

للطباعه والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للنشر

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

© عمر بن غرامة العمري ، ١٤١٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

- إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمري .
... ص : ... سم
ردمك ٥-٨.٩-٩٩٦ (مجموعة)
٤-٦-٨.٩-٩٩٦ (ج ٦)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ
الإسلامي ٤- دمشق - تراجم أ- العمري ، عمر بن
غرامة (محقق) ب- العنوان

١٥/١٣٢٣

ديوي ٥٦٥٣١.٠٠٠٩٢

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٨.٩-٩٩٦ (مجموعة)
٤-٦-٨.٩-٩٩٦ (ج ٦)



بيروت - لبنان

دار الفكر : حارة حريك - شارع عبد النور - بركياً : فكسي : تلکس : ٤١٣٩٢ فکس
ص.ب. : ٧٠٦ / ١١ - تلفون : ٦٤٣٦٨١ - ٨٢٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دوليت : ٩٦٢٠٨٦٠
فکس : ٢١٢٤١٨٧٨٧٥ - ٠٠١

ذكر من اسمه الحكم

١٦٨٣ - الحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عقيل
ابن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو
ابن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي^(١)

ابن عمّ الحجاج بن يوسف .

حدّث عن أبي هريرة .

روى عنه سعيد بن أبان الجُريري^(٢) البصري .

وكان قد تزوج زينب ابنة يوسف أخت الحجاج ، وخرج بها إلى الشام .

أُنْبِأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا : أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ : وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِي ، قَالَا - : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ^(٣) : الْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ » ، قَالَه إِسْحَاقُ ، سَمِعَ خَالِدًا عَنِ الْجُرَيْرِيِّ .

في نسخة ما شافهني أبو عبد الله الخلال ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِي إِجَازَةً ح .

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٥٧٠/١ الوافي بالوفيات ١١٠/١٣ لسان الميزان ٣٣١/٢ .

(٢) بالأصل «الحريري» والمثبت عن م ، وانظر ميزان الاعتدال .

(٣) التاريخ الكبير ٣٣٦/٢/١ .

قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(١): الحكم بن أيوب، روى عن أبي هريرة: «لا صلاة إلا بقراءة»، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول لا يُدرى من هو.

قرأت في كتاب علي بن الحسين بن محمد الكاتب، أخبرني أحمد بن الحسين بن يحيى، عن حماد بن إسحاق، حَدَّثَنِي أَبِي، قال: ذكر المدائني وغيره: أن الحجاج عرض على زينب أن يزوجه محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقبل، وهو ابن سبع عشرة سنة، وهو يومئذ أشرف ثقفى في زمانه والحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عقبل، وهو شيخ كبير، فاختارت الحكم فزوجه إياها وأخرجها إلى الشام، فلما ولي الحجاج العراق، استعمل الحكم بن أيوب على البصرة، ثم استعمل الحجاج الحكم بن سعد العُدري على البصرة، وعزل الحكم بن أيوب عنها^(٢).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، وأبو منصور بن العطار، قال: أنا أبو طاهر المُخَلَّص، نا عبيد الله بن عبد الرَّحْمَنِ، نا زكريا بن يحيى المِنْقَرِي، نا الأصمعي، قال: لما مات بشر بن مروان، ولَّى عبد الملك الحجاج بن يوسف العراق، فوجه الحجاج إلى البصرة الحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عقبل الثقفي، ثم عزله وولَّى الحكم بن سعد العُدري، وهو الذي كان حبس محمد بن سيرين في السجن بالذَّيْن، فعزله وأعاد الحكم بن أيوب حين خرج ابن الأشعث ثم عزله، وولَّى قَطَن بن مُدْرِك الكَلَابِي، وهو الذي صَلَّى على أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين.

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال^(٣): قدم الحجاج العراق في رجب سنة خمس وسبعين، فولَّى الحكم بن أيوب الثقفي البصرة سنة خمس وسبعين، فلم يزل بها حتى خلع ابن الأشعث، وقدم البصرة وذلك في أول سنة اثنتين وثمانين فلحق الحكم بن أيوب بالحجاج وولاه ابن الأشعث عبد الله بن إسحاق بن الأشعث، ثم عزله وولَّى رجلاً من آل عبد الله بن مَعْقِل عامري^(٤)، فيما زعم حاتم بن

(١) الجرح والتعديل ١١٤/٢/١.

(٢) انظر الأغاني ٦/٢٠٠ في أخبار النميري ونسبه.

(٣) تاريخ خليفة ص ٢٩٣.

(٤) في تاريخ خليفة: مغفل، غامدي وفي م كالأصل.

مسلم، ثم هُزم ابن الأشعث فولّاهما الحجاج الحكم بن أيوب.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَنِي أَبِي، نا إسماعيل بن إبراهيم، نا يحيى بن أبي إسحاق، قال: رأيت هلال الفطر إما عند الظهر وإما قريباً منها، فأفطر ناس من الناس، فأتينا أنس بن مالك، فأخبرناه برؤية الهلال وبإفطار من أفطر من الناس، فقال: هذا اليوم يكمل لي أحد وثمانين يوماً وذلك أن الحكم بن أيوب أرسل إليّ قبل صيام الناس إني صائم غداً فكرهت الخلاف عليه فصمت وأنا متمّ يومي هذا إلى الليل.

أَخْبَرَنَا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو القاسم وأبو عمرو ابنا أبي عبد الله بن مَنْدَةَ، وأبو منصور بن شكروية، وأبو بكر السمسار، وأم العلاء ضوة بنت أحمد بن سهلويه، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله، أنا الحسين بن إسماعيل، أنا محمد بن عبد الله المخرمي، نا يحيى بن خُلف بن عُقبة، نا أبو خَلْدَةَ، قال: أخر الحكم بن أيوب الصلاة فقام إليه يزيد الضَّبِّي، فقال: أيها الأمير، إن الشمس لا تطيعك وقد أخرت الصلاة، فقال: خذاه فأخذ، فلما قضى الصلاة جيء بيزيد، وجاء أنس بن مالك حتى استوى مع الحكم على سريره، وجيء بيزيد فأقبل على أنس فقال: أذكرك الله يا أبا حمزة إنك قد صليت مع نبي الله ﷺ [ورأيت صلاتنا، فأين صلاتنا من صلاة نبي الله ﷺ] فقال أنس: كان نبي الله ﷺ^(١) إذا كان الحر يبرد بالصلاة، وإذا كان البرد بكَر بالصلاة.

أَخْبَرَنَا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن حمدان ح.

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن، أنا إبراهيم بن منصور بن إبراهيم، أنا محمد بن إبراهيم بن علي، قالوا: أنا أحمد بن علي بن المثنى، نا قُطَن بن نُسَيْر^(٢)، نا جعفر بن سليمان، أنا العلاء بن زياد، قال: لما هزم يزيد بن المهلب أهل البصرة، قال المُعَلَّى: فخشيت أن أجلس في حلقة الحسن بن أبي الحسن فأوجد فيها فأعرف، فأتيت الحسن في منزله فدخلت عليه فقلت: يا أبا سعيد كيف بهذه الآية من كتاب الله؟ قال: أية آية؟ - زاد ابن حمدان: من كتاب الله، وقالوا -: قول الله عز وجل في

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٢) قطن بفتحيتين. ونسير بنون ومهملة مصغراً. ضبطت اللفظتان عن تقريب التهذيب.

هذه الآية: ﴿وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَأَكْلِهِمُ الشَّجْتِ، لِبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^(١)، قال: يا عبد الله، إن القوم عُرِضُوا عَلَى السِّيفِ، فَحَالَ السِّيفُ دُونَ الْكَلَامِ، قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَهَلْ تَعْرِفُ لِمَتَكَلَّمْتُ^(٢) فَضْلًا؟ قَالَ: لَا، قَالَ الْمُعَلِّيُّ: ثُمَّ حَدَّثَ بِحَدِيثَيْنِ.

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ، إِذَا رَأَاهُ أَنْ يَذْكُرَ تَعْظِيمَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يَقْرُبُ مِنْ أَجْلِ وَلَا يَبْعَدُ مِنْ رِزْقٍ»^[٣٦٤٦].

قَالَ: ثُمَّ حَدَّثَ الْحَسَنُ بِحَدِيثٍ آخَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَذُلَّ نَفْسَهُ»، قِيلَ: وَمَا إِذْلَالُهُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: قَالَ: «يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يَطِيقُ»، قِيلَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَيَزِيدُ الضُّبِّيَّ وَكَلَامَهُ، - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: فِي نَفْسِهِ، وَقَالَا - فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: أَمَّا إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ السِّجْنِ حَتَّى نَدَمَ^[٣٦٤٧].

قَالَ الْمُعَلِّيُّ: فَأَقُومُ مِنْ مَجْلِسِ الْحَسَنِ فَاتَيْتُ يَزِيدَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مَوْدُودَ بَيْنَنَا أَنَا وَالْحَسَنُ نَتَذَاكِرُ إِذَا نَصَبْتُ أَمْرَكَ نَصَبًا، فَقَالَ: مَهْ يَا أَبَا الْحَسَنِ، قَالَ: قُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا قَالَ الْحَسَنُ؟ قَالَ: أَمَّا إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ السِّجْنِ حَتَّى نَدَمَ عَلَى مَقَالَتِهِ، قَالَ يَزِيدُ: مَا نَدَمْتُ عَلَى مَقَالَتِي، وَأَيْمَ اللَّهِ لَقَدْ قَمْتُ مَقَامًا أَخَاطَرُ فِيهِ بِنَفْسِي.

قَالَ يَزِيدُ: فَاتَيْتُ الْحَسَنَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، غَلَبَنَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ نَغْلِبُ عَلَى صَلَاتِنَا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا، إِنَّكَ تَعْرِضُ نَفْسَكَ لَهُمْ، ثُمَّ أَتَيْتَهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ.

قَالَ: فَقَمْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ وَالْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ يَخْطُبُ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَلَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ احْتَوَشْتَنِي^(٣) الرِّجَالُ يَتَعَاوَرُونِي، فَأَخَذُوا بِلِحْيَتِي وَتَلْبِيبِي وَجَعَلُوا يَجْؤُونَ^(٤) بَطْنِي بِنَعَالِ سَيُوفِهِمْ.

قَالَ: وَمَضُوا بِي نَحْوَ الْمَقْصُورَةِ، فَمَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَنِي.

(١) سورة المائدة، الآية: ٦٢.

(٢) بالأصل «المنكم» والمثبت عن م.

(٣) أي أحاطوا بي.

(٤) بالأصل: يجيئون وفي م: يجيئون.

دونه، قال: ففتح لي باب المقصورة، قال: فدخلت فقممت بين يدي الحكم وهو ساكت، فقال: أمجنون أنت؟ قال: وما كان في صلاة، فقلت: أصلح الله الأمير، هل من كلام أفضل من كتاب الله؟ قال: لا، قلت: أصلح الله الأمير أرأيت لو أن رجلاً نشر مصحفاً يقرأه من غدوة إلى الليل أكان ذلك قاض عنه صلاته؟ قال: والله إني لأحسبك مجنوناً.

قال: وأنس بن مالك جالس تحت منبره ساكت، فقلت لأنس: يا أبا حمزة، أنشدك الله فقد خدمت رسول الله ﷺ وصحبته، أبعرف قلت أم بمنكر؟ أم بحق، قلت: أم بباطل؟ قال: فلا والله ما أجابني بكلمة.

قال له الحكم بن أيوب: يا أنس، قال: يقول لبيك أصلحك الله، قال: وكان وقت الصلاة قد ذهب، قال: كان بقي من الشمس بقية، فقال: احبسوه، قال يزيد: فأقسم لك يا أبا الحسن - يعني للمعلّى - لما لقيت من أصحابي كان أشد عليّ من مقامي، قال بعضهم: مرائي، وقال بعضهم: مجنون.

قال: فكتب الحكم إلى الحجاج أن رجلاً من بني ضَبَّة قام يوم الجمعة، قال: الصلاة وأنا أخطب، وقد شهد الشهود العدول عندي أنه مجنون.

فكتب إليه الحجاج: إن كانت قامت الشهود العدول عندك أنه مجنون فخلّ سبيله، وإلاّ فاقطع يديه ورجليه واسمر عينيه واصلبه، قال: فشهدوا عند الحكم إني مجنون فخلّى سبيله عني.

قال المعلّى بن زياد، عن يزيد الضبّي: مات أخ لنا فتبعنا جنازته، فصلينا عليه، فلما دفن تنحيت في عصابة نذكر الله، وذكرنا معادنا فإنّا كذلك إذ رأينا نواصي الخيل والحراب^(١) فلما رآه أصحابي قاموا وتركوني وحدي. فجاء الحكم حتى وقف عليّ فقال: ما كنتم تصنعون؟ قلت: أصلح الله الأمير، مات صاحب لنا فصلينا عليه، ودفن، فقعدنا نذكر ربنا عز وجل ونذكر معادنا ونذكر ما صار إليه قال: ما منعك أن تفر كما فروا؟ قلت: أصلح الله الأمير، أنا أبرأ من ذا المساحة^(٢)، وآمن للأمير من أن أفر، قال: فسكت الحكم.

(١) بالأصل «والجواب» والمثبت عن م.

(٢) في المختصر: أبرأ من ذلك ساحة وفي م: أبرأ من ذاك ساحة.

وقال عبد الملك بن المهلب، وكان على شرطته: تدري من هذا؟ قال من هذا، قال: هذا المتكلم^(١) يوم الجمعة، قال: فغضب الحكم، وقال: أما إنك لجريء، خذاه قال: فأخذت فضربني أربع مائة سوط، فما دريت حتى تركني من شدة ما ضربني، قال: وبعثني إلى واسط فكنت في ديماس^(٢) الحجاج حتى مات الحجاج.

أَنْبَاءُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ رَزْقِيَّةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ - إجازة - أَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ: الْحَاكِمُ^(٣) بْنُ أَيُّوبَ مِنْ وَلَدِ أَبِي عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ، كَانَ عَامِلًا لِلْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْعِرَاقِ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَازَنٍ يُقَالُ لَهُ جَرِيرُ بْنُ بِيهَسَ وَلَقَبَهُ الْفَطْرُقَ فَخَرَجَ الْحَكَمُ يَوْمًا إِلَى الْعِرَاقِ مَتْنِزَهَا فَأَتَى بَغْدَادَهُ وَكَانَ بِخِيَلًا فَدَعَا الْفَطْرُقَ فَتَغَدَّى مَعَهُ، فَتَنَاولَ الْفَطْرُقَ دَرَاجَةً فَانْتَزَعَ فَخَذَهَا وَنَاولَهَا غَلَامًا لَهُ، وَقَالَ: دُونَكَ يَا قَائِدَ، فَعَزَلَهُ الْحَكَمُ وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْعِرَاقِ نَوِيرَةَ، فَقَالَ نَوِيرَةُ لِلْفَطْرُقِ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ:

قَدْ كَانَ بِالْعِرَاقِ صَيْدٌ لَوْ قَنَعْتَ بِهِ بِهِ غَنَى لَكَ عَنْ دَرَاجَةِ الْحَكَمِ
وَفِي عَوَارِضٍ مَا يَنْفَكُ تَأْكُلُهَا لَوْ كَانَ يَشْفِيكَ لَحْمُ الْجَزْرِ مِنْ قَرَمٍ
وَفِي وَطَابٍ مَمْلَأَةٌ مَتَمِّمَةٌ مِنْهَا الصَّرِيفُ الَّذِي يَشْفِي مِنَ السَّقَمِ
بَلَّغْنِي أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَيُّوبَ قَتَلَهُ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَاتِبُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ آلِ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ فِي الْعَذَابِ عَلَى إِخْرَاجِ مَا اخْتَزَلُوهُ^(٤) مِنَ الْأَمْوَالِ بِأَمْرِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي خِلَافَتِهِ^(٥).

١٦٨٤ - الحكم بن ثابت القرشي

من ساكني السقي من ظاهر دمشق، له ذكر، ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز.

١٦٨٥ - الحكم بن جرو - أو: حزن - القيني

قدم على هشام بن عبد الملك في وفد أوفده إليه يوسف بن عمر من العراق.

(١) بالأصل «المتكلم» والمثبت عن م.

(٢) الديماس بكسر الدال وفتحها، سجن للحجاج لظلمته (قاموس).

(٣) كذا ورد بالأصل هنا، وهو «الحكم» صاحب الترجمة والمثبت عن م.

(٤) الاختزال: الانفراد والحذف والاقتطاع، واختزل الوديعه: خان فيها.

(٥) في الوافي بالوفيات: قتلته بعد التسعين للهجرة.

وهو من أهل الأردن، له ذكر^(١).

١٦٨٦ - الحكم بن الحارث الفهمي

شاعر وفد على معاوية.

قرأت في كتاب يرويه أبو علي أحمد بن عبد الله العبدى عن وجوده في كتاب أبيه، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى، قال: وذكر أن الحكم بن الحارث الفهمي قدم على معاوية يشكو زياداً فدخل عليه فأنشده قوله:

وإنكم قوم ميامين كنتم وأهل خلود لا يضيق بها سربُ
وإن زياداً موعث في أديمكم وشائمكم والشؤم ليس له نحب
وتارككم في لعنة بعد مدحكم وداء الصحاح أن تصافحها الجرب
ووالله لا ينهى زياداً وغيه سوى أن تقول لا زياد ولا حرب
فذكروا أن معاوية قال: قبح الله رأي زياد، أما والله لقد أوصيته بك، وأمره معاوية بمحاورته والتجاوز عن زياد.

١٦٨٧ - الحكم بن سعيد بن العاص

اسمه عبد الله، يأتي في حرف العين إن شاء الله.

١٦٨٨ - الحكم بن الصلت بن أبي عقيل

ابن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي

وفد على هشام بن عبد الملك ليوليه خراسان.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زُبَر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير الطبري، قال^(٢): ذكر علي بن محمد عن شيوخه، قال: لما طالت ولاية نصر بن سيار ودانت^(٣) له خراسان كتب يوسف بن عمر إلى هشام حسداً له: إن

(١) ترجم له في بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٠.

(٢) تاريخ الطبري ٧/ ١٩٣.

(٣) عن الطبري، وبالأصل وم «وأذنت».

خراسان دَبْرَةٌ^(١) دَبْرَةٌ فَإِنْ^(٢) رأى أمير المؤمنين أن يضمّها إلى العراق فأسرح إليها الحكم بن الصلت، فإنه قد كان مع الجُنَيْد ووليّ جسيم أعمالها، فأعمر بلاد أمير المؤمنين بالحكم، وأنا باعث بالحكم بن الصّلت إلى أمير المؤمنين فإنه لبيب^(٣) أريب ونصيحته لأمر المؤمنين مثل نصيحتنا ومودتنا أهل البيت.

فلما أتى هشاماً كتابه بعث إلى دار الضيافة، فوجد فيها مقاتل بن علي السُّغْدِي، فأتوه به، فقال: أمن أهل خراسان أنت؟ قال: نعم، وأنا صاحب الترك - قال: وكان قدم على هشام بخمسين ومائة من الترك - فقال: هل تعرف الحكم بن الصلت؟ قال: نعم، قال: فما وليّ بخراسان؟ قال وليّ قرية يقال لها الفارياب، خراجها سبعون ألفاً، فأسره الحارث بن شريح^(٤)، قال: ويحك، فكيف أفلت منه؟ قال: عرك أذنه، وقفده^(٥) وخلّى سبيله، قال: فقدم عليه الحكم بعد بخراج العراق، فرأى له جمالاً وبياناً، فكتب إلى يوسف: إن الحكم قدم وهو على ما وصفت وفيما قبلك له سعة وخلّ الكِنَانِيّ وعمله - يعني نصر بن سيار أمير خراسان -.

١٦٨٩ - الحكم بن ضبعان بن روح بن زنباع الجذامي

من أهل فلسطين غلب عليها حين هرب مروان بن محمّد من جيوش بني العباس، ولم يمكنه المقام بها، وتابع عبد الله بن علي، فلما قتل مروان أرسل صالح بن علي أبا عون عبد الملك بن يزيد ومحمّد بن الأشعث الخزاعي إلى الحكم بن ضبعان فهرب إلى بعلبك فدُلّ عليه فأُخذ فبعث به عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام أمير دمشق إلى صالح بن علي فقتله، ذكر ذلك أبو محمّد عبد الله بن سعد القطرُبلي فيما حكاه عن غيره، ونقلته من خطه.

(١) الدبرة بالتحريك قرحة الدابة.

ودبرت فهي دبرة كفرحة أي أنها موطن القلاقل.

(٢) عن الطبري وبالأصل بأن.

(٣) في الطبري: أديب أريب.

(٤) الطبري: سريج.

(٥) بالأصل «قفده» وإعجامها مضطرب في م: تقرأ: «قفده» وقد تقرأ: «قفده» والصواب ما أثبت: «قفده»، والقفد: صفع الرأس بيسط الكف.

١٦٩٠ - الحكم بن عبد الله بن حنظلة الغسيل

ابن أبي عامر الأنصاري المدني

أدركه أصحاب النبي ﷺ وقدم مع أبيه على يزيد بن معاوية، تقدم ذكر وفوده في وفادة أخيه الحارث بن عبد الله بن حنظلة، وقُتل يوم الحرّة.

١٦٩١ - الحكم بن عبد الله بن خُطَّاف^(١)أبو سَلَمَةَ العاملي الأزدني^(٢)

قيل إنه من أهل دمشق.

روى عن الزُّهري، وعُبادة بن نُسَيٍّ قاضي الأردن.

روى عنه: سفيان الثوري، والوليد بن مسلم، وأبو الزرقاء عبد الملك بن محمّد، وهشام بن عمار، وعبد الله بن عبد الجبار الخباري^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْآبَنُوسِي، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا دَاوُدَ بْنَ رُشَيْدٍ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الزَّرْقَاءَ، نَا شَيْخٌ مِنْ عَامِلَةٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: وَأَنَا أَبُو بَشَرٍ، قَالَا: نَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا أَكْثَمُ، اغْزِمْ غَيْرَ قَوْمِكَ يَحْسَنُ خَلْقُكَ»^(٤)، وَتَكْرِمٌ عَلَى رَفَقَائِكَ، يَا أَكْثَمُ خَيْرَ الرِّفْقَاءِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرَ الطَّلَائِعِ أَرْبَعُونَ، وَخَيْرَ السَّرَايَا^(٥) أَرْبَعُمِائَةٍ، وَخَيْرَ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُؤْتِيَ اثْنَا^(٦) عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلَّةٍ» [٣٦٤٨].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ

(١) وخطاف بضم المعجمة وآخره فاء كما في تقريب التهذيب.

(٢) في مختصر ابن منظور: الأزدي.

ترجمته في ميزان الاعتدال ٥٧٢/١ وتهذيب التهذيب ذكره في من اسمه الحكم ٥٧٦/١ وذكره في الكنى «أبو سلمة».

(٣) بالأصل: «الجباري» والمثبت والضبط «الخباري» عن تقريب التهذيب بمعجمة وموحدة وبعد الألف تحتانية وفي م: الجباري.

(٤) بالأصل «خلفك» والمثبت عن م.

(٥) بالأصل: السراية والمثبت عن م.

(٦) بالأصل: اثني عشر.

المُخَلَّص، نا عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد، نا داود بن عَبْدَ الملك بن مُحَمَّد أبو الزرقاء، عن أَبِي بشر وأبي سَلَمَةَ العامري^(١)، قالوا: نا الزهري، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «يا أَكْثَمُ بن الجون، اغز مع غير قومك تحسن خلقك، وتكرم على رفقاءك، يا أَكْثَمُ بن الجون خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولم يؤت اثنا عشر ألفاً من قلة»، خالفه الخبراني في إسناده، وأبو بشر هذا هو عندي الوليد بن مُحَمَّد الموقري البلقاوي، والله أعلم [٣٦٤٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو الحسن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن جعفر سنة أربعين وأربعمائة، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن مُحَمَّد بن شاذان، أنا أبو علي الحسين بن خير بن حوثره بن يعيش بن الموفق بن أَبِي النعمان الطائي الحِمَصي بَحْمَص، نا أبو القاسم عَبْد الرَّحْمَن بن يحيى بن أَبِي النعاس، أنا عَبْدَ اللَّهِ بن عَبْد الجبار الخبراني، نا الحكم بن عَبْدَ اللَّهِ بن خُطَّاف، نا الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «يا أَكْثَمُ اغز مع قومك يحسن خلقك^(٢)، وتكرم على رفقاءك، يا أَكْثَمُ، يا أَكْثَمُ خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يؤتى اثنا عشر ألفاً من قلة» [٣٦٥٠]، كذا قال: اغز مع قومك، والمحفوظ: مع غير قومك كما تقدم. أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبِي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم القَصَّاري .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّد بن أحمد، أنا أَبِي، قالوا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عَبْدَ اللَّهِ بن الهيثم بن هشام الصَّرْصَرِي، نا أبو عَبْدَ اللَّهِ المحاملي، نا عَبْدَ الرَّحْمَن بن يونس السَّرَّاج، نا الوليد بن مسلم، نا أبو سَلَمَةَ، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «عشر مباحة في الغزو: الطعام، والإدام^(٣)، والثمار، والشجر، والجبل^(٤)، والزيت [والتراب]^(٥)»

(١) كذا ورد هنا: «العامري» وهو صاحب الترجمة، وتقدم «العالمي» وليس في عامود نسبه «العامري».

(٢) بالأصل «خلفك» والمثبت عن م.

(٣) عن م، وانظر مختصر ابن منظور ٢١٧/٧ وبالأصل: والأدم.

(٤) الحبل: شجر العنب.

(٥) الزيادة لازمة عن مختصر ابن منظور سقطت من الأصل وم.

والحجر، والعود غير منحوت، والجلد الطري» [٣٦٥١].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رَزَا^(١)، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، قالا: أنا عثمان بن أحمد بن إسحاق المرحبي، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ، نا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ، نا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، عن سفيان، عن الحاكم^(٢) بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَصَّافٍ^(٣) أَبِي سَلَمَةَ الْأَزْدِيِّ، بحديث^(٤) ذكره كذا قال.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي، وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَبْرَقُوهِي، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا حَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: وأنا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قال^(٥): أَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ شَامِي رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ، رَوَى هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيِّ عَنْهُ، سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: كَذَابٌ مَتْرُوكٌ الْحَدِيثُ، وَالْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ بَاطِلٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرْشِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قالوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُكْبَرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَبْرَةَ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الْجَعَابِيِّ، قال: أَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقٍ حَدَّثَ عَنْ الزُّهْرِيِّ. انْتَهَتْ رِوَايَةُ السَّمَرْقَنْدِيِّ وَزَادَا: وَأَبُو سَلَمَةَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُطَّافٍ حِمَاصِي يَحْدُثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْخَبَائِرِيِّ^(٦)، وَقَدْ وَهَمَ ابْنُ الْجَعَابِيِّ فِي التَّفْرِقَةِ بَيْنَهُمَا، هُمَا وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ التِّمِيمِيِّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَصِيبِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ،

(١) بالأصل: رزا» والصواب ما أثبت عن م، وضبطت عن التبصير.

(٢) كذا: الحاكم، وهو الحكم وهو صاحب الترجمة.

(٣) كذا: خصاف، وقد مرّ «خطاف» وهو صاحب الترجمة وفي م: خطاف.

(٤) بالأصل «يحدث» والصواب عن م.

(٥) الجرح والتعديل ٣٨٣/٩ - ٣٨٤.

(٦) بالأصل: الجبايري.

أخبرني أبي أبو عبد الرحمن النَّسائي، قال: أبو سلمة الحكم بن عبد الله بن خُطَّاف الأزدي ليس بثقة ولا مأمون، وهذا كما قال النَّسائي فقد وقعت إلي نسخة من حديثه عن شيخنا أبي القاسم بن الطبري، عن ابن زوج الحرة بإسناده عامتها مناكير لم يتابع عليها.

قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق البخاري، أنا عبد الغني بن سعيد، قال: الحاكم^(١) بن عبد الله بن خُطَّاف الأردني، هو أبو سلمة العاملي الذي يروي عنه أبو الزرقاء، نا محمد بن عبد الله بن زكريا، وأحمد بن إسماعيل بن محمد وهب أن أبا عبد الرحمن ذكر لهم في الرواة عن الزهري من المتروكين ممن يرغب عن حديثه الحكم بن عبد الله بن خُطَّاف الأردني.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الشُّوسي، أنا إبراهيم بن يونس بن محمد المقدسي، أنا أبو زكريا أحمد ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، أنا سهل بن بشر، أنا رَشَاء بن نظيف، قالوا: نا عبد الغني بن سعيد، قال: أبو سلمة الحكم بن عبد الله بن خُطَّاف الأردني، وهو العاملي، عن الزهري.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن علي بن هبة الله بن ماکولا، قال^(٢): أبو سلمة الحكم بن عبد الله بن خُطَّاف الأزدي العاملي، روى عن الزهري، وقال^(٣): وأما خُطَّاف بضم الخاء فهو الحكم بن عبد الله بن خُطَّاف وغيره.

١٦٩٢ - الحكم بن عبد الله بن روح

ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان القرشي الأموي

من ساكني القطيعة عند السفليين، وامراته أم البنين ابنة يزيد بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، ويقال: بنت يزيد بن محمد بن عبد الملك بن مروان،

(١) كذا الحاكم، وهو الحكم وهو صاحب الترجمة وجاء صواباً في م.

(٢) الاكمال لابن ماکولا ١٣٨/١ «الأردني».

(٣) الاكمال لابن ماکولا ٣/١٦٢.

ذكرهما أحمد بن حميد بن أبي العجائز، وذكر بنتاً له اسمها أم كلثوم بنت^(١) خمس سنين.

١٦٩٣ - الحكم بن عبد الله بن سعد بن عبد الله أبو عبد الله الأيلي^{(٢)(٣)}

مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص، قيل إنه سمع من أنس بن مالك، وحدث بدمشق وغيرها عن القاسم بن محمد، وعلي بن الحسين، والزُّهري، وربيعه بن أبي عبد الرحمن، ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والمطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، وأبي الزناد، ونافع مولى ابن عمر، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال.

روى عنه: يحيى بن حمزة، وحفص بن غيلان، ويزيد بن السمط، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي، وأيوب بن سويد، ويونس بن يزيد، والليث بن سعد، وخالد بن يزيد الأيلي، والمغيرة بن أبي الحر، ومعاوية بن سعيد التُّجيبِي، والحسن بن يحيى الخُشَنِي، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، ويزيد بن محمد الأيلي.

وجمع ابن عدي بينه وبين ابن خُطَّاف، ووهم في ذلك^(٤)، هما اثنان بلا شك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَنْزَرُودِي، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ الْمَصِّيصِيِّ بِالْمَصِّيصة، نَا عَلِي بْنُ بَكَارٍ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ السَّمْطِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَيْلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ، مَنْ دَعَا بِهِنَ اسْتُجِيبَ لَهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ قَطِيعَةً رَحِمَ أَوْ مَاتَ» قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «حِينَ يُؤْذَنُ الْمُؤْذَنُ لِلصَّلَاةِ حَتَّى يَسْكُتَ، وَحِينَ يَلْتَقِي الصَّفَّانِ حَتَّى يَحْكُمَ بَيْنَهُمَا، وَحِينَ يَنْزِلُ الْمَطَرُ

(١) رسمها غير واضح والمثبت عن م.

(٢) رسمها مضطرب بالأصل ودون نقط والمثبت عن م، وانظر ميزان الاعتدال وهذه النسبة إلى «أيلة» بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر (الأنساب).

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٥٧٢/١ والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٠٢/٢.

(٤) انظر ترجمته في الكامل لابن عدي ٢٠٢/٢.

حتى يسكن»، قال: قلت: كيف أقول يا رسول الله حين أسمع المؤذن؟ علمني مما علّمك الله عز وجل وأجمل قال: «تقولين كما يقول: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، وكفّري من لم يشهد، ثم صلّي عليّ وسلّم، ثم اذكري حاجتك يا عمرة إن دعوة المؤمن لا تذهب عن ثلاثة ما لم يسأل قطيعة رحم أو مائتم: إما يعجل له، وإما يكفر عنه، وإما يدخر له» [٣٦٥٢].

ومن عالي حديثه ما أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن لؤلؤ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج، نا الحكم بن موسى، نا يحيى بن حمزة، عن الحكم بن عبد الله أنه سمع القاسم يحدث عن عائشة أنه سأله عن تكبير رسول الله ﷺ، فقالت: كان يكبر سبعا ثم يقرأ ثم يكبر خمسا ثم يقرأ، قال القاسم: فسألت عبد الله بن عمر عن تكبير رسول الله ﷺ فقال: كان يكبر سبعا ثم يقرأ، ثم يكبر خمسا ثم يقرأ، أما سألت أمك عائشة؟ قال: قد فعلت، قال: فكأنه وجد عليّ إذ لم أكتف بقولها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني المقرئ، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا منصور بن أبي مزاحم، نا يحيى بن حمزة، عن الحكم^(١) بن عبد الله أنه سمع أبا الزناد يحدث: أنه سأل خارقة بن زيد: هل سمعت أباك يحدث عن الرجل يخرج غازياً فتكون الفضلة من ماله؟ هل يجوز أن يبتاع شيئاً يلتمس فيه التجارة؟ قال: نعم، سمعت زيدا يسأل عن ذلك فقال: لا بأس به، قد ابتعنا في غزوة تبوك والنبى ﷺ ينظر، فباع بعضنا من بعض مما ابتعنا، فلم ينكر علينا رسول الله ﷺ، ولم ينه عنه.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني، حدّثني أبو الرضا حسين بن عيسى الأنصاري بعرفة، نا يحيى بن يزيد بن محمد بن مروان أبو زكريا بأيلة، نا أبي، عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي، قال: لقيني

(١) بالأصل «الحاكم» وهو صاحب الترجمة والصواب عن م.

أنس بن مالك في مسجد قباء بالمدينة، فقال لي: من أين أنت يا حبيب^(١)؟ قلت له: ابن عبد الله بن سعد صاحب شرطة المدينة، فمسح برأسي وقال لي: أقرء أبأك السلام، وقل له: لا يقبل الهدايا فإني سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «هدايا السلطان سُحَّتْ وغُلُول» [٣٦٥٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ح .

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنٍ، وَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَرِيسَةَ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هِشَامٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَازِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح .

وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالُوا: نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا -: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢) ح .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي^(٣)، نَا الْجُنَيْدُ^(٤)، نَا الْبَخَّارِيُّ، قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبَخَّارِيُّ: الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَيْلِيِّ مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ تَرْكُوهُ، كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يُوْهَنُهُ، - وَقَالَ الْغَازِي: يَضَعُفُهُ - وَزَادَ الْجُنَيْدِيُّ وَابْنَ سَهْلٍ: الْقُرْشِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَنَهَى أَحْمَدُ عَنْ حَدِيثِهِ، - وَزَادَ ابْنَ سَهْلٍ: أَخُو سَعْدٍ - .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّقَّانِيُّ^(٥)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَغْرِبِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَيْلِيِّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

(١) كذا بالأصل وم .

(٢) انظر التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٢٤٥ .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/٢٠٢ .

(٤) ابن عدي: الجندي .

(٥) بالأصل «الشفاني» والصواب بالقاف، نسبة إلى شقان من قرى نيسابور (معجم البلدان) وفي م: أبو بكر السعالي أنبا أبو بكر المقرئ .

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم، أنا عبيد الله بن سعيد، أنا الخَصِيب بن عَبْدِ اللَّهِ، أخبرني عَبْدُ الْكَرِيم بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أخبرني أَبِي قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَم بن عَبْدِ اللَّهِ بن سعد ليس بثقة.

أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن علي - هو - ابن سعيد، قال: سمعت يحيى يقول: والحكم الأيلي ليس بشيء.

قال: وأنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، قال: الحكم بن عَبْدِ اللَّهِ الأيلي ليس بشيء لا يكتب حديثه.

كتب إليَّ أبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْر اللَفْتَوَانِي عنه، أَنَا أَبُو بَكْر البَاطِرْقَانِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مَنْدَةَ، قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: الحكم بن عَبْدِ اللَّهِ بن سعد الأيلي، سمع من أنس بن مالك، يكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ، يقال هو مولى الحارث بن الحكم بن أَبِي العاص، منكر الحديث، روى عنه المغيرة بن أَبِي الحر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر اللَفْتَوَانِي، أَنَا أَبُو صَادِق مُحَمَّد بن أحمد بن جعفر، أَنَا أحمد بن أَبِي بَكْر بن زَنْجُوبِيَّة، أَنَا أَبُو أحمد العسكري، قال: أما الأيلي، الياء ساكنة تحتها نقطتان، الحكم بن عَبْدِ اللَّهِ بن سعد الأيلي، روى عن القاسم بن مُحَمَّد، وعلي بن الحسين، روى عنه الليث بن سعد، ويحيى بن حمزة، ويزيد بن السمط.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الْكَرِيم بن حمزة، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا البخاري إجازة ح. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السُّوسِي، أَنَا أَبُو إِسْحَاق بن يونس، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا قراءة ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن أحمد بن سلامة، أَنَا أَبُو سَهْل بن بشر، أَنَا رَشَاء بن نظيف، قالوا: أَنَا عَبْدُ الْغَنِي بن سعيد، قال: الحكم بن عَبْدِ اللَّهِ بن سعد الأيلي وأخوه سعيد، ويقال: سعد^(١).

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد السَّلْمِي، عن أَبِي نصر بن مَكُولَا، قال^(٢): الحكم بن

(١) الاكمال لابن مأكولا ١٢٧/١ نقلًا عن عبد الغني بن سعيد.

(٢) نفس المصدر والصفحة.

عَبْدُ اللَّهِ بن سعد الأيلي، يقال مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص، يكنى أبا عَبْدُ اللَّهِ، سمع أنس بن مالك، منكر الحديث، يروي عنه يزيد بن عَبْدُ اللَّهِ الأيلي.

قُرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ بن خميرة، نا الحسين بن إدريس، أنا مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ بن عَمَّار المَوْصلي، قال جماعة من أصحاب الحديث: - ابن أبي الحواري وغيره قال: - ليس يُعرف بدمشق كذاب إلا رجلين، فإذا تركت هذين الرجلين لم يبقَ من الكذابين بدمشق أحد، الحكم بن عَبْدُ اللَّهِ الأيلي، ويزيد بن ربيعة بن يزيد.

أُخْبِرْنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(١)، نا الحسين^(٢) بن يوسف، نا أبو عيسى الترمذي، نا أحمد بن عَبْدَةُ الأيلي^(٣)، نا وَهْب بن زَمْعَة، عن عَبْدُ اللَّهِ بن المبارك أنه ترك حديث الحكم.

قال^(٤): وسمعت ابن حمّاد يقول: قال السعدي: الحكم بن عَبْدُ اللَّهِ بن سعد جاهل كذاب، وأمر الحكم أوضح من ذلك. قال ابن عدي^(٥): وضعفه بين على حديثه.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الْخَلَال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا حمد بن عَبْدُ اللَّهِ إجازة ح، قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قال: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم^(٦)، أخبرني أبي، أخبرني مُحَمَّد بن يحيى بن حسان التَّنيسي، قال: قال أبي: لا تكتب حديث الحكم بن عَبْدُ اللَّهِ بن سعد الأيلي، فإنه متروك [الحديث]^(٧) قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة، وسئل عن الحكم بن عَبْدُ اللَّهِ بن

(١) الكامل لابن عدي ٢/٢٠٢.

(٢) بالأصل «أحمد» واللفظة مشطوبة وفوقها إشارة تحويل إلى الهامش، واللفظة «الحسين» عن هامش الأصل وبجانها كلمة صح. وانظر ابن عدي وفي م: الحسين.

(٣) كذا بالأصل وفي ابن عدي: «الأملي - أمل خراسان» وفي م: أحمد بن عبد الله الأيلي.

(٤) القائل ابن عدي، نفس المصدر/ الجزء والصفحة.

(٥) الكامل ٢/٢٠٤.

(٦) الجرح والتعديل ١/١٢١.

(٧) الزيادة عن الجرح والتعديل للإيضاح.

سعد الأيلي، فقال: ضعيف، لا يُحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه، وقال: اضربوا عليه، قال: وسمعت أبي يقول: الحكم بن عبد الله الأيلي [ذاهب] ^(١) متروك الحديث، لا يكتب حديثه، كان يكذب.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا [أبو] ^(٢) محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة، قال ^(٣): وسمعت أحمد بن حنبل يقول: أحاديث الحكم بن عبد الله الأيلي موضوعة، قال أبو زرعة: والحكم بن عبد الله، هذا هو الذي يحدث عنه يحيى بن حمزة تلك الأحاديث المنكرات، وهو رجل متروك الحديث.

أَنبَأَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا عبد الجبار بن عبد الصمد، أنا القاسم بن عيسى العطار، نا الهيثم بن يعقوب السعدي، قال: الحاكم بن عبد الله بن سعد جاهل كذاب.

حَدَّثَنِي عبد الله بن يوسف، حَدَّثَنِي يحيى بن حمزة، حَدَّثَنِي الحكم بن عبد الله، سمع القاسم ^(٤)، عن جدته أم رومان - وأم رومان توفيت زمان النبي ﷺ، وليست جدته، وإنما جدته أسماء ابنة عُميس، ولدت أباه بذي الحليفة والنبي ﷺ يريد مكة حجة الوداع - وأمر الحكم أوضح من ذلك عند أهل الحديث، حتى لقد حَدَّثَنِي من سمع ابن حنبل يقول: ألح حديث الحكم الأيلي وإسحاق بن أبي فروة في الدجلة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا أبو أمية بن الغلابي، نا أبي، نا يحيى بن معين، قال: إسحاق بن أبي فروة والحكم الأيلي وابن أبي أنيسة ^(٥) يحيى ^(٦) لا يكتب حديثهم.

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل.

(٢) الزيادة لازمة، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦٦/١٧.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٥٣/١.

(٤) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ترجمته في سير الأعلام ٥٣/٥.

(٥) بنون ومهملة، مصغراً كما في تقريب التهذيب.

(٦) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

قال: ونا أبي عن يحيى، قال: الحاكم^(١) بن عبد الله الأيلي ساقط.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضاً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، نَا أَبِي، قَالَ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: الْحَكَمُ الْأَيْلِيُّ لَيْسَ بِثَقَّةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(٢)، نَا عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ يَقُولُ: الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ لَيْسَ بِثَقَّةٍ، وَلَا مَأْمُونٌ.

قال^(٢): وَأَنَا ابْنُ حَمَادٍ، نَا مَعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ.

قال^(٢): وَأَنَا ابْنُ حَمَادٍ، نَا الْعَبَّاسُ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ بِشَيْءٍ، قَالَ: وَأَنَا الْعَبَّاسُ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: الْحَكَمُ [الْأَيْلِيُّ]^(٣) لَيْسَ بِثَقَّةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ^(٤) يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدَ الدُّورِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: الْحَكَمُ الْأَيْلِيُّ لَيْسَ بِثَقَّةٍ، وَقَالَ يَحْيَى: الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْجُنَيْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ يَقُولُ: الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ

(١) كذا بالأصل هنا، وهو الحكم صاحب الترجمة.

(٢) الكامل لابن عدي ٢/٢٠٢.

(٣) الزيادة عن ابن عدي.

(٤) قوله: «محمد بن» استدرك عن هامش الأصل وبجانب اللفظتين كلمة صح.

الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال في باب من يُرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم، منهم: الحكم بن عبد الله الأيلي^(١).

أُنْبَأَنَا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر^(٢) بن الجبّان إجازة، أنا أحمد بن القاسم الميّانجي إجازة.

حَدَّثَنِي أحمد بن طاهر بن النجم، أنا أبو [عثمان]^(٣) سعيد بن عمرو البرّذعي^(٤)، عن أبي زُرعة الرازي، فيما نسخه من كتابه بخطه في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين: الحكم بن عبد الله بن سعد بن أبي العاص بن أمية الأيلي.

وذكر أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني، أنه سأل أبا حاتم الرازي عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي، فقال: ذاهب الحديث يفتعل الحديث عندي.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسلم، وأبو يَعْلَى بن الحمري، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيّق، أنا عبد الرَّحْمَن النسائي، قال: حكم بن عبد الله بن سعد الأيلي متروك الحديث.

قَرَأْتُ على أبي القاسم الشّحامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرني أبو بكر محمّد بن جعفر، فيما قرأته عليه، قال: قُرئ على أبي بكر محمّد بن إسحاق - يعني ابن خُزَيْمة -، قيل له: لست تحتج بالحكم بن عبد الله الأيلي.

كُتِبَ إِلَيَّ أبو نصر بن القُشَيْرِي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا علي الحسين بن علي بن يزيد يقول: الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي متروك الحديث.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الحسين بن محمّد، أنا أبو ياسر محمّد بن عبد العزيز، أنا أبو بكر البرقاني إجازة، قال: هذا ما وافقت عليه أبو الحسن الدارقطني ح.

(١) كتاب المعرفة والتاريخ ٤٤/٣.

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٦٨/١٧.

(٣) زيادة للإيضاح، انظر ما يلي.

(٤) بالأصل «البردعي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٧٧/١٤.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ بَطْرِيْقٍ، أَنَا أَبُو تَمَامِ الْوَاسِطِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الزَّجَاجِيِّ، فِي كِتَابَيْهِمَا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ، قَالَ: حَكَمَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَيْلِيِّ قَرَشِي، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَالزَّهْرِيِّ، زَادَ ابْنُ بَطْرِيْقٍ: مَتْرُوكٌ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: وَهُوَ وَهْمٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي الدَّارِقُطْنِيَّ -، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيِّ صَاحِبِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ: مَتْرُوكٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَطْرُزِ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيِّ لَيْسَ بِشَيْءٍ، تَرَكُوهُ، ضَعَفَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

١٦٩٤ - الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ

ابن مُحَمَّد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص^(١)

كَانَ مَعَ أَبِيهِ وَجَدَهُ حِينَ قَدِمَا دِمَشْقَ هَارِبِينَ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ، وَأُسْرَ بِمِصْرَ وَحُمِلَ إِلَى السِّفَاحِ فَحَبَسَهُ ثُمَّ أَطْلَقَهُ هَارُونَ الرَّشِيدُ، ثُمَّ حُبِسَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ أَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ^(٢) مَعَ أَبِيهِ.

١٦٩٥ - الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَصْمَاءِ

الْخَثْعَمِيُّ ثُمَّ الْفِرْعَوِيُّ^{(٣)(٤)}

شَهِدَ فَتُوحَ الشَّامِ وَحَضَرَ قَيْسَارِيَّةَ، وَهُوَ مِمَّنْ أَدْرَكَ عَصْرَ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو هِزَّانٍ يَزِيدُ بْنُ سَمُرَةَ الرَّهَائِيُّ الْمَدْحِجِيُّ^(٥).

(١) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٠.

(٢) كتب محقق بغية الطلب في الحاشية: أنه كان قد توغل مع بعض بني أمية إلى قلب السودان.

(٣) ضبطت اللفظة عن الأنساب، وفيه أن هذه النسبة إلى الفرع وهو والد تميم بن فرع الفرعي المصري، كذا.

(٤) ترجمته في بغية الطلب ٦/ ٢٨٦١ وله ذكر في الإصابة في ترجمة تميم بن ورقاء ١/ ١٨٨.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ٩/ ١٠٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ^(١) بن أَبِي الحديد، أَنَا جَدِي أَبُو عبد الله، أَنَا مُحَمَّد بن عوف المُرْزِي، أَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن موسى بن الحسين بن السمسار، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن خُرَيْم ^(٢)، نا هشام بن عَمَّار، نا يزيد بن سَمُرَةَ، نا الحكم بن عبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي العصماء الفِرْعَعي، من ^(٣) خُثْعَم، وكان ممن شهد قيسارية ^(٤)، قال: حاصرها معاوية سبع سنين إِلَّا أشهر، ومقاتلة الروم الذين يرزقون فيها مائة ألف، وسامرتها ثمانون ألفاً ويهودها مائتا ألف، فدلَّهم لِنَطاق على عورة، وكان من الرهون فأدخلهم من قناة يمشي فيها الجمل بالجمل ^(٥). وكان ذلك يوم الأحد فلم يعلموا وهم في الكنيسة إِلَّا وبالتكبير على باب الكنيسة، فكانت بوارهم.

قال أبو بكر: قال لنا هشام بن عَمَّار: قال يزيد بن سَمُرَةَ: وبعثوا بفتحها إلى عمر تميم بن ورقاء عريف خُثْعَم، فقام عمر على المنارة [فنادى] ^(٦) أَلَا إِنَّ قيسارية فتحت قسراً ^(٧).

١٦٩٦ - الحكم بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أَبِي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس الأموي

له ذكر، ولا عَقِبَ له ^(٨).

١٦٩٧ - الحكم بن عبدة

أَبُو عبدة الدمشقي

حَدَّثَ عن مالك، وَحَيَّوَة بن شُرَيْح.

روى عنه: عمرو بن أَبِي سلمة التَّنِيسِي، ومُحَمَّد بن مَخْلَد الرُّعَيْنِي، وَعَدِي بن

الحكم.

(١) بغية الطلب: أبو الحسن.

(٢) إعجامها غير واضح بالأصل، والصواب «خريم» كما أثبتناه.

(٣) بالأصل «عن» والمثبت عن بغية الطلب.

(٤) قيسارية: بلدة بفلسطين على ساحل بحر الشام بينها وبين طبرية ثلاثة أيام (معجم البلدان).

(٥) كذا، وفي الإصابة: «الجمل» وفي بغية الطلب: «بالمحمل» وفي م: الجمل بالحمل.

(٦) زيادة للإيضاح عن ابن العديم.

(٧) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٦١ - ٢٨٦٢ والإصابة ١/ ١٨٨ في ترجمة تميم بن ورقاء.

(٨) انظر جمهرة ابن حزم ص ٨٩.

ذكره أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان القرظي، فيمن روى عن مالك بن أنس من أهل دمشق، وذلك فيما أنبأني أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن الرّبيعي، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي، قال: قرأت على القاضي علي بن جعفر المالكي، قلت: حدثكم أبو إسحاق محمد بن القاسم فذكره.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسلم، أنا عبد العزيز بن أحمد الصوفي، نا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرّفي^(١)، أنا أحمد بن سلمان، أنا ابن أبي الدنيا: حَدَّثَنِي الجَرَوِي^(٢)، حَدَّثَنِي عمرو بن أبي سلمة، نا أبو عبدة الحكم بن عبدة، حَدَّثَنِي حَيَّوَة بن شُرَيْح، عن عُقْبَة بن مسلم، عن أَبِي عبد الرحمن الحُبْلِي، عن الصُّنَابَحِي^(٣)، عن مُعَاذ بن جَبَل، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إني أحبك، فقل اللهم أعني على شركك وذكرك وحسن عبادتك»، قال الصُّنَابَحِي: قال لي معاذ: إني أحبك فقل هذا الدعاء، قال أبو عبد الرحمن: قال لي الصُّنَابَحِي: إني أحبك فقل. قال عُقْبَة: قال لي أبو عبد الرحمن: وأنا أحبك فقل، قال حَيَّوَة: قال لي حَيَّوَة: وأنا أحبك فقل، قال عمرو: قال لي أبو عبدة: وأنا أحبك فقل، قال الحسن^(٤) الجَرَوِي: قال لي عمرو: وأنا أحبك فقل، قال أبو بكر: قال لنا الجَرَوِي: وأنا أحبك فقل، قال النجاد^(٥): قال لنا ابن أبي الدنيا: وأنا أحبك فقولوا، قال الحرّفي: قال لنا النجاد: وأنا أحبك فقولوا، قال أبو محمد بن أحمد الصوفي: قال لنا الحرقي: وأنا أحبك فقولوا، وقال لنا أبو الحسن الفقيه: قال لنا عبد العزيز: وأنا أحبك فقولوا وأنا أحبك فقولوا، قال الحافظ رحمه الله: وقال لنا أبو الحسن: وأنا أحبك فقولوا، وقال لنا الحافظ: وأنا أحبك فقولوا. وسقط منه توصية أبي عبد الرحمن ولا بدّ منها.

أَنْبَأَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، وَحَدَّثَنِي أبو البركات بن أبي طاهر

(١) بالأصل «الحرقي» والصواب ما أثبت «الحرفي» بالفاء، ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة للقال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالزور والبقالين. ذكره وترجم له. وترجمته في سير الأعلام ١٧/٤٦١.

(٢) هو الحسن بن عبد العزيز الجروي، أبو علي، ترجمته في سير الأعلام ١٢/٣٣٣.

(٣) اسمه عبد الرحمن بن عسيلة المرادي، أبو عبد الله ترجمته في سير الأعلام ٣/٥٥٠ وتهذيب التهذيب.

(٤) بالأصل «الحسين» والصواب ما أثبت عن م.

(٥) هو أحمد بن سلمان، أبو بكر النجاد، ترجمته في سير الأعلام ١٥/٥٠٢.

الفقيه عنه، نا أحمد بن علي، حَدَّثَنِي علي بن أبي علي البصري، عن أبيه، أنا علي بن إسحاق الماذرائي، أنا محمد بن سعد الأنصاري، نا محمد بن مَحَلَّد الرُّعَيْنِي، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الْحَكَم بن عَبْدِ، قال: دخلت مسجد المدينة فإذا مالك بن أنس وله وفرة قد فرقها.

١٦٩٨ - الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة

ابن عقّال بن بلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة

ابن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مُدْرِكة

الأسدي ثم الغاصري الكوفي^(١)

شاعر مشهور القول مجيد في شعره هجاء وكان ممن نفاه ابن الزبير من العراق كما نفى عنها عمّال بني أمية، وقدم دمشق وكان له من عبد الملك بن مروان موضع^(٢).

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: وأما عبدل - باللام - فهو الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن عقّال بن بلال الأسدي الشاعر الأعرج كوفي مشهور.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي^(٣)، أخبرني ابن دريد، حَدَّثَنِي عمي، عن أبيه، عن ابن الكلبي، قال: لما ظفر ابن الزبير بالعراق، وأخرج عنها عمال بني مروان أخرج ابن عبدل معهم إلى الشام وكان فيمن يدخل إلى عبد الملك ويسمر عنده، فقال لعبد الملك ليلة:

يا ليت شعري وليت ربما نفعت
هل أبصرن بني العوام قد شملوا
بالذل والأسر والتشريد إنهم
على البرية حثف حيث ما نزلوا
أم هل أراك بأكناف العراق وقد
ذلت لعزك أعداء^(٤) وقد نكلوا^(٥)

(١) ترجمته في المؤلف والمختلف ص ٢٤٢ الأغاني ٢/٤٠٤ معجم الأدباء ١٠/٢٢٨ الوافي بالوفيات ١١٤/١٣ وانظر بحاشيته ثبنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) في معجم الأدباء: ونال من عبد الملك بن مروان خطوة فكان يدخل عليه ويسمر عنده.

(٣) الخبر والأبيات في الأغاني ٢/٤٢٠، والشعر في معجم الأدباء ١٠/٢٢٩.

(٤) في المصدرين: أقوام.

(٥) نكله: نحاه عما قبله، ومن معناه الهوان، والمراد هنا أنهم أهينوا وضيّموا.

فقال عبد الملك بن مروان ويرون أنه قائل الشعر :

إِنْ يُمْكِنُ اللَّهُ مِنْ قَيْسٍ وَمِنْ جُرَيْشٍ ^(١) وَمَنْ جُذَامٍ وَيَقْتُلُ صَاحِبُ الْحَرَمِ
نَضْرِبُ جَمَاجِمَ أَقْوَامٍ عَلَى حَنْقٍ ضَرْباً يُنْكَلُ عَنَا غَابِرٌ ^(٢) الْأُمَمِ

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْعُ بْنُ الْمُسْلِمِ، عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيِّحُتٍ ^(٣) الْبَغْدَادِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْعَبَّاسِ
الْصَوْلِيِّ، نَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ : قَالَ عَوَانَةُ : دَخَلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ
عَبْدَلٍ ^(٤) عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ رُؤْيَا رَأَيْتَهَا فِي الْمَنَامِ أَقْصَاهَا
عَلَيْكَ، قَالَ : هَاتَهَا، فَأَنْشَأَ يَقُولُ ^(٥) :

طَلَعْتُ عَلَى الشَّمْسِ بَعْدَ غَضَارَةٍ ^(٦) فِي نَوْمَةٍ مَا كُنْتُ قَبْلُ أَنْامُهَا
فَرَأَيْتُ أَنَّكَ رَعْتَنِي بِوَلِيدَةٍ مَغْنُوجَةٍ ^(٧) حَسَنٍ عَلَيَّ قِيَامُهَا
وَبِبَدْرَةٍ تَغْدُو عَلَيَّ وَبِغَلَّةٍ شَقَرَاءَ نَاجِيَةٍ تَصِلُ لَجَامُهَا
فَقَالَ : يَا غَلَامُ، أَعْطَهُ مَا قَالَ، وَاللَّهِ مَا أَظْنُكَ رَأَيْتَ هَذَا فِي نَوْمِكَ كَلَهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - شَفَاهَا - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ
عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْعُتَيْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : لَمَّا قَدَّمَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
بَشَرَ بْنِ مَرْوَانَ الْكَوْفَةَ قَعَدَ ابْنُ عَبْدِ الْأَسَدِيِّ بَيْنَ السَّمَاطِينَ، وَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ
رُؤْيَا رَأَيْتَهَا أَحَبُّ أَنْ تَعْبَرَهَا، قَالَ : قُلْ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

(١) فِي الْأَغَانِي وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : جَدَسَ .

(٢) فِي الْأَغَانِي : سَاثَرُ .

(٣) رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ «سَنَحَتْ» وَالصُّوَابُ مَا أُثْبِتَ، وَقَدْ مَرَّ وَمَهْمَلَةٌ دُونَ إِعْجَامٍ فِي م .

(٤) الْخَبَرُ فِي الْأَغَانِي ٤٠٧/٢ وَفِيهِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَشَرَ بْنِ مَرْوَانَ، وَفِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٢٢٩/١٠
دَخَلَ يَوْمًا عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَزِدْ، وَذَكَرَ الْخَبَرَ .

(٥) الْأَبْيَاتُ فِي الْأَغَانِي وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ .

(٦) بِالْأَصْلِ «غَضَارَةٌ» وَالْمَثْبُتُ عَنْ مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ، وَالْغَضَارَةُ : السَّعَةُ وَالنَّعْمَةُ وَالْخَصْبُ .

(٧) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم .

أغفيت قبل الصبح نوم مُشَهَّد^(١) في ساعة ما كنتُ قبلُ أنامُها
 فرأيت^(٢) أنك جدت لي بوليدة مغنوجة حسنٍ عليّ قيامها
 وببدره حُمِلْتُ إليّ وبغلة شهباء ناجية يصلُّ لجامها
 فسألتُ ربَّك أن يُبيحك^(٣) جنَّةً يلقاك منها رَوْحُها وسلامُها

فقال: كلما رأيت عندنا إلَّا البغلة الشهباء، فإنها دهماء فارهة، فقال: أمرأته طالق
 إن كان رآها إلَّا دهماء ولكنه نسي فأمر أن يحمل إليه كل ما ذكر في شعره.

أَخْبَرَنَا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، أنا سهل بن بشر، أنا
 أبو الحسن محمد بن الحسين، أنا الحسن بن رشيق، نا يموت بن المُرَزَّع، نا رفيع بن
 سلمة، نا أبو عبيدة، قال: خطب محمد بن حسان الأسدي ابنة لطلبة بن قيس بن عاصم
 المنقري، وقد كان ابن عبدل الأسدي أتاها وهو عامل بخراسان متبرعاً فلم يعطه شيئاً
 فقال (٤):

لعمرك ما زُوِّجْتَهَا مِنْ كَفَاءٍ وَلَكِنَّمَا زُوِّجْتَهَا لِلدَّرَاهِمِ^(٥)
 وما كان حسان ابن سعدٍ ولا ابنه أبو المسك^(٦) من أكفاء قيس بن عاصم
 ولكنه ردَّ الزمان على استه له ريغة خضراء تصرع من دنا
 وتقطع^(٧) وخيشوم الضجيع الملازم ورؤحي^(٨) إلى باب الأمير فخاصمي

(١) الأغاني: مُسَهَّد.

(٢) صدره في الأغاني: فحبوتني فيما أرى بوليدة.

(٣) في معجم الأدباء: «يثيك» والبيت سقط من الأغاني، ومكانه فيها بيت آخر وروايته:
 ليت المنابر يا ابن بشر أصبحت ترقي وأنت خطيبها وإمامها
 وهذا يؤكد أن الذي دخل عليه ابن عبدل هو عبد الملك بن بشر بن مروان.

(٤) الخبر والشعر في معجم الأدباء ٢٣٣/١٠ والأغاني ٤٠٨/٢ وفيه: ابنة مقاتل بن طلحة بن قيس.

(٥) كذا روايته أيضاً في معجم الأدباء، وروايته في الأغاني:

أبصاع زيد سود الله وجهه عقيلة قوم سادة بالدراهم
 وزباد كما في رواية عبد الله هو الذي زوجه أباه.

(٦) معجم الأدباء: أبو البحر.

(٧) في معجم الأدباء: له ريقة بخراء... وتتن خيشوم.
 وسقط البيت من الأغاني.

(٨) في الأغاني: «خذي دية منه تكن لك عدة وجيشي».

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُجَلِّي^(١)، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِي، أَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمَأْمُونِ، أَنَشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النُّحْوِيُّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ^(٢):

أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيمُ مِنَ الرَّزْ قَ بِنَفْسِي فَاجْمَلِ الطَّلِبَا
وَاحْلُبُ الثَّرَةَ^(٣) الصَّفِيَّ وَلَا أَجْهَدُ أَخْلَافَ غَيْرَهَا حَلَبَا
إِنِّي رَأَيْتُ الْفَتَى الْكَرِيمَ إِذَا رَغْبَتُهُ فِي صَنِيعَةٍ رَغْبَا
وَالْعَبْدَ لَا يَحْسُنُ الْعِلَاءَ^(٤) وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئاً إِلَّا إِذَا رَهْبَا
مِثْلَ الْحِمَارِ الْمَعْقَبِ^(٥) السَّوَّ لَا يَحْسُنُ مَشِيئاً إِلَّا إِذَا ضَرْبَا
وَلَمْ أَجِدْ عِزَّةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا لَا الدِّينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحِسْبَا
قَدْ يَرْزُقُ الْخَافِضَ الْمَقِيمُ وَمَا شَدَّ لِعَنْسٍ رَحْلاً وَلَا قَتْبَا
وَيَحْرُمُ الرِّزْقُ ذُو الْمَطِيَّةِ وَالرَّحْ كُلُّ وَمَنْ لَا يَزَالُ مَغْتَرِبَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّرَةُ: الواسعة الأحاليل، والعزوز: الضيقة الأحاليل، والصفايا الغزيرات واحدها صفي، وفي نسخة العنس: الناقة الشديدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ بْنِ كَادَشٍ - إِذْنًا وَمَنَاوَلَةً، وَقَرَأَ عَلَيَّ اسْنَادُهُ - أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْمَعَاذِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ الْخَزَاعِيُّ^(٦)، نَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونِ - بِمَرَوْ - فَقَالَ: أَنَشَدَنِي أَقْنَعُ بَيْتَ لِلْعَرَبِ فَأَنَشَدْتَهُ قَوْلَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

- (١) بالأصل وم «المحلي» والصواب وال ضبط ما أثبت، وقد مر.
- (٢) الأبيات في معجم الأدباء ٢٣٨/١٠ والأغاني ٢١٥/١٦ في أخبار حمزة بن بيض.
- (٣) الثرة: العين الغزيرة، ويريد هنا الناقة الغزيرة اللبن.
- (٤) والصفى: الغزيرة اللبن من الإبل.
- (٥) معجم الأدباء: العطاء.
- (٦) كذا بالأصل وفوقها إشارة تحويل إلى الهامش، وعلى هامش الأصل: «المرقع»، كذا، وفي الأغاني ومعجم الأدباء: الموقع.
- والموقع: الذي في ظهره آثار من الحمل.
- (٦) الخبر في عبد الله ٢١٤/١٦ - ٢١٥ في أخبار حمزة بن بيض وفيها: أخبرني محمد بن يزيد بن أبي الأزهر. والخبر والأبيات أيضاً في معجم الأدباء ٢٣٧/١٠ - ٢٣٨.

إنني امرؤ لم أزل وذاك
أقيم بالدار ما اطمأنت بي الدا
لا اجتوي خُلة الصديق ولا
أطلب ما يطلب الكريم من الرز
وأحلب الثرة الصّفي ولا
إنني رأيت الفتى الكريم إذا
والعبد لا يطلب العلاء ولا
مثل الحمار الموقّع السوء لا
ولم أجد عروة (٣) الخلائق إلّا
قد يرزق الخافض المقيم وما
ويُحرّم الرزق ذو المطية والرح

من الله أديباً (١) علّم الأدبا
ر وإن كنت نازحاً (٢) طربا
أتبع نفسي شيئاً إذا ذهب
ق بنفسي وأجمل الطلب
أجهد أخلاف غيرها حلبا
رغبته في صنعة رغبنا
يعطيك شيئاً إلّا إذا رهبا
يحسن شيئاً إلّا إذا ضربا
الدين لما اختبرت والحسبا
شد بعنسي (٤) رحلاً ولا قتباً
ل ومن لا يزال مغترباً

قال: أحسنت يا نضر، قال ابن أبي الأزهر: ويروى: الضّفي، قال أبو بكر بندار
الكرجي: يقول لا أحب الضّفي بالصاد فيما يرويه الناس، لأن الضّفي يكون للملك دون
السّوقة، والضّفي - بالصاد - أبلغ في المعنى لأنها الغزيرة اللبن.

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد الأكفاني شفاهاً، نا عبد العزيز بن أحمد
- لفظاً -، أنا عبيد الله بن أحمد الصيرفي - إجازة - أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا محمّد بن
خلف بن المرزبان، حدّثني أحمد بن حارث، أنا أبو محمّد، قال (٥): بلغني أن امرأة
موسرة كان لها على الناس ديون كثيرة فقالت لابن عبدل وعرضت نفسها عليه أن تزوجه
ويقوم لها بدينها، فقام لها ابن عبدل بالدّين حتى اقتضاه قال: فانحدرت إلى أهلها
بالبصرة وكتبت إليه:

(١) الأغاني: قديماً.

(٢) الأغاني: «مازحاً» وفي معجم الأدباء: «نازحاً».

(٣) الأغاني: «عدة» وفي معجم الأدباء: عزة.

(٤) الأغاني: «بعيس».

(٥) الخبر والشعر في الأغاني ٤١٥/٢ باختلاف الرواية، ومعجم الأدباء ٢٣٤/١٠ والوافي بالوفيات

سيخطئك الذي حاولت مني وقطعي^(١) وصل حبلك من حبال
كما أخطأك معروف ابن بشر^(٢) وكنت تعدّ ذلك رأس مالي

وكان ابن عبدل يأتي ابن بشر فيقول له: أخمس مائة أحب إليك العام أم ألف في قابل؟ فيقول: ألف في قابل، فإذا أتاه من قابل قال له: ألف أحب إليك العام أم ألفان في قابل؟ فيقول: ألفان في قابل، فلم يزل كذلك حتى مات ابن بشر ولم يعطه شيئاً.

أُخْبِرْنَا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، نا محمد بن القاسم البزاز، نا عبد الله بن أبي سعد، حدّثني محمد بن الحسن بن الوليد اليمامي، حدّثني الحسين بن جعفر المخزومي، قال: بينما امرأة تمشي بالبلاط وأعرابي يتمثل^(٣):

وأنعط أحياناً فينفذ جلده فأعزله^(٤) جهدي وما ينفع العزل
وأزداد نعظاً حين أبصر جارتني فأوثقه كيما يثوب له عقل
وأوعيه في جوف جاري وجارتني مراغمة مني وإن رغم البعل^(٥)

فقال له المرأة: شتان ما بينك وبين ابن عبدل حيث يقول:

وأعسر أحياناً فتشتدّ عُسرتي وأدرك ميسور الغنى ومعني عرضي^(٦)
بئس والله جار المغيبة أنت، قال: أي والله والتي معها أخوها وزوجها.

قُرأت بخط رشأ بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش المقرئ عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سبيخت^(٧) البغدادي، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، أنشدني عون بن محمد، عن أبيه لابن عبدل الأسدي:

(١) في الأغاني ومعجم الأدباء: قطع حبل وصلك من حبال.

(٢) هو عبد الملك بن بشر بن مروان وكان أميراً على البصرة وجهه إليها مسلمة بن عبد الملك.

(٣) الأبيات في الأغاني ٤٠٩/٢.

(٤) عجزه في الأغاني: فأعذله جهدي وما ينفع العذل.

(٥) البيت في الأغاني:

فأويته في بطن جاري وجارتني مكابرة قدماً وإن رغم البعل

(٦) البيت في الأغاني ٤٠٩/٢ و ٤٢٦.

(٧) مهمل بالاصل ورسمها غير واضح وفي م: «سحب» والصواب ما أثبت.

وإني لأستغني فما أبطرُ الغنى وأعرض ميسوري لمن يتبغي قرُضي
وأعسرُ أحياناً فتشتدُّ عِسرَتي وأدرك ميسور الغنى ومعِي عِرْضي^(١)

١٦٩٩ - الحكم بن عمر

ويقال: ابن عمرو

أبو سليمان، ويقال: أبو عيسى الرُّعَيْنِي الحِمَاصِي^(٢)

قيل إنه دمشقي .

سمع عبد الله بن بسر^(٣)، وقتادة، وعمر بن عبد العزيز، ومسلمة بن عبد الملك، وإسماعيل بن معدٍ كَرَبَ.

روى عنه: خالد بن مرداس السَّرَّاج، ومنصور بن أبي مُزَاحم، ويسرة^(٤) بن صفوان اللّخمي، ويحيى بن صالح الوحاظي، وشبابة بن سَوَّار، ويحيى بن سعيد العطار، وخلف بن عمرو الأموي .

ووفد على عمر بن عبد العزيز، ثم سكن بغداد، ولم يذكره الخطيب^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِي، وَأَبُو الْفَوَارِسِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَبِي الْغُبَارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ مَرْدَاسٍ، نَا الْحَكَمُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: بَعَثَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ، وَصَاحِبُ^(٦) لِي إِلَى قَتَادَةَ بْنِ دُعَامَةَ الْأَعْمَى لِيَسْأَلَهُ عَنْ ثَمَانِيَةِ^(٧) عَشْرٍ مَسْأَلَةً مِنَ الْقُرْآنِ، فَسَأَلَنَاهُ عَنْ: ﴿الْأَرْضُ وَمَا طَحَاها﴾^(٨) قَالَ: طَحَوَهَا:

(١) البيتان في الأغاني ٤٢٦/٢ .

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٢٨٦٢/٦ وميزان الاعتدال ٥٧٨/١ ولسان الميزان ٣٣٧/٢ والوافي بالوفيات ١٢٦/١٣ والجرح والتعديل ١٢٣/٣ .

(٣) انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٣٠/٣ .

(٤) يسرة بفتح أوله والمهملة (تقريب التهذيب) وفي الخلاصة: بفتحات .

وفي ابن العديم: بسرة خطأ .

واللخمي عن تقريب التهذيب، والأصل: «اللحمي» .

(٥) ابن العديم ٢٨٦٦/٦ نقلاً عن ابن عساكر .

(٦) كذا بالأصل، والصواب: وصاحباً لي .

(٧) كذا بالأصل والصواب: ثمان عشرة .

(٨) سورة الشمس، الآية: ٦ .

سعتها، وهذه من لغة قوم من اليمن.

قال: وسألناه عن: ﴿اقتلوا أنفسكم وتوبوا إلى بارئكم﴾^(١) قال: اقتلوا أنفسكم وتوبوا إلى بارئكم.

قال: وسألناه عن قوله: ﴿ولا تياسوا من روح الله﴾^(٢) قال لا، ولكن من رُوح الله.

قال: وسألناه عن قوله تعالى: ﴿تغرب في عين حامية﴾^(٣) قال: لا، في عين حَمِيَّة.

قال: وسألناه عن النصاري واليهود والصابئين والمجوس والذين أشركوا قال: هم الزنادقة وأنتم تدعونهم بالشام: المنانية^(٤) (٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ^(٦)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَانُ بِبَغْدَادَ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادِ الْقَطَانِ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوْحٍ، نَا شَبَابَةَ بْنَ سَوَّارٍ، نَا الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الرُّعَيْنِيِّ، قَالَ: أُرْسِلَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى قَتَادَةَ وَهُوَ بِالْحِيرَةِ أَسْأَلُهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلْتُ قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾^(٧) هم مشركو العرب؟ قال: [لا] ولكنهم الزنادقة المنانية^(٨) الذين يجعلون لله شريكاً في خلقه، قالوا: إن الله يخلق الخير وإن الشيطان يخلق الشر وليس لله على الشيطان قدرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ ح.

(١) سورة البقرة، الآية: ٥٤ وثمة تقديم وتأخير في الآية، ونصها: فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم.

(٢) سورة يوسف، الآية: ٨٧.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٨٦.

(٤) في المختصر: المثانية.

(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٢ - ٢٨٦٣.

(٦) بالأصل «المفضل» والمثبت عن م (انظر فهارس شيوخ ابن عساكر، المطبوعة ٧/ ٤٢٩).

(٧) سورة الحج، الآية: ١٧.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ، قَالَ ^(١): فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامَاتِ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو، رُغَيْنِي دِمَشْقِي.

أُنَبِّأُنا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفَرْقُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ ^(٢): الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَسْرٍ، وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ نَفَرٍ يَحْدُثُونَ عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِ الرَّغَيْنِي.

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِجَازَةَ ح.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلْمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ ^(٣): الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِ الرَّغَيْنِي الْحِمَصِي، قَدِمَ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوَحَاطِي، وَقَالَ: كَتَبْتُ عَنْهُ بِبَغْدَادَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَسُئِلَ عَنْهُ أَبِي فَقَالَ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ السَّقَّاءِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الرَّغَيْنِي ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ، نَا أَبِي، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا زَكْرِيَّا، عَنْ أَبِي

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٨١ رقم ٣٠٥٠.

(٢) التاريخ الكبير ١/٢/٣٢٥.

(٣) الجرح والتعديل ١/٢/١٢٣.

(٤) كذا وردت العبارة نقلاً عن ابن أبي حاتم وقد جاء النقل عنه مبتوراً انظر تمام عبارة الجرح والتعديل.

عيسى الحكم بن عمرو، قد سمع منه الهَرَوِي؟ فقال: ليس بشيء، وقد حَدَّثَنَا عنه الوَحَاطِي، قال: نقشت خاتم عمر بن عبد العزيز: «كفى الله بعزته عمر» وقال في موضع آخر: الحكم بن عمر الرُّعَيْنِي ضعيف^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّبَيْبِيُّ فِي كِتَابِهِ، أَنَا ابْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى بِحَمَصٍ، قَالَ: وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الرُّعَيْنِيِّ صَاحِبُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَسْرٍ لَا يَحْفِي شَارِبَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدُّورَقِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الرُّعَيْنِيِّ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ^(٢): وَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الرُّعَيْنِيِّ فَقَالَ: ضَعِيفٌ لَا يَكْتَبُ حَدِيثُهُ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ^(٢): وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو هَذَا - وَقِيلَ: ابْنُ عَمْرِو - الرُّعَيْنِيُّ، هُوَ قَلِيلُ الرِّوَايَةِ عَنْ مَنْ يَرْوِي عَنْهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ - قَرَأَةً - عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) الرُّعَيْنِيِّ، فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ وَأَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنْبَرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَكَمُ بْنُ عَمْرِو الرُّعَيْنِيِّ ضَعِيفٌ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٦٥.

(٢) الكامل لابن عدي ٢/ ٢٠٧.

(٣) كذا ورد هنا «عبد الله» وهو صاحب الترجمة، والظاهر: عمر أو عمرو.

(٤) نقله ابن العديم ٦/ ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦ وميزان الاعتدال ١/ ٥٧٨.

الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: والحكم بن عمرو الرُعيني شامي ضعيف^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْفَوَارِسِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا خَالِدُ بْنُ مُزْدَاسَ، نَا الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الرُّعَيْنِيِّ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو سُلَيْمَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ: شَهِدْتُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي زَمَانِهِ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ، وَقَدْ هَلَكَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْذُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً^(٢).

١٧٠٠ - الحكم بن مصعب القرشي^(٣)

من أهل دمشق، روى عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس.
روى عنه الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمَزْرُفِيِّ^(٤)، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيُّ بِالْكُوفَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَرَبِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ - زَادَ ابْنُ النَّقُورِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَا -: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»^[٣٦٥٤].

ولم يذكر ابن المَزْرَفِيِّ^(٤): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ [و]^(٥) ابْنُ مَاجَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَفِيهِ ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَا بَدَّ مِنْهُ.

فَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَادِشٍ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) نقله ابن العديم ٢٨٦٥/٦.

(٢) ابن العديم ٢٨٦٣/٦.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٥٨٠/١ وتهذيب التهذيب ٥٨١/١.

(٤) بالأصل «المزرفي» بالقاف خطأ وفي م: «المزوقي» والصواب بالفاء، وقد مر.

(٥) زيادة لازمة.

عَبْدُ اللَّهِ بن ميمون، نا الوليد بن مسلم، نا الحكم بن مُصْعَب، عن مُحَمَّد بن علي بن عَبْدُ اللَّهِ بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل ضيقٍ مخرجاً، ومن كل همٍّ فرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب» [٣٦٥٥].

أُنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَدُ بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أَنَا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد أَحْمَدُ: ومُحَمَّد بن الحسن، قالوا -: أَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، قال^(١): الحكم بن مُصْعَب القُرشي سمع مُحَمَّد بن علي بن عَبْدُ اللَّهِ بن عباس، سمع منه الوليد بن مسلم.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الأديب، أَنَا عَبْد الرَّحْمَن، أَنَا حمد إجازة ح . قال: وَأَنَا الحُسَيْن، أَنَا علي، قالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حاتم، قال^(٢): سألت أَبِي عنه فقال: هو شيخ للوليد لا أعلم روى عنه أحدٌ غيره.

١٧٠١ - الحكم بن المُطَّلَب بن عَبْدُ اللَّهِ

ابن المُطَّلَب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عمر

ابن مخزوم بن يَقْظَةَ بن مُرَّة القُرشي المخزومي^(٣)

من أجواد قريش من أهل المدينة، قدم مَنَبِج وسكنها مرابطاً إلى أن مات بها، واجتاز بدمشق.

وحدَّث عن أبيه، وأبي سعيد المَقْبُرِي.

روى عنه أخوه عَبْدُ العزيز بن المُطَّلَب، ومُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ الشُّعَيْثِي، وسليمان بن عطاء، والهيثم بن عمران، وسعيد بن عَبْدُ العزيز الدمشقيون^(٤).

أخبرتْنَا أم المجتبى العلوية، قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبُو

(١) التاريخ الكبير ٣٣٨/٢/١.

(٢) الجرح والتعديل ١٢٨/٢/١.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٥٨٠/١ بغية الطلب ٢٨٦٦/٦ لسان الميزان ٣٣٩/٢ الوافي بالوفيات ١٢٣/١٣ وانظر بحاشيتها ثبوتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) ابن العديم نقلاً عن ابن عساكر ٢٨٧٤/٦.

بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلَى، نا قاسم بن شيبه، نا يعقوب بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن عبد المُطَّلَب، عن أخيه، عن الحكم، عن أبيه، عن قُهَيْد^(١) الغفاري، قال: سألت النبي ﷺ إن عدا عليّ عادٍ؟ قال: ذكره - أو أمره بتذكيره مرتين أو ثلاثاً - فإن أبي فقاتله فإن قُتِلت فأنت في الجنة، وإن قُتِلته فهو في النار، كذا قال، والصواب عن أخيه الحكم [٣٦٥٦].

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهَب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، نا عبد العزيز بن المُطَّلَب بن عبد الله، حَدَّثَنِي أَخِي الحكم بن المُطَّلَب، عن أبيه، عن [قُهَيْد بن]^(٣) مطرف الغفاري أن رسول الله ﷺ [سأله سائل: (٣) إن عدا عليّ عادٍ؟ فأمره أن ينهائه ثلاث مرات، قال: فإن أبي؟ فأمره بقتاله قال: فكيف بنا؟ قال: «إن قُتِلت فأنت في الجنة، وإن قُتِلته فهو في النار» [٣٦٥٧].

قال^(٤): ونا يعقوب، نا عبد العزيز بن المُطَّلَب المخزومي، عن أخيه الحكم بن المُطَّلَب، عن أبيه، عن قُهَيْد^(٥) الغفاري، قال: سأل سائل رسول الله ﷺ فقال: إن عدا عليّ عادٍ، فقال رسول الله ﷺ: «ذكره - وأمره بتذكيره ثلاث مرات - فإن أبي فقاتله فإن قُتِلت فإنك في الجنة، وإن قُتِلته فإنه في النار» [٣٦٥٨].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نا أبو عامر، نا عبد العزيز بن المُطَّلَب، عن أخيه، عن قُهَيْد^(٥) بن مطرف الغفاري أن النبي ﷺ سأله سائل فقال: إن عدا عليّ عادٍ؟ فأمره أن ينهائه ثلاث مرار^(٦) فإن أبي فأمره بقتاله قال: وكيف بنا؟ قال: «إن قُتِلت فابشر بالجنة، وإن قُتِلته فهو في النار» [٣٦٥٩].

قال البغوي: ولا أعلم لقُهَيْد^(٥) غير هذا الحديث ويشك في صحبته.

(١) بالأصل: وم: فهيد، بالفاء خطأ، والصواب ما أثبت، وضبطت اللفظة عن تقريب التهذيب بالتصغير.

(٢) مسند الإمام أحمد ٤٢٣/٣.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن مسند أحمد وم وفيها: فهيد.

(٤) القائل أحمد بن حنبل، انظر المسند ٤٢٣/٣ وذكر الحديث.

(٥) بالأصل: فهيد، والصواب عن المسند، والضبط عن تقريب التهذيب وقد مرّ.

(٦) كذا. وهي جمع مرة، وتجمع على: مرّ ومرّر (قاموس).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ النَّزْسي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَلَهُ اللَّفْظُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا - : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ ^(١) : الْحَكَمُ ^(٢) : الْحَكَمُ ^(٣) : سَمِعَ أَبَاهُ، رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ.

أُخْبِرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَزَازِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْقَانِي، قَالَ: سَأَلْتُهُ - يَعْنِي الدَّارِقُطَنِي - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلَبِ، فَقَالَ: شَيْخٌ مَدَنِي يُعْتَبَرُ بِهِ، وَأَخُوهُ الْحَكَمُ بْنُ الْمُطَّلَبِ يُقَارِبُهُ ^(٤) يُعْتَبَرُ بِهِ.

أُخْبِرْنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمِيَانَ بْنِ دَاوُدَ، نَا الزَّيْبِرِ بْنِ بَكَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْبِرِيِّ، قَالَ: وَمَنْ وَلَدَهُ ^(٥) الْحَكَمُ بْنُ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ حَنْطَبٍ، كَانَ مِنْ سَادَةِ قَرِيشٍ وَوُجُوهُهَا وَكَانَ مُمَدِّحًا ^(٦) وَلَهُ يَقُولُ ابْنُ هَرْمَةَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ مَدَحَهُ بِهِ ^(٧):

لَا عَيْبَ فِيكَ تَعَابُ إِلَّا أَتْنِي أُمْسِي عَلَيْكَ مِنَ الْمَيْمُونَ ^(٨) شَفِيقَا
إِنَّ الْقَرَابَةَ مِنْكَ يَا مَلُ أَهْلُهَا صَلَوةً وَيَأْمَنُ غِلْظَةً وَعُقُوقَا
يَجِدُونَ وَجْهَكَ يَا ابْنَ فَرْعِي مَالِكٍ سَهْلًا إِذَا غَلِظَ الْوُجُوهَ طَلِيقَا
وَقَالَ أَيْضًا ابْنُ هَرْمَةَ يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ الْمُطَّلَبِ ^(٩):

فَإِنْ مَعَشَرَ بَخَلُوا وَالتَّوُوا عَلَيَّ فَرَأَيْهِمْ لَمْ يَصِبْ

(١) التاريخ الكبير ١/٢/٣٣٦.

(٢) بالأصل «الحاكم» والمثبت عن البخاري وم.

(٣) في البخاري: «مدني» وجميعهما نسبة إلى المدينة.

(٤) بالأصل: يفارقه، والمثبت عن ابن العديم ٦/٢٨٧٣.

(٥) كذا وجاء الخبر كاملاً في نسب قريش ص ٣٣٩ وهو يتحدث عن المطلب بن عبد الله بن المطلب.

(٦) في ابن العديم: ممدوحاً.

(٧) الخبر والأبيات في ابن العديم ٦/٢٨٦٨ والبيت الأول في نسب قريش منسوباً لابن هرملة. والثاني في

الوافي بالوفيات ١٣/١٢٤.

(٨) في نسب قريش وابن العديم: يعاب... من المنون شقيقاً.

(٩) الأبيات في ابن العديم ٦/٢٨٦٨.

فإنَّ الإله كفائي التي تهَمَّ وسيبُ بنسي المطلبِ
وكنْتُ إذا جئتْهم راغباً مجيء المصاب إلى المحتسبِ
أقروا بلا خُلف حاجتي ألا مثل سائلهم لم يخِبِ
وكان يلي المساعي .

قال: ونا الزبير قال: فأخبرني عمي مُصْعَب بن عَبْدِ اللَّهِ^(١)، عن مصعب بن عثمان، عن نوفل بن عمار: أن رجلاً من قريش من بني أمية بن عَبْدِ شمس له قدر وخطر، لحقه دين، وكان له مال من نخل وزرع، فخاف أن يباع عليه فشخص من المدينة يريد الكوفة يعمدُ خالد بن عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِي، وكان والياً لهشام بن عَبْدِ الملك على العراق، وكان يمر من قدم عليه من قريش .

فخرج إليه يريدُه وأعدَّ له هدايا من طُرف المدينة، حتى قدم فيداً^(٢) وأصبح بها فنظر إلى فسطاط عنده جماعة فسأل عنه، فقيل: الحكم بن المُطَّلِب فلبس نعليه، ثم خرج حتى دخل عليه، فلما رآه قام إليه، فتلقاها فسلم عليه ثم أجلسه في صدر فراشه، ثم سأله عن مخرجه، فأخبره بدينه، وما أراد من إتيان خالد بن عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِي .

فقال له الحكم: انطلق بنا إلى منزلك فلو علمت تقدمك لسبقتك إلى إتيانك . فمضى معه حتى أتى منزله فرأى الهدايا التي أعد لخالد فتحدث معه ساعة، ثم قال له: إن منزلنا أحضر عدة، وأنت مسافر ونحن مقيمون، فأقسمتُ عليك إلا أقت معي إلى المنزل، وجعلتُ لنا من هذه الهدايا نصيباً .

فقام معه الرجل، فقال: خذ منها ما أحببت، فأمر بها فحملت كلها إلى منزله وجعل الرجل يستحي أن يمنعه منها شيئاً حتى صار معه إلى المنزل، فدعا بالغداء وأمر بالهدايا ففتحت فأكل منها ومن حضره ثم أمر ببقيتها ترفع^(٣) إلى خزانته .

وقام وقام الناس، ثم أقبل على الرجل، فقال: أنا أولى بك من خالد وأقرب إليك رحماً ومنزلاً، وههنا مال للغارمين أنت أولى الناس به ليس لأحد عليك فيه مئة إلا الله

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٣٩ ونقله ابن العديم ٢٨٦٧ - ٢٨٦٨ .

(٢) فيد: بليدة بنجد منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة .

(٣) في ابن العديم: فرفعت .

تقضي به دينك، ثم دعا له بكيس^(١) فيه ثلاثة آلاف دينار فدفعه إليه وقال: قد قرب الله عليك الخطوة، فانصرف إلى أهلِكَ مصاحباً محفوظاً.

فقام الرجل من عنده يدعو له ويشكر، فلم يكن له همة إلا الرجوع إلى أهله، فانطلق الحكم يشيعه فسار معه شيئاً ثم قال له: كأني بزوجتك قد قالت لك: أين طرائف العراق بزها^(٢) وخزها وعراضاتها^(٣)، أما كان لنا معك نصيب؟ ثم أخرج صرة حملها معه، [فيها]^(٤) خمسمائة دينار، فقال: أقسمت^(٥) عليك إلا جعلت هذه لها عوضاً من هدايا العراق وودّعه وانصرف.

وقال مصعب بن عثمان: فجهدت بنوفل بن عُمارة أن يخبرني بالرجل، فأبى، قال الزبير: وأتوهم أن أكون سمعته من مصعب بن عثمان.

قال: ونا الزبير، قال: قال عمي مصعب بن عبد الله^(٦): وكان الحكم بن المُطَّلَب من أبر الناس بأبيه، وكان أبوه المُطَّلَب بن عبد الله يحب ابناً له يقال له الحارث حباً شديداً مفرطاً، وكانت بالمدينة جارية مشهورة بالجمال والفراهة، فاشتراها الحكم بن المُطَّلَب من أهلها بمال كثير، فقال له أهلها، - وكانت مولدة عندهم - دعها عندنا حتى نصلح من أمرها، ثم نzfها إليك بما تستأهل الجارية منا، فإنما هي ولد، فتركها عندهم حتى جهزوها وبيتوها وفرشوها ثم نقلها كما تُهيأ^(٧) تزف العروس إلى زوجها، وتهيأ الحكم بأجمل ثيابه وتطيّب، ثم انطلق فبدأ بأبيه ليراه في تلك الهيئة ويدعو له تبركاً بدعاء أبيه، حتى دخل عليه في تلك الهيئة، وعنده الحارث بن المُطَّلَب، فأقبل عليه أبوه فقال: إن لي إليك حاجة، فما تقول؟ قال: يا أبة إنما أنا عَبْدك فمرّ بما أحببت، قال: تهب جاريّتك هذه للحارث أخيك، وتعطيه ثيابك هذه التي عليك وتطيّب من طيبك، وتدعه يدخل على هذه الجارية، فإني لا أشك أن نفسه قد تاقت إليها، قال الحارث: لم تكدر

(١) عن نسب قريش وبالأصل «بكيش».

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه.

(٣) عراضاتها جمع عراضة بضم العين وتخفيف الراء، وهو العرض من عروض التجارة.

(٤) زيادة للإيضاح عن نسب قريش.

(٥) بالأصل «أفسمعتهم» والمثبت عن نسب قريش وم.

(٦) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٤٠.

(٧) كذا، واللفظة سقطت من نسب قريش وفي م: «ثم نقلوها كما تزف العروس».

على أخيه وتفسد قلبه عليّ، وذهب [يريد^(١)] يحلف، فبدره الحكم فقال: هي حرة إن لم تفعل ما أمرك^(٢) أبي، فإن قرّة عينه^(٣) أحب إليّ من هذه الجارية، وخلع ثيابه وألبسه إياها وطيبه من طيبه، وخلّاه، فذهب إليها.

قال^(٤): ونا الزبير، حدّثني محمّد بن الضحاك، قال: جلس المُطَلِّب بن عبد الله ليلة يتعشى مع إبراهيم بن هشام ومعه عدة من ولده فيهم: الحكم، والحارث وغيرهما، فجعل المُطَلِّب يأخذ الطعام الطيب من بين يدي ابنه الذي لم يُسمّ - فيضعه بين يدي حارث، فجزع الفتى وقال: ما رأيت كما تصنع بنا قط، وكما تستهيننا وأمر بغلماننا فأدخلوا، وأمر بابنه ذلك فجزّ برجله حتى أخرجوه من الدار، فقال له الحكم: ما أثرت إلّا أحسننا وجهاً، وإنه لأهل للأثرة، فقال له أبوه: ذلك فلان وفلان حتى وهب له خمسة من رقيقه، فلما خرجوا قال أخو الحكم له: لا جزاك الله خيراً ما ظننت إلّا ستغضب لي ويخرج بك على مثل حالي، وقال له الحكم: ما أحسنت في قولك، ولا غبطتك بما صرت إليه، فأقول مثل ما قلت.

قال^(٥): وأنا الزبير، قال: وحدّثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري، عن عميه^(٦) موسى وإسماعيل ابني^(٧) عبد العزيز، قالوا: كان القرشي إذا انقطع شسعه خلع النعل الأخرى، فانقطع شسع الحكم بن المُطَلِّب^(٨) فخلع النعل الأخرى ومضى فأخذ نعليه إنسان نوبي فسوّى الشسع؟ وجاءه بالنعلين في منزله، فقال له: سويت الشسع، قال: نعم، فدعا جاريته بثلاثين ديناراً فدفعها إلى النوبي، وقال: ارجع بالنعلين فهما لك.

قال^(٥): ونا الزبير، حدّثني محمّد بن يحيى الكتاني، قال: استعمل بعض ولاة

(١) مطموسة بالأصل والمعثبت عن نسب قريش، وفيه: يريد أن يحلف وفي م: يريد يحلف.

(٢) قوله: «ما أمرك» عن هامش الأصل.

(٣) نسب قريش: فإن قرّة عينيه أسر إليّ من هذه الجارية.

(٤) الخبر نقله ابن العديم ٢٨٦٩/٦.

(٥) الخبر نقله ابن العديم ٢٨٧٠/٦.

(٦) بالأصل «عمة» والصواب ما أثبت عن م.

(٧) بالأصل وم «بن» والصواب ما أثبت.

(٨) بالأصل: عبد المطلب والمعثبت عن م.

المدينة الحكم بن المُطَّلَب المخزومي على بعض المساعي، فلم يرفع شيئاً، فقال له الوالي: أين الإبل والغنم؟ قال: أكلنا لحومها بالخبز، قال: فأين الدنانير والدراهم؟ قال: اعتقدنا بها الصنائع في رقاب الرجال فحبسه، فأتاه وهو في الجيش بعض ولد نُهَيْك بن أَسَاف الأنصاري فمدحه فقال:

خليلي إن الجود في السجن فابكيا على الجود إذ سُدَّتْ علينا مرافقهُ
تري عارض المعروف كل عشيّة وكلّ ضُحَى يَسْتَنّ في السجن بارقهُ
إذا صاح كبلاه طفا فيضُ بحره لزواره حتى تعوم غرائقه^(١)
فأمر له بثلاثة آلاف درهم، وهو محبوس.

قال^(٢): ونا الزبير، قال: وأخبرني نوفل بن ميمون، أنشدني أبو مالك محمد بن مالك بن علي بن هرمة لعمه إبراهيم بن علي بن هرمة، يمدح الحكم بن المُطَّلَب:

تُصَبِّحُ أقوام عن المجد والعلّا فأضحوا نياماً وهو لم يتصبَح
إذا كدحت أعراض قوم بلومهم نجاً سالماً من لومهم لم يكْدَح
ليهنك إن المجد أطلق رحله لديك على خصب خصب ومسرح

قال: ونا الزبير قال: قال عمي مُضْعَب بن عَبْدِ اللَّهِ: كان الحكم بعد حاله هذه قد تخلّى من الدنيا، ولزم الثغور حتى مات بالشام، وأمّه السيدة بنت جابر بن الأسود بن عوف الزهري^(٣).

قال: ونا الزبير، قال: وَحَدَّثَنِي يحيى بن محمد، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدٍ المسيبي، قال: أخبرني من رأى الحكم بن المُطَّلَب حين صار إلى مَنبُج وتزهد وإنه ليحمل زيتاً في يده ولحمًا^(٤).

قال: ونا الزبير، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن الضحّاك، قال: ذكر رجل أنه رأى الحكم بن المُطَّلَب بعد أن تزهد بثغر مَنبُج مسمطاً لحمًا يحمله^(٤).

(١) في ابن العديم: «غرائقه» وفي المختصر: عرائقه.

(٢) الخبر نقله ابن العديم ٢٨٦٩/٦.

(٣) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٤١.

(٤) بغية الطلب لابن العديم ٢٨٧١/٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بن الْقُسَيْرِي، أَنَا أَبُو الْفَضْل جَعْفَر بن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد الماوردي المقرئ، وأبو سعد عَبْد الرَّحْمَن بن منصور بن رامش، قالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّهِ بن يوسف بن أَحْمَد بن باموية، أَنَا أَبُو سَعِيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد البصري، نَا أَبُو سَعِيد السكري، نَا الزُّبَيْر بن بَكَّار، حَدَّثَنِي عمر بن عثمان، حَدَّثَنِي رجل من أهل مَنبِج، قال: قدم علينا الحكم بن المُطَّلَب بن عَبْد اللَّهِ بن المُطَّلَب بن حَنْطَب، ولا مال معه، فأغنانا كلنا، فقلت: كيف ذاك؟ قال: علمنا مكارم الأخلاق، فعاد غنينا على فقيرنا فغنينا كلنا، ثم يقول عمر بن عثمان الراتجي^(١) يرثي الحكم بن المُطَّلَب:

ماذا بِمَنْبِج لو تعست^(٢) مقابرها من التهدم بالمعروف والكرم
سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا فقلت: إنهما ماتا مع الحكم

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم علي بن إبراهيم، أَنَا رَشَاء بن نظيف، أَنَا الحسن بن إسماعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا علي بن الحسن الرَّبَّعي، نَا أَبِي، عن العُثْبِي، قال: قيل لُنُصَيْب: هرم شعرك، قال: لا ولكن هرم الجود والمعروف، لقد مدحت الحكم بن المُطَّلَب بقصيدة فأعطاني أربعمئة شاة وأربعمئة دينار وأربعمئة ناقة^(٣).

قال العُتْبِي: وأخبرني رجل من مَنبِج، قال: قدم علينا الحكم وهو مملق لا شيء معه، [فأغنانا]^(٤) قال: كيف أغناكم وهو مملق لا شيء معه؟ قال: علمنا المكارم، فعاد أغنياؤنا على فقيرنا^(٥)، فاستوت الحال.

قال العُتْبِي: وأعطى الحكم بن المُطَّلَب كل شيء يملكه حتى إذا نفذ ما عنده ركب فرسه وأخذ رمحه يريد الغزو فمات بِمَنْبِج، وفي ذلك يقول ابن هرمة الشاعر:

سألا عن الجود والمعروف أين هما فقل: إنهما ماتا مع الحكم
ماذا بِمَنْبِج لو تُنْشَر^(٦) قبورهم من المقدم بالمعروف والكرم

(١) اللفظة مهملة بالأصل وم، والمثبت عن أمالي القالي (النوادر ص ٣١٦) وذكر البيهقي، والبيتان في ابن العديم ٢٨٧٢/٦ ونسبهما لابن هرمة.

(٢) على هامش الأصل: نشرت.

(٣) الخبر في ابن العديم ٢٨٧١/٦.

(٤) الزيادة عن ابن العديم.

(٥) ابن العديم: «فقرائنا» وفي أمالي القالي: غنينا على فقيرنا.

(٦) ابن العديم: تنبش.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بن الْقَشِيرِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَر بن الْحُسَيْن، وَأَبُو سَعْد عَبْد الرَّحْمَنِ بن منصور، قالا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يَوْسَف، أَنَا أَبُو سَعِيد بن الْأَعْرَابِي، أَنَا أَبُو سَعِيد السَّكْرِي، أَنَا الزَّبِير بن أَبِي بَكْر، حَدَّثَنِي الْقَاسِم بن مُعْتَمِر، حَدَّثَنِي ابْن مَعْيُوف، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَنْ حَضَرَ وَفَاةَ الْحَكَم بن الْمُطَّلِب بِمَنْبِج، فَشَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنْسَان: اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ فَقَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّم؟ فَقَالُوا: فَلَان، فَقَالَ: هَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ يَقُول: إِنِّي بِكُلِّ سَخِي رَفِيق، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى مَاتَ (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاء، قالا: أَنَا أَبُو جَعْفَر بن الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ، أَنَا الزَّبِير بن بَكَّار، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن الْمُعْتَمِر بن عِيَّاض بن حَمْنَن بن عَوْف، يَحْدُثُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَنْبِجَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْد بن مَعْيُوف عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَنْ حَضَرَ الْحَكَم بن الْمُطَّلِبَ عِنْدَ مَوْتِهِ فَلَقِي مِنَ الْمَوْتِ شِدَّةً، فَقُلْتُ: - أَوْ قَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَضَرَ وَهُوَ فِي غَشِيَةٍ: اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ كَانَ وَكَانَ، يَنْثِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَفَاقَ فَقَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّم؟ فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: إِنْ مَلَكُ الْمَوْتِ يَقُولُ لَكَ: إِنِّي بِكُلِّ سَخِي رَفِيق، فَكأنما كانت فتيلة أطفئت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد بن الْحَسَنِ، وَأَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاء، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْآبَنُوسِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي، أَنَا الْقَاضِي الْحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل، أَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بن أَبِي سَعْد، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ الْمَسِيبي، حَدَّثَنِي الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن الْمُعْتَمِر بن عِيَّاض بن حَمْنَن بن عَوْف بن أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْف، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْد بن مَعْيُوفَ الْحِمَاصِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مِمَّنْ حَضَرَ الْحَكَم بن الْمُطَّلِبَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَنْطَبَ بِمَنْبِجَ، وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَلَقِيَ مِنَ الْمَوْتِ شِدَّةً، فَقُلْتُ: - أَوْ قَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَضَرَ وَهُوَ فِي غَشِيَةٍ -: اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ كَانَ وَكَانَ، يَنْثِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَفَاقَ فَقَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّم؟ فَقَالَ الْمُتَكَلِّم: أَنَا، قَالَ: فَإِنْ مَلَكُ الْمَوْتِ يَقُولُ لَكَ: إِنِّي بِكُلِّ سَخِي رَفِيق، قَالَ: وَكَانَ كَأَنَّمَا كَانَتْ فَتِيلَةٌ أَطْفِئْتُ، قَالَ الْقَاسِم بن مُحَمَّد: فَلَمَّا بَلَغَ مَوْتَهُ ابْنُ هَرْمَةَ رثاه فقال:

سَأَلَا عَنْ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ أَيْنَ هُمَا فَقُلْتُ: إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ الْحَكَمِ

ماتاً مع الرجل الموفى بذمته يوم الحِفاظِ إذا لم يُوفَ بالذم
ماذا بَمَنِّجٍ لو ينشر مقابرُها من التَّهْدَمِ بالمعروفِ والكرمِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ بْنِ كَادَشٍ - فيما قرأ عليَّ إسناده، وناولني إياه، وقال: أروه عني -
أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَازِرِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمَعَاوِيَّ بْنَ زَكْرِيَّا الْقَاضِي ^(١)، نا مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ دَرِيدٍ، أَنَا أَبُو عَثْمَانَ، قال: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ، أَحْسِبُهُ قَالَ: مِنْ
وَلَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَعْيُوفٍ ^(٢) الْحِمَاصِيُّ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ
فِي مَنْ حَضَرَ الْحَكَمَ بْنَ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عُبَيْدٍ ^(٣) بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ، وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ بِمَنْجٍ، قَالَ: وَلَقِيَ مِنَ الْمَوْتِ شِدَّةً، فَقَالَ
رَجُلٌ مِمَّنْ حَضَرَهُ وَهُوَ فِي غَشِيَّةٍ لَهُ: اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ كَانَ وَكَانَ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ:
مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالَ الْمُتَكَلِّمُ: أَنَا، قَالَ: إِنْ مَلَكَ الْمَوْتُ يَقُولُ: لَكَ إِنِّي بِكُلِّ سَخِيٍّ رَفِيقٌ،
قَالَ: وَكَأَنَّمَا كَانَتْ فَتِيلَةٌ أَطْفُئْتُ، فَلَمَّا بَلَغَ مَوْتَهُ ابْنُ هَرْمَةَ قَالَ:

سَأَلَا عَنْ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ أَيْنَ هُمَا فَقُلْتُ: إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ الْحَكَمِ
مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ الْمَوْفَى بِذِمَّتِهِ يَوْمَ الْحِفَاطِ إِذَا لَمْ يُوفَ بِالذِّمِّ
مَازَا بِمَنْجٍ لَوْ يَنْشُرُ مَقَابِرُهَا مِنْ التَّهْدَمِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ

قال ابن دريد: فسألت أبا حاتم عن قوله: «لو ينشر» لم جزم؟ فقال: قال قوم من
النحويين: كراهة كراهة لكثرة الحركات، كما قال الراجز:

إِذَا اعْوَجَّجَنْ قُلْتُ صَاحِبَ قَوْمٍ بِالذَّوِّ ^(٤) أَمْثَالُ السَّفِينِ الْعُومِ ^(٥)
وقال له: لو قال: نُبِشَتْ مقابرُها لاستراح من اللبس، وكان كلاماً فصيحاً.

قال القاضي: وقد بينّا فيما مضى من هذه المجالس هذا النحو مما سكن في الشعر
مع استحقاقه التحريك، وذكرنا مما أنشده سيبويه ^(٦) في هذا المعنى والاختلاف في

(١) الخبر في كتاب الجليس الصالح الكافي ٥٧٤/١ ونقله عنه ابن العديم في بغية الطلب ٢٨٧٤/٦.

(٢) في الجليس الصالح: مغوث.

(٣) الجليس الصالح: عبد.

(٤) الأصل: بالدر، والمثبت عن الجليس الصالح.

(٥) الرجز في الكتاب لسبويه ٢٩٧/٢.

(٦) انظر الكتاب لسبويه: باب ما يسكن استخفافاً وهو في الأصل عندهم متحرك ٢٥٧/٢.

روايته واستجازته ما يغني عن إعادته .

فأما قول أبي حاتم في معنى نبشت على لفظ الفعل الماضي وإسكان عينه فهو كما قال : مطرد في القياس وقد جاء منه شيء كثير ، ومن ذلك قول أبي النجم :
لو عصر منه المسك والبان انعصر

ومثله :

رجم به الشيطان في ظلمائه

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ ، قَالَا : أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ ، نَا الزَّيْبِرِ بْنِ بَكَارٍ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ وَغَيْرُهُ أَنَّ الرَّاتِجِي قَالَ يَرِثِي الْحَكَمُ بْنُ الْمُطَّلَبِ ^(١) :

مَاذَا بَمَنْبِجٍ لَوْ تُنْبِشَ مِقَابِرُهَا مِنْ التَّهْدِمِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ
سَأَلُوا عَنْ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ مَا فَعَلَا فَقُلْتُ : إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ الْحَكَمِ
مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ الْمَوْفَى بِذِمَّتِهِ قَبْلَ السُّؤَالِ إِذَا لَمْ يُؤْفَ بِالذِّمِّ
قَالَ الزَّيْبِرُ ^(٢) : وَقَالَ عَبَابَةُ الرَّاتِجِي يَبْكِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَكَمُ بْنُ الْمُطَّلَبِ :

أَمْسَى رَجَالُ السَّمَاحِ قَدْ هَلَكُوا فَحَنَنْ نَبْكِي بَقِيَّةَ الرَّمَمِ
لِلْهَاشِمِيِّ الَّذِي ثَوَى بِأَوَامِرِ وَعَقْدِ السَّمَاحِ وَالْحَكَمِ
هَذَا بِأَرْضِ الْعِرَاقِ فِي رَجَمِ ثَاوٍ وَهَذَا بِالشَّامِ فِي رَجَمِ
حَلَّتْ بِهِذَا مُصِيبَةٌ وَبِذَا إِنْ أَبْكَكَ هَذَا وَذَاكَ لِمِ الْأَلَمِ
كُنْتَ إِذَا جِئْتَ زَائِرًا لَهُمَا وَجَدْتَ فَضْلَ السَّمَاحِ وَالْكَرَمِ
فَاشْتَبَهَ النَّاسُ بَعْدَ فَقْدِهِمَا فَذُو الْغَنَاءِ مِنْهُمْ كَذِي الْعَدَمِ

(١) الخبر والشعر في بغية الطلب ٦/٢٨٧٦ .

(٢) الخبر والشعر في بغية الطلب ٦/٢٨٧٦ .

١٧٠٢ - الحكم بن معمر بن قنبر بن جحاش^(١) بن سلمة

ابن مسلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب،

أبو منيع الخُضري^{(٢)(٣)}

والخُضر ولد مالك بن طريف وإنما سُموا الخُضر لأن مالكا كان شديد الأدمة، وكذلك ولده فسموا الخُضر بذلك، وكان الحكم شاعراً مجيداً، وكان يهاجي الرّماح بن ميادة المُرّي، فشكاه بنو مُرة إلى والي مكة فتواعده فهرب إلى الشام، وقدم دمشق وامتدح أسود بن بلال المحاربي الداراني، ومات بالشام غريقاً.

وبلغني عن الأصمعي أنه كان يقول: ختم الشعراء بابن ميادة، وحكم الخُضري، وابن هرمة وطفيل الكِناني^(٤)، ومكين العُذري.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب [وأبو]^(٥) عبد الله ابنا البتا، قالوا: أنا مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن العباس، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن أبي بكر، قال: وليني العوّام بن خويلد يقول حكم بن معمر الخُضري:

فما لكم بني العوام ألا تفوقوا الناس ما اهتز الأشاء
إذا علقست يدُ برشاء دلو فما كرشاء دلوكم رشاء
فكن يا جارهم في دار أمن فلا خوف عليك ولا اعتداء

وقال الحكم يمدح بني العوّام بن خويلد^(٦):

لو يعدل الموتُ عن قومٍ لفضّلهم ما ماتَ من ولد العوّام ديارُ

(١) عن الأغاني ومعجم الأدباء، وبالأصل: «جحاس» وبدون نقط في م.

(٢) بالأصل «الحضرمي» والمثبت عن مصادر ترجمته. والخضري: يضم الخاء المعجمة وسكون الضاد المعجمة كما في الوافي.

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ٢٤٠/١٠ والأغاني ٢٨٥/٢ في سياق أخبار ونسب ابن ميادة. الوافي بالوفيات ١٢٥/١٣ وانظر بحاشيته ثبناً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) بالأصل وم: «الكتاني» والمثبت عن المختصر.

(٥) زيادة لازمة، عن م.

(٦) البيت في الوافي بالوفيات ١٢٥/١٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا الْحَسِينَ بْنِ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَا مُضْعَبٌ - يَعْنِي الزَّبِيرِي -، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ: جِئْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُضْعَبٍ فَقُلْتُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَنِي عَنْ آيَاتٍ لَا أَدْرِي لِمَنْ هِيَ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ فَأَنْشَدْتُهُ:

أَلَا يَا كَأْسَ قَدْ أَنْزَفْتَ شَعْرِي فَلَسْتُ بِقَائِلٍ إِلَّا رَجِيعًا
وَلَسْتُ بِرَاقِدٍ إِلَّا بِحَزْنٍ وَلَا مُسْتِقْظًا إِلَّا مَرْوَعًا
يُؤْمَلُ أَنْ يَلَاقِي كَأْسَ يَوْمًا كَمَا يَرْجُو أَخُو السَّنَةِ الرَّبِيعَا
فَأَحْسِبُهُ قَالَ: لِلْخُضْرِيِّ.

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ^(١)، أَخْبَرَنِي الْحَرَمِيُّ، نَا الزُّبَيْرُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ سُمُرَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ سَمَاعٍ^(٢)، عَنْ سُمُرَةَ، عَنْ رِيحَانَ بْنِ^(٣) سُوَيْدِ الْخُضْرِيِّ، وَكَانَ رَاوِيَهُ حَكَمُ بْنُ مَعْمَرِ الْخُضْرِيِّ قَالَ:

تَوَاعَدَ حَكَمٌ وَابْنُ مَيْيَادَةَ عُرُجَاءً^(٤) وَهِيَ مَاءٌ - يَتَوَاقِفَانِ^(٥) عَلَيْهَا، فَخَرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي جَمَاعَةٍ فِي قَوْمِهِ، وَأَقْبَلَ صَخْرُ بْنُ الْجَعْدِ الْخُضْرِيُّ يَوْمَ حَكَمًا، وَهِيَ يَوْمُئِذٍ عَدُوٌّ لِحَكَمٍ لَمَّا كَانَ فَرَطٌ بَيْنَهُمَا فِي الْهَجَاءِ فِي أَرْكَوْبٍ مِنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُحَارِبٍ، فَلَمَّا لَقِيَهُ قَالَ لَهُ: يَا حَكَمُ أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ عَرَضْتَ لِلْمَوْتِ وَهُمْ وَجْهٌ قَوْمِكَ، فَوَاللَّهِ مَا دَمَاؤُهُمْ عَلَى بَنِي مُرَّةٍ إِلَّا كَدَمَاءِ جَدَايَةٍ^(٦)؛ فَعَرَفَ حَكَمُ أَنَّ قَوْلَ صَخْرٍ هُوَ الْحَقُّ فَرَدَّ قَوْمَهُ، وَقَالَ لَصَخْرٍ: قَدْ وَعَدَنِي ابْنُ مَيْيَادَةَ^(٧) أَنْ يَوَاقِفَنِي غَدًا

(١) الخبر في الأغاني ٢/ ٢٩٤.

(٢) الأغاني: شماخ.

(٣) الأصل: «أن» والمثبت عن الأغاني.

(٤) بالأصل غير واضحة، والمثبت عن الأغاني، وهي ماء معروفة بحمي ضرية وقد أقطعها ابن ميادة المري

من بني ذبيان (معجم ما استعجم) وفي م: «وعرعى».

(٥) عن الأغاني وبالأصل «يتواقفان».

(٦) الجداية: الظبية.

(٧) بالأصل: «قتادة» والصواب عن الأغاني وم.

بُعْرِيَجَاءَ لِأَن أَنَاشَدَهُ، فَقَالَ لَهُ صَخْر: إِنِّي كَثِيرُ الْإِبْلِ - وَكَانَ حَكَمَ مَقْلًا - فَإِذَا وَرَدْتَ إِبْلِي فَارْتَجِزْ، فَإِنَّ الْقَوْمَ لَا يَنْتَجِعُونَ^(١) عَلَيْكَ [وَأَنْتَ]^(٢) وَحَدَّكَ، فَإِنَّ لَقِيْتَ الرَّجُلَ نَحْرَ وَأَطْعَمَ فَانْحَرْ وَأَطْعَمَ مَعَهُ، وَإِنْ أَتَيْتَ عَلَى مَالِي كُلَّهُ. قَالَ رِيحَانُ رَاوِيَتَهُ: فَوَرَدَ يَوْمَئِذٍ عُرِيَجَاءَ وَأَنَا مَعَهُ فَظَلَّ عَلَى عُرِيَجَاءَ وَلَمْ يَلْقَ رَمَاحًا، وَلَمْ يُوَافِ لِمَوْعَدِهِ، وَظَلَّ يَنْشُدُ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَمْسَى، ثُمَّ صَرَفَ وَجْهَهُ إِبْلَ صَخْرٍ وَرَدَّهَا، وَبَلَغَ الْخَبْرُ ابْنَ مِيَادَةَ وَمُوَافَاةَ حَكَمَ لِمَوْعَدِهِ، فَأَصْبَحَ عَلَى الْمَاءِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ:

أَنَا ابْنُ مِيَادَةَ عَقَّارُ الْجُرُزِ كُلِّ صَفِيٍّ ذَاتِ بَابٍ^(٣) مُنْفَطِرُ
وُظِلَّ عَلَى الْمَاءِ فَانْتَحَرَ^(٤) وَأَطْعَمَ فَلَمَّا بَلَغَ حَكَمًا مَا صَنَعَ ابْنُ مِيَادَةَ مِنْ نَحْرِهِ
وَإِطْعَامِهِ شَقَّ عَلَيْهِ مَشَقَّةً شَدِيدَةً، ثُمَّ إِنَّهُمَا بَعْدُ تَوَافَقَا^(٥) بِحِمَى ضَرِيَّةٍ. قَالَ سُوَيْدٌ^(٦) بَنَ
رِيحَانُ: وَكَانَ ذَلِكَ الْعَامَ عَامَ جَدْبٍ وَسَنَةِ إِلَّا بَقِيَّةً كَلًّا بِضَرِيَّةٍ. قَالَ: فَسَبَقْنَا ابْنَ مِيَادَةَ
يَوْمَئِذٍ فَزَلْنَا عَلَى مَوْلَاةٍ لِعُكَّاشَةَ بِنِ مُضْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ ذَاتِ مَالٍ وَمَنْزِلَةٍ مِنَ السُّلْطَانِ،
قَالَ: وَكَانَ حَكَمٌ كَرِيمًا عَلَى الْوَلَاةِ هُنَاكَ يُتَّقَى لِلْسَانَةِ. قَالَ رِيحَانُ: فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ الْوَلَاةِ
وَقَدْ حَطَطْنَا بِرَازِعٍ دَوَابَّنَا إِذَا رَاكِبَانِ قَدْ أَقْبَلَا، وَإِذَا بِرَمَاحٍ وَأَخِيهِ ثُرَيَّانِ^(٧) وَلَمْ يَكُنْ لثُرَيَّانِ
ضَرْبٌ فِي الشُّجَاعَةِ وَالْجَمَالِ فَأَقْبَلَا يَتَسَايِرَانِ فَلَمَّا رَأَاهُمَا حَكَمٌ عَرَفَهُمَا فَقَالَ: يَا رِيحَانُ
هَذَانِ ابْنَا أَبْرَدٍ فَمَا رَأَيْكَ؟ تَكْفِينِي ثُرَيَّانَ أَمْ لَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَا نَحُونَا وَرَمَاحٌ يَتَضَاكُ حَتَّى
قَبِضَ عَلَى يَدِ حَكَمٍ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِرَجُلٍ سَكَتَ عَنِّي وَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ أَطْلُبُ سَلْمَةَ
يَسُوقُنِي الذُّبَّ وَالسَّنَةَ، فَأَرْجُو أَنْ أَرعى الْحَمَا بِجَاهِهِ وَبِرَكَتِهِ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى جَنْبِ حَكَمٍ
وَجَاءَ ثُرَيَّانُ فَقَعَدَ جَنْبِي، وَقَالَ حَكَمٌ: أَنَا وَرَبُّ الْمُرْسَلِينَ يَا رَمَاحُ لَوْلَا أُبَيَاتُ جَعَلْتَ
تَعْتَصِمُ بِهِنَ وَتَرْجِعُ إِلَيْهِنَّ - يَعْنِي أُبَيَاتُ ابْنِ ظَالِمٍ - لَا اسْتَوْسَقْتُ كَمَا اسْتَوْسَقَ مَنْ كَانَ
قَبْلَكَ، قَالَ رِيحَانُ: وَأَخَذَا فِي حَدِيثِ أَسْمَعَ بَعْضُهُ وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ، فَظَلَلْنَا عِنْدَ الْمَرْأَةِ

(١) الْأَغَانِي: يَشْجَعُونَ.

(٢) الزِّيَادَةُ عَنِ الْأَغَانِي.

(٣) الْأَغَانِي: ذَاتُ نَابٍ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَالصُّوَابُ: فَنَحَرْ.

(٥) الْأَغَانِي: تَوَافَا.

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَالصُّوَابُ «رِيحَانُ بْنُ سُوَيْدٍ» وَقَدْ مَرَّ فِي بَدَايَةِ الْخَبَرِ صَوَابًا.

(٧) الْأَغَانِي: «ثُوبَانُ» فِي كُلِّ مَوَاضِعِ الْخَبَرِ.

وَذُبِحَ لَنَا وَهُمَا فِي ذَلِكَ يَتَحَدَّثَانِ مُقْبِلٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ [لَا يَنْظُرَانِ شِدْنًا] ^(١) ، حَتَّى كَانَ الْعِشَاءُ فَشَدَدْنَا لِلرَّوَّاحِ نَوْمَ أَهْلِنَا ، فَقَالَ رَمَّاحٌ لِلْحَكَمِ : يَا أَبَا مَنِيعٍ - وَكَانَتْ كُنْيَةُ حَكَمَ - قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَكَ وَحَاجَةٌ مِنْ طَلَبْتَ لَهُ فِي هَذَا الْعَامِلِ ، وَإِنْ لَنَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَرْعِينَا ، فَقَالَ لَهُ حَكَمٌ : قَدْ وَاللَّهِ قَضَيْتَ حَاجَتِي مِنْهُ وَإِنِّي لِأَكْرَهُ الرُّجُوعَ إِلَيْهِ ، وَمَا مِنْ حَاجَتِكَ بَدًّا ، ثُمَّ رَجَعَ مَعَهُ إِلَى الْعَامِلِ ، فَقَالَ لَهُ بَعْدَ الْحَدِيثِ مَعَهُ : إِنْ هَذَا الرَّجُلُ مَنْ قَدْ عَرَفْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَقَدْ سَأَلَ الصَّلَحَ ، وَأُحْبِبْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَلَى يَدِكَ وَمَحْضَرِكَ ، قَالَ : فَدَعَا لَهُ عَامِلٌ ضَرِيَّةً وَقَالَ : هَلْ لَكَ حَاجَةٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ؟ [قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ] ^(٢) وَنَسِيَ حَاجَةَ رَمَّاحَ ، فَأَذْكُرْتُهُ إِيَّاهَا ، فَرَجَعَ فَطَلَبَهَا وَاعْتَذَرَ بِالنِّسْيَانِ ، فَقَالَ الْعَامِلُ لِابْنِ مِيَّادَةَ : مَا حَاجَتُكَ ؟ قَالَ : تُرْعِينِي عُرْيَجَاءٌ لَا يَعْرِضُ لِي فِيهَا أَحَدٌ ، فَأَرْعَاهُ إِيَّاهَا . فَأَقْبَلَ رَمَّاحٌ عَلَى حَكَمَ فَقَالَ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا أَبَا مَنِيعٍ فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي مَنْ يَتَمَنَّى أَنْ يَرعى عُرْيَجَاءَ بِنَصْفِ مَالِهِ ، قَالَ : فَلَمَّا عَزَمَا عَلَى الْإِنْصِرَافِ وَدَّعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَانْصَرَفَا رَاضِيَيْنِ وَانْصَرَفَ ابْنُ مِيَّادَةَ إِلَى قَوْمِهِ ، فَوَجَدَ بَعْضَهُمْ قَدْ رَكِبَ إِلَى ابْنِ هِشَامٍ وَاسْتَغْضَبَهُ عَلَى حَكَمَ فِي قَوْلِهِ :

وَمَا وَلَدْتُ مُرِّيَّةً ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ الدَّهْرِ إِلَّا أَزْدَادَ ^(٣) لَوْ مَا جَنِينُهَا فَأَطْرَدَهُ وَأَقْسَمَ : لَنْ ظَفَرَهُ لَيْسَرَجَنَهُ وَلِيَحْمِلَنَ أَحَدُهُمْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَمَّاحُ : - وَسَاءَ مَا صَنَعُوا - : عَمِدْتُمْ إِلَى رَجُلٍ قَدْ صَلَحَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُرْعَيْتُ بَوَاجِهَهُ فَاسْتَعْدَيْتُمْ عَلَيْهِ وَجِئْتُمْ بِأَطْرَادِهِ ، وَبَلَغَ الْحَكَمَ الْخَبْرُ فَصَارَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمْ يَبْرَحْهَا حَتَّى مَاتَ .

قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ سَمُرَةَ : مَاتَ بِالشَّامِ غَرْقًا ، وَكَانَ لَا يَحْسُنُ الْعَوْمَ ، فَمَاتَ فِي بَعْضِ أَنْهَارِهَا ، قَالَ : وَهُوَ وَجْهَهُ الَّذِي مَدَحَ فِيهِ أَسُودُ بْنُ بِلَالٍ الْمُحَارِبِيُّ ، ثُمَّ السُّوَّائِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا ^(٤) :

وَاسْتَيْقَنْتُ إِلَّا رَوَّاحَ ^(٥) مِنَ السُّرَى . حَتَّى تُنَاحَ بِأَسُودَ بْنَ بِلَالٍ
قَرْمٌ إِذَا نَزَلَ الْوَفُودُ بِيَابِهِ . سَمَتْ الْعَيُونُ إِلَى أَشْمِ طُوَالٍ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الأغاني ٢/٢٩٦ .

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن الأغاني .

(٣) الأغاني : «إلا زاد» .

(٤) البيتان في الأغاني ٢/٢٩٨ .

(٥) الأغاني : أن لا يراح .

١٧٠٣ - الحكم بن موسى بن أبي زهير

واسمه شير زاد^(١)أبو صالح البغدادي القنطري الزاهد^(٢)

أصله من نسا من قرية من رستاق ابنائه، وولد بسارية من أعمال طبرستان.

وسمع بدمشق عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويحيى بن حمزة، والهيثم بن حميد، وصدقة بن خالد، وعبد الرزاق بن عُمير الدمشقي، والوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحاق، وبغيرها: الوليد بن مُحَمَّد الموقري، ومبشر بن إسماعيل الحلبي، وإسماعيل بن عياش، وعيسى بن يونس، ومُحَمَّد بن سلمة الحراني، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، وعطاف بن خالد المخزومي.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدؤرقي، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ومُحَمَّد بن يحيى الذهلي، ومسلم بن الحجاج في صحيحه، وأبو داود في سننه، وأبو قدامة السرخسي، والحسن بن مُحَمَّد الزعفراني، وعباس الدوري، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبو زرعة: الدمشقي، والرازي، وأبو حاتم، وأبو قُصَي إسماعيل بن مُحَمَّد العُذري، وعلي بن داود القنطري، وأبو إسماعيل مُحَمَّد بن إسماعيل الترمذي، وزهير بن مُحَمَّد بن قُمير، ومُحَمَّد بن إسماعيل بن عَلِيَّة قاضي دمشق، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن مُحَمَّد البغوي، ومُحَمَّد بن إسحاق الصَّغاني، وإبراهيم بن أبي داود البرُّلُسي، وعثمان بن خُرَّزاد، وإسحاق بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَرَّعرة، وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة، وأبو الاصبغ مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدي، والقرقساني، وأبو بكر مُحَمَّد بن هارون بن عيسى الأزدي، ومُحَمَّد بن بشر بن مطر،

(١) الأصل وم: سيرزاد، والمثبت عن تهذيب التهذيب.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٢٦/٨ ميزان الاعتدال ٥٨٠/١ تهذيب التهذيب ٥٨٢/١ بغية الطلب لابن

العديم ٢٨٧٦/٦ الوافي بالوفيات ١٢٤/١٣ سير الأعلام ٥/١١ وانظر بالحاوية فيهما ثبتاً بأسماء

مصادر أخرى ترجمت له.

والقنطري نسبة إلى قنطرة البردان محلة ببغداد.

(٣) بالأصل وم «وأبو».

وعبد الله بن أحمد، ومُحمَّد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزِي، والحاتر بن مُحمَّد بن أبي أسامة، وحامد بن مُحمَّد بن شعيب البلخي، ومُحمَّد بن يوسف التركي وغيرهم^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، نَا مُحمَّد بن بشر بن مطر، أخو خُطَّاف، نَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، نَا ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحمَّدِ بْنِ طَحْلَا، عَنْ مُحمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ، جِيَاعُ أَهْلِهِ» [٣٦٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، أَنَا أَبُو مُحمَّدِ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ عَمْرِ بْنِ عِمْرَانَ الصَّوَابِ، نَا حَامِدُ بْنُ مُحمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، نَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، نَا يَحْيَى بْنُ خَمْزَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ الْأَسَدِيَّةِ، أَنَّ أُمَّ مَعْقِلٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَعِيرِي أَعْجَفُ وَأَنَا أُرِيدُ الْحَجَّ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي، فَإِنْ عَمْرَةَ فِي رَمَضَانَ حَجَّةً» [٣٦٦١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ خُزَيْمَةَ، نَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، نَا أَبُو يَحْيَى مُحمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَازِ، نَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرَقَةُ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يَتِمُّ رُكُوعُهَا وَلَا سُجُودُهَا» [٣٦٦٢].

رواه عثمان بن سعيد الدارمي، عن الحكم هكذا، وتابع الحكم عليه أبو جعفر مُحمَّد بن النوشجان السويدي، فرواه عن الوليد كذلك، وخالف الوليد عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، فرواه عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَسَنُونَ، قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَرَبِيِّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ^(١)، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ حَبِيبٍ، زَادَ الْحَاكِمُ: بْنُ أَبِي الْعَشْرِينَ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ.

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرَقَةَ الَّذِي - وَفِي حَدِيثِ الْحَاكِمِ: مِنْ - يَسْرِقُ صَلَاتَهُ» قَالُوا: وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ، قَالَ: «لَا يَتِمُّ رُكُوعُهَا وَلَا سُجُودُهَا» [٣٦٦٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، نَا وَأَبُو النُّجُومِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢):

أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي ذَهْلٍ الْهَرَوِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ الْحَافِظِ، نَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: قَدِمَ عَلِيٌّ بْنُ الْمَدِينِيِّ بَغْدَادَ فَحَدَّثَهُ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بِحَدِيثِ^(٣) أَبِي قَتَادَةَ: «إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرَقَةَ» فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَوْ غَيْرَكَ حَدَّثَ بِهِ كُنَّا نَصْنَعُ^(٤) بِهِ - أَيْ لَأَنْكَ ثِقَةً - وَلَا يَرُويهِ غَيْرُ الْحَكَمِ، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بِحَدِيثِ^(٥) عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ.

حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ خَيْرُونَ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّيرَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ،

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٣٧٠ باسم محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٧.

(٣) عن تاريخ بغداد وم، وبالأصل: يحدث.

(٤) بالأصل: «كما صنع» والمثبت عن تاريخ بغداد وفي م: حدث به ما صنع به.

(٥) الأصل وم: «حديث» والمثبت عن تاريخ بغداد.

قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال^(١):
الحكم بن موسى: أبو صالح البغدادي سمع يحيى بن حمزة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول^(٢): أبو صالح الحكم بن موسى البغدادي، سمع يحيى بن حمزة، وهقل بن زياد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السمرقندي، أنا عبد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب بن العطار، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن عمران، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: وأبو صالح الحكم بن موسى، حَدَّثَ عن يحيى بن حمزة، والهقل بن زياد^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، نا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر الكلّاباذي، قال: الحكم بن موسى أبو صالح البغدادي سمع يحيى بن حمزة، روى عنه البخاري، قال: وقال الحكم بن موسى: لم يزد^(٤) عليه. قال البخاري: مات في شهر رمضان أو شوال سنة ثنتين وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن بن قُبَيْس وأبو النجم الشَّيْحِي، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٥): الحكم بن موسى بن أبي زهير، أبو صالح الْقَنْطَرِي، وهو نَسَائِي الْأَصْل، رأى مالك بن أنس، وسمع يحيى بن حمزة الْحَضْرَمِي، وإسماعيل بن عياش، وعبد الله بن المبارك، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، وهقل بن زياد، وَصَدَقَ بن خالد، والهيثم بن حُميد، روى عنه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، والحسن بن مُحَمَّد الزعفراني، وَمُحَمَّد بن إِسْحَاق الصَّغَانِي^(٦)، وعباس بن مُحَمَّد الدوري، وَحَمَاد بن الْمُؤَمَّل الكلبي، والحارث بن أَبِي أُسَامَةَ، وأحمد بن أَبِي خَيْثَمَةَ، وَأَبُو الْأَحْوَص مُحَمَّد بن الهيثم القاضي، وَأَبُو بَكْر بن أَبِي الدُّنْيَا، وموسى بن هارون

(١) التاريخ الكبير ٣٤٤/٢/١.

(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم ص ١٣١.

(٣) ابن العديم، بغية الطلب ٦/٢٨٨١ - ٢٨٨٢.

(٤) في ابن العديم ٦/٢٨٨٢ «لم يوذ عليه» أي لم يعب كما في النهاية.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٢٢٦.

(٦) تاريخ بغداد: الصاغاني.

الحافظ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبو القاسم البغوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: نَا وَأَبُو النِّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْنَانِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِوَسْ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عِثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، نَا وَأَبُو النِّجْمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢)، أَنَا الصَّيْمَرِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ، قَالَ: سَأَلَ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى، فَقَالَ: ثِقَةٌ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: سَأَلَ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى فَقَالَ: كَانَ ثِقَةً مِنْ أَهْلِ نَسَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْحَكَاكَ - إِجَازَةً - أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - إِجَازَةً -.

قَالَ: وَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٣): سَأَلَ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: صَدُوقٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا وَأَبُو النِّجْمِ الشَّيْخِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرٍ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُلْخِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٨.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الجرح والتعديل ١/ ٢٣/ ١٢٣.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٨.

الطَّيُّورِي، وثابت بن بُنْدَار، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وابن عمه مُحَمَّد بن الحسن، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا زكريا، نا صالح بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي، قال^(١): أبو صالح الحكم بن موسى ثقة، زاد الأنماطي والبُلْخِي: سكن بغداد.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد، نا وأبو النجم بدر بن عَبْدَ اللَّهِ، أنا أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، نا مُحَمَّد بن العباس، نا أحمد بن معروف الخشاب، نا الحسين بن فهم، قال: الْحَكَم بن موسى كان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث.

قال^(٢): وأنا علي بن مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ المعدل، أنا دِغْلَج بن أحمد، نا موسى بن هارون، نا الْحَكَم بن موسى أبو صالح الشيخ الصالح.

قال: وأنبأنا ابن رزق، نا مُحَمَّد بن عمر بن غالب، أنا موسى بن هارون، قال: الْحَكَم بن موسى أبو صالح الشيخ الصالح، بلغني أن علي بن المديني حَدَّثَ عنه قبل موته بمدة، فقال: حَدَّثَنَا أبو صالح الشيخ الصالح.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، نا أبو الحسين بن الثَّقُور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو نصر الزينبي، قالوا: أنا أبو طاهر الْمُخَلَّص ح.

حَدَّثَنَا أبو عَبْدَ اللَّهِ يحيى بن الحسن - لفظاً - وأبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، والمبارك بن أحمد بن علي بن القصار الوكيل - قراءة - قالوا: أنا أبو الحسين بن الثَّقُور، أنا أبو الحسين مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ بن الحسين الدقاق، قالوا: نا أبو القاسم البغوي، نا أبو صالح الشيخ الصالح الْحَكَم بن موسى، فذكر حديثاً^(٣).

قَوَّات على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنا مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ الحافظ.

وَأَخْبَرَنَا أبو الحسن، نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب^(٤)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٧ ونقله ابن العديم ٢٨٨٠/٦.

(٢) تاريخ بغداد ٢٢٨/٨ ونقله ابن العديم ٢٨٨٠/٦.

(٣) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٨٧٩/٦.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٢٢٨/٨ - ٢٢٩.

أحمد بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن نعيم الضَّبِّي، قال: أَخْبَرَنِي عَلِي بن مُحَمَّد الحَبِيبِي - بمرو - قال: سألت أبا علي صالح بن مُحَمَّد جَزْرة الحافظ، عن شَرِيح^(١) بن يونس، فقال: ثقة، ثقة، ثقة، لو رأيته لقرت عينك، وسألته عن يحيى بن أيوب، فقال: ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك به، قال أبو علي: وثالثهم الحَكَم بن موسى القَنْطَرِي الثقة المأمون، هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة.

قُرأت على أبي غالب بن البتا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوَة، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد^(٢)، قال في تسمية أهل بغداد: الحَكَم بن موسى البزاز، ويكنى أبا صالح ثقة كثير الحديث، وكان من أهل خُرَّاسان من أهل نَسَا، وروى عن الشاميين، عن يحيى بن حمزة وهقل^(٣) بن زياد وغيرهما من أهل الشام، وكان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث، وتوفي ببغداد في شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أبو سعد إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالوا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، أَخْبَرَنِي عَبْد العزيز بن عَبْد الملك الأموي، نا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس بن فضيل^(٤) البغدادي، بحلب، نا أحمد بن الحسن بن عَبْد الجبار، قال: مات الحَكَم بن موسى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^(٥).

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا وأبو النجم بدر بن عَبْد اللَّهِ، أنا أبو بكر الخطيب^(٦)، أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا مُحَمَّد بن المظفر، قال: قال البغوي: ومات أبو صالح الحَكَم بن موسى ليومين من شوال سنة ثنتين وثلاثين وقد كتبت عنه.

قُرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن عَبْد العزيز التميمي، أنا مكي بن مُحَمَّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، فيها مات الحَكَم بن

(١) في تاريخ بغداد: سريح.

(٢) الخير في طبقات ابن سعد ٣٤٦/٧ ونقله عنه ابن العديم في بغية الطلب ٢٨٨٠/٦ وكتب محققه بالهامش 'لم يرد ذكره' في المطبوع من طبقات ابن سعد' وهو خطأ فاحش.

(٣) في ابن سعد: 'فضل بن زياد' خطأ.

(٤) ابن العديم: فضل.

(٥) الخير نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٨٨٤/٦.

(٦) تاريخ بغداد ٢٢٨/٨.

موسى يوم السبت ليومين خليا^(١) من شوال.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمَسْلَمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَهْدَةَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَّامِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: وَفِيهَا يَعْنِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ مَاتَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ الْبَغْدَادِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، نَا وَأَبُو النِّجْمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانِ [أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ]^(٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِيهَا مَاتَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ الْبَغْدَادِي.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْحَكَاكِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بَغْدَادِي.

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: مَاتَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ بَغْدَادِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَرَوَى فِي وَفَاتِهِ قَوْلَ آخِر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيِّ، قَالَ: وَمَاتَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْمُطَهَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: وَسَمِعْتُ حَامِدَ بْنَ شُعَيْبٍ يَقُولُ: مَاتَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ^(٥).

(١) الأصل: خلنا والمثبت عن م.

(٢) تاريخ بغداد ٢٢٩/٨.

(٣) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٤) الخبر نقله ابن العديم ٢٨٨٥/٦.

(٥) نفس المصدر/ الجزء والصفحة.

١٧٠٤ - الحَكَم بن ميمون

ويقال: ابن يحيى بن ميمون

أبو يحيى الفارسي، المعروف بحَكَم الوادي

مولى عَبْد الملك، ويقال مولى الوليد من أهل وادي القُرى، كان مع الوليد بن يزيد حين قتل على ما قيل، والأظهر أنه كان معه عمر الوادي، وقدم حَكَم مع إبراهيم بن المهدي في ولايته دمشق.

قُرأت في كتاب أبي الفرج الأُموي^(١):

أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن جعفر النحوي، نا أحمد بن القاسم، نا أبو هَفَّان، حَدَّثَنِي يوسف بن إبراهيم صاحب إبراهيم بن المهدي، حَدَّثَنِي إبراهيم بن المهدي: أنه استوهب من الرشيد صحبة ديتة، والغاضري، وعُبيدة بن أشعث، وحَكَم الوادي فوهبهم له فاستصحبهم معه، قال: فكان فيما حَدَّثَنِي به قال: ركبت جمازة وعبيدة عديلي ونمت على ظهرها فلما بلغنا ثنية العقاب استقبلنا البرد فذكر حكاية طويلة قد أوردت معناها في ترجمة عبيدة.

كتب إليّ أبو سعد بن الطَّيُّوري يخبرني عن أبي الحسين أحمد بن علي بن الحسين البَرَّاز المعروف بابن التَّوْزِي^(٢)، أنا عبيد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن أحمد المقرئ، أنا جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَيْر الخواص، نا أحمد بن مُحَمَّد بن مسروق، نا ابن أبي سعد، وهو عَبْد الله^(٣) بن عمرو بن أبي سعد الوراق، حَدَّثَنِي عمر بن إسماعيل بن عَبْد العزيز بن عمر بن عَبْد الرَّحْمَن بن عوف، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن شعبة الغفاري، قال: خرج حَكَم الوادي المَغْنِي من الوادي مغاضباً لأبيه فورد المدينة، وكان الوادي من أحسن الناس خلقاً ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين، نا أبو بكر أحمد بن علي بن

(١) ترجمته في الأغاني ٦/ ٢٨٠ الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٣.

(٢) ضبطت بفتح التاء وتشديد الواو وآخره زاي، هذه النسبة إلى بعض بلاد فارس، وهي توج. ذكره السمعاني وترجم له وفيه: أحمد بن علي بن الحسن.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن هامش الأصل وبجانها كلمة صح.

ثابت، أنا أحمد بن علي بن الحسين التَّوْزِي، نَا عبید الله بن مُحَمَّد بن أحمد المقرئ،
أنا جعفر بن القاسم، أنا أحمد بن مُحَمَّد الطوسي، نَا ابن أبي سعد، حَدَّثَنِي عمر بن
إسماعيل بن عَبْد العزيز بن عمر بن عَبْد الرَّحْمَن بن عوف :

حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن شَفْة^(١) الغفاري، قال : خرج حَكَم الوادي المغني من الوادي
مغاضباً لأبيه حتى ورد المدينة فصحب قوماً من الجمالين إلى الكوفة يعاونهم ويركب
معهم العقبة حتى دخل الكوفة فسأل من أسرى^(٢) من بالكوفة ممن يشرب النبيذ؟ وأسراه
أصحاباً؟، فقليل : فلان التاجر البزاز وله ندماء من البزازين، وكان التجار يصيرون في
منزل كل واحد كل يوم، فإذا كان يوم الجمعة صاروا إلى منزله، فخرج فجلس في
حلقتهم، كل واحد منهم يظن أنه جاء مع بعضهم يتحدثون ويتحدث معهم حتى
انصرفوا، فصاروا إلى منزل الرجل وهو معهم .

فلما أخذوا مجالسهم جاءت جارية وأخذت منهم أرديتهم، فطوتها، وأتوا بالطعام
ثم أتوا بالنبيذ فشربوا، وكلهم يظن بالوادي ذلك الظن، حتى إذا طابت أنفسهم قام
[حكم] الوادي إلى المتوضأ، فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : مع من جاء هذا؟ فكلهم
يقول : والله ما أعرفه، فقالوا : طفيلي؟ فقال صاحب المنزل : فلا تكلموه بشيء فإنه
سريّ هنيءٌ عاقلٌ .

وسمع الكلام، فلما خرج حيّا القوم ثم قال لصاحب البيت : هل هنا دف مربع؟
قال : لا والله ولكن نطلبه لك، فأرسل فاشترى من السوق، وعلموا أنه مغني^(٣)، فلما
وقع الدف في يده فلما حركه كاد أن يتكلم، فكادوا أن يطيروا من الطرب من نقره
بالدف، ثم غنى بحلق لم يسمعوا بمثله، فلما سكّت قالوا : بأبي أنت يا سيدنا ما كان
ينبغي أن يكون إلّا هكذا، فقال : قد سمعت كلامكم وما ذكرتم من تطفيلي، وأي شيء
كان عليكم من رجل دخل فيما بين أضعافكم؟ فقالوا : ما كان علينا من ذلك من شيء .

فأقام معهم يوماً، ثم قالوا له : أين تريد؟ قال : باب أمير المؤمنين، قالوا : وكم
أملك؟ قال : ألف دينار، قالوا : فإننا نعطي الله عهداً إن رآك أمير المؤمنين في سفرك هذا

(١) كذا، ومَرَّ «شعبة» ولم أحله .

(٢) أسرى، من التسمية وهي المروءة في شرف، وسري فهو سري (قاموس) .

(٣) كذا بالأصل وم .

ولأعينك ولا عاينت بلاداً سوى الكوفة، وهي علينا. فأخرجوا ما بينهم ألف دينار، وأخرجوا كسوة له ولعياله ولأبيه وهدايا ابن العوام^(١)، وأقام عندهم حتى اشتاق إلى أهله فحملوه ورجع إلى أهله.

قُرأت بخط أبي الحسن رَسْماً بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ عنه، أنا أبو أحمد عبيد الله بن مُحَمَّد بن أحمد الفَرَضِي، نا أبو بكر مُحَمَّد بن يحيى الصولي، نا مُحَمَّد بن الفضل بن الأسود، نا الزبير، نا نوفل بن ميمون، قال: قدم المهدي المدينة فدخل عليه القراء فدخل فيهم ابن جُنْدَب الهذلي فوصله في جملتهم، ثم دخل عليه القُصَّاص وهو فيهم فوصله معهم، ثم دخل عليه الفقهاء وهو معهم فوصله في جملتهم، ثم دخل الشعراء وهو معهم، فقال المهدي: تالله ما رأيت كالיום أجمع يا ابن جُنْدَب أنشدني أبياتك في مسجد الأحزاب فأنشده^(٢):

يا آل الرجال ليوم الأربعاء أما ينفك يحدث لي بعد التَّهْي طَرَباً
ما إن يزال^(٣) غزال فيه يفتنني يهوي إلى مسجِد الأحزاب مُتَقَباً
يُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ هُمُّهُ وما أتى طالباً للأجر مُحْتَسِباً
لو كان يطلب أجراً ما أتى ظُهِراً مضمخاً بفقيتِ المسك مُخْتَضِباً^(٤)

ثم قال للمهدي: إن قلت بيتين من هذه فجاءني القَصَّارون، فسألوني الزيادة فجعلتها أربعة. فقال له المهدي: ويحك ومن القَصَّارون؟ قال: حَكَم الوادي وذووه الذين يقصرون الأشعار بالألحان^(٥).

١٧٠٥ - الحَكَم بن ميمون

روى عن مكحول.

روى عنه: يحيى بن حمزة.

- (١) في مختصر ابن منظور ٧/ ٢٣٠ وهدايا من العراق.
- (٢) الأبيات في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢/ ٩٠١ في شعر عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي.
- (٣) شرح أشعار الهذليين: إذ لا يزال.
- (٤) البيت الأخير في شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٣٣٠ فيما نسب إليه، والبيت في معجم البلدان «أحزاب» مشوباً لابن جندب الهذلي من عدة أبيات.
- (٥) عمراً طويلاً، مات في الشطر من خلافة الرشيد، وذكر بحاشية الوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٣ أنه مات سنة ١٨٠ هـ.

قُرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين، عن عَبْدِ العزيز بن أحمد، أَنَا عَبْدُ الوهاب بن عَبْدَ اللَّهِ الْمُرِّي، نَا الفضل بن جعفر، نَا إبراهيم بن دُحَيْم، نَا أَبِي، قال: قال الوليد: قال يحيى بن حمزة: إِنَّ الْحَكَمَ بن ميمون حدثه أَن مكحولاً جعل للأمير نفلة مما يحويه من غنيمته.

١٧٠٦ - الْحَكَمَ بن مينا المدني، ويقال الشامي

مولى أَبِي عامر الراهب الأنصاري^(١)

روى عن بلال، ورآه بدمشق، وعن ابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، ومِسْوَر بن مَخْرَمَةَ، وزيد بن حارثة^(٢).

روى عنه ابنه شبيب - ويقال شَبِيث^(٣) وأبو سلام الحَبْشي، وسعيد^(٤) بن إبراهيم الزَّهري.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى، أَنَا أَبُو طاهر بن خَزِيمَةَ، نَا جدي أَبُو بكر، نَا موسى بن سهل الرَّمْلِي، نَا الربيع بن نافع، نَا أَبُو توبة، نَا معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام أَنه سمع أبا سلام الحَبْشي يقول: حَدَّثَنِي الْحَكَمَ بن مينا عن أَبِي هريرة وأبي سعيد الخُدري، قالَا: قال رسول الله ﷺ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ تَرْكِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتَمَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ» [٣٦٦٤].

كذا قال، وذكر أَبِي سعيد فيه غريب.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد^(٥) أحمد بن مُحَمَّدَ بن البغدادي، أَنَا إبراهيم بن مُحَمَّدَ بن إبراهيم ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن إسماعيل بن مُحَمَّدَ بن الفضل، أَنَا مُحَمَّدَ بن أحمد بن

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٨٢/١ وفيه: «ميناء» وضبطت في التقريب: بكسر الميم بعدها تحتانية ثم نون.

(٢) في تهذيب التهذيب: يزيد بن جارية.

(٣) الأصل: «شبيب» والمثبت عن البخاري ٣٤٣/٢/١.

(٤) في تهذيب التهذيب: «سعد» وهو الصواب، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤١٨/٥.

(٥) بالأصل «أبو سعيد» خطأ، والمثبت عن م، وانظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٤٢٢/٧).

علي، وإبراهيم بن مُحَمَّد الطيان، قالوا: أنا إبراهيم بن عَبْد الله، أنا أبو بكر النيسابوري، أنا العباس بن الوليد، أَخْبَرَنِي ابن شعيب، أَخْبَرَنِي معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام أنه أخبره عن جده أبي سلام، عن الْحَكَم بن مينا أنه حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن عمر، وأبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول وهو على أعواد بمنبره: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمْ^(١) الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتَمَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ» [٣٦٦٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن الفضل، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الْجَوَزَقِي، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا إبراهيم بن الحسين الهمداني، نا أبو توبة، نا معاوية بن سلام، أَخْبَرَنِي زيد بن سلام - يعني أخاه - أنه سمع أبا سلام يقول: حَدَّثَنِي الْحَكَم بن مينا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن عمر، وأبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، أَوْ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»، أسقط الوليد زيد بن سلام من إسناده [٣٦٦٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحسين بن الثَّقُور، أنا أبو الحسين مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ بن الحسين بن هارون، نا عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد، نا أحمد بن عَبْدَ الرَّحْمَنِ، نا الوليد، نا معاوية بن سلام، عن أَبِي سلام الأسود^(٢)، نا الْحَكَم بن مينا، قال: سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن عمر وأبا هريرة يقولان: سمعنا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره يوم الجمعة: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتَمَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ» [٣٦٦٧].

رواه يحيى بن أبي كثير، عن زيد واختلف فيه عنه، فروي عنه على وجوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ بن كادش، أنا أبو مُحَمَّد الجوهرى، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان، نا علي بن عَبْدَ اللَّهِ بن جعفر بن المديني، حَدَّثَنِي زيد بن الحسن أبو الحسين الأنماطي:

أَخْبَرَنِي علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير^(٣)، عن زيد بن سلام، عن أبي

(١) كذا بالأصل وم هنا.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٢٥٧/٤.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ٢٧/٦.

سلام، عن الحَكَم بن مينا، عن عَبْدِ اللَّهِ بن عباس، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عمر، قال: ثم كتب إليّ أنه عن عَبْدِ اللَّهِ بن عمر وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو لطبع الله على قلوبهم أو ليكتبن من الغافلين»، الصواب زيد بن الحباب، ورواه هشام فلم يذكر زيدا فيه [٣٦٦٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن الفضل، وأبو المظفر عَبْدُ المنعم بن عَبْدِ الكريم، قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا مُحَمَّدُ بن إبراهيم، قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلِي، نا زهير، نا يزيد بن هارون، أنا هشام الدَّسْتَوَائِي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن الحَكَم بن مينا، عن ابن عمر، وابن عباس أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال وهو على المنبر: «لينتهين قوم عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم وليكتبن - وقال ابن حمدان: وليكونن - من الغافلين» [٣٦٦٩].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عَبْدِ الواحد الصالحاني، قال: أخبرتنا أم الفتوح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانيّة، قالت: نا أَبُو الحسين عَبْدُ الواحد بن مُحَمَّد بن شاه الشيرازي - إملاء - أنا أحمد بن إسحاق، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن منصور الحارثي، أنا مُعَاذ بن هشام، حَدَّثَنِي أَبِي عن يحيى بن أبي كثير، نا أبو سلام، حَدَّثَنِي الحَكَم بن مينا أن عَبْدَ اللَّهِ بن عمر وَعَبْدَ اللَّهِ بن عباس حدثاه أنهما سمعا النبي ﷺ يقول وهو على أعواد منبره: «لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، أو ليكتبن من الغافلين» [٣٦٧٠].

أَنْبَأَنَا أَبُو علي الحداد، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا يوسف بن الحسن بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو نُعَيْم الحافظ، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أَبُو داود، نا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، أن أبا سلام حَدَّثَ أن الحَكَم بن مينا حَدَّثَ أن عَبْدَ اللَّهِ بن عمر، وَعَبْدَ اللَّهِ بن عباس حَدَّثَا أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن على قلوبهم، ثم ليكتبن من الغافلين» [٣٦٧١].

تابعه يزيد بن هارون، وَعَبْدُ الصمد بن عَبْدِ الوارث، عن هشام الدَّسْتَوَائِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهَب، أنا أحمد بن جعفر، نا

عَبْدَ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَفَان، نَا أَبَانُ الْعَطَار، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكْتَبَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ» [٣٦٧٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقَشِيرِيُّ، قَالَا^(٢): أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرِو الْفَقِيهِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا عَمْرُو النَّاقِدِ، نَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَارِ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَا، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ.

وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَصِينِيُّ^(٣)، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا هُدْبَةُ^(٤) بْنُ خَالِدٍ، نَا أَبَانُ بْنُ زَيْدِ الْعَطَارِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ^(٥) سَلَامٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عَمْرِو بْنِ مِثْلِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرِو الْحَيْرِيِّ^(٦) ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا قَالَا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِ مَنْبَرِهِ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ» [٣٦٧٣].

(١) الحديث من طرق في مسند أحمد ١/٢٣٩، ٢٥٤، ٣٣٥، ٨٤/٢.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن هامش الأصل.

(٣) كذا وفي م: «الحصين» وهو الصواب.

(٤) ضبطت عن تقريب التهذيب.

(٥) بالأصل «أبي».

(٦) تقرأ بالأصل «الحميري» وهو خطأ، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى حيرة نيسابور، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/٤٩٢ وفي م: الحريري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظْفَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَيُّوبُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عَمْرِوهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى أَعْوَادِ مَنْبَرِهِ يَقُولُ: «لَيْتَنِيهِنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ يَخْتَمُ عَلَى رِقَابِهِمْ، أَوْ يَكْتُبُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ» [٣٦٧٤].

قال علي: هكذا رواه أيوب، عن يحيى بن أبي كثير عن عثمان بن عفان، عن ابن عباس وابن عمر ولم يفسر إسناده لعله لم يقيم إسناده، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَّاءِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَائِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ بَزِيعٍ الْحَرَائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَا، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنِّي لَأَتَوَضَّأُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ بِدِمَشْقَ مَعَ بِلَالِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ أَبِي جَنْدَلٍ بْنُ سَهِيلٍ إِذْ ذَكَرْنَا الْمَسْحَ عَلَى الْخَفَيْنِ، فَقَالَ بِلَالٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْخُصُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمَسَافِرِ وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمَقِيمِ.

قال الدارقطني: تفرد به ابن إسحاق، عن الحسن، ولا أعلم رواه عنه غير سعيد بن يزيد، الصواب: بلال مولى أبي بكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ^(١)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْدِلَانِيُّ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ النِّسَابُورِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَا، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ بِلَالًا بِدِمَشْقَ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْخُمَارِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو

(١) الأصل «الخلال» والصواب عن م، ترجمته في سير الأعلام ٣٦٨/١٨.

أحمد - زاد أحمد: ومُحمَّد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمَّد بن سهل، أنا مُحمَّد بن إسماعيل، قال^(١): إبراهيم بن المنذر، نا ابن أبي فديك، ومُحمَّد بن فليح، قالوا: نا الضحاك بن عثمان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن شبيب^(٢) بن الحكم بن مينا، عن أبيه أنه رأى بلال بن رباح بدمشق مسح على الخفين، وقال عبد الله بن عثمان، عن ابن المبارك، عن الضحاك، عن شبيب^(٢).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقا، وأبو مُحمَّد بن بالوية، قالوا: نا أبو العباس مُحمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن مُحمَّد يقول: سمعت يحيى يقول: الحكم بن مينا مدني.

قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية - إجازة - أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب، نا حارث بن أبي أسامة، نا مُحمَّد بن سعد، قال^(٣): في الطبقة الثانية من أهل المدينة: الحكم بن مينا مولى لآل أبي عامر الراهب، ويذكر ولده: أن أبا عامر وهبه لأبي سفيان بن حرب، وأن أبا سفيان باعه من العباس بن عبد المطلب فأعتقه العباس وله بقية اليوم يتمون إلى ولاء العباس. وشهد مينا مع رسول الله ﷺ تبوكاً.

أخبرنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا تمام بن مُحمَّد، أنا جعفر بن مُحمَّد بن جعفر، نا أبو زُرعة الدمشقي، قال في الطبقة الثانية: الحكم بن مينا، روى عنه ابن سلام، يحدث عن ابن عباس وأبي هريرة، ذكر أبو عبد الله مُحمَّد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني، أنه سأل أبا حاتم الرازي، عن الحكم بن مينا، فقال: شيخ يروى عنه مدني.

قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، نا أبو الحسن الدارقطني، قال: مينا مولى أبي عامر الراهب، شهد مع النبي ﷺ تبوكاً، قال ذلك مصعب الزبيري، وابنه الحكم بن مينا يروي عن أبي هريرة وابن عمر.

(١) التاريخ الكبير ١/٢/٣٤٣.

(٢) في البخاري: «شبيب».

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٣١١.

قُرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا، قال^(١): وأما مينا - بكسر الميم وبعد الياء نون يمد ويقصر فمن مده كتبه بالألف ومن قصره كتبه بالياء - الْحَكَم بن مينا مولى أبي عامر الراهب، روى عن ابن عمر وأبي هريرة.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلال، أَنَا أَبُو الْقاسم بن مَنْدَة، أَنَا أَحمد بن عَبْدَ اللَّهِ إجازة ح، قال: وَأَنَا أَبُو طاهر بن سلمة، أَنَا علي بن مُحَمَّد، قال: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حاتم، قال^(٢): سئل أَبُو زُرعة عن الْحَكَم بن مينا، فقال: مدني ثقة، روى عن ابن عباس وابن عمر، روى عنه أَبُو سلام [الْحَضْرَمي]^(٣).

١٧٠٧ - الْحَكَم بن نافع

أَبُو الْيَمَانِ الْبَهْرَانِي مَوْلَاهُم الْحَمْصِي^(٤)

روى عن حريز^(٥) بن عثمان، وصفوان بن عمرو، وشعيب بن أبي حمزة، وأبي بكر بن أبي مريم، وأرطاة بن المنذر، وإسماعيل بن عياش، وعُفَيْر بن معدان، وسعيد بن عَبْدِ العزيز.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو عُبَيْد الْقاسم بن سلام، ومُحَمَّد بن إِسحاق الصغاني، وإبراهيم بن سليمان الْبُرُؤْسِي، وأبو زُرعة الدمشقي، ومُحَمَّد بن يحيى الدُّهلي، ومُحَمَّد بن عوف، وأبو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن أحمد بن إِسحاق المصري، ومُحَمَّد بن هارون بن مُحَمَّد بن بكار، وإبراهيم بن الحسين بن علي، ومُحَمَّد بن يعقوب بن حبيب الدمشقي، وشعيب بن شعيب بن إِسحاق، وإسماعيل بن عَبْدَ اللَّهِ سَمُوية الْعَبْدِي، ومُحَمَّد بن إِسماعیل الْبَخاري، ورجاء بن عَبْدَ الرَّحِيم الْهَرَوِي، ومُحَمَّد بن حَيْوَة الْإِسْفَرَانِي، وموسى بن يزيد الْإِسْفَنْجِي.

(١) الاكمال لابن ماکولا ٢٣٦/٧.

(٢) الجرح والتعديل ١٢٨/٢/١.

(٣) الزيادة عن الجرح والتعديل.

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٨٣/١ الوافي بالوفيات ١١٤/١٣ سير أعلام النبلاء ٣١٩/١٠ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

البهراني نسبة إلى بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة.

(٥) بالأصل «جرير» والصواب عن م، كما في تهذيب التهذيب وسير الأعلام ترجمته في سير الأعلام

واستقدمه المأمون إلى دمشق ليولية قضاء حمص، وذلك مذكور في ترجمة خالد بن خلي الحمصي (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّاد فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُود الْأَصْبَهَانِي عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْم الْحَافِظ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا أَبُو الْيَمَانِ، وَعَلِي بْنُ عِيَاشٍ، قَالَا: أَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصْلِي صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مَرْتَفَعَةٌ حَيْثُ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهَا وَالشَّمْسُ مَرْتَفَعَةٌ، وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ.

قال: وَأَنَا أَبُو زُرْعَةَ (٢)، نَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنَا شُعَيْبُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتَ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَسَفَلَ بَعْضُهُمْ دِمَاءَ بَعْضٍ، وَكَانَ ذَلِكَ سَابِقًا مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِيَنِي شِفَاعَةَ فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَفَعَلَ» [٣٦٧٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ بْنُ رَاشِدٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ (٣): وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ - يَعْنِي ابْنَ حَنْبَلٍ - عَنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ - يَعْنِي هَذَا -، فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ، هَذَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي حَسِينٍ.

قال أبو زرعة (٣): وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ - يَعْنِي عَنْهُ - فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ يَعْنِي عَنْ الزَّهْرِيِّ، وَأَنْكَرَهُ كَمَا أَنْكَرَهُ أَحْمَدُ - يَعْنِي حَنْبَلٌ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجُنْدِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيَانِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَعْصُودٍ الْقُرَيْشِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، نَا

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٠/٦٤٠.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٥٦ ونقله الذهبي في سير الأعلام ١٠/٣٢٢.

(٣) المصدر نفسه، الجزء والصفحة.

أبو زُرعة، قال: سألت أبا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتَ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي وَسَفْكَ بَعْضُهُمْ دَمَاءَ بَعْضٍ، وَكَانَ ذَلِكَ سَابِقًا مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِيَنِي شَفَاعَةَ فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَفَعَلَ» [٣٦٧٦].

قال أبو عَبْدِ اللَّهِ: ليس له عن الزهري أصل، وأخبرني أنه من حديث شعيب، عن ابن أبي حسين، وقال لي كتاب شعيب، عن ابن أبي حسين ملصق بكتاب الزهري، قال: فبلغني أن أبا اليمان حدثهم به، وقال ابن السمسار: قد اتهم به عن الزهري، وليس له أصل كأنه - وقال ابن السمسار كأن - يذهب إلى أنه اختلط بكتاب الزهري، إذ كان به ملصقاً، فرأيت أنه يعذر أبا اليمان ولا يحمل عليه فيه - ولم يقل ابن السمسار: عليه فيه - قال أبو زُرعة: وقد سألت عنه أحمد بن صالح مقدمه دمشق، فقال لي مثل قول أحمد لا أصل له عن الزهري^(١).

حَدَّثَنَا أَبُو النُّضْرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَثْمَانَ الْفَاقِي، الْمَعْدِلِيُّ الْقَطَّانِ وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْجَامِعِ بْنُ لَامِعِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ جَاوِلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيِّ عَتِيقُ الْأَنْصَارِيِّ، - بِهَرَاةَ - قَالُوا: أَنَا أَبُو سَهْلٍ نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ سَهْلٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الدُّهْلِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَرْزُبَانَ.

قال: وسمعت مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ يَزِيدِ الطَّرْسُوسِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: دَخَلْنَا عَلَى أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، فَقَالَ: آجَرَكَ اللَّهُ فِي أَبِي الْيَمَانِ، فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ كَانَ عَنْده عَنْ شُعَيْبِ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْصَارُ أَغْفَةُ صَبْرٍ وَالنَّاسُ تَبَعُ لِقَرِيشٍ» فِي هَذَا الشَّأْنِ قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى يَقُولُ: قُلْتُ لِمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى: كَيْفَ فَاتَكَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ؟ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَسِينٍ، عَنْ أَنَسٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى: فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قُلْتُ لِأَبِي الْيَمَانِ: أَخْرَجَ أَصْلَكَ

فأخرج أصله، فإذا هو عن شعيب، عن الزهري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ يَتْلُو أَحَادِيثَ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَقَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «رَأَيْتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي وَسَفَكَ بَعْضُهُمْ دَمَاءَ بَعْضٍ، وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا سَبَقَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِيَنِي شَفَاعَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيهِمْ فَفَعَلَ» [٣٦٧٧].

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قُلْتُ: هَهُنَا قَوْمٌ يَحْدُثُونَ بِهِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: لَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ^(٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ - إِيَّازَةُ - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمِيَّانَجِيِّ - إِيَّازَةُ - نَا أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ النُّجُمِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَرْدَعِيُّ^(٣)، قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى فِي حَدِيثِ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ: حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ حَدَّثَكُمْ بِهِ أَبُو الْيَمَانِ، وَقَالَ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ فَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: نَعَمْ حَدَّثَنَا بِهِ مِنْ أَصْلِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، وَقَالُوا: عَنِ الزَّهْرِيِّ، فَقَالَ لِقَنُوهُ عَنِ الزَّهْرِيِّ، قُلْتُ: يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ رَحَلَ إِلَيْهِ قَبْلَكَ أَوْ بَعْدَكَ، وَذَاكَ أَنْ يَحْيَى رَوَى هَذَا عَنْ أَبِي الْيَمَانِ فَقَالَ عَنِ الزَّهْرِيِّ، فَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَحَلَ إِلَيْهِ بَعْدِي قُلْتُ: فَيَقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ وَالبقية عرض، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - شَفَاهَا - نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ - إِيَّازَةُ - أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ حَدِيثِ أَبِي الْيَمَانِ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ

(١) راجع مسند الإمام أحمد ٤٢٨/٦.

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ٤٢٨/٦ وسير الأعلام ٣٢٢/١٠ - ٣٢٣ وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٥٦/١ أن السائل أبو زرعة وليس عبد الله بن أحمد.

(٣) الأصل: «البردعي» بالذال المهملة، والصواب بالذال المعجمة، هذه النسبة إلى بردعة (بالذال المعجمة وهو الأكثر) وتقال: بالذال المهملة والأفصح بالذال. وبردعة: بلدة بأقصى أذربيجان.

(٤) تهذيب التهذيب ٥٨٣ - ٥٨٤.

حبيبة، فقال يحيى: أنا سألت أبا اليمان، فقال: الحديث حديث الزهري فمن كتبه عني من حديث الزهري فقد أصاب، ومن كتبه عني من حديث ابن أبي حسين فهو خطأ، إنما كتبه في آخر حديث ابن أبي حسين فغلطت فحدثت به من حديث ابن أبي حسين، وهو صحيح من حديث الزهري، هكذا قال يحيى.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَانِي النَّيْسَابُورِيِّ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو الْيَمَانِ: الْحَدِيثُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ، وَالَّذِي حَدَّثْتُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ غُلِطَ فِيهِ بِوَرَقَةٍ قَلْبَتَهَا^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّقَاءِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ^(٢): وَسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ فِي حَدِيثِ أَبِي الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ، قَالَ يَحْيَى: وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ سُحَيْمٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْغَلَّابِيِّ، نَا أَبِي، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ - عَنْ أَبِي الْيَمَانِ فَقَالَ: أَعْتَقْتَهُمْ امْرَأَةً مِنْ بَهْرَاءَ يُقَالُ^(٣) لَهَا: أُمُّ سَلْمَةَ كَانَتْ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ رُوْبَةَ الثُّعْلَبِيِّ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: وَأَبُو الْيَمَانِ اسْمُهُ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَسْمَاهُ لَنَا الْحَوَاطِي - يَعْنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوَاطِي - وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْيَمَانِ هَذَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

(١) سير أعلام النبلاء ١٠/٣٢٣ وتهذيب التهذيب ١/٥٨٤.

(٢) القائل: «أبو العباس محمد بن يعقوب» والخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ١٠/٣٢٤ عن عباس الدوري.

وانظر تخريج الحديث فيها.

(٣) بالأصل: فقال.

قُرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوِيَّة، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، قال^(١) في الطبقة السابعة من أهل الشام: أبو اليمان الحمصي واسمه الحكم بن نافع، مات بـحمص في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين مُحَمَّد بن أحمد، أنا عبد الله بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمير إجازة ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الشُّوسي، أنا عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمير - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن محمود بن إبراهيم بن سُميع يقول في الطبقة السادسة: أبو اليمان الحكم بن نافع.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا جعفر بن مُحَمَّد، نا أبو زُرعة، قال في تسمية أهل حمص عن أصحابهم: الحكم بن نافع أبو اليمان.

أُنْبَأَنَا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل الحافظ، نا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالوا -: أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال^(٢): الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي البهراني سمع صفوان بن عمرو، وشعيب بن أبي حمزة، وحريزاً، مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بكر [بن] مُحَمَّد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني، سمع صفوان بن عمرو^(٣)، وشعيب بن أبي حمزة، وحريز بن عثمان.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل التميمي، أنا أبو نصر الوائلي، أنا

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٧٢.

(٢) التاريخ الكبير ١/٣٤٤.

(٣) بالأصل «عمر» خطأ والصواب عن م.

الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال: أبو اليمان الحكم بن نافع حمصي ليس به بأس.

أَخْبَرَنَا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن مُحَمَّد الكلاباذي، قال: الحكم بن نافع أبو اليمان البهراني الحمصي، سمع شعيب بن أبي حمزة، روى عنه البخاري نسخة كبيرة في: «بدو الخلق»، وغير موضع، قال البخاري: مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين، وذكر أبو داود، عن أبي عبيد، عن ابن سعد مثله، قال ابن غسان^(١): قال يحيى بن معين: قال لي أبو اليمان: لم أخرج من المناولة إلى أحد شيئاً^(٢).

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون^(٣) بن راشد، نا أبو زُرعة، قال: سمعت أبا^(٤) اليمان يقول: ولدت سنة ثمان وثلاثين ومائة، ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

أَنْبَأَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم، عن رِشَاء بن نظيف، أنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد، وعبد الله بن عبد الرحمن، قالوا: أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو بشر الدولابي، نا أبو أيوب البهراني - يعني سليمان بن عبد الحميد -، قال: سمعت أبا اليمان يقول: ولدت سنة ثمان وثلاثين ومائة.

أَنْبَأَنَا أبو القاسم النسيب، وَحَدَّثَنَا أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه عنه، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو سعد المظفر بن الحسن سبط أبي بكر بن لال الهمداني، أنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي الحافظ، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن سعيد الفقيه، يقول: سمعت أحمد بن مُحَمَّد بن سهل الخالدي يقول: سمعت أبا بكر الطَّرسُوسي^(٥) يقول: سمعت أبا اليمان، يقول: صرت إلى مالك، فرأيت ثمَّ من

(١) يعني المفضل بن غسان الغلابي، كما يفهم من عبارة تهذيب التهذيب.

(٢) انظر ميزان الاعتدال ٥٨١/١ وتهذيب التهذيب ٥٨٣/١.

(٣) بالأصل «أبو اليمان» خطأ والصواب ما أثبت عن م.

(٤) بالأصل «أبو» والصواب عن م.

(٥) اسمه محمد بن عيسى بن يزيد، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦٤/١٣.

الحُجَّاب والفرش شيئاً عجيباً فقلت: ليس هذا من أخلاق العلماء، فمضيت وتركته ثم ندمت بعد^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢) ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، قَالَ^(٣): سَمِعْتُ أَبَا الْيَمَانَ يَقُولُ: كَتَبْتُ كِتَابَ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ وَلَمْ أَدْعُ شَيْئاً مِنْهَا فِي الْقَرَّاطِيسِ، وَقَدِمْتُ خُرَّاسَانِي وَكَلَّمْتُ إِسْمَاعِيلَ أَنْ يَحْتَالَ لِي فِي نَسْخَةٍ تَشْتَرِي وَتَقْرَأُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَدَعَانِي إِسْمَاعِيلُ فَقَالَ: يَا حَكَمُ إِنَّكَ لَمْ تَحْجِ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَ الْكُتُبَ مِنْ هَذَا الْخُرَّاسَانِي وَتَحْجِ وَتَرْجِعَ فَتَكْتُبَ وَأَقْرَأَ عَلَيْكَ؟ فَقُلْتُ: فَلَعَلَّكَ تَمُوتُ، فَقَالَ: اسْتَخِرْ اللَّهَ فَإِنْ قَبِلْتَ مِنِّي فَعَلْتُ مَا أَقُولُ لَكَ، قَالَ: فَبِيعْتُ الْكُتُبَ مِنْهُ - وَكَانَ^(٤) فِي قَرَّاطِيسٍ - ثَلَاثِينَ دِينَاراً، وَحَجَجْنَا وَرَجَعْتُ وَكَتَبْتُ الْكُتُبَ بِدَرِيهَمَاتٍ وَقَرَأَهَا عَلَيَّ، قَالَ: وَكَانَ أَصْحَابُنَا لَهُمْ رَغْبَةٌ فِي الْعِلْمِ، وَطَلَبُ شَدِيدٍ بِالشَّامِ وَالْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: نَجْهَدُ فِي الطَّلَبِ وَنَتَعَبُ أَبْدَانَنَا وَنَغِيبُ، فَإِذَا جِئْنَا وَجَدْنَا كُلَّ مَا كَتَبْنَا عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْفَقِيهِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الصَّبْرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَّوَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، قَالَ: سَأَلَ يَحْيَى، وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْيَمَانَ فَقَالَ: ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ، قَالَ^(٥): الْحَكَمُ بْنُ نَافِعِ الْحِمَصِيِّ بَهْرَانِي، لَا بَأْسَ بِهِ.

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣٢٤/١٠.

(٢) تاريخ بغداد ٢٢٤/٦ في ترجمة إسماعيل بن عياش.

(٣) المعرفة والتاريخ ٤٢٣/٢ وميزان الاعتدال ٢٤١/١.

(٤) في المصدرين: وكانت.

(٥) الجرح والتعديل ١٢٩/٢/١.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قال: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم^(١)، أنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إليّ، نا الأثرم، قال: سمعت أبا عبد الله سئل عن أبي اليمان فقال: أمّا حديثه عن صفوان بن عمرو، وحرّيز فصحيح، قال: وسئل أبي عن أبي اليمان، فقال: كان يسمى كاتب إسماعيل بن عياش - كما يسمى أبو صالح كاتب الليث - وهو نبيل ثقة صدوق.

أُخْبَرْنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، وأبو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، قال: أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن خلف، أنا أبو حفص عمر بن مُحَمَّد الجوهرى، أنا أبو بكر الأثرم، أحمد بن مُحَمَّد بن هانيء، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: وأما حديثه - يعني أبا اليمان -، عن صفوان - يعني ابن عمرو -، وحرّيز - يعني ابن عثمان - فصالح.

أُخْبَرْنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة^(٢)، أخبرني الحكم بن نافع، قال: كان شعيب بن أبي حمزة عسراً في الحديث، فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة، فقال: هذه كتبى وقد صححتها، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها، ومن أراد أن يعرض فليعرض، ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها فإنه قد سمعها مني.

أُخْبَرْنَا أبو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطاب، أنا بشرى بن عبد الله الرومي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا مُحَمَّد بن جعفر الراشدي، نا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبد الله - يعني أحمد بن حنبل -، وسئل عن أبي اليمان، وكان الذي سأله عنه قد سمع منه، فقال له: أي شيء تنبش على نفسك، ثم قال أبو عبد الله هو يقول أنا شعيب واستحل ذلك بشيء عجب^(٣)، قال أبو عبد الله: كان أمر شعيب في الحديث عسراً، وكان علي بن عياش سمع منه وذكر قصة لأهل حمص أراها

(١) الجرح والتعديل ١/٢٩٩.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٣٤ وانظر تهذيب التهذيب ١/٥٨٣ وسير الأعلام ١٠/٣٢١.

(٣) تهذيب التهذيب: بشيء عجيب.

أنهم سألوه أن يأذن لهم أن يرووا عنه، فقال لهم: لا ترووا هذه الأحاديث عني، قال أبو عبد الله: ثم كلموه وحضر ذلك أبو اليمان، فقال لهم: ارووا تلك الأحاديث عني، قلت لأبي عبد الله مناوله، فقال لو كان مناوله كان لم يعطهم كتباً ولا شيئاً إنما سمع هذا فقط فكان ابن شعيب يقول: إن أبا اليمان جاءني فأخذ كتب شعيب مني بعد وهو يقول: أخبرنا فكانه استحل ذلك بأن سمع شعيباً يقول لقوم: ارووه عني^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَمْدَانِي، نَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحُسَيْنِ^(٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْيَمَانَ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ: قَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، كَيْفَ سَمِعْتَ الْكُتُبَ مِنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ؟ قُلْتُ: قَرَأْتُ عَلَيْهِ بَعْضَهُ وَبَعْضُهُ قَرَأَهُ عَلَيَّ وَبَعْضُهُ أَجَازَ لِي وَبَعْضُهُ مَنَاوَلَهُ، فَقَالَ فِي كُلِّهِ: أَنَا شُعَيْبٌ.

قَالَ: وَأَنَا الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدِّينَوْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْبَيْعِ الْهَمْدَانِي - بِهَا - يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَلَّابَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَسَنِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: قُلْتُ فِي كُلِّهِ: حَدَّثَنَا.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ، نَا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ، قَالَ أَبُو زَكْرِيَا - يَعْنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ -: سَأَلْتُ أَبَا الْيَمَانَ عَنْ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ مَنَاوَلَهُ، الْمَنَاوَلَةُ [لَمْ]^(٣) أَخْرَجَهَا إِلَى أَحَدٍ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو أُمِيَّةِ الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، أَنَا أَبِي، قَالَ: وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ لِي أَبُو الْيَمَانَ: لَمْ

(١) الخبر نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥٨٣/١ وسير الأعلام ٣٢٠/١٠ - ٣٢١.

(٢) ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥٨٣/١ وسير الأعلام ٣٢١/١٠.

(٣) زيادة عن سير الأعلام للإيضاح.

(٤) الخبر في سير الأعلام ٣٢١/١٠ وميزان الاعتدال ٥٨١/١ وابن حجر في تهذيب التهذيب، وفيه: لم أخرجها لأحد.

أخرج من المناولة إلى أحد شيئاً.

وقال في موضع آخر: نا يحيى، قال: سألت أبا اليمان عن حديث شعيب، قال: ليس هو مناولة، المناولة لم أخرجها إلى أحد^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طاهر بن سهل، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، نا يعقوب بن موسى الأردبيلي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، نا سعيد بن عمرو البردعي^(٢)، قال: سمعت أبا زرعة يقول: لم يسمع أبو اليمان من شعيب بن أبي حمزة إلا حديثاً واحداً والباقي إجازة^(٣).

قُرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خَمِيْرِيَّة^(٤)، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن [عمار]^(٥)، قال: أبو اليمان الحمصي كأنه ثقة وكان بسلامية^(٦)، وكان إذا جاءه أصحاب الحديث قال لهم: القطوا لي الزعفران^(٧) وثمة ينبت الزعفران، قال: فكانوا يلقطون الزعفران، ثم يحدثهم^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الأنماطي، أنا أحمد بن علي بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن سوار، أنا عُبَيْدِ اللَّهِ بن أحمد بن علي الكوفي، ثم قرأت على أبي غالب بن البتاء، عن عُبَيْدِ اللَّهِ الكوفي، أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجَنْدِي، أنا عبد الله بن أبي داود، قال: سمعت ابن مَصْفَى يقول: مات أبو اليمان سنة إحدى وعشرين ومائتين^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّيُّورِي، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: وفيها - يعني سنة إحدى وعشرين

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) كذا بالذال المهملة، انظر ما مرّ بشأنه قريباً، والأصح بالذال المعجمة.

(٣) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣٢١/١٠ - ٣٢٢.

(٤) بالأصل «حميرية» بالحاء المهملة، والمثبت عن م، انظر ترجمته في سير الأعلام ٣١١/١٦.

(٥) بياض بالأصل والمثبت عن م.

(٦) بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين، وكانت تعد من أعمال حمص (ياقوت).

(٧) بالأصل «القطواني الزعفراني» كذا، والمثبت عن سير الأعلام.

(٨) نقله الذهبي في سير الأعلام ٣٢٤/١٠ عن ابن عمار الموصلي.

(٩) في تهذيب التهذيب ٥٨٤/١ عن محمد بن مصفى وغيره سنة ٢١١ بالأرقام.

ومائتين - مات أبو اليَمان الحَكَم بن نافع وهو ابن ثلاث وثمانين سنة^(١).

أُخْبِرْنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أَنَا أبو علي بن المَسْلَمَة، وأبو القاسم بن العلاف، قالوا: أَنَا أبو الحسن الحَمَّامي، أَنَا أبو الحسن بن مُحَمَّد، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ، قال: مات أبو اليَمان الحَكَم بن نافع سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وكذا سلف القول عن مُحَمَّد بن سعد، ومُحَمَّد بن إِسماعيل البخاري أَنه مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، والله أعلم^(٢).

١٧٠٨ - الحَكَم بن النعمان مولى الوليد بن عَبْدَ الملك

حكى عنه علي بن مُحَمَّد المدائني، وكان الحَكَم كاتب الرسائل لعَبْدَ اللَّهِ بن عمر بن عَبْدَ العزيز حين كان والياً على العراق.

١٧٠٩ - الحَكَم بن الوليد بن يزيد بن عَبْدَ الملك

ابن مروان بن الحَكَم بن أَبِي العاص بن أمية
ابن عَبْدَ شمس بن عَبْدَ مَنَاف القرشي الأموي^(٣)

جعله الوليد أبوه ولي عهده وباع له بالخلافة من بعده.

نا يعقوب بن سفيان، قال: وعقد - يعني الوليد - لابنه الحَكَم بن الوليد واستعمله على دمشق، وعقد من بعد الحَكَم لابنه عثمان بن الوليد واستعمله على حمص.

أُخْبِرْنَا أبو الحسين^(٤) بن الفراء، وأبو غالب وأبو عَبْدَ اللَّهِ ابنا أَبِي علي^(٥) الفقيه، قالوا: أَنَا أبو جعفر بن المَسْلَمَة، أَنَا أبو طاهر المُخَلَّص، أَنَا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بَكَّار، قال: فولد الوليد بن يزيد بن عَبْدَ الملك يزيد، والحَكَم المذبح في السجن، قال الحَكَم بن الوليد بن يزيد المقتول في السجن هو وأخوه يعني عثمان وهو

(١) المعرفة والتاريخ للفسوي ٢٠٥/١.

(٢) انظر التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٤/٢/١ وطبقات ابن سعد ٤٧٢/٧ وزيد فيه: في ذي الحجة بحمص. ونقله ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥٨٤/١ وسير الأعلام ٣٢٥/١٠.

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢٢/١٣ والعقد الفريد ٤٦٧/٤ وله ذكر في أخبار أبيه الوليد في الأغاني ٨٥ - ١/٧.

(٤) الأصل «أبو الحسن» خطأ، والصواب عن م، انظر فهرس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٤٣٤/٧).

(٥) انظر ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله، ابن البناء في سير الأعلام ٣٨٠/١٨.

لي عهد أبيه ثم أخوه من بعده (١) :

أَتَنَزَّعُ بِيَعْتِي مِنْ أَجْلِ أُمِّي وَقَدْ بَايَعْتُمَا بَعْدِي هَجِينَا
وَمُرَّوَانُ بَأَرْضِ أَبِي (٢) نَزَار كَلَيْثُ الْغَابِ مَفْتَرِشاً عَرِينَا (٣)
فَإِنْ أَهْلَكَ أَنَا وَوَلِيَّيْ عَهْدِي فَمُرَّوَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

أخبرني عمي مصعب بن عبد الله، ومحمد بن الضحاك، قالا بهذا البيت الأخير احتج مروان في طلب الخلافة فأقبل إلى الشام حتى أخذها وأما قوله:

أَتَنَزَّعُ بِيَعْتِي مِنْ أَجْلِ أُمِّي وَقَدْ بَايَعْتُمَا بَعْدِي هَجِينَا
وانه ابن أم ولد ويزيد بن الوليد الذي بايعوا ابن أم ولد، وكان بنو مروان يرون أن ذهاب ملكهم على يد خليفة منهم ابن أم ولد.

قرأت على أبي الوفاء حقاظ بن الحسن بن الحسين، عن أبي محمد عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير (٤)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ، نا عبد الوهاب بن إبراهيم، نا أبو هاشم مُخَلَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قال: لما أتى مروان موت يزيد بن الوليد شخص إلى إبراهيم بن الوليد، فسار في جند الجزيرة. ووجه إبراهيم الجيوش مع سليمان بن هشام فسار بهم حتى نزل عين الجَرِّ (٥) فالتقى بها، فدعاهم مروان إلى الكف عن قتاله والتخلى عن ابني الوليد: الحَكَمَ وعثمان، وهما في سجن دمشق محبوسان، فأبوا عليه وجدوا في قتاله، فاقتتلوا فكانت هزيمتهم فقتلوا منهم نحواً من سبعة عشر أو ثمانية عشر ألفاً، وأتوا (٦) مروان من أسرائهم بمثل عدة القتلى أو أكثر، فأخذ مروان عليهم البيعة للغلامين: الحَكَمَ وعثمان، وكان يزيد بن [خالد بن] (٧) عبد الله القسري معهم، فهرب فيمن هرب مع سليمان بن هشام إلى دمشق، ومضى من معهم وهم

(١) الأبيات في الوافي بالوفيات ١٣/١٢٢ والبيتان الأول والثاني في العقد الفريد ٤/٤٦٧ من عدة أبيات.

(٢) الوافي: ابني نزار.

(٣) الوافي: مفترساً عريناً.

(٤) تاريخ الطبري ٧/٣٠٠ حوادث سنة ١٢٧.

(٥) موضع معروف بالبقاع بين بعلبك ودمشق (ياقوت).

(٦) الأصل: «وأبو» والمثبت عن الطبري.

(٧) الزيادة عن الطبري.

يزيد بن خالد القسري، وأبو علاقة السكسكي، وأبو ذؤالة الكلبي^(١)، ونظراؤهم فقال بعضهم لبعض: إن بقي الغلامان ابنا الوليد حتى يقدم مروان فيخرجهما من الحبس ويصير الأمر إليهما لم يستبقيا أحداً ممن قتل أباهما قالوا: أي أن تقتلتهما فولوا ذلك يزيد بن خالد - ومعهما في الحبس أبو محمد السفيناني ويونس بن عمر - فأرسل إليهما يزيد مولى لخالد، يكنى أبا الأسد في عدة من أصحابه، فدخل السجن فشدخ الغلامين بالعمد^(٢) وأخرج يوسف بن عمر فضرب عنقه، وأرادوا أبا محمد ليقتلوه فدخل بيتاً من بيوت السجن فأغلقه وألقى خلفه الفرش والوسائد، واعتمد على الباب فلم يقدرُوا على فتحه، ودعوا بنار ليحرقوه فلم يؤتوا بها، حتى قيل: دخلت خيل مروان المدينة، وهرب إبراهيم بن الوليد، وتغيب، وأنهب سليمان ما كان في بيت المال من المال، وقسمه فيمن معه من الجنود، وخرج من المدينة وثار من فيها من موالي الوليد بن يزيد إلى دار عبد العزيز بن الحجاج فقتلوه، ونبشوا قبر يزيد بن الوليد وصلبوه على باب الجابية.

ودخل مروان دمشق فنزل عالية وأتى بالغلامين مقتولين ويوسف بن عمر فأمر بهم فدفنوا^(٣)، وأتى بأبي محمد محمولاً في كُبو له فسلم عليه بالخلافة، ومروان يُسلم عليه يومئذ بالإمرة فقال له: مه، فقال: إنهما جعلاهما لك بعدهما، وأنشده شعراً قاله الحكم في السجن، قال: وكانا قد بلغا، وولد لأحدهما وهو الحكم وكان أكبرهما، والآخر قد احتلم قبل ذلك بيسير، فقال: قال الحكم^(٤):

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ مَرَوَانَ عَنِّي وعمي الغمر طال بذئ حنيننا
بأنني قد ظلمتُ وصار قومي على قتل الوليد مشايعيننا^(٥)
أيذهب كلهم^(٦) بدمي ومالي فلا غثاً أصبت ولا سميننا
ومروان بأرض بني نزار كليث الغاب مفترش^(٧) عريننا
ألا يحزنك قتل فتى قريش وشقُّهم عصا المسلميننا

(١) في الطبري: والأصبع بن ذؤالة الكلبي.

(٢) بالأصل: «بالغد» والمثبت عن الطبري.

(٣) الأصل «فدفنوا» والمثبت عن الطبري ٣١١/٧.

(٤) الأبيات في الطبري ٣١١/٧ والكامل لابن الأثير حوادث سنة ١٢٧.

(٥) الطبري: متابعينا.

(٦) ابن الأثير: أيذهب كلهم.

(٧) الطبري: مفترس.

ألا واقري السلام على قُريش
وسار^(١) الناقص القَدَرِيّ فينا
فلو شهد الفوارس من سُلَيْمٍ
ولو شهدت ليسوث بني تميمٍ
أَتُنَكِّثُ بيعتي من أجل أمي
فليت خوؤلتي في غير كلبٍ
فإن أهلك أنا وولسي عهدي

وقيس بالجزيرة أجمعينا
وألقي الحرب بين أبي^(٢) أبينا
وكعب لم أكن لهم رهينا
لما بعنا ثراث بني أبينا
وقد بايعتموا قبلي هجينا
وكانت في ولادة آخرينا
فمروان أمير المؤمنيننا

[ثم]^(٣) قال: أبسط يدك أبيك، وسمع من [مع]^(٣) مروان من أهل الشام، فكان أول من نهض معاوية بن يزيد بن حُصَيْن بن نُمَيْر ورؤوس أهل حمص فبايعوه، فأمرهم أن يختاروا لولاية أجنادهم، فاختار أهل دمشق زامل بن عمرو الجبراني، وأهل حمص عَبْدُ اللَّهِ بن شجرة الكندي، وأهل الأردن الوليد بن معاوية بن مروان، وأهل فلسطين ثابت بن نعيم الجُدَامِي، الذي كان استخرجه من سجن هشام وغدر به بأرمينية، فأخذ عليهم العهود المؤكدة والأيمان المغلظة على بيعته، وانصرف إلى منزله من حَرَّان.

ولما استوت لمروان الشام وانصرف إلى منزله من حَرَّان طلب الأمان منه إبراهيم بن الوليد، وسليمان بن هشام فأمنهما، فقدم عليه سليمان - وكان يومئذ بتدمر فيمن معه من إخوته وأهل بيته ومواليه الذكوانية - فبايعوا مروان.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر، نا يعقوب، قال: قال ابن بُكَيْر: قال الليث: وفي سنة سبع وعشرين ومائة قتل الحكم - يعني ابن الوليد -.

١٧١٠ - الحكم بن هشام بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ

أبو محمد الثقفي العقيلي، من آل [أبي] عَقِيل الثقفي الكوفي^(٤)

سكن دمشق، وحَدَّث عن قتادة، وعَبْدُ الملك بن عُمَيْر، وحماد بن أبي سليمان،

(١) الطبري: وساد.

(٢) الطبري: بني أبينا.

(٣) الزيادة في الموضعين عن الطبري ٣١٢/٧.

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٨٤/١ ميزان الاعتدال ٥٨٢/١ الوافي بالوفيات ١٢١/١٣ وانظر بحاشيته

ثبُتاً بأسماء مصادر ترجمت له.

وأبي إسحاق الهمداني، ومنصور بن الْمُعْتَمِر، وسفيان الثوري، وهشام بن عروة، ويونس بن عُبيد، ويحيى بن سعيد بن أبان، وشيبة بن المساور، وعبد بن منصور.

روى عنه عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الْمَلِكِ الْجُمَحِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بن يوسف، وأبو النَّضْرِ إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الْقُرْشِي، وهشام بن عَمَّار، وسليمان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ومحمَّد بن عائذ^(١)، ويعقوب القمي، ويحيى بن يمان، وكثير بن هشام، وإسحاق بن منصور، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَلْقَمَةَ الْمَرْوَزِي، والوليد بن مسلم، ومحمَّد بن الصلت، ويوسف بن أبي أمية الثقفي، والهيثم بن خارجة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن أحمد، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أحمد، أَنَا تمام بن محمد، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عثمان بن أبي نصر^(٢)، وعقيل بن عُبيد الله ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن أحمد، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بن حمزة، قالوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي نَصْرٍ، قالوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا أَبُو النَّضْرِ، نَا الْحَكَمُ بن هشام، حَدَّثَنِي هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ فَانْكَحُوا الْأَكْفَاءَ وَاخْطَبُوا إِلَيْهِمْ» [٣٦٧٨].

ومن عوالي حديثه:

ما أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، أَنَا أَحْمَدُ بن محمود، أَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ بن قُتَيْبَةَ، نَا هِشَامُ بن عَمَّار، نَا الْحَكَمُ بن هِشَامِ الثَّقَفِيِّ، نَا يَحْيَى بن سَعِيدِ بن أَبَانَ الْقُرْشِيِّ، عن أَبِي فَرُوءَةَ، عن أَبِي خَلَادٍ^(٣)، وكانت له صحبة من النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زَهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقَلَّةَ الْمُنْطَقِ فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحَكَمَةَ» [٣٦٧٩].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ^(٤) عن هشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قُرَاتَكِينُ بن الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو حَفْصِ بن

(١) بالأصل «عائذ» والصواب بالذال المعجمة، عن ميزان الاعتدال ٥٨٢/١.

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ٣٦٦/١٧.

(٣) يقال اسمه عبد الرحمن بن زهير، صحابي، انظر تقريب التهذيب.

(٤) سنن ابن ماجه (٣٧) كتاب الزهد، (١) باب، الحديث ٤١٠١.

شاهين، نا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، نا هشام بن عمار، نا الحَكَم بن هشام، نا عَبْد الملك بن عُمير، عن أَبِي بُرْدَة بن أَبِي موسى، وأَبِي بكر بن أَبِي موسى، عن أَبِي موسى الأشعري، قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ ليلة فعرَسنا^(١) فعرَسنا، فتعارَ^(٢) من الليل، فأَتيت مضجعه، وجاء رجل آخر من المسلمين فالتقينا عند مضجعه فلم نره، فشَقَّ ذلك الأمر علينا، فإذا نحن بهزيز^(٣) كهزيز الرحي قال: فأَتيناه فلقينا النبي ﷺ فقال: «ما شأنكم؟» فقلنا: يا رسول الله تعارَنا من الليل فأَتيانا مضجعك، فلم نرك فيه، فشَقَّ ذلك علينا فخشينا أن يكون قد عَضَّتْك هامة أو سبع قال: فقال:

«أَتاني آتٍ من ربي عز وجل فخيّرني أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة»، فقلنا: يا رسول الله اجعلنا ممن يشفع له، فقال: «أنتم - يعني - ممن أشفع له»، قلنا: أفلا نبشر الناس بها - يعني؟ قال: «فبشر الناس وابتدروا الرجال» فلما كثر على رسول الله ﷺ قال: «هي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً»^[٣٦٨٠].

قال ابن شاهين تفرد بهذا الحديث الحَكَم بن هشام عن عَبْد الملك بن عُمير، وهو حديث غريب ما سمعناه إلّا منه، والحَكَم بن هشام رجل من أهل الكوفة كان يتجر إلى الشام وهو ثقة، كذلك حَدَّثَنَا الإصطخري، عن عباس، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحَكَم بن هشام كوفي ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقندي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحسين بن الفضل، أَنَا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عَبْد الله بن يوسف، نا الحَكَم بن هشام ثقفى من آل أَبِي عَقِيل شامي، هذا وهم، وإنما هو كوفي، كان يتردد إلى الشام.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْد الله بن البَنا، عن علي بن محمّد بن العباس، أَنَا محمّد بن القاسم، نا ابن أَبِي خَيْثَمَة، أَنَا سليمان - يعني ابن أَبِي شيخ -، عن عَبْد الله بن صالح بن مسلم، قال: كان الحَكَم بن هشام كوفياً يخرج إلى دمشق يأخذ عطاءه فيما هناك ثم يرجع إلى الكوفة.

(١) عرس القوم: نزلوا في السفر، في آخر الليل للاستراحة.

(٢) التعارَ: السهر، والتقلب على الفراش ليلاً مع كلام. (القاموس).

(٣) الهزيز: الصوت ودويّ الريح وتردد صوت الرعد.

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: الحكم بن هشام الذي يروي عن عبد الملك بن عمير كوفي ثقة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، وأبو محمد بن بالوية، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: الحكم بن هشام كوفي يحدث عن عبد الملك بن عمير، وهو ثقة.

قال: وأنا أبو الحسن بن السقاء، وحده، نا أبو العباس، قال: سمعت العباس يقول: سمعت يحيى يقول: الحكم بن هشام ثقفي من آل أبي عقيل يروي عنه أبو مسهر وغيره.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل، حدثني إسحاق بن يزيد أبو النضر الدمشقي^(١)، نا الحكم بن هشام الدمشقي، بحديث ذكره نسبه إلى دمشق لسكناه إياه.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرحمن بن مندة، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٢): الحكم بن هشام الثقفي العقيلي من آل أبي عقيل كوفي وقع إلى دمشق. وقال: سئل أبو زرعة عن الحكم بن هشام فقال: لا بأس به.

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله [ابني البناء]^(٣)، عن علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، قال: والحكم بن هشام يكنى أبا محمد.

حدثنا بذاك سليمان - يعني ابن أبي شيخ -، عن أحمد بن بشير.

(١) قوله: «نا الحكم بن هشام الدمشقي» مكرر بالأصل.

(٢) الجرح والتعديل ١/٢/١٣٠.

(٣) زيادة للإيضاح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عبد الله، نا أبو بكر الخطيب قال: الحَكَمُ ح .
 وقرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا، قال ^(١): أما العَقِيلِي
 - بفتح العين -، فهو الحَكَمُ بن هشام أبو محمد ^(٢) الثقفي، من آل أبي عقيل، كوفي وقع
 إلى دمشق وحدث عن أبي إسحاق السبيعي، وقتادة، وعبد الملك بن عمير، وحماد بن
 أبي سليمان، ويونس بن عبيد، وهشام بن عروة، والثوري، حدث عنه - وقال
 الخطيب: روى عنه - يعقوب القمي، ويحيى بن بيان ^(٣)، وكثير بن هشام،
 وعبد الله بن يوسف التنيسي، وهشام بن عمار وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو
 الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الهيثم بن خارجة، نا
 الحَكَمُ بن هشام الكوفي، قال: كان سعيد بن العاص يقول لنيه: تعلموا الشعر.
 قال الهيثم: وكان الحَكَمُ بن هشام من ولد سعيد بن العاص، قال: وكان يقول:
 وَمَنْ مِثْلَ الْحَجَّاجِ تَزُوجَ أَرْبَعِينَ مِنْ قَرِيشٍ ^(٤)؟

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا أبو محمد بن أبي
 نصر، حدثني محمد بن هارون الأنصاري، نا حُويت بن سليمان، نا محمد بن وهب، نا
 الوليد بن مسلم، نا الحكم بن هشام العَقِيلِي - وكان من الثقات - نا عبد الملك بن عمير
 بحديث ذكره.

وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قلت لأبي حاتم: ما تقول في
 الحكم بن هشام يحدث عن عبد الملك بن عمير؟ فقال: هو ثقفي كوفي، يكتب حديثه
 ولا يُحتج به ^(٥).

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي الْبَتَاءِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو

(١) الاكمال لابن ماکولا ٦/ ٣٤٠ - ٣٤١ ولا يوجد ترجمة للحكم بن هشام في تاريخ بغداد المطبوع.

(٢) عن الاكمال وبالأصل: أبو أحمد.

(٣) الاكمال: يحيى بن يمان.

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٨٩٥.

(٥) المصدر نفسه/ الجزء والصفحة.

محمّد بن العباس، نا محمّد بن القاسم، أنا ابن أبي خَيْثَمَة، نا سليمان - يعني ابن أبي شيخ - ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَرْتِيلَا، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَيَّاطُ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّوسَنَجَرْدِي^(١)، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبِي، أَنَا أَبُو عمرو مُحَمَّدُ بْنُ مروان بن عمر السعدي^(٢)، نا محمّد بن أحمد بن سليمان^(٣) بن أبي شيخ^(٣)، حدّثه، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْعَجَلِي، قال^(٤): أَقْبَلَ الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ الثَّقَفِيُّ يَرِيدُ مَنَدَلًا فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ، قَالَ أَصْحَابُ مَنَدَلٍ: يَكَلِمُهُ؟ قَالَ: دَعَوْهُ فَلَمَّا جَلَسَ قَالُوا لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ: مَا تَقُولُ فِي عَثْمَانَ؟ قَالَ: كَانَ وَاللَّهِ خِيَارَ الْخَيْرَةِ، أَمِيرَ الْبِرَّةِ^(٥)، قَتِيلَ الْفَجْرَةِ^(٦)، مَنْصُورَ النُّصْرَةِ، مَخْذُولَ الْخَذَلَةِ، أَمَا خَاذَلَهُ فَقَدْ خَذَلَهُ اللَّهُ، وَأَمَا قَاتَلَهُ فَقَدْ قَتَلَهُ اللَّهُ، وَأَمَا نَاصَرَهُ فَقَدْ نَاصَرَهُ اللَّهُ، مَا تَقُولُونَ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: فَعَلَيْ خَيْرٍ أَمْ - وَقَالَ ابْنُ كَرْتِيلَا، أَوْ - مُعَاوِيَةُ؟ فَقَالَ: بَلْ عَلَيَّ خَيْرٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ، قَالُوا: فَأَيُّهُمَا كَانَ أَحَقَّ بِالْخِلَافَةِ؟ قَالَ: مَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ خَلِيفَةً فَهُوَ أَحَقُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيَّورِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، نا علي بن أحمد، نا صالح بن أحمد^(٧)، حدّثني أبي أحمد، حدّثني أبي عَبْدُ اللَّهِ، قال: قال رجل للحكم بن هشام: ما تقول في معاوية؟ قال: ذاك خال كل مؤمن، قال: ما تقول في عثمان؟ قال: كان والله سنصور النصره، مخذول الخذلة،

(١) ابن العديم: السوسجردى، خطأ. وهذه النسبة إلى سوسنجرى قرية من قرى بغداد (ياقوت).

(٢) ابن العديم: السعدي.

(٣) كذا، وفي ابن العديم: محمد بن أحمد بن سليمان، أن سليمان بن أبي شيخ.

(٤) انظر تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٧ - ١٢٨ والخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٨٩٦/٦.

(٥) الأصل «البرزة» والمثبت عن ابن العديم.

(٦) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن ابن العديم.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٧ - ١٢٨ ونقله ابن العديم ٢٨٩٧/٦.

مقتول القتلة^(١)، أمير النور^(٢). صوابه البرزة^(٣).

قال: وحَدَّثني أبي أحمد^(٤)، حَدَّثني أبي عبد الله، قال: جاء يوماً يشتري سمكاً فاستعان برجل يشتري له، فقال له السَّمَاك: انظر - أصلحك الله - أي شحم في بطنها؟ فقال: ظلم تقول إنما استعنا بهذا^(٥) عليك لتكفينا مؤنتك، وكان فقيراً، وكان يدعى إلى الطعام وهو جائع، فيلبس مطرف خزّ له قديم، ثم يدخل العرس، فيبارك ولا يأكل عزة نفس.

وكان الحكم بن هشام عسراً في الحديث فلما جاءه ابن المبارك انبسط إليه وحديثه، وكان مؤاخياً لأبي حنيفة.

قال صالح: قال أبي أحمد^(٦): الحكم بن هشام الثقفي من أنفس ثقيف، وكان ثقة. وكان يقول: إنما^(٧) كان هذا المنبر مجلس الحي - يعني منبر الكوفة - لكثرة من وليه من ثقيف، وروى عن قتادة، وعبد الملك بن عمير^(٨).

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ - إِمْلَاءً، وَقِرَاءَةً - أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْجَوْزِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثني الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِي، نَا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: قَالَ الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ لِابْنِ ابْنٍ لَهُ وَكَانَ يَتَعَاطَاهُ الشَّرَابُ: أَيُّ بُنَيِّ إِيَّاكَ وَالنَّبِيذُ فَإِنَّهُ قِيٌّ فِي شِدْقِكَ، وَسَلَحَ عَلَى عَقَبِكَ وَحَدَّثَ فِي ظَهْرِكَ، وَتَكُونُ ضَحْكَةً لِلصَّبِيَّانِ وَأَمِيرًا لِلذَّبَّانِ^(٩).

(١) بالأصل «مقتول القملة» والمثبت عن تاريخ الثقات للعجلي.

(٢) مهمله بالأصل والمثبت عن تاريخ الثقات.

(٣) كذا بالأصل وفي م: «البرزة».

(٤) تاريخ الثقات ص ١٢٨ وابن العديم ٢٨٩٧/٦.

(٥) استدركت عن هامش الأصل ويجانبها كلمة صح.

(٦) تاريخ الثقات ص ١٢٧ وابن العديم عن العجلي ٢٨٩٧/٦.

(٧) في تاريخ الثقات: لنا.

(٨) قوله: «وروى عن قتادة وعبد الملك بن عمير» سقط من تاريخ الثقات للعجلي، وهو مثبت في ابن العديم.

(٩) بغية الطلب ٢٨٩٨/٦.

أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ الرُّوْيَانِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّمْطِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ، نَا أَبُو مَنْصُورٍ رَجَاءُ بْنُ سَهْلٍ الصَّغَانِي، نَا أَبُو مُسْهَرٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ الْعَقِيلِيِّ، وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ أَغْرَقَ^(١) فِي الْحَدِيثِ فَلْيَعِدْ لِلْفَقْرِ جَلْبَاباً، فَلْيَأْخُذْ أَحَدُكُمْ مِنَ الْحَدِيثِ بِقَدْرِ الطَّاقَةِ، وَلِيَحْتَرِفَ حَذْراً مِنَ الْفَاقَةِ^(٢).

١٧١١ - الحكم بن يعلى بن عطاء

أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَحَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالذَّغُشِيِّ^(٣)

قَدِمَ دِمَشْقَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عِبَادَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرَفٍ، وَمِجَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ، وَعَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ الْمَصْرِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ، وَصَالِحَ بْنَ يَحْيَى الْكُوفِيِّينَ.

رَوَى عَنْهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ، وَالِدُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُوسُفُ بْنُ زِيَادِ الشَّامِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ حَذَلَمَ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا الْحَكَمَ بْنَ يَعْلَى بْنِ^(٤) عَطَاءٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرَفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً وَلَوْ كَمِفْخَصٍ^(٥) قَطَاةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» [٣٦٨١].

(١) عن ابن العديم وبالأصل: أغرق.

(٢) تقدم أنه ليس للحكم بن هشام ترجمة في تاريخ بغداد، والخبر نقله ابن العديم عن الخطيب في بغية الطلب ٦/ ٢٨٩٧ - ٢٨٩٨.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٥٨٣/١ والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٢١٠.

(٤) رسمها مضطرب، تقرأ «عن» وتقرأ «بن» والصواب ما أثبت «بن» عن م.

(٥) مفعص كمفعص مجثم القطاة، فحص القطا التراب: اتخذ فيه أفحوصاً وهو مجثم كالمفعص كمفعص (قاموس).

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَادِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيِّ، نَا الْحَكَمُ بْنُ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ الْمَحَارِبِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي خَلْفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَاءَ خَلْقُهُ مِنَ الرَّقِيقِ وَالِدَوَابِّ وَالصَّبِيَّانِ فَاقْرَأُوا فِي أُذُنِهِ: ﴿أَفْغَيْرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾» (١) [الآية] (٣٦٨٢).

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفَلْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْهَانِيُّ، قَالَا -: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٢): نَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيِّ، نَا الْحَكَمُ بْنُ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ الْكُوفِيِّ الْمَحَارِبِيِّ، رَأَيْتُهُ بِدَمَشَقٍ، نَا عَبَادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ (٣)، نَا ابْنُ سَعِيدٍ، نَا الْحَسَنُ (٤) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ، نَا أَبِي، نَا الْحَكَمُ بْنُ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّغَشِيِّ، كُوفِي، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَذَاءً وَهُوَ خَلْقُكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»، وَنَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ (٥) [٣٦٨٣].

قَالَ (٦): وَنَا الْجَنْجِيدِيُّ، نَا الْبَخَارِيُّ، قَالَ: الْحَكَمُ بْنُ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ الْمَحَارِبِيِّ الْكُوفِيُّ، سَمِعَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو مَعْمَرٍ، سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، سَمِعَ سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ، قَالَ لِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَأَيْتُهُ بِدَمَشَقٍ، مَنَكَرَ الْحَدِيثَ، عِنْدَهُ عَجَائِبُ. فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا

(١) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٢/٢/١ ترجم له، راجع عبارته باختلاف عما ورد بالأصل هنا.

(٣) الكامل لابن عدي ٢١١/٢ - ٢١٢.

(٤) ابن عدي: الحسين.

(٥) سورة الفرقان، الآية: ٦٨.

(٦) الكامل لابن عدي ٢١٠/٢.

أحمد بن عبد الله، قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١): سمعت أبي يقول: هو متروك الحديث منكر الحديث، وسئل أبو زرعة عن الحكم بن يعلى الكوفي؟ فقال: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(٢)، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدَ، نَا الْحَضْرَمِيُّ، نَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدَ الدَّغَشِي يَقُولُ: كَانَ عِنْدَنَا طَيْرٌ أَكْهَى - يَعْنِي أَحْمَرٌ - إِذَا مَسَّهُ الرَّجُلُ اخْتَضَبَتْ يَدُهُ.

قال: وسمعت أبا محمد يقول: ورأيت رجلاً تصاغر حتى صار أنف^(٣).

قال: وسمعت أبا محمد الدَّغَشِي يَقُولُ: كَانَ عِنْدَنَا زَيْتُونَةٌ تَحْمِلُ كُلَّ زَيْتُونَتَيْنِ دَن. قال أبو أحمد: قال لنا ابن سعيد كان الحَضْرَمِيُّ يَسْأَلُ عَنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ^(٤) حِكَايَاتٍ.

(١) الجرح والتعديل ١٣٠/٢/١.

(٢) الكامل لابن عدي ٢١١/٢.

(٣) كذا بالأصل وابن عدي ورسمها في م: «انو».

(٤) بالأصل وابن عدي وم: الثلاثة.

ذكر من اسمه حكيم

١٧١٢ - حَكِيم^(١) بن حِزَام بن خُوَيْلِد
ابن أسد بن عَبْدِ الْعُزَّى بن قُصَيِّ بن كِلَاب بن مُرَّة
أَبُو خَالِد الْقُرَشِي الْأَسَدِي^(٢)

له صحبة، حَدَّثَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ.

روى عنه: سعيد بن المُسَيَّب، وعُروَةُ بن الزبير، وموسى بن طلحة، وصفوان بن محرز، والمُطَّلِب بن حَنْطَب، ويوسف بن ماهك، وعراك بن مالك، ومحمَّد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح.
وقدم الشام غير مرة في الجاهلية للتجارة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ غَانِم بن خالد بن عَبْدِ الواحد، أَنَا أَبُو الطَّيِّب بن شَمَّة^(٣)، أَنَا مُحَمَّد بن إبراهيم بن المقرئ، نا مُحَمَّد بن ريان، وإسماعيل بن داود، قالوا: نا زكريا بن يحيى، قال ابن زياد: حَدَّثَنِي - وقال ابن داود: نا - مُفَضَّل بن فَضَّالَةَ، عن هشام، عن أبيه ح.

(١) بفتح الحاء وكسر الكاف. (عن تقريب التهذيب والوافي بالوفيات).

(٢) ترجمته في الاستيعاب على هامش الإصابة ٣٢٠/١ أسد الغابة ٥٢٢/١ ابن العديم ٢٨٩٨/٦ الإصابة ٣٤٩/١ الوافي بالوفيات (١٣/١٣٠ سير الأعلام ٤٤/٣ وانظر بالحاوية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

(٣) اسمه عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة، أبو الطيب الأصبهاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤٩/١٨ (٨٢).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْرِيءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الصَّرِيفِينِي ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً وَأَبُو السَّعَادَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَكِي، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرِ الزَّيْنَبِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ بْنِ زُنْبُورِ الْوَرَّاقِ^(١)، نَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، نَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةَ، أَنَا اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ^(٢) يَغْفِرَ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» [٣٦٨٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرَ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرَ اللَّهُ» فقلت: وَمَنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَمَنِي»، قَالَ حَكِيمٌ: قلت: لَا تَكُونُ يَدِي تَحْتَ يَدِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ أَبَدًا [٣٦٨٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا الْبِتَّاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ إِجَازَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ^(٥): حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنُ أَسَدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا مُسْلِمًا، وَكَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ نَجَا يَوْمَ بَدْرٍ، فَكَانَ حَكِيمٌ إِذَا حَلَفَ بِيَمِينٍ قَالَ: لَا وَالَّذِي نَجَّانِي يَوْمَ بَدْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا -: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ٥٥٤/١٦.

(٢) عن المختصر وبالأصل «يستغف».

(٣) مسند الإمام أحمد ٤٣٤/٣ الطبعة الأولى.

(٤) بالأصل: «يستغف» والمثبت عن المسند.

(٥) نسب قريش للمصعب الزبيرى ص ٢٣١.

الحسن بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط، قال^(١): ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب: حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، أمه فاخنة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، يكنى أبا خالد، مات سنة أربع وخمسين.

أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَطْرُزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا أَبُو حَامِدٍ بَنِ جَبَلَةَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بَنِ الْمُنْذَرِ، قَالَ: حَكِيمُ بَنِ حِزَامٍ بَنِ خُوَيْلِدٍ بَنِ أَسَدٍ بَنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَأُمُّهُ فَاخْتَةُ بَنْتِ زَهِيرٍ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ أَسَدٍ بَنِ عَبْدِ الْعُزَّى، يَكْنَى أَبُو خَالِدٍ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ، وَلَدَ قَبْلَ الْفِيلِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بَنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَنَا أَحْمَدُ بَنِ سَلِيمَانَ، نَا الزَّيْبِرُ بَنِ بَكَارٍ، قَالَ: وَوُلِدَ حِزَامُ بَنِ خُوَيْلِدٍ حَكِيمًا وَخَالِدًا، وَهَشَامًا، وَأُمُّهُمْ فَاخْتَةُ بَنْتِ زَهِيرٍ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ أَسَدٍ بَنِ عَبْدِ الْعُزَّى^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بَنِ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بَنِ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ يُونُسَ، أَنَا أَحْمَدُ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَمْرِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بَنِ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بَنِ سَعْدٍ^(٤)، قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِمَّنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ بِالطَّرِيقِ وَأَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ - يَعْنِي عَامَ الْفَتْحِ - حَكِيمُ بَنِ حِزَامٍ بَنِ خُوَيْلِدٍ بَنِ أَسَدٍ بَنِ عَبْدِ الْعُزَّى بَنِ قُصَيٍّ، يَكْنَى أَبُو خَالِدٍ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ بِلَاطِ الْفَاكِهَةِ عِنْدَ زَقَاقِ الصَّوَاغِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بَنِ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بَنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِ بَنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بَنِ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بَنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بَنِ سَعْدٍ، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَنِ عَبْدِ الْعُزَّى: حَكِيمُ بَنِ حِزَامٍ بَنِ خُوَيْلِدٍ بَنِ أَسَدٍ بَنِ عَبْدِ الْعُزَّى بَنِ

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤ رقم ١

(٢) نقله ابن العديم ٢٩٠١/٦.

(٣) جمره نسب قريش ص ٣٥٣.

(٤) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع، ونقله عن ابن سعد ابن العديم في بغية الطلب ٢٩٠١/٦.

قُصِي، وأمه أم حَكِيم بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

قال محمد بن عمر: وشهد حَكِيم بن حِزَام مع أبيه الفَجَار^(١)، وقتل أبوه حِزَام بن خُوَيْلِد في الفَجَار الآخر وكان حَكِيم يكنى أبا خالد، وقدم حَكِيم بن حِزَام المدينة، ونزلها وبني بها داراً عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين، ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وهو ابن عشرين ومائة سنة^(٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن علي بن الأبنوسي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحسين بن المظفر، أَنَا أَحْمَد بن علي بن الحسن، أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَ اللَّهِ بن عَبْدَ الرَّحِيم، قال: ومن بني أسد بن عَبْدَ العزى بن قُصَي بن كلاب بن مُرَّة: حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عَبْدَ العزى، وأمه زينب، ويقال فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد، وأمها سلمى بنت عَبْدَ مَنَاف بن عَبْدَ الدار بن قُصَي، يكنى أبا خالد، وكان إسلامه يوم الفتح، وكان من المؤلفة، أعطاه النبي ﷺ من غنائم حُتَيْن مائة بعير، فيما ذكر ابن إسحاق، ولد حَكِيم بن حِزَام: أم هشام، وهشام، وخالد، ويحيى، وعَبْدُ اللَّهِ، وأم سُمَيَّة، وأم عمرو، فذلك تسعة^(٣). ومات سنة أربع وخمسين بالمدينة، وهو ابن عشرين ومائة، ويروى عنه أنه قال: ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الحسين بن الطَّيْثُوري، أَنَا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأخبرنا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا الحسين بن جعفر، قالوا: أَنَا الوليد بن بكر، أَنَا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنَا صالح بن أَحْمَد بن صالح، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَد قال^(٤): حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد الْأَسَدِي من

(١) الفجار بالكسر، من أيام العرب في الجاهلية، كان قتال في الشهر الحرام بين قبائل من العرب ففجروا فيه فسمي الفجار، وللعرب عدة فجارات، آخرها حضره النبي ﷺ وكان ابن عشرين سنة انظر الخبر في سيرة ابن هشام، الجزء الأول.

(٢) الخبر في ابن العديم ٢٩٠١/٦ وانظر سير الأعلام ٤٥/٣.

(٣) كذا، وذكر سبعة فقط، وفي سير الأعلام زيد: «حزام» وسقطت اللفظة من ابن العديم ٢٩٠٣/٦.

وانظر سيرة ابن هشام ٤٩٣/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٥/٣ وأسَدُ الغَابَةِ ٥٢٢/١ وفي م: سبعة.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٨ وقوله: «وعمته خديجة، وابنه هشام بن حكيم» ليس في العجلي المطبوع، والخبر نقله ابن العديم بتمامه ٢٩٠٣/٦ عن العجلي.

أصحاب النبي ﷺ وعمته خديجة، وابنه هشام بن حكيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السمرقندي، **أَنَا أَبُو بَكْرٍ** محمد بن هبة الله، **أَنَا مُحَمَّدُ** بن الحسن، **أَنَا عَبْدُ اللَّهِ** بن جعفر بن يعقوب، قال: **وَحَكِيمُ** بن حزام بن خويلد بن أسد يكنى أبا خالد.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ محمد بن علي، ثم أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا أحمد بن الحسن، والبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، - واللفظ له - قالوا: **أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ** - وزاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قال - **أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ** بن عبدان، **أَنْبَأَنَا** محمد بن سهل، **أَنَا** محمد بن إسماعيل، قال ^(١): **حَكِيمُ** بن حزام أبو خالد الأسدي، هلك سنة ستين، وهو ابن عشرين ومائة سنة، موسى ^(٢) الحجازي القرشي، عاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة ^(٣)، قاله ^(٤) إبراهيم بن المنذر، حدثني إبراهيم بن موسى، **أَنَا** هشام أن ^(٥) ابن جريج، [أخبرهم، قال: ^(٦)] أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة، عن عروة، قال النبي ﷺ: «**يَا حَكِيمُ** إن الدنيا خضرة حلوة» ^(٧) قال فما أخذ من أبي بكر وعمر وعثمان ولا معاوية ديواناً ولا غيره حتى مات لعشر سنوات من إمارة معاوية ^[٣٦٨٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللفتواني، **أَنْبَأَنَا** محمد بن أحمد بن جعفر، **أَنْبَأَنَا** محمد بن أحمد بن جعفر ^(٨)، **أَنْبَأَنَا** أحمد بن محمد بن زنجوية، **أَنْبَأَنَا** أبو الحسين بن عبد الله العسكري، قال: وأما **حِزَامُ** - الحاء مكسورة غير معجمة - ففي قريش **حِزَامُ** بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أبو **حَكِيمِ** بن **حِزَامٍ** قُتل يوم الفجار الأخير، وابنه **حَكِيمُ** بن **حِزَامٍ**، أسلم يوم فتح مكة، وكان كريماً جواداً وأحد علماء قريش بالنسب،

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١١/١/٢.

(٢) كذا، وهذه اللفظة مقحمة، وليست في البخاري.

(٣) كذا، قال الذهبي في سير الأعلام ٤٥/٣ لم يعيش في الإسلام إلا بضعا وأربعين سنة.

(٤) بالأصل: «قال» والمثبت عن البخاري.

(٥) بالأصل «بن أبي جريج» والمثبت عن البخاري وفي م كالأصل.

(٦) ما بين معكوفتين زيادة عن البخاري وكلمة: أخبرهم في م.

(٧) انظر سير أعلام النبلاء ٤٥/٣ وانظر تخريج الحديث فيها.

(٨) كذا ورد بالأصل مكرراً، ولم يذكر إلا مرة واحدة في م.

وأخوه خالد بن حزام بن إبراهيم بن المنذر الحزامي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَّةَ، قَالَ: حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ ^(١) بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى أَبُو خَالِدٍ، وَلَدَ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ، وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً سَتِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسَتِينَ فِي الْإِسْلَامِ، تَوَفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، أَسْلَمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا مُسْلِمًا، وَكَانَ مِمَّنْ نَجَا مِنَ الْقَتْلِ يَوْمَ بَدْرٍ فَكَانَ إِذَا حَلَفَ ^(٢)بِيمينٍ قَالَ: وَالَّذِي نَجَانِي يَوْمَ بَدْرٍ.

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَيْثَمٍ، عَنْ مُضْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ حِزَامُ بْنُ حَكِيمٍ، وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَالْمَطْلُبُ بْنُ حَنْطَبٍ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ.

أَنْبَأَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلَّابَاضِي، قَالَ: حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ أَبُو خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ الْمَدَنِيُّ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ فِي الزَّكَاةِ وَالرَّقَاقِ وَالْبُيُوعِ، وَعَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَتِينَ سَنَةً وَفِي الْإِسْلَامِ سَتِينَ سَنَةً، وَيُقَالُ: مَاتَ سَنَةَ سَتِينَ فِي آخِرِ وَلَايَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةً سَنَةً.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ بِإِسْنَادٍ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: وَلَدَتْ قَبْلَ الْفِيلِ بَثْلَاثَ ^(٣)عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَالَ الدُّهْلِيُّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، سَنَةَ عِشْرُونَ وَمِائَةً سَنَةً، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ نَحْوَهُ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ ^(٤)، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا، قَالَ ^(٥): وَأَمَّا حِزَامُ

(١) بالأصل «حزام» والصواب عن م .

(٢) الأصل: فكانا إذا حلفا والمثبت عن م .

(٣) بالأصل: بثلاث مائة عشرة سنة والمثبت عن م وفيها: بثلاثة عشرة سنة .

(٤) بالأصل أبي محمد الحني السلمي والمثبت عن م .

(٥) الاكمال لابن مأكولا ٤١٥/٢ - ٤١٦ .

- بكسر الحاء المهملة، وبالزاي - الحَكِيم^(١) بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عَبْدِ الْعُزَّى بن قُصَيٍّ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، عاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة، ومات سنة أربع وخمسين، وله أحاديث رواها عنه سعيد بن المسيَّب، وعُروة بن الزبير، وطلحة^(٢) وموسى بن طلحة وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَوْرِدِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِي، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَتَيْنَا صَالِحَ بْنَ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضًا، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَتَيْنَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَكِيمُ بْنُ حِزَامَ أَبُو خَالِدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّقَّانِي^(٣)، أَتَيْنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَغْرِبِي، أَتَيْنَا أَحْمَدَ، أَتَيْنَا أَحْمَدَ^(٤)، أَتَيْنَا أَبُو سَعِيدَ بْنَ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو خَالِدٍ حَكِيمُ بْنُ حِزَامَ بْنِ خُوَيْلِدَ بْنِ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، لَهُ صَحْبَةٌ.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَتَيْنَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ، أَتَيْنَا الْخَصِيبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَبُو خَالِدٍ حَكِيمُ بْنُ حِزَامَ أَبُو خَالِدٍ، انْتَهَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَخُوهُ أَبُو^(٥) عَبْدَ اللَّهِ يَحْيَى، قَالَ: أَتَيْنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَتَيْنَا أَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الطُّوسِي، أَتَيْنَا الزُّبَيْرَ بْنَ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: دَخَلْتُ أُمَّ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ الْكَعْبَةِ مَعَ نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَهِيَ حَامِلٌ بِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ فِي الْكَعْبَةِ فَأَتَيْتُ بِنَظْعٍ

(١) كذا بالأصل وفي ابن ماكولا: حكيم.

(٢) كذا بالأصل وليست في الاكمال، ولعلها مقحمة.

(٣) إجماعها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مرّ وفي م: الشَّقَّانِي.

(٤) كذا بالأصل مكرراً ولم يرد إلا مرة واحدة في م.

(٥) بالأصل «ابن» والصواب ما أثبت.

حيث أعجلها الولادة، فولدت حكيم بن حزام في الكعبة على النطع^(١)، وكان حكيم بن حزام من سادات قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام.

قال الزبير: وكان حكيم بن حزام آدم شديد الأذمة خفيف اللحم وولد قبل الفيل باثنتي^(٢) عشرة سنة^(٣).

أَخْبَرَنَا أبو بكر اللفتواني، أَنَّنَا أبو عمر بن مَنْدَةَ، أَنَّنَا الحسن بن محمد بن يوسف، أَنَّنَا أحمد بن محمد بن عمر، أَنَّنَا أبو بكر بن [أبي] الدنيا، ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو بكر الأنصاري، أَنَّنَا أبو محمد الجوهري، أَنَّنَا أبو عمر بن حَيَّوَةَ، أَنَّنَا أحمد بن معروف، نَبَأَنَا الحسين بن الفهم، قَالَا: نَبَأَنَا محمد بن سعد، أَنَّنَا محمد بن عمر، حَدَّثَنِي المنذر بن عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى الزبير، قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَقُولُ: وَلِدْتُ قَبْلَ قُدُومِ أَصْحَابِ الْفِيلِ ثَلَاثَةَ^(٤) عَشْرَ سَنَةٍ، زَادَ ابْنُ الْفَهْمِ، وَأَنَا أَعْقِلُ حِينَ أَرَادَ عَبْدُ اللَّهِ الْمُطَّلِبُ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ عَبْدُ اللَّهِ حِينَ وَقَعَ بِدْرَةَ وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ، وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ الْفَهْمِ قُدُومَ، أَنْتَهَى.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحصين، أَنَّنَا أبو علي بن مُذْهَبٍ:
أَنَّنَا أحمد بن جعفر، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٥).

حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّنَا عَتَابُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ -، أَنَّنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ^(٦) أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ أَحَبَّ رَجُلٍ فِي النَّاسِ إِلَيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا نُبِّئَ^(٧) وَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ، شَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ الْمَوْسِمَ وَهُوَ كَافِرٌ، فَوَجَدَ حَلَّةً لَدَى يَزْنَ^(٨) تَبَاعَ،

(١) النطع: قطعة من الجلد يوقى بها ما تحتها.

(٢) بالأصل: باثني.

(٣) جمهرة نسب قريش ص ٣٥٣ ونقله الذهبي في سير الأعلام عن الزبير ٤٦/٣.

(٤) كذا.

(٥) مسند أحمد ٤٠٢/٣ - ٤٠٣.

(٦) عن مسند أحمد وبالأصل «عبد الملك».

(٧) في المسند: تنبأ.

(٨) بالأصل: «بور» كذا، والمثبت عن مسند أحمد.

فاشترها بخمسين دينار ليهديها لرسول الله ﷺ.

فقدم بها عليه المدينة، فأراد على قبضها هدية فأبى. قال عبيد الله: حسبته أنه قال: «إنا لا نقبل من المشركين شيئاً، ولكن إن شئت أخذناها بالثمن»^(١)، فأعطيت حين أبى عليّ الهدية^(٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَجَمَاعَةٌ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٌ بْنُ رِئْدَةَ^(٣).

أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ أُنْبَا الْمُطَّلِبُ بْنُ شَعِيبٍ الْأَزْدِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ^(٤) بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ^(٥) أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ ﷺ أَحَبَّ رَجُلٍ مِنَ النَّاسِ إِلَيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا نَبِئْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ شَهِدَ حَكِيمُ الْمَوْسِمَ وَهُوَ كَافِرٌ، فَوَجَدَ حَلَّةً لَذِي يَزْنَ تَبَاعَ فَاشْتَرَاهَا لِيَهْدِيهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدَّمُ بِهَا عَلَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَرَادَهُ عَلَى قَبْضِهَا هَدِيَّةً فَأَبَى وَقَالَ: «إِنَّا لَا نَقْبَلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَيْئاً»^(٦) وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخَذْتُهَا مِنْكَ بِالْثَمَنِ وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا حِينَ^(٧) أَبِي عَلِيٍّ الْهَدِيَّةَ فَلَبَسَهَا فَرَأَيْتُهَا عَلَيْهِ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَلَمْ أَرِ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْهُ فِيهَا يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ أَعْطَاهَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَرَأَاهَا حَكِيمٌ عَلَى أَسَامَةَ، فَقَالَ: يَا أَسَامَةُ أَنْتَ تَلْبَسُ حَلَّةَ ذِي يَزْنَ؟ قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ، لِأَنَا خَيْرٌ مِنْ ذِي يَزْنَ، وَلَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ^[٣٦٨٧].

قَالَ حَكِيمٌ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى مَكَّةَ أَعْجِبُهُمْ بِقَوْلِ أَسَامَةَ^(٨)، انْتَهَى.

الصواب عبيد الله بن المغيرة بن زياد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

العباس:

(١) بالأصل: باليمن، والمثبت عن مسند أحمد.

(٢) بالأصل «فأعطيت ضرابي الهدية» والمثبت عن مسند أحمد، وفيه: فأعطيته.

(٣) بالأصل: «زبدة» كذا، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ وفي م: زیده.

(٤) الأصل: «عبد الله» وقد مرّ صواباً في الحديث السابق، وسينبه إليه المصنف في آخر الحديث.

(٥) بالأصل «عراق بن عبد الملك» والصواب ما أثبت وفي م: عراق بن الملك.

(٦) بالأصل وم: شيء.

(٧) الأصل: حتى والمثبت عن م.

(٨) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤٦/٣ وصدره بـ «مسند أحمد» ثم قال: رواه الطبراني. (انظر

الطبراني: رقم ٣١٢٥).

أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، وَحَيْثُنْذُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَاءِ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمَسْلَمَةِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَهْلِهِ، قَالُوا: قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ: كُنْتُ أَعَالِجُ الْبَرْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكُنْتُ رَجُلًا تَاجِرًا أَخْرَجَ إِلَى الْيَمَنِ وَإِلَى الشَّامِ فِي الرَّحْلَتَيْنِ فَكُنْتُ أَرْبِحُ أَرْبَاحًا كَثِيرًا وَأَعُودُ عَلَى فَقَرَاءِ قَوْمِي وَنَحْنُ لَا نَعُدُّ شَيْئًا نَرِيدُ بِذَلِكَ ثَرَاءَ الْأَمْوَالِ وَالْمَحَبَّةَ فِي الْعَشِيرَةِ.

وَكُنْتُ أَحْضَرُ الْأَسْوَاقِ وَكَانَتْ لَنَا ثَلَاثَةُ أَسْوَاقٍ: سُوقُ بَعْكَازٍ يَقُومُ صَبِيحَ هَلَالِ ذِي الْقَعْدَةِ فَيَقُومُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَيَحْضُرُهُ الْعَرَبُ، [وَابْتَعْتُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لَعَمْتَنِي خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، فَأَخَذَتْهُ بِسِتْمَةِ دَرَاهِمٍ، فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهَا زَيْدًا، فَوَهَبَتْهُ لَهُ، فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] ^(١) وَابْتَعْتُ [حَلَةَ] ^(٢) ذِي يَزْنَ فَكَسَوْتُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَجْمَلَ وَلَا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تِلْكَ الْحَلَةِ.

وَيَقَالُ: إِنْ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ قَدِمَ بِالْحَلَةِ فِي هَدَنَةِ الْحَدِيدِيَّةِ، وَهُوَ يَرِيدُ الشَّامَ فِي عِيرٍ فَأَرْسَلَ بِحَلَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ: «إِنِّي لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ» [٣٦٨٨].

قَالَ حَكِيمُ: فَجَزَعْتُ جَزْعًا شَدِيدًا حِينَ زَهَدَ هَدِيَّتِي فَبِعْتُهَا بِسُوقِ النَّبْطِ مِنْ أَوَّلِ سَائِمِ سَامَنِي، وَدَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَاشْتَرَاهَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبِسُهَا بَعْدُ.

وَكَانَ سُوقُ مَجَنَّةٍ يَقُومُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا هَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ انْصَرَفْنَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى سُوقِ ذِي الْمَجَازِ فَقَامَ ^(٣) ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ هَذِهِ الْأَسْوَاقِ أَلْقَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعْرِضُ الْقِبَالَ عَلَيْهِ حَتَّى يَبْعَثَ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ قَوْمًا أَرَادَ بِهِمْ كَرَامَتَهُ، هَذَا الْحَيُّ مِنْ

(١) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ زِيَادَةً عَنْ مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٣٥/٧ وَسِيرِ الْأَعْلَامِ ٤٧/٣ وَمَكَانَهَا بِالْأَصْلِ: «وَكَانَ ابْنُ سَعْدٍ بِهَا» كَذَا وَفِي مِ يَاضًا كَالْأَصْلِ.

(٢) زِيَادَةً عَنْ مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ.

(٣) الْأَصْلُ: «قَتَامٌ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ مِ.

الأنصار فبايعوه وصدّقوا به وآمنوا به وبذلوا أنفسهم وأموالهم، فجعل الله له دار هجرة وسبق من سبق إليه فالحمد لله الذي أكرم محمداً ﷺ بالنبوة.

فلما حج معاوية سامني بداري بمكة فبعثها منه بأربعين [ألف]^(١) دينار، فبلغني أن ابن الزبير يقول: ما يدري هذا الشيخ ما باع ليردن عليه بيعته، فقال: والله ما ابتعتها إلا بزق من خمر، ولقد وصلت الرحم وحملت الكل وأعطيت في السبيل.

وكان حكيم بن حزام يشتري الظهر والأداة والزاد ثم لا يجيئه أحد يستحمله في السبيل إلا حمله.

قال: فبينما هو يوماً في المسجد جالس، جاء رجل من أهل اليمن يطلب حملاناً يريد الجهاد، فدلّ [على]^(٢) حكيم فجلس إليه فقال: إني رجل بعيد الشقة وقد أردت الجهاد، فدللت عليك لتحمل رحلتي وتعينني على ضعفي، قال: اجلس، فلما أمكنته الشمس وارتفعت ركع ركعات ثم انصرف، وأوماً إلى اليماني فتبعه، قال: فجعل كلما مر بصوفة أو خرقة أو شملة نفضها فأخذها، فقلت: والله ما هذا الذي دلني على هذا على أن لعب بي، أي شيء عند هذا من الخير بعدما أرى؟.

قال: فدخل داره فألقى الصوفة مع الصوف والخرقة مع الخرق والشملة مع الشمال، قال: ثم قال لغلام له: هات لي بغيراً ذلولاً، فأتى به ذلولاً مرتعاً سميناً وقال ابن سعد: إلا هياه وأعطانيه ثم دعا بجهاز فشّد على البعير ثم دعا بخطام فخطمه، ثم قال: [هل] من جوالقين؟ فأتى بجوالقين، وأمر لي بدقيق - وقال ابن سعد: فجعل منها دقيقاً - وسويق وعكّة من زيت وقال: انظر ملحاً وجراباً من تمر حتى لم يبق شيء مما يحتاج إليه المسافر إلا أعطانيه - وقال ابن سعد: إلا هياه وأعطانيه - وكساني ثم دعا بخمسة دنانير فدفعها إليّ فقال: هذه للطريق، قال: فخرجت من عنده، وكان هذا فعل حكيم.

وكان معاوية عام حجّ مرّ به وهو ابن عشرين ومائة سنة، فأرسل إليه بلقوح يشرب من لبنها، وذلك بعد أن سأله فقال: أيّ الطعام تأكل؟ قال: أما مضغ، فلا مضغ، فأرسل

(١) الزيادة عن سير الأعلام وم.

(٢) زيادة للإيضاح.

إليه بلقوح وبصلة فأبى أن يقبلها، وقال: لم آخذ من أحد قط شيئاً بعد النبي ﷺ شيئاً، قد دعاني أبو بكر وعمر إلى حقي فأبيت أن آخذه، وذلك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدنيا خضرة حلوة فمن أخذها بسخاوة نفس بورك له فيها، ومن أخذها باشراف نفس لم يبارك له فيها» [٣٦٨٩].

فقلت يومئذ: لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً - زاد ابن سعد: علي، وقالوا: (١) - محدوداً في التجارة ما تحب لا نحب فيه ولو كانت قريش تبعث بالأموال ما بعث بمالي، فلربما دعاني بعضهم إلى أن يخالطني بنفقته يريد بذلك الحد في مالي وذلك أني كلما ربحت تجنبت به أربعاً منه - وكان ابن سعد: ييغضه - أريد بذلك المال والمحبة في العشرة (٢).

أُخْبِرْنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلَمَةِ، نَا أَبُو طَاهِرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا الزَّبِيرُ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: أَنَّ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ لَمَّا حَصَرُوا بَنِي (٣) هَاشِمٍ فِي الشَّعْبِ كَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ تَأْتِيهِ الْغَيْرُ يَحْمِلُ عَلَيْهَا الْحَنْظَةَ مِنَ الشَّامِ فَيَقْبِلُهَا الشَّعْبُ، ثُمَّ يَضْرِبُ أَعْجَازَهَا فَتَدْخُلُ عَلَيْهِمْ، فَيَأْخُذُونَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحَنْظَةِ (٤).

وله (٥) كَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَهَبَهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ عَمَتُهُ، فَوَهَبَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْتَقَهُ وَتَبَّاهُ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ (٦) فَانْتَسَبَ زَيْدٌ إِلَى أَبِيهِ حَارِثَةَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ أَصَابَهُ سَبَاءٌ.

أُخْبِرْنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ شِجَاعٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ، قَالَ (٧): وَكَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ

(١) لفظتان غير مقروءتين بالأصل وم تركنا مكانهما بياضاً.

(٢) الأصل: العشرة.

(٣) الأصل وم: «أبي» والصواب ما أثبت.

(٤) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤٧/٣.

(٥) كذا ورد الخبر بالأصل وم مبتوراً.

(٦) سورة الأحزاب، الآية: ٥.

(٧) مغازي الواقدي ٩٥/١ - ٩٦.

يقول: انهزمتنا يوم بدر فجعلت أقول: قاتل الله ابن الحنظلية. يزعم أن النهار قد ذهب، والله إن النهار لكما هو - قال حكيم: وما ذاك بي إلا أحب أن يأتي الليل فيقصر عنا طلب القوم - يدرك حكيم، عبيد الله وعبد الرحمن ابنا^(١) العوام على جمل لهما، فقال عبد الرحمن لأخيه: انزل فاحمل أبا خالد، وكان عبيد الله رجلاً أعرج لا رجلة به، فقال عبيد الله: إنه لا رجلة بي كما ترى، قال عبد الرحمن: والله إنه منه بذاً لا تحمل رجلاً إن متنا كفانا^(٢) ما خلفنا من عيالنا^(٣) وإن عشنا حمل كلنا. فنزل عبد الرحمن وأخوه وهو أعرج، فحملاه^(٤) فكانوا يتعاقبون الجمل، فلما قربنا^(٥) من مكة، فكان بمر الظهران، فقال: والله، لقد رأيت ههنا أمراً ما كان يخرج على مثله أحد له رأي، ولكنه شؤم ابن الحنظلية، إن جزوراً نحرت^(٦) ههنا فلم يبق خباء^(٧) إلا أصابه من دمها، فقال: قد رأينا ذلك، ولكن رأيناك وقد مننا مضيتهم^(٨) فمضينا معكم، فلم يكن لنا أمر معكم.

قال الواقدي^(٩): فحدّثني أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن محمد عن^(١٠) سعيد بن المسيب، قال: نجا حكيم من الدهر مرتين: لما أراد الله تعالى من الخير خرج رسول الله ﷺ على نفر من المشركين، وهم جلوس يريدونه فقراً «يس» وحث على رؤوسهم التراب، فما انفلت رجل منهم إلا قُتل إلا حكيم، [و]ورد الحوض يوم بدر، فما ورد الحوض يومئذ أحد إلا قتل، إلا حكيم.

قال الواقدي^(٨): قالوا: وأقبل نفر من قريش حتى وردوا الحوض منهم حكيم بن حزام فأراد المسلمون تجليتهم^(١٠) - يعني طردهم - فقال النبي ﷺ دعوهم، فوردوا الماء فشربوا، فما شرب منهم أحد إلا قتل، إلا ما كان من حكيم بن حزام.

(١) الأصل: ابن.

(٢) بالأصل: «فإن متنا لعاما ما خلقتنا مرعنا لنا» كذا، والمثبت عن مغازي الواقدي.

(٣) الأصل: فحملنا.

(٤) الأصل: «رمننا» والمثبت عن الواقدي.

(٥) بالأصل: «عرب» والمثبت عن الواقدي.

(٦) الأصل: «حيا» والمثبت عن الواقدي.

(٧) الأصل: «مضم» والمثبت عن الواقدي.

(٨) مغازي الواقدي ٦١/١.

(٩) الأصل «بن» والمثبت عن الواقدي.

(١٠) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن الواقدي ٦١/١.

أبو إسحاق هو ابن أبي عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا الْحَسَنِ (١)، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّيْبِرِ بْنِ بَكَارٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ عَنِ الْمُطْعَمِينَ حَيْثُ خَرَجَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى بَدْرٍ.

قَالَ: وَأَنَا الزَّيْبِرِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ سَعْدٍ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ [بْنِ] سَالِمِ الْقَدَاحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا رَفَعَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ قُرْبِهِ مِنْ مَكَّةَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ: «إِنْ بِمَكَّةَ لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَرْبَابًا بِهِمْ» (٢) عَنِ الشَّرْكَ، فَارْغَبْ لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ» قِيلَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ» (٣)، وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَسَهْلٌ» (٤) «بْنُ عَمْرٍو» (٥) [٣٦٩٠].

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، أَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَنَا أَبُو سَلَمَةَ (٦)، أَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ (٧)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ وَحَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ وَبُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءٍ أَسْلَمُوا وَبَايَعُوا فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ (٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) بالأصل: «أنبأنا الحسين» خطأ والصواب ما أثبت، باعتبار ما يلي، انظر ترجمة أبي غالب أحمد في سير الأعلام ٦٠٣/١٩ وأبي عبد الله يحيى ٦/٢٠ و ترجمة أبيهما الحسن بن أحمد في سير الأعلام ٣٨٠/١٨.

(٢) الأصل: «أربانهم» والصواب ما أثبت عن سير الأعلام.

(٣) بالأصل وم: «أسد» والصواب ما أثبت.

(٤) بالأصل وم: «وسهل» والصواب ما أثبت.

(٥) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤٧/٣ وعقب الذهبي، قال: قلت: أسلموا وحسن إسلامهم.

(٦) هو موسى بن إسماعيل التبوذكي.

(٧) بالأصل مسلمة والصواب عن م، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٨) الخبر نقله عن ابن أبي خيثمة في سير الأعلام ٤٨/٣.

عمر، نا إبراهيم بن جعفر بن محمود، عن أبيه، وغيره قالوا: بكى حكيم بن حزام يوماً فقال له ابنه: ما يبكيك يا أبة؟ قال: خصالي كلها، أبكاني فظن^(١) إسلامي حتى سبقت في مواطن كلها صالحة ونجوت يوم بدر وأخذت فقلت: لا أخرج أبداً من مكة ولا وضع مع قريش ما بقيت، فأقمت بمكة ويأبى الله أن يشرح قلبي بالإسلام وذلك أني أنظر إلى بقايا من قريش لهم أسنان مستمسكين بما هم عليه من أمر الجاهلية، فأقتدي بهم، وما كنت أقتدي بهم فما أهلكنا إلا الاقتداء بآبائنا وكبرائنا، فلما غزا رسول الله ﷺ مكة جعلت أفكر وأنا في أبو سفيان بن حرب، فقال: يا خالد إني والله لا أخشى أن يأتينا محمداً في جموع يثرب، فهل أنت تابعي إلى شرف يسترح^(٢) الخير؟ قلت: نعم، قال: فخرجنا نتحدث ونحن مشاة حتى إذا كنا بمر الظهران إذا رسول الله ﷺ، فرجعت إلى مكة ودخلت بيتي فأغلقت عليّ وطويت ما رأيت وقلت: لا أخبر قريشاً بذلك، ودخل رسول الله ﷺ فأمر الناس فجثته بعد ذلك بالبطحاء وأسلمت وصدقته وشهدت أن ما جاء به حق، وخرجت معه إلى حنين، فأعطى رجالاً من المغانم أموالاً، وسألته يومئذ فآلحته المسألة.

قال: وأنا محمداً بن سعد، أنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال يوم فتح مكة: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل دار حكيم بن حزام فهو آمن، ومن دخل دار بُذيل فهو آمن، ومن أغلق بابيه فهو آمن»^(٣) [٣٦٩١].

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا عبد الله بن محمد بن ياسين، نا بُنْدَار، نا محمداً، نا شُعبَة، عن أبي بشر، قال: سمعت يوسف بن مؤمل^(٤) يحدث عن حكيم بن حزام، قال: بايعت رسول الله ﷺ على أن لا أخرج إلا قائماً قال: قلت: يا رسول الله الرجل يسألني البيع وليس عندي أبايعه^(٥)؟ قال: «لا تبع ما ليس عندك»^(٥) [٣٦٩٢].

(١) كذا بالأصل وفي م: فظن.

(٢) الحديث نقله الذهبي في سير الأعلام ٤٨/٣ وانظر تخريجه فيه.

(٣) في ابن العديم: ماهك.

(٤) ابن العديم: أفأبيعه.

(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٨٩٩ - ٢٩٠٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ابْنَا الْبَيْتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيِّ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنُ عَثْمَانَ الْخَزَامِيِّ، حَدَّثَنِي الْمُنْذَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَتَى بِهِ مَعَ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَبُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفَتْحِ، فَأَسْلَمَ حَكِيمٌ وَصَنَعَ (— —) ^(١) بَنِي أَسَدٍ ثُمَّ جَمَعَ بَنِي أَسَدٍ جَمِيعاً فَأَطْعَمَهُمْ فَلَمَّا فَرَّغُوا قَالَ: كَيْفَ تَعْلَمُونَنِي لَكُمْ؟ قَالُوا: بَرّاً وَأَمَلاً، قَالَ: فَعَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَبِيتَ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ بِمَكَّةَ أَحَدٌ، قَالَ: فَلَمَّا أَمْسَوْا شَدُّوا رِحَالَهُمْ ثُمَّ تَوَجَّهُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى حَلَّوْا بِهَا قَالَ: فَهَاجَرْتُ بَنُو ^(٢) أَسَدٍ إِلَّا بَنِي زَهْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ كَانَتْ لَهُ دَارٌ مَصْقَبَةٌ بِالثَّنِيَّةِ فَرَجَعُوا إِلَيْهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ] مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ قَتِيبَةَ، نَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ^(٣)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَاهُ: أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خُضْرَةٌ حُلُوةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بَوْرَكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِأَشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» [٣٦٩٣].

قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرُزَأُ أَحَدًا ^(٤) بَعْدَكَ شَيْئاً حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا.

قَالَ عُرْوَةُ وَسَعِيدٌ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَدْعُو حَكِيماً فَيُعْطِيهِ الْعَطَاءَ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهَا مِنْهُ، ثُمَّ كَانَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ يُعْطِيهِ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهَا مِنْهُ فَيَقُولُ عَمْرُو: إِنِّي أَشْهَدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنِّي أَعْرَضْتُ عَلَيْهِ حَقُّهُ الَّذِي قَسَمَ لَهُ مِنْ هَذَا النَّفْيِ

(١) لَفْظَتَانِ غَيْرِ مَقْرُوءَتَيْنِ بِالْأَصْلِ وَمُتْرَكْنَاهُمَا بِيَاضاً.

(٢) بِالْأَصْلِ «بَن».

(٣) الْحَدِيثُ نَقْلُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ عَنِ الزُّهْرِيِّ ٥٢٢/١ - ٥٢٣.

(٤) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: لَا أَرُزُّوكَ وَلَا أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئاً.

فيأبى أن يأخذ[ه] قال: فلم^(١) يرزأ حكيم أحداً من الناس بعد رسول الله ﷺ حتى توفي.

أخبرتني أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد [بن] القاسم بن عقيل الأصبهانية الجوزدانية^(٢) إجازة، ثم حدثني أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الروائذي الأديب - لفظاً بقاسان - عنها، قالت: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة^(٣) التاجر:

أُنْبَأَنَا سليمان بن أحمد الطبراني، نا إسحاق بن إبراهيم الديري، عن عبد الرزاق، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيَّب^(٤)، عن عروة بن الزبير، وعن هشام بن عروة، عن أبيه، قالوا: أعطى النبي ﷺ حكيم بن حزام يوم حُنين عطاء واستقله فزاده فقال: يا رسول الله أي عطيتك خير؟ قال: «الأولى» فقال له النبي ﷺ: «يا حكيم بن حزام، إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه باستشراف نفس وسوء أكلة لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، اليد العليا خير من اليد السفلى»^[٣٦٩٤]، قال: ومنك يا رسول الله؟ قال: «ومني» قال: فوالذي بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك أبداً، قال: فلم يقبل ديواناً ولا عطاء حتى مات، فكان عمر بن الخطاب يقول: اللهم إني أنشدك^(٥) على حكيم بن حزام إني أدعوه لحقه من هذا المال فيأبى، قال: إني والله لا أرزؤك ولا غيرك شيئاً فمات حين مات، وإنه لمن أكثر قریش مالاً^(٦).

أُخْبِرْنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أُنْبَأَنَا الحسين بن علي بن محمد بن العباس.

أُنْبَأَنَا عبد الوهاب بن أبي حية أُنْبَأَ [نا] محمد بن شجاع البلخي، نا محمد بن

(١) أسد الغابة: فما سأل أحداً شيئاً إلى أن فارق الدنيا.

(٢) هذه النسبة إلى جوزدان، قرية على باب أصبهان، وبالأصل: الجوردانية انظر الأنساب (الجوزداني) وما ورد بالحاشية فيها من استدراك لابن نقطة.

(٣) بالأصل «زبدة» والصواب ما أثبت وقد مر.

(٤) بالأصل: «عن سعيد بن المسيَّب عن وعرة بن الزبير، عن هشام...» والمثبت عن م.

(٥) في سير الأعلام: أشهدك.

(٦) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤٨/٣ عن معمر، وبالحاشية أخرجه الطبراني رقم ٣٠٧٨.

عمر الواقدي^(١)، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، قال^(٢) : نا حَكِيم بن حِزَام، قال: سألت رسول الله ﷺ بِحُنَيْنِ مائة من الإبل فأعطانيها^(٣)، ثم سأله مائة فأعطانيها، ثم قال له رسول الله ﷺ: «يا حَكِيم بن حِزَام إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيها، ومن أخذه بأشراف نفس^(٤)» ثم لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن^(٥) تعول^[٣٦٩٥].

قال: فكان حَكِيم يقول: والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً فكان عمر بن الخطاب يدعوه إلى عطائه فيأبى أن يأخذه فيقول عمر: أيها الناس إني أشهدكم على حَكِيم أني أدعوه إلى عطائه فيأبى أن يأخذه.

قال ونا مُحَمَّد بن عمر، نا ابن أبي الزناد^(٦)، قال: أخذ حَكِيم المائة الأولى ثم نزل.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج، قالوا: نا عَبْد الوهاب، نا عَبْد الدائم بن الحسن القطان، أَنبَأَنَا عَبْد الوهاب الكلابي، أَنَا أَبُو العباس عَبْد الوهاب بن عَتَاب الرُّفَيتي، نا أحمد بن الخوارزمي، نا أبو معاوية، نا هشام، عن أبيه، عن حَكِيم بن حِزَام، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يأخذ أحدكم أحبله ثم يأتي هذا الجبل فيحتطب حزمة من حطب، فيحملها على ظهره، ثم يأتي السوق فيبيعهها، ويأكل ثمنها خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله، أعطاه أم منعه، ومن سألنا أعطيناه، واليد العليا خير من اليد السفلى» فقلت: يا رسول الله ومنك؟ قال: «ومني» قال حَكِيم: فقلت لأحزم والله لا تكون يدي تحت يد رجل من العرب بعدك أبداً^[٣٦٩٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد، أَنَا أَبُو الطَّيِّب عَبْد الرزاق بن عمر:

(١) الخبر في مغازي الواقدي ٩٤٥/٣.

(٢) بالأصل: قال.

(٣) زيد في الواقدي للمرة الثالثة: ثم سأله مائة فأعطانيها.

(٤) لم ترد في الواقدي.

(٥) بالأصل «ثم» والمثبت عن الواقدي.

(٦) بالأصل: «نا أبو الزيادة» والمثبت عن الواقدي.

أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، نَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ، أَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ^(١) حَكِيمَ بْنَ حِرَامٍ أَغَارَ بِفَرَسَيْنِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَصَابَتَا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أُصِيبَتْ فِرْسَايَ، فَأَعْطَنِي^(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ اسْتَزَادَهُ فَزَادَهُ، ثُمَّ اسْتَزَادَهُ فَزَادَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوهٌ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ، وَالسَّائِلَ كَالْأَكْلِ لَا يَشْبَعُ» [٣٦٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّاهِدُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ [الْجَوْهَرِيُّ]: .

أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا يَحْيَى بْنُ خَلِيفٍ بْنِ عُقْبَةَ، نَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَالٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ فَحَثَى لَهُ ثُمَّ قَالَ: «أَتَزِيدُونَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَحَثَى لَهُ، قَالَ: فَحَثَى ثُمَّ بَعْدَكَ قَالَ: ثُمَّ أَتَاهُ حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ فَأَرَادَ أَنْ يَحْثِيَ لَهُ فَقَالَ: آخِذْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ أَتْرَكُهُ؟ قَالَ: «لَا بَلْ أَتْرَكْهُ» فَتْرَكَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَقْبِلُ عَطِيَّةَ أَحَدٍ بَعْدَكَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْفَقِيهِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ، نَا حَرَمَلَةُ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِرَامٍ أَخْرَجَ مَا كَانَ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَوْلُفَةِ فَتَصَدَّقَ بِذَلِكَ بَعْدَهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَلِيٍّ:

أَنْبَأَنَا إِبْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ، نَا عُتْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الرَّحْصِ^(٣) الْحَنْصِيِّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي الْمُؤَقَّرِي^(٤) -، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «لَا تَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا» فَكَانَ حَكِيمٌ لَا يَسْأَلُ

(١) الأصل وم: ابن.

(٢) الأصل وم فأعطيني.

(٣) كذا، وفي معجم البلدان «موقر»: الرّخس.

(٤) هذه النسبة إلى مؤقّر موضع بنوحي البلقاء من نواحي البلقاء، كما في معجم البلدان، ذكره ياقوت وترجم له.

جارته^(١) أن تسقيه ماء، ولا تناوله ماءً يتوضأ به.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: أَعْتَقَ أَرْبَعِينَ تَحْريراً^(٢) فِي الْجَاهِلِيَةِ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ لِي فِيهِمْ مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَبَقَ مِنْكَ» [٣٦٩٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرِئَ عَلَى سَفِيَّانَ، سَمِعْتُ هِشَامًا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: أَعْتَقْتُ فِي الْجَاهِلِيَةِ أَرْبَعِينَ مُتَحَرِّراً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَبَقَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ، مَا سَبَقَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ» [٣٦٩٩] (٤).

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَتْ: أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو [مُحَمَّدٍ] (٥) الْمَخْلَدِيُّ (٦)، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ (٧) السَّرَاجُ، نَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ شَيْئاً كُنْتُ أَنْجِبْتُ (٨) بِهِ فِي الْجَاهِلِيَةِ؟ قَالَ هِشَامُ: يَعْنِي الْبَرِّيَّةَ (٩) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ» [٣٧٠٠] [فَقُلْتُ:] (١٠) يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَدْعُ شَيْئاً صَنَعْتَهُ فِي الْجَاهِلِيَةِ إِلَّا صَنَعْتَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ، وَكَانَ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَأَعْتَقَ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهَا مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَسَاقَ فِي الْجَاهِلِيَةِ مِائَةَ بَدَنَةٍ [وَفِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهَا] (١٠).

(١) في مختصر ابن منظور: «خادمه» وبعده العبارة بالتذكير.

(٢) سير الأعلام: محرراً.

(٣) مسند أحمد ٤٣٤/٣.

(٤) قوله «ما سبق لك من خير» لم تكرر في مسند أحمد.

(٥) زيادة للإيضاح، انظر الحاشية التالية سقطت الكلمة من الأصل وم.

(٦) بالأصل: المخالدي، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة سعيد بن أحمد بن محمد العيار في سير أعلام النبلاء ٨٦/١٨ وفي م: المخالد.

(٧) بالأصل «العباش» وفي م: العاش.

(٨) مهملة بالأصل، والمثبت عن مختصر ابن منظور ٢٣٨/٧ وفي م: الحنث.

(٩) كذا رسمها بالأصل وم، ولعل الصواب: «البرية» أو «البرية».

(١٠) الزيادة في الموضعين عن سير الأعلام ٤٩/٣.

قال وأنبأنا محمد بن الصباغ، أنبأنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيم بن حزام، قال: أعتقت أربعين محرراً في الجاهلية، فسألت النبي ﷺ هل فيهن من أجر؟ قال: «أسلمت على ما سبق لك» [٣٧٠١].

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن محمد، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالوا: نا عبد الدائم بن الحسن القطان، نا عبد الوهاب بن الوليد، نا عبد الله بن عتاب، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو معاوية، حدَّثنا هشام، عن أبيه، عن حكيم بن حزام، قال: قلت: يا رسول الله رأيت شيئاً كنت ألحقت به قال هشام - يعني تبرز به -، فقال رسول الله ﷺ: «أسلمت على صالح ما سلف لك» [٣٧٠٢].

فقال: يا رسول الله لا أدع شيئاً صنعتته في الجاهلية إلا صنعتته في الإسلام لله مثله، وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة فأعتق في الإسلام مثلها مائة رقبة، وساق في الجاهلية مائة بدنة فساق في الإسلام مائة بدنة (١).

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى، ابنا (٢) البتا، قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدَّثني عبد الله بن معاذ الصَّغاني، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عروة بن الزبير، عن حكيم بن حزام، قال: قلت: يا رسول الله رأيت شيئاً كنت ألحقت بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم هل فيها من أجر؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «أسلمت على ما سلف من خير» [٣٧٠٣].

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن عثمان الشُّروطي، وأبو منصور مغرف بن الحسين بن الحسن المقرئ - ببغداد - قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو حامد محمد بن هارون بن إبراهيم الدورقي (٣)، نا أبو معاوية الضرير، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيم بن حزام، قال: قلت: يا رسول الله كنت أنجبت (٤) بها في الجاهلية، قال هشام: أتقرب بها إلى الله

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤٩/٣.

(٢) بالأصل «أنبأنا» والصواب ما أثبت عن م.

(٣) الأصل «الديريقي»، والمثبت عن الأنساب. وسيأتي صواباً بعد أسطروفي م: الديري.

(٤) مهملة بالأصل وتقرأ في م: الحنث والمثبت عن الرواية السابقة.

تبارك وتعالى، فقال رسول الله ﷺ: «أسلمت على صالح ما سلف» [٣٧٠٤].

قال (١): قلت: يا رسول الله لا أدع شيئاً صنعتته في الجاهلية إلا جعلت الله تعالى مثله في الإسلام، قال الدورقي: قال أبو معاوية: في هذا الحديث فلم أفهمه كما أريد، وساقه ابن بهلول إلى آخره فلم يشك في شيء، وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة، وأعتق في الإسلام مثلها مائة رقبة، وساق في الجاهلية مائة بدنة وفي الإسلام مائة بدنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدٌ [و] (٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى، ابْنُ (٣) الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، [أَنْبَأَنَا] (٢) الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَمِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ الْحِزَامِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ (٤)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنْ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَعْتَقْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلْتُ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ تَحْتَثُّ بِهَا، وَأَعْتَقْتُ فِي الْإِسْلَامِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلْتُ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ فَهَلْ تَرَى لِي فِي ذَلِكَ أَجْرًا؟ (٥) يَا رَسُولَ اللَّهِ - يَعْنِي مَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا مَضَى لَكَ». قَالَ الْوَاقِدِيُّ: تَحْتَثُّ: اجْتَنَبْتَ الْأَحْنَاثَ [٣٧٠٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِي، قَالَ: أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْفَتْحِ أُمَةُ السَّلَامِ (٦) بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ بْنِ خَلْفِ بْنِ شَجَرَةَ الْقَاضِي، قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النِّعْمَانِ بْنِ رَاشِدِ الْبُنْدَارِ - لَفْظًا - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَنْجُوفٍ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ:

حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: بَعَثَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ مِرْسَلًا قَالَ: وَدَعَا لَهُ أَنْ يَبَارَكَ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ [ابْنُ الْبَنَاءِ] (٧)، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ،

(١) بالأصل: قالت.

(٢) زيادة لازمة عن م.

(٣) بالأصل «أنبأنا» والصواب «ابنا» عن م.

(٤) بالأصل «الزياد» والصواب ما أثبت.

(٥) بالأصل: أجر.

(٦) الأصل: «اللام» والصواب ما أثبت عن م.

(٧) زيادة لازمة للإيضاح.

أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَالِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرَوَّانِيُّ، قَالَ: جَاءَ الْإِسْلَامَ وَالرَّفَادَةَ^(١) يَدُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمِّي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ الْإِسْلَامَ وَفِي يَدِ حَكِيمِ الرَّفَادَةَ وَكَانَ يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْضُ عَلَى الْبَرِّ، عَاشَ سِتِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمِّي أَنَّ الْإِسْلَامَ جَاءَ وَالرَّفَادَةَ وَالنَّدْوَةَ فِي يَدِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، وَكَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ إِذَا حَلَفَ حَيْثُ أَسْلَمَ يَقُولُ: لَا وَالَّذِي نَجَانِي يَوْمَ بَدْرٍ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ يَدْخُلِ النَّدْوَةَ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِلْمَشُورَةِ^(٢) حَتَّى يَبْلُغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فَإِنَّهُ دَخَلَهَا وَهُوَ ابْنُ [خَمْسٍ]^(٣) عَشْرَةَ سَنَةً وَهُوَ أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ حَمَلُوا عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ وَدَفَنُوهُ لَيْلًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ابْنَا^(٤) أَبِي عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسَلَّمَةِ، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الدَّهْبِيُّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيُّ، نَا الزُّبَيْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي عِمَامَةُ بْنُ عَمْرِو السَّهْمِيُّ، عَنْ مَشْهُورِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَرْبُوعِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: إِنْ ابْنُ الْبَرِّصَاءِ اللَّيْثِيُّ مِنْ جُلَسَاءِ مَرْوَانَ^(٥) بَنَ الْحَكْمَ وَمَحْدُثِيهِ وَكَانَ يَسْمُرُ مَعَهُ فَذَكَرُوا عِنْدَ مَرْوَانَ الْفَيْءَ فَقَالَ: مَا لَ اللَّهِ-----^(٦) قَسَمَهُ فَوَضَعَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَوَاضِعَهُ، فَقَالَ مَرْوَانَ: الْمَالُ مَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَاوِيَةَ يَقْسِمُهُ فِيمَنْ شَاءَ، وَيَمْنَعُهُ مِمَّنْ شَاءَ، وَمَا أَمْضَى فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ مُصِيبٌ فِيهِ، فَخَرَجَ ابْنُ الْبَرِّصَاءِ فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ مَرْوَانَ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ، وَأَنَا أُرِيدُ الْمَسْجِدَ فَضَرَبَ عَضْدِي، ثُمَّ قَالَ: الْحَقْنِي^(٧) تَرَبُّثَ يَدَاكَ فَخَرَجْتَ مَعَهُ لَا أَدْرِي أَيْنَ يَرِيدُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكْمِ دَارَهُ فَلَمْ أَهَبْ شَيْئًا هَيْبَتِي لَهُ وَجَلَسْتُ لَثَلَا يَعْلَمُ مَرْوَانَ

(١) بالأصل: «والرفادة والرقادة» وفي تهذيب التهذيب: الرفادة وفي م: الرقادة والرقادة.

(٢) الأصل وم: «المشورة» وفي سير الأعلام: للرأي.

(٣) زيادة لازمة عن سير الأعلام ٥٠/٣.

(٤) بالأصل وم «انباني» والصواب ما أثبت.

(٥) شطبت اللفظة من الأصل واستدركت على هامشه.

(٦) بياض قدر كلمة وقد وضعت إشارة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب في الهامش شيئاً، فتركنا مكان اللفظة بياضاً وفي م: بياض أيضاً.

(٧) غير واضحة بالأصل وم، ولعل الصواب ما أثبت.

أني كنت مع سعيد فقال له: فقال له^(١) سعد لما دخل عليه قبل أن يسلم: ما ترى أنت الذي تزعم أن المال مال معاوية؟ فقال مروان: ما قلتُ، ومن أخبرك؟ قال: أنت الذي تزعم أن المال مال معاوية؟ قال: وقلت ذاك فردد ذلك عليه، فقال: فقلت: ذلك، قال: فردها عليه الثالثة، قال: فقلت ذلك فرفع يديه إلى الله تبارك وتعالى يدعو وزال رداؤه عنه، وكان أشعر بعيد ما بين المنكبين فوثب إليه مروان، فأمسك فقال: اكفف عني يدك أيها الشيخ، إنك حملتنا على أمر فركبناه فليس الأمر كذلك، قال سعد: أما والله ما لم تنزع، ما زلت أدعو عليك حتى يستجاب لي أو تنفرد هذه السالفة.

فلما خرج سعد ثبت في مجلسي عند مروان، فقال مروان: من ترونه؟ قال هذا الذي لهذا الشيخ؟ قالوا: ابن البرصاء الفتى فأرسل إليه فأتي به، فقال: ما حملك على أن قلت لهذا الشيخ ما قلت؟ قال الفتى: ذاك حق قلته، ما كنت أظنك تجتريء على الله تعالى وتوق من سعد. قال مروان: أو كلما سمعت تكلمت به، أما والله لتعلمن بزمجرد^(٢) فتجرد من ثيابه ومر بين يديه فبينما نحن كذلك إذ دخل حاجبه فقال: هذا أبو خالد حكيم بن حزام فقال: ائذن له، ثم ردوا عليه ثيابه، أخرجوه عنا لا يهيج علينا هذا الشيخ كما فعل الآخر قبله، فلما دخل حكيم قال مروان: مرحباً بك يا أبا خالد، ادن مني فجال في صدر المجلس حتى كان بينه وبين الوسادة ثم استقبله مروان فقال: حَدَّثْنَا حديث بدر، فقال: نعم، خرجنا حتى إذا نزلنا الجُحفة^(٣) رجعت قبيلة من قبائل^(٤) قريش بأسرها وهي زهرة^(٥) فلم يشهد أحد من مشركيهم بديراً ثم خرجنا حتى دخلنا العُدوة التي قال الله تعالى^(٦). فجئت عُتْبة بن ربيعة فقلت: يا أبا الوليد هل لك أن تذهب بشرف هذا اليوم ما بقيت؟ فقال: افعل ماذا قلت: إنكم ما تطلبون من محمد إلا دم الحَضْرَمي وهو حليفك فتحمل بديته وترجع بالناس، فقال: وأنت ذاك فأنا أتحمّل بديته

(١) كذا مكررة بالأصل «فقال له».

(٢) كذا.

(٣) كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل. (ياقوت).

(٤) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه.

(٥) انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢٧١.

(٦) كذا بالأصل وم.

حليفي فاذهب إلى ابن الحنظلية ^(١) - يعني أبا جهل -، فقل له: هل لك أن ترجع اليوم بمن معك عن ابن عمك فجئته فإذا هو في جماعة من بين يديه من ورائه، وإذا ابن الحضرمي وافاه واقف على رأسه وهو يقول: قد فسخت عقدي من ابن عبد شمس وعقدي إلى بني مخزوم، فقلت له: يقول لك عتبة بن ربيعة هل لك أن ترجع بالناس عن ابن عمك بمن معك، قال: أما وجد رسولاً غيرك؟ قال: قلت: لا، ولم أكن لأكن رسولاً غيره. قال حكيم: فخرجت أبادر إلى عتبة لثلاث يفوتني من الخير شيء، وعتبة مثلي على ابن رخصة ^(٢) الغفاري وقد أهدى إلى المشركين عشرة خزائن ^(٣)، فطلع أبو جهل الشر في وجهه قال لعتبة: انتفخ سحرك ^(٤)؟ قال له عتبة: ستعلم، فسأل أبو جهل سبعة فضرب به متن فرسه، فقال: إنما ابن رخصة بش ألك هذا، فعند ذلك قامت الحرب، يتلوه أبو بكر الأنصاري ^(٥).

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي بن الحسن بن أحمد في كتابيهما، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن يحيى بن زهير، نا أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، نا جدي يحيى، نا عبد الحميد بن سليمان، قال: سمعت مضعب بن ثابت يقول: لقد بلغني والله أن حكيم بن حزام حضر يوم عرفة معه مائة رقبة، ومائة بدنة، ومائة بقرة، ومائة شاة قال: هذا كله لله، فأعتق الرقاب وأمر بذلك.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني، حدثني محمد بن إدريس، نا الزبير بن بكار، قال: أخبرني يعقوب بن محمد، نا عثمان بن عمر، عن أبيه، عن أبي

(١) قال ابن هشام: والحنظلية أم أبي جهل، وهي أسماء بنت مخربة، أحد بني نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم.

(٢) وهو خفاف بن أيماء بن رخصة الغفاري أو أبوه أيماء (سيرة ابن هشام ٢/ ٢٧٣).

(٣) كذا بالأصل وفي ابن هشام: «جزائر» أي ذبائح، والواحدة: جزور.

(٤) كناية عن الجبن.

قال ابن هشام: السحر: الرثة، وما حولها مما يعلق بالحلقوم من فوق السرة وما كان تحت السرة فهو القصب.

(٥) كذا بالأصل وم «يتلوه أبو بكر الأنصاري».

بكر بن سليمان، قال: حج حَكِيم بن حِزَام ومعه مائة بدنة قد أهداها وجلَّلها^(١) الحَبْرَة^(٢) وكفَّها عن أعجازها، ووقف مائة وصيف يوم عرفة، في أعناقهم طوقه الفضة قد نقش في رؤوسهم: عتقاء الله عن حَكِيم بن حِزَام، فأعتقهم وأهدى ألف شاة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ [و]^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ابْنُ^(٤) الْبَنَاءِ، قَالَا^(٥): نا [محمد بن]^(٦) أحمد، نا مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَيْر، نا، حَدَّثَنِي يَعْقُوب بن مُحَمَّد بن عيسى الزهري، حَدَّثَنِي عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان، عن [ابن] أَبِي خَيْثَمَة، عن أَبِيهِ، عن أَبِي بكر بن سليمان، قال: حجَّ حَكِيم بن حِزَام ومعه مائة بدنة قد أهداها وجلَّلها الحَبْرَة^(٢) وكفَّها عن أعجازها، ووقف مائة وصيف يوم عرفة في أعناقهم طوقه الفضة قد نقش في رؤوسها: عُبَيْد الله عن حَكِيم بن حِزَام، وأعتقهم وأهدى ألف شاة.

قال: وَحَدَّثَنَا الزُّبَيْر، نا أحمد بن سليمان، نا أبو سعيد عامر العُجَيْفِي ابن أخت جُويرية بن أسماء، قال: سمعت مُحَمَّد بن الليث يحدث عن بعض المدنيين قال: كان حَكِيم بن حِزَام يغنم عشية عرفة مائة بدنة ومائة رقبة فيعتق الرقاب عشية عرفة وينحر البدن يوم مر النحر قال: وكان يطوف بالبيت فيقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، نِعْمَ الرَّبُّ وَالْإِلَهَ أَحَبُّ وَأَخْشَاهُ. وكان حَكِيم بن حِزَام بعد أن أسلم إذا حلف يميناً^(٧) قال: لا والذي نجاني يوم بدر.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَجَمَاعَةٌ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو بكر بن رِيْدَة^(٨)، أَنْبَأَنَا سليمان بن أحمد، أَنْبَأَنَا مَسْعُودَةُ الْعَطَّارِ الْمَكِّي، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيم بن المنذر الحِزَامِي، أَنْبَأَنَا سَفِيَّان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن عَبْدِ الْمَطْلَب بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَنْطَب، عن

(١) الأصل: جلَّلها والمثبت عن مختصر ابن منظور وفي م: وجلَّلها.

(٢) الأصل وم: «الخبرة» والمثبت عن المختصر.

(٣) الزيادة لازمة للإيضاح.

(٤) بالأصل وم: «أنبأنا» والصواب ما أثبت.

(٥) بالأصل وم: «قال» والصواب ما أثبت. وقد مرَّ هذا السند كثيراً.

(٦) زيادة لازمة للإيضاح.

(٧) الأصل: يمين.

(٨) بالأصل وم: «زيدة» والصواب ما أثبت.

حَكِيم بن حِزَام: أنه باع داره من معاوية بستين ألفاً، فقالوا: عتيك والله معاوية فقال: ما أخذتها في الجاهلية إلا بزق الخمرة أشهدكم أنها في سبيل الله والمساكين والرقاب وأنا المغبون، انتهى.

أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَطْرُزِ^(١) وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أُنْبَأَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَفْرَعِ^(٢)، أُنْبَأَنَا أَبُو زَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ: أُنْبَأَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: باع حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ داراً له بمكة من معاوية بن أبي سفيان لا أعلمه قال بمائتي ألف، فقال له: أبعث دارك منه بمائة ألف، فقال: والله إن أخذتها في الجاهلية إلا بزق خمر، وأشهد أن ثمنها في سبيل الله عز وجل، انتهى.

أَخْبَرَنَا [أَبُو] ^(٣) الْقَاسِمُ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّكْرِيُّ بِبَغْدَادَ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، أُنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَزْهَرِ، أُنْبَأَنَا الْمُفَضَّلُ^(٤) بْنُ غَسَّانِ الْغَلَّابِيِّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: باع حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ دار ندوة من معاوية بن أبي سفيان بمائة ألف فقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: يا أبا خالد بعت مائة قريش وكريمتها؟ فقال: هيهات يا ابن أخي ذهبت المكارم فلا مكرمة اليوم إلا الإسلام، قال: قل اشهدوا إنها في سبيل الله تبارك وتعالى - يعني الدراهم -.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ابنا الحسن^(٥) [بن البنا].

قَالَا: أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، أُنْبَأَنَا الزُّبَيْرُ، حَدَّثَنِي عَمِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جاء الإسلام ودار^(٦) الندرة بيد حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ فباعها بعد

(١) بالأصل «المطرود» والصواب ما أثبت عن م.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «بن الفرح». ولعل اللفظة مقحمة، ولم أجد في عامود نسبه ما يوحي إليها، انظر ترجمته في سير الأعلام ١١٩/١٦.

(٣) الزيادة لازمة.

(٤) بالأصل «الفضل» والصواب ما أثبت.

(٥) بالأصل «أُنْبَأَنَا الحسين» مكان «ابنا الحسن»، والصواب ما أثبت وقد مرّ هذا السند قريباً، والزيادة التالية

للإيضاح وفي م كالأصل.

(٦) الأصل: «بدار».

من معاوية بن أبي سفيان بمائة ألف درهم، فقال له عبد الله بن الزبير: بعت مكرمة قريش؟ فقال حكيم: ذهبت المكارم إلا التقوى، يا ابن أخي إني اشتريت بها داراً في الجنة، أشهدك أنني قد جعلتها في سبيل الله^(١).

قال: وأنبأنا الزبير، أخبرني محمد بن حسين: أن حكيم بن حزام وعبد الله بن مطيع اشتريا دار حكيم بن حزام، وكان دار عبد الله بن مطيع بالبلاط فبناها بهما فصارت لحكيم داره بزيادة مائة ألف وصارت لعبد الله بن مطيع داره قبيل لحكيم عتيك بسروع داره على المسجد، فقال: دار كذا وزيادة مائة ألف درهم وتصدق بالمائة ألف درهم على المساكين.

أخبرنا أبو القاسم طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن هبة الله، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٢)، حدثنني أبو بشر، نا سعيد بن عامر، عن جويرية، قال: أحسبه عن نافع، قال: قطع برجل من المدينة - وفي حديث إسماعيل: بالمدينة - فقيل له: عليك بحكيم بن حزام، قال: فأتاه وهو في المسجد، فذكر له حاجته فقام معه، فانطلق به إلى أهله فمر بكناسة فيها كساء^(٣) أو خرقة فأخذها فنفضها، ثم تعلقها بيده، فقال الرجل في نفسه: ما أرى عند هذا خيراً، فلما دخل داره إذا غلمان^(٤) له يعالجون أدوات^(٥) والإبل، فرمى بها إليهم^(٦) فقال: انتفعوا بهذه فيما تعالجون، ثم أمر له براحلة مقببة^(٧) محضنة^(٨) أحسبه^(٩) قال^(١٠): وزاد.

(١) سير أعلام النبلاء ٥٠/٣.

(٢) كتاب المعرفة والتاريخ ٤١٥/٢.

(٣) في المعرفة والتاريخ: فيها قطعة كنيف أو قال: خرقة.

(٤) بالأصل «غلام» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٥) بالأصل: «أدواب» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٦) في المعرفة والتاريخ: إليه.

(٧) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل «مقبية».

(٨) بالأصل: «مخفية» والمثبت عن المعرفة والتاريخ، والمحضنة التي أحد خلفيها وثدييها أكبر من الآخر.

(٩) كذا وفي المعرفة والتاريخ: أجنة.

(١٠) قوله: «قال: وزاد» موجود في المعرفة والتاريخ صدر بها لخبر جديد، ولا علاقة لها بالخبر الذي ورد عن حكيم بن حزام، واللفظتان مقحمتان هنا والأفضل حذفهما.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَجَمَاعَةٌ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٌ بْنُ رِيْدَةَ ^(١)، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ^(٢) أَحْمَدَ بْنِ زَهَيْرٍ التُّسْتَرِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، نَا عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: مَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ أَحَدٌ سَمِعْنَا بِهِ كَانَ أَكْثَرَ حِمْلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: لَقَدْ قَدِمَ أَغْرَابِيَانِ الْمَدِينَةَ فَسَأَلَا عَنْ مَنْ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَذُلًّا عَلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، فَأَتِيَاهُ فِي أَهْلِهِ، فَسَلَّمَا، فَسَأَلَهُمَا: مَا تَرِيدَانِ؟ فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: لَا تَعْجَلَا حَتَّى أُخْرِجَ إِلَيْكُمَا، قَالَ: وَكَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ يَلْبَسُ ثِيَابًا يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ، كَأَنَّهَا السَّمَالُ ثَمَنُ أَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ، وَيَأْخُذُ عَصَا فِي يَدِهِ وَيَخْرُجُ مَعَهُ غَلَامَانِ لَهُ يَكْلُمَا مِنْ تَكَلُّمِنَا أَوْ قِمَامَةِ مِرَاقَةٍ ^(٣) حَرَمَةٌ تَصْلُحُ فِي جِهَازِ الْإِبِلِ الَّتِي يَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، أَخَذَهَا بِطَرَفِ عَصَاهُ فَنَفَضَهَا، ثُمَّ قَالَ لَغَلَامِهِ: امْسُكْهَا سَيَعِينَانِ بِهِ فِي جِهَازِكُمَا، فَقَالَ الْأَغْرَابِيَانِ - وَهُوَ يَصْنَعُ ذَلِكَ - أَحَدُهُمَا لِسَاحِبِهِ: وَيَحْكُ أَنْجِ بِنَا فَوَاللَّهِ مَا عِنْدَ هَذَا إِلَّا لَقَطُ الْقَشْعِ فَقَالَ لَهُ سَاحِبُهُ: لَا تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ فَخَرَجَ بِهِمَا حَتَّى جَاءَ بِهِمَا السُّوقُ، فَنَظَرَ إِلَى نَاقَتَيْنِ جَلِيلَتَيْنِ سَمِينَتَيْنِ خَلِيفَتَيْنِ فَابْتَاعَهُمَا وَابْتَاعَ جِهَازَهُمَا ثُمَّ قَالَ لَغَلَامِهِ، وَمَا بِهِذِهِ الْخَرْقُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ الْمِرْمَةُ مِنْ جِهَازِهِمَا، ثُمَّ أَوْدَعَهُمَا طَعَامًا وَبِرًّا دُورَكَآ وَأَعْطَاهُمَا نَفَقَةً ثُمَّ أَعْطَاهُمَا النَاقَتَيْنِ، قَالَ: يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِسَاحِبِهِ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْ لَاقِطٍ قَشْعَ خَيْرًا إِلَّا الْيَوْمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَّ ثَابِتَ [أَنَا] ^(٤) ابْنَ مَنْدَةَ، نَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ:

أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابَسِيرِيِّ ^(٥)، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمَفْضَلِ ^(٦) بْنُ غَسَّانٍ، أَنْبَأَنَا أَبِي قَالَ: وَقَالَ مُصْعَبٌ: قَالَ: خَرَجَ شَيْبَانُ، فَدَعَا النَّاسَ إِلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَأَتَوْهُ حَمَلُوا إِزَارَهُ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ قَالُوا: أَتَانَا رَسُولُكَ، قَالَ: وَكَانَ عِنْدَهُ رَأْسُ

(١) بالأصل: زبدة، والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٢) بالأصل «بن» والصواب ما أثبت وهو سليمان بن أحمد الطبراني يروي عن أحمد بن زهير التستري.

(٣) كذا بالأصل وفي م: «أو قمامة فراي فيه».

(٤) زيادة للإيضاح.

(٥) بالأصل: «الباسوي» والصواب ما أثبت.

(٦) بالأصل وم «الفضل» والصواب ما أثبت، انظر الأنساب (الباسيري) و (الغلابي).

النوى حمل إليه من البحرين فأخرجه في جلال^(١) فشقهها بين أيديهم، فجعلوا يأكلون فقالوا: يا أبا خالد أخرج التمر بطوننا فهل من إدام؟ فقال: إدامها فيها.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ابْنَا^(١) أَبِي^(٢) عَلِيٍّ الْفَقِيه، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسَلَّمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الذَّهَبِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَمِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ لَا يَأْكُلُ طَعَاماً وَحْدَهُ، إِذَا أَتَى بِطَعَامِهِ قَدْرَهُ، فَإِنْ كَانَ يَكْفِي اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: ادْعُوا مِنْ أَيْتَامِ قَرِيشٍ وَاحِداً أَوْ اثْنَيْنِ عَلَى قَدَرِ طَعَامِهِ، فَكَانَ لَهُ إِنْسَانٌ يَخْدُمُهُ فَضَجَرَ عَلَيْهِ يَوْماً، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَجَعَلَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: ارْتَفِعُوا إِلَى أَبِي خَالِدٍ فَتَقَوَّضِ النَّاسَ عَلَيْهِ، فَقِيلَ^(٣): مَا لِلنَّاسِ؟ فَقِيلَ: دَعَاهُمْ عَلَيْكَ فُلَانٌ، فَصَاحَ يَغْلُمَانَهُ هَاتُوا ذَلِكَ التَّمْرَ، فَأَلْقَيْتُ بَيْنَهُمْ جَلَالَ الْبَرْنِيِّ^(٤)، فَلَمَّا أَكَلُوا قَالَ بَعْضُهُمْ: إِدَامٌ يَا أبا خَالِدٍ، قَالَ: إِدَامُهَا فِيهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ^(٦) - يَعْنِي دُحَيْمًا -، أَنَا الْوَلِيدُ، نَا سَعِيدٌ، قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى الزُّبَيْرُ لَقِيَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ عَبْدُ اللَّهِ [بْنَ] الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: كَمْ تَرَكَ أَخِي مِنَ الدِّينِ^(٧)؟ قَالَ: أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ، قَالَ: عَلَيَّ خَمْسَمِائَةِ أَلْفٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَرِيحٍ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّوَابِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ زَنْجَوِيَةِ السَّجَزِيِّ النَّسَوِيِّ، [أَنَا]^(٨) أَبُو مُسْهِرٍ، نَا سَعِيدٌ^(٩)، بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ،

(١) بالأصل «أنبأنا» والصواب ما أثبت.

(٢) بالأصل «أبو» والصواب عن م.

(٣) كذا بالأصل وم والأظهر: فقال.

(٤) البرني: نوع من التمر.

(٥) كتاب المعرفة والتاريخ ٤١٢/٢.

(٦) واسمه عبد الرحمن بن إبراهيم.

(٧) بالأصل «الدنيا» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٨) زيادة للإيضاح.

(٩) بالأصل: «سعد».

قال: قال حَكِيم بن حِزَام لعَبْد اللّٰه بن الزبير: كم ترك أخِي عليه من الدين؟ قال: ألف ألف، قال: عليّ خمسماية ألف.

أُخْبِرْنَا أَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ [ابنا البنا] ^(١)، قالوا: نا جعفر، نا أَبُو طاهر، نا أحمد عن ^(٢) الزبير، قال: قال عمي مُضْعَب: وسمعت أبي يقول: قال: قال عَبْد اللّٰه بن الزبير: قتل أبي وترك ديناً كثيراً، فأتيت حَكِيم بن حِزَام استعين برأيه واستشيرَه فوجدته ^(٣) في سوق الظهر معه بعيراً أخذ بخطامه يدور به في نواحي السوق ^(٤) فسَلَّمْتُ عليه وأخبرته بما جتته له فقال: اكتب عليّ حتى أبيع بعيري هذا فطاف وطفّت معه حتى أتى لأضع ردائي على رأسي من الشمس، ثم أتاه رجل فارتجه فيه درهماً فقال: هو لك وأخذ منه الدرهم فلم أملك أن قلت له: حبسني و[نفسك] ^(٥) يدور في الشمس منذ اليوم من أجل درهم فوددت أني غرمت دراهم كثيرة، ولم تبلغ هذا من نفسك، فلم يكلمني، وخرجت معه نحو منزله حتى انتهينا إلى هدم الدور فيه عجوزة من العرب فدنا إليها فأعطاهَا ذلك الدرهم، ثم أقبل عليّ فقال: يا ابن أخي إني غدوت اليوم إلى السوق فرأيت مكان هذه العجوز فجعلت لا أربح اليوم شيئاً إلّا أعطيتها إياه ولو ربحت كذا وكذا لدفعته إليها، وكرهت أن انصرف حتى أجيب لها شيئاً فكان هذا الدرهم الذي رزقت. قال: فلما صرت إلى المنزل دعا بطعامه فأكل وأكلت معه حتى إذا فرغ، أقبل عليّ، فقال: يا ابن أخي ذكرت دين أبيك، فإن كان ترك مائة ألف فعليّ نصفها، قلت: ترك أكثر من ذلك، قال: فإن كان ترك مائتي ألف فعليّ نصفها، قلت: ترك أكثر من ذلك، قال: فإن كان ترك ثلاثمائة ألف درهم فعليّ نصفها، قلت: ترك أكثر من ذلك، قال: الله أنت كم ترك أبوك؟ فأخبرته أحسب أنه قال ألفي ألف درهم، قال: ما أراذك أبوك الآن يدعنا عالة قال: قلت إنه ترك وفادة أموالاً كثيرة، وإنما جئت استشيرك فيها: منها سبعمائة ألف درهم لعَبْد اللّٰه بن جعفر بن أبي طالب، والزبير معه شرك في

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) بالأصل «بن» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٣) الأصل: «في جدته».

(٤) بالأصل: النوق.

(٥) كلمة غير واضحة بالأصل والمثبت بين معكوفتين عن م.

أرض بالغابة، قال: فاعمد عبد الله بن جعفر فقامسه فإن^(١) سامك قبل المقاسمة فلا تبعه ثم اعرض عليه، فإن اشترى منك فبعه، فخرجت حتى جئت عبد الله بن جعفر، فقلت له قاسمني الحق الذي معك، قال: وأشتره منك، قال: قلت: حتى تقاسمني، قال: فموعدك غداً هنالك بالغداة، قال: فغدوت فوجدته قد سبقني ووضع سفرة وهو يأكل هو وأصحابه، قال الغداء، قلت: المقاسمة قبل فأمسك يده ثم قال: قل ما شئت، قال: قلت ما شئت فأقسم واختار، وإن شئت قسمت واخترت، قال: هما لك جميعاً قال: فقمت إلى الأرض فصعدتها نصفين ثم قلت: هذا لي وهذا لك، قال: هو كذلك قال: قلت اشتر مني إن أحببت، قال: كان لي على أبي عبد الله بيتي وهو سبع مائة ألف درهم وقد أخذتها منك بها قال: قلت: هو لك قال: هلم إلى الغداة، قال: فجلست فتغديت ثم انصرفت وقد قضيته قال: وبعث معاوية إلى عبد الله بن جعفر فاشترى منه ذلك الحق كله بألفي ألف درهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَاشِيَانُ بْنُ طَرِيفٍ^(٢)، نَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمَالَكِيَّ^(٣)، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِبَادِ التَّمِيمِيِّ، نَا الْفُرَاوِيُّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ: مَا صَبَحْتُ صَبَاحاً قَطُّ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا بِيَابِي طَالِبَ حَاجَةٍ إِلَّا أَعَدَّتْهَا مَصِيبَةٌ أَرْجُو ثَوَابَهَا مِنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا وَالِدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَدَائِنِيِّ بِمِصْرَ، نَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيَّ^(٤)، حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ، نَا هِشَامُ بْنُ سَعْدِ الْخَشَّابِ صَاحِبَ الْمَحَامِلِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: [قَالَ] حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ: مَا أَصْبَحْتُ يَوْمًا وَبِيَابِي طَالِبَ حَاجَةٍ

(١) غير واضحة بالأصل وم وتقرأ «دار» ولعل الصواب ما أثبت.

(٢) كذا بالأصل «شيبان بن طريف» وقياساً إلى سند مماثل لهذا السند فيحتمل أن يكون هذا خطأ والصواب: نَا رِثَاءُ بْنُ نَظِيفٍ وَفِي م كَالْأَصْلِ.

(٣) بالأصل «المكي المالي» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٢٧/١٥.

(٤) كذا، وصوابه «المنقري» انظر ترجمة الأصمعي في سير الأعلام ١٧٥/١٠ وفيها روى عنه «زكريا بن يحيى المنقري» وفي الأنساب (المنقري) ذكر السمعاني أبو زكريا يحيى... وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر وفي م: الساجي أيضاً.

إلا علمت أنها من منن الله تبارك وتعالى عليّ، وما أصبحت يوماً وليس^(١) بيابي طالب حاجة إلا علمت أنها من المصائب التي أسأل الله الأجر عليها.
كذا قال الساجي، وإنما هو المنقري.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن الثَّغُور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر بن المُخَلَّص، نا عبّيد الله بن عبّيد الرّحْمَن، نا زكريا بن يحيى المنقري، أنا الأصمعي، نا هشام بن سعد الخشاب صاحب المحامل، وكان مولى لآل أبي لهب عن أبيه، قال: قال حكيم بن حزام: ما أصبحت يوماً وبيابي [طالب]^(٢) حاجة إلا علمت أنها من منن الله تعالى عليّ، وما أصبحت يوماً وليس بيابي طالب حاجة إلا علمت أنها من المصائب التي أسأل الله الأجر عليها.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبّيد الله، ابنا^(٣) البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمَة، نا أبو طاهر بن المُخَلَّص، أنبأنا أحمد بن سُلَيْمَان الطوسي [نا الزبير بن بكار حدّثني عمي مصعب قال: سمعت مصعب بن عثمان وغيره من أصحابنا يذكر عن عروة بن]^(٤) الزبير، قال: لما قتل الزبير يوم الجمل جعل الناس يلقوننا بمناكرة، ونسمع منهم الأذى، فقلت لأخي المنذر: انطلق بنا إلى حكيم بن حزام حتى نسأله عن مناكب قريش فنلقى من يشتمنا بما نعرف، فانطلقنا حتى ندخل عليه داره فذكرنا ذلك، فقال لغلامه: اغلق باب الدار، ثم قام إلى سوط راحلته فجعل يضربنا وجعلنا نلوذ منه حتى قضى بعض ما يريد، ثم قال: أعندي تلتمسا معايب قريش ابتدعا في قومكما يكف عنكما ما تكرهان فانتفعنا بإذنه.

وقال أبو القاسم عبّيد الله بن محمّد بن الخطّاب، نا أبو الفضل السعدي، نا أبو عبّيد الله بن بطة، أنا أبو القاسم البغوي، قال: كان حكيم عالماً بالنسب، ويقال: أخذ النسب عن أبي بكر، وكان أبو بكر أنسب قريش.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبّيد الله، قالا: أنبأ أبو جعفر، أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا

(١) زيادة لازمة للإيضاح عن سير الأعلام ٥١/٣.

(٢) زيادة لازمة.

(٣) الأصل: «أنبأنا» خطأ.

(٤) كذا وثمة سقط في السند، والمثبت بين معكوفتين زيادة عن م.

سليمان، نا الزبير بن أبي بكر، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَثْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ وَمَنْ سَبَبَ مِنْ مَشِيخَةِ قُرَيْشٍ: أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا هَمَّ بِفَرْضِ الْعَطَاءِ شَاوَرَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِ، فَمَا رَأَى مَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ صَوَاباً، ثُمَّ شَاوَرَ الْأَنْصَارَ فَرَأَى مَا رَأَوْا وَإِخْوَانَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ مَا وَرَدَ مُسْلِمَةَ الْفَتْحِ فَلَمْ يَخَالِفُوا رَأْيَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَّا حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، فَإِنَّهُ قَالَ لِعَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلَ تِجَارَةٍ وَمَتًى ^(١) فَرَضْتَ لَهُمُ الْعَطَاءَ حَيْثُ أَنْ مَا (٢) عَلَيْهِ فَيَدْعُوا التِّجَارَةَ فَيَأْتِي بَعْدَكَ مَنْ يَحْبِسُ عَنْهُمْ الْعَطَاءَ، وَقَدْ خَرَجْتَ مِنْهُمْ التِّجَارَةَ، فَكَانَ ذَلِكَ كَمَا قَالَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنْبَأَنَا جَدِّي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زَبْرِ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، نَا الْأَصْمَعِيُّ، نَا جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ مَرَّ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَقَدْ كَبُرَ ^(٣) بِشَبَابِ قُرَيْشٍ وَهُوَ يَهْدِجُ عَلَى عَصَاةٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَوْمُوا بِنَا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ الَّذِي قَدْ خَرَقَ، فَقَامُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ شَبَابُ مِنْهُمْ: يَا عَمُّ بَقِيَ بَعْدَ عَقْلِكَ؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَعَلِمَ مَا أَرَادَ، فَقَالَ لَهُ: ابْنُ فُلَانٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَبْعَدَ عَقْلٍ، إِنِّي أَعْرِفُ أَبَاكَ فَتِيّاً. وَكَانَ حَكِيمُ (غَيْرِ) أَنَّهُمْ لِيَعْمُرُونَ ^(٤) بِكَلِمَةِ حَكِيمٍ إِلَى يَوْمِهِمْ هَذَا، كَذَا قَالَ: وَقَدْ أَسْقَطَ مِنْهُ نَافِعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ابْنَا ^(٥) الْبَيْتِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ هُوَ ابْنُ أُخْتِ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: [مَرَّ] ^(٦) حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ ^(٧) بِشَابِينَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَذْهَبَ مَا تَنْحَرِفُ ^(٨) بِهَذَا الشَّيْخِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: وَمَا تَرِيدُ إِلَى

(١) بالأصل «ومني فوصف» ولعل الصواب ما أثبت: «ومتى فرضت».

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل تركنا مكانها بياضاً وفي م: «خشيت أن ما ياتكلوا عليه».

(٣) الأصل وم: «كثر».

(٤) ما بين قوسين، كذا رسم الألفاظ بالأصل وم، ولم أصل إلى معناها.

(٥) بالأصل وم «أنبأنا» خطأ.

(٦) زيادة اقتضاها السياق.

(٧) كذا بالأصل وم، وفيها «بعدما تبين» على الهامش.

(٨) كذا بالأصل وم.

شيخ قریش وسيدها، فقصداه فقال له: ما بقي، أبعد عقلك؟ قال: أبعد عقلي إني رأيت أباك فتياً يضرب الحديد بمكة، قال: فرجع إلى صاحبه وقد تغير وجهه، فقال له: قد نهشك قال: قال نافع: وكان حكيم لا يتهم على ما قال.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ^(١) بن عَبْدِ الْبَاقِي الْحَاسِبِ، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ^(٢) بن علي الشيرازي، أَنَا أَبُو عَمْرِو الْخَزَّازِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَشَّابُ، أَنبَأَنَا الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدٌ بن سَعْدٍ:

أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ بن الْحَسَنِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ لِحَكِيمِ بن حِزَامٍ: مَا الْمَالُ يَا أَبَا خَالِدٍ؟ قَالَ: قِلَّةُ الْعِيَالِ.

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا ابْنُ سَعِيدٍ، وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنبَأَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بن^(٣) عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ حَكِيمُ بن حِزَامٍ: اسْقُونِي مَاءً، قَالُوا: قَدْ شَرِبْتَ الْيَوْمَ مَرَّةً قَالَ: فَلَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، نَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا الزَّيْبِرُ، قَالَ: قَالَ مُصْعَبُ بن عَثْمَانَ: وَكَانَ يَشْرَبُ - يَعْنِي حَكِيمُ بن حِزَامٍ - فِي كُلِّ يَوْمٍ شُرْبَةَ مَاءٍ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا بَلَغَ مِائَةَ سَنَةٍ دَعَا غُلَامَهُ بِالْمَاءِ وَقَدْ كَانَ شَرِبَ، فَقَالَ لَهُ: يَا مَوْلَايَ قَدْ شَرِبْتَ شَرِبَتَكَ، قَالَ: فَلَا إِذَا، فَأَقَامَ عَلَى شُرْبَةِ وَاحِدَةٍ كُلِّ يَوْمٍ حَتَّى بَلَغَ مِائَةَ سَنَةٍ وَعَشَرَ سَنِينَ، ثُمَّ اسْتَسْقَى الْغُلَامُ فَقَالَ لَهُ: قَدْ شَرِبْتَ شَرِبَتَكَ، فَقَالَ: وَإِنْ قَامَ عَلَى شَرِبَتِي فِي كُلِّ يَوْمٍ حَتَّى مَاتَ.

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا الزَّيْبِرُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بن الضَّحَّاكُ بن عَثْمَانَ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَاشَ حَكِيمُ بن حِزَامٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتِينَ سَنَةً وَفِي الْإِسْلَامِ سِتِينَ سَنَةً.

قَالَ: وَأَنَا الزَّيْبِرُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُصْعَبُ بن عَثْمَانَ مِثْلَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ أَنبَأَنَا شُجَاعُ بن عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدٌ بن إِسْحَاقَ بن مَنْدَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن جَامِعٍ، نَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، نَا

(١) بالأصل «أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الباقي» والصواب ما أثبت انظر فهرس شيوخ ابن عساکر (المطبوعة ٤١٤/٧) وفي م كالأصل.

(٢) بالأصل «الحسين» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٦٨/١٨ وفي م كالأصل.

(٣) بالأصل وم «عن» خطأ.

يحيى بن بكر، نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري، حَدَّثَنِي أَبِي، قال: عاش حَكِيم بن حِزَام عشرين ومائة سنة، ستين سنة في الإسلام.

قال يحيى: وكان يكنى أبا خالد، وتوفي سنة أربع وخمسين، وقيل سنة ثمان وخمسين.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نا أَبُو الزِّنْبَاعِ، نا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ، نا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قال: عاش حَكِيم بن حِزَام عشرين ومائة: ستين في الجاهلية وستين في الإسلام، وكان إذا استغلظ في اليمين قال: والذي أنعم على حَكِيم ألا يكون قتيلاً يوم بدر، لا أفعل كذا وكذا، فلا يفعل، وكان حَكِيم يكنى أبا خالد.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْعَلَّافِ، أَنَا أَبُو يَحْيَى، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ كَثْرَةَ^(١)، ويعقوب بن أحمد، قالا: نا سعيد بن حمزة.

أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَصْبَغٍ، قال: دخلت على حَكِيم بن حِزَام، وهو يموت فأصغى إليه، فإذا هو يهمهم ولكن هو يقول: لا إله إلا الله، قد كنت أجبها فلا اليوم إلا خيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي^(٢) عَلِيٍّ، قَالَا^(٣): أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نا الزَّيْبِرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حَمْزَةَ الْأَيْلِيِّ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ - مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ - عَنْ عَثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، قال كبر^(٤) حَكِيم بن حِزَام حتى ذهب بصره، ثم اشتفى فاشتد وجعه فقلت: والله لأحضرنه اليوم فلا نظرون ما يتكلم به عند الموت، فإذا هو يهمهم فأصغيت إليه فإذا هو يقول: لا إله إلا الله، لا إله إلا أنت أحبك

(١) كذا، ولم أجده وفي م: «كره».

(٢) بالأصل وم: «أنباني علي» كذا وهو خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر.

(٣) بالأصل وم «قال».

(٤) بالأصل «كثر».

وأخشاك، فلم تزل كلمته^(١) حتى مات.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، نَا ابْنُ بُكَيْرٍ، نَا يَعْقُوبَ^(٢)، أَخْبَرَنِي أَبِي: أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ عَمْرُهُ عَشْرِينَ وَمِائَةً، سِتِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ وَسِتِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ [و] ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُلْفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَانِيُّ^(٣)، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: تُوْفِيَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ لِعَشْرِ سِنَوَاتٍ مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ: قَالَ عَاشَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ مِائَةً وَعَشْرِينَ سَنَةً، سِتِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسِتِينَ فِي الْإِسْلَامِ.

قَالَ: وَاتَّهَمَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَحَقَهُ ابْنُ فُلَانٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ انْزِلْ عَنْ أَبِي خَالِدٍ فَإِنَّكَ إِنْ أَسْرْتَ افْتَدَاكَ وَإِنْ قَتَلْتَ عَالَ عِيَالِكَ.

قَالَ يَعْقُوبُ: وَحَكِيمٌ، وَخَالِدُ ابْنِ حِزَامٍ وَكَانَ حَكِيمٌ أَكْبَرَهُمَا، وَخَرَجَ خَالِدٌ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، وَأَبُو الْمُطَهَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يَعْقُوبَ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامَكَانِي، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ الْمَقْرِيءُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلْمِي، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو سَلِيمَانَ بْنُ زُبَيْرٍ^(٥)، قَالَ: قَالَ ابْنُ نُصَيْرٍ^(٦) وَالْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ وَالْمَدَائِنِيُّ: وَفِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ مَاتَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى^(٧) بْنِ قُصَيٍّ.

(١) عن م وبالأصل: كلمة.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) بالأصل «محمد بن بكير الترساني» والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٤٢١. وبرزان بطن من الأزدي.

(٤) نهشته حية في الطريق، كما في الإصابة ١/ ٤٠٣.

(٥) رسمها غير واضح بالأصل وفي م: زيد، والصواب ما أثبت.

(٦) تقرأ بالأصل وم «ابن عمير».

(٧) بالأصل: عبد العزيز.

قال أبو سليمان: مات حكيم بن حزام في مائة وعشرين سنة.

أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ مَكْحُولِ الْبَيْروْتِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَثْمَانَ بْنَ خِرَزَادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ الزُّبَيْرِيِّ يَقُولُ: مَاتَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِي زَمَانٍ مُعَاوِيَةٍ.

أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزُ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الزُّنْبَاعِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ، قَالَ: تَوَفَّى حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَيَكْنَى أَبَا خَالِدٍ: سَنَةِ (١) عَشْرِينَ وَمِائَةٍ، عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَتَيْنِ، وَفِي الْإِسْلَامِ سَتَيْنِ.

أُخْبَرْنَا أَبُو غَالِبِ الْمَوْرِدِي، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَا، أُنْبَأَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ، قَالَ (٢): وَفِيهَا يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ مَاتَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ.

أُخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ - إِجَازَةً - نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ، وَأَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْدٍ (٣) اللَّهُ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ تَوَفَّى فِيهَا حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ أَبُو زَيْدٍ، كَذَا قَالَ، وَالصَّوَابُ أَبُو خَالِدٍ.

١٧١٣ - حَكِيمُ بْنُ دِينَارٍ

أَبُو طَلْحَةَ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمْ

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَابِرٍ قَوْلَهُ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، انْتَهَى.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أُنْبَأَنَا [نَا] أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الصَّوَّافِ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَرَجِ، نَا أَبُو بَشَرٍ (٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ الدَّوْلَابِيِّ (٥)، نَا سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ، نَا بَشَرُ بْنُ بَكْرٍ، نَا أَبُو حَاتِمٍ، نَا حَكِيمُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: غَدْوَةٌ

(١) بالأصل: سنة.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٢٣.

(٣) الأصل: أبو عبد الله.

(٤) بالأصل: «أبو بشر أبو أحمد نا أحمد» كذا والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٣٠٩/١٦.

(٥) قال السمعاني فتح دال الدولابي أصح، نسبة إلى دولاب من قرى الري.

وروحة وحظ من دلجة واستقامة تبلغون^(١) المنزل وإن كان بعيداً.

أُنْبَأَنَا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو الحسن بن أبي الحديد.

وَأُنْبَأَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني، قالوا: أنبأنا أبو محمّد بن أبي نصر، نا أبو علي الحسن بن جندل [نا] بشر بن بكر، نا ابن جابر، حدّثني حكيم بن دينار أبو طلحة، قال: غدو وروحة وحظ من ريحه واستقامة تبلغون^(٢) المنزل وإن كان بعيداً.

قَرَأْنَا على أبي عبد الله بن البّنا، عن أبي تمام علي بن محمّد بن الحسن، عن أبي^(٣) عمر بن حيّوية:

أُنْبَأَنَا محمّد بن القاسم، أنا ابن [أبي] خيشمة، قال: أبو طلحة الذي يحدث عنه عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر، اسمه حكيم بن دينار، حدّثنا بذلك أبي عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر.

أُخْبِرْنَا أبو غالب بن البّنا، أنبأنا محمّد بن أحمد بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب بن محمّد بن أحمد، أنا أحمد بن عُمير - إجازة -.

وَأُخْبِرْنَا أبو القاسم الشّوسي، أنا أبو عبد الله، أنبأنا ابن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن الرّبيعي، أنبأنا عبد الوهاب الكلّابي، أنا أحمد بن عُمير - قراءة - قال: سمعت محمود بن إبراهيم بن محمّد بن سُميع في الطبقة الخامسة: أبو طلحة حكيم بن دينار، دمشق.

وَأُنْبَأَنَا أبو الغنائم بن الرّسي، ثم حدّثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر، أنبأنا أبو الفضل بن خيرّون، وأبو الحسين الأصبهاني [و] المبارك بن عبد الجبار، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبأنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، نا محمّد بن سهل، أنبأنا محمّد بن إسماعيل، قال^(٥): حكيم بن

(١) غير مقروءة بالأصل وفي م: تبلغوا.

(٢) بالأصل وم: تبلغوا.

(٣) بالأصل وم: «عن ابن عم بن حيوية» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٠٩/١٦.

(٤) بالأصل: أبي.

(٥) التاريخ الكبير ١٢/١ - ١٣.

دينار أبو طلحة قوله، قال بشر بن بكر: نا ابن جابر، [قال] نا حَكِيم؛ حديثه في الشاميين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خُلْفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: حَكِيمُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو طَلْحَةَ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ.

قَوَّاتٌ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْصُورِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَصِيبِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو طَلْحَةَ كَثِيرُ بْنُ دِينَارٍ كَذَا قَالَ النَّسَائِيُّ، وَأَبُو [طَلْحَةَ] حَكِيمٌ لَا كَثِيرٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٧١٤ - حَكِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْجَمَحِيِّ

ممن شهد حفر الأنهار بدمشق في خلافة هشام في سنة خمس عشرة، له ذكر.
تقدم ذكره في حفر الأنهار.

١٧١٥ - حَكِيمُ بْنُ عِيَّاشٍ ^(١) الْأَعُورُ ^(٢) الْكَلْبِيُّ ^(٣)

شاعر كان منقطعاً إلى بني أمية وسكن المزة ثم انتقل إلى الكوفة، وله شعر يفخر فيه باليمن، نقضه ^(٤) عليه الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ، وافتخر بمُضَرَ، وهو الأعور الكلبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَا: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُوبَ بْنِ أَبِي عِقَالٍ، قَالَ تَمَامٌ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، زَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ، وَأَبُو الْمَيْمُونِ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَا: أَنْبَأَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عِقَالٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَاءَهُ حَدَّثُوهُ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ ^(٥) قَدِمَ الشَّامَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: اخْتَرْ لَكَ مَنْزِلًا

(١) الأصل وم: عباس، والمثبت عن مصادر ترجمته.

(٢) الأصل: الأعور، والمثبت عن م ومصادر ترجمته.

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ٢٤٧/١٠ قال محققه في الحاشية: لم نعث له على ترجمة سوى ترجمته في ياقوت.

(٤) بالأصل «تفقه» والمثبت عن الوافي.

(٥) في معجم الأدباء ٢٤٧/١٠ «أن أسامة خال الأعور».

فاختار المِزَّةَ واقتطع فيها هو وعترته، وقد قال الشاعر وهو أعور كَلْبٌ^(١):

إذا ذُكِرَتْ أرضٌ لقومٍ بنعمةٍ فبلدةٌ قَوْمِي تَزْدَهِي^(٢) فتطيبُ
بها الدينُ والإفضالُ والخيرُ والندا فمن يتجّعها للرشادِ يُصِيبُ
ومن يتجّع أرضاً سواها فإنه سيندم يوماً بعدها ويخيبُ
تأتى لها خالي أسامة منزلاً وكان لخير العالمين حبيبُ
حيب رسول الله وابن رديفه له ألفةٌ معروفةٌ ونصيبُ
فأمكنها^(٣) كلباً فأصبحت بليدة بها منزلٌ رحب الجنبِ خصيبُ
فَنَصَفَ على^(٤) بَرٍّ فسيح رحابه ونصفٌ على بحرٍ أغرٍ يطيبُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عبد الله، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بْنُ نُوحٍ.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَنَّنَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ فِي كِتَابِهِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: وَذُو الْأَصْبَغِ الْكَلْبِيُّ هُوَ الْغَلِيمِيُّ أَنشَدَ لَهُ دَعْبَلُ يَهْجُو حَكِيمَ بْنَ عِيَّاشٍ^(٥) حِينَ هَجَا بَنِي أَسَدٍ بِكَلْبٍ، وَكَانَ حَكِيمٌ أَعُورٌ كَلْبٌ:

إذا جئتما أرض العراق فبلغا بها الأعور الكلبي عني التوافيا
أترضى لكلب دفعة غير عدلها بدردان لا شمت السجال الغواديا
فهاج الذُّرَى لا درْ درْكَ بالذرى وهاج قبيلاً يبكرون المحاربا

حكى نَفْطُوِيَه عَنْ حَكِيمِ بْنِ عِيَّاشٍ^(٥) الْكَلْبِيِّ، وَهُوَ الْأَعُورُ، وَقَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ يَعْجَبُ بِهِ فَسَرَّ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ: هَذَا يَوْمٌ سُرُورٌ وَأَجْلِسْهُ إِلَى جَنْبِهِ^(٦) وَدَعَا بِقَوْسٍ فَرَمَى عَنْهَا وَأَعْطَاهَا مِنْ عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَى بِهَا حَتَّى صَارَتْ إِلَى الْأَعْرَابِيِّ، فَلَمَّا نَزَعَ فِيهَا ضَرْطَ فَرَمَى بِهَا مُسْتَحْيِيًّا، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: دَهِنًا^(٧) فِي الْأَعْرَابِيِّ وَكُنَّا نَطْمَعُ فِي

(١) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/٢٤٧ - ٢٤٨.

(٢) عن معجم الأدباء وبالأصل «قدهي».

(٣) معجم الأدباء: فأسكنها.

(٤) بالأصل غير واضح، ورسمه: «على ابن شيخ وترمده» كذا والمثبت عن معجم الأدباء.

(٥) بالأصل: عباس، وقد مرّ.

(٦) بالأصل: «وأحلتها إلى حته» كذا والمثبت عن م.

(٧) الأصل تقرأ: «هينا» والمثبت عن م.

أنسه وإنني لأعلم أنه مكاسلي^(١) ما به إلا الطعام، فدعا بالمائدة، فقال: تقدم يا أعرابي لتضرط، وإنما أراد لتأكل، فقال: قد فعلت قال عَبْدُ الْمَلِكِ: إنا لله وإنا إليه راجعون، لقد امتحنا فيه اليوم والله لأجعلنها مذكورة، يا غلام جئ بعشرة آلاف فجاء بها، فأعطاه الأعرابي، فلما صارت إليه انبسط ونسي ما كان منه فقال حَكِيمُ بْنُ عِيَّاشٍ^(٢):

ويضرط ضارطٌ من غَمَز قوس فيحبوه الأميرُ بها بُدورا
فيالكِ ضرطَةٌ جرَّت كثيرًا ويالكِ ضرطَةٌ أغنت فقيرا
فودَّ القومُ لو ضرطوا جميعاً وكان جباؤهم^(٣) منها عشيـرا
أقبل ضارطا ألفاً بألفٍ فأضرط أصلح الله الأميرا
فأمر له بعشرة آلاف درهم، وقال: لا تضرط يا حَكِيمُ.

ولحَكِيمِ بْنِ عِيَّاشٍ وكان يتعصب على مُضَرٍّ^(٤):

ما سرّني^(٥) أن أمي من بني أسد وأن ربّي نجّاني من النار
وأنهم زوّجونني من بناتهم وأن لي كل يوم ألف دينار

ذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي، نا أبو جعفر أحمد بن وهب، نا عمر بن محمّد الأزدي، عن ثُمَامَةَ بْنِ أَشْرَسَ، عن محمّد بن راشد، قال^(٦): جاء رجل إلى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فقال: يا ابن رسول الله هذا حَكِيمُ الْكَلْبِيِّ ينشد الناس بالكوفة هجاءكم قال: هل عقلت منه شيء؟ قال: نعم فأنشده:

صَلَبْنَا لَكُمْ زَيْدًا^(٧) على جذع نخلة ولم يُر مَهْدِيًا على الجذع يُصَلَّبُ
وقسّم بعثمان علياً سفاهةً وعثمان خيرٌ من عليٍّ وأطيبُ
فرفع عَبْدُ اللَّهِ يديه إلى السماء وهما ينتفضان رعدة، فقال: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَاذِبًا

(١) في المختصر: وإنني لأعلم أنه لا يسلي.

(٢) بالأصل: «عباس» وهو صاحب الترجمة.

(٣) الأصل: «سياهم» والمثبت عن المختصر وفي م: حياوهم.

(٤) البيتان في معجم الأدباء ٢٤٨/١٠.

(٥) عن معجم الأدباء وبالأصل: مرّبي.

(٦) الخبر والشعر في معجم الأدباء ٢٤٩/١٠ والبيتان في الوافي بالوفيات ١٣٢/١٣.

(٧) يريد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كما في الوافي بالوفيات.

فَسَلَّطَ عَلَيْهِ كَلْبًا، قَالَ: فَخَرَجَ حَكِيمٌ مِنَ الْكَوْفَةِ فَأَدْلَجَ فَافْتَرَسَهُ الْأَسَدُ فَأَكَلَهُ، وَأَتَى الْبَشِيرُ عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَّ لِلَّهِ تَعَالَى سَاجِدًا وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَهُ.

١٧١٦ - حَكِيمُ بْنُ قُبَيْصَةَ بْنِ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ (١)

من أهل العراق، وفد على معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ يَوْسُفَ فِي كِتَابِهِ.

ثُمَّ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْقَزْوِينِي، قَالَ: أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَّوَةَ، أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكُونِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: رَوَى الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، نَا الْحَارِثُ بْنُ مَرْصُوفٍ فِي زَمَنِ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ سَلَى وَسَاجِرِ (٢) طَرَدَ شَقِيقُ بْنُ جَزْءٍ بْنُ رِيَّاحِ الْبَاهِلِيِّ حَكِيمَ (٣) بْنِ قُبَيْصَةَ بْنِ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ، فَقَالَ لَهُ شَقِيقٌ: أَرْبَعٌ عَلَيَّ يَا ابْنَ الْبُرُوكِ، فَقَالَ: يَا شَقِيقُ مَا بَيْنَنَا أَجَلٌ مِنَ السَّبَابِ، فَقَالَ: مَعْذَرَةٌ إِلَى اللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ لَهَا اسْمًا غَيْرَهُ مَا دَعَوْتُهَا إِلَّا بِهِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا: أَنَّ شَقِيقًا أَدْرَكَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فَاسْتَشْهَدَ، وَقَالَ آخَرُونَ: وَأَدْرَكَ حَكِيمُ الْإِسْلَامَ حَتَّى وَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَيُّ يَوْمٍ مِنَ الزَّمَنِ مَرَّ بِكَ أَشَدُّ؟ فَقَالَ: يَوْمَ طَرَدَنِي شَقِيقٌ، فَقَالَ: فَأَيُّ يَوْمٍ مَرَّ بِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَوْمَ هَدَانِي (٤) اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ.

١٧١٧ - حَكِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ

أَبُو الْفَضْلِ

الْفَقِيه الْمَالِكِي كَانَ قَاضِيًا بَغُوطَةَ دِمَشْقَ، فَاخْتَارَهُ أَهْلُ دِمَشْقَ لِلنَّظَرِ فِي الْحُكْمِ بَعْدَ

(١) ترجمته في الإصابة ٣٧٩/١ وضبطه ابن حجر بالنص «حكيم» بفتح أوله.

(٢) سَلَى وَسَاجِرَ مَاءَانِ فِي بِلَادِ بَنِي ضَبَّةٍ (انظر المادتين في ياقوت).

وفي موضع نقل ياقوت عن أبي الندى: هما روضتان لمكل.

(٣) ضبطت بالقلم في ياقوت بضم الحاء وفتح الكاف.

(٤) بالأصل: «هذا اتق» كذا والصواب «هداني» عن الإصابة.

موت القاضي أبي بكر عبد الله بن محمد الخصبي، واعتزال نائبه محمد بن إسماعيل المؤيدي. وسأله في ذلك وجوه أهل دمشق من الأشراف والشيوخ فنظر في القضاء مدة يسيرة إلى أن ورد أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد.

قرأت بخط عند الوهاب بن جعفر في يوم السبت عند العصر لأربع وعشرين ليلة خلت من صفر - يعني سنة خمسين وثلاثمائة -، مات أبو الفضل حكيم بن محمد المالكي الفقيه، المتولي لقضاء الغوطة والنظر في فروزي^(١) النساء من قبل القضاة الذين يتولون قضاء دمشق وأعمالها، وأُخرجت جنازته من الغد في يوم الأحد إلى المسجد الجامع فضلي عليه في الجامع بعد العصر، وشهده عالم من الناس وحُمل إلى المصلي فضلي عليه، وكان رجلاً أعجمياً ربعة من الرجال، جميل الأمر، حسن الخلق.

١٧١٨ - حُكِيم بن رُزِيق بن حُكِيم الفَزَارِي^(٢)

مولا هم الأيلي

حدث عن أبيه، وسعيد بن المسيب، وعبد الله بن فيروز الديلمي.

روى عنه: ابن المبارك، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وعبد الرحمن بن يحيى العُدري.

ووفد على عمر بن عبد العزيز، واستعمله عمر.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد النصيبي، أنا علي بن عمر الدارقطني، نا محمد بن الفتح القلانسي، نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، نا عبد الرحمن بن يحيى العُدري، نا حُكِيم بن رُزِيق بن حُكِيم الأيلي، عن أبيه، عن القاسم، قال: سمعت عائشة تقول: ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أعفاهما وأيسرهما ما لم يكن من الإثم، فإذا كان إثماً كان أبعدهما منه.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي أحمد بن علي المدائني، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) تقرأ بالأصل «الفراوي» والمثبت عن م وانظر مختصر ابن منظور ٧/ ٢٤١.

البرقي، نا ابن أبي السري، عن سويد بن عبد العزيز، وعمر بن عبد الواحد، عن إسحاق بن أبي فروة:

أخبرني حكيم بن رزيق^(١) الأيلي، قال: سمعت عبد الله بن الديلمى يحدث عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، قال: قدمت على النبي ﷺ فقلت إن عندي أختين فقال: «طلق أيهما شئت وأمسك الأخرى» [٣٧٠٦].

أنا أبو الغنائم محمد بن علي.

ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(٢): حكيم بن رزيق^(٣) مولى بني فزارة، عن أبيه، سمع منه ابن المبارك، وقال إسحاق: أخبرنا يزيد، أنا يحيى أن رزيق بن حيان أخبره أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه بحدِيثين، ولم ينسبه جعفر بن عون [ويعلى]^(٤).

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زنجوية، أنا أبو أحمد العسكري، قال: حكيم مضموم الحاء فمنهم: حكيم بن رزيق^(٥) بن حكيم جميعاً مضموم مولى بني فزارة، روى عن أبيه وعن سعيد بن المسيب، روى عنه عبد الله بن المبارك، قال يحيى بن معين: حكيم بن رزيق^(٥) ثقة.

قرأت على أبي غالب بن البتا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: حكيم بن رزيق^(٥) بن حكيم الأيلي مولى بني فزارة، يحدث عن أبيه رزيق بن حكيم، روى عنه ابن المبارك.

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن.

ثم حدثني أبو بكر اللفتواني، أنا أبو الفضل، قالوا: أنا أبو بكر الباطرقاني^(٦)، أنا

(١) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

(٢) التاريخ الكبير ٩٥/١/٢.

(٣) بالأصل: «رزيق» والمثبت عن البخاري.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن البخاري.

(٥) وقع بالأصل: «رزيق» بتقديم الزاي.

(٦) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى باطرقان إحدى قرى أصبهان.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَّةَ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ: حُكَيْمُ بْنُ رُزَيْقٍ ^(١) بْنُ الْحُكَيْمِ الْأَيْلِيِّ مَوْلَى بَنِي فَزَّارَةَ، دَخَلَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مَعَ أَبِيهِ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرُهُ.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مَآكُولَا، قَالَ ^(٢) فِي بَابِ الْأَيْلِيِّ: حُكَيْمُ بْنُ رُزَيْقٍ بْنُ حُكَيْمِ الْأَيْلِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَقَالَ ^(٣) فِي بَابِ حُكَيْمٍ: بَضْمُ الْحَاءِ وَفَتْحُ الْكَافِ: حُكَيْمُ بْنُ رُزَيْقٍ ^(٤) الْأَيْلِيُّ مَوْلَى بَنِي فَزَّارَةَ، يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ رُزَيْقٍ ^(٥) بَنِ حُكَيْمٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، [وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ] ^(٥)، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى الْعُدْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ دُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ حُكَيْمِ بْنِ رُزَيْقٍ فَقَالَ: ثَقَّةٌ.

١٧١٩ - حَلْبَسُ بْنُ زِيَارِ بْنِ غَطِيفٍ

وَيُقَالُ حَلْبَسُ بْنُ غَطِيفِ بْنِ حَارِثَةَ ^(٦) بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ ^(٧)

ابْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ

ابْنِ أَخْزَمَ بْنِ أَبِي أَخْزَمَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَرُولٍ

ابْنِ ثَعْلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيْئِ الطَّائِي ^(٨)

أَخُو عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ لِأُمِّهِ، شَهِدَ صِفِّينَ وَأَخُوهُ مِلْحَانَ مَعَ مَعَاوِيَةَ، لَهُ ذِكْرٌ.

(١) وقع بالأصل: «زريق» بتقديم الزاي.

(٢) الاكمال لابن مأكولا ١٢٧/١ وضبطت الأيلى فيه بفتح الهمزة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وكسر اللام المخففة.

(٣) الاكمال لابن مأكولا ٤٨٦/٢ و ٤٨٩.

(٤) بالأصل في الموضوعين بتقديم الزاي، والمثبت عن الاكمال.

(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن الاكمال والعبارة فيه مستدركة أيضاً بين معكوفتين عن إحدى النسخ.

(٦) عن جمهرة ابن حزم ص ٤٠٢.

(٧) عن ابن حزم: «الحشرج» وبالأصل «الخزرج».

(٨) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٢٩٠٦/٦ وفيه: «زيار» بالموحدة، ولم ترد في عامود نسبه عند ابن حزم.

١٧٢٠ - حَلْحَلَة بن قيس بن الأشيم

ابن يسار^(١) بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ

ابن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض الفزاري القيسي

قُدِمَ به دمشق أسيراً في أيام عَبْدَ الملك بن مروان، وكان سبب ذلك أن حرباً جرت بين كلب وقيس كان الظفر فيها لكلب^(٢)، وودا عَبْدَ الملك من أُصيب من قيس من أعطيات قُضاة فلما أخذت فزارة الدية اشترت بها الخيل والسلاح، ثم أغارت على ما يُدعى «بنات قَيْن»^(٣)، وعلى قيس يومئذ سعيد بن أبان بن حُذيفة بن بدر وحَلْحَلَة بن قيس، هذا، وهو أحد بني العُشراء^(٤) فقتلوا جماعة من كلب.

فلما وَلَّى عَبْدَ الملك الحجاج كتب إليه فبعث إليه سعيد بن أبان بن عيينة وحَلْحَلَة بن قيس، فلما قدم بهما عليه قذفهما في السجن ثم أخرجهما عَبْدَ الملك، ودفع حَلْحَلَة إلى بعض بني عَبْدِوَدٍّ، ودفع سعيد بن أبان بن عيينة إلى بني عُليم^(٥)، وأقبل عليهما عَبْدَ الملك، فقال: أَلَمْ تَأْتِيَانِي فَتُسْعِدِيَانِي فَأَعْدَيْتُكُمَا وَأَعْطَيْتُكُمَا الدية، ثم انطلقتما فأخفرتما ذمتي وصنعتما ما صنعتما، فكَلَّمَهُ سعيد بكلام يستعطفه فيه، قال: فضرب حَلْحَلَة صدره وقال: أترى خضوعك لابن الزرقاء نافعك عنده؟ فغضب عَبْدَ الملك، وقال اصبر حَلْحَلَة، فقال له:

أصبر من عودٍ بجنييه جُلِب^(٦)

(١) ابن حزم ص ٢٥٨: «سيار» ولفظة «الأشيم» سقطت من عامود نسبه فيها. وانظر الأغاني ١٩/٢٠٤.

(٢) وذلك في يوم العاه حيث كان حميد بن حريث بن بجدل الكلبي اختلق سجلاً على لسان عبد الملك بن مروان على صدقات بني فزارة، فقدم عليهم بالعاه فقتلهم (انظر معجم البلدان بنات قين - وجمهرة ابن حزم ص ٢٥٨، والأغاني ١٩/١٩٩ وما بعدها).

(٣) بنات قين: اسم موضع بالشام في بادية كلب بن وبرة بالسماء... وكانت بنو فزارة أوقعت ببني كلب على هذا الماء في أيام عبد الملك بن مروان وقعة مشهورة.

(٤) بنو العُشراء: قوم من فزارة.

(٥) وكان قد قتل على بنات قين من بني عبود تسعة عشر رجلاً، وقتلوا من بني عليم خمسين رجلاً. كما يفهم من عبارة الأغاني.

(٦) الرجز في الأغاني ١٩/٢٥٥.

فُتِلَا، وشقّ ذلك على قيس، وأعظمه أهل البادية منهم والحاضرة، وقال حَلْحَلَة وهو في السجن^(١):

لعمري لئن شيخاً فَرَزارة أُسْلِمَا لقد حزنْتُ^(٢) قيسٌ وما ظفرت كلبُ
قُرأت هذا كله في حديث أطول من هذا، أنا اختصرته في كتاب أبي الفرج الأصبهاني، قال^(٣): أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري، أنا سليمان بن أيوب بن أعين أبو أيوب المدني، نا المدائني، فذكره.

وبلغني أن بشر بن مروان قال لهما وكان صهره معهما لأن أمه قيسية من بني جعفر بن كلاب: «أصبر سعيداً وأصبر حَلْحَلَة»^(٤)، فقال أحدهما:

أصبرُ من عودٍ بجنييه^(٥) الجَلْبُ
قد أثارَ القطان فيه والقتب^(٦)

وقال الآخر:

أصبر من ذي ضاغط عركرك^(٧)
ألقي بـوانسي زوره للمبـرك

قُرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا، قال^(٨): وأما عُقيل - بضم العين وفتح القاف - حَلْحَلَة بن قيس بن الأشيم بن يسار بن عمرو بن جابر بن عُقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فَرَزارة^(٩)، الذي دفعه عَبْدُ الملك إلى كلب فقتلوه.

(١) البيت في الأغاني ٢٠٦/١٩.

(٢) الأغاني: خزيت.

(٣) الخبر بطوله ورد في الأغاني ١٩٥/١٩ وما بعدها ضمن أخبار عوف.

(٤) جمهرة ابن حزم ص ٢٥٨.

(٥) جمهرة ابن حزم: بدقيه.

(٦) جمهرة ابن حزم: قد أثار البطنان فيه والحقب.

(٧) ابن حزم: «معرك» والرجز في اللسان عرك، «عركرك» والعركرك: القوي الغليظ.

(٨) الاكمال لابن ماکولا ٢٤١/٦ و ٢٤٢.

(٩) من قوله: بن هلال إلى هنا سقط من الاكمال.

ذكر من اسمه حمّاد

١٧٢١ - حمّاد بن عبد الله

أبو الخير المعروف بالتيناتي^(١)

يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى .

١٧٢٢ - حمّاد بن عمر بن يونس بن كليب

أبو عمر مولى بني سؤاة المعروف بعجرّد^{(٢)(٣)}

ويقال حمّاد بن يحيى بن عمرو بن كليب، ويقال مولى بني سلول، وقيل: مولى

بني عقيل .

من أهل الكوفة، وقيل من أهل واسط، وفد على الوليد بن يزيد .

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالا:

قال لنا أبو بكر الخطيب^(٤): حمّاد عجرّد الشاعر، وهو حمّاد بن عمر^(٥) بن يونس بن

كليب، مولى لبني سؤاة^(٦) بن عامر بن صعصعة، يكنى أبا عمر^(٧)، وهو كوفي، وقال

(١) التيناتي نسبة إلى تينات قرية بالقرب من أنطاكية، من أهل المغرب سكنها فنسب إليها. كما في بغية الطلب ٢٩٠٩/٦.

(٢) ضبطت بالعين المهملة مفتوحة وسكون الجيم وفتح الراء وآخراها دال مهملة، عن الوافي بالوفيات.

(٣) ترجمته في الأغاني ٣٢١/١٤ معجم الأدباء ٢٤٩/١٠ تاريخ بغداد ١٤٨/٨ الوافي بالوفيات ١٤٢/١٣ سير أعلام النبلاء ١٥٦/٧ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) تاريخ بغداد ١٤٨/٨.

(٥) بالأصل «عمرو» والمثبت عن تاريخ بغداد وم.

(٦) في تاريخ بغداد: «سؤاه» وكتب مصححه بالهامش: كذا بالأصل والأنساب، وفي الوافي (سؤاة).

(٧) تاريخ بغداد: أبو عمرو.

بعضهم: كان من أهل واسط، وقيل إن أعرابياً مرّ به وهو غلام يلعب مع الصبيان في يوم شديد البرد وهو عريان فقال: تَعَجَّرَدْتَ يا غلام، فسَمِّيَ عَجْرَد، والمتعجرد: المتعرّي. وكان خليعاً ماجناً ظريفاً، نادم الوليد بن يزيد، وهاجي بشار بن برد - وهو فحل [الشعراء] المحدثين^(١) - فانتصف منه، وكان بشار يضجّ منه، وقدم بغداد في أيام المهدي.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن أحمد بن السمرقندي، وهبة الله بن أحمد الأصفهاني، قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الحسن علي بن أيوب القمي، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المَرْزُبَانِي، أخبرني علي بن هارون، عن عمه يحيى بن علي، عن أبيه علي بن يحيى، قال: أنشدنا إسحاق المَوْصِلِي لِحَمَادٍ عَجْرَد^(٢):

إِنِّي أَحْبَبْتُكَ فَاعْلَمِي إِنْ لَمْ تَكُونِي تَعْلَمِينَا
حَبّاً أَقْلُ قَلِيلَهُ كَجَمِيعِ حَبِّ الْعَالَمِينَا

قُرأت بخط رَشَاءَ بن نظيف ونقلته منه ح.

وَأَنْبَأَنِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ العلوي، وأبو الوحش المقرئ عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سَيْيَخْت^(٣) البغدادي، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، أنشدنا ثعلب، أنشدنا ابن شبيب، أنشدنا الزبير - يعني ابن بَكَّار - لِحَمَادٍ عَجْرَدَ فِي أَبِي الْعَبَّاسِ الطوسي^(٤):

أَرْجُوكَ بَعْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ إِذْ بَانَا يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَعْرَاقاً^(٥) وَعِيدَانَا
فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ وَأَنْضِرُ النَّاسَ عِنْدَ الْمَحَلِّ^(٦) أَغْصَانَا
لَوْ مَجَّ عَوْدٌ عَلَى قَوْمِ عَصَارَتِهِ لَمَجَّ عَوْدُكَ فِينَا الْمَسْكَ وَالْبَانَا^(٧)

(١) في تاريخ بغداد: وهو فحل الشعراء المجيدين، والزيادة السابقة عن تاريخ بغداد.

(٢) البيتان في الأغاني ٣٥٦/١٤ قالهما في جوهر جارية أبي عون.

(٣) إجماعها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط عن م، وقد مر.

(٤) كذا بالأصل ومعجم الأدباء ٢٥٣/١٠ وذكر الأبيات، وهي في الأغاني ٣٧٥/١٤ قالها في محمد بن أبي العباس السفاح.

(٥) الأصل: «أعرافا» والمثبت عن المصدرين.

(٦) المحل: الجذب.

(٧) اللفظة غير واضحة بالأصل والمثبت عن م ومعجم الأدباء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّزِ بْنِ كَادَشٍ - فِيمَا قَرَأَ إِسْنَادَهُ عَلِيٌّ، وَنَاوَلَنِي إِيَّاهُ، وَقَالَ: أَرَوْهُ عَنِي - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكْرِيَّا الْقَاضِي^(١)، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خَلَّادٍ، أَنَا عُمَرُ بْنُ حَمَّادٍ عَجْرَدٍ - وَكَانَ حَمَّادٌ يَكْنَى بِهِ - قَالَ آخِرَ شَعْرٍ قَالَه أَبِي أَنَا كُنَّا بِوَاسِطٍ فَأَبَقَ لَهُ غَلَامٌ فَبَلَّغْنَا أَنَّهُ بِالْكُوفَةِ فَوَجَّهَ أَبِي فِي طَلْبِهِ، فَأَخْبَرْتُ أَنَّهُ عِنْدَ ابْنِ أَخِي إِسْحَاقَ بْنِ الصَّبَاحِ الْكِنْدِيِّ، وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ، فَلَمْ أَصِلْ إِلَى الْغَلَامِ، وَكُتِبَتْ إِلَى أَبِي بِخَبْرِهِ، وَكُتِبَتْ إِلَيْهِ: أَنْظِرْ مَنْ يَثْقُلُ عَلَى إِسْحَاقَ فَخُذْ كِتَابَهُ يَشْفَعُ لَكَ عِنْدَهُ، قَالَ: فَكُتِبَ إِلَيَّ:

أَمَّا كِتَابُكَ يَا بَنِي فَإِنَّهُ	جَزَعٌ وَلَيْسَ بِحَازِمٍ مِّنْ يَجْزَعُ
أَنْظُرْ وَصِيَّتِي الَّتِي أَوْصِيكَهَا	فَاعْمَلْ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِمَّنْ ^(٢) يَسْمَعُ
لَا تَطْلُبَنَّ إِلَى الْأَمِيرِ شَفَاعَةً	إِنَّ الشَّفَاعَةَ عِنْدَهُ لَا تَنْفَعُ
وَلَوْ أَنَّ ذَلِكَ فِي الْحُكُومَةِ نَافِعِي	عِنْدَ الْأَمِيرِ لَكَانَ لِي مَنْ يَشْفَعُ
لَكُنْهُ وَكَثِيرُهُ أَلَاؤُهُ	وَسَمَاؤُهُ بِالْغَيْثِ لَيْسَتْ تُقْلِعُ
إِنْ كَانَ يَطْلُبُ لِلصَّنِيعَةِ مَوْضِعًا	حَسَنًا فَعِنْدِي لِلصَّنِيعَةِ مَوْضِعُ
مَا كَانَ إِسْحَاقُ لِيَصْنَعَ بِأَبْنِهِ	فِي الْحُكْمِ إِلَّا مِثْلَ مَا بَكَ تَصْنَعُ
فَإِذَا قَضَى فَاقْنَعْ فَإِنَّ قَضَاءَهُ	لِي إِنْ مَضَى لِي أَوْ عَلَيَّ لِمَقْنَعِ

قَالَ: فَأَنْشَدْتُهَا فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فَتَلَقَّيْتُهَا^(٣) أَهْلَ الْكُوفَةِ فَبَلَّغْتُ إِسْحَاقَ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي أَنْتَ مُقِيمٌ هَهُنَا وَلَمْ تَعْلَمْنِي؟ وَأَمْرٌ بِالْغَلَامِ فَرَدَّ عَلَيَّ وَوَصَانِي بِخَمْسِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَانْصَرَفْتُ إِلَى أَبِي فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصُّورِيِّ ح.

ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو الْمَعْمَرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ هَرْمِزِ الصُّورِيِّ

(١) الخبر والشعر في المجلس الصالح الكافي ٣/ ٣٢٦.

(٢) المجلس الصالح: إِنْ كُنْتَ مِنِّي تَسْمَعُ.

(٣) المجلس الصالح: فَتَلَقَّيْتُهَا.

المُعَدَّل - بصور - نا أبو بكر الحسن بن علي المقرئ، نا محمد بن نوح، نا الحسن بن بحر، نا بشر بن الوليد، قال: سمعت أبا يوسف يقول: كان حماد عَجْرَدَ صديقاً لرجل أيام شبابه فلما تنسك ذلك الرجل وتفقه صار يقع فيه ويتنقصه فكتب إليه حماد^(١):

إِنْ كُنَّا نَفْقَهُكَ^(٢) لَا يَتَمَعُّ بِغَيْرِ شَتْمِي وَانْتِقَاصِي
فَاقْعُدْ وَقُمْ بِي حَيْثُ شِئْتُ مَعَ الْأَدَانِي وَالْأَقَاصِي
فَلَطَالَ مَا زَكَيْتُنِي وَأَنَا الْمَقِيمُ عَلَى الْمَعَاصِي
أَيَّامَ^(٣) تَعْطِينِي وَتَأْخُذُ فِي أَبَارِيْقِ الرِّصَاصِ

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، قال^(٤): قرأت على الحسن^(٥) بن علي الجوهري، عن محمد بن عمران المرزباني، قال: وجدت بخط محمد بن القاسم بن مهورية، نا أحمد بن إسماعيل اليزيدي، حَدَّثَنِي علي بن الجعد، قال: قدم علينا في أيام المهدي هؤلاء القوم: حماد عَجْرَدَ ومطيع بن إياس الكتاني، ويحيى بن زياد فنزلوا بالقرب منا، فكانوا لا يطاقون حباً ومجانة، وقال المرزباني: أخبرني علي بن^(٦) عبد الله الفارسي، أخبرني أبي، حَدَّثَنِي العنزي، حَدَّثَنِي عمر بن شبَّه، قال: كان مطيع بن إياس وحماد عَجْرَدَ، ويحيى بن حُصَيْن، ويحيى بن زياد يقولون بالزندقة.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا عبد العزيز الكتاني، نا تمام بن محمد، حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو الْحُسَيْنِ، أخبرني أبو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب، نا قَعْنَبُ بْنُ مُخْرَزٍ، نا الأصمعي، قال: كان حماد عَجْرَدَ يهجو بشاراً فلا يلتفت بشار إلى هجائه حتى قال:

لَهُ مَقْلَعَةٌ عَمِيَاءُ وَاسْتَبْصِيرَةٌ إِلَى الْهَنْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ تَشِيرُ^(٧)

(١) الأبيات في الأغاني ٣٣٣/١٤ كتبها حماد وأرسلها إلى الفقيه أبي حنيفة، وكان صديقاً له قبل أن يتفقه. قال: وبعد أن وصلته الأبيات أمسك أبو حنيفة عن ذكره خوفاً من لسانه.

(٢) الأغاني: نسك.

(٣) الأغاني: أيام تأخذها وتعطي.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ١٤٩/٨.

(٥) في تاريخ بغداد: الحسين.

(٦) تاريخ بغداد: علي بن أبي عبد الله.

(٧) البيت في الأغاني ٣٣٢/١٤ من أبيات، باختلاف بعض الألفاظ.

فغضب بشار وقال: يا غلام اكتب، وكان حماد يؤدب ولد العباس بن محمد بن علي^(١):

يا أبا الفضل^(٢) لا تنم وقع الذئب في الغنم
إن حمّاد عَجْرَدَ إن رأى غفلةً هجم
بين فخذه حرباً في غلاف من الأدم
فلإذا^(٣) غبت ساعةً مجمج الميم بالقلم

فقرئت على العباس بن محمد، فقال: اخرجوا حمّاداً من داري، على بشار لعنة الله.

أُنْبَأَنَا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طائوس، أنا أبي أبو البركات، أنا أبو القاسم التنوخي، أنا أبو عمر بن حيوية.

أُنْشَدَنَا محمد بن القاسم بن الأنباري، أنشدني أبي لشاعر يهجو حمّاد عَجْرَدَ^(٤):

نعم الفتى إن كان يعرف ربه وقيم وقت صلاته حمّادُ
نفحت مشافره الشمول فأنفه مثل القدوم يسئله^(٥) الحدادُ
وابيض من شرب المدامة وجهه فيأضه يوم الحساب سوادُ
لا يعجبناك بـزّه ورواه إن المجوس ترى لها أجسادُ

أُنْبَأَنَا أبو عبد الله الفُراوي، عن أبي عثمان الصابوني، أنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، قال: سمعت أحمد بن محمد بن حمدون أبا الفضل النسوي الفقيه، قال: سمعت أبا بكر محمد بن الحسن الوزيري يقول: أنشدت لجعيفران في حمّاد عَجْرَدَ:

(١) الأبيات في الأغاني ٣٣١/١٤.

(٢) هو الربيع بن يونس وزير أبي جعفر المنصور، وقيل إن حمّاد كان يؤدّب ولده، فكتب إليه بشار بهذه الأبيات.

(٣) في الأغاني: إن خلا البيت ساعة.

(٤) الأبيات في الروافي بالوفيات ١٤١/١٣ - ١٤٢ ونسبها لأبي الغول يهجو حمّاد الراوية، ونسبها في الوفيات ٢١١/٢ إلى بشار قالها في حمّاد عجرد، وذكر البيتين الأول والثالث.

(٥) بالأصل: ويسنه والمثبت عن م.

لحمّاد إذا فتشت عنه أب من هاشم فيما يقول
وعم من ربيعة في ذراها وخال بالسواد له بخیل
فلست بقائل فيه مديحاً سوى أن الفرائض قد تعول

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، عن أبي الحسن رשא بن نظيف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الغساني، أنا أبو بكر محمد بن جعفر، أنشدني محمد بن الفضل الرازي لحماد عجرد:

ليت شعري قد أراكم تحكمونا إن تكونوا غير معطين وأنتم تأخذونا

١٧٢٣ - حماد بن محمد بن هبة الله

أبو محمد الغساني القطائفي

قرأ القرآن على أبي الوحش سبيع بن المسلم بعدة روايات، وأقرأه وسمع من أبي الوحش الحديث، وكان مستوراً حسن الاعتقاد، مات ودفن يوم الجمعة الثالث من شهر^(١) رمضان سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

١٧٢٤ - حماد بن مالك بن بسطام بن درهم

أبو مالك الأشجعي الحرستاني^(٢)

من أهل حرستا^(٣).

روى عن الأوزاعي، وسعيد [بن بشير]^(٤)، وإسماعيل بن عياش.

روى عنه: أبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الدمشقي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبو عمران موسى بن محمد بن أبي عوف المزني، ويزيد بن أحمد السلمي، وهشام بن عمار، والوليد بن مسلم، ومروان الطاطري، ومحمد بن سهل بن عسكر، ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن عمر بن إسماعيل الدولابي، وإسماعيل بن

(١) بالأصل: شهر.

(٢) ترجمته في معجم الأدباء (حرستا) والأنساب (الحرستاني) الوافي بالوفيات ١٣/١٥١ سير أعلام النبلاء ٤١٦/١٠ وانظر بالحاشية فيها ثبوتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) حرستا: قرية على باب دمشق قريبة منها، ينسب إليها «الحرستاني» وقد ينسب إليها أيضاً «الحرستي».

(٤) زيادة للإيضاح عن الأنساب (الحرستاني) وسير الأعلام.

عَبْدَ اللَّهِ سَمُويَةَ الْعَبْدِي، والقاسم بن هاشم السمسار، وأحمد بن نصر النيسابوري، ومحمد بن عوف، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانِي، وإسماعيل بن أبان بن حري، وأبو عَبْدَ الْمَلِكِ أَحْمَدَ بنَ إِبْرَاهِيمَ الْبُسْرِي، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وابنه عَبْدَ اللَّهِ بن حَمَادَ بن مالك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بن حمزة، نا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ الْكَتَانِي، أَنَا تَمَامُ بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ، نا يَزِيدُ بن أَحْمَدَ السَّلْمِي، نا حَمَادُ بن مَالِكِ الْأَشْجَعِي، نا سَعِيدُ بن بَشِيرٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ أن رجلاً أتى النَّبِيَّ ﷺ فقال: إن أُمِّي أَصَابَهَا جَهْدٌ فَلَمْ تَفْطُرْ حَتَّى مَاتَتْ أَفَأُصَلِّي عَلَيْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَذْهَبَ فَصَلِّ»^(١) عَلَيْهَا، فَإِنْ أَمَكَ قَتَلْتَ نَفْسَهَا»^[٣٧٠٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الرَّزَاقِ بن عَبْدَ الْكَرِيمِ بن عَبْدَ الْوَاحِدِ الْحَسَنَبَاذِي بِأَصْبَهَانَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِي، نا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ الْأَصَمِ، نا يَزِيدُ بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدَ الصَّمَدِ الدَّمَشْقِي، نا أَبُو مَالِكِ حَمَادُ بن مَالِكِ الْحَرَسْتَانِي - من قرية يقال لها حَرَسْتَا - نا إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْعَبْسِي، عن أَبِيهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن عُبَيْدٍ بن نُفَيْرٍ: أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَنْتَظِرُ رُكُوعَ الضُّحَى، وَتَمَتُّعَ^(٢) النَّهَارِ، قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ جَالِسٌ إِذْ أَجْفَلَ^(٣) النَّاسُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَأَجْفَلْتُ فِيمَنْ أَجْفَلَ، قَالَ: فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَازٍ^(٤) عَلَى رَكْبَتَيْهِ عَلَيْهِ إِزَارٌ لَهُ وَمَلَاءَةٌ وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا الْمُضْعَبُ بن سَعْدِ بن أَبِي وَقَاصٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَأْتِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ فَكُتِمَ وَاحِدَةٌ فَقَدْ كَفَرَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ، وَإِيمَانٌ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ، فَمَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ وَكُتِمَ وَاحِدَةٌ فَهُوَ كَافِرٌ»^[٣٧٠٨]^(٥).

(١) بالأصل: «فصلي» والصواب عن م.

(٢) كذا، وفي مختصر ابن منظور: ويمتنع.

ومتع النهار متوعاً ارتفع قبل الزوال، ومتع الضحى: بلغ آخر غايته والتمتع: التطويل (القاموس: متع).

(٣) الأصل «جعل» والمثبت عن المختصر، وفيه: أجفل. وسينه المصنف إلى ما أثبتناه في آخر الحديث.

(٤) بالأصل وم: «جاني» والمثبت عن المختصر.

(٥) بالأصل وم: كفر، والمثبت عن المختصر.

الصواب: ابن نُفَيْع، و«أجفل الناس».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، نَا تَمَامَ بْنَ مُحَمَّدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، وَابْنُ مَرْوَانَ فِي آخِرِينَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدَ الْمَلِكِ الْبُسْرِي^(١)، قَالَ: قَالَ أَبُو مَالِكِ حَمَادُ بْنُ مَالِكٍ سَمِعَ مِنِّي هَذَا الْحَدِيثَ - يَعْنِي حَدِيثَ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُيَيْدٍ - الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَنَسْبَانِي إِلَى جَدِّي فَقَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ بَسْطَامٍ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفُظْ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالََا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٢): حَمَادُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو مَالِكِ الدَّمَشْقِيُّ مِنْ أَهْلِ حَرَسْتَا عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّقَّانِيُّ^(٣)، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَقْرِيءُ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو مَالِكِ حَمَادُ بْنُ مَالِكِ الدَّمَشْقِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِثِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو مَالِكِ حَمَادُ بْنُ مَالِكٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَطِيبِ، قَالَ: حَمَادُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَسْطَامٍ، أَبُو مَالِكِ الْأَشْجَعِيُّ الْحَرَسْتِيُّ، مِنْ أَهْلِ حَرَسْتَا وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ ح.

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا، قَالَ^(٤): أَمَا الْحَرَسْتِيُّ - بَسِينٌ مَهْمَلَةٌ، وَتَاءٌ مَعْجَمَةٌ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا - نَسَبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ سَوَادِ دِمَشْقَ تَعْرِفُ بِحَرَسْتَا فَهُوَ أَبُو مَالِكِ حَمَادُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَسْطَامِ الْأَشْجَعِيِّ الْحَرَسْتِيِّ، وَقَالَا: جَمِيعاً

(١) اسمه أحمد بن إبراهيم، انظر الأنساب (البصري).

(٢) التاريخ الكبير ٢٨/١/٢.

(٣) الأصل: الشَّقَّانِي، والصواب ما أثبت «الشَّقَّانِي» بالقاف عن م، نسبة إلى شقان.

(٤) الاكمال لابن مأكولا ٩٨/٣.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ [الرَّحْمَنِ] الْعَنْسِيِّ^(١)،
رَوَى عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْلَابِيُّ.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَّةَ، أَنَا حَمْدُ
إِجَازَةَ ح، قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ،
قَالَ^(٢): سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَخْرَجَ - يَعْنِي حَمَّادًا - أَحَادِيثَ مَقْدَارَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ فَأَخْبَرَ أَبُو مُسْهِرٍ بِذَلِكَ، فَأَنْكَرَ وَقَالَ: هُوَ لَمْ يَدْرِكْ ابْنَ
جَابِرٍ. وَسُئِلَ أَبِي عَنْ حَمَّادِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَسْطَامٍ، فَقَالَ شَيْخٌ.

وَذَكَرَ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيُّ، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ
حَمَّادَ بْنَ مَالِكِ الْهَرَسْتَانِي، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً^(٣).

١٧٢٥ - حَمَّادُ بْنُ الْمُبَارَكِ

أَبُو جَعْفَرِ الْأَزْدِيِّ

مَنْ أَهْلُ صَنْعَاءَ دِمَشْقَ.

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَعِيبٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ سَمِيعٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الْقَاضِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو
عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ، وَخَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، وَعَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ فِي آخِرِينَ،
قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ يَزِيدَ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرِ حَمَّادُ بْنُ الْمُبَارَكِ
الصَّنْعَانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ، أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً»^[٣٧٠٩].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ
الْمَقْرِيءِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي
الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَعِيبٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ

(١) مهملة بالأصل وم والمثبت عن الاكمال، والزيادة «الرحمن» عن الاكمال.

(٢) الجرح والتعديل ١٤٩/٢/١.

(٣) سير الأعلام ٤١٧/١٠ الوافي بالوفيات ١٥١/١٣.

المُعَلَّى بن يزيد الأسدي، نا أبو جعفر حمّاد بن المبارك الصنعاني.

وأخبرناه أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا علي بن موسى، أنا أبو عبد الله بن^(١) مروان، نا أبو بكر أحمد بن المُعَلَّى بن يزيد، نا حمّاد بن المبارك الصنعاني، نا محمّد بن شعيب:

أخبرني مروان بن جناح، عن هشام بن عروة أنه أخبره عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً» [٣٧١٠].

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مُنْدَةَ، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمّد، قال: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم^(٢): حَدَّثَنِي أَبِي، نا محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع، نا حمّاد بن المبارك، أبو جعفر الأزدي، دمشقي ثقة عاقل.

١٧٢٦ - حمّاد بن أبي ليلى، واسم أبي ليلى ميسرة - ويقال: سابور -

أبو القاسم الكوفي المعروف بالرّواية^(٣)

مولى بني بكر بن وائل، وفد على يزيد بن عبد الملك، وهشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد وانقطع إلى يزيد، وكان إخبارياً واسع الرواية.

حكى عن جرير والفرزدق، حكى عنه الهيثم بن عدي، وعبد الله بن الأجلح الكندي، وخالد بن عطاء في مقدم المقدمي.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا أبو الطيب محمّد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، قال: قال علي بن محمّد بن أبي سيف المدائني، ومنهم - يعني أهل الكوفة - ثلاثة نفر من بكر بن وائل أئمة: أبو حنيفة في الفقه، وحمزة الزيات في القراءة، وحمّاد الرّواية في الشعر.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السلمي - إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده - أنا

(١) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٢) الجرح والتعديل ١٤٨/٢/١.

(٣) ترجمته في الأغاني ٦/٧٠ معجم الأدباء ٢٥٨/١٠ الوافي بالوفيات ١٣/١٣٧ سير أعلام النبلاء ٧/١٥٧

وانظر بالحاشية فيهما ثبوتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

مُحَمَّدُ بن الحسن، أَنَا المعافى بن زكريا^(١)، نا مُحَمَّدُ بن القاسم الأنباري، نا أَبُو الحسن بن البراء، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بن مُحَمَّدُ الكوفي، نا إبراهيم بن عَبْدِ اللَّهِ القُرشي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَنَسٍ صاحب شعر الكُمَيْت، قال: قال حمّاد الرَّأويّة، كان انقطاعي إلى يزيد بن عَبْدِ الملك، وكان هشام يقليني^(٢) على ذلك، فلما ولي هشام مكثتُ سنةً لا أخرج فلما لم أذكر خرجتُ فصلّيت الجمعة وجلست على باب الفيل وهو باب مسجد الكوفة، فإذا شرطيان قد وقعا عليّ، فقالا لي: يا حمّاد أجب الأمير يوسف بن عمر، فقلت: مِنْ هذا كنت أحمّز، ثم قلتُ لهما: هل لكما أن تدعاني آتي أهلي، فأودعهم وداع من لا يرجع إليهم أبداً ثم أصير معكما؟ قالوا: ما إلى ذلك سبيل، فاستبسلت^(٣) في أيديهم، ودخلت على يوسف بن عمر في الإيوان الأحمر، فسلمت عليه، فردّ علي السلام، فطابت نفسي برّده علي السلام ثم رمى إليّ بكتاب فيه:

بسم الله الرَّحْمَنُ الرَّحِيم. من هشام أمير المؤمنين إلى يوسف بن عمر إذا أتاك كتابي هذا فابعث إلى حمّاد الرَّأويّة من يأتيك به غير مُرَوّع ولا مُتَعَتّع وادفع إليه خمس مائة دينار وجملًا^(٤) مهرياً يسير عليه اثنتي عشرة ليلة إلى دمشق.

فأخذت الخمس مائة دينار، ونظرت فإذا جمل مرحول، فوضعت رجلي في الغرز^(٥) وسرت إحدى عشرة ليلة، فلما كان اليوم الثاني عشر وافيت باب هشام، فاستأذنت فأذن لي، فدخلت عليه في دار قوراء^(٦) مفروشة بالرخام، بين كل رخامتين قصبة من ذهب، حيطانها على ذلك العمل، وإذا هشام جالس على طنفسة خزّ حمراء وعليه ثياب خزّ حمراء مضمّخة بالعنبر، فسلمت، فاستدنانني حتى قبلت رجله وأجلسني، فإذا أنا بجاريتين لم أرَ مثلهما قبلهما في أذن كل واحدة منهما حلقة من ذهب، فيها جوهرة تتوقد فقال لي: يا حمّاد كيف أنت؟ وكيف حالك؟ قلت: بخير يا أمير المؤمنين، قال: أتدري لم بعثتُ إليك؟ قلت: لا، قال: بعثت إليك لبيت خطر ببالي لم

(١) الخبر في المجلس الصالح الكافي ٣/٣٥٧ والأغاني ٦/٧٥.

(٢) الأغاني: يجفوني.

(٣) المجلس الصالح والأغاني: فاستسلمت في أيديهما.

(٤) المهري من الجمال والإبل نسبة إلى مهرة بن حيدان، وهي حي من قضاة، والمهريّة نجائب تسبق

الخيال. وقيل إنها لا تعدل بها شيء في سرعة جرياتها.

(٥) الغرز: ركاب الرحل من جلد.

(٦) واسعة.

أدر من قائله، قلت: وما هو؟ قال:

فَدَعَتْ بِالصَّبُوحِ يَوْمًا فَجَاءَتْ قَيْنَةً فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقُ

قلت: هذا يقوله عديّ بن زيد العبادي في قصيدة له، قال: أنشدنيها، فأنشدته:

بكر العاذلون في وضح الصبح	ح يقولون ^(١) ما له لا يفيق؟
ويلومون فيك يا ابنة عبد الله	والقلب عندكم موثوق
لست أدري إذ أكثروا العذل عندي	أعدو يلومني أم صديق؟
زانها حسنهما بفرع عميم	وأثيبت صلت الجبين أنيق
وثنايا مفلجات عذاب	لا قصار تُرى ولا هُن روق ^(٢)
فدعت بالصبح يوماً فجاءت	قينة في يمينها إبريق
ثم كان المزاج ماء سماء	ليس ما أجن ^(٣) ولا مطروق

فقال: أحسنت والله يا حمّاد، يا جارية، اسقيه، فسقتني شربة ذهب بثلاث عقلي، ثم قال: أعد فأعدت، فاستخفّه الطرب حتى نزل عن فرشه، ثم قال للأخرى: اسقيه فسقتني شربة فذهب ثلثا عقلي فقلت: إن سقيت الثالثة افتضحت، ثم قال: سلّ حوائجك كائنة ما كانت، قال: كائنة ما كانت؟ قلت: إحدى الجاريتين، قال: هما لك بما عليهما من حلي وحلل، ثم قال للأولى: اسقيه، فسقتني شربة سقطت [معها]، فلم أعقل حتى أصبحت، فإذا أنا بالجاريتين عند رأسي، وإذا خادم يقدم عشرة خدم مع كل واحدة بدرة، فقال: أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك: خذ هذه فانتفع بها في شأنك فأخذتها والجاريتين وانصرفت.

قال المعافى: قد رويت قصة هذا الشعر عن حمّاد أنها كانت مع الوليد بن يزيد، وفيها ما ليس في هذا الخبر، وفي هذا الخبر ما ليس فيها، وجائز أن تكون القصتان جرتا في وقتين فيكونا غير متنافيين، وقد أثبتنا القصة الأخرى في بعض مجالس كتابنا هذا، والله أعلم بصواب ذلك.

(١) الأغاني: يقولون لي ألا تستفيق.

(٢) أي طوال.

(٣) بالأصل: «ليس ماجن» والمثبت عن المجلس الصالح والأغاني.

وقول عدي بن زيد في هذا الشعر يصف ثنانيا هذه المرأة: ولا هن روق: فالرواق الطوال، يقال ناب أرواق وثنية رواقاء، والجميع روق مثل أحمر وحمراء، قال الأعشى^(١):

وإذا ما الأكسسُ شُبّه بالأر وق يوم الهيجا^(٢) وقْل البصاق
يقال: ناب أكسس وثنية كسَاء إذا كانا قصيرين، وإنما وصف الحرب بالشدة، وإن ريق المحارب لما قد شبهت أسنانه على كسها بالرواق ليجردها وقلة البصاق فيها.

قرأت بخط رشأ بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش الممقري عنه، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرّضي، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، نا الغلابي، نا عبد الله بن المنجاب، عن الهيثم بن عدي، عن عوانة، قال: كتب الوليد بن يزيد إلى عامله على العراق يوسف بن عمر الثقفي أن احمل إليّ حمّاد الراوية على البريد مكرماً فحمله، فلما دخل عليه قال له الوليد: أنت راوية أهل العراق؟ قال: فقال ذاك قال: فأنشدني شعر الأوائل، ثم نادى ما بعده فلم أدر فقلت في نفسي راوية أهل العراق ويسأل عن صدر بيت لا يعرفه ثم ذكرت فقلت: نعم يا أمير المؤمنين هذا عديّ بن زيد العبادي يقول:

ثم نادى يا أهل الصبوح فقامت	قينة في يمينها إبريق
أقدمته على عقار كعين الديك	صفاسلأفها الراوق
مرة قبل طعمها فإذا ما	مزجت لذ طعمها من يذوق
وطفت فوقها فواقع كالدر	صغار يثيرها التصفيق
ثم كان المزاج ماء سحاب	لا صدى آجن ولا مطروق

فقال لي: أحسنت هذا الذي أردت.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا عمر بن بكير، عن الهيثم بن

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٢٩.

(٢) في الديوان: عند الهيجا.

عديّ، عن حمّاد الراوية، قال: كان لبيد بن ربيعة يثبت القدر في الجاهلية، ومن قوله^(١):

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا غَيْرَ^(٢) نَقْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلُ
أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نِدْلَ لَهُ بِيَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلُ
مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى نَاعِمَ الْبَالِ^(٣) وَمَنْ شَاءَ أَضَلُ

أُنَبِّأُنا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السُّلَمِي، أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُعَمَّرِ الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَدِيبُ، قَالَ حَمَّادُ الرَّائِيَّةِ: دَخَلْتُ عَلَى الْمَنْصُورِ ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، فَقُلْتُ: صَدَقَ الشَّاعِرُ فَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ يَقُولُ، قَالَ: وَمَا يَقُولُ؟ قُلْتُ:

صَمَّ عَنْ مَسْمَعِ الْخَنَا وَتَرَاهُ حِينَ يُدْعَى لِلْمَكْرَمَاتِ سَمِيعَا
قَوْلُهُ: اعْطِ ذَا وَذَاكَ وَهَذَا لَمْ يَقُلْ: لَا، مَذْكَانَ طِفْلاً رَضِيعَا
لَيْتَ شَعْرِي أَنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْجُودِ أَمْ الْجُودُ كَانَ مِنْكَ نَزِيعَا؟
فَأَخَذَتْهُ الْأَرِيحِيَّةُ وَسَرَّ بِذَلِكَ، وَأَمَرَ لِي بِأَلْفِ دِينَارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِي ح.

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي الْغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِي، قَالَ: ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ: أَنَّ حَمَّادَ الرَّائِيَّةِ قَرَأَ «وَالْعَادِيَّاتِ ضُبْحَا»^(٤) بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَبِالضَّادِ؛ فَسَعِيَ بِهِ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ^(٥) بِنِ قَتِيْبَةٍ فَامْتَحَنَهُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْمَصْحَفِ فَصَحَّفَ فِي آيَاتٍ عَدَّةٍ فَقَرَأَ: «وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَغْرِسُونَ»^(٦). «وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ

(١) ديوان لبيد ط بيروت ص ١٣٩.

(٢) الديوان: خير نفل.

(٣) عن الديوان وبالأصل «الليالي».

(٤) سورة العاديات الآية الأولى.

(٥) المختصر: سلم.

(٦) سورة النحل، الآية: ٦٨ وفي التنزيل: يعرشون.

وعدها أباه»^(١)، «عذابي أصيب به من أساء»^(٢) «أحسن أثاثاً وزياً»^(٣) «ليكون لهم عدواً وحرماً»^(٤) «وما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور»^(٥) «بل الذين كفروا في غرة وشقاق»^(٦) «ويعزروه ويوفروه»^(٧) «يوم يحمي عليها في نار جهنم»^(٨) «وتتلو أخباركم»^(٩) «صنعة الله ومن أحسن من الله صنعة»^(١٠) «فاستعاناه الذي من شيعته» - بالعين والنون^(١١) - «سلام عليكم لا تتبع الجاهلين» - بالعين^(١٢) - «فأنا أول العاندين» - بالنون^(١٣) - «من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كاسوتهم»^(١٤) «وبادوا - بالباء - ولات حين مناص»^(١٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ اللَّفْتَوَانِي، أَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ يَحْكِي أَنَّ حَمَّاداً الرَّاوِيَةَ قَرَأَ يَوْمًا «وَالْعَادِيَاتِ صَبْحًا»، وَأَنْ بَشَارَ الْأَعْمَى الشَّاعِرَ سَعَى بِهِ إِلَى عَقْبَةِ بْنِ سَالِمٍ^(١٦)، أَنَّهُ يَرُوِي جُلَّ أَشْعَارِ الْعَرَبِ وَلَا يَحْسَنُ مِنَ الْقُرْآنِ غَيْرَ أَمِّ الْكِتَابِ فَامْتَحَنَهُ عَقْبَةُ بِتَكْلِيْفِهِ الْقِرَاءَةَ فِي الْمَصْحَفِ، فَصَحَّفَ فِيهِ عِدَّةَ آيَاتٍ مِنْهَا «وَمِنْ الشَّجَرِ وَمِمَّا تَعْرِشُونَ» وَقَوْلُهُ: «كَانَ وَعْدُهَا إِيَّاهُ» «وَلِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرَمًا» «وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ جَبَّارٍ كَفُورٍ» «وَبَلَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي غُرَّةٍ وَشَقَاقٍ» «وَيُعْزِرُوهُ وَيُوفِرُوهُ» «وَهُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَزِيًّا» «وَعَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَسَاءَ» «وَيَوْمَ يَحْمِي عَلَيْهَا» «وَبَادَا وَلَا تَحِينَ مَنَاصُ»

(١) في التنزيل العزيز: ﴿... وعدها إياه﴾ سورة التوبة، الآية: ١١٤.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٦ وفي النص ﴿من أساء﴾.

(٣) سورة مريم، الآية: ٧٤ وفيها «ورثا».

(٤) سورة القصص، الآية: ٨ ونص الآية ﴿... وحزنا﴾.

(٥) سورة لقمان، الآية: ٣٢، وفي التنزيل ﴿... ختار كفور﴾.

(٦) سورة ص، الآية: ٢ وفي التنزيل ﴿عزة وشقاق﴾.

(٧) سورة الفتح، الآية: ٩ وفي التنزيل «ويعزروه وتوفروه».

(٨) سورة التوبة، الآية: ٣٥ وفي التنزيل «يُحْمَى».

(٩) سورة محمد، الآية: ٣١ وفي التنزيل: «ونبلو».

(١٠) سورة البقرة، الآية: ١٣٨ وفي التنزيل «صبغة... صبغة».

(١١) الصواب كما في التنزيل فاستغاثه، سورة القصص، الآية: ١٥.

(١٢) الصواب: لا نبتغي سورة القصص، الآية: ٥٥.

(١٣) الصواب: العابدين، سورة الزخرف، الآية: ٨١.

(١٤) سورة المائدة، الآية: ٩٢ وفي التنزيل: كسوتهم.

(١٥) سورة ص، الآية: ٣ وفي التنزيل: ونادوا.

(١٦) كذا، وتقدم في المختصر: سلم.

«وتتلوا أخباركم» «وصنعة الله ومن أحسن من الله صنعة» «واستعانه الذي من شيعته» «وسلام عليكم لا نتبع الجاهلين» «وأهليكم أو كاسوتهم» «وأنا أول العاندين» (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَرْزُوقِيِّ (٢)، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلَمَةِ وَابْنَهُ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُوقِيِّ السَّيْرَافِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ حَمَّادُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ لِحَمَّادِ الرَّاوِيَةِ (٣): إِنْ قُلْتَ لِأَبِي عَطَاءِ السَّنْدِيِّ أَنْ يَقُولَ: جَرَادَةُ، وَزَجَّ (٤)، وَشَيْطَانُ، فَبَغَلْتِي وَسَرَجَهَا وَلِجَامِهَا لَكَ. فَقَالَ حَمَّادُ: يَا أَبَا عَطَاءِ كَيْفَ عَلِمْتَ بِالْآدَابِ؟ قَالَ: سَلَنِي، قَالَ حَمَّادُ:

مَا صَفَرَاءُ تَكْنَى أُمَّ عَوْفٍ كَأَنَّ رُجُلَيْتَيْهَا مِنْجَلَانُ؟
قَالَ أَبُو عَطَاءٍ: زَرَادَةُ، فَقَالَ:

أَتَعْرِفُ مَسْجِدًا لِبَنِي تَمِيمٍ فَوَيْقُ الشَّالِ (٥) دُونَ بَنِي أَبَانَ؟
قَالَ: ذَاكَ مَسْجِدَ بَنِي سَيْطَانَ (٦).
قَالَ:

فَمَا اسْمُ حَدِيدَةٍ فِي رَأْسِ رُمَحٍ دَوِينُ الصَّدْرِ (٧) لَيْسَتْ بِالسَّنَانِ؟
قَالَ: زُرَّ (٨).

قَالَ: فَلَمْ يَسْتَحِقِ الْبَغْلُ وَلَا السَّرَجُ وَلَا اللَّجَامُ.
حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ - لَفْظًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ

(١) انظر ما لاحظناه حول صواب هذه الآيات الكريمة في ما تقدّم في الخبر السابق.

(٢) بالأصل «المزوقي» بالقاف، والصواب بالقاف، عن م.

(٣) الخبر والشعر وفي الأغاني ١٧/ ٣٣٠ - ٣٣١ في أخبار أبي عطاء السندي.

(٤) بالأصل: وروح، والمثبت عن الأغاني.

(٥) في الأغاني: فويق الميل.

(٦) الأصل: «شيطان» والمثبت عن الأغاني.

(٧) الأغاني: دوين الكعب.

(٨) الأصل: «زد» والمثبت عن الأغاني.

- قراءة - عن أبي المعالي محمّد بن عبد السلام بن محمّد بن أحمولة، أنا علي بن محمّد بن خَزَفَة^(١) ح .

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّبَا، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ - هُوَ الرِّفَاعِيُّ -، نَا ابْنُ بَرَادٍ:

أخبرني القاسم بن معن، قال: قال لي حمّاد الراوية: بلغني أن أبا حنيفة وضع كتاباً فجئني ببعضها حتى أقرأه فقلت: ما أتبه بشيء أنفع له من كتاب الصلاة، فأتيته به فمكث عنده أياماً ثم ردّه علي فقال لي: إنه وضع في كتابه من صلّى خلف إمام فلم يفتح الصلاة خلفه فقد فسدت صلاته، ولا والله ما افتتحت الصلاة خلف إمام قط، فقلت: هذا لا يحل لك أعد كل صلاة صليتها خلف الإمام لم يفتح خلفه كذا في هذه الرواية وأظنه أراد حمّاد عَجْرَدَ، والله أعلم.

ذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَدَقَةَ، أَنَا ابْنُ قَدَاسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ، قَالَ: دَخَلَ مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ وَيَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِي عَلَى حَمَّادِ الرَّائِيَّةِ، فَإِذَا فِي جَانِبِ بَيْتِهِ مَسْرَجَةٌ مِنْ ثَلَاثِ قَصَبَاتٍ قَدْ جَعَلَ فَوْقَ هُنَّ طَيِّباً فَقَالَ يَحْيَى: يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا أَشَدَّ ابْتِدَالُكَ لِحُرِّ الْمَتَاعِ، لَوْ صَنَعْتَ هَذِهِ الْمَسْرَجَةَ أَوْ بَعَثْتَ فَاشْتَرَيْتَ دُونَهَا فَانْتَفَعْتَ بِالْبَاقِي، قَالَ: يَقُولُ مُطِيعُ هِيَ عِنْدَهُ وَدِيعةٌ وَلَوْ كَانَتْ لَهُ لَفَعَلَ، وَالْعَجَبُ لِمَنْ أَوْدَعَهُ لَقَدْ رَأَى أَنَّهُ عَظِيمُ الْأَمَانَةِ، قَالَ حَمَّادٌ: أَخْرَجَا عَنِي يَا أَوْلَادُ الزَّانَا، فَمَا نَعَمُ الصَّدِيقَانِ أَتَمَّا^(٢).

١٧٢٧ - حمّاد - ويقال: حامد - بن يحيى

روى عن معروف الخياط .

روى عنه طاهر بن علي الطبراني .

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، نَا طَاهِرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْرُوفَ الْخِطَّاطِ يَقُولُ:

(١) الأصل: «خرقة» خطأ والصواب ما أثبت عن م، وضبطت اللفظة عن التبصير .

(٢) الخبر باختلاف السند والرواية في الأغاني ٧٤/٦ .

رأيت وائلة بن الأسقع صاحب النبي ﷺ يشرب الفقّاع^(١).

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمّد، نا أبي وعبد الوهاب، قالوا: نا أحمد بن عمير، نا حامد بن يحيى، قال: سمعت معروف الخياط يقول: رأيت وائلة بن الأسقع صاحب رسول الله ﷺ يشرب الفقّاع.

١٧٢٨ - حمّاد بن يزيد بن أبي مريم الأنصاري

مولى سهل بن الحنظلية، ذكر عنه أبو زرعة تاريخ موت أبيه، وستأتي روايته إن شاء الله عز وجل.

١٧٢٩ - حمّاد أبو الخطاب^(٢)

روى عن أبي عبد الله رزق^(٣) الألّهاني.

روى عنه: هشام بن عمار، وفرق بينه وبين أبي الخطاب معروف.

أخبرنا أبو عبد الله الفراء، أنا محمّد بن عبد الله العمري، أنا أبو محمّد بن أبي شريح، أنا محمّد بن أحمد بن عبد الجبار، نا حميد بن زنجوية ح.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم^(٤)، وأبو محمّد عبد الله بن عبد الرزاق ح.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي، نا نصر بن إبراهيم، قالوا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي [الحسن]^(٥) بن منير، أنا أبو بكر محمّد بن خريم^(٦)، قالوا: نا هشام بن عمار، نا أبو الخطاب الدمشقي، نا رزق أبو عبد الله الألّهاني، عن أنس بن مالك الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في بيته بصلاة،

(١) الفقّاع كرمات هذا الذي يُشرب، سمي به لما يرتفع في رأسه من الزبد، (قاموس).

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٧/٢ وأعاد ترجمته في الكنى.

(٣) بالأصل وم: زريق بتقديم الزاي، والمثبت رزق بتقديم الراء عن الأنساب (الألّهاني).

(٤) بالأصل: «ابن أبي إبراهيم» والمثبت عن م انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/١٣٦.

(٥) زيادة للإيضاح عن سير أعلام النبلاء ١٧/٥٥٠ ترجمة أبي الحسن محمد بن عوف المزني.

(٦) بالأصل: خزيم والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/٤٢٨ وضبطت اللفظة عن

التبصير وفي م: خزيم.

وصلاته في مسجد القبائل بخمسة^(١) وعشرين، وصلاته في المسجد الذي يُجَمَّع فيه بخمس مائة صلاة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة، وصلاته في مسجدي هذا بخمسين ألف صلاة، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة» لفظها قريب إلا أنه ليس في حديث حميد ذكر الصلاة في مسجده ﷺ [٣٧١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، نَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوَيْسَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ، نَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا حَمَّادُ أَبُو الْخَطَّابِ الدَّمَشَقِيُّ، نَا زُرَيْقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْهَانِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صلاة الرجل في بيته بصلاة، وصلاته في مسجد القبائل بست وعشرين، وصلاته في المسجد الذي يُجَمَّع فيه بخمس مائة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألفاً، وصلاته في مسجدي بخمسين ألفاً، وصلاته في المسجد الحرام بمائة^(٢) ألف»، ذكره أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ مَعْرُوفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخِطَّاطِ، وَوَهْمُ فِي ذَلِكَ، هُمَا اثْنَانِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمَةُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ^(٣) [٣٧١٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ - لَفْظاً - وَأَبُو تُرَابٍ حَيْدَرَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَرَأَةً - قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا عَمِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفٍ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَتَّانِي الْيَافُونِي^(٤)، نَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ مَرْسَلٌ، نَا مُسْلِمَةُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ زُرَيْقٍ^(٥) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحِمَصِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «صلاة في مسجدي هذا تقابل بخمسة^(٦) وعشرين صلاة وهي حيث تُجَمَّع الجمعة بخمس مائة

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) الأصل: مئة والمثبت عن م.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٧/٧ في ترجمة معروف بن عبد الله الخياط. وفيه: «زرّيق أبو عبد الله» بدل «زرّيق» وأبو الخطاب الدمشقي، ولم يذكر اسمه لكنه بالطبع يريد معروفاً فقد كتّاه بأبي الخطاب.

(٤) هذه النسبة إلى يافا، وهي من بلاد ساحل الشام (الأنساب).

(٥) الأصل وم: زرّيق.

(٦) كذا، والأظهر: «بخمس».

صلاة، وفي مسجد الحرام بمائة ألف صلاة، وفي مسجد المدينة بخمسين ألف صلاة،
وفي مسجد بيت المقدس بخمسين ألف صلاة» [٣٧١٣].

١٧٣٠ - حمّاد مولى بني أمية

حدّث عن جناح مولى الوليد بن عبّد الملك.

روى عنه: عبّسة بن سعيد.

أخبرنا أبو عبّد الله الفراءى، وأبو المظفر القشيري، قالا: أنا أبو سعد
الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا سعيد بن أبي الربيع السّمان، نا
عبّسة، نا حمّاد مولى [بني] أمية، عن جناح مولى الوليد، عن وائلة بن الأسقع أن
رسول الله ﷺ قال^(١): «خيرُ شبابِكُم من يُشَبّه بكهولكم، وشرّ كهولكم من يُشَبّه
بشبابكم» [٣٧١٤].

١٧٣١ - حمّاد

كاتب الوليد بن مسلم، لم ينسب.

حكى عن الوليد، حكى عنه أبو زُرعة الدمشقي. إن لم يكن ابن المبارك فلا أدري
من هو.

ذكر من اسمه حمدان

١٧٣٢ - حمدان بن عبد الرحيم الأثاري^(١) الطبيب متأدب^(٢)

قدم دمشق رسولاً إلى طغتكين أتابك، وروى بها شيئاً من شعر أبي نصر بن الخيشي.

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَلْحِيِّ - لَفْظاً - وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، قَالَ: حمدان بن عبد الرحيم الطبيب، وصل إلى دمشق رسولاً إلى أتابك، وكان رجلاً وسيماً جسيماً متشبهاً بأهداب الأدب في طلب العلم، كثير الدؤوب، كثير^(٣) النفس، له بجميع من يمر به من الأدباء صحبة وأنس، اجتاز به في بعض السنين الأمير مهند الدولة أبو نصر بن الخيشي، وأنزله بداره في الأثارب، وأقام عنده أشهراً [فأنشدني]^(٤) ما عمله الخيشي وقد وافى هلال شهر رمضان:

لله من قمر رآني معرضاً عنه وإعراض حذار وشاته
طلع الهلال فقامت أعمل حيلة في قلة تجني جنا وجناته
فمضى وقال تصد عن قمر الهوى لترى الهلال أرقى إلى درجاته
فأنا وحق هواك أبعد مرتقى منه وتأثيري كتأثيراته

(١) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن م، وانظر بغية الطلب ٢٩٢٦/٦.

وهذه النسبة إلى أثارب وهي قلعة حصينة بين حلب وأنطاكية (الأنساب).

(٢) له ترجمة في ابن العديم، بغية الطلب ٢٩٢٦/٦ ونسبه، وفيه: أصله من قرية من قرى حلب يقال لها معراثا الأثارب.

(٣) ابن العديم: كريم النفس.

(٤) زيادة للإيضاح عن ابن العديم.

أنا كامل أبداً وذلك ناقص فاعزم بوصفي جاهداً وصفاته^(١)
 قال: وأنشدني أيضاً له من قصيدة إلى سلطان الأمراء يستهدي منه مملوكاً:

وما ثلاثون ديناراً تجوز بها شكري وعندك نذر ألف دينار
 غداً يسود نبت الشعر عارضه وعارض المجد مبيض بأشعاري

١٧٣٣ - حمدان بن غارم بن نيار^(٢)

واسمه أحمد، وحمدان لقب

أبو حامد البخاري الزندي^(٣)

سمع بدمشق: هشام بن عمار، وصفوان بن صالح، ودُحيمًا، وبحمص:
 إسحاق بن إبراهيم بن العلاء زبريق الحمصي، وبعسقلان: محمد بن أبي السري،
 وبحرّان: معلل بن نُفيل الحرّاني، وبالعراق: أبا بكر بن أبي شيبة، وخلف بن هشام،
 وأبا كريب.

روى عنه: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق بن سويد بن نصر بن مهران
 المروزي، ومحمد بن أحمد السعداني البخاري، وعبد الله بن حمدويه النسفي، وأبو
 علي الحسن بن الحسين البزاز، وأبو ذرّ القاضي، وأبو الحارث أسد بن حمدويه
 النسفي.

أخبرنا أبو عبد الله الفراء، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو محمد عبد العزيز بن
 محمد البرزاني المروزي - بها - أخبرني إبراهيم بن محمد بن عمروية، حدّثني
 رضوان بن أحمد البخاري، نا حمدان بن غانم^(٤)، نا محمد بن المتوكل، نا عمرو بن
 أبي سلمة، عن صدقة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال

(١) الخبر والشعر في بغية الطلب ٢٩٢٧/٦.

(٢) كذا بالأصل والوافي بالوفيات وبغية الطلب ٢٩٣٤/٦ بتقديم النون، وفي المختصر لابن منظور ٢٤٩/٧
 ينار بتقديم الباء وفي م: ينار.

(٣) ترجمته في بغية الطلب ٢٩٣٤/٦ والوافي بالوفيات ١٦٣/١٣ والأنساب (الزندي) ذكره.
 والزندي - بالأصل: الزندي خطأ - نسبة إلى زندنة قرية ببخارى.

(٤) كذا: غانم، وهو صاحب الترجمة، والصواب: «غارم» وسينه المصنّف إلى الصواب في آخر الحديث
 لكنه يقع بالأصل: «ابن عارم» بالعين المهملة.

رسول الله ﷺ: «لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة، من قالها أذهب الله عنه سبعين باباً من الشر أدناها الهم»، كذا في الأصل، والصواب ابن عارم^(١) بالراء [٣٧١٥].

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر بن مأكولا، قال^(٢):

وأما غارم - بغين معجمة وراء - فهو حمدان [بن] غارم بن ينار^(٣) الزندي^(٤) البخاري، أبو حامد - [قال:]^(٥) ويتأر أوله ياء معجمة باثنتين^(٦) من تحتها وبعدها نون مشددة - حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة، وخلف بن هشام، وهشام بن عمار، وصفوان بن صالح، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء زريق^(٧) الحفصي، ودحيم، ومحمد بن العلاء، ومعلل بن نفيل الحراني، ومحمد بن [أبي] السري العسقلاني، روى عنه عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، ومحمد بن أحمد السعداني البخاري، وعبد الله بن حمدويه السفي، والحسن بن الحسين أبو علي البزاز، توفي لخمس بقين من شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين، وقال في موضع آخر: وأما يتأر بفتح النون وتشديد الياء فهو أبو حامد حمدان واسمه أحمد بن علي بن ينار من قرية زنده، روى عنه أبو ذر القاضي وغيره^(٨)، كذا قال، فالله أعلم.

١٧٣٤ - حمدان بن محمد الجبيلي

حدث عن أبي الوليد أحمد بن أبي رجاء الحنفي الهروي.

روى عنه: أحمد بن محمد بن سعيد الهروي.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر على شك دخلني فيه - [أنا] أبو المظفر موسى بن

(١) كذا بالأصل «بالعين المهملة» والصواب «غارم» بالعين المعجمة كما في م.

(٢) الاكمال لابن مأكولا ٢١/٦.

(٣) كذا في الاكمال بتقديم الياء على النون، وهو ما اعتمده محقق مختصر ابن منظور في ضبط اللفظة، والذي بالأصل قد تقرأ اللفظة «ينار» بتقديم النون، وقد تقرأ «ينار» بتقديم الياء.

(٤) كذا بالأصل والاكمال: «الزندي» وقد تقدم أنه «الزندي».

(٥) زيادة للإيضاح، وانظر الاكمال لابن مأكولا ٣٣٧/٧.

(٦) كذا، والصواب: باثنتين.

(٧) الاكمال لابن مأكولا ٣٣٧/٧ وقد تقدم، وبالأصل «زريق».

(٨) كذا ورد بالأصل نقلاً عن ابن مأكولا، وعبارته في الاكمال ٣٣٧/٧ في مادة ينار: ... فهو أبو حامد حمدان بن غارم بن ينار الزندي البخاري، حدث عن صفوان بن صالح وهشام بن عمار وخلف بن هشام وغيرهم. تقدم ذكره في حرف العين (كذا، ولعله الغين، يعني في «غارم»).

عمران الصوفي، أنا الحاكم أبو عبد الله، أخبرني الحسين بن أحمد الهروي، نا أحمد بن محمد بن سعيد الهروي، نا حمدان بن محمد الجبيلي، نا أبو الوليد أحمد بن رجاء الحنفي، نا الجارود بن يزيد التيسابوري، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن شاء الله إلى سنة فلا حنث عليه» [٣٧١٦].

قال الحاكم الحمل فيه على الجارود، أظن: هذا الحنبلي، لأنه يروي عن هارون، روى عنه هارون، والله أعلم.

١٧٣٥ - حمدان أبو صالح

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستوية الفارسي، نا يعقوب بن سفيان، نا أحمد بن أبي الحواري، أن أبا سليمان الداراني رأى حمدان أبا صالح وعليه عباء فقال لي: أي شيء أراد يلبس العباء، قلت: يذل نفسه، قال: أنا أدله على ما هو أذل لها من لبس العباء، رفع عليقتها ليلة واحدة.

١٧٣٦ - حمدون بن إسماعيل بن داود النديم^(١)

[أبو عبد الله الكاتب]^(٢)

قدم دمشق في صحبة المتوكل فيما قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر، سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

وحدث عن المعتصم، ويقال عن أبيه عن المعتصم.

روى عنه: ابنه أبو عبد الله أحمد بن حمدون، ومحمد بن نعيم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن إسحاق بن

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٢٩٣٦/٦ الوافي بالوفيات ١٦٦/١٣ وانظر بالحاوية أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٣/٣٤٤ في ترجمة المعتصم بالله ابن هارون الرشيد.

إبراهيم القاضي بالأهواز، نا محمد بن نُعيم، نا حمدون بن إسماعيل، نا أبي، عن المعتصم، عن المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس [عن أبيه]^(١)، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لا تحتجموا يوم الخميس فإنه من يحتجم فيه فيناله مكروه فلا يلومنّ إلا نفسه» [٣٧١٧].

كذا قال، ورواه أبو عبد الله بن حمدون، عن أبيه، عن المعتصم نفسه.

كتب إليّ أبو نصر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي^(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، يقول: سمعت أبا العباس السراج يقول: سمعت عبد الله بن محمد يقول: عزى حمدون بن إسماعيل إسحاق بن إبراهيم بعبد الله بن طاهر فقال:

لَمْ تُصَبَّ أَيُّهَا الْأَمِيرُ بِعَبْدِ اللَّهِ لَكِنْ بِهِ أُصِيبَ الْأَنْصَامُ
وَسَيَكْفِيكُمْ الْبُكَاءُ عَلَيْهِ أَعَيْنَ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْإِسْلَامُ

ذكر أبو الحسن محمد^(٣) بن أحمد بن القواس الرزاق، أن حمدون بن إسماعيل بن داود مات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين^(٤) ومائتين بسر من رأى.

(١) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٢) الخبر والبيتان نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٩٣٨/٦.

(٣) بغية الطلب ٢٩٣٨/٦ أبو الحسن محمد بن أبي الفوارس الرزاق.

(٤) في خلافة المعتز قال: وكان رواية للأخبار والأشعار ونديماً للخلفاء، وكان جواد، كما في الوافي بالوفيات.

حمدية

١٧٣٧ - حمدية الخشاب المصري

قدم دمشق، حكى عنه ابنه علي .

أُخْبِرَنَا أَبُو الفرج غيث بن علي الصوري، إجازة، أَنَا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن مسلم الأبهري - بقراءتي عليه - قال: سمعت أَبَا مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري الفقيه المالكي، قال: سمعت أَبَا الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر - مذاكرة في المسجد الحرام - قال: اجتمعنا بمصر في منزل أَبِي عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حمدون الرجل الصالح، ومعنا شاب جميل عفيف يقال له علي بن حمدية الخشاب، وكان حسن الصوت بالقرآن فتذكرنا حُبَّ الصحابة وفضائلهم وبغض الروافض، وكفرهم، فحدَّثَنَا عن أَبِيهِ حمدية أَنَّهُ أخبره، قال: كنت كثير التخليط في شيبتي مرتكباً للمعاصي، وكنت مخالطاً لغلام حدث على ريبة، فوجدتُ عليه يوماً موجهةً شديدة لرؤيتي له مع غيري .

فلما خلوت معه حملني الغيظ عليه أَن قتله وقطعت أعضائه وجعلته في مَكْتَل^(١) ورमित به في النيل، وكان أبواه^(٢) قد عرفا صحبته إياي، وكانا لا يمنعا مني مخافة علي مني، فلما فقدها سألاني عنه، فقلت لهما: ما لي به علم، فقالا: نخشى أَنك قتلت، فقلت لهما: لم أفعل ولقد ذهب مع [غيري]^(٣) وأنا اجتهد في طلبه حيث أطمع به .

(١) مكمل كمثر زنبيل يسع خمسة عشر صاعاً، (قاموس).

(٢) الأصل «أبوه» والصواب عن م.

(٣) مطموسة بالأصل، والمثبت بين معكوفتين عن م.

ثم خرجت فإذا بنفسي لا أستقر في بلد حتى أتيت دمشق .

فبينما أنا ليلة من الليالي ساهراً^(١) إذ سمعت ضرباً شديداً بجانب بيتي حتى قلقت من سماعه، فلما أصبحت نقبت الجدار الذي بيني وبين البيت حتى فتحت فيه مقدار ما أبصر بعيني الواحدة .

فلما جنَّ الليل وهدأت^(٢) الأصوات سمعت الحركة والكلام، فتأملت، فإذا شيخ يقول: هاتوا أبا بكر، فقدمت بين يديه صورة رجل فخطبها فقال: يا أبا بكر، فعلت كذا وصنعت كذا وصنعت كذا، ثم أمرت بضرب الصورة حتى عددت مائتي جلدة، ثم قال: ارفعوا عنه، هاتوا عمر فأُتي بصورة أخرى فضربت مثل ذلك ثم قال: ارفعوا عنه، هاتوا عثمان فأُتي بصورة أخرى فضربت مثل ذلك، ثم قال ارفعوا عنه هاتوا علياً، فأُتي بصورة أخرى فقال: يا علي من اضطرك أن تصعد منبر الكوفة في جمع الناس فتقول: ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ولو شئت لسميت الثالث، ما الذي أردت بهذا؟ ما حملك على هذا؟ ثم أمر بضربها فضربت أربع مائة جلدة ضاعف عليه الضرب، ثم قال: ارفعوا عنه .

قال: فقلت في نفسي حمديّة أليس قد قتلت غلاماً لا ذنب له وعصيت الله إلى وقتك هذا؟ فلئن يسر لك قتل هذا الشيخ ليتوبن الله عليك من كل ما اكتسبت يداك ثم ترجع إلى أبوي الغلام، فتعطيهم القود من نفسك .

فأصبحت ولم يكن أول عملي إلا شحذ سكينتي حتى رضيت، فلما أمسيت إلى قريب من وقت الشيخ في الليل خرجت حتى وقفت على باب الشيخ، فقرعت عليه بابه، فقال: من هذا؟ فقلت: أنا جارك في هذا البيت الذي يليك، فلما فتح الباب، قلت له: أنا رجل غريب وجئت وقتاً فائتاً بغير عدة، وقد أدركني عطش شديد فاسقني فقال: نعم . فلما ولّى ليأتيني بالماء، اقتحمت عليه الباب فضربته بين كتفيه بالخنجر أنفذته بها، ثم صرخته فذبحته وخرجت ساعتى تلك من البيت . فلما أصبحت عزمْتُ على الرجوع إلى مصر لألقى أبوي الغلام فأقر لهما، فيفعلا فيّ ما أحبّا .

(١) الأصل «شاهداً» والمثبت عن م .

(٢) الأصل وم: وهدت .

فلما بلغت الشام ركبت البحر، فنزلت بساحل تَيْس^(١) فإذا أنا بأبوي الغلام، فسَلِّمْتُ عليهما، فردّا عليّ السّلام، وسألاني عن حالِي فقلت لهما: إني قتلْتُ ابنكما فاذهبا بي إلى بدر والي تَيْس يأخذُ لكما مني القود، فقالا اذهب معنا إلى البيت فذهبت معهما فوضعا بين يدي طعاماً، فقلت: لهما قد سمّاه لي فأكلت وأكلا معي وأظهرا لي الترحيب والإكرام فعجبت^(٢) لذلك.

فقالا لي: فأَي عمل نلت عناية رسول الله ﷺ بك وشفاعته عندنا فيك؟ قلت: فكيف ذلك؟ فقال أبو الغلام: إني لنائم ذات ليلة - وهي الليلة^(٣) التي قتلْتُ فيها الشيخ - رأيت النبي ﷺ فقال لي: أَحَب أن تهَبَ لي دم ابنك الذي قتل حمديّة، وأضمن لك على الله الجنة، فقلت: قد فعلتُ يا رسول الله فأيقظتني هذه - يعني زوجته - وأخبرتني أنها رأت رسول الله ﷺ في النوم فسألها فيما سألني ففعلتُ كفعلي، وخرجنا نلتمسك وقد وهبنا دم ابننا لك، فاذهب راشداً حيث شئت لا سبيل عليك.

قال علي: فلزم أبي حمديّة بعد ذلك الغزو والجهاد ولم يفارقه، ولم يأو تحت سقف بيت حتى لقي الله عز وجل رحمة الله عليه.

(١) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب عن م، وضبطت عن معجم البلدان. وهي بلدة من جزائر بحر

الروم، قرب دمياط.

(٢) الأصل وم: فعجب.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه.

ذكر من اسمه حمد

١٧٣٨ - حمد بن الحسين بن أحمد بن دارست
أبو المحاسن الشيرازي

قدم دمشق وحدث بها عن أبي طالب عفيف بن عبد الله الإسعري^(١)، وأبي الوفاء سعد بن علي بن محمد بن أحمد النسوي، كتاب العيزي في غريب القرآن، وزعم أنه سمعه من مصنفه، وذلك كذب فاحش، وكتب عنه شيخنا الفقيه أبو الحسن.

أُنْبَأَنَا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم ونقلته من خطه، أنا الشيخ الرئيس أبو المحاسن حمد بن الحسين بن أحمد بن دارست الشيرازي، قدم علينا سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، أنا أبو طالب عفيف بن عبد الله بن عفيف الإسعري بثر آمد في شوال سنة تسع وستين وأربعمائة، أنا الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن شاهر الكازروني^(٢) في رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، قيل له: حدثكم أبو نصر أحمد بن عبد الله بن محمد بن الخليل المؤصلي - بها - أنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن الفضل بن يونس بيع الطعام، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المثنى، نا محمد بن كُنَاسَة، نا هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، عن النبي ﷺ قال: «غَيَرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ» [٣٧١٨].

ذكر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أنصاري الأندلسي السرقسطي^(٣)، أن

(١) ضبطت بالنص في تبصير المنتبه ٤٦/١.

(٢) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى كازرون، إحدى بلاد فارس.

(٣) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى سرقطة بلدة على ساحل البحر من بلاد الأندلس.

أبا المحاسن هذا، كان من أهل العلم بالفقه والحديث واللغة والأدب والفضل والدين والعفاف، لقيه وصحبه بدمشق شهوراً سنة ثمان وسبعين أربعمئة.

١٧٣٩ - حمد بن عبد الله بن علي

أبو الفرج المقرئ

صاحب الدار الموقوفة بباب البريد المعروفة بدويرة حمد، كان من معدلي الشهود بدمشق ومن حفاظ القرآن.

حكى عنه أبو الحسن بن عوف.

قرأت بخط أحمد بن علي بن عبد الله السلمي، نا أبو الحسن محمد بن عوف المُرَني - لفظاً - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَرَجِ حَمْدُ بْنُ عَلِيِّ الْمُعَدَّلِ، قَالَ: قَالَ اسْتَاذِي أَبُو سَهْلٍ الْمَقْرِيءُ بِدِمَشْقَ، إِذَا حَجَجْتَ فَالْعُقُ الْحَجَرِ وَاسْأَلْ مَا شِئْتَ قَالَ: فَحَجَجْتَ فَلَعَقْتَهُ وَسَأَلْتَ حِفْظَ الْقُرْآنِ فَرَزَقْتَهُ.

قال الشيخ أبو الحسن محمد بن عوف: وكان حافظاً دارساً حسن التلاوة.

قال لي أبو محمد بن الأكفاني: سنة إحدى وأربعمئة توفي أبو الفرج حمد بن عبد الله بن علي - رحمه الله - وجد في داره بمحلة باب البريد في الدار المعروفة بالعثماني مذبحاً، وذبحت أيضاً معه امرأة عجوز كانت تخدمه وصبي كان قريباً له، ولم يعرف فاعل ذلك، ودفنوا في باب الفرايس.

١٧٤٠ - حمد بن محمد

أبو الشكر الأصبهاني المقرئ

سكن بيت المقدس.

وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْحَافِظِ، وَأَبِي^(١) بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزْدَةَ^(٢)، وَأَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ رُسْتَةَ^(٣)، وَأَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) بالأصل «أبو» والصواب عن م.

(٢) بالأصل وم: «زيدة» والصواب ما أثبت وقد مر.

(٣) ضبطت بالضم وسكون المهملة وفتح المثناة عن تبصير المنتبه ٦٠٣/٢.

المكفوف، وأبي القاسم علي بن أحمد المديني الأصبهانيين.

روى عنه: أبو إسحاق بن يونس الخطيب، وأجازه بدمشق.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ صَابِرِ السَّلْمِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرْشِيِّ، أَنَا الشَّيْخُ الدِّينَ أَبُو الشُّكْرِ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَدِينِيِّ، نَا أَبُو [مُحَمَّدَ] ^(١) الْمَخْلَدِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيِّ، نَا قُتَيْبَةُ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا» [٣٧١٩].

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَقِيه، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَشَّابِ ^(٢)، وَسَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعِيَّارِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْخَشَّابِ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيِّ، قَالُوا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلَدِيِّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُضَيْلِيِّ، أَنَا مَخْلَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيِّ، أَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّجَزِيِّ، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَاجِ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

(١) زيادة لازمة للإيضاح، واسمه الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد المخلدي، ترجمته في سير الأعلام ٥٣٩/١٦.

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥٠/١٨.

ذكر من اسمه حُمران

١٧٤١ - حُمران^(١) بن أبان بن خالد بن عمرو

ابن عقيل بن عامر بن جندلة بن جذيمة بن كعب بن سعد

ابن أسلم بن أوس مناة بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى^(٢) النمري^(٣)

سبي من عين التمر^(٤)، ويقال: إن اسم أبيه أبي، كان للمسيب بن نجبة فابتاعه منه عثمان بن عفان فأعتقه فهو مولى عثمان، وكان عثمان بعثه إلى الكوفة ليسأل عن عاملها فكذبه، فأخرجه من جواره فنزل البصرة.

حدث عن عثمان، وعبد الله بن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان، وأدرك أبا بكر

وعمر.

روى عنه: عروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعطاء بن يزيد الليثي، وجامع بن شداد المحاربي، ومعاذ بن عبد الرحمن بن عثمان اللخمي، والحسن البصري، وأبو بشر الوليد بن مسلم العنبري، ومعبد الجهنّي، ونافع مولى ابن عمر، ومسلم بن يسار، ومحمد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، وبكير بن عبد الله بن الأشج، والمطلب بن حنطب، وعبد الملك بن عبيد، وعثمان بن موهب، وعطاء الخراساني،

(١) ضبطت عن تقريب التهذيب بضم أوله.

(٢) الأصل: أفصى.

(٣) ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٣/٥ و ١٤٨/٧ وطبقات خليفة رقم ١٦١١ و ١٦٥٦ جمهرة ابن حزم ص ٣٠١ الوافي بالوفيات ١٦٨/١٣ وسير أعلام النبلاء ١٨٢/٤ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) عين التمر: بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة (انظر معجم البلدان).

وموسى بن طلحة بن عبيد الله، وأبو التَّيَّاح يزيد بن حميد، وحريث بن السائب.
وقدم دمشق، وكانت له بها دار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ سِنَانَ التَّنُوخِي، وَأَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَثِيرِ الْمَقْرِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَخْلَدِ الْمُثَوْنِيِّ^(١) قَرَأَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ التَّنُوخِي وَالْمُثَوْنِيُّ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَالَ الْمَقْرِي: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَرَأَهُ عَلَيْهِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَّابَةَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِي، نَا أَبُو الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يَحْدُثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، وَأَنَا قَائِمٌ مَعَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَثْمَانَ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى، فَالْصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ كَقَارَاتٍ لَمَّا بَيْنَهُنَّ»، وَفِي حَدِيثِ التَّنُوخِي: «فَالْصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ»^(٢)، قَالَ: وَاللَّفْظُ لِلْمَقْرِي^[٣٧٢٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ الشَّاهِدُ بِالْبَصْرَةِ، نَا أَبُو رَوْقٍ الْهَزَّانِي ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَمَّامِيِّ - بِأَصْبَهَانَ - أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّجَّادِ - بِالْبَصْرَةِ - [نَا]^(٤) أَبُو رَوْقٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ الْهَزَّانِي، نَا أَبُو إِسْحَاقَ الْوَرَّاقُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَكْتُومِ السَّلْمِيِّ - بِسَرٍّ مِنْ رَأْيِ سَنَةِ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ - نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ

(١) هذه النسبة - ضبطت عن الأنساب - إلى متوث بليدة بين قرقوب وكور الأهواز.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٦/ ١٨٣ - ١٨٤ في ترجمة إبراهيم بن مكثوم السلمي.

(٤) زيادة للإيضاح سقطت اللفظة من الأصل وم.

حُمُرَان، عن عثمان بن عفان، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ليس لابن آدم فيما سوى ثلاث حق: بيت يكتنه، وطعام يقيم صلبه، وثوب يستره» [٣٧٢١].

قال الحسن: قلت لحُمُرَان ما لك لا تعمل بهذا الحديث؟ قال: - زاد الحَمَامِي: إن، وقالوا: - الدنيا تقاعدُ بي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن السَّبْط، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِي ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن المُذْهَب، قالوا: أَنَا أَحْمَدُ بن جَعْفَر، نَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَد، نَا عَبْدُ الصَّمَد، نَا حُرَيْثُ بن السَّائِب، قال: سمعت الحسن يقول: حَدَّثَنِي حُمُرَان، عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «كل شيء سوى ظل بيت، وجلف الخبز، وثوب يوارى عورته والماء فأفضل من هذا فليس لابن آدم فيهن حق»، ولم يذكر قوله لحُمُرَان [٣٧٢٢].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّر القُسَيْرِي، عن أَبِي الوليد الحسن بن مُحَمَّد، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَلِيٍّ بن إِبْرَاهِيم، نَا أَحْمَدُ بن عَبْدُ اللَّهِ بن الْقَاسِم، نَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدُ الوَهَّابِ الأَبْزَارِي، نَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن هَانِيء، نَا أَحْمَدُ بن حَنْبَل، وسمعتهُ يُسْأَلُ عن حُرَيْثِ ابن السَّائِب فقال: هذا شيخ بصري، يروي حديثاً منكراً عن الحسن، عن حُمُرَان، عن عثمان، عن النبي ﷺ: «كل شيء أفضل عن ظل بيت وجلف الخبز وثوب يوارى عورة ابن آدم فلا حق لابن آدم فيه»، قلت: فتأدَّه يخالفه؟ قال: نعم، سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حُمُرَان، عن رجل من أهل الكتاب، قال أَبُو عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَاهُ رَوْحٌ، عن سعيد [٣٧٢٣].

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالت: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بن محمود، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن المقرئ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ المَنْبِجِي، نَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بن سعد بن إِبْرَاهِيمِ الزَّهْرِي، نَا عَمِي، عن أَبِيهِ، عن ابن إسحاق، عن صالح بن كَيْسَانَ، قال: حُمُرَان مولى عثمان من سبي عين التمر، سباه خالد بن الوليد، ومن تلك السبايا أفلح مولى أَبِي أَيُّوب^(٢).

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الحسن بن البتّا، عن أَبِي تَمَامٍ عَلِيٍّ بن مُحَمَّد،

(١) الحديث في مسند أحمد ٦٢/١.

(٢) انظر سير الأعلام ١٨٣/٤.

عن أبي عمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، أنا مصعب بن عبد الله الزيري، قال: محمد بن سيرين من عين التمر من سبي خالد بن الوليد، وكان خالد بن الوليد وجد بها أربعين غلاماً مختنين فأنكرهم، فقالوا: إنا كنا أهل مملكة ففرقهم في الناس، فكان سيرين منهم، فكاتبه أنس، فعتق في الكتاب. ومنهم حمران بن أبان، وإنما كان ابن أباً، فقال بنوه: ابن أبان^(١).

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب ح.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عفان بن الحسن، عن سلمة، عن ابن إسحاق، قال: ثم سار خالد حتى نزل على عين التمر وسبي فكان من تلك السبايا حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان.

قال: ونا عمار، عن علوان، قال: كان أول سبي دخل المدينة من قبل المشرق حمران بن أبان^(٢).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: حمران بن أبان^(٣).

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد^(٤)، قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: حمران بن أبان مولى عثمان تحول فنزل البصرة وادعى ولده في التمر بن قاسط.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أبو أيوب سليمان بن إبراهيم بن إسحاق بن الخليل الجلاب، نا حارث بن أبي

(٢) انظر سير الأعلام ١٨٣/٤.

(٣) انظر الوافي بالوفيات ١٦٩/١٣.

(٤) تهذيب التهذيب ١٧/٢.

(٥) برواية أبي بكر بن أبي الدنيا لم يرد الخبر في طبقات ابن سعد المطبوع.

أسامة، نا محمّد بن سعد، قال^(١): حُمُرَانُ بْنُ أَبَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، رَوَى عَنْ عَثْمَانَ وَتَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَتَزَلَّهَا وَادَّعَى وَلَدَهُ أَنَّهُمْ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ^(٢)، وَلَمْ أَرَهُمْ يَحْتَجُونَ بِحَدِيثِهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَالْفَلْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدٍ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٣): حُمُرَانُ بْنُ أَبَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ الْمَدَنِيِّ، سَمِعَ عَثْمَانَ، سَمِعَ مِنْهُ عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَجَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، وَمُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْحَسَنُ، وَالْوَلِيدُ أَبُو بَشَرٍ، وَمَعْبُدُ الْجُهَنِيِّ، وَنَافِعٌ، وَمَنْ رَوَى عَنْهُ، فَلَمْ يَذْكُرْ سَمَاعاً مُسْلِماً بِنِيسَارٍ^(٤)، وَابْنُ الْمُثَنَّدِ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَبُكَيْرٌ، وَالْمُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَبٍ، وَابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُيَيْدٍ، وَعَثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلَابَازِيُّ، قَالَ: حُمُرَانُ بْنُ أَبَانَ الْقُرَشِيُّ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ الْمَدَنِيِّ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، سَمِعَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَانَ، وَمَعَاوِيَةَ، رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، وَأَبُو التَّيَّاحِ فِي: الْوُضُوءِ، وَالصَّلَاةِ، وَالْمَنَاقِبِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ^(٥)، قَالَا: أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّامُوخِيِّ، - أَوْ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّيْدِلَانِيِّ - قَالَ: أَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيِّ، وَحَمْدُونَ بْنُ

(١) هذا الخبر في طبقات ابن سعد المطبوع ٢٨٣/٥.

(٢) كذا وقد ذكر الذهبي في سير الأعلام ١٨٢/٤ «قال: وهو قليل الحديث».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨٠/١/٢.

(٤) عند البخاري: كيسان.

(٥) اللفظة غير مقروءة بالأصل والصواب عن م، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عبد الله بن جابر

سالم، قالوا: نا أبو سفيان سعيد بن يحيى الحميري، عن أيوب أبي العلاء، عن قتادة: أن حُمران بن أبان كان يصلي مع عثمان بن عفان، فإذا أخطأ فتح عليه^(١)، وأنا لحديث حمدون أنقن.

أُخْبِرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّقُورِ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيِّ، نَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِنْقَرِيِّ، نَا الْأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ - قَالَ السَّكْرِيُّ: أَبُو عَاصِمٍ - قَالَ: قَدِمَ شَيْخٌ أَعْرَابِيٌّ فَرَأَى حُمرَانَ فَقَالَ مِنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: حُمرَان، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَ هَذَا، وَمَالَ رِداؤُهُ عَنْ عَاتِقِهِ، فَابْتَدَرَهُ مِروانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ أَيُّهُمَا يَسُوهُ^(٢).

قَالَ: وَنَا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عامر، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: أَنَّ حُمرَانَ بْنَ أَبَانَ مَدَّ رِجْلَهُ فَابْتَدَرَهُ مِعاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عامر أَيُّهُمَا يَغْمِزُهُ، وَكَانَ الْحِجَاجُ أَغْرَمَ حُمرَانَ مِائَةَ أَلْفٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مِروانَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ حُمرَانَ أَخُو مِنْ مِضَى وَعَمٌّ مِنْ بَقِيٍّ، فَارْدَدَ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ، فَدَعَا بِحُمرَانَ [فَقَالَ]: كَمْ غَرَمْنَاكَ؟ فَقَالَ: مِائَةُ أَلْفٍ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ عَلَى غِلْمَانٍ وَقَالَ: هِيَ لَكَ مَعَ الْغِلْمَانِ عَشْرَةَ، فَقَسَمَهَا حُمرَانُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَأَعْتَقَ الْغِلْمَانَ. وَإِنَّمَا كَانَ أَغْرَمَهُ الْحِجَاجُ أَنَّهُ كَانَ وَلِيًّا لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، سَابُورٍ^{(٣)(٤)}.

أُخْبِرْنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِيِّ^(٥)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ.

وَأُخْبِرْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَا: أَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ كَانَ يَأْذَنُ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ حُمرَانُ بْنُ أَبَانَ.

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ١٨٣/٤ وتهذيب التهذيب ١٧/٢.

(٢) الوافي بالوفيات ١٦٩/١٣.

(٣) سابور: كورة مشهورة بأرض فارس، من سابور إلى شيراز خمسة وعشرون فرسخاً، (معجم البلدان).

(٤) الوافي بالوفيات ١٦٩/١٣.

(٥) الأصل: «المحلى» والصواب عن م، وضبطت عن التبصير.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُون، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْنَا أَنَّ كَاتِبَ عَثْمَانَ حُمْرَانَ مَوْلَاهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَافِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ، قَالَ^(١): فِي تَسْمِيَةِ عَمَالِ عَثْمَانَ: قَالَ: وَحَاجِبِهِ حُمْرَانَ.

قَالَ^(٢): وَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانَ وَأَبُو الْحَسَنِ - يَعْنِي الْمَدَائِنِي - أَقَامَ^(٣) عَبْدُ الْمَلِكِ بِمَسْكَنٍ بَعْدَ قَتْلِ مُضْعَبِ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَوَلَّى الْكُوفَةَ قَطَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ^(٤)، وَغَلَبَ^(٥) حُمْرَانَ بْنُ أَبَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ، وَدَعَا إِلَى بَيْعَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٥)، ثُمَّ دَخَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْكُوفَةِ، فَوَجَّهَ^(٦) خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَقَدَمَهَا فِي آخِرِ سَنَةِ ثَمْنِينَ وَسَبْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَّافِ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُعَمَّرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْهُ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَسْلَمَةُ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَرَّانِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَشْدِينَ، نَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَانَ اشْتَكَى شِكَاةَ خَافَ فِيهَا، فَأَوْصَى وَاسْتَخْلَفَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْحَجِّ، وَكَانَ الَّذِي وَلِيَ كِتَابَهُ وَوَصِيَّتَهُ حُمْرَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ، فَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَخْبِرَ بِذَلِكَ أَحَدًا فَعُوفِي عَثْمَانَ مِنْ مَرَضِهِ، وَقَدَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَلَقِيَ حُمْرَانَ فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِ عَثْمَانَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي أَصَابَهُ مِنْ

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٧٩ وفيه: حمران بن أبان.

(٢) انظر تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٦٨ و ٢٦٩ حوادث سنتي ٧٢ و ٧٣.

(٣) غير واضحة بالأصل والصواب «أقام».

(٤) من قوله أقام إلى هنا لم يرد في تاريخ خليفة.

(٥) ما بين الرقمين موجود في تاريخ خليفة ص ٢٦٩ حوادث سنة ٧٣.

(٦) من هنا إلى آخر العبارة انظر تاريخ خليفة ص ٢٩٣ في تسمية ولاية عبد الملك: البصرة.

المرض، وأسرَّ إليه الذي كان من استخلافه إياه، فقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِحُمْرَانَ: ماذا صنعت؟ قال: [مالي] بد من أن أخبره فقال حُمْرَانُ: إذاً والله تهلكني فقال: والله ما يسعني ترك ذلك لثلاثي يأمرك على مثلها، ولكن لا أفعل حتى استأمنه لك.

فقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ لعثمان: إن لبعض أهلِكَ ذنباً ليس عليك إثم في العفو عنه ولست مخبرك حتى تؤمنه، فقال عثمان: فقد فعلتُ، فأخبره بالذي أسرَّ إليه حُمْرَانُ، فدعا حُمْرَانُ فقال: إن شئت جلدتك مائة، وإن شئت فاخرج عني، فاختر الخرج فخرج إلى الكوفة^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعِزِّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ، قَالَ^(٢) فِي تَسْمِيَةِ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ مِنَ الثَّمَرِ بْنِ قَاسِطٍ مَاتَ بَعْدَ خَمْسِ وَسَبْعِينَ^(٣).

١٧٤٢ - حُمْرَانُ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ

وجهه إلى يزيد بن معاوية، فقدم عليه من الشام فأخبره بوفاة يزيد، له ذكر.

(١) الخبر نقله باختصار في تهذيب التهذيب ١٨/٢.

(٢) طبقات خليفة بن خياط رقم ١٦١١ صفحة ٣٤٣ وص ٣٥٠ رقم ١٦٥٦.

(٣) في الوافي بالوفيات: توفي سنة خمس وسبعين. وفي تهذيب التهذيب ١٨/٢ قال: أرخ ابن قانع وفاته سنة ٧٦، وابن جرير الطبري سنة ٧١ وذكر الذهبي في سير الأعلام ١٨٣/٤ قال: طال عمره وتوفي سنة نيف وثمانين.

حُمرة

١٧٤٣ - حُمرة بن عبد كلال، وهو ابن ليشرح^(١)

ابن عبد كلال بن عريب الرُعيني^(٢)

سكن مصر وحَدَّث عن عمر بن الخطاب، وكان معه حين خرج إلى الشام، ورجع من سَرْع^(٣).

روى عنه: راشد بن سعد المقرائي^(٤) الحِمصي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُضَيْلِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخُزَاعِيُّ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، نَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ، نَا بِشْرٌ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِي، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حُمَرَةَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِيَبْعَثَنَّ اللَّهُ مِنْ مَدِينَةِ الشَّامِ يَقَالَ لَهَا حَمَصٌ سَبْعِينَ أَلْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَالْحَائِطِ فِي الْبَرْتِ^(٥) الْأَحْمَرِ» [٣٧٢٤].

(١) كذا بالأصل وم وصوبها محقق المختصر: أليشرح وفي م: حمران.

(٢) له ترجمة في ميزان الاعتدال ٦٠٤/١ وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ٤٥٧/١ حمرة بمهملة مضمومة: حمرة بن عبد كلال عن عمر.

(٣) الأصل: سَرْع، والصواب عن معجم البلدان بالغين، والعين لغة فيه وهو أول الحجاز وآخر الشام بين المغيرة وتبوك من منازل حاج الشام.

(٤) كذا، والذي في ميزان الاعتدال: حدث عنه رشدين بن سعد المصري.

والمقرائي بضم الميم وقيل بفتحها، هذه النسبة إلى مقرى قرية بدمشق. ذكره السمعاني وترجم له، ولم يذكر في نسبه «الحمصي».

(٥) البرت: الأرض السهلة أو الحبل من الرمل السهل، أو أسهل الأرض وأحسنها.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا سَلِيمَانَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا أَبُو الْيَمَانِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ح.

وَنَا سَلِيمَانَ، قَالَ: وَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَمْزَةَ^(١) بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ حَمَصَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ»، كَذَا فِي الْأَصْلِ، حَمْزَةُ، وَهُوَ وَهْمٌ وَالصَّوَابُ حُمْرَةٌ وَهَذَا مُخْتَصَرٌ [٣٧٢٥].

وَقَدْ أَخْبَرَنَا بِطَوْلِهِ عَلَى الصَّوَابِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجَنْدِيِّ، وَأَبُو بَكْرِ الْقَطَّانُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، وَتَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ حَدَّامٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حُمْرَةَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، قَالَ: سَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ مَسِيرِهِ الْأَوَّلِ، كَانَ إِلَيْهَا حَتَّى إِذَا شَارَفَهَا - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ: حَتَّى شَارَفَهُمْ - بَلَغَهُ وَمِنْ مَعَهُ أَنَّ الطَّاعُونَ فَاشٍ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: ارْجِعْ وَلَا تَقْحَمْ عَلَيْهِمْ، فَلَوْ نَزَلْتَهَا وَهُوَ بِهَا لَمْ نَرَلْكَ الشَّخْصَ عَنْهَا.

وَانصَرَفَ رَاجِعًا وَعَرَّسَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ وَأَنَا أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ، فَلَمَّا انْبَعَثَ انْبَعَثَ^(٢) مَعَهُ فِي إِثْرِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَدُّونِي عَنِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ شَارَفْتُ عَلَيْهَا لِأَنَّ الطَّاعُونَ فِيهَا - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ: عَلَيْهِ لِأَنَّ الطَّاعُونَ فِيهِ - أَلَا وَمَا مُنْصَرَفِي عَنْهُ بِمُؤَخَّرٍ فِي أَجْلِي، وَلَا كَانَ قَدُومِيهِ مُعْجَلِي - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ: بِمُعْجَلٍ عَنْ أَجْلِي - فَلَوْ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ «حَمْزَةُ» وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَمْزَةُ، بِالرَّاءِ، وَهُوَ صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ، وَسَيَبْنَةُ الْمُصَنِّفِ إِلَى الصَّوَابِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَفِي م: حَمْزَةُ أَيْضًا.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي م: انْبَعَثَ انْبَعَثَ وَفِي مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُور ٢٥٥/٧ فَلَمَّا انْبَعَثَ انْبَعَثَ.

قدمت المدينة ففرغت من حاجاتٍ لا بد لي منها، لقد سرت حتى أحل الشام، حتى^(١) أنزل حمص، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليبعثن الله منها يوم القيامة سبعين ألفاً لا حساب عليهم، ولا عذاب عليهم، مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها في البرث^(٢) الأحمر منها» [٣٧٢٦].

خالفه غيره في الإسناد، فقال: عن راشد، عن أبي راشد، عن معدي كرب بن عبد^(٣) كلال أخي حمرة بن عبد كلال.

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، ثم أخبرنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو علي^(٤)، أنا أبو نعيم، نا سليمان، نا عمرو بن إسحاق، نا أبي، نا عمرو بن الحارث، نا عبد الله بن سالم، عن الزبيري، عن راشد بن سعد: أن أبا راشد حدثهم برده إلى معدي كرب بن عبد كلال أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سافرنا مع عمر بن الخطاب آخر سفرة إلى الشام فلما شارفها أخبر أن الطاعون فيها فقل له: يا أمير المؤمنين ما ينبغي أن تهجم عليه كما أنه لو وقع وأنت فيها ما كان لك أن تخرج عنه، فرجع متوجهاً إلى المدينة قال: فبينما نحن نسير من الليل إذ قال لي: اعرض عن الطريق، فأعرض وأعرضت فنزل عن راحلته ثم وضع رأسه على ذراع جملة فنام ولم أستطع [أن] أنام^(٥) ثم أنشأ يقول: ما لي ولهم ردوني عن الشام، ثم ركب فلم أسأله عن شيء حتى ظننا أننا مخالطو الناس قلت له: لم قلت ما قلت حين انتبهت من نومك؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليبعثن الله من بين حائط حمص والزيتون في البرث الأحمر سبعين ألفاً ليس عليهم حساب ولا عذاب» ولئن رجعتني الله من سفري هذا لأحتملن عيالي وأهلي ومالي حتى أنزل حمص، فرجع من سفره ذلك فقتل [٣٧٢٧].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي، نا أبو زُرعة، قال في الطبقة

(١) المختصر: ثم.

(٢) الأصل: «البرث» والصواب ما أثبت، وقد مرّ و مرّ شرحها.

(٣) الأصل: عبد بن كلال.

(٤) كذا وقد جاء بعد «الحداد» ثم شطبت، ولعل الصواب شطب «أنا أبو علي» أيضاً فهي مقحمة ومكررة، قياساً إلى سند مماثل.

(٥) الأصل: «أيام» والزيادة للإيضاح والمثبت عن م.

التي [تلي] أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا: حُمرة بن عَبد كُلال ممن صحب عمر^(١).

أَنْبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفُظْ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ، زَادَ ابْنُ خَيْرُونٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَّارِيِّ، قَالَ^(٢) فِي بَابِ الْوَحْدَانِ: حُمرة بن عبد كلال روى عنه راشد بن سعد، سمع عمر قاله أبو اليمان عن أبي بكر بن أبي مريم، وقال الزبيدي: سمع راشد^(٣) سمع أبا راشد، سمع معدي كرب بن عبد كلال، سمع عبد الله بن عمرو بن العاص، سمع عمر كذا قال البخاري، وأراه واحداً ولأجل ذلك ذكر الخلاف عن راشد ومعدي كرب بن عبد كلال أخو حُمرة بن عبد كلال.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم بن مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ إِجَازَةً ح، قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلْمَةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَأْفَاءُ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ^(٤): حُمرة بن عبد كلال، ويقال معدي كرب بن عبد كلال، روى عن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه راشد بن سعد، سمعت أبي يقول ذلك. كذا قال اعتماداً على ما ذكر البخاري ومعدي كرب أخو حُمرة لا يروي عنه راشد، إنما يروي عن أبي راشد عنه.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو طَالِبٍ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنِيِّ^(٥)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَفَّرِ، أَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حُمرة بن ليشرح^(٦) بن عبد كلال، حَدَّثَ عَنْهُ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ يَحْدُثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ

(١) الخبر ليس في تاريخ أبي زرعة الدمشقي المطبوع، والزيادة السابقة للإيضاح.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٢٨/١/٢.

(٣) قوله: «سمع راشد» كذا بالأصل وم ولم يرد في البخاري، ويمكن اعتبار اللفظتين مقحمتين.

(٤) الجرح والتعديل ٣١٥/٢/١.

(٥) غير مقروء بالأصل وفي م: الزيني والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٤٢٢/٧).

(٦) كذا. وفي المختصر: «اليشرح».

الخطاب سُئِلَ^(١) الحارث بن عَبْدُ كُلال، عن حُمرة بن عَبْدُ كُلال، فقال: هو حُمرة بن عَبْدُ كُلال أخو مَعْدِي كَرِب بن عَبْدُ كُلال، والحارث بن عَبْدُ كُلال، وولده في أرض فلسطين وأرض مصر وهم بنو عمنا.

قال أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى: وسألت أبا الحجاج الرُّعيني عن مَعْدِي كَرِب فقال: هم الحارث بن عَبْدُ كُلال ومَعْدِي كَرِب بن عَبْدُ كُلال، وعريب بن عَبْدُ كُلال، وحُمرة بن عَبْدُ كُلال، فأما الحارث فمات باليمن، وأما معد فإنه صار إلى حمص وفي حمص مات وقبره بباب اليهود، وأما عريب بن عَبْدُ كُلال، فمات باليمن أيضاً، وأخوه حُمرة بن عَبْدُ كُلال.

[قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: حُمرة بن عَبْدُ كُلال،]^(٢) روى عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ حديثاً في فضل حمص، ومن يُدفن بها، وروى عنه راشد بن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق مُحَمَّد بن أحمد الأصبهاني، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن زنجوية، أنا الحسن بن عَبْدُ اللَّهِ بن سعيد، قال: وأما حُمرة - الحاء مضمومة غير معجمة والميم ساكنة والراء غير معجمة - ومنهم: حُمرة بن عَبْدُ كُلال، روى عن عمر بن الخطاب، وعَبْدُ اللَّهِ بن عمرو^(٣)، روى عنه راشد بن سعد.

كتب إلي أبو مُحَمَّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل بن سُلَيْم، وحَدَّثَنِي أَبُو بكر اللفتواني، أنا ابن سُلَيْم، قالوا: أنا أبو بكر الباطِرُ قاني ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَةَ، عن أبيه أَبِي عَبْدُ اللَّهِ، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: حُمرة بن ليشرح بن عَبْدُ كُلال بن عريب الرُّعيني، أمه أم قتال بنت معشر من أهل جَيْشَانَ^(٤)، شهد فتح مصر، يحدث عن عمر بن الخطاب، والرواية عنه حَمْصِيَّة، حَدَّثَ عنه راشد بن سعد المُقْرَائِي وابنه يعفر بن حُمرة، يحدث عن عمه مَعْدِي كَرِب بن ليشرح، حَدَّثَ عنه عياش بن عباس الفتياني.

(١) بالأصل «بن» ولعل ما أثبتناه الصواب باعتبار العبارة التالية.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك على هامشه وبجانب العبارة: صح صح صح.

(٣) بالأصل «عمر» ولعل الصواب ما أثبت.

(٤) جيشان مخلاف باليمن، وهي مدينة وكورة (ياقوت).

قُرأت على أبي محمد السُّلمي، عن عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ ح.

وَحَدَّثَنَا خَالِي أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي، نَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِي، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الْحَافِظِ، قَالَ: وَحُمْرَةٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ غَيْرِ مَعْجَمَتَيْنِ حُمْرَةٌ بِنَ عَبْدِ كَلَالٍ، عَنْ عَمْرِ، يَرْوِي عَنْهُ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَلَهُ وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ يَعْفَرُ بْنُ حُمْرَةَ، رَوَى عَنْ عَمِّهِ مَعْدِي كَرِبَ بْنَ عَبْدِ كَلَالٍ، وَرَوَى عَنْ يَعْفَرَ عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْفَتْيَانِي.

قُرأت على أبي محمد السُّلمي، عَنْ أَبِي نَصْرٍ بْنِ مَكُولَا، قَالَ (١): أَمَا حُمْرَةٌ بِضِمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْمِيمِ الْمَخْفُفَةِ، فَهُوَ حُمْرَةٌ بِنَ عَبْدِ كَلَالٍ، رَوَى عَنْ عَمْرِ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: هُوَ حُمْرَةٌ بِنَ لِيَشْرَحَ بِنَ عَبْدِ كَلَالٍ بِنَ عَرِيبِ الرُّعَيْنِيِّ، شَهِدَ فَتَحَ مَصْرَ، رَوَى عَنْهُ عَمْرِ، حَدَّثَ عَنْهُ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ الْمُقْرَائِي (٢).

١٧٤٤ - حُمْرَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ الْهَمْدَانِي (٣)

مَنْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَجْهِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَنْ وَجَّهَهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ إِلَى الشَّامِ وَشَهِدَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ أَمِيرًا يَوْمَئِذٍ عَلَى هَمْدَانَ الْأُرْدُنِّ، وَكَانَ أَحَدَ شُهُودِهِ حِينَ صَالَحَ عَلِيًّا عَلَى تَحْكِيمِ الْحَكَمِيِّينَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ أَبِي مِخْنَفٍ لُوطُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرِهِ.

حَكَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

رَوَى عَنْهُ: عَمْرُو بْنُ مَحْصَنِ الْأَزْدِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ (٤)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ (٥) بِنَ أَبِي سَيْفِ الْقُرْشِيِّ، عَنْ مَنْ سَمَى مِنْ رِجَالِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: قَدِمَ وَفَدَ هَمْدَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ مَقَطَّاتُ الْحَبْرَةِ مَكْفُفَةٌ بِالْدِّيَّاجِ،

(١) الاكمال لابن مأكولا ٢/ ٥٠٠.

(٢) في الاكمال: «المقرئي» خطأ، وقد مرَّ أن هذه النسبة إلى مقرئ من قرى دمشق.

(٣) ترجمته في الإصابة ١/ ٣٥٣ بغية الطلب لابن العديم ٦/ ٢٩٣٩ أسد الغابة ١/ ٥٣٤ وذكره باسم حمزة.

(٤) طبقات ابن سعد ١/ ٣٤١.

(٥) قوله: «بن عبد الله» لم يرد في ابن سعد.

وفيه حمزة^(١) بن مالك من ذي مشعار، فقال رسول الله ﷺ: «نِعَمَ الْحَيِّ هَمْدَانُ مَا أَسْرَعَهَا إِلَى النَّصْرِ، وَأَصْبَرَهَا عَلَى الْجَهْدِ وَمِنْهُمْ أَبْدَالُ وَفِيهِمْ أَوْتَادُ الْإِسْلَامِ». فَأَسْلَمُوا وَكَتَبَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَاباً بِمُخْلَافِ خَارِف^(٢)، وَيَام^(٣)، وَشَاكِر^(٤)، وَأَهْلَ الْهَضْبِ، وَجِفَاف^(٥) الرَّمْلِ مِنْ هَمْدَانَ لِمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ [٣٧٢٨].

وَقَرَأَتْ بِخَطِ الصُّورِيِّ: الصُّوَابُ حُمَرَةُ بْنُ مَالِكٍ.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ^(٦): حُمَرَةُ^(٧) بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حُمَرَةَ^(٧) بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ أَبُو شُعَيْرَةَ بْنِ مُتَبِّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُدْرٍ^(٨) بْنِ سَعْدِ بْنِ دَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَيَوَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ، وَكَانَ حُمَرَةُ بْنُ مَالِكٍ هَذَا فِي شَهُودِ الْحَكَمِيِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ.

قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ، فَأَخْبَرَنِي أَبِي: أَنَّ حُمَزَةَ^(٩) بْنَ مَالِكٍ هَاجَرَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الشَّامِ فِي أَرْبَعِمِائَةِ عَبْدٍ فَأَعْتَقَهُمْ فَانْتَسَبُوا جَمِيعاً إِلَى هَمْدَانَ بِالشَّامِ فَلِذَلِكَ كَرِهَ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ يَزُوجُوا أَهْلَ الشَّامِ لَكثْرَةِ دَغْلِهِمْ وَمَنْ انْتَمَى إِلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ، قَالَ الصُّورِيُّ فِي نَسْخَةِ خَيْرَانَ بَدَلَ الْخَيَوَانَ وَهُوَ الصُّوَابُ^(١٠).

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَوُلِدَ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْعُجْبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ الْخِيَارِ وَنَبْتًا، فَوُلِدَ الْخِيَارِ رُبَيْعَةً، فَوُلِدَ رُبَيْعَةً أَوْسَلَةً، فَوُلِدَ أَوْسَلَةً زَيْدًا، فَوُلِدَ زَيْدٌ^(١١) مَالِكًا، فَوُلِدَ مَالِكُ بْنُ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَابْنُ سَعْدٍ: «حُمَزَةُ» وَسَيَبْنَةُ الْمُصَنِّفِ إِلَى أَنَّ الصُّوَابَ: حُمَرَةُ.

(٢) خَارِفٌ: مِنْ قَرَى الْيَمَنِ وَمِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ مِنْ مُخْلَافِ صَدَاءَ (يَاقُوت).

(٣) يَامٌ: اسْمُ قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ، أَضْيَفٌ إِلَيْهَا مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ عَنْ يَمِينِ صَنْعَاءَ (يَاقُوت).

(٤) شَاكِرٌ: مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ عَنْ يَمِينِ صَنْعَاءَ (يَاقُوت).

(٥) ابْنُ سَعْدٍ: حَقَافٌ.

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥٧/٤.

(٧) فِي ابْنِ سَعْدٍ: حُمَزَةُ.

(٨) الْأَصْلُ: «عُدْرٌ» وَالْمُثَبِّتُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ.

(٩) كَذَا بِالْأَصْلِ وَابْنُ سَعْدٍ.

(١٠) كَذَا وَالَّذِي فِي ابْنِ سَعْدٍ: الْخَيَوَانَ وَفِي م: خَيَوَانَ بَدَلَ الْحَيَرَانَ.

(١١) الْأَصْلُ: زَيْدًا وَالصُّوَابُ عَنْ م.

زيد أَوْسَلَة، وهو هَمْدَان، فولد هَمْدَان نَوْفًا، فولد نَوْف خَيْرَان، فولد خَيْرَان جُشْمًا، فولد جُشْم حَاشِدًا، فولد حَاشِد مَالِكًا، فولد مَالِك بن جُشْم بن حَاشِد دَافِع، وولد دَافِع نَاشِج^(١) وسَعْدًا وَأَوْصَى^(٢)، فولد سَعْد بن دَافِع عُدْر بطن منهم حُمْرَة وسَعْد ابنا مَالِك بن سَعْد بن حُمْرَة بن أَبِي شُعَيْرَة، وهو مَالِك بن مُنْبَه بن سَلَمَة بن مَالِك بن عُدْر، كَانَ حُمْرَة من شُهُود مَا رَأَيْت^(٣) يَوْم الْحَكَمِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاورِدِي، أَنَا مُحَمَّد بن عَلِي السِيرَافِي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عَمْرَان، نَا مُوسَى بن زَكْرِيَا، نَا خَلِيفَة بن خِيَاط، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَة: وَكَانَ عَلَى هَمْدَان الْأُرْدَن حُمْرَة^(٤) بن مَالِك - يَعْنِي بِصِفِّين -.

(١) فِي ابْن حَزْم ص ٣٩٤ نَاشِج.

(٢) فِي ابْن حَزْم: وَأَوْصَى.

(٣) كَذَا بِالْأَصْل وَبِيَاض فِي م.

(٤) تَارِيخ خَلِيفَة بن خِيَاط ص ١٩٦ وَفِيهَا «حُمْرَة» بِالزَّاي.

ذكر من اسمه حمزة

١٧٤٥ - حمزة بن أحمد بن الحسين

ابن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
أبو الحسن العلوي

سكن دمشق وهو ابن عم محسن، له ذكر، وهو الذي قال بمصر في مجلس كافور
الأخشيدي لرسول صاحب المغرب ما قال.

وكان حمزة هذا يسكن باب الفرديس^(١) وهو الذي هزأ هزوة شنيعة عند قراءة
نسب المصريين على منبر دمشق.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي النحوي، قال: وفي يوم الأربعاء لثلاث وعشرين
ليلة خلت من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، وصل الخبر إلى دمشق بأن أبا
الحسن حمزة بن أحمد العلوي مات بالاسكندرية، وذلك أن الوزير أبا الفرج بن
كليس^(٢) كان سيّره إليها، فمات بها^(٣).

١٧٤٦ - حمزة بن أحمد بن حمزة

أبو يعلى القلانسي السُبعي

الرجل الصالح.

(١) هو الباب الرابع من أبواب جامع دمشق، عليه منارة محدثة. (أحسن التقاسيم. للمقدسي).

(٢) في النجوم الزاهرة ٤/ ١٥٠ «ابن كليس» وزير العزيز.

(٣) ذكر في النجوم الزاهرة أن الوزير بعث وحبه بالاسكندرية إلى أن مات بها سنة ٣٨٠ (٤/ ٣٨٠).

حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَشْمَاشٍ، وَأَبِي نَصْرٍ مَنْصُورِ بْنِ رَامِشٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي فَجَّةَ الْعِطَارِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ صَابِرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْلَبَكِيِّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الْقَلَانِسِيِّ، أَنَا الشَّيْخُ الرَّئِيسُ أَبُو نَصْرٍ مَنْصُورِ بْنِ رَامِشٍ التَّيْسَابُورِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدَ الْجُونِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ الْبَلْخِيِّ، نَا شَيْبَانَ بْنَ فَرْوُخَ أَبُو مُحَمَّدَ الْأَيْلِيِّ الْحَبْطِيِّ مَوْلَى الْحَبَّاطَاتِ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَاهِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَرْهَقْتَنَا الصَّلَاةَ قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَنَادَى مُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ.

أَخْبَرَنَا أَعْلَى مِنْ هَذَا بَدْرَجَتَيْنِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَمْرِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ الْخَفَّافِ، نَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الزِّيَّاتِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ حَمْزَةَ الشَّجَاعِيِّ، نَا شَيْبَانَ بْنَ فَرْوُخَ الْأَيْلِيِّ الْحَبْطِيِّ مَوْلَى الْحَبَّاطَاتِ فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: تَوَفَّى حَمْزَةَ بْنَ أَحْمَدَ الْقَلَانِسِيِّ السَّبْعِيَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الرَّابِعِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مَشْمَاشٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بِجُزْءٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ وَجَدَ لَهُ بِلَاغٌ وَكَانَ يَحْفَظُ مَعَانِيَ النَّحَاسِ وَالْوُجُوهَ وَالْقَطَائِرَ لِمُقَاتِلٍ، وَكَانَ عَبْدًا صَالِحًا أَقَامَ بَيْتَ فِي الْجَامِعِ أَرْبَعِينَ سَنَةً بِلَا غَطَاءٍ وَلَا وَطَاءٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٧٤٧ - حمزة بن أحمد بن علي بن معصرة - ويقال: حمزة بن محمد -

أَبُو يَعْلَى الْأَنْصَارِيُّ الْمُتَعَبِّدُ

مِنْ سَاكِنِي مَسْجِدِ أَبِي صَالِحٍ. حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَطِيَّةٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَزَازِ.

رَوَى عَنْهُ: عَلِيُّ الْحِثَّانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ السُّلَمِيُّ.

ح^(١)، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْقَيْسِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَا أَبِي، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْصَرَةَ - زَادَ الْقَيْسِيُّ: بِمَسْجِدِ أَبِي صَالِحٍ - نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ الْقَيْسِيُّ: بْنُ عَطِيَّةٍ - نَا الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الدَّرَفَسِ^(٢)، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِي يَقُولُ: لَيْسَتْ أَعْمَالُ الْعِبَادِ بِالَّتِي تَرْضَاهُ وَلَا تَغْضِبُهُ، إِنَّمَا هُوَ رَضِيَ عَنْ قَوْمٍ فَاسْتَعْمَلَهُمْ بِأَعْمَالِ الرِّضَا وَسَخَطَ عَلَى قَوْمٍ فَاسْتَعْمَلَهُمْ بِأَعْمَالِ الْغَضَبِ.

١٧٤٨ - حمزة بن أحمد بن فارس

أَبُو يَعْلَى بْنُ كَرُّوسٍ السَّلْمِيُّ^(٣)

سمع الفقيه نصر بن إبراهيم، وسهل بن بشر الإسفراييني، ومكي بن عبد السلام بن^(٤) الرّملي المقدسي.

كتبت عنه بعد أن تاب توبة نصوحاً وكان شيخاً حسن السمات.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى بْنُ كَرُّوسٍ نَا نصر بن إبراهيم، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّرَاجِ - بِدَمَشَقَ - نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هِشَامِ بْنِ السَّقَاءِ الْحَلْبِيِّ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، نَا أَبُو عَثْمَانَ الصَّيَّادُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مَرَّةً بَوْرِكَ عَلَيْهِ فَإِنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ بَوْرِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ، فَإِنْ قَرَأَهَا ثَلَاثًا بَوْرِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَعَلَى جِيرَانِهِ، وَإِنْ قَرَأَهَا اثْنِي^(٥) عَشْرَةَ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بِهَا اثْنِي عَشَرَ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ، وَتَقُولُ الْحَفْظَةُ: انْطَلِقُوا بَنَّا نَنْظُرُ إِلَى قُصُورِ أَخِينَا، فَإِنْ قَرَأَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ كَفَرَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً مَا خَلَا الدَّمَاءَ وَالْأَمْوَالَ، فَإِنْ قَرَأَهَا ثَلَاثُمِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ لَهُ أَجْرُ أَرْبَعِ مِائَةِ شَهِيدٍ، كُلٌّ قَدْ عَقَرَ دَوَابَهُ وَأَهْرَيْقَ دَمِهِ، وَإِنْ قَرَأَهَا أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمِتْ حَتَّى يَرَى

(١) كذا بالأصل وقبلها في م: أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر أنا علي بن الخضر.

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٤٥/١٤ واسمه محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس.

ضبطت الدرفس عن سير الأعلام، وضبطت في الأنساب بضم الدال.

(٣) ترجمته في النجوم الزاهرة ٣٦٢/٥ شذرات الذهب ١٧٨/٤ سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٢٠.

(٤) سقطت «بن» من سير الأعلام.

(٥) كذا بالأصل، وثمة سقط هنا في م.

مكانه من الجنة أو يرى له» [٣٧٢٩].

سمعت أبا يعلى حمزة بن أحمد بن كرّوس يقول: ولدت في يوم عيد الأضحى سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ومات يوم السبت ثالث وعشرين صفر من سنة سبع وخمسين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الفرائس (١).

١٧٤٩ - حمزة بن أسد بن علي بن محمد

أبو يعلى التميمي المعروف بابن القلانسي العميد (٢)

حدث عن سهل بن بشر، وأبي أحمد حامد بن يوسف الثفليسي.

سمع منه بعض أصحابنا ولم أسمع منه (٣).

وكان أديباً له خط حسن ونثر ونظم، وكان فيه تخصص وصنف تاريخاً للحوادث بعد سنة أربعين وأربعمائة إلى حين وفاته، وتولى رئاسة دمشق مرتين، وكان يكتب له في سماعه أبو العلاء المسلم بن القلانسي فذكر أنه هو، وأنه كذلك كان يسمى.

وقرات من شعره بخطه (٤):

يا من تملك قلبي طرفه فغدا أمنن بوصل لعلّي أستجير به مالي مئيت بممنوع يعذبني لا برّد الله قلبي من تخوفه (٥) إذا ترنم قُمري على فنن وكم أسر غرامي ثم أعلنه	معذباً بين أشواق وأشجان من سطوة البين في صدّ وهجران ولا يزيد فؤادي غير أحزان إن شئت جبي له يوماً بسُلوان في ليلة زاد في حزني وأشجاني وليس يخفى بكم سري وإعلاني

(١) كتب عنه الذهبي في سير الأعلام قال: حدث عنه: ابن عساكر، وابنه القاسم، وعمر بن علي القرشي، وأخوه عبد الوهاب، والقاضي عبد الرحمن بن سلطان، وأبو القاسم بن مصري، ومكرم بن أبي الصقر، وإسحاق بن طرخان الشاغوري، وآخرون.

(٢) ترجمته في معجم الأدباء ٢٧٨/١٠ شذرات الذهب ١٧٤/٤ سير أعلام النبلاء ٣٨٨/٢٠ وبحاشيتها ذكرت أسماء مصادر أخرى ترجمته.

(٣) ذكر الذهبي في سير الأعلام فيمن حدث عنه: أبو القاسم بن مصري ومكرم بن أبي الصقر.

(٤) الأبيات في معجم الأدباء ٢٧٩/١٠.

(٥) معجم الأدباء: من تحرقه إن شئت.

لا برّد الله شوقي إن نويتُ لكم
تغيّراً^(١) بمال أو بسـلوان
وقرأت له بخطه أيضاً^(٢):

يا نفس لا تجزعي من شدّة عظمّت
كم شدّة عرضت ثم انجلت ومضت
وأيقني من إله الخلق بالفرج
من بعد تأثيرها في المال والمهج
وقرأت بخطه^(٣):

إياك تقنطُ عند كلّ شديدة
وانظر أوائل كلّ أمرٍ حادثٍ
فشدائدُ الأيام سوف تهوّن
أبداً فما هو كائنٌ سيكون
مات أبو يعلّى بن القلانسي يوم الجمعة السابع من ربيع الأول من سنة خمس وخمسين وخمسمائة، ودفن يوم السبت ضحى نهار في جبل قاسيون وحضرت الصلاة عليه^(٤).

١٧٥٠ - حمزة بن بيض الحنفي^(٥)

شاعر مقدّم في الشعراء، وقرأ على سليمان بن عبد الملك وامتدحه قبل الخلافة.
قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا، قال^(٦): وأما نمر - بفتح النون وكسر الميم وآخره راء - حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله بن شمر^(٧) بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزّي بن سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة الشاعر المشهور، وقال: قيل هذا بأقل من صفحة.

(١) معجم الأدباء: تغيّراً ما بأشكال وألوان.

(٢) البيتان في معجم الأدباء ٢٨٠/١٠.

(٣) البيتان في معجم الأدباء ٢٧٨/١٠ - ٢٧٩.

(٤) في سير الأعلام ٣٨٨/٢٠ قال الذهبي: قلت: نيّف على الثمانين.

(٥) ترجمته في الأغاني ٢٠٢/١٦ معجم الأدباء ٢٨٠/١٠ الوافي بالوفيات ١٨٥/١٣ سير الأعلام ٢٦٧/٥

وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وبيض: بكسر الباء الموحدة وسكون الياء قيدها في الوافي بالوفيات.

(٦) الاكمال لابن ماکولا ٢٧٩/٧ و ٢٨٠.

(٧) في الاكمال: شمر بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزّي.

وأما^(١) يَمَن - بفتح الياء والميم - حَمَزَة بن زيد بن بيض بن يَمَن بن عَبْدِ اللَّهِ بن شمر بن عمرو بن عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بن عَبْدِ الْعَزَى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّول بن حنيفة، شاعر مشهور اختص ببني المُهَلَّب. كذا ذكره في موضعين، والله أعلم.

قرأت بخط علي بن سليمان الأخفش النحوي، عن علي بن يحيى المنجم، قال: أنشدني إسحاق لحمزة بن بيض في سليمان بن عَبْدِ الملك^(٣):

لم تدر ما «لا» فَلَسْتَ قائلها
ولم تؤامر نفسك^(٤) ممترياً
وهي على أنها خفها^(٥) أثقل
لما تعودت من نعم ونعم
إلا يكن عاجل تعجله
وما تعد في غد يكن غدك
وقال أيضاً لسليمان^(٨):

أتينا سليمان الأمير نروره
إذا كنت بالتجووى به متفرداً
كل شافعي^(٩) سؤاله من ضميره
وكان امرأً يُحبى ويكرم زائره
فلا الجود مخليه ولا البخل حاضره
على البخل ناهيه وبالجود أمره؟

أُنْبَأَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، وجماعة، عن أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي، قال: قرىء على أبي الحسن علي بن عيسى بن علي الرمانى النحوي، أنا أبو بكر بن دريد، أنا أبو معمر، عن العمري، عن الهيثم بن عدي، أخبرني

(١) الاكمال ٧/ ٢٨٠ و ٢٨١.

(٢) الاكمال: بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز.

(٣) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ٢٨٢ منسوباً لحمزة بن بيض.

(٤) معجم الأدباء: بتلك.

(٥) معجم الأدباء: الخفيفة.

(٦) عجزه في معجم الأدباء: لنا لثلا تقول لا فعد.

(٧) معجم الأدباء: الوافد.

(٨) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/ ٢٨٠ - ٢٨١.

(٩) معجم الأدباء: كفى سائليه سؤالهم.

مخلد بن حمزة بن بيض، قال: قدم أبي على يزيد بن المهلب، وهو عند سليمان بن عبد الملك، فأدخله إليه فأشده^(١):

ساس^(٢) الخلافة والداك كلاهما من بين سخطة ساخط أو طائع
أبواك ثم أخوك أصبح ثالثاً وعلى جبينك نور ملك الرابع
شربت^(٣) خوف بني المهلب بعدما نظروا السبيل بسم موت نافع
ليس الذي أولاك ربك فيهم عند الإله وعندهم بالضائع
فأمر له بخمسين ألفاً.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولة، وقرأ علي إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا أبو الفرج القاضي^(٤)، نا محمد بن القاسم الأنباري، نا عبد الله بن بيان^(٥)، نا عامر الكوفي، قال: دخل حمزة بن بيض على يزيد بن المهلب يوم الجمعة وهو يتأهب للمضي إلى المسجد وجاريتة تعممه، فضحك، فقال له يزيد: مم تضحك؟ قال: من رؤيا رأيتها إن أذن لي الأمير قصصتها قال: قل، فأنشأ يقول:

رأيتك في المنام سننت خزاً علي بنفسجاً وقضيت ديني
فصدق يا هديت اليوم رؤيا رأتها في المنام كذاك عيني^(٦)

قال: كم دينك؟ قال: ثلاثون ألفاً، قال: قد أمرنا لك بها ومثلها، ثم قال: يا غلمان فتشوا الخزائن فجيئوه منها بكل جبة خز بنفسج تجدونها، فجاءوا بثلاثين جبة فنظر إليه يلاحظ الجارية، قال: يا جارية عاوني عمك على قبض الجباب، فإذا وصلت إلى منزله فأنت له، فأخذها والجباب والمال وانصرف.

قال القاضي: قوله سننت خزاً أي ألقيته وصببته علي.

وذكر أبو بكر بن دريد، قال: أنشدني أبو عثمان - يعني سعيد بن هارون الأشناني

(١) الأبيات في معجم الأدباء ٢٨١/١٠.

(٢) معجم الأدباء: حاز.

(٣) معجم الأدباء: سريت.

(٤) الخبر في المجلس الصالح للكافي للقاضي المعافى بن زكريا ٢٣٤/٢ - ٢٣٥ ومعجم الأدباء ٢٨٣/١٠.

(٥) المجلس الصالح: بنان.

(٦) البيتان في المجلس الصالح، ومعجم الأدباء ٢٨٣/١٠.

عن التَّوْزِي، قال: أنشدني أبو عُبَيْدَةَ لحمزة بن بيض الحنفي في يزيد بن المُهَلَّب أو مخلد بن يزيد ^(١) :

ومتى يؤامر نفسه مستخلياً في ^(٢) أن وجودَ لذي الإخاء تقل جُذْ
أو أن يعود له بنفخة نائلٍ بعد الكرامة والحِباء تقل عُدْ
أو في الزيادة بعد جزل عطائه للمستزيد من العُفاة تقل زُدْ
أو في الوفود على ^(٣) أسير موثق بخلت أقاربه عليه تقل فِذْ
أو في ورود شريعة محفوفة بالمشرفيّة والرّمّاح تقل رِذْ
ونعم بفيه أَلَذَّ حين يقولها طعاماً ^(٤) من العسل المشرب بفي الصّدي

أُنْبَأَنَا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، أنا إسماعيل بن سعيد المعدّل، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: قال أبو محمّد الهدادي: نزل حمزة بن بيض يقوم فأسأوا ضيافته وطرحوا لبغلته تبناً ردياً فعافته فأشرف عليها فشجّت ^(٥) حين رآته فقال ^(٦) :

احسبها ليلة أدلجتها فكلّني إن شئت تبنياً أو ذري
قد أتى مولاك خبزٌ يابسٌ فتغذّي فتغذّي واصبري ^(٧)

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله، قالوا: أنا أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حمدان الخطيب الشوكي، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسين الرافقي المعروف بالخالع، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أبو العباس - يعني المبرّد -، عن أبي الفضل الرياشي، عن الأصمعي، قال: حمزة بن بيض الحنفي وحبه خالد بن عبد الله بكفأله جميل بن حمران، فأدخل حمزة على خالد فقال:

(١) الأبيات في معجم الأدباء ٢٨٤/١٠، وبهامش المختصر نسبت الأبيات الثلاثة الأولى لزياد الأعجم.

(٢) عجزه في معجم الأدباء: في أن تجود لدى السؤال تقول جد.

(٣) معجم الادباء: على فقير موبق.

(٤) معجم الأدباء: طعاماً من العسل المدوف بماء ورد.

(٥) شجّت أي صوتت، وصوت البغل: شحيج.

(٦) الخبر والشعر في الأغاني ٢٠٦/١٦ ومعجم الأدباء ٢٨٩/١٠.

(٧) عجزه في الأغاني: فتعزّي معه واصطبري.

شاحب ناحل كصدر يمان
 زمناً ثم عاد عصباً حساماً
 لم تكن عن خيانة لحقتني
 بل جناها أخ علي كريم
 كان بي واثقاً فلمّا دعاني
 وبلاء سن البلاء عظيم
 لم تلمني نفس عليه ولم أف

أخبرنا أبو العزّ بن كادش - إذناً ومناولة، وقرأ إسناده علي - أنا محمّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا القاضي، نا محمّد بن محمود بن أبي الأزهر الخزاعي، نا الزبير بن بكار، حدّثني النضر بن شمّيل، قال (١): دخلت على أمير المؤمنين المأمون بمرور فقال: يا نضر أنشدني أخلب بيت للعرب، قلت: قول ابن بيض في الحكم بن مروان:

تقول لي والعيون هاجعة: أقم علينا يوماً، فلم أقم
 أي الوجوه انتجعت؟ قلت لها: لأي وجه إلا إلى الحكم
 متى يقل حاجباً سرادقه: هذا ابن بيض بالباب، يتسم
 قد كنت أسلمت قبل (٢) مقتلاً هيهات إذ حلّ أعطني سلّمي

فقال المأمون: لله درك فكأنما شقّ لك عن قلبي.

قال القاضي: قوله: أسلمت قبل مقتلاً معناه أسلفت وأخذت قبلاً يعني كفيلاً، ومن السلف من كره الرهن والقبيل في السلم ومنهم من أجازه، وقال: استوثق من حقل.

أنبأنا أبو علي محمّد بن سعيد بن نبهان، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الحسن محمّد بن إسحاق بن إبراهيم البزاز، وأبو علي بن نبهان ح.

(١) الخبر والشعر في الأغاني ١٦/٢١٤.

(٢) في الأغاني: فيك مقتلاً.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْبَاقْلَانِي، قَالُوا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَقْسَمِ الْمَقْرِيءِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ وَحَمْزَةُ بْنُ بَيْضٍ فِي حَبْسٍ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ وَهُوَ يَهْزَأُ بِهِ: إِنَّكَ لَأَسْتَازُ بِالشَّعْرِيَا ابْنَ بَيْضٍ، فَقَالَ: أَنِي لَعَمْرُكَ أَنِّي لَأَدَقُّ الْغَزَلَ، وَأَصْفَقُ النَّسِجَ وَأَرْقُ الْحَاشِيَةَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ [وَأَبُو غَالِبٍ]^(٢) ابْنَا الْبَنَّا، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّيْبِرِ بْنِ بَكَّارٍ:

أَخْبَرَنِي فُلَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنَسَةَ فِي صَحَابَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَدَخَلَ حَمْزَةُ بْنُ بَيْضٍ الْحَنْفِيَّ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَقْضِيَ عَنْهُ دَيْنًا، فَفَعَلَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَسَةَ فَقَالَ: أَرْفَعُ إِلَيْكَ دِينَكَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَانِي قَدْ أَغْفَلْتُكَ، قَالَ: كَلَّا عَهْدِي بِصَلَةِ الْأَمِيرِ أَحَدُثَ مِنْ ذَلِكَ، وَمَنْ أَيْنَ يَكُونُ عَلَيَّ دِينَ، فَقِيلَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بَعْدَمَا خَرَجَ: مَاذَا صَنَعْتَ؟ سَأَلْتُكَ عَنْ دَيْنِكَ فَتَرَكْتَ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كَانَتْ الْعَرَبُ وَلَا الْعَجَمُ لَتُحَدِّثَ عَنِّي أَنَّهُ قُضِيَ دَيْنُ عَنِي وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ بَيْضٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَبَدًا.

١٧٥١ - حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ

ابن أبي الجنّ الحسين بن علي بن [محمّد بن علي

ابن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي]^(٣)

أَبُو يَعْلَى بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاضِي الْمَعْرُوفُ بِفَخْرِ الدَّوْلَةِ^(٤)

وَلِي قِضَاءَ دِمَشْقَ بَعْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، وَكَانَتْ وَلايَتُهُ إِيَّاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ الْمَلْقَبِ بِالظَّاهِرِ بْنِ الْمَلْقَبِ بِالْحَاكِمِ، وَوَلِي النُّقَابَةَ بِمِصْرَ وَجَدَّ بِدِمَشْقَ

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٩٤٢/٦.

(٢) سقطت من الأصل وزيادتها لازمة باعتبار ما أتى بعدها «ابنا البنّا» ثم بعدها «قالوا» واستدركت على هامش م.

(٣) ما بين معكوفتين استدركت عن هامش الأصل وبجانب العبارة كلمة صح.

(٤) ترجمته في النجوم الزاهرة ٣٥/٥ الوافي بالوفيات ١٨٤/١٣ وانظر بالحاشية فيه أسماء مصادر ترجمت له.

مساجد منابر وقُنيّاً وأجرى الفَوَّارة^(١) التي في جيرون^(٢)، وذكر أنه وجد في تذكرته صدقة كل سنة سبعة آلاف دينار. وهو الذي أنشأ القيسارية المعروفة بالفخرية.

وكان قد سمع أبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل.

حكى عنه الشريف أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمّد النّسابة الحسيني.

قُرأت في كتاب الشريف أبي الغنائم النّسابة: أردت المسير إلى دمشق فودعت الشريف فخر الدولة وكان إذ ذاك بمصر وقلت وقت توديعي له:

أستودعُ اللهَ مولايَ الشريفَ وما يحويه من نِعَمٍ تبقى ويُوليها
فلإنني عند توديعي لحضرته ودَعْتُ من أجله الدنيا وما فيها
فلما سمع البيتين أقسم عليّ أن أقيم فأقمتُ، وأنعم عليّ وأنشدني أبياتاً
لقسّ^(٣) بن ساعدة الإيادي^(٤):

علمُ النجوم على العقول وبالُ وطلابُ شيءٍ ما يُنالُ ضلالُ
ماذا طلبُك علمَ شيءٍ أغلقتُ من دونه الأبوابُ والأقفالُ
إفهم فما أحدٌ بغامضٍ فطنه يدري متى الأرزاقُ والآجالُ
إلا الذي من قوة، سبغ عرشه فلو جهه الإكرامُ والآجالُ

قُرأت بخط أبي الفرج بن علي، ذكر لي الشريف النسيب أن مولد الشريف فخر الدولة أبي يعلى حمزة في المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة، وأن وفاته كانت في شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وأربعمائة^(٥)، قلت له: فسمع شيئاً من الحديث؟ قال: نعم، سمع من ابن أبي كامل في سنة سبع وأربعمائة، قلت: فحدّث بشيء؟ فقال: الاما علمت.

(١) عن الوافي بالوفيات وبالأصل «الفرارة».

(٢) باب جيرون، أحد أبواب الجامع بدمشق، بابه الشرقي، فيه فوارة ينزل عليها بدرج كثيرة في حوض من رخام (معجم البلدان).

(٣) الأصل: لقيس.

(٤) الأبيات في النجوم الزاهرة ٣٥/٥.

(٥) انظر وفاته النجوم الزاهرة ٣٥/٥ والوافي بالوفيات ١٨٤/١٣. وفي خبر ورد في ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ص ٨٣ ما يشير إلى أنه كان حياً سنة ٤٤٠ هـ.

وقرأت بخط أبي الفرج أيضاً فيما علقه من تاريخ الممدودي، قال: وفي شهر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة توفي فخر الدولة الشريف بدمشق، قال غيره: يوم الأربعاء لعشر خلون منه.

١٧٥٢ - حمزة بن الحسن بن المفرج

أبو يعلى الأزدي المقرئ المعروف: بابن أبي خيش، دلال الكتب

سمع أبا عبد الله بن أبي الحديد، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وسهل بن بشر، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد البوسنجي^(١)، كتبت عنه وكان شيخاً مستوراً مواظباً على قراءة القرآن في السبع، وكان أقطع اليد اليمنى وينسخ باليد اليسرى خطأ رديئاً.

وسألته عن سبب قطع يده فذكر لي أنه كان في صباه عند فؤارة جيرون وأن قطاراً من جمال جيء بها حتى تشرب من الفؤارة فدخل القطار بين عمدتها، فسقطت، فوقع على يده حرف رصاصة، فذهبت.

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان بن حيدر الأتابلسي - قراءة عليه - نا إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار أبو إسحاق - بالكوفة - أنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي، فالذي نفسي بيده، لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً، ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه» [٣٧٣٠].

توفي أبو يعلى بن أبي خيش ليلة الخميس ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر سلخ صفر سنة أربع وثلاثين وخمسمائة في مقابر باب الفرائيس.

١٧٥٣ - حمزة بن حراش^(٢)

أبو يعلى الهاشمي

حدث عن عبد الله القشيري.

(١) كذا بالسین المهملة، والصواب بالشین المعجمة نسبة إلى بوشنج أو فوشنج انظر معجم البلدان.

(٢) الأصل وم: «حراس» وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٢٦١ «خراش» وسيرد أثناء الترجمة «حراش» وهو ما أثبتناه. وفي الأنساب (الجدياني): «خراش».

روى عنه: أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان الجدياني^(١).

أَنبَأَنَا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريصة الفقيه المالكي، سنة ستين وأربعمائة، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المُرِّي، أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد من كتابه، نا أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المُرِّي الجدياني - بقرية جدبا سنة عشرين وثلاثمائة - نا أبو يعلى حمزة بن حراش الهاشمي، قال: كان لأبي بضع^(٢) عشرة ولداً وكنت أصغرهم قال: فمر به عبد الله القشيري فسلم عليه، فردّ عليه السلام فقال له: امسح يدك برأس ابني، فمسح يده على رأسي ودعا لي بالبركة، فقال له أبي: أفد ابني هذا.

فقال القشيري: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قال: كنت أصحب النبي ﷺ فسمعتة وهو يقول: «اللهم أطعنا من طعام الجنة» قال: فَأَتَيْتُ بِلَحْمٍ طَيْرٍ مَشْوِيٍّ فَوَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللهم ائتنا بمن تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحبه نبيك» قال أنس: فخرجت فإذا علي بن أبي طالب بالباب، قال: فاستأذن لي: فلم أذن له، فقعدت فسمعت من النبي ﷺ مثل ذلك قال أنس: فخرجت فإذا علي بالباب فاستأذنتني فلم أذن له، قال أبو حفص الجدياني^(٣): أَحَسِبَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا، فَدَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا الَّذِي بَطَأَ بِكَ يَا عَلِي؟» قال: يا رسول الله جئت لأدخل فحجبتني أنس، قال: «يَا أَنَسُ لِمَ حَجَبْتَهُ» قال: يا رسول الله لَمَّا^(٤) سمعت الدعوة أحببت أن يجيء رجل من قومي فيكون له، فقال النبي ﷺ: «لَا تَضُرَّ الرَّجُلَ مُحَبَّةُ قَوْمِهِ مَا لَمْ يَبْغُضْ سِوَاهُمْ» [٣٧٣١].

١٧٥٤ - حمزة بن سعيد بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر.

(١) هذه النسبة إلى جدبا، قرية من قرى دمشق. ضبطها السمعاني بفتح الجيم والدال، ذكره وترجم له.

وفيه: يروي عن أبي يعلى حمزة بن حراش الهاشمي.

(٢) كذا بالأصل والصواب: بضعه عشر ولداً.

(٣) في مختصر ابن منظور ٢٦١/٧ «الجدباني» خطأ.

(٤) الأصل: لم والصواب عن م.

١٧٥٥ - حمزة بن أبي طالب بن حمزة

أبو الحسين المُنْجِي القاضي^(١)

سمع بدمشق عَبْد الوهاب الكَلَابِي .

روى عنه: أَبُو مسلم مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن طلحة الأصبهاني .

١٧٥٦ - حمزة بن أبي طاهر بن إسماعيل النقيب

ابن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن إسماعيل
ابن جعفر بن مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
أبو الحسن الحسيني ابن ابن عم محسن

له ذكر، بلغني أن الشريف أبا الحسن حمزة بن طاهر توفي يوم الجمعة لست عشرة ليلة خلت من صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

١٧٥٧ - حمزة بن عَبْد الله بن الحسين بن أبي بكر بن عَبْد الله

أبو القاسم ابن الشام الأَطْرَابُلسِي الشاهد الفقيه الأديب^(٢)

قدم دمشق وحَدَّث بها وبأَطْرَابُلس، عن أبي بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجِي،
وأبي القاسم عَبْد الوهاب بن عَبْد الله البغدادي، وأبي طالب علي بن الحسن بن
إبراهيم بن سعد التميمي الحِمَصِي، والقاضي أبي نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمرو
النَّيْسَابُورِي، وأبي طاهر مُحَمَّد بن سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد بن ذَكَوَان الصَّيْدَاوِي،
وأبي عَبْد الله الحسين بن أحمد بن خَالَوِيَة النحوي، وأبي حفص عمر بن عُبَيْد الله بن
خراسان، وأبي يوسف يعقوب بن مُسَدَّد بن يعقوب القُلُوسِي، وأبي الحسن مُحَمَّد بن
أحمد بن طالب البغدادي، وأحمد بن عطاء الرُّوْذِبَارِي، وأبي بكر أحمد بن صالح
المقرئ البغدادي، وأبي بكر عَبْد الله بن الحسين بن مُحَمَّد بن حيدرة .

روى عنه: علي بن أبي زُرَّوَان، وعلي وإبراهيم الخنانيان^(٣)، وأبو نصر بن

(١) ذكره ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٩٤٤ .

(٢) ترجمته في معجم البلدان «أطرابلس» .

(٣) في معجم البلدان: روى عنه علي بن أبي زوران وعلي بن إبراهيم الجنائيان ولعله الصواب ولم أصل فيما لدي من كتب الرجال إلى إثبات ما ورد بالأصل وفي م: الجنائيان .

الْحَبَّانُ^(١)، وعلي بن أحمد بن حُويّ، وعبد الواحد بن جبريل الهروي، وعلي بن الخَضِر السُّلَمي، وعلي بن الحسين بن أحمد بن صَصْرِي، وأبو بكر محمد بن علي الحداد، والمُسَلَّم بن عبد الواحد بن عمرو الأَطْرَابُلسي، وأبو القاسم عبد الرَّحْمَن بن علي بن محمد بن أبي العيش، والقاضي أبو عبد الله القُضاعي، وأبو علي الأهوازي، وأبو القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي، وأبو الحسين بن التُّرْجُمان الصوفي، وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صالح المَطْرَز.

أُنَبِّأُنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد، أنا علي بن الخَضِر بن سليمان السُّلَمي، أنا حمزة بن عبد الله بن الحسين الأَطْرَابُلسي الشاهد - قدم علينا دمشق - نا أحمد بن صالح المقرئ - بأطرابُلس - نا أحمد بن الحسن النحوي، نا أحمد بن عُبَيْد بن ناصح، نا محمد بن مُضْعَب، نا الأوزاعي عبد الرَّحْمَن بن عمرو، نا مكحول، عن عطية بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ جَاءَتْهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي دِينِهِ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ مِنْ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ سَبَقَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ قَبِلَهَا بِشُكْرِ وَإِلَّا كَانَتْ حِجَّةً مِنْ اللَّهِ لِيَزِدَّادَ بِهَا إِثْمًا، وَيَزِدَّادُ اللَّهُ بِهَا سَخَطًا» [٣٧٣٢].

١٧٥٨ - حمزة بن عبد الله بن سليمان

ابن أبي كريمة الصيداوي

حَدَّثَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حَيَّانَ^(٢) الْجُبَيْلِيِّ.

روى عنه: ابنه محمد بن حمزة.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ جَمْعٍ، أَنَا أَبُو يَعْلَى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْزَةَ، نا أَبِي حَدَّثَنِي أَبِي حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نا عُبَيْدُ بْنُ حَبَّانَ^(٣)، نا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، وَغَنْدَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَمْعَانَ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مِثْلُ الْقُرْآنِ

(١) الأصل وم «الحبان» والصواب ما أثبت، واسمه عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر أبو نصر المرّي الأذرعّي الدمشقي، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٦٨.

(٢) كذا بالأصل ومعجم البلدان «الجبل» وفي مختصر ابن منظور ٧/ ٢٦٢ وم حبان بالباء الموحدة.

(٣) كذا بالأصل وم هنا بالباء الموحدة، وقد تقدمت اللفظة بالياء.

كمثل الإبل المعلقة^(١) إن تعاهدها صاحبها أمسكها، وإن أطلق عنها ذهبت» [٣٧٣٣].

كذا قال، والصواب: وعبد الله بن زياد بن سمعان.

١٧٥٩ - حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ابن نفيل بن عبد العزى بن رباح^(٢) بن عبد الله

ابن قرط بن رزاح^(٣) بن عدي بن كعب

أبو عمارة القرشي العدوي المدني^(٤)

حدث عن أبيه، وعائشة.

روى عنه: عبد الله، ومحمد ابنا مسلم بن شهاب الزهري، والحرث بن عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب، وصفوان بن سليم، وعبيد الله بن أبي جعفر، وعتبة بن مسلم المدني التيمي مولاهم، وأبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة الأسدي، ووفد على بعض خلفاء بني أمية مستمياً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمى، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا المعلق بن أسد ح.

وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا حمدان بن علي الوراق، واسمه محمد، نا معلق بن أسد، نا وهيب، عن النعمان بن راشد، عن عبد الله بن مسلم أخى الزهري، عن حمزة بن عبد الله، قال: خرجنا إلى الشام نسأل فلما قدمنا المدينة قال لنا ابن عمر: أتيتم الشام تسألون، أما إنني سمعت رسول الله ﷺ

(١) كذا وفي مختصر ابن منظور ٢٦٢/٧ «المعلقة» ومثله في النهاية لابن الأثير «عقل» وفيه: الإبل المعلقة أي المشدودة بالعقال، والتشديد فيه للتكثير ومضطربة في م وقد قرأ: المصقلة.

(٢) ابن حزم: رباح، بالمشاة التحتية.

(٣) «رزاح» رسمها وإعجامها غير واضح بالأصل والذي أثبتناه رزاح عن ابن حزم ص ١٥٠ بفتح الراء والزاي وفي م: «فرط بن رزاح».

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢١/٢، ذكره ونسبه ابن حزم في الجمهرة ص ١٥٠ - ١٥٣ الوافي بالوفيات ١٧٤/٦ وانظر بالحاشية فيها ثبوتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

يقول: «ما تزال المسألة بالعبد - وقال يعقوب: بالرجل - حتى يلقي الله وما في وجهه مزعة^(١) - زاد يعقوب: من لحم» [٣٧٣٤].

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي.

وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب وأبو منصور برغش بن عبد الله الزيني عنه، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا أبي، وشعيب عن الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، قال: سمعت حمزة بن عبد الله، يقول: سمعت عبد الله بن عمر، يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم»، وقال: «إن الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن، فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم فيقول: لست صاحب ذلك، ثم يأتون موسى فيقول كذلك، ثم محمد^(٢) ﷺ بين الخلق، فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة، فيومئذ يبعثه الله مقاماً محموداً يحمد أهل الجمع كلهم» [٣٧٣٥].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصّريفيني، أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، أنا علي بن الجعد، أنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: كانت تحتي امرأة كنت أحبها، وكان أبي يكرهها، فأمرني بطلاقها فأبيت، فذكر ذلك عمر لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «يا عبد الله طلقها» [٣٧٣٦].

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا، قال^(٣): أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار، قال في تسمية ولد عبد الله بن عمر: عبيد الله بن عبد الله، وحمزة بن عبد الله حمل عنهما العلم، وأمهما وأم سالم أم ولد.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العز ثابت بن منصور، قال: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد عبد الوهاب: وأبو الفضل بن خير، قال: - أنا أبو

(١) المزعة: القطعة اليسيرة من اللحم.

(٢) كذا: «ثم محمد» وفي صحيح مسلم: ثم يأتون محمداً.

(٣) تقرأ بالأصل «قالا» وتقرأ «قالوا» والمثبت عن م.

الحسين محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن إسحاق، نا أبو حفص عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط، قال^(١): حمزة بن عبد الله بن عمر لأم ولد يكنى أبا عُمارة.

قُرأت على أبي غالب بن البتّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حيّوية، نا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، قال في تسمية ولد عبد الله بن عمر: وسالم وعبد الله^(٢)، وحمزة وأمه أم ولد.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منّدة، أنا الحسن بن محمّد، أنا أحمد بن محمّد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد^(٣)، قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة: حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ويكنى أبا عُمارة وقد روى عنه الزهري.

قُرأت على أبي غالب بن البتّا، عن الحسن بن علي الجوهري، نا أبو عمر بن حيّوية، نا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم ح.

قال: وقُرئ على أبي أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل الحلّاب، نا الحارث بن أبي أسامة، قالوا: نا محمّد بن سعد، قال في الطبقة الثانية^(٤) أيضاً: حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأمه أم ولد وهي أم سالم بن عبد الله وكان حمزة يكنى أبا عُمارة، وقد روى عنه الزهري، وكان ثقة قليل الحديث.

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(٥): حمزة بن عبد الله بن عمر بن

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٨ رقم ٢١١٥.

(٢) كذا بالأصل وم، والصواب: وعبد الله، انظر طبقات ابن سعد ٢٠٢/٥، وفي ابن سعد ٢٠١/٥

عبد الله بن عبد الله بن عمر: وأمه صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي.

(٣) هذا الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في ابن سعد المطبوع.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٠٣/٥.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٤٧/١/٢.

الخطاب القرشي العدوي المدني، سمع أباه سمع منه الزهري، وهو والد عمر^(١) بن حمزة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا حمد بن عبد الله - إجازة -.

قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٢): حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، يكنى أبا عمارة، روى عن أبيه، روى عنه الزهري، وأخوه عبد الله، والحاتر بن عبد الرحمن، وصفوان بن سليم وعبيد الله بن^(٣) جعفر، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم، قال: أبو عمارة حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني، أخو سالم وأمهما جميعاً أم ولد، سمع أباه أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، روى عنه وعن عائشة زوج النبي ﷺ، روى عنه أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأخوه أبو محمد عبد الله بن مسلم بن شهاب القرشي، وعتبة بن مسلم التميمي، وعبد الله بن أبي جعفر القرشي المصري، وعبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي، وأبو عمرو بن حماس الليثي، وهو والد عمر بن حمزة.

أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت حاتم بن الليث الجوهري، قال: سمعت مضعب بن عبد الله - يعني الزبيري - قال: كان حمزة بن عبد الله أمه أم سالم أيضاً، وكان حمزة يكنى أبا عمارة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر السجزي، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عمارة القرشي العدوي المدني، وهو والد عمر،

(١) كذا بالأصل والذي في البخاري: وهو والد عباد وعبد الواحد.

(٢) الجرح والتعديل ٢/١/٢١٢.

(٣) في الجرح: بن أبي جعفر.

سمع أباه، روى عنه الزهري، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي جَعْفَرٍ في العلم والزكاة والتعبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بن أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بن عَلِي بن خَلْفٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ عَلِي بن مُحَمَّدَ بن عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِي، نَا مُحَمَّدَ بن عَثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِي بن الْمَدِينِي يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ يَقُولُ: فَقَهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ اثْنِي ^(١) عَشَرَ: سَعِيدُ بن الْمُسَيَّبِ ^(٢)، وَأَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٣)، وَالْقَاسِمُ بن مُحَمَّدٍ ^(٤)، وَسَالِمُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍ ^(٥)، وَحَمْزَةُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍ، وَزَيْدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍ ^(٦)، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍ ^(٧)، وَأَبَانُ بن عَثْمَانَ بن عَفَانَ ^(٨)، وَقَبِيصَةُ بن ذُؤَيْبٍ ^(٩)، وَخَارِجَةُ بن زَيْدٍ بن ثَابِتٍ ^(١٠)، وَإِسْمَاعِيلُ بن زَيْدٍ بن ثَابِتٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الطَّيُّورِي، وَثَابِتُ بن بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا الْحَسَنِ بن جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بن بَكْرٍ، أَنَا عَلِي بن أَحْمَدَ بن زَكْرِيَا، أَنَا صَالِحُ بن أَحْمَدَ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ قَالَ ^(١١): حَمْزَةُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍ مَدَنِي تَابِعِي ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الْمَرْزُفِي ^(١٢)، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، وَأَبُو الدَّرِّ يَقُوتُ بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِي، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ بن دَاوُدَ الطُّوسِي ^(١٣)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ بن

(١) كذا والصواب: اثنا عشر.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٢١٧/٤ وبحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمته.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ٢٨٧/٤ وبحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمته.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٥٣/٥ وبالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمته.

(٥) سير الأعلام ٤٥٧/٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٠٣/٥.

(٧) طبقات ابن سعد ٢٠٢/٥.

(٨) سير الأعلام ٣٥١/٤.

(٩) سير الأعلام ٣٨٢/٤.

(١٠) سير الأعلام ٤٣٧/٤.

(١١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٣.

(١٢) بالأصل «المرزقي» بالقاف وفي م: المرزفي، والصواب ما أثبت بالفاء.

(١٣) كذا مكررة بالأصل.

داود الطوسي^(١)، نا أبو عبد الله الزبير بن بكار، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بن خالد بن أنبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، حَدَّثَنِي حمزة بن عبد الله بن عمر، قال: كنت أحس من نفسي بحسن صوت، وكان صوت سالم بن عبد الله كُرْغَاءَ البعير فقلت له: أنا أحسن منك صوتاً، فقال لنا عبد الله بن عمر: خدا حتى أسمع، فغنينا غناء الركبان، فقلت لأبي: أينا أحسن صوتاً؟ فقال: أنتما كحماري العبادي.

١٧٦٠ - حمزة بن عبد الله

أبو يعلى

حكى بكفربطنا^(٢)، عن عثمان بن دارس المكي.

روى عنه: ابن سنان.

أَخْبَرَنَا أبو الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغساني، أنا علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن الطرائفي، أنا تمام بن محمد الرازي، أنا إبراهيم بن محمد بن صالح القرشي، نا أبو يعلى حمزة بن عبد الله بكفربطنا، نا عثمان بن دارس المكي، قال: كنت جاراً للفضيل بن عياض، فكان يصلي ورده فإذا قضى ذلك قال: اللهم إنك أنعمت على الصالحين وأثيت عليهم وأنا عبدك فأنعم عليّ وأثن عليّ.

قال أبو يعلى: رحل أحمد بن حنبل إلى عبد الرزاق وأنا صبي صغير.

١٧٦١ - حمزة بن عبد الرزاق بن محمد بن سعيد

أبو الحسن العطار الشاهد

حَدَّثَ عَنْ: القاضي أبي بكر الميائجي.

روى عنه: علي الحنائي.

قُرأت بخط أبي الحسن الحنائي، أنا أبو الحسن حمزة بن عبد الرزاق بن محمد بن سعيد العطار الشاهد، نا أبو بكر يوسف بن القاسم الميائجي، نا أبو خليفة

(١) كذا مكررة بالأصل.

(٢) كفربطنا بفتح أوله وسكون ثانيه - وبعض يفتحها - وفتح الباء الموحدة وطاء مهملة من قرى غوطة دمشق.

الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، نا أبو الوليد هشام بن عَبْدِ الملك الطيالسي، نا قيس - يعني ابن الربيع -، عن المِقْدَام بن شُرَيْح بن هانئ، عن أبيه، عن جده هانئ، قال: قلت: يا رسول الله، مرني بعملٍ، قال: «أطعم الطعام وأفش السلام» [٣٧٣٧].

١٧٦٢ - حمزة بن عَبْدِ العزى بن أبان بن مروان
ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي

له ذكر.

١٧٦٣ - حمزة بن عثمان
أبو الأغرَّ العُبَيْدي الحِمَصي

حَدَّث بدمشق عن أبي الحسين محمد بن عُبَيْد الله بن الفضل الحِمَصي .
روى عنه : أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الغَسَّاني المعروف بابن الطَّيَّان .
أَنبَأَنَا أبو طاهر بن الحِثَّائي، عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطَّيَّان، نا أبو الأغرَّ حمزة بن عثمان العُبَيْدي الحِمَصي - قراءة عليه بدمشق - نا أبو الحسين محمد بن عُبَيْد الله بن الفضل الحِمَصي - بحمص - نا محمد بن مُصَفَّى بن بهلول القرشي، نا ابن أبي فُديك عن سَلَمَة بن وردان، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك الكذب وهو باطل بُني له من رَبَض الجنة، ومن ترك المراء وهو محق بُني له في وسطها، ومن حَسَن خُلُقَه بُني له في أعلاها» [٣٧٣٨].

١٧٦٤ - حمزة بن عثمان بن أحمد
أبو يَعْلَى الروماني^(١) الكشمي الصوفي المقرئ

سكن دمشق في دويرة حمد، وحَدَّث بها عن مكِّي بن عَبْدِ السلام المقدسي، وكان قد سمع من نصر بن إبراهيم، وسهل بن بشر .
رأيتَه ولم أسمع منه شيئاً، وسمع منه أخِي أبو الحسين رحمه الله، وأبو محمد بن صابر، وابنه أبو المعالي .

(١) في مختصر ابن منظور ٧/٢٦٣ الرزماني وفي م: الرزماني .

فمما سمع منه ما قال فيه، أخبرنا مكي^(١) بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم بن محمد أبو القاسم المقدسي - بها، في المسجد الأقصى سنة ست وستين وأربعمائة - أنا الشيخ أبو سعد إسماعيل بن عبد القاهر بن محمد الجرجاني الإسماعيلي - بقراءتي عليه ببغداد - نا أبو الحارث محمد بن عبد الرحيم الأستوائي الحافظ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي، نا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة» [٣٧٣٩].

أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا مكي بن عبد السلام، إجازة، فذكر الحديث.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَشَابُ، وَسَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيِّ، قَالُوا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلَدِيِّ، فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: عَنْ الزَّهْرِيِّ.

١٧٦٥ - حمزة بن علي بن حمزة

أبو يعلى الجذامي

حَدَّثَ بِدَمَشَقَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَبَعْدَهَا، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْزَةَ الْقُرْشِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ الْخَضِرِ السَّلْمِيِّ.

سمع منه: يعقوب بن علي الأطلقي، وخلف بن مسلم بن علي.

١٧٦٦ - حمزة بن علي بن منصور الهروي

قدم دمشق، وحَدَّثَ بها في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، عن أبي العباس

محمد بن محمد بن عبد الله الهروي .

سمع منه رشاً بن نظيف ، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى الحداد .

١٧٦٧ - حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي

أبو يعلى الثعلبي البزاز المعروف بابن الحُبوبي^(١)

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء ، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم ، وأبا الفرج سهل بن

بشر .

كُتِبَتْ عنه شيئاً يسيراً ، وكان شيخاً لا بأس به ، سمعه عمه أبو المجد معالي بن

هبة الله^(٢) .

أُخْبِرْنَا أبو يعلى بن الحموي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، قال : قُرِئَ على أبي

الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ الحمّامي - ببغداد - نا أحمد بن

سلمان التّجّاد ، نا يحيى بن جعفر ، نا عبد الوهاب ، أنا التميمي ، عن أنس في دعاء ذكره

عن النبي ﷺ أنه كان يتعوذ من عذاب القبر .

سمعت أبا يعلى يقول : مولدي في آخر سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ومات أبو

يعلى ليلة الخميس ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر الثالث من جمادى الأولى سنة

خمس وخمسين وخمسمائة عند مسجد شعبان بسفح جبل قاسيون ، حضرت الصلاة

عليه^(٣) .

(١) ترجمته في النجوم الزاهرة ١٧٤/٤ بغية الطلب ٢٩٥٣/٦ سير الأعلام ٣٥٧/٢٠ وبحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له . «والحبوبي» أثبتت عن سير الأعلام وابن العديم ، وقد تحرفت بالأصل «الجبري» أو «الحيري» .

(٢) ذكر في سير الأعلام ٣٥٧/٢٠ فيمن حدّث عنه : ابن عساكر وابنه ، وأبو المواهب بن صصري ، وأخوه الحسين ، وعبد الخالق بن أسد ، وابنه غالب ، وحمزة بن عبد الوهاب ، وابنه أحمد بن حمزة بن الحبوبي ، ومكرم بن أبي الصقر ، وأبو نصر الشيرازي ، وكريمة الزبيرية وهي آخر من حدّث عنه . وانظر بغية الطلب ٢٩٥٤/٦ .

(٣) الخبر نقله ابن العديم عن ابن عساكر ٢٩٥٥/٦ وانظر سير الأعلام ٣٥٨/٢٠ .

١٧٦٨ - حمزة بن علي

أبو يَعلى بن العَيْن زُرْبي الشاعر^(١)

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي السُّلَمي لأبي يَعلى حمزة بن العَيْن زُرْبي من جملة رسالة له^(٢):

يا راكباً [يقطع]^(٣) عرض الفلا بلّغ أحبائي الذي تسمع
قل لهم ما جفّ لي مدمع ولا هنائي بعدكم مضجع^(٤)
ولا لقيت الطيف مذ غبتُم وإنما يلقاه من يهجع

وقرأت بخط أبي الفرج أيضاً، ناوولي أبو يَعلى حمزة بن علي بدمشق، بخطه لنفسه من قصيدة، وقرأت أنا ذلك بخط حمزة^(٥):

تناسيتم عهد الهوى بعد تذكّار فأجرى حديثي عندكم مدمعي الجاري
وأنكرتم^(٦) بعد اعتراف مودتي فهتجتُم^(٧) وجدي وأضرمتُم ناري
وهل دام في الأيام وصل لهاجر ووَدَّ لَخَوَّانٍ وعهدٌ لغدّار
أما حاكم لي في هواكم يقيلني أما آخذ لي بعد سفك دمي ثاري^(٨)
وإنّي لصَبّار على ما ينوبني ولكن على هجرانكم غير صَبّار

قرأت بخط أبي يَعلى حمزة بن العَيْن زُرْبي لنفسه في ابن منزوا مما كتبه لغيث وناوله إياه^(٩):

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٢٩٥٢ معجم الأدباء ٥/١١ والعين زُرْبي نسبة إلى عين زرية وهي بلدة من الثغور الشامية كما في بغية الطلب.

(٢) الأبيات في بغية الطلب ٦/٢٩٥٢ ومعجم الأدباء ٧/١١.

(٣) الزيادة للوزن عن ابن العديم، وصدّره في معجم الأدباء:

يا راكباً عرض الفلاة ألا

(٤) عجزه في معجم الأدباء: ولم يطب لي بعدكم مضجع.

(٥) الأبيات في معجم الأدباء ٧/١١ وابن العديم ٦/٢٩٥٣.

(٦) صدّره في معجم الأدباء: وأنكرتموني بعد عرفان صبوتي.

(٧) عن المصدرين واللفظة غير واضحة بالأصل.

(٨) عن المصدرين السابقين، وبالأصل «ناري».

(٩) الأبيات في معجم الأدباء ٥/١١ - ٦.

هل تأمل يُبقي لك الخليط إذا بان
أتطمع في سلوة وجسمك خال
تبتغي أملاً دونه حُشاشة نفسٍ
اعتلّ لأجفانك القريحة أجفان
فالدمع إذا ما استمر فاض نجيعاً
لله وجوه بدت لنا كبـدورٍ
لك عزموا عزمة الفراق أعادوا
سقياً لزمان مضى ففرق شملاً
يا ساكنة في الحشا ملكت فؤاداً
حتام تُمَنّي الفؤاد منك بوعـد
حتام أرى راجياً وصال حبيب

بـالهم فؤاداً^(١) وبـالمدامع أجفانُ
بـالسقم ومن حبهـم فؤادك ملانُ
تبتغي^(٢) بهوى في الحشا يضـاعف
إذ بان حمول من العقيق إلى البانُ
والحب إذا ما استقر ضاعف أشجانُ
حُسنأ وقدودُ غدت تـميس كأغصانُ
للقلب هموماً تحل فيه وأحزانُ
أيام حلاً العيش في الوصال بحلوانُ
أضحـت حُرّق الوجد فيه تضرّم نيرانُ
هل ينفع لمعُ الشراب^(٣) غلّة عطشانُ
قد أسرف في هجره وآمن خـوانُ

ذكر شيخنا أبو محمّد بن الأكفاني أن كسرة أـتـشـز^(٤) بن أوق بديار مصر كانت سنة
تسع وستين^(٥) وأنه لما نزل عاد وجمع وطلع إلى القدس ففتحها، وقتل بها ذلك العالم
العظيم، وقتل فيمن قتل حمزة أخو إسماعيل بن العَيْن زُرْبِي في شوال من هذه السنة.

١٧٦٩ - حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث

ابن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم

ابن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى

أبو صالح - ويقال: أبو محمّد - الأسلمي^(٦)

له صحبة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث وحَدَّث عن أبي بكر الصديق، وعمر
الفاروق.

(١) في الأصل «مواد» والمثبت عن معجم الأدياء.

(٢) عجزه في معجم الأدياء: وفي الحشي مني هوى تضاعف أشجان.

(٣) معجم الأدياء: السراب.

(٤) كذا: أـتـشـز بالشين المعجمة.

(٥) في معجم الأدياء ٥/١١ قتل في الوقعة التي كسر فيها أـتـشـز بن أوق سنة ست وخمسين وخمسمئة.

(٦) ترجمته في الاستيعاب ٢٧٦/١ هامش الإصابة، والإصابة ٣٥٤/١ وفيهما «عمر» بدل «عمرو». أسد=

روى عنه: ابنه محمد بن حمزة، وعائشة أم المؤمنين، وسليمان بن يسار، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو مراوح مولى أبي ذر الغفاري، وحظلة بن علي الأسلمي.

وقدم الشام غازياً وهو كان البشير بفتح وقعة أجنادين إلى أبي بكر الصديق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن محمد، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بن جَعْفَرٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، نا الْمَغِيرَةُ بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عن أَبِي الزناد^(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن حمزة الأسلمي، عن أبيه أن رسول الله ﷺ أمره على سرية فخرجت فيها فقال: «إن وجدتم^(٣) فلاناً فأحرقوه بالنار»، فلما وليت ناداني فقال: «إن أخذتموه فاقتلوه، فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار»^[٣٧٤٠].

أخبرناه عالياً أبو الْمُظَفَّرِ الْقُسَيْرِي، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْجَنْزُرُودِي^(٤)، أَنَا أَبُو عمرو بن حمدان ح.

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بكر بن المقرئ، قالوا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نا سَعِيدُ بن عَبْدُ الْجَبَّارِ، نا الْمَغِيرَةُ بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ - زاد ابن حمدان: بن عَبْدُ اللَّهِ، وقالوا: - ابن خالد بن حزام الحزامي^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو الزناد أن مُحَمَّدَ بن حمزة، حدثه عن أبيه حمزة الأسلمي: أن رسول الله ﷺ بعثه في سرية وأمره عليهم وقال: «إن أخذتم فلاناً فأحرقوه بالنار» فلما وليت دعوني من ورائي فجئت فقال: «إن أخذتم فلاناً فاقتلوه ولا تحرقوه بالنار فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار»^[٣٧٤١].

ورواه حظلة بن علي الأسلمي عن حمزة.

= الغابة ٥٣٢/١ تهذيب التهذيب ٢١/٢ الوافي بالوفيات ١٧٢/١٣ وانظر بالحاوية فيه ثبناً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

ونص ابن الأثير في أسد الغابة لرفع الالتباس «عمرو: بفتح العين وتسكين الميم وآخره واو».

(١) مسند الإمام أحمد ٣/٤٩٤.

(٢) إعجامها غير واضح بالأصل والمثبت عن مسند أحمد.

(٣) في المسند: إن أخذتم.

(٤) رسمها بالأصل: الجنزودي، والصواب ما أثبت عن م.

(٥) انظر ترجمته في سير الأعلام ٨/١٦٦.

أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم الحنّائي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنّائي ^(١) البغدادي - بدمشق - أنا أبو يوسف يعقوب ^(٢) بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب الجصاص الدعاء، نا إسماعيل بن أبي الحارث، نا حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني زياد أن أبا الزناد أخبره [قال:]

أخبرني حنظلة بن علي أن حمزة بن عمرو الأسلمي [قال] إن رسول الله ﷺ بعثه ورهطاً معه سرية إلى رجل من عُذرة فقال لهم: «إن قدرتم على فلان فأحرقوه بالنار»، قال: فانطلقوا حتى إذا تواروا منه، ناداهم وأرسل إليهم في أثرهم فردّهم فقال: «إن قدرتم عليه فاقتلوه ولا تعذبوه بالنار فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار» [٣٧٤٢].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن محمد بن محمد، نا عمر بن مُدرك أبو حفص الرازي، نا مكي بن إبراهيم، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة عن حمزة بن عمرو الأسلمي، أنه قال: يا رسول الله إني رجل أسرد ^(٣) الصوم أفأصوم في السفر، فقال النبي ﷺ: «إن شئت فضم، وإن شئت فافطر» [٣٧٤٣].

كذا رواه يحيى بن عبد الله بن سالم، وعبد الله بن عمر العمري، عن هشام، وتابعهما على ذلك عبد الرحيم بن سليمان، وعبد العزيز الدّراوردي ^(٤)، عن هشام.

فأما حديث عبد الرحيم:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبد الرحيم، عن هشام بذلك.

وأما حديث الدّراوردي:

فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبد الله بن عمر العمري ح.

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٧/١٤٩.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٥/٢٩٦.

(٣) أي أنه كان يواليه ويتابعه وحتى لو أن ظرفاً قاهراً طارئاً كالسفر طرقه. وهو ما يفهم من سؤاله النبي ﷺ.

(٤) انظر ترجمته في سير الأعلام ٨/٣٦٦.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَصْرِيُّ، وَأَبُو نَصْرِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ الصَّوْفِيَانِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرِيءَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمُرَةَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ ابْنَا جُنْدَبَ، الْهَرَوِيُّونَ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ - زَادَ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، قَالَا: - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْجَنْدِيِّ^(١)، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ، نَا مُصْعَبُ الزَّيْبَرِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْجَنْدِيِّ، نَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ» [٣٧٤٤].

ورواه قتيبة بن سعيد، عن الدراوردي، ولم يقل عن حمزة، قال: إن حمزة، وكذا قال مالك بن أنس والليث بن سعد، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن زيد، ويحيى بن سعيد البصريون، ووكيع، وعلي بن مسهر، وعبد بن سليمان، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وأبو معاوية الكوفيون.

فأما حديث قتيبة عن الدراوردي.

فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ^(٢)، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ أَفْأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ» [٣٧٤٥].

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٥٥.

(٢) الأصل: سعد والصواب عن م، وقد مر التعريف به.

وأما حديث مالك :

فأخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا سعيد بن محمد بن أحمد، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أحمد بن أبي بكر الزُّهري، نا مالك .

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّقُور، أنا أحمد بن محمد بن عمران، نا أبو القاسم البغوي، حَدَّثَنِي سويد بن سعيد، عن مالك ح .

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَّا - لَفْظًا - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةِ الْمَكِّي، نا الحسين بن هارون الضَّبِّي^(١) - إملاء، سنه ثلاث وتسعين - أنا القاضي الحسين بن إسماعيل، أنا أحمد بن إسماعيل المدني، حَدَّثَنَاهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَصُومُ فِي السَّفَرِ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ» [٣٧٤٦] .

وأما حديث الليث :

فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: قُرِئَ عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحِيرِيِّ، أَنَا جَدِّي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْبَحِيرِيِّ ح .

وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو الحسن عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَا: نا ح .

وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي، قالت: أنا سعيد بن أحمد العيَّار، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَخْلَدِيُّ، قَالَا: نا أَبُو الْعَبَّاسِ^(٢) بْنُ السَّرَاجِ، نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نا الليث - وهو - ابن سعد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: سَأَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ» [٣٧٤٧] .

وأما حديث شعبة :

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّقُور، أنا أحمد بن

(١) ترجمته في سير الأعلام ٩٦/١٧ .

(٢) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت عن م .

محمَّد بن الجَنَدِي، نا أَبُو القاسم البغوي، نا يعقوب بن إبراهيم، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بن مُحَمَّد، قالَا: نا رَوْح، نا شعبة ومالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن حمزة سأل النبي ﷺ فذكر الحديث.

وأما حديث حمّاد بن زيد:

فأخبرناه أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمَّد الجوهري ح.

وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن محمَّد بن عبد الوهاب، أنا الحسن بن غالب بن علي بن المبارك، قالَا: أنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد الزهري، نا جعفر بن مُحَمَّد الفريابي، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر القواريري ح.

وأخبرناه أبو بكر محمَّد بن عَبْدُ الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد، أنا أبو بكر جعفر بن محمَّد بن الحسن، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر ح.

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّوْر، أنا أحمد بن محمَّد بن الجَنَدِي، نا أبو القاسم البغوي، نا القواريري، نا حمّاد بن زيد، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل النبي ﷺ فقال: إني أسرد الصوم أفأصوم في السفر؟ قال: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِر» [٣٧٤٨].

وأما حديث يحيى بن سعيد.

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهَب، أنا أحمد بن جعفر، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نا يحيى، عن هشام بن عروة، أخبرني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي أتى رسول الله ﷺ فقال: إني كنت أسرد - يعني الصوم - أفأصوم في السفر؟ قال: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِر» [٣٧٤٩].

وأما حديث وكيع.

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن أيضاً، أنا أبو علي بن المُذْهَب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نا وكيع، نا هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن حمزة الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، وكان رجلاً يسرد الصوم،

(١) مسند الإمام أحمد ٦/١٩٣.

(٢) مسند أحمد ٦/٢٠٧.

فقال: «أنت بالخيار، إن شئت فصُم وإن شئت فأفطر» [٣٧٥٠].

وأما حديث ابن مُسهر:

فاخبرناه أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد، نا جعفر بن محمد، نا منجاب بن الحارث، أنا علي بن مُسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن حمزة بن عمر^(١) سأل رسول الله ﷺ فقال: إني كنت رجلاً أسرد الصوم، أفأصوم في السفر؟ فقال: «صُم إن شئت وأفطر إن شئت» [٣٧٥١].

وأما حديث عبدة:

فاخبرناه أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا أبو القاسم عبيد الله بن إسحاق بن سليمان بن حبابة، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا هارون بن إسحاق، نا عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي، سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، وكان يسرد الصوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن شئت فصُم، وإن شئت فأفطر» [٣٧٥٢].

وأما حديث أبي أسامة:

فاخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّوَر، أنا أحمد بن محمد بن عمران، نا أبو القاسم البغوي، نا هارون بن عبد الله، نا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن حمزة سأل النبي ﷺ وذكر الحديث.

وأما حديث أبي معاوية:

فاخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد^(٢)، حدَّثني أبي ح.

واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّوَر، أنا أحمد بن محمد بن عمران، نا أبو القاسم البغوي، نا حسن بن محمد بن الصباح، قالوا: نا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: جاء حمزة الأسلمي إلى

(١) كذا بالأصل هنا «عمر» وفي م: عمرو.

(٢) مسند الإمام أحمد ٤٦/٦.

النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل أسرد الصوم، أفأصوم في السفر؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِر» [٣٧٥٣].

ورواه أيوب السخيتاني، ومُفَضَّل بن فَضَّالَة، وحمَّاد بن سَلَمَة، عن هشام، عن أبيه: «أَنْ حَمَزَة» واسقطوا ذكر عائشة، ولم يقولوا: «عن حمزة».

فأما حديث أيوب:

فاخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا محمد بن بشار، نا عبد الوهاب، نا أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن حمزة رجل من أسلم قال: يا رسول الله - يعني أصوم في السفر -؟ قال: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِر» [٣٧٥٤].

وأما حديث حمَّاد:

فاخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجَنْدي، نا عبد الله، نا عبد الأعلى بن حمَّاد، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن هشام، عن أبيه: أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال: يا رسول الله إني أسرد الصوم، فأصوم في السفر؟ فقال النبي ﷺ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِر» [٣٧٥٥].

وأما حديث مُفَضَّل:

فاخبرناه أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا عبد الرزاق^(١) بن عمر بن موسى بن شَمَّة، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن زَبَّان^(٢)، وإسماعيل بن داود بن وردان^(٣) المصريان بمصر، قالا: نا زكريا بن يحيى، قال ابن زَبَّان، حَدَّثَنِي مُفَضَّل - وقال ابن داود: نا مفضل - عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن حمزة بن عمرو الأسلمي كان رجلاً يصوم، فسأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني كنت رجلاً أصوم، أفأصوم في السفر؟ فقال رسول الله ﷺ: «صُمْ إِنْ شِئْتَ وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ» [٣٧٥٦].

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٨/١٤٩.

(٢) بالأصل زيان، والصواب عن م زيان بالباء الموحدة، وهو محمد بن زيان بن حبيب محدث مصر أبو بكر الحضرمي، ترجمته في سير الأعلام ١٤/٥١٩.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٤/٥٢١.

ورواه يحيى بن عبد الرحمن الحاطبي، عن عروة، عن حمزة.

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخير، نا محمد بن جعفر بن بكر الخوارزمي، نا خلاد بن أسلم، نا النضر بن شميل، نا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عروة بن الزبير، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، قال: قلت: يا رسول الله إني أقوى على الصوم قال: «إِنْ قَوِيْتَ فَأَنْتَ وَذَلِكَ» [٣٧٥٧].

ورواه أبو الأسود محمد^(١) بن عبد الرحمن الأسدي - يتيمة عروة - عن عروة فأدخل بينه وبين حمزة أبا مراوح.

أخبرناه أبو سعد بن البغدادى، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القفال، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله^(٢): أنا عبد الله بن محمد بن زياد، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزبير، عن أبي مراوح، عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال: يا رسول الله إني أجد بي قوة على الصوم في السفر فهل علي جناح؟ فقال رسول الله ﷺ: «هي رخصة الله فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح» [٣٧٥٨].

ورواه سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو.

أخبرتنا به أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا أبو كريب، نا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، قال: كنت أسرد الصوم على عهد رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني أصوم فلا أفطر، أفلا أصوم في السفر؟ فقال: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ» [٣٧٥٩].

وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن

(١) ثقة، ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٦٩/١٧.

عَبْدُ اللَّهِ، نا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن بشار، نا أَبُو بكر الحنفي، نا عَبْد الحميد بن جعفر، عن عمران بن أَبِي أنس، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، أنه سأل النبي ﷺ عن الصوم في السفر، فقال: «إِنْ شِتَّ فَصُمْ وَإِنْ شِتَّ فَأَفْطِر» [٣٧٦٠].

وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا سعيد، عن قَتَادَةَ، عن سليمان بن يسار، عن حمزة - يعني ابن عمرو الأسلمي - .

قال: ونا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، نا هشام، عن قَتَادَةَ، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، فقال: «إِنْ شِتَّ صِمْتَ وَإِنْ شِتَّ أَفْطَرْتَ».

وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بكر بن المقرئ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، نا حَرَمَلَةَ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عن بُكَيْرٍ، عن سليمان بن يسار، عن حمزة الأسلمي أنه قال: يا رسول الله إني أجد قوة على الصيام في السفر، فقال: «إِنْ شِتَّ فَصُمْ وَإِنْ شِتَّ فَأَفْطِر» [٣٧٦١].

وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحسن بن علي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح .

وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى، أَنَا أَبُو بكر بن المقرئ، نا مُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ، نا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن بُكَيْرٍ، عن سليمان بن يسار أنه قال: إِنْ حمزة الأسلمي قال: يا رسول الله إني أجد بي قوة على الصيام في السفر، فقال له رسول الله ﷺ: «إِنْ شِتَّ فَصُمْ وَإِنْ شِتَّ فَأَفْطِر» [٣٧٦٢].

قَرَأْتُ بِخَطِ أَبِي الْهَيْذَامِ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّد بن يحيى بن مُحَمَّد بن عَبْد الحميد السكسكي البتليهي^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو حَسَنِ الزِّيَادِي، قال:

(١) مسند الإمام أحمد ٤٩٤/٣ باختلاف سنده.

(٢) هذه النسبة إلى بيت لها من أعمال دمشق بالغوطة كما في الباب لابن الأثير.

وكتبوا بالفتح - يعني فتح أجنادين^(١) - إلى [أبي] بكر مع حمزة الأسلمي، ومنهم من قال: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حنبل الْحَجَبِي، وكذلك ذكر سعيد بن كثير بن عُفَيْر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خَيْرُون ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو العزّ ثابت بن منصور، أَنَا أَبُو طاهر الباقلائي، قالوا: أَنَا مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد، أَنَا مُحَمَّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيَّاط، قال^(٢): ومن أسلم بن أفصى^(٣) بن جارية^(٤) بن عمرو بن عامر: حمزة بن عمرو، يكنى أبا مُحَمَّد، روى أحاديث منها «على ذروة كل بعير شيطان»، مات سنة إحدى وستين.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحسن بن علي، أَنَا أَبُو عمر بن حيَّوة، أَنَا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد^(٥)، قال: في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين: حمزة بن عمرو الأسلمي.

قال: وَأنا مُحَمَّد بن عمر، عن أسامة بن زيد، عن مُحَمَّد بن حمزة: أن حمزة بن عمرو كان يكنى أبا مُحَمَّد، ومات سنة إحدى وستين، وهو يومئذ ابن إحدى وسبعين سنة، وقد روى عن أبي بكر، وعمر.

قال مُحَمَّد بن عمر: قال حمزة بن عمرو: لما كنا بتبوك وانفرّ المنافقون بناقة رسول الله ﷺ في العقبه حتى سقط بعض متاع رحله، قال حمزة: فنور لي في أصابعي الخمس فأضاءت حتى جعلتُ ألقطُ ما شذّ من المتاع السوط والحبل^(٦) وأشباه ذلك.

قال: وكان حمزة وهو الذي بشر كعب بن مالك بتوبته، وما نزل فيه من القرآن

(١) أجنادين، بفلسطين بين الرملة وبين بيت جبرين، وكانت يوم السبت لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة كما في تاريخ خليفة ص ١١٩ وانظر الطبري ٤١٧/٣.

(٢) طبقات خليفة بن خيَّاط ص ١٨٥ و ١٨٧ برقم ٦٩٤.

(٣) بالأصل: «قصي» والصواب ما أثبت عن خليفة.

(٤) في طبقات خليفة: حارثة.

(٥) طبقات ابن سعد ٣١٥/٤.

(٦) ابن سعد: والحباء وفي م كالأصل.

فنزح كعب ثوبين كانا عليه فكساهما إياه.

فقال كعب: والله ما كان لي غيرهما، قال: فاستعرتُ ثوبين من أبي قتادة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْفَتْوَانِي، أَنَا أَبُو عمرو بن مَنْدَةَ، أَنَا الحسن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنَا أحمد بن مُحَمَّد بن عمر، أَنَا أَبُو بكر بن أَبِي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد^(١)، قال: في الطبقة الثالثة من المهاجرين: حمزة بن عمرو الأسلمي، يكنى أبا مُحَمَّد، مات سنة إحدى وستين وهو يومئذ ابن إحدى وسبعين، حَدَّثَنِي بذلك مُحَمَّد بن عمر، عن أسامة بن زيد، عن مُحَمَّد بن حمزة.

قال مُحَمَّد بن عمر، وقد روى عن أَبِي بكر وعمر.

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن علي بن الآبَنُوسِي ح.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحسين بن الْمُظَفَّر، أَنَا أَبُو علي أحمد بن علي المدائني، أَنَا أحمد بن عَبْدَ اللَّهِ بن عَبْدَ الرَّحِيم بن البرقي، قال: ومن أسلم بن أَفْصَى بن حارثة بن عمر^(٢) بن عامر: حمزة بن عمر^(٣) بن عويمر بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أَفْصَى، له أَحَادِيث.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن ناصر، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُون، وَأَبُو الْحُسَيْن بن الطَّيْثُورِي، وَأَبُو الْغَنَائِم - واللفظ له - قالوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب بن مُحَمَّد - زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحسن، قالوا: - أَنَا أحمد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، قال^(٤): حمزة بن عمرو الأسلمي، قال ابن عباد: نا يعقوب بن مُحَمَّد، نا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن مُحَمَّد بن حمزة بن عمرو^(٥)، عن أبيه أَن النَّبِيِّ ﷺ كناه أبا صالح في حديث الطعام. وقال أحمد بن حجاج: أَنَا سفيان بن حمزة، فذكر الحديث الذي سقناه أولاً عنه.

(١) هذا الخبر، برواية ابن أبي الدنيا، ليس في طبقات ابن سعد المطبوع.

(٢) كذا، ومَرَّ «عمرو».

(٣) كذا بالأصل هنا والصواب «عمرو» وهو صاحب الترجمة.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٤٦١.

(٥) بالأصل: محمد بن عمرو بن حمزة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّقَّانِي^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونٍ، أَنَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدِانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو صَالِحٍ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيِّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَبُو صَالِحٍ قِيلَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، نَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، نَا سَفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ، نَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَاهُ بِأَبِي صَالِحٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَطَّارِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْجَنْدِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ: وَفِي رِوَاةٍ الْحَدِيثِ جَمَاعَةٌ يَكُونُونَ أَبَا صَالِحٍ مِنْهُمْ: أَبُو صَالِحٍ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ الْعُلُويِّ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمٍ.

ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَاطِرْقَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَمْزَةُ^(٢).

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا، قَالَ^(٣): أَمَّا رِزَاحُ - بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الزَّايِ - حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُوَيْمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ^(٤) بَنَ

(١) الأصل: الشَّقَّانِي، بالفاء، خطأ والصواب عن م.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) الاكمال لابن مآكولا ٤٦/٤.

(٤) هذه اللفظة ليست في أصل الاكمال، وقد استدرَكها محققه ونَبّه إلى صوابية استدراكها بالحاشية، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى عدم وجودها في عبارة ابن مآكولا.

سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى^(١) بن حارثة، يكنى أبا صالح، قدم مصر لغزو أفريقية سنة سبع وعشرين، وتوفي سنة إحدى وستين.

قال ابن ماكولا: قاله ابن يونس، وليس في رواية ابن ماكولا ذكر الأعرج في نسبه، وقال: أبو صالح.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زنجوية، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد.

قال: وأما حمزة - الحاء مفتوحة غير معجمة وبعد الميم زاي - فمنهم: حمزة بن عمرو الأسلمي من الصحابة، وكنيته أبو صالح، ويقال: إن النبي ﷺ كناه أبا صالح، روى إني سألت النبي ﷺ عن الصوم في السفر فقال: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأُفْطِرْ» [٣٧٦٣].

أنبأنا أبو سعد المطرّز وأبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، قال: حمزة بن عمرو الأسلمي وهو ابن عويمر بن الحارث بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو صالح، روت عنه عائشة^(٢)، وابنه محمد، وعروة بن الزبير، وسليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو مرواح، توفي سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وقيل: ابن ثمانين سنة.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، قال: حمزة بن عمرو - وهو - ابن عويمر بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة، أبا صالح، ويقال: أبو محمد، مات سنة إحدى وستين، وهو ابن ثمانين سنة، وروى عنه أبو مرواح، ومحمد ابنه، وعروة، وسليمان بن يسار، وغيرهم، وذكر الزيادي: أنه مات وله إحدى وسبعون سنة.

(١) في الاكمال: أفصى.

(٢) الأصل: عائشة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(١)، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، أَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ، نَا أَبِي، نَا حمزة بن مالك الأسلمي أبو صالح، ناسفیان بن حمزة.

وقال: وأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أنا أبو إسحاق الأصبهاني، أنا أبو أحمد بن فارس، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، نَا سَفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَنَفَرْنَا^(٢) فِي لَيْلَةِ ظُلُمَاءٍ^(٣) دُخْمَسَةٌ^(٤) فَأَضَاءَتْ أَصَابِعِي حَتَّى جَمَعُوا عَلَيْهَا ظَهْرَهُمْ، وَمَا هَلَكَ^(٥) مِنْهُمْ، وَإِنْ أَصَابِعِي لَتَنِيرَ.

وفي رواية السلمي عن أبيه، عن^(٦) حمزة بن عمرو أنه قال: نفرت دوابنا في سفر ونحن مع رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء دُخْمَسَةٌ فَأَضَاءَتْ أَصَابِعِي حَتَّى جَمَعُوا عَلَيْهَا ظُهُورَهُمْ وَإِنْ أَصْبَعِي لَتَنِيرَ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ [عمر بن عبد العزيز] بن قَتَادَةَ، أَنَا أَبُو^(٧) عمرو بن الصقر^(٧)، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَنْذَرِ الْحِزَامِيُّ، نَا سَفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: تَفَرَّقْنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةِ ظُلُمَاءٍ دُخْمَسَةٌ فَأَضَاءَتْ أَصَابِعِي حَتَّى جَمَعُوا عَلَيْهَا ظُهُورَهُمْ^(٨)، وَمَا هَلَكَ مِنْهُمْ، وَإِنْ أَصَابِعِي لَتَنِيرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ الْخَلَّالُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدُّهْلِيِّ، نَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نَا

(١) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٧٩/٦.

(٢) في دلائل البيهقي: تفرقنا.

(٣) أي مظلمة.

(٤) الأصل: «ومالك» والمثبت عن البيهقي.

(٥) في دلائل البيهقي: «عن أبيه، عن أبي حمزة بن عمرو» كذا.

(٦) والخبر ورد أيضاً في دلائل النبوة لأبي نعيم ص ٤٩٤ ونقله السيوطي في الخصائص الكبرى ٨١/٢.

(٧) في دلائل البيهقي ٧٩/٦: أنبأنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا عبد الله بن الصقر.

(٨) البيهقي: ظهرهم.

إبراهيم بن المنذر، فذكر بإسناده مثله إلا أنه قال: اتفرقنا بدل تفرقنا، وقال: ظهورهم وقال: دحسة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(١)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَان، نَا عَلِي بْنُ الْحَسَنِ^(٢) الْهَلَالِي، نَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا سَفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ طَعَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدُورُ عَلَى أَصْحَابِهِ عَلَى هَذَا لَيْلَةٍ وَعَلَى هَذَا لَيْلَةٍ فَدَارَ عَلَيَّ فَعَمَلْتُ طَعَامًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَهَبْتُ بِهِ فَتَحْرُكُ النَّخِي^(٣) فَأَهْرِيقُ مَا فِيهِ فَقُلْتُ: عَلَى يَدَيَّ أَهْرِيقُ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجلس» فَقُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَجَعْتُ، فَإِذَا النَّخِي يَقُولُ: قَفْ قَفْ^(٤)، فَقُلْتُ: فَضَلْتُ فِيهِ فَضْلَةً فَاجْتَذَبْتَهُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ مَلَأَ إِلَى يَدَيْهِ، فَأَوْكَيْتَهُ^(٥) ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَمَا أَنْكَ لَوْ تَرَكْتَهُ لَمُلِءَ إِلَى فِيهِ فَأَوْكِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الرَّزَّازِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ، أَبُو الْفَضْلِ، نَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، نَا أَبِي، نَا الْأَشْعَثُ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الصُّوْمِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَمَا أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا وَلَهُ شِقْصٌ^(٦) فِي دَابَّةٍ أَوْ بَعِيرٍ غَيْرِي يَعْتَقِبُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْقِبُنِي عَلَى رَاحِلَتِهِ، قَالَ: وَسَمَانِي مَتَعِبًا^(٧)، وَكَانَ مِنْ أَحَبِّ أَسْمَائِي إِلَيَّ أَنْ أُدْعَى بِهِ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «يَا مَتَعِبٌ، هَلَمْ فَارْكَبْ»^[٣٧٦٤]، فَأَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ بِي قُوَّةً، قَالَ: فَكَانَ مِمَّا يَدْعُونَنِي الْمَرَّةَ وَالْمَرَّتَيْنِ وَالثَّلَاثَ، قَالَ: ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَحْمِلُنِي.

(١) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ١١٢/٦ وبعضه أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٢٠/٣.

(٢) البيهقي: الحسين.

(٣) النحي: زق السمن.

(٤) البيهقي: قَبْ قَبْ.

(٥) أوكيته أي شددت فمه بالوكاء، والوكاء ما يشد به رأس القرية.

(٦) الشقص بالكسر: السهم والنصيب.

(٧) الأصل: متعب.

قال متعب: وكنت أغزو مع رسول الله ﷺ وأصحابي أصحاب نبي الله ﷺ فيفطر بعضنا ويصوم بعضنا في رمضان وفي غيره، فما يعيب المفطر على الصائم، ولا الصائم على المفطر.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْحُلَوَانِي^(١)، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُلَف^(٢)، أَنَا الْأَسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزِّيَادِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ وَارَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٣) - بِالرِّي - نا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ، نا أَبِي، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَمَا أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا لَهُ شِقْصٌ فِي دَابَّةٍ وَبَعِيرٍ غَيْرِي يَعْتَقِبُ عَلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُنِي عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ: وَسَمَانِي النَّبِيُّ ﷺ مُتَعَبًا^(٤)، فَكَانَ مِنْ أَحَبِّ أَسْمَائِي إِلَيَّ أَنْ أُدْعَى بِهِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «هَلَمْ يَا مُتَعَبُ فَارْكَبْ» فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ بِي قُوَّةً، قَالَ: فَكَانَ مِمَّا يَدْعُونِي الْمَرَّةَ وَالْمَرَّتَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ^(٥)، قَالَ: ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَحْمِلُنِي قَالَ: فَكُنْتُ أَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِي أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَفْطِرُ بَعْضُنَا وَيَصُومُ بَعْضُنَا فَمَا يَعِيبُ الْمَفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ، وَلَا الصَّائِمُ عَلَى الْمَفْطِرِ [٣٧٦٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِي، قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الثُّسْتَرِي، أَنَا أَبُو عَمْرِو الْهَاشِمِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّؤْلُؤِي ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذِبَارِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَا: نا أَبُو دَاوُدَ، نا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نا مَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِي، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ عَلَى سَرِيَةٍ قَالَ: فَخَرَجَتْ فِيهَا وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا فَأَحْرِقُوهُ»

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ١١٤/٢٠.

(٢) سير الأعلام ٤٧٨/١٨.

(٣) انظر سير الأعلام ٢٨/١٣.

(٤) الأصل: متعب.

(٥) كذا والأظهر: والثلاث.

بالنار»، فتوليت فناداني فرجعت إليه، فقال: «إِنْ وجدتم فلا تَأْفِكُوهُ ولا تحرقوه، فإنه لَا يُعَذَّبُ بالنار إِلَّا رَبُّ النَّارِ» [٣٧٦٦].

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو يُونُسَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أبا محمد، مات سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ بَيْرِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَنَا الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: حمزة بن عمرو يكنى أبا محمد، مات سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وسبعين، ويقال ابن ثمانين^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطَ، قَالَ^(٢): وفيها يعني سنة إحدى وستين مات حمزة بن عمرو الأسلمي.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ الْمُثَنَّى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِرْوَانَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرْشِيُّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أبا محمد، مات سنة إحدى وستين وله إحدى وسبعون سنة.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا [أَبُو] سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، قَالَ: وقال الهيثم والمدائني: في هذه السنة - يعني سنة إحدى وستين مات حمزة بن عمرو الأسلمي.

وقال الواقدي: حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أبا محمد، مات سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

(١) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١/٥٣٣ ولم ينسبه إلى المدائني.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٣٥.

(٣) زيادة لازمة، واسمه محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو سليمان بن زبير الربيعي محدث دمشق، ترجمته في

سير الأعلام ١٦/٤٤٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ - إِجَازَةً - نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: سَنَةُ إِحْدَى وَسِتِينَ فِيهَا تُوُفِيَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْعُ بْنُ الْمُسَلِّمِ، عَنْ رِشَاءِ بْنِ نَظِيفٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكْتَبِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَصْرِيَّانِ، قَالَا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، أَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ، قَالَ: فِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ - مَاتَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، وَيَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: وَيُقَالُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ - مَاتَ جَبْرِ بْنُ عُتَيْكَ الْأَنْصَارِيُّ وَحَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيِّ (١).

١٧٧٠ - حمزة بن القاسم

أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّامِيِّ (٢)

حكى عنه أبو الفرج الأصبهاني.

أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَزْرَقِيِّ (٣)، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعُكْبَرِيِّ (٤)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ آدَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ آدَمَ بْنِ الْهَيْثَمِ التَّلْجِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ:

(١) نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٢/٢ عن ابن سعد وغيره مات سنة ٩١ بالأرقام وهو خطأ.
(٢) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٢٩٥٦/٦ قال ابن العديم: وأظنه من أهل طرابلس، وأنه يقال له: ابن الشام، ويقال ابن الشام يده، وهو لقب جده وهم أهل بيت بطرابلس يعرفون بذلك، ومنهم جماعة من الأدباء والفضلاء.

(٣) بالأصل «المزرقى» والصواب عن م.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٣٩٢/١٨.

قرأت على حائط بستان بالمَاطِرُون^(١) هذه الأبيات :

أرقت بدير المَاطِرُون كأنني لساري النجوم آخر الليل حارس
وأعرضت الشعري العبور كأنها معلق قنديل عليها الكنائس
ولاح سهيل عن يميني كأنه شهاب تجاه وجهه الريح قابس
وهي قديمة، تروى لأرطاة بن سُهَيْة.

قال^(٢): وَحَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ حمزة بن القاسم الشامي، قال: اجتزت بكنيسة الرُّها^(٣) عند مسيري إلى العراق فدخلتها لأشاهد ما كنت أسمعه عنها، فبينما أنا في طوافي إذ قرأت^(٤) على ركن من أركانها مكتوباً بحمرة: حضر فلان بن فلان وهو يقول: من إقبال ذي الفطنة إذا ركبته المحنة انقطاع الحياة وحضور الوفاة، وأشد العذاب تطاول الأعمار في ظل الإدبار^(٥)، وأنا القائل:

ولي همة أدنى منازلها الشَّها ونفسٌ تعالَى^(٦) في المكارم والثَّها
وقد كنتُ ذا حالٍ بمزوّ قوِيّة فبلَّغتِ الأيامُ بي بيعة الرُّها
ولو كنتُ معروفاً بها لم أقم حياً ولكنني أصبحت ذا غربة بها
ومن عادة الأيام إبعادُ مصطفى وتفریقُ مجموع وتغيصُ مُشتها
فاستحسنت النثر والنظم وحفظتهما.

١٧٧١ - حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة

ابن محمد بن الحسين بن يزيد بن أبي جميل

أبو يَعْلَى البزاز^(٧)، المعروف: بابن أبي الصقر

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، ونصر بن إبراهيم الزاهد.

(١) موضع بالشام قرب دمشق.

(٢) الخبر في معجم البلدان «الرهاء» نقلاً عن أبي الفرج الأصبهاني.

(٣) الرهاء بضم أوله، والمد، والقصر، مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ.

(٤) معجم البلدان: رأيت.

(٥) معجم البلدان: الاقتار.

(٦) معجم البلدان: تعالت.

(٧) في مختصر ابن منظور ٢٦٧/٧ البزار وفي م كالأصل: البزاز.

كُتِبَتْ عَنْهُ شَيْئاً سِيراً عَنْ نَصْرٍ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي الْعَلَاءِ شَيْئاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، نَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيُّ - لَفْظاً، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ - أَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ الدِّقَاقِ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلِيمَانَ الْمَرْوَزِيِّ، نَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ اسْمُ جُؤَيْرِيَّةَ بَرَّةَ فَغِيرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمَّاهَا جُؤَيْرِيَّةَ، فَمَرَّ بِهَا بَكْرًا^(١)، فَإِذَا هِيَ فِي مَجْلِسِهَا تَسْبِيحَ وَتَذَكُّرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَقَالَ: «يَا جُؤَيْرِيَّةُ مَا زِلْتِ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، مَا زِلْتُ فِي مَجْلِسِي هَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ أَعَدْتُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هُنَّ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زُيْنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ» [٣٧٦٧].

تُوفِيَ أَبُو يَعْلَى بْنُ أَبِي الصَّقَرِ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةَ بَابِ الصَّغِيرِ، وَشَهِدَتْ دَفْنَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ.

١٧٧٢ - حمزة بن محمد بن جعفر

أَبُو يَعْلَى بْنُ الرّؤاس الأنصاري

حَدَّثَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَصَّاصِ^(٢)، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّعَائِينِ الْبَغْدَادِيِّينَ.

رَوَى عَنْهُ: تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجَبَّانِ^(٣).

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ صَصْرِيٍّ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَافِظُ، وَحَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الرّؤاسِ، قَالَا: نَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ - بِبَغْدَادٍ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ - نَا

(١) بالأصل: «بكر» والصواب عن م قال سيبويه: لا يستعمل إلا ظرفاً والبكر: البكرة: الغدوة. قال الجوهري: وسير على فرسك بكرة وبكراً كما تقول: سحراً. (اللسان: بكر).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٢٩٦/١٥.

(٣) غير واضحة بالأصل والصواب عن م، واسمه عبد الوهَّاب بن عبد الله بن عمر، أبو نصر المرِّي الأذري الدمشقي ابن الجبان، وقد مرَّ كثيراً.

عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن شَاكِر أَبُو الْبَحْثَرِيِّ^(١)، نَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ
بَهْزِ بن حَكِيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ فِي تَهْمَةٍ [٣٧٦٨].

أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو الْمُعَالِي ثَعْلَبُ بن جَعْفَر بن أَحْمَد السَّرَاجُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيمَ الْحِثَّائِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد الْحِثَّائِيُّ، نَا أَبُو
يُوسُف يَعْقُوب بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَحْمَد الْجَصَّاصُ فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: إِنْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بن عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْمُتَجَا حَيْدَرَةُ بن عَلِيٍّ الْأَنْطَاكِيُّ، أَنَا أَبُو
نَصْرِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بن عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا أَبُو يَعْلَى حمزة بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الرَّوَّاسِ
الْأَنْصَارِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّد الدَّعَاءُ بِبَغْدَادَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن حَنْبَلٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ يَقُولُ: [سَمِعْتُ] (٢) سَفْيَانَ بن عَيْنَةَ يَقُولُ: اهْتَمَامُكَ لِرِزْقِ غَدٍ
يَكْتُبُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً.

١٧٧٣ - حمزة بن محمد بن الحسن بن علي بن نزار

أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُقَالُ: أَبُو يَعْلَى، الْبَغْلَبَكِيُّ

حَدَّثَتْ بِهَا: عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بن عَبْدُ اللَّهِ بن سَعِيدِ السَّكُونِيِّ (٣) الْحِمَصِيُّ الْفَقِيه
نَزِيلُ بَغْلَبَكٍ، وَأَبِي طَالِبٍ عَلِيٍّ بن عَبْدُ اللَّهِ بن الْعَبَّاسِ الْأُمْلُوكِيِّ الْحِمَصِيِّ (٤)، وَأَبِي
الْأَعْزِ أَحْمَدَ بن جَعْفَر بن عَبْدُ الْحَمِيدِ السُّلَمِيِّ الْمَلْطِيُّ، وَأَبِي عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدَ بن
الْقَاسِمِ بن يُونُسَ الْمِيَّانَجِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو سَعْدِ السَّمَّانُ (٥).

(١) ترجم له في سير الأعلام ٣٣/١٣.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤١٥/١٦.

(٤) الأملوكي بضم الألف نسبة إلى أملاك بطن من ردمان، ووردمان بطن من رعين.

(٥) اسمه إسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجوية ترجمته في تذكرة الحفاظ ١١٢١/٣.

١٧٧٤ - حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم

ابن إسماعيل بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد

أبو القاسم الزُّبَيْرِي البغدادي

قدم دمشق سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وحَدَّثَ عن أبي القاسم الحُرُفي^(١).

حَدَّثَنَا عنه: عَبْدُ الْكَرِيمِ بن حمزة.

أنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الزُّبَيْرِي، وأبو بكر أحمد بن علي الخطيب، حَدَّثَنَا في مجلس واحد، قالوا: أنا أبو القاسم عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُيَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدَ اللَّهِ الحُرُفي^(٢)، نا أبو بكر حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث الدَّهْقَانِ^(٣)، نا أحمد بن عَبْدَ الْجَبَّارِ، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة عن^(٤) عَبْدَ اللَّهِ بن مسعود، قال: قال رجل من أهل الكتاب: إن الله يحمل الخلائق على أصبع والشجر على أصبع، قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه وأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾^(٥).

ذكر شيخنا أبو محمد بن الأكفاني أنه سأل حمزة الزُّبَيْرِي عن مولده فقال: ولدت في اليوم الرابع عشر من صفر سنة ثمان وأربعمائة، وتوفي ليلة السبت ثالث شعبان سنة تسع وثمانين وأربعمائة ببغداد على ما بلغني.

١٧٧٥ - حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد

وكنية أبيه: أبو الفتح، وجده أبو علي الأسداباذي الصوفي، ولد بمصر وسمع

بها.

وسمع بدمشق أبا القاسم الحسن بن محمد الحِثَّائِي.

روى عنه: غيث بن علي.

(١) هذه النسبة للبحال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالزور والبقالين كما في الأنساب، ذكره السمعاني

وترجم له. وترجمته في سير الأعلام ٤١١/١٧.

(٢) في مختصر ابن منظور ٢٦٨/٧: «الخُرُفي» خطأ.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ٥١٦/١٥.

(٤) بالأصل «بن» خطأ والصواب عن م.

(٥) سورة الأنعام، الآية: ٩١.

١٧٧٦ - حمزة بن محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن محمد

ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي^(١) طالب

أبو يَعْلَى الزَّيْدِي القَزْوِينِي

حَدَّثَ بدمشق، عن أَبِي الحسن محمد بن علي بن حُبَيْش الناقد، ومحمد بن علي بن إسماعيل التَّوْزِي، وأَبِي^(٢) العباس الفضل بن الفضل الكِنْدِي الهَمْدَانِي، وأَبِي الحسن علي بن أحمد بن عَبْدِ اللَّهِ المقدسي، وأَبِي علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري، وأَبِي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، وأَبِي علي بن الصَّوَّاف، وأحمد بن يوسف بن خَلَّاد، وأَبِي بكر محمد بن أحمد المفيد، وأَبِي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الدَّيْلَمِي^(٣)، وأَبِي بكر بن الجعابي.

رَوَى عنه: أَبُو الحسين الميداني، والحسين بن محمد الحِثَّائِي، وعلي بن محمد بن شجاع، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحسين بن علي الصَّيْمَرِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد بن السَّمَرْقَنْدِي، وهبة الله بن أحمد بن الأكفاني، قالوا: أَنَا أَبُو القَاسِمِ الحسين بن مُحَمَّدٍ بن إبراهيم الحِثَّائِي - بدمشق - نا الشريف أَبُو يَعْلَى حمزة بن مُحَمَّدٍ بن حمزة الزَّيْدِي القَزْوِينِي - قدم علينا دمشق سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة - نا أَبُو بكر مُحَمَّدٍ بن جعفر بن مُحَمَّدٍ بن الهيثم الأنباري، نا جعفر بن مُحَمَّدٍ بن شاکر الصايغ، نا قَبِيصَةَ بن عُقْبَةَ، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن الحكم، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عن كعب بن عُجْرَةَ، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٤) جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟ قال: «قل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ

(١) الأصل: «أبو» والمثبت عن م.

(٢) بالأصل «أبو» والمثبت عن م.

(٣) إعجامها ناقص بالأصل، وقد تقرأ: «الدبيلي» نسبة إلى دبيل قرية من قرى الرملة كما يظن السمعاني، وقال ياقوت: ودبيل أيضاً مدينة بأرمينية، وهو بعيد. والمثبت «الدبيلي» بتقديم «الياء» عن م وتاريخ بغداد ٨/ ١٨٤ وستاتي، نسبة إلى الدبيل مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند، ذكره ياقوت وذكر أباه.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ» [٣٧٦٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عبد الله الشَّيْخِي، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(١): حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو يَعْلَى القزويني، قدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الدَّيْلِي، حَدَّثَنِي عنه القاضي أبو عبد الله الصَّيْمَرِي.

١٧٧٧ - حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد

أبو طالب الجعفري الطوسي الصوفي

رحل وسمع بدمشق طلحة بن أسد بن المختار، وأبا الحسين^(٢) الكلابي، وأبا الحسين محمد بن أحمد بن الْمُعْتَمِر الرَّقِّي، وبمصر: أبا القاسم الميمون بن حمزة بن محمد العلوي، وبأصبهان وهَمْدَان^(٣). وما وراء النهر: أبا الحسن علي بن الحسن بن أحمد بن إدريس القزويني، وأبا محمد عبد الرَّحْمَنِ بن محمد بن عبد الغفار الهمداني، والحسين بن محمد بن علي الحاتمي، وأبي بكر بن مردويه، ومحمد بن محمد بن سليمان البخاري الحافظ وغيرهم.

روى عنه: القاضي أبو سعيد بن محمد الفرخزادي الطوسي، وأبو بكر أحمد بن سهل السراج، وأبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن، وأبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري، وأبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الطبري الرُّوْيَانِي، وأبو محمد عبد الله بن ثابت بن يوسف السهمي الجُرْجَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد عطاء بن أبي الفضل بن أبي سعد المعلم، نا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري، أنا حمزة بن محمد الجعفري - بنُوقَان^(٤) - نا عبد الوهاب بن الحسن - بدمشق - نا ابن جَوْصَا^(٥)، نا ابن مرد^(٦)، نا ابن القاسم، عن

(١) تاريخ بغداد ٨/ ١٨٤.

(٢) اسمه عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى، ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٥٧.

(٣) الأصل وم: وهمدان.

(٤) نوقان بالضم، إحدى قصبي طوس.

(٥) اسمه أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ١٥.

(٦) كذا رسمها بالأصل وفي م: ابن شروذ.

مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: ضحك الله من رجلين قتل أحدهما صاحبه ثم دخلا الجنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْبُرُوجَرْدِي، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ السَّرَاجُ الصُّوفِي، أَنَا السَّيِّدُ أَبُو طَالِبٍ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيُّ الصُّوفِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْهَاشِمِي الصَّرْفِيُّ^(١)، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ يَوْسُفَ الْوَاعِظِ الصُّوفِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصُّوفِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجُنَيْدَ^(٢) بْنَ مُحَمَّدٍ الصُّوفِي يَقُولُ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ بْنَ الْمُغْلَسِ السَّقَطِيِّ الصُّوفِي^(٣)، عَنْ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ الصُّوفِي يَقُولُ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طَلَبَ الْحَقَّ»^(٤) غُرْبَةً [٣٧٧٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَرَّخَزْدَاي، أَنَا السَّيِّدُ أَبُو طَالِبٍ الْجَعْفَرِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ، نَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ التَّنِيْسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُولُ^(٥):

صَبْرًا جَمِيلًا مَا أَقْرَبَ الْفَرَجَا مِنْ رَاقِبِ اللَّهِ فِي الْأُمُورِ نَجَا
مَنْ صَدَّقَ اللَّهَ لَمْ يَنْلُكَ أَذَى وَمَنْ رَجَاهُ يَكُونُ حَيْثُ رَجَا

أَنشَدَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ التُّوْقَانِي الْفَقِيهِ الْمَعْرُوفُ بِالْفَاضِلِيِّ - بُتُوقَان - قَالَ: أَنَشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ هُوَازِنَ الْقُشَيْرِي - بَنِيْسَابُور - أَنَشَدَنَا الشَّرِيفُ أَبُو طَالِبٍ حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيُّ الصُّوفِي لِبَعْضِ الصُّوفِيَةِ:

فَكَيْفَ وَمَا اسْتَدْعَانِي الذِّكْرَ سَاعَةً لَغَيْرِكَ إِلَّا كُنْتُ فَاتِحَةَ الذِّكْرِ
وَلَا خَطَرْتُ لِي خَطَرَةً نَحْوَ حَاضِرٍ وَلَا غَائِبٍ إِلَّا وَأَنْتَ لَهَا الْمَجْرِي

(١) كذا بالأصل. ولعل الصواب «الصوفي» كما في م.

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ٦٦/١٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨٥/١٢.

(٤) الأصل: «الجن» والمثبت عن م.

(٥) ديوان الإمام الشافعي ط بيروت ص ٤٥.

بفقري بوجودي باغترابي بوحدتي بطول البكاء مني على فائت العمر
تلاف الذي قد فات مني بنظرة أصول بها يوم التفاخير والحشر
أَنْبَانَا أَبُو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم بن الفضل الْبَّار^(١)، أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ
الحسين بن مُحَمَّد الكُتبي^(٢) الحاكم - بهرّة - قال: سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ورد
الخبر بوفاة أَبِي طالب الجعفري الشيرازي شيخ الصوفية بَنُوقَان طُوس في السنة .

١٧٧٨ - حمزة بن مُحَمَّد بن علي بن العباس

أَبُو الْقَاسِمِ الْكِنَانِي الْحَافِظُ الْمَصْرِي^(٣)

حَدَّثَ عَنْ جماعة من أهل بلده ومن الغرباء منهم: الحسن بن أحمد بن سليمان،
وعمران بن موسى بن حُميد الطبيب، ومُحَمَّد بن إسماعيل البغدادي، ومُحَمَّد بن
سعيد بن عثمان بن عَبْد السلام السراج، وسعيد بن عثمان الْحَرَّاني، وَعَبْدَان
الأهوازي، وأَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّد بن داود بن عثمان بن سعيد بن أسلم الصَّدفي، وأَبُو
بكر أحمد بن مُحَمَّد بن نافع، وأَبُو يَعْلَى الْمُوصلي، وَعَبْد السلام بن سهل السكري،
وأَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّد بن أحمد العريني، ومُحَمَّد بن عون الكوفي، وأَبُو الحسين
مُحَمَّد بن عون الوحيددي، وأَبُو سعيد مُحَمَّد بن أحمد بن عُبيد بن فياض، وجُماهر بن
أحمد الزَمَلْكَاني، وأَبُو الوليد عَبْد الملك بن محمود بن سَمِيع الدمشقيون، وأَبُو
عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّد بن المعافى الصيداوي.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وَعَبْد الرَّحْمَن بن عمر بن نصر، وأَبُو عَبْدَ اللَّهِ
شعيب^(٤) بن عَبْدَ اللَّهِ بن أحمد بن المنهال بن معمر بن حبيب الجوهري، وأَبُو الحسن
الدارقطني، وأَبُو عَبْدَ اللَّهِ بن مَنْدَة، وعلي بن عمر بن مُحَمَّد بن حِمَصَة الْحَرَّاني، وهو

(١) اللفظة غير واضحة بالأصل وتقرأ: «الغاز» والصواب عن م، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٤١٣/٧ وانظر ترجمته في سير الأعلام ٦٢٩/١٩).

والبَّار بهمزة مشددة مفتوحة ممدودة التبصير ٥٥/١.

(٢) إعجامها بالأصل غير واضح، والصواب عن م انظر مطبوعة ابن عساكر ١٧٧/٧ وترجمة البَّار في سير الأعلام.

(٣) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٩٣٢/٣ النجوم الزاهرة ٢٠/٤ سير الأعلام ١٧٩/١٦ وانظر بالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) له ترجمة في سير الأعلام ٥١٣/١٧.

آخر من حدّث عنه، وكان سمع بدمشق، ثم قدمها مرة أخرى، وحدّث بها وكان ثقة مأموناً.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرّاني، نا حمزة بن محمد الكتاني - إملاء - أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد العُرَينِي^(١)، نا زهير بن عباد، نا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن مُعَاذ الأنصاري، عن جدته حواء، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «رُدُّوا السائل ولو بظلفٍ محرق» [٣٧٧١].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر، أنا أبو عبد الله شبيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال بن حبيب بن معمر السدوسي القيسي الجوهري، أنا حمزة بن محمد الكتاني الحافظ، نا أبو الحسن محمد بن عوف - بدمشق - نا الوليد بن عتبة، نا الوليد بن مسلم، نا أبو عائد أنه سمع سليم بن عامر يحدث عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «خير الكفن الحلة»^(٢)، وخير الضحايا الكبش الأقرن» [٣٧٧٢].

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب^(٣)، حدّثني السوري، قال: سمعت عبد الغني بن سعيد يقول: لما قدم أبو الحسن الدارقطني مصر أدرك حمزة بن محمد الكتاني^(٤) الحافظ في آخر عمره، فاجتمع معه وأخذوا يتذاكران فلم يزا كذلك حتى ذكر حمزة عن أبي العباس بن عقدة حديثاً فقال له أبو الحسن: أنت ههنا؟ ثم فتح ديوان أبي العباس ولم يزل يذكر من حديثه ما أبهر حمزة وحيّره، أو كما قال.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري، وخلف بن أحمد بن الفضل الخرقِي، عن عبد الغني بن سعيد، قال: سمعت حمزة بن محمد يقول: تذاكرت أنا وعبدان الجواليقي حديث النبي ﷺ إذ مرّ بقوم يأبرون النخل فقال:

(١) بالأصل «العُرَينِي» والمثبت عن م.

(٢) الحلة: برود اليمن، والحلة إزار ورداء ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٢١/٥ في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس بن عقدة.

(٤) تاريخ بغداد: الكتاني، خطأ.

«ما أرى هذا يغني شيئاً» [٣٧٧٣].

فقلت: رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، وعن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، ورواه سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن (——) (١) ابن فضيل، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن جابر، فقال لي: فحديث رافع بن خديج فقلت: غلطاً مني.

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاء، نا عاصم بن علي، نا عكرمة بن عمار، عن أبي النجاشي، عن رافع بن خديج، وإنما هو حديث المزارعة فغلطت، فقال لي: ينبغي لمن حدث بهذا أن يقطع يده ثم أغلظ لي في الخطاب فانتبهت للحديث وعدت إلى الصواب، فقلت: حَدَّثَنَا علي بن سعيد الرازي، قال: حَدَّثَنَا العباس بن عبد العظيم، نا النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن أبي النجاشي، عن رافع بن خديج، فقال: هذا هو الحديث، فقلت له حَدَّثَنِي به، فقال: يكفيك علي بن سعيد، فأبى أن يحدَّثَنِي به عن العباس.

أُنَبِّئُكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكنانى المصرى - هو على تقدمه في معرفة الآثار أحد من يُذكر بالزهد والورع وكثرة العبادة - سمع أبا عبد الرحمن النيسابوري، وأبا خليفة القاضي، وأبا يعلى الموصلي وأقرانهم، بالحجاز، والعراقيين (٢). توفي بعد الخمسين والثلاثمائة بمصر رحمه الله.

أُنَبِّئُكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أبي العلاء، وغيره، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن خلف الباجي - إجازة - أنا أبي أبو الوليد، قال: أبو القاسم حمزة بن محمد أحد الحفاظ المتقنين.

قُرَأَتْ بخط أبي عبد الله محمد بن علي الصوري، سمعت أبا محمد عبد الغني بن سعيد، وقد جرى ذكر حمزة فقال: كل شيء له في سنة خمس، ولد سنة خمس وسبعين، وسمع الحديث أول ما سمع سنة خمس وتسعين، ورحل إلى العراق سنة

(١) بياض بالأصل مقدار كلمة ومقدار كلمتين في م.

(٢) الأصل: والعراقيون والصواب عن م.

خمس وثلاثمائة، قال الصوري: إلا أنه لم يمت سنة خمس، توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وكان حافظاً ثقة ثبتاً^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بَشْرِ الْإِسْفَرَايِينِي - إِجَازَةً - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِي - بِمَصْرَ - يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيَّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكِنَانِي الْحَافِظَ، وَجَاءَهُ رَجُلٌ غَرِيبٌ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ عَسْكَرَ أَبِي تَمِيمٍ الْمَغَارِبَةَ قَدْ وَصَلُوا الْإِسْكَندَرِيَّةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَحْنِي حَتَّى تَرِنِي الرِّايَاتِ الصَّفْرِ، فَمَاتَ حَمْزَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَدَخَلَ عَسْكَرُهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ^(٢).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْغَمَرِ، أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ: فِيهَا وَلَدْتُ - يَعْنِي سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتِينَ -، وَمَاتَ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةً، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

وَذَكَرَ أَبُو طَاهِرٍ مُشْرِفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخَضِرِ التَّمَارِ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوقِ الْمُعَدَّلِ، بِمَصْرَ قَالَ: تَوَفَّى أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكِنَانِي الْحَافِظُ الصَّدُوقُ، يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ^(٣) مِنْ ذِي الْحِجَّةِ - يَعْنِي سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةً -، وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي شَعْبَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قَرَأْتُ بِخَطِّ شَيْخِنَا أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ التَّمَارِ، تَوَفَّى أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكِنَانِي الْحَافِظُ الصَّدُوقُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ^(٣) فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةً، وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي شَعْبَانَ.

قَالَ ابْنُ الْأَكْفَانِي: كَذَا ذَكَرَ أَبُو سَلِيمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ مَوْلَدَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَيِّ شَهْرٍ، وَذَكَرَ أَبُو سَلِيمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ أَيْضاً وَفَاةَ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةً، وَهُوَ أَصَحُّ.

(١) نقله الذهبي في سير الأعلام ١٦/ ١٨٠.

(٢) المصدر نفسه ١٦/ ١٨١.

(٣) كذا بالأصل وم.

١٧٧٩ - حمزة بن واقد - ويقال: حمزة بن يزيد - الحَضْرَمِي

والد يحيى بن حمزة القاضي، روى عنه ابنه يحيى بن حمزة.

قُرأت بخط أبي الحسين الرازي، حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي عُبَيْدٌ وَعَمِي أَحْمَدُ، قَالَا: نَا أَبِي، حَدَّثَنِي أَبِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي حَمْزَةُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ امْرَأَةً يَقَالُ لَهَا رِيًّا مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْأَصَاغَرِ مِنْ أَصْحَابِ وَائِلَةٍ وَغَيْرِهِ: حَمْزَةُ بْنُ وَاقِدٍ الْحَضْرَمِيُّ يَحْدُثُ عَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ.

قُرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث، قال: حمزة بن يزيد الحَضْرَمِي أَبُو يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ الْقَاضِي.

١٧٨٠ - حمزة بن هبة الله بن سلامة بن أحمد بن محمد بن سباع

أَبُو يَعْلَى الْقُرْشِيُّ الْعُثْمَانِي

سمع علي بن الخَضِرِ السَّلْمِيِّ، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ زَيْدِ الشَّهْرُزُورِيِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ.

وسمع منه أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ^(١).

سُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ^(٢) الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، أَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ الْقُرْشِيُّ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التِّمِيمِيُّ الشَّاهِدُ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ حَدَلَمٍ، نَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن علي، أبو محمد السلمي الدمشقي، ترجمته في سير الأعلام ٤٢٣/١٩

وانظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٤٢٧/٧).

(٢) الأصل: ربيعي والمثبت عن م.

ليبروتي، نا محمد بن عُبَيْدُ اللَّهِ، نا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بُعِثَتْ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ» [٣٧٧٤].

ذكر أبو محمد بن الأكفاني أن أبا يَعْلَى حمزة بن هبة الله بن سلامة القُرشي توفي في يوم الأربعاء الثالث من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسمائة بدمشق.

١٧٨١ - حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد

ويقال: ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عَبْدُ اللَّهِ

ابن هشام بن العاص بن وائل

أبو القاسم السَّهْمِي الجُرْجَانِي الحافظ

سمع بدمشق: عَبْدُ الوهاب بن الحسن الكِلَابِي، وميمون بن حمزة بمصر، وأبا أحمد محمد بن محمد بن عَبْدُ الرَّحِيمِ القشيري، وأبا بكر بن جابر بَيْتَيْس، وأبا بكر بن المقرئ بأصبهان، ويوسف بن أحمد بن محمد التمار بالرَّقَّة، وبجُرْجان: أبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبا أحمد بن عَدِي، وأبا الحسين أحمد بن يحيى البُكْرَبَازِي^(١)، وأباه يوسف بن إبراهيم، وبيغداد أبا بكر بن شاذان، وأبا حفص بن الزيات، وأبا محمد بن ماسي، وأبا الحسن الدارقطني، وأبا بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار، وأبا حكيم محمد بن إبراهيم بن السَّري، والقاسم بن الحسن بالكوفة، وأحمد بن الحسين بن عَبْدُ الْعَزِيزِ بَعُكْبَرَا^(٢)، وأبا بكر محمد بن أحمد بن يوسف الجندري بَعْسَقْلَان.

روى عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القُشَيْرِي^(٣)، وإسماعيل بن مَسْعَدَةَ، وإبراهيم بن عثمان الخلالي^(٤) الجُرْجَانِيَان، وأبو بكر [أحمد بن عَلِي] ^(٥) بن خلف

(١) كذا، وفي الأنساب: البُكْرَبَازِي، وهذه النسبة إلى بكَرَبَاز محلّة معروفة بجرجان، والنسبة إليها البُكْرَاوي أيضاً وفي م: البُكْرَبَازِي.

ذكره السمعاني وترجمه وكناه أبا الحسن وسمّاه: أحمد بن محمد بن يحيى.

(٢) الأصل: بعكبر والمثبت عن م.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن تذكرة الحفاظ وسير الأعلام وم.

(٤) الأصل «الحلالي» والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/١٩.

(٥) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح.

الشيرازي، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد المؤذن، وأبو عامر الفضل بن إسماعيل الجرجاني الأديب، وأبو الحسن علي بن أبي بكر الحافظ، وعلي بن محمد بن نصر اللبان الدينوري، وابن أخيه أبو محمد عبد الله بن ثابت بن يوسف السهمي، وأبو الحسن علي بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن هرمز الحافظ.

أَخْبَرَنَا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الجرجاني الفرغولي، بمرو، نا الفقيه أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلافي الجرجاني - بها، من لفظه - أنا الشيخ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان - ببغداد - ويوسف بن محمد بن أحمد التمار - بالرقه - قالوا: أنا أبو القاسم البغوي سماه بعضهم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا علي بن الجعد، أخبرني مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمن ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(١) - بجرجان - نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا علي بن الجعد، أخبرني الزنجي بن خالد، نا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كرم المرء دينه، ومروءته عقله وحسبه خُلُفه» [٣٧٧٥].

لفظهما سواء، قال ابن عدي: وهذا^(٢) يعرف بالزنجي عن العلاء، عن أبيه وقد رواه غيره عن العلاء^(٣).

أَخْبَرَنَا عالي أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابه، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أخبرني الزنجي بن خالد، حَدَّثَنِي العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ فذكر مثله سواء.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، وأبو سعد سعيد بن

(١) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣١١/٦ في ترجمة مسلم بن خالد الزنجي.

(٢) العبارة بين الرقمين في الكامل لابن عدي: وهذا يعرف بالزنجي بن خالد، عن العلاء عن أبيه، على أنه قد رواه غيره عن العلاء.

(٣) بالأصل «عن» والصواب عن م قياساً إلى الرواية السابقة وسندها المتقدم.

أحمد بن محمد بن أحمد الميداني الأديب، وأبو البركات فضل الله بن أحمد بن المؤلقابادي^(١) بنيسابور قالوا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا الشيخ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، أنا الحسين بن عمر الضراب، ببغداد قال: أنشدنا سمعان الصيرفي:

أشدَّ من فاقة الزَّمان مقامُ حُرٍّ على هَوانٍ
فاسترزقِ الله واستعنه فإنَّه خيرُ مُستعانٍ
وإنَّ نَبأَ مَنْزِلٍ بِحُرٍّ فَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ

أخبرنا بهذه الأبيات بعلو أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا الحسين بن عمر الضراب فذكرها.

أنبأنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البَّار^(٢) الأصبهاني، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي^(٣) الحاكم بهرة، قال: سنة سبع وعشرين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة الثعلبي صاحب التفسير وحمزة السهمي بنيسابور.

قرأت بخط أبي الفضل بن خَيْرُون، وممن ذكر أنه مات سنة ثمان وعشرين: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السَّهمي الجَرَّجاني.

١٧٨٢ - حمظ بن شريق بن غانم بن عامر

ابن عبد الله بن عبيد^(٤) بن عويج^(٤) بن عدي بن كعب بن لؤي
القرشي العدوي^(٥)

أدرك النبي ﷺ وشهد الفتوح، ومات عام طاعون عمّواس، له ذكر.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، وأخوه أبو عبد الله يحيى، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار،

(١) بالأصل المؤلفادي بالفاء، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى مؤلقاباذ وهي محلة كبيرة في طرف الجنوب من نيسابور، يقال لها: مؤلقاباج.

(٢) الأصل: «البار» والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ قريباً.

(٣) اضطرب إعجامها بالأصل، والصواب عن م.

(٤) نص ابن الأثير في أسد الغابة: عبيد وعويج بفتح العينين.

وبالقلم في ابن جزم بضمّة فوق العين.

(٥) ترجمته في أسد الغابة ١/ ٥٣٤ الإصابة ١/ ٣٥٥ وفيها: حمظط.

قال: وولد عَوِيَج بن عَدِي بن كعب: عُبَيْدًا، فولد عُبَيْدُ بن عَوِيَج عَبْدَ اللَّهِ، فولد عَبْدَ اللَّهِ بن عُبَيْد عامرًا، فولد عامرُ بن عَبْدَ اللَّهِ غانمًا، فولد غانمُ بن عامر حُذَيْفَةَ وحُذَافَةَ وشَرِيقًا، فولد شَرِيقُ بن غانم حَمَظَظَ بن شَرِيق، هلك في طاعون عَمَواس.

١٧٨٣ - حملة بن نعيم الكلبي

كان من جند خُرَّاسان، وفد على هشام بن عَبْدَ الملك، وذكر وفادته في ترجمة معمر بن أَجْمَر.

١٧٨٤ - حَمَلُ بن سَعْدَانَةَ بن حَارِثَةَ بن مَعْقِلِ بن كَعْبِ بن عُلَيْمِ الكلبي ثم العُلَيْمي^(١)

من أهل دُومَةَ الْجَنْدَلِ وفد على النبي ﷺ وعقد له لواء على قومه وشهد مع معاوية صِفِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدَ الباقي، أَنَا الحسن بن علي، أَنَا أَبُو عمر بن حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بن معروف الخشاب، أَنَا الحارث بن أَبِي أسامة، نا مُحَمَّدُ بن سعد^(٢)، أَنَا هشام بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي ابن أَبِي صالح رجل من بني كِنَانَةَ، عن ربيعة بن إبراهيم الدمشقي، قال: وفد حارِثَةُ بن قَطَنَ بن زائر بن حِصْنِ بن كَعْبِ بن عُلَيْمِ الكلبي، وحَمَلُ بن سَعْدَانَةَ بن حَارِثَةَ بن مَعْقِلِ^(٣) بن كَعْبِ بن عُلَيْمِ إلى رسول الله ﷺ، فأَسْلَمَا، فعقد لحَمَلُ بن سَعْدَانَةَ لواء فشهد بذلك اللواء صِفِّينَ مع معاوية.

١٧٨٥ - حَمَلُ بن عَبْدَ اللَّهِ الْخَثْعَمِي^(٤)

شهد صِفِّينَ مع معاوية، وكان يومئذ أميراً على خَثْعَمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَدُ بن الحسن، أَنَا أَبُو الحسن السيرافي، أَنَا أَحْمَدُ بن

(١) ترجمته في أسد الغابة ٥٣٥/١ الإصابة ٣٥٥/١ الوافي بالوفيات ١٩٢/١٣ بغية الطلب لابن العديم ٢٩٦٥/٦.

نص ابن حجر «حمل: بفتح حين».

(٢) طبقات ابن سعد ٣٣٤/١.

(٣) في طبقات ابن سعد: مغفل.

(٤) ترجمته في بغية الطلب ٢٩٦٦/٦.

إسحاق، أنا أحمد بن عمران، أنا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال: وقال أبو عبيدة: وكان على خثعم ولفها حمل بن عبد الله الخثعمي^(١).

١٧٨٦ - حميدان بن حراش - ويقال: حمدان - العقيلي

ولي دمشق من قبل الملقب بالعزیز في سنة ثمان وستين وثلاثمائة بعد ظفروه بهفتين الوالي كان على دمشق للطائع لله وكان قَسَامَ إذ ذاك متغلباً على دمشق، فلم يكن لحميدان مع قسام أمر ولم تطل مدته حتى وقع بينه وبين قَسَامَ، فطرده العيارون من أصحاب قَسَامَ وخرج هارباً من البلد ونهبوا داره وقوي أمر قَسَامَ، وولي أبو محمود المغربي بعد حميدان.

حَدَّثَنِي أَبُو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، قال: دفع إلي عمر الكتامي - شيخ من جند المصريين - ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق، فكان فيها ظالم بن مرهوب العقيلي، والقرمطي، ووشاح، وحمدان^(٢)، وأبو محمود في هذه السنة - يعني سنة ستين وثلاثمائة - كذا قال.

١٧٨٧ - حميدان بن نصر بن حُصين

أبو جعفر البغدادي^(٣)

حدث بدمشق عن أحمد بن محمد القطيعي، وأحمد بن أصرم، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، ونصر بن بابان، ومحمد بن يعقوب، وإبراهيم بن الجُنيد.

روى عنه: أبو إسحاق بن أبي الدرداء الصِّرفندي، وأبو عمران موسى بن هشام الدِّيَنُوري الوراق، ومحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلدي، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد السلام، وإبراهيم بن عون المؤدب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر محدث خُرَّاسَان، قال: قُرِئَ على سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحر بن نوح بن حَيَّان، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عقيل القطان، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٩٦ وفيه: فلان بن عبد الله الخثعمي.

(٢) كذا وقع هنا بالأصل ومحمدان.

(٣) ترجمته في بغية الطلب ٢٩٦٧/٦ وفيه «حضير» بدل «حُصين».

نزِيل عمان، نا أَبُو إِسْحاق إبراهيم بن عَبْدِ السلام في باب البستان، نا أَبُو جعفر حميدان في دهليز الربيع بن سليمان منصرفاً من حَرَّان في طيب الزمان ونحن ننتظر الأذان يقرأ علينا حديث الليث، عن ابن عجلان، قال: نا نصر بن بابان عن الوليد بن الزينبان، عن المعافى بن عمران، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن حُمران بن أَبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان في المحرم يشم الرياح؟ قال: نعم، ويدخل البستان.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي ببغداد، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَحْمَد بن علي بن عَبْدِ اللَّهِ بن منصور الزجاجي الطبري، واسمه عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو أَحْمَد عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي بن مهران، نا أَبُو صَالِح سهل بن إِسْمَاعِيل سهلان في شهر رمضان، نا موسى بن هشام أَبُو عمران بدمشق في البستان للنصف من شعبان وبيده ريحان، نا حميدان، نا الوليد بن الزينبان، عن موسى بن جابان عن المعافى بن عمران، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن حُمران بن أَبان عن أَبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان: في المحرم يدخل البستان؟ قال: نعم، ويشم الرياح.

كذا في هذه الرواية، وقد رواها أَبُو إِسْحاق الصَّرَفَنْدِي، عن حميدان، نا نصر بن بابان، نا الوليد بن الزينبان، نا المعافى بن عمران من غير ذكر موسى بن جابان، وقد وقع لي من وجه آخر.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ علي بن المُسَلَّم ذو الإحسان، نا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد ببيع الكتان، نا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن علي بن إبراهيم البصري الواعظ الشَّفِيقِي^(١)، قدم علينا في حاج خراسان، نا مُحَمَّد بن عَدِي بن زحر^(٢) في دكان، نا مُحَمَّد بن الحسن صاحب الزعفران، نا علي بن إبراهيم البلدي في دكان ميمون القطان، نا حميدان في دهليز الربيع بن سليمان، نا نصر بن أَبان، عن الوليد بن الزبرقان، عن المعافى بن عمران، عن جعفر بن برقان، عن حُمران بن أَبان، عن عثمان بن عفان: في المحرم يدخل البستان؟ قال: نعم، ويشم الرياح.

قال: ونا عَبْدُ الْعَزِيز بن ببيع الكتان، حَدَّثَنِي أَبُو نصر عَبْدُ الوهاب بن عَبْدِ اللَّهِ بن

(١) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب عن الأنساب، قال السمعاني: وهذه النسبة لا أعرفها إلى أي شيء هي، ذكره السمعاني وترجم له وكناه أبا الحسين وفي م: الشَّقِيقِي.

(٢) في الأنساب (الشَّقِيقِي): زحر وفي م كالأصل.

عمر المُرِّي الجَبَّان^(١)، نا أبو هاشم عَبْد الجبار بن عَبْد الصمد معلم الصبيان، نا أبو إسحاق إبراهيم المؤذنان، نا أبو جعفر بن نصر واسمه حمدان، نا نصر بن أبان، نا الوليد بن الزينبان، نا المعافى بن عمران، نا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن حُمران، عن أبان بن عثمان بن عفان، عن عثمان بن عفان في المحرم يدخل البستان؟ قال: نعم، ويشم الريحان.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو الفرج غيث، وكان نعم الإنسان، نا أبو بكر الخطيب، وكان من ذوي الإتيان، أنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، أنا أبو سهل أحمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن زياد القطان، حَدَّثَنِي أَبُو القاسم بن إبراهيم بن الهيثم البلدي - يعني عَلَّان -، نا ابن نصر حمدان، نا نصر بن بابان، نا الوليد بن الزينبان، نا المعافى بن عمران، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن حُمران بن أبان، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان في المحرم يشم الريحان؟ قال: نعم، ويدخل البستان.

قَرَأْتُ بَخْطَ أَبِي مُحَمَّد عَبْد الله بن علي بن أَبِي العجائز الأزدي الدمشقي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أَبِي الدرداء الأنصاري بصور، نا أبو جعفر حميدان بن نصر بن حصين البغدادي بدمشق، سنة ست وستين ومائتين، نا نصر بن بابان، بحديث ذكره.

(١) الأصل: «الحيان» وفي م: الحبان والصواب ما أثبت.

ذكر من اسمه حميد

١٧٨٨ - حميد بن أبي حميد، واسم أبي حميد: تيرويه،

ويقال: تير، ويقال: زادويه^(١)، ويقال: طرخان،

ويقال: مهران، ويقال: عبد الرحمن، ويقال: داود^{(٢)(٣)}

أبو عبدة الخزاعي^(٤)

مولى طلحة الطلحات البصري المعروف بحميد الطويل.

سمع أنس بن مالك، والحسن بن يسار البصري، وثابت بن أسلم البتاني.

روى عنه: عبدة الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العمري، ومالك بن أنس المدنيان، وشعبة، ويحيى بن سعيد القطان، وبشر بن المفضل بن لاحق، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وسفيان بن حسين، وهشيم بن بشير، وخالد بن عبد الله الطحان، ويزيد بن هارون الواسطيون، ويزيد بن زريع، ومحمد بن أبي عدي، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ومعاذ بن معاذ العبّري، ومُعْتَمِر بن سليمان التيمي، وعبد الله بن بكر السهمي، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، وقُدّامة بن شهاب المازني البصريون، والحارث بن عُمير، وزائدة بن قُدّامة الثقفي، وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفيون، وأبو

(١) سير الأعلام وتهذيب التهذيب: زادويه.

(٢) في تهذيب التهذيب وسير الأعلام: داور.

(٣) زيد في أسمائه: مخلد (يعني أبي حميد).

(٤) ترجمته في طبقات ابن سعد ١٧/٧ تهذيب التهذيب ٢٥/٢ الوافي بالوفيات ١٩٨/١٣ سير الأعلام

١٦٣/٦ وانظر بالحاوية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

جعفر الرازي، وعبد الله بن المبارك المروزي.

ووفد على عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِوَيْهِ^(١) الْخَزَّازِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، نَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ وَمَعَهُ أَنَسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، فَقَالَ: «يَا أُمِّ فُلَانٍ اجْلِسِي فِي أَدْنَى نَوَاحِي السَّكَكِ حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكَ» [٣٧٧٦].

ففعلت فجلس إليها حتى قضت حاجتها.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ بْنُ أَحْمَدَ السُّلَمِيُّ، أَنَا ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي^(٢)، نَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُتَيْبِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْصِرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْصِرْهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصِرْهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: «تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَذَلِكَ»، - وَقَالَ ابْنُ مَاسِي فَذَلِكَ - نَصْرَكَ إِيَّاهُ» [٣٧٧٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ رِضْوَانَ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبِتَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ^(٣) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الْمَقْرِيءِ الْبَاقِلَانِي فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ - إِمْلَاءٌ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، نَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، نَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّائِمُ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ» [٣٧٧٨].

(١) نظر لها في التبصير ٩١٠/٣ عبدويه مثل سبيويه، ثم وضع فتحة بالقلم فوق العين.

ذكره وقال: بغدادى من كبار شيوخ أبي بكر الشافعي.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٢٥٢/١٦.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٤٢/١١.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَطَّابِ^(١).

ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٢)، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ بِمَصْرَ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضاً، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالِ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْلِيِّ الْقَاضِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنُ كَامِلٍ، نَا زَهِيرُ بْنُ حَرْبٍ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَةً، وَقَالَ ابْنُ مُنِيرٍ: فَسَلَّمْتُ وَاحِدَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ الْإِسْفَرَايِنِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرِيشِيِّ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى السَّعْدِيِّ، أَنَا مَنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِذَاءِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْدِيِّ الْبَرَّازِ، قَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: حُمَيْدُ الطَّوِيلُ بْنُ زَادَوِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّبَاغِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْبَاحْمَشِيِّ، وَأَبُو النُّجُمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ^(٣)، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ نُمَيْرٍ يَقُولُ: حُمَيْدُ الطَّوِيلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ تِيرٍ، وَيُقَالُ ابْنُ تِيرَوِيهِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمِّي - يَعْنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ -، نَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حُمَيْدُ الطَّوِيلُ حُمَيْدُ بْنُ زَادَوِيهِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجُوِيَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ أَبُو عُبَيْدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ، نَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ، نَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ:

(١) ترجمته في سير الأعلام ٥٨٣/١٩ النجوم الزاهرة ٢٤٧/٥.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٣٤٨/٢٠ توفي سنة ٥٥٨ في جمادى الأولى قال ابن عساكر: لم يكن الحديث من صنعه.

(٣) اسمه عبدة الله بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم البغدادي المثنوي، ترجمته في سير الأعلام ٥٤٨/١٦.

حُمَيْد الطويل يكنى أبا عُبَيْدة مولى خُزَاعَةَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، نا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أنا أَبُو القاسم بن بشران، أنا أَبُو علي بن الصَّوَّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبِي شَيْبَةَ، نا هاشم بن مُحَمَّد، نا الهيثم بن عَدِي، قال في الطبقة الثالثة من أهل البصرة: حُمَيْد الطويل مولى طلحة الطلحات الخُزَاعِي.

قال ابن أَبِي شَيْبَةَ: قال أَبِي: وَحُمَيْد الطويل حُمَيْد بن سَمِير^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وَأَبُو العزّ الكِلْيَلي، قالا: أنا أَحْمَد بن الحسن الكرجي - زاد أَبُو البركات: وَأَحْمَد بن الحسن بن خَيْرُون، قالا: - أنا مُحَمَّد بن الحسن الأصبهاني، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد الأهوازي، أنا عمر بن أَحْمَد الأهوازي، نا خليفة بن خِيَّاط، قال^(٣) في الطبقة السادسة من أهل البصرة: حُمَيْد الطويل هو ابن مهران مولى طلحة بن عَبْدِ اللَّهِ بن خلف الخُزَاعِي، يكنى أبا عُبَيْدة مات سنة ثلاث وأربعين [ومئة]^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْدِ الملك، أنا أَبُو الحسن بن السَّقاء، وَأَبُو مُحَمَّد بن بالُوِيَّة، قالا: نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عمران^(٥) بن حُدَيْر أَبُو عُبَيْدة، وَعَبْد الوارث^(٦)، وَحُمَيْد الطويل جميعاً أَبُو عُبَيْدة أيضاً.

قال: وسمعت يحيى يقول: كان حُمَيْد الطويل يقال له ابن تَيْرَوِيه، وقال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: حُمَيْد الطويل كنيته أَبُو عُبَيْدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسن، أنا يوسف بن

(١) كذا بالأصل نقلاً عن ابن عدي، والعبارة في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٦٧/٢.

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا ابن أبي مريم عن يحيى قال: حميد الطويل، حميد بن تيرويه.

حدثنا خالد بن النضر، ثنا عمرو بن علي، قال: وحميد الطويل يكنى أبا عبيدة مولى خزاعة.

(٢) كذا، ولم يرد فيما مرّ في أبيه أنه يسمى: سمير.

(٣) طبقات خليفة بن خيَّاط ص ٣٧٦ رقم ١٨٣٤.

(٤) زيادة لازمة عن طبقات خليفة.

(٥) انظر ترجمته في سير الأعلام ٦/٣٦٣ أبو عبيدة السدوسي البصري.

(٦) اسمه عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو عبيدة العنبري البصري ترجمته في سير الأعلام ٨/٣٠٠.

رباح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل البصرة: حميد بن تيرويه الطويل.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ النَّبَا، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، أَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: حُمَيْدُ الطَّوِيلِ صَاحِبُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ يَكْنَى أَبَا عُيَيْدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى قِرَاتَكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُو، نا محمد بن الحسين بن شهریار، نا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر، قال: حميد الطويل يكنى أبا عبيدة مولى خُزَاعَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّلْمَاسِيُّ، أَنَا نِعْمَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُودِيُّ^(١)، نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، نا سفيان بن محمد بن سفيان، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، نا محمد بن علي ابن عم رَوَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍ الضَّرِيرَ يَقُولُ: حُمَيْدُ الطَّوِيلِ: حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ مَوْلَى طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ الْخُزَاعِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال: سنة أربع وأربعين فيها افتتح ابن عامر كابل، ومن سبي كابل: مهران أبو حميد الطويل^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَّامِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: حُمَيْدُ الطَّوِيلِ، حُمَيْدُ بْنُ تَيْرٍ، وَكُنْيَةُ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ أَبُو عُيَيْدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْوَاسِطِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْخُزَاعِيِّ ح.

قال: وأنا ابن خيرُونَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّعَالِيِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي لِأُمِي

(١) هذه النسبة بفتح الميم والراء وسكون النون - إلى مرند من مدن أذربيجان.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٠٦.

إسحاق بن محمد النعالي، قالاً: أنا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا قعنب بن المحرر، قال: حميد الطويل بن تيرويه.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مئدة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد^(١) قال: في الطبقة الرابعة من أهل البصرة: حميد بن أبي حميد الطويل مولى طلحة الطلحات الخزاعي، ويكنى أبا عبيدة واسم أبي حميد طرخان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي^(٢)، نا الجنيدي، نا البخاري، قال: حميد بن أبي حميد الطويل الدارمي البصري، أبو عبيدة وهو حميد بن تير^(٣)، ويقال حميد بن تيرويه^(٣)، وقال حماد بن مسعدة: ابن تيره.

وقال الأصمعي: رأيت حميداً ولم يكن بالطويل، وكان طويل اليدين، ويقال: مولى طلحة الطلحات الخزاعي، وقال غير البخاري: واسم أبي حميد طرخان.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين بن الطيُوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصهباني، قالاً: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال^(٤): حميد بن أبي حميد الطويل البصري، أبو عبيدة - أو أبو عبيد كناه أبو^(٥) محبوب، وقال غيره: أبو عبيدة، ويقال: هو حميد بن عبد الرحمن، ويقال حميد بن داود^(٦) ويقال ابن تيرويه، وقال حماد بن مسعدة: ابن تير. وقال الأصمعي: رأيت حميداً ولم يكن بطويل، ولكن كان طويل اليدين، ويقال: مولى طلحة^(٧) الطلحات الخزاعي.

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٢٦٧.

(٣) في ابن عدي: «تير، تيرويه» بالناء المثناة.

(٤) التاريخ الكبير ١/٣٤٨/٢.

(٥) البخاري: ابن محبوب.

(٦) في البخاري: داود.

(٧) الأصل وم: «طلحات» والمثبت عن البخاري.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَغْرِبِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدِانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو عُبَيْدَةَ حُمَيْدُ بْنُ تَيْرَوَيْهِ الطَّوِيلُ، سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَالْحَسَنُ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّبْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(٢)، قَالَ: حُمَيْدُ الطَّوِيلُ هُوَ ابْنُ تَيْرَوَيْهِ وَكُنْيَتُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى^(٣) قَالَ: يُقَالُ حُمَيْدُ بْنُ تَيْرَوَيْهِ وَهُمْ يَغْضَبُونَ مِنْهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ عَلِيِّ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَاهِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَبُو عُبَيْدَةَ حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، قِيلَ: ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ ابْنُ تَيْرَوَيْهِ، وَقِيلَ ابْنُ تَيْر.

أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: حُمَيْدُ بْنُ تَيْرَوَيْهِ الطَّوِيلُ أَبُو عُبَيْدَةَ، بَصْرِي ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ سَلِيمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو نَصْرِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِي يَقُولُ: حُمَيْدُ الطَّوِيلُ مَوْلَى لُخْزَاعَةَ، هُوَ حُمَيْدُ بْنُ تَيْرٍ، يَكْنَى أَبَا عُبَيْدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفِ الْأَدِيبِ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، أَبُو حُمَيْدِ أَبُوهُ - اسْمُهُ طَرْخَانُ - مَوْلَى طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ، وَطَلْحَةُ خُزَاعِي.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ^(٤) حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْغَمَرِ^(٥)، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، قَالَ: سَنَةُ ثَمَانٍ وَسِتِينَ فِيهَا وَلِدَ حُمَيْدُ الطَّوِيلُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا

(١) الأصل: الشافعي، خطأ والمثبت عن م.

(٢) كتاب المعرفة والتاريخ ٩٠/٢.

(٣) هو محمد بن المثنى العنزي، أبو موسى الزمن.

(٤) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٥) بالأصل: «المعمر» خطأ والصواب ما أثبت عن م.

حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(١)، نا أحمد بن محمد الحربي، نا أبو داود المروزي سليمان بن معبد، نا الأصمعي، قال: رأيت حميداً الطويل ولم يكن بالطويل، كان قصيراً.

قال: ونا أبو أحمد، أنا عبد الله بن محمد الإمام، نا عبد الوهاب الشعراني، نا حميد الطويل وكان قصيراً.

أُنْبَأَنَا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلمة في آخرين، قالوا: أنا أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرّج بن عون بن الحر الخلّال العلاف، نا عبد الرزاق بن إسماعيل بن إسحاق بن عبد الله أبو همام الشاشي، قدم حاجاً سنة تسع وثلاثمائة، نا أبو عبد الرحمن حاشد بن إسماعيل، أنا أحمد بن إسماعيل، قال: سمعت الأصمعي يقول: لم يكن حميد الطويل بذلك الطويل، ولكن كان في جيرانه رجل يقال له حميد القصير، فقليل حميد الطويل يُعرف من الآخر^(٢).

قال: ونا عبد الرزاق، نا حاشد، قال: سألت إبراهيم بن حميد الطويل قلت: ما اسم جدك؟ قال: لا أدري^(٣).

أُخْبِرْنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد، قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلَّص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، نا زكريا بن يحيى المنقري، نا الأصمعي، نا حماد بن سلمة، قال: لم يدع حميد لثابت علماً إلا وعاه عنه، وسمعه منه^(٤).

أُخْبِرْنَا أبو القاسم علي بن عبد السيد الصباغ، وإسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، وأبو العباس أحمد بن علي بن الباحمشي، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمد البصريّني، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا [أبو]^(٥) القاسم البغوي، نا

(١) الكامل لابن عدي ٢/٢٦٧.

(٢) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٦/١٦٤ وبداية الخبر في م: «أُنْبَأَنَا أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكوذاني وطاهر أحمد بن محمد بن سلمة في آخرين».

(٣) المصدر نفسه، الجزء والصفحة، وبالأصل: قلت: لا أدري.

(٤) الذهبي في سير الأعلام ٦/١٦٥ وتهذيب التهذيب ٢/٢٦٦.

(٥) زيادة لازمة.

محمود بن غيلان، نا مؤمل، نا حماد بن سلمة، قال: عامة ما يروي حميد عن أنس [سمعه] ^(١) من ثابت.

قال: وحَدَّثني صالح، حَدَّثني علي، قال: سمعت يحيى يقول: كان حميد إذا ذهب توقفه ^(٢) على بعض حديث أنس ليشك فيه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، قالا: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري: وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن، قالا: - أنا الوليد بن بكر بن مَخْلَد، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حَدَّثني أبي أحمد العجلي، قال ^(٣): حميد الطويل بصري تابعي ثقة، وهو خال حماد بن سلمة.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: يونس بن عبيد أحب إليك في الحسن أو حميد؟ فقال: كلاهما، قلت: فحميد أحب إليك فيه أو حبيب بن الشهيد؟ فقال: كلاهما، وقال أبو سعيد - يعني الدارمي - يونس أكبر من حميد بكثير.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال ^(٤): ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: حميد الطويل ثقة، قال: وسمعت أبي يقول: حميد الطويل ثقة لا بأس به، وسمعتة يقول: أكبر ^(٥) أصحاب الحسن قتادة وحميد ^(٦).

(١) مكانها بياض بالأصل، والمثبت عن تهذيب التهذيب ٢٦/٢ وسير أعلام النبلاء ١٦٥/٦ وزيد فيها: يريد أنه كان يدلها وفي م: «سمعتة».

(٢) في سير الأعلام ١٦٥/٦: ذهب تقفه على بعض حديث أنس شك فيه.

(٣) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٦.

(٤) الجرح والتعديل ٢١٩/٢/١.

(٥) الجرح: أكثر.

(٦) الجرح والتعديل: ثم حميد.

قُرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١)، أنا أبو عبد الله التميمي، أخبرني أبو خالد الرازي، عن حماد بن سلمة، قال: أخذ إياس بن معاوية بيدي وأنا غلام فقال: لا تموت أو تقصّ، أما إني قد قلتُ هذا لخالك - يعني حميد الطويل -، قال: فما مات حتى قصّ، قال أبو خالد: قلت لحماد بن سلمة: فقصصت أنت؟ قال: نعم.

قُرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا رشأ بن نظيف، أنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش^(٢)، قال: حميد بن تيرويه بصري، وهو خال حماد بن سلمة، صدوق، ويقال له: الطويل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي^(٣) بن هبة الله بن عبد السلام، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن سهل، نا عفان، نا حماد بن سلمة، قال: جاء شعبة إلى حميد فسأله عن حديث لأنس فحدثه به، فقال له شعبة: سمعته من أنس؟ قال: فما أحسب، فقال شعبة بيده هكذا، فأشار بأصابعه لا. أزيده ثم ولّى فلما ذهب قال حميد: سمعته من أنس كذا وكذا مرة ولكنني أحببت أن أفسده عليه.

قال: وحدّثني به عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عفان نحوه، وقال: قد سمعته من أنس ولكنه شدّد عليّ فأحببت أن أشدّد عليه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي^(٤)، نا محمد بن زكريا، نا محمد بن أبي سمية^(٥)، نا محمد بن أبي عدي، عن

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٨٢/٧ في ترجمة حماد بن سلمة.

(٢) بالأصل «حراش» بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت خراش، بالخاء المعجمة، ترجمته في سير الأعلام ٥٠٨/١٣ وفي م: «حراش».

(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٤) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٦٧.

(٥) عند العقيلي: بن أبي سمية.

حماد بن سلمة، عن حميد، قال: كان شعبة يسألني عن الشيء قد سمعته من أنس فألبسه عليه.

قال^(١): ونا محمد بن عيسى، نا صالح بن أحمد، نا علي، قال: سمعت أبا داود يقول: سمعت شعبة يقول: سمعت حبيب بن الشهيد يقول لحُميد وهو يحدثني: انظر ما يحدث به شعبة، فإنه يرويه عنك، ثم يقول هو: إن حميداً رجل نسي فأنظر ما يحدثك به.

قال^(١): وسمعت أبا داود يقول: سمعت حماد بن سلمة يقول: معظم^(٢) ما رواه حميد عن أنس هو عن ثابت.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٣)، نا أحمد بن الخليل، نا يحيى بن أيوب، نا معاذ بن معاذ، قال: كنا عند حميد الطويل فأتاه شعبة، فقال: يا أبا عبيدة^(٤) حديث كذا وكذا تشك فيه؟ فقال: إنه ليعرض لي الشك أحياناً، قال: فحديث - يعني كذا - تشك فيه؟ قال^(٥): فأجابه بنحو من ذلك، إن الشك ليعرض لي أحياناً. فانصرف شعبة فقال حميد: ما أشك في شيء منها، ولكنه غلام صلف أحببت أن أفسدها عليه.

في نسخة الكتاب الذي أخبرنا بأكثره أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي، نا يحيى بن عثمان، نا عمرو بن خالد، نا زهير، قال: قدمت البصرة فأتيت حميد الطويل وعنده أبو بكر بن عياش، فقلت له: حدثني، فقال: سل، فقلت: ما معي شيء أسأل عنه، قلت: حدثني، فحدثني بثلاثين حديثاً، قال: فحدثني بتسعة وأربعين حديثاً، فقلت له ما أراك إلا قد قاربت، قال: فجعل يقول: سمعت أنساً وأبا حيان يقول: قال أنس، فلما فرغ قلت له:

(١) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٦٧/١.

(٢) عن العقيلي وبالأصل وم «عظم».

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ للفسوي ٦٥٦/٢.

(٤) في المعرفة والتاريخ: يا أبا عبيد، خطأ.

(٥) المعرفة والتاريخ: قال: فأخذ نحوه من ذلك.

أرأيت ما حدثني به عن أنس أنت سمعته منه؟ فقال أبو بكر بن عياش هيهات فاتك ما فاتك، يقول: كان ينبغي لك أن تقفه عند كل حديث، وتسأله فكأن حميداً وجد في نفسه فقال: ما حدثك بشيء عن أحد فعنه أحدثك، فلم يشف قلبي، أو فلم يشفني.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري، ومحمد بن الحسن قالا: - أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَد^(١)، حَدَّثَنِي يحيى بن معين، عن أبي عبيدة الحداد، قال: قال شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً^(٢).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن الحسن، ورشاً بن نظيف، قالا: أنا محمد بن إبراهيم البصري، أنا محمد بن محمد بن داود الكرخي، نا عبد الرحمن بن يوسف بن^(٣) خراش قال: حميد في حديثه شيء. يقال: إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت، صدوق.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عدي^(٤)، نا ابن أبي عَصْمَةَ، نا أبو طالب أحمد بن حميد^(٥)، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: قال يحيى بن سعيد، سألت حميداً عن حديث الحسن^(٦)، فقال: لا أحفظه.

قال^(٧): ونا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، نا الأثرم، نا أحمد، حَدَّثَنِي يحيى بن سعيد، قال: كنت أسأل حميداً عن الشيء من فتيا حسن رحمه الله؟ فيقول: نسيته.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا محمد بن عمرو العُقَيْلي^(٨)، نا عبد الله بن أحمد،

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٦.

(٢) الخبر نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب عن أبي عبيدة الحداد، وزيد فيه: والباقي سمعها من ثابت أو ثبت فيها ثابت. وانظر سير الأعلام ١٦٦/٦.

(٣) بالأصل «جن».

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/٢٦٧.

(٥) بالأصل «حيد» والمثبت عن ابن عدي وم.

(٦) الأصل «الحسين»، والمثبت عن ابن عدي وم.

(٧) الكامل لابن عدي ٢/٢٦٨.

(٨) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٦٧.

حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَفَان، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ حُمَيْدًا عَنِ الشَّيْءِ مِنْ فِتْيَا الْحَسَنِ فَيَقُولُ: نَسِيْتَهُ.

قَالَ: وَنَا الْعُقَيْلِيُّ^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا الْحُمَيْدِي، نَا سَفْيَانَ، قَالَ: كَانَ عِنْدَنَا شَرِيفٌ^(٢) بَصْرِي يُقَالُ لَهُ دُرْسَتْ، فَقَالَ لِي: إِنَّ حُمَيْدًا قَدْ اخْتَلَطَ عَلَيْهِ^(٣) مَا سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ وَمِنْ ثَابِتٍ، وَقَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا شَيْءً يَسِيرَ، فَكُنْتُ أَقُولُ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِمَا شِئْتَ عَنْ غَيْرِ أَنَسٍ، فَأَسْأَلُ حُمَيْدًا عَنْهَا فَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَسًا.

قَالَ^(١): وَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارَ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي الطَّيِّبِ^(٤)، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ سَمِعَ حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ خَمْسَةٌ^(٥) أَحَادِيثَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَامَةً مَا يَرْوِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا سَمِعَهُ مِنْ ثَابِتٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الطَّيُّورِيِّ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيِّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ، قَالَ: حُمَيْدُ الطَّوِيلُ بَصْرِي تَابِعِي ثِقَّةٌ، وَهُوَ خَالَ حَمَّادَ بْنِ سَلَمَةَ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَّاءِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: لَمْ يَسْمَعْ حُمَيْدٌ مِنْ أَنَسٍ إِلَّا أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ حَدِيثًا، وَالْبَاقِي سَمِعَهَا مِنْ ثَابِتٍ أَوْ ثَبَّتَهُ فِيهَا ثَابِتٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَسْعُودَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي^(٧)،

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٦٦/١ وتهذيب التهذيب ٢٦/٢.

(٢) في الضعفاء الكبير: وتهذيب التهذيب: شويب.

(٣) بالأصل «علينا» والمثبت عن المصدرين.

(٤) في العقيلي: حدثني عيسى بن عامر بن أبي الطيب.

(٥) بالأصل «خمس».

(٦) مر هذا الخبر عن العجلي أثناء الترجمة، وراجع تاريخ الثقات ص ١٣٦.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٦٧/٢.

أنا محمد بن خلف بن المرزبان، نا يوسف بن موسى، قال: سمعت يحيى بن يعلى المحاربي، يقول: طرح زائدة حديث حميد الطويل، قال ابن عدي^(١): وحميد له حديث كثير مستقيم، فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئاً من حديثه، وقد حدث عنه الأئمة وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر، وسمع الباقي من ثابت عنه، فإن تلك الأحاديث يميزها من كان يتهمه أنه عن ثابت لأنه قد روى عن أنس، وروى عن ثابت عن أنس أحاديث، فأكثر ما^(٢) في بابه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس، وقد سمعه من ثابت، وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا أبو^(٣) جعفر العقيلي، حدثني عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ويحيى بن معين، قال: نا يحيى بن أبي بكير، نا حماد بن سلمة، قال: أخذ حميد كتب الحسن فنسخها ثم ردها عليه^(٤).

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، [أنا أبو القاسم]، أنا أبو أحمد بن عدي^(٥)، نا إسحاق بن إبراهيم بن^(٦) يونس، نا الأثرم، نا أحمد، نا عفان، نا معاذ، قال: قال حميد للبتي: إذا أتاك الناس فاحملهم على أمر واحد لا ولكن خذ من هذا ومن هذا فأصلح بينهم، قال: فقال البتي: لا أطيع سحر، قال: كان حميد مصلح أهل البصرة، قال الأثرم: سمعته من عفان.

قال^(٧): ونا محمد بن الفضل المحدث بابا، نا أبو قلابة حدثني محمد بن إبراهيم المدني، نا بكر بن كلثوم، نا حبيب بن الشهيد، قال: قال إياس بن معاوية: من أراد الصلح فليأت حميد الطويل، فذكره.

(١) نفس المصدر ٢/٢٦٨.

(٢) بالأصل «فأكثرها» والمثبت «فأكثر ما» عن ابن عدي.

(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٤) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٦٧.

(٥) الكامل لابن عدي ٢/٢٦١ والزيادة السابقة عن م.

(٦) الأصل «عن» خطأ، والصواب عن ابن عدي وم.

(٧) القائل أبو أحمد بن عدي، انظر الكامل ٢/٢٦٨.

قال^(١): ونا أحمد بن علي المدائني، نا بكار بن قتيبة، نا قریش، عن حبيب بن الشهيد، قال: كنت جالسا [مع إياس بن معاوية]^(٢) على باب خالد بن بريد^(٣) إذ أتاه رجل من أهل الشام فقال له إياس: إن أردت الصلح فعليك بحميد الطويل تدري ما يقول لك؟ يقول لك اترك شيئا ولصاحبك مثل ذلك.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن البقشلان، أنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الحافظ البخاري المعروف بغنجار، نا أبو عبدة أسامة بن محمد بن الليث الكندي، نا محمد بن سعيد بن محمود، قال: سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول: سمعت مكي بن إبراهيم قال: مررت بحميد الطويل وعليه ثياب سود، فقال لي أخي: ألا تسمع من حميد؟ فقلت: أسمع من الشرطي^(٤).

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز - لفظاً - أنا أبو نصر بن الجبان^(٥) إدارة، أنا أحمد بن القاسم الميانجي - إجازة - نا أحمد بن طاهر بن النجم، أنا سعيد بن عمرو البردعي، نا أبو زُرعة، نا عبد الرحمن بن عمر الزهري، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: مات حميد الطويل وهو قائم يصلي، ومات عبادة بن منصور وهو على بطن امرأته^(٦).

أنبأنا أبو عبد الله الفراءوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدَّثني جعفر بن محمد بن الحارث، نا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي، حدَّثني بعض أصحابنا عن محمد بن عبد الله الأنصاري أنه قال: كان حميد الطويل يصلي وهو قائم، فمات في صلاته وهو قائم.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد الحسن بن محمد، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد، نا أبو بكر محمد بن عبدة، نا محمد بن سعد، قال: قال

(١) القائل أبو أحمد بن عدي، انظر الكامل ٢/ ٢٦٨.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن عدي.

(٣) بالأصل «برز ابن» كذا، والمثبت عن ابن عدي وفي م: برزق.

(٤) الخبر في سير الأعلام ٦/ ١٦٦.

(٥) بالأصل وم «الجبان» وقرأ «الجباز» والصواب ما أثبت.

(٦) سير الأعلام، نقله الذهبي عن يحيى القطان ٦/ ١٦٧.

يحيى بن أيوب: سمعت مُعَاذَ بن معاذ، قال: كان حُمَيْدُ الطويل قائماً يصلي فمات، فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من فضله، قال ابن عون: احتاج حُمَيْدُ إلى ما قدم^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٢)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: وَمَاتَ حُمَيْدُ الطَّوِيلُ مَوْلَى طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَقْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَى بْنَ أَبِي نَمْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ وَهُوَ ابْنُ بَنْتِ حُمَيْدٍ يَقُولُ: مَاتَ حُمَيْدُ الطَّوِيلُ فِي جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ^(٣).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زُبَيْرٍ، أَنَا أَبِي، نَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْمَقْرِيِّ، نَا قَرِيشُ بْنُ أُنْسٍ قَالَ: مَاتَ حُمَيْدُ الطَّوِيلُ سَنَةَ ثَنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زُبَيْرٍ: وَقَالَ الْهَيْثَمُ وَفِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَاتَ حُمَيْدُ الطَّوِيلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: وَحُمَيْدُ فِي ثَنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ فِي أَوَّلِ ثَلَاثٍ فِي آخِرِهَا قَبْلَ التَّمِيمِيِّ بِقَلِيلٍ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا سَلَمَةُ - هُوَ - ابْنُ شَيْبٍ، قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ:

(١) المصدر نفسه ص ١٦٨.

(٢) الأصل «القاسم» وشطب، وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، واللفظة المستدركة «الحسن» عن الهامش ويجانبها كلمة صح.

(٣) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ١٦٨/٦ وعقب الذهبي عليه بقوله: هذا وهم.

(٤) كذا بالأصل، يعني مات.

نا يحيى بن سعيد، قال: مات حُميد في اثنتين وأربعين ومائة، أو في ثلاث في آخرها^(١) قبل التيمي بقليل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجِبَارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدٍ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٢): وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ، مَاتَ أَبِي سَنَةَ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةَ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ أَوْ نَحْوَهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الصَّبَاغِ، وَابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو النُّجُمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: مَاتَ أَبِي سَنَةَ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ وَقَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ.

قال: وقال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: حُمَيْدُ الطَّوِيلِ يَكْنَى أبا عُبَيْدَةَ، وَهُوَ ابْنُ طَرْخَانَ مَوْلَى طَلْحَةَ الطُّلَحَاتِ الْخُزَاعِي، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةَ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطَ، قَالَ^(٤): سَنَةَ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةَ، قَالَ يَحْيَى: فِيهِ مَاتَ حُمَيْدُ بْنُ مَهْرَانَ الطَّوِيلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى الْأَرْجِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ لَوْزُ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَهْرِيَّارَ، نَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ، قَالَ: مَاتَ حُمَيْدُ الطَّوِيلِ سَنَةَ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَوُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَاعِدٍ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَيُقَالُ هُوَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: حُمَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، وَيُقَالُ: حُمَيْدُ بْنُ

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام إلى هنا، دون ذكر التيمي.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٨/٢/١.

(٣) تهذيب التهذيب ٢٦/٢ وسير الأعلام ١٦٨/٦.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٢٠.

تير، وقال ابن سعد: هو ابن طَرْخَانُ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَأَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ الْخَزَاعِي الْبَصْرِي.

قال الأصمعي: رأيت حُمَيْدًا^(١) ولم يكن بالطويل، ولكن كان طويل اليدين، سمع أنس بن مالك، وبكر بن عَبْدَ اللَّهِ الْمُزْنِي، وثابت البُنَّانِي، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن سعيد القطان، والثوري في: «الإيمان»، وغير موضع.

قال عمرو بن علي: ولد سنة ثمان وستين، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة، مات سنة ثلاث وأربعين^(٢) ومائة، قاله البخاري، نا مُحَمَّد بن يوسف أبو أحمد، نا إبراهيم بن حُمَيْد الطويل، قال: مات أبي بهذا.

وقال الغلابي: نا ابن حنبل، نا يحيى بن سعيد، قال: مات حُمَيْد سنة اثنتين وأربعين ومائة في آخرها، أو في ثلاث وأربعين قبل التيمي^(٣) بقليل.

١٧٨٩ - حُمَيْد بن ثوابة

أبو القاسم الجذامي الأندلسي الوشقي^(٤)

سمع بدمشق: أبا الجهم بن طَلَّاب، وأبا الحسن بن جَوْصَا، وبمصر أبا جعفر الطحان وغيره، وببغداد: أبا بكر بن أبي داود.

ذكره القاضي أبو الوليد عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن يوسف بن الفَرَضِي، فقال: حُمَيْد بن ثوابة^(٥) الجذامي من أهل وَشَقَّة، يكنى أبا القاسم، كانت له عناية بالعلم، ورحلة دخل فيها العراق، فسمع ببغداد من أبي بكر بن أبي داود السَّجِسْتَانِي^(٦)، ومن أبي بكر أحمد بن مُحَمَّد بن أَبِي شَيْبَةَ وغيرهما، ودخل الشام فسمع بدمشق من أحمد بن عُمَيْر^(٧) بن جَوْصَا، وأبي الجهم أحمد بن الحسين بن طَلَّاب المَشْغَرَاثِي، وسمع

(١) الأصل وم: حميد.

(٢) كذا مكررة بالأصل وم.

(٣) هو سليمان بن طرخان التيمي.

(٤) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص ١٢٤.

والوشقي نسبة إلى وشقة بفتح أوله وسكون ثانيه والقاف، بليدة بالأندلس.

(٥) بالأصل: وائلة والصواب عن ابن الفرضي وفي م: ثوابة.

(٦) بالأصل: السختياني، والمثبت عن ابن الفرضي وم.

(٧) الأصل: عبيد والصواب عن ابن الفرضي وم.

بمصر: من أبي جعفر أحمد بن سلامة^(١) الطحاوي، وأبي الحسن المِهْراني^(٢)، ونظرائهما سماعاً كثيراً، وكان عالماً بالحديث بصيراً به، سمع منه أحمد بن سعيد، وأحمد بن محمد بن معروف وغيرهما.

١٧٩٠ - حُمَيْد بن ثُور

ابن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال

ابن عامر بن صَعَصَعَة بن معاوية بن بكر بن هَوَازن بن منصور

ابن عِكْرَمَة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مُضَر^(٣) بن نزار

ويقال: إنه أحد بني عمرو بن عبد مناف

ابن هلال بن عامر بن صَعَصَعَة

أبو المُنْتَنى الهَلَالِي^(٤)

شاعر مشهور إسلامي، وقيل: إنه أدرك النبي ﷺ وأنشده شعراً، وقيل: إنه أدرك الجاهلية، وقال الشعر في خلافة عمر بن الخطاب، ووفد على بعض خلفاء بني أمية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ذَرٍّ بِأَطْرَائِلُسَ وَغَيْرِهِ، نَا أَنَسُ بْنُ سَالِمٍ، نَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَائِي^(٥)، نَا يَعْلَى بْنُ الْأَشْدُقِ بْنُ جَرَادٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعُقَيْلِي^(٦)، يَكْنَى أَبَا الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي أَنَّهُ حِينَ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ [فَأَنْشَدَهُ]:

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصِداً^(٧) إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمُّداً
ثم ذكر الحديث بطوله لم يزد عليه.

(١) ابن الفرضي: سلمة.

(٢) إعجامها غير واضح، والمثبت عن الأنساب وابن الفرضي.

(٣) بالأصل «منصور» والصواب عن الأغاني وابن حزم.

(٤) ترجمته في الأغاني ٣٥٦/٤ معجم الأدباء ٨/١١ الوافي بالوفيات ١٩٣/١٣ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب عن م، عن ترجمة يعلى بن الأشدق في سير الأعلام.

(٦) ترجمته في سير الأعلام ٨/٢٧١.

(٧) مقصداً: مفتولاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَارِسِي، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِي، فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ ثَوْرٍ الْهَلَالِي أَتَاهُ حِينَ أَسْلَمَ فَقَالَ (١):

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصِداً إِنْ أَخْطَا مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّداً
تَحْمِلُ الْهَمَّ كَلَاذَا جَلَعَدَا تَرَى الْعُلَيْفِيَّ عَلَيْهِ مُوَكَّدَا
وَيَسْنُ نَسْعِيهِ خَلَدًا مُلْبِداً إِذَا السَّرَابُ بِالْفَلَاةِ أَطْرَدَا
وَنَجِدُ الْمَاءَ الَّذِي تَوَرَّدَا تَوَرَّدَ السَّيِّدُ (٢) أَرَادَ الْمَرْصَدَا
حَتَّى أَرَانَا رُبْنَا مُحَمَّداً

حَدَّثَنِيهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ بْنِ بَزِي، نَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِي، نَا يَعْلَى بْنُ الْأَشْدُقِ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي، يَقَالُ أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَهُ، فَلَمْ تَخْطُ مَقَاتِلَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي بِسَهْمِيكَ وَالرَّامِي يَصِيبُ وَمَا يَدْرِي
وَقَوْلُهُ: فَحَمَّلَ الْهَمَّ كَذَا أَنْشَدُوهُ بِكَسْرِ الْهَاءِ، وَالْهَمُّ: الشَّيْخُ الْفَانِي، وَالْهَمُّ الْجَمْلُ
أَيْضاً، وَالْكَلازُ: الْمَجْتَمَعُ الْخَلْقِ، يَقَالُ: أَكَلَزَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ، قَالَ
الشَّاعِرُ (٣):

تَقُولُ وَالنَّاقَةُ بَيِّ تَقَحَّمُ وَأَنَا مِنْهَا مُكَلَّزٌ مَعْصَمُ
وَالْجَلْعِدُ الْغَلِيظُ الضَّخْمُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدُ (٤)
وَالْعُلَيْفِيُّ: الرَّحْلُ مَنْسُوبٌ إِلَى قَوْمٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ الرِّحَالَ، يَقَالُ لَهُمْ بَنُو عُلَافٍ،
قَالَ النَّابِغَةُ:

شُعَبُ الْعُلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ وَالْمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ (٥)

(١) الأبيات الأرجاز في معجم الأدباء ٩/١١ وبعضها في أسد الغابة ١/٥٣٧.

(٢) السيد: الذئب.

(٣) البيت في اللسان «كلز» دون نسبة، وبالأصل «مكلز» والمثبت عن اللسان، وفي اللسان: أقول.

(٤) البيت لساعدة بن جوبة الهذلي، شرح أشعار الهذليين ٣/١١٧٠ والأبود: الأبد، وهو المتوحش،

ويقال: أبد يأبد: إذا توحش، وأنا يصف وعلاً، والجلعد: الغليظ، والمناعة: بلد.

(٥) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ٦٠ وبالأصل «الأطهار».

يريد: أنهم اختاروا الغزو على النساء، قال ابن الكلبي: أول من عمل الرحال غُلاف وهو زبان أبو جُرم، ولذلك قيل للرحال غُلافية، والمؤكد: الموثق الشديد الأسر، ويروى: ترى العُلَيفي عليه موفداً، ومعناه: مشرفاً. والخدب^(١): الضخم، يريد به سنامه أو حفره جنيبه. والمُلبَد: هو الذي عليه لبدة من الوبر، ويقال اطرَد السراب إذا خفق ولمع، وقوله: ونجد الماء أي سال العرق، يقال: نجد ينجد نجداً، قاله الأصمعي وغيره، وأراد بالماء الذي تورد العرق الذي يسيل من ذفري البعير أسود فيقطر ثم يصفر، وتورده تلوثه، شبه لوثه بتلوث السيد وهو الذئب، إذا تلون فجاء من كل وجه وقول الله عز وجل: ﴿فكانت وردة كالدَّهَانِ﴾^(٢) من هذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ السَّكْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّاهِرِيِّ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَلَمَ بْنِ رَاشِدِ الْخَتَلِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحَبَّابِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَعِيبِ الْجُمَحِيِّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْجُمَحِيِّ، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْإِسْلَامِيِّينَ: حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازَنٍ^(٣).

قَرَأْنَا عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٤)، بَنِي يَبْرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ أَبُو [عَبْدِ اللَّهِ]^(٥) الزَّعْفَرَانِي، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ هُوَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ نَهَيْكٍ بْنِ هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازَنٍ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ، نَسَبُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَرِيمِ الْمُؤَدَّبِ لَنَا عَنْ أَبِي عَمْرِو - يَعْنِي الشَّائِي - .

(١) ورد بالأصل «خلدًا» والذي هنا رواية معجم الأدباء للبيت وفي م: والخدب.

(٢) سورة الرحمن، الآية: ٣٧.

(٣) ذكره الجمحي في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين ص ١٧٦ ولم يزد على ذكر اسمه ولم ينسبه وفيه: حميد بن ثور الهلالي، فقط كما في طبقات الشعراء المطبوع ط بيروت.

(٤) الأصل: عبيد الله، خطأ، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/١٩٧.

(٥) زيادة للإيضاح عن الأنساب (الزعرفاني) و«أبو» سقطت من م.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ، أَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّومَارِي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَب، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي زُبَيْرٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي^(١): أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ ثَوْرٍ الْهَلَالِي دَخَلَ عَلَى بَعْضِ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقَالَ:

أَتَاكَ بِي اللَّهِ الَّذِي فَوْقَ مَنْ تَرَى وَخَيْرٌ وَمَعْرُوفٌ عَلَيْكَ دَلِيلٌ
وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ^(٢) أَمَّا نَهَارُهَا فَسَيْبٌ^(٣) وَأَمَّا لَيْلُهَا فَذَمِيلٌ
وَقَطَعِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حُضْنِيهِ أَتَى أَلَيْفَ إِذَا هَابَ الْجَبَانَ فَعَوْلُ

أَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو الْمَعَالِي الْقَاضِي، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ السَّرِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقِ الْعَسْكَرِيِّ، نَا يَمُوتُ بْنُ الْمُزَرَّعِ، نَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ: الْفَصَحَاءُ مِنْ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعَةٌ: رَاعِي الْإِبِلِ الثَّمِيرِي، وَتَمِيمُ بْنُ مِقْبَلِ الْعِجْلَانِي، وَابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِي، وَحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي، وَكُلُّهُمْ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي أَسْعَدُ بْنُ صَاعِدٍ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَاعِدٍ، أَنَا جَدِي أَبُو الْقَاسِمِ مَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَاعِدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمَصَاحِفِي، نَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ الْخَنَيْسِي، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ لَابْنُ آدَمَ إِلَّا الصَّحَّةُ وَالسَّلَامَةُ لَكَفَاهُ بِهِمَا دَاءٌ قَاتِلًا» [٣٧٧٩].

قَالَ الْهَيْثَمُ: فَأَخَذَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي فَقَالَ^(٥):

أَرَى بِصُرِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ صَحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ يَصْحَ وَيَسْلَمَا^(٦)

(١) الخبر في الأغاني ٣٥٧/٤ نقلًا عن الزبير عن عمه.

(٢) الأقرباء جمع قُرب، الخاصرة، وقيل: القرب: من لدن الشاكلة إلى مراقي البطن.

(٣) وفي الأغاني: «فص» وتروى: فسبت، كلاهما ضرب من السير.

(٤) الخبر في الوافي بالوفيات ١٩٣/١٣.

(٥) البيتان في الكامل للمبرد ٢٨٤/١ والأول في الشعر والشعراء ص ٢٣٠.

(٦) في المصدرين: أَنْ يَصْحَ وَتَسْلَمَا.

ولن يلبث العصران يوماً و ليلة إذا اختلفا أن يُدركا ما تيمّما^(١)
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ بْنُ كَادَشٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيُّ،
 حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَرْزُبَانِ النَّحْوِيُّ، قَالَ: قَرَأَ عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ، قَالَ: قَرَأَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ عَلَى عَمِي الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَذَكَرَ
 أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى أَبِي الْمُنْهَالِ عُيَيْنَةَ بْنِ الْمُنْهَالِ، وَهِيَ تَأْلِيفُهُ، قَالَ: أَشَدُّ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ^(٢):

ليالي^(٣) إِبْصَارُ الْغَوَانِي وَسَمْعُهَا إِلَيَّ وَإِذْ رِيحِي لَهْنٌ جُنُوبٌ
 وَإِذْ شِعْرِي صَافِي وَلَوْنِي مَذْهَبٌ وَأَذِلُّ مِنَ الْبَابِ هَنْ نَصِيبٌ
 فَلَا يُعِدُّ اللَّهُ الشَّبَابَ وَقَوْلُنَا إِذَا مَا صَبُونَا صَبُوءٌ سَتُتُوبٌ
 وَأَشَدُّ لَهُ:

قضى الله في بعض المكاره للفتى برشدٍ وفي بعض الهوى ما يحاذر
 وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِيمَا حَكَاهُ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ
 لَهُ^(٤):

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمَّا أُظْغِنَتْ ظَعْنَتْ^(٥) مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ إِذْ غَيْرَ الْهَدَى سَلَكُوا
 صَارَتْ إِلَى أَهْلِهَا مِنْهُمْ وَوَارِثُهَا^(٦) لِمَا رَأَى اللَّهُ فِي عُثْمَانَ مَا انْتَهَكُوا
 السَّافِكِي دَمَهُ ظَلَمًا وَمَعْصِيَةً أَيُّ دَمٍ - لَا هُدُوءَ - مِنْ غِيهِمْ سَفَكُوا
 وَالْهَاتِكِي سَتْرَ ذِي حَقٍّ وَمَحْرَمَةٍ وَأَيُّ شَرٍّ عَلَى أَشْيَاعِهِمْ هَتَكُوا
 وَالْخَيْلُ عَابَسَتْ تَضْجَعُ الدِّمَاءَ بِهَا تَنْعَى ابْنَ أَرْوَى عَلَى أَبْطَالِهَا الشُّكَّ
 مِنْ كُلِّ أَبْيَضٍ هِنْدِيٍّ وَسَابِغَةٍ تَغْشَى الْبَنَانَ لَهَا مِنْ نَسْجِهَا حَبْكَ
 قَدْ نَالَ جِلْهَمٌ حَصْرَ بِمَحْصَرَةٍ وَقَالَ فَتَاكِهِمْ فَتَكَ بِمَا فَتَكُوا
 قَرَّتْ بِذَلِكَ عَيُونٌ وَاشْتَفَيْنَ بِهِ وَقَدْ تَقَرَّرَ بَعِينَ الثَّائِرِ الدَّرَكُ

(١) في الكامل: يومٌ و ليلةٌ إذا طلبا أن يدركا ما تيمّما.

(٢) الأول والثالث في معجم الأدباء ١١/١١ وأسد الغابة ١/٥٣٧.

(٣) معجم الأدباء: ليالي سمع الغانيات وطرفها.

(٤) الأبيات في ديوانه ص ١١٤ وبعضها في الوافي بالوفيات ١٣/١٩٤.

(٥) الوافي: ظعنوا.

(٦) الوافي: وأورثها.

وكان جلّ ديون فاقضين به وقد يلسوى الغريم الماطل المعك
في ذلكم لذوي الأظعان موعظة إن معشر عن هدى أو طاعة أفكوا

قوات بخط رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش
سُبَيْع بن المُسَلَّم عنه أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب - بمصر - أنشدنا أبو
بكر محمد بن الحسن بن دريد، أنشدنا عبد الرحمن عن عمه لحُميد بن ثور - قال أبو
حاتم: ليست هذه الكلمة في شعر حميد -:

حلفتُ بربِّ الراقصات إلى منى رفيقا درب الواقفين على الجبل
لو أن لي الدنيا وما عدلت به وجمل لغيري ما أردت سوى جمل
أتهجر جملا أم تلم على جمل وجمل عيوف الريق جاذبة الوصل
فوجدي بجمل وجد شمطاء عالجت من العيش أزماناً على مرر القتل
فعاشرت معافاة بأنزح عيشة ترى حسناً ألا تموت من الهزل
قضى ربها بعلاً لها فتزوجت حليلاً وما كانت تؤمل من بعل
وعدت شهور الحمل حتى إذا انقضت وجاءت بخرق لا دنيء ولا غل
فهف إليها الخيل واجتمعت لها عيون العفاة الطامحين إلى الفضل
إذا راكب تهوى به شمريّة عريب سواهم من أناس وما شكل
فقال لهم كيدوا بألفي مقنع عظام طوال لا ضعاف ولا عزل
فشكوا طيقاً أمرهم ثم أسلموا بكف ابنها أمر الجماعة والفعل
وقال لهم: حملتموني أمركم فلا تركوني لا اشتراك ولا خزل
فلما اكننى في بزة الحرب واستوى على ظهر سيخان القرى نبيل بعل
وساروا فأعطوه اللواء وجربوا شمائل ميمون نقيته مثلي
فسار بهم حتى لوى مرّ هجنة تضيق بها الصحراء صادقة القتل
فلما التقى الصفان كان تطارد وطعن به أفواه معطوفة نجل
نهاراً طويلاً ثم دارت هزيمة بأصحابه من غير ضعف ولا خذل
فقال لهم والخيل مدبرة بهم وأعينهم مما يخافون كالقبل
على رسلكم، إني سأحمي ذماركم وهل يمنع الأحساب إلا فتى مثلي
فبيناه يحميهم ويعطف خلفهم

هو ثائر حران يعلم أنه فلم يستطع من نفسه غير طعنة فخرّ وكرت خيله يندبونه فلما دنوا للحي أسمع هاتف فقامت إلى الموسى لتذبح نفسها فما برحت حتى أتاهها كما بدا فوجدني بحمل وجدتيك وفرحتي إذا ما توارى القوم منقطع النبل سوى في ضلوع الجوف نافذة الوغل ويشنون خيراً في الأبعاد والأهل على غفلة النسوان وهي على رجل وأعجلها وشك الرزية والثكل وراجعها تكليم ذي خلق جزل بجمل كما قد بابنها فرحت قبلي

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زبر، أنا أحمد بن عبيد بن ناصح، نا الأصمعي، قال: اجتمع عدة من الشعراء منهم حميد بن ثور، ومزاحم بن مصرف العقيلي، والعجير السلولي فقالوا: اتوا بنا منزل يزيد بن الطثرية نتحكم به، فأتوه فلم يكن في منزله فخرجت صبية له تدرج فقالت: ما أردتم؟ قالوا: أباك، قالت: وما تريدون منه؟ قالوا: أردنا أن نتحكمه، فنظرت في وجوههم ثم قالت:

تجمعتم من كل أفق وجانب على واحد لا زلتم قرن واحد قالوا: فغلبتنا والله.

١٧٩١ - حميد بن أبي جندل

حرسى للوليد بن عبد الملك حكى عن عبد الله بن مُحَيْرِيز .
حكى عنه عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مُحَيْرِيز .

قراة على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز التميمي، حَدَّثَنِي علي بن الحسن بن علي الرُّبَيعي، أنا عبد الوهاب الكلَّابي، نا أبو الحسن بن جَوْصَا، حَدَّثَنِي أحمد بن إبراهيم بن بسر، نا محمد بن سماعة، نا صَمْرَةَ، عن عمرو بن عبد الرحمن، حَدَّثَنِي حميد بن أبي جندل وكان يكون في حرس الوليد بن عبد الملك، قال: بعثني الوليد بكتاب إلى خرك بن مُحَيْرِيز يسأله عن رأيه في خلع سليمان، فقال لي: يا حميد ماذا جئتني به، فكتب إلى الوليد إني رجل من أمة محمد ﷺ.

١٧٩٢ - حُمَيْدُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ

هو حُمَيْدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَأْتِي بَعْدَ .

١٧٩٣ - حُمَيْدُ بْنُ حَبِيبِ اللَّخْمِيِّ

من رُوُوس من قام ببيعة يزيد بن الوليد الناقص، له ذكر في ترجمة رزين بن ماجد .

١٧٩٤ - حُمَيْدُ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ بَحْدَلِ الْكَلْبِيِّ (١)

من وجوه أهل دمشق وفرسان قحطان، وولي شرطة يزيد بن معاوية، له ذكر .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قُتَيْبَةَ، نَا الرِّيشِي، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً وَزَوَّجْتُ ابْنِي أُمَّهَا وَلَا غَنَى بِنَا عَنْ رِفْدِكَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: إِنْ أَخْبَرْتَنِي مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَ أَوْلَادِهَا (٢) إِذَا وَلَدَ لَهَا فَعَلْتُ بِكَ كَذَا، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا حُمَيْدُ بْنُ بَحْدَلٍ قَدْ قَلَّدَتْهُ سَيْفَكَ وَوَلِيَّتُهُ مَا وَرَاءَ بَابِكَ فَسَلِّهِ . فَإِنْ أَصَابَ لَزْمَنِي الْحَرَمَانِ وَاتَّسَعَ (٣) فِي الْعَذْرِ، فَدَعَا بِالْبَحْدَلِيِّ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ لَمْ تَقْدَمْنِي عَلَى الْعِلْمِ بِالْأَنْسَابِ وَلَكِنْ قَدَمْتَنِي عَلَى الطَّعْنِ بِالرَّمَاكِ، وَالضَّرْبِ بِالسَّيْفِ أَحَدَهُمَا عَمَّ الْآخَرَ، وَالْآخَرُ خَالَه .

وقد وجدت هذه الحكاية من وجه آخر، قرأتها بخط أبي الحسن رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ الْمَقْرِيءِ، وَأَنْبَأَنِيهَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ وَأَبُو الْوَحْشِ الضَّرِيرُ عَنْهُ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَضِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا يَمُوتُ بْنُ الْمُزَرَّعِ، نَا رَفِيعُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الْهَيْثَمِ، عَنْ عَوَّانَةَ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، وَزَوَّجْتُ ابْنِي أُمَّهَا وَلَا غَنَى بِي عَنْ رِفْدِكَ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ أَخْبَرْتَنِي بِقَرَابَةِ مَا بَيْنَ وَلَدَيْكُمَا فَعَلْتُ مَا تَرِيدُ، فَقَالَ: يَا

(١) ترجمته في بغية الطلب ٢٩٦٩/٦ .

(٢) كذا، يعني الأم .

(٣) كذا بالأصل وفي م: واتسع لي العذر .

أمير المؤمنين هذا حاجبك حميد بن بخدل قد قلدته سيفك وحجابك، فسله عنه، فإن أصاب كان حرمانى بحجة وإن أخطأ اتسع العذر لى .

فدعا به فسأله عن ذلك، فقال: يا أمير المؤمنين إنك لم تقدمني على علم الأنساب، ولا لتصرف في الآداب، وإنما قدمتني لضربي بالسيف وطعني بالرمح: ابن الأب عم ابن الابن، وابن الابن خال ابن الأب، وأنا أسأل أمير المؤمنين أن يصل هذا الرجل بما أمله عنده، فضحك واسترجحه ووصل الرجل .

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال: وعلى شرطته - يعني يزيد حميد بن حرث الكلبي - ثم عزله وولى عبد الله بن عامر الهمداني من أهل الأردن^(١) .

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هارون بن سفيان، نا عبد الله بن صالح العجلي، عن الحكم بن عوانة، عن أبيه، قال: لم يؤيد الملك بمثل كلب، ولم تُلَّ المنابر بمثل قريش، ولم يطلب التراث بمثل تميم، ولم ترع الرعايا بمثل ثقيف، ولم تسد الثغور بمثل قيس، ولم تهيج الفتن بمثل ربيعة، ولم يُجَب الخراج بمثل اليمن .

١٧٩٥ - حميد بن الحسن بن عبد الله

أبو الحسن الوراق^(٢)

وروى عن أبي جعفر محمد بن عبد الحميد، والحسن بن حبيب الحصائري، وأحمد بن سعيد بن عتيب الصوري، ومحمد بن يوسف الهروي، ومحمد بن حامد الحيواي، وأبي هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل، ومحمد بن خريم^(٣)، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وأبي العباس محمود بن محمد بن الفضل الرافقي، وجعفر بن محمد الرافقي التنيسي، وأبي عبد الله أحمد بن هشام بن عمار،

(١) لم أعثر لحميد بن حرث الكلبي على ذكر لا في طبقات خليفة ولا في تاريخه، وفي التاريخ ص ٢٦٣ وكان على شرطته يحيى بن قيس الغساني .

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٢٩٦٩/٦ .

(٣) الأصل: «حریم» والصواب ما أثبت عن م .

وأبي الفضل صالح بن الاصبغ بن عامر المنبجي^(١)، وجعفر بن محمد الخطيب بقزوين، وأبي الخليل العباس بن الخليل بحمص، وأحمد بن إبراهيم بن الحسن بن حبيب الزرّاد.

وروى عنه: أبو نصر بن الجبّان، وأبو الحسن بن السمسار، ومكي بن محمد بن الغمر، وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان، وعبد الوهاب الميّداني، وتّمّام بن محمد، وعبد الغني بن سعيد الحافظ^(٢).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبي أبو الحسين، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا حميد بن الحسن، نا إبراهيم بن مروان، نا أبو عامر موسى بن عامر بن خريم، نا الوليد - يعني ابن مسلم -، نا مالك، وعبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، عن أبي إدريس أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «من تواضاً فليستثر، ومن استجمر فليؤثر» [٣٧٨٠].

١٧٩٦ - حميد بن أبي حميد

حدث عن خالد بن معدان.

روى عنه حمزة بن عبيد الله.

ذكر تّمّام بن محمد الرازي، نا محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي الخراز، نا القاسم بن محمد بن خالد الكرمانى، أنا حرب بن إسماعيل، نا حمزة بن عبيد الله، نا حميد بن أبي حميد الدمشقي، عن خالد بن معدان، عن عمر بن الخطاب، قال قال رسول الله ﷺ: «أحب آل محمد ولا تكن رافضياً، وارحُ الأمور إلى الله ولا تكن مرجئاً، واعلم أن ما أصابك فمن الله، ولا تكن قديراً، واسمع واطع ولو عبداً حبشياً، ولا تكن خارجياً» [٣٧٨١].

١٧٩٧ - حميد بن درة هو حميد بن عمير

يأتي في موضعه إن شاء الله.

آخر الجزء الرابع والثمانين.

(١) الأصل: «المنبجي» والصواب ما أثبت عن ابن العديم.

(٢) بغية الطلب ٢٦٩٦/٦ وانتهت ترجمته فيه هنا ولم يستكملها ابن العديم.

١٧٩٨ - حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُويَه^(١)

واسمه : مَخْلَدُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَزَنْجُويَه لِقَبِ مَخْلَدِ
أَبُو أَحْمَدِ الْأَزْدِيِّ النَّسَائِيِّ الْحَافِظِ^(٢)

صاحب كتاب : «الأموال» و «الترغيب»^(٣) و «الآداب»، محدث مشهور .

سمع بدمشق أَبَا مُسْهِرٍ، وهشام بن عَمَّارٍ، وسليمان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ودُحَيْمًا، وبمصر : عَبْدَ اللَّهِ بن صالح، وَأَبَا الْأَسْوَدِ النَّضْرَ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ، وعثمان بن صالح، وعَبْدَ اللَّهِ بن يوسف، وسعيد بن عُفَيْرٍ، وسعيد بن أَبِي مَرْيَمٍ، وبحمص : يحيى بن صالح، وأحمد بن خالد الوُهَيْبِي، وبقيسارية : مُحَمَّدُ بن يوسف الْفَرِيَّابِي، وبالعراق : يزيد بن هارون، ومحاضر بن المزرع، ومُحَمَّدُ ويعلى ابني عُبَيْدٍ، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى، وبشر بن عمر الزهراني، وهاشم بن القاسم، وجعفر بن عون، والنَّضْرُ بن شَمِيلٍ، وسعيد بن عامر، وعثمان بن عمر بن فارس، وَأَبَا نُعَيْمٍ، وَأَبَا عَاصِمِ النَّبِيلِ، وبمكة : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيءِ .

روى عنه : البخاري، ومسلم، وَأَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيَّانِ، وَأَبُو بَكْرٍ [مُحَمَّدُ] بن خُرَيْمٍ^(٤)، وعَبْدُ اللَّهِ بن عَتَّابِ بن الزُّفْتِي^(٥)، وَأَبُو زُرْعَةَ النَّضْرِي، وَأَبُو عمرو مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن زَاذَانَ، وَأَبُو حُضَيْنٍ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ والد أَبِي الدَّحْدَاحِ، وعَبْدُ الصَّمَدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الصَّمَدِ بن أَبِي يَزِيدِ الدَّمَشْقِيِّونَ، وإبراهيم الحربي، وعَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حَامِدِ الْأَزْهَرِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدِ الْمَخْلَدِي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ، نا مُحَمَّدُ بن سهل بن عسكر، وحُمَيْدُ بن زَنْجُويَه، وَأَبُو بَكْرٍ بن إِسْحَاقَ، قالوا : أَنَا ابنُ أَبِي مَرْيَمٍ، نا مُحَمَّدُ بن جعفر، حَدَّثَنِي موسى بن

(١) ضبطت بالنص في الخلاصة بفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم .

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١٦٠/٨ تهذيب التهذيب ٣١/٢ بغية الطلب لابن العديم ٢٩٦٩/٦ الوافي بالوفيات ٢٠٠/١٣ وسير الأعلام ١٩/١٢ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له . والنسائي نسبة إلى «نَسَا» بلد بخراسان، وينسب إليها بـ «النسوي» أيضاً .

(٣) في مصادر ترجمته : الترغيب والترهيب .

(٤) الأصل وم : حريم، والصواب ما أثبت، والزيادة للإيضاح .

(٥) هذه النسبة إلى الزُفْتِ، بكسر الزاي وسكون الفاء، والزُفْتُ والزُفْتُ لغتان . انظر الأنساب .

عُقْبَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي، عن سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عن ابْنِ عَمْرٍ، قال: سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القَدَر فقال: «هي في كل رمضان» أخرجه أبو داود في سننه عن حُمَيْدٍ (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعَمْرِي، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الشُّرَيْحِي، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّيَّانِي، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُويَةَ النَّسَوِي، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، نَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ الْأَزْدِي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أَبِي أَمَامَةَ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «تسوكوا فإن السواك مطيبة للفم، مرضاة للرب، ما جاءني صاحبي جبريل عليه السلام إلا أوصاني بالسواك، حتى خشيت أن يفرضه علي وعلى أمتي، ولولا أنني أخاف أن أشق على أمتي لفرضته عليهم، وإنني لأستاك حتى لقد خشيتُ أن أحفي (٢) مقادير (٣) فمي» [٣٧٨٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّقَّانِي (٤)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو أحمد حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُويَةَ النَّسَوِي، سمع النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ.

كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قال حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُويَةَ النَّسَوِي، أَبُو أَحْمَدُ محدث كثير الحديث، قديم الرحلة في طلبه إلى الحجاز، ومصر، والشام، والعراقين، سمع النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، وَأَبَا صَالِحٍ، وجعفر بن عون، ومحمد بن يوسف الفريابي، وعبيد الله بن موسى، والمؤمل بن إسماعيل، وروح بن أسلم، وهب بن جرير، ويزيد بن هارون، روى عنه جماعة من أئمة الحديث بالعراق: إماما الحديث إبراهيم بن إسحاق الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وبخراسان: محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج (٥)، حدث بنيسابور.

(١) سنن أبي داود «كتاب الصلاة» حديث ١٣٨٧.

قال أبو داود: رواه سفيان وشعبة عن أبي إسحاق موقوفاً على ابن عمر لم يرفعه إلى النبي ﷺ.

(٢) أي استقصي على أسناني فأذهبها بالتسوك (النهاية).

(٣) في مختصر ابن منظور ٢٧٤/٧ مقادير.

(٤) الأصل: الشقاني، بالفاء خطأ والمثبت عن م.

(٥) عقب الذهبي في السير قال: ولكن ما وقع له شيء في صحيحيهما.

قرأت بخط أبي عمرو المستملي، نا حميد بن زنجويه أبو أحمد النسائي بنيسابور سنة سبع وعشرين ومائتين .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَبُو النُّجَيْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١): حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ أَبُو أَحْمَدَ الْأَزْدِيُّ، وَزَنْجُوَيْهِ لِقَبِّ، وَاسْمُهُ مَخْلَدُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خُرَّاسَانِيٍّ مِنْ أَهْلِ نَسَا كَثِيرِ الْحَدِيثِ، قَدِيمِ الرَّحْلَةِ فِيهِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَالْحِجَازِ، وَالشَّامِ، وَمِصْرَ، سَمِعَ النَّضْرَ بْنَ شُمَيْلِ الْمَازَنِيِّ، وَجَعْفَرَ بْنَ عَوْنِ الْعَمَرِيِّ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى الْعَبْسِيِّ، وَيَزِيدَ بْنَ هَارُونَ الْوَاسِطِيَّ، وَوَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ، وَعَثْمَانَ بْنَ عَمْرِ بْنِ فَارَسٍ الْبَصْرِيِّينَ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدِ الْمَرْوَزِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي أُوَيْسٍ، وَمُؤَمَّلَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْفَرِيَابِيِّ، وَغَيْرَهُمْ مِنْ طَبَقَتِهِمْ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْيَسَابُورِيُّ، وَعَامَةُ الْخُرَّاسَانِيِّينَ، وَقَدَمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا فَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ صَاعِدٍ، وَالْقَاضِي الْمَحَامِلِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتًا حُجَّةً .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عبيد الله بن سعيد، أنا الخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو النُّجَيْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢)، أَخْبَرَنِي الصُّورِيُّ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(٣) بْنُ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيِّ^(٤) - بِأَطْرَابُلُسَ - نَا مُحَمَّدُ^(٥) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَشَابِ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَوِيُّ، قَالَ: حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ نَسَائِيٍّ ثِقَةً، وَكَنَاهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ أَبِيهِ: أَبَا أَحْمَدَ .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا وَأَبُو النُّجَيْمِ الشَّيْحِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، قَالَ^(٦): قَرَأْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رُمَيْحَ

(١) تاريخ بغداد ٨ / ١٦٠ .

(٢) تاريخ بغداد ٨ / ١٦١ .

(٣) تاريخ بغداد عبيد .

(٤) عن تاريخ بغداد وبالأصل «الهمداني»، وفي بغية الطلب ٦ / ٢٩٧١ عبيد الله بن القاسم الحمداني .

(٥) سقطت اللفظة «محمد» من تاريخ بغداد وبغية الطلب .

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٨ / ١٦١ ونقله عن الخطيب ابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٩٧٠ .

النَّسَوِي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سيار يقول: حميد بن زنجويه بن قتيبة بن عبد الله أبو أحمد الأزدي، كان لا يخضب، وكان حسن الفقه، قد كتب الحديث، وقد رحل إلى الشامات، وكان رأساً في العلم، حسن الموقع عند أهل بلده، وكان بنساً كهل يقال له حميد بن أفلح حسن النحو، صاحب سنة وجماعة، قد جالس ابن أبي أويس، وكتب عن أبي عبيد، وذكر أن ابن أبي أويس سأله عن حميد بن زنجويه، فقال: أخرجت مسائل لمالك كنت أحب أن ينظر فيها من أهل خراسان أحمد بن شُبويه^(١)، وحميد بن زنجويه، قال: وأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، نا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولِي، قال: سمعت محمد بن زياد النَّسَوِي، قال: سمعت القاسم بن سلام، قال: ما قدم علينا من فتيان خراسان مثل ابن شُبويه، وابن زنجويه، قال: يعني أحمد بن شُبويه، وحميد بن زنجويه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نا وأبو النجم الشَّيْحِي^(٢)، أنا أبو بكر الخطيب^(٣)، قال: ونا الصوري، نا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، نا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، أنا ح.

وكتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة.

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِي عَنْهُ، أنا عمي، عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: حميد بن مخلد ويعرف بمخلد بن زنجويه بن قتيبة، زاد ابن مندة، يكنى أبا أحمد خراساني، وقالوا: نسوي قدم إلى مصر زاد ابن مندة، وكتب بها وكتب عنه عن عبد الرحمن، عن أبي عبيد القاسم بن سلام كتبه المصنفة، قال ابن مسرور: وحديث بها ثم اتفقا فقالا: وخرج عن مصر، توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين^(٤).

(١) انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء ٧/١١.

(٢) الأصل: الشحمي، والصواب ما أثبت. وهذه النسبة إلى شيعة من قرى بغداد وفي م: الشحي.

(٣) تاريخ بغداد ١٦١/٨ - ١٦٢ وبغية الطلب ٦/٢٩٧١.

(٤) نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٢/٢ عن ابن حبان أنه مات سنة ٢٤٧ وقال غيره سنة ٤٨.

قال الذهبي في سير الأعلام: الصحيح في وفاته سنة ٢٥١.

١٧٩٩ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ

روى عن عمر بن عبد العزيز قوله، وعن نافع^(١).

روى عنه: معاوية بن صالح، وأرطاة بن المنذر^(٢).

قال ابن مندة: فيما حكاه المقدسي عنه هو من أهل دمشق.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا حميد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٣): حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، روى عن [عمر بن]^(٤) عبد العزيز، روى عنه معاوية بن صالح قوله: سمعت أبي يقول ذلك.

١٨٠٠ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَصْبَحِي^(٥)

مصري وفد على عمر بن عبد العزيز، وحكى عنه.

روى عنه: ضمام بن إسماعيل.

كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، وأبو محمد حمزة بن العباس بن علي ح.

وحدَّثني أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو الفضل بن سليم، قالوا: أنا أبو بكر الباطر قاني، أنا أبو عبد الله بن مندة ح.

وحدَّثني أبو بكر، أنبأني أبو عمرو بن مندة، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَصْبَحِي قديم، قال: وفدني أيوب بن شرجيل إلى عمر بن عبد العزيز ببشارة فزادني في عطائي عشرة دنائير، حدَّث عنه ضمام بن إسماعيل.

(١) الأصل: «تابع» والصواب عن م «نافع» عن ميزان الاعتدال ٦١٢/١ وذلك في ترجمة حميد بن زياد الأصبحي.

(٢) ورد هذا في ميزان الاعتدال في ترجمة حميد بن زياد الأصبحي.

(٣) الجرح والتعديل ٢٢٢/١.

(٤) الزيادة عن الجرح والتعديل.

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٧/٢ ميزان الاعتدال ٦١٢/١.

١٨٠١ - حُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ

المعروف بأبي العجائز بن خالد بن حُمَيْدِ بْنِ صُهَيْبِ
ابن طليب بن نجيب بن عَبْدِ بْنِ الصبر الأزدِي

حكى عن أحمد بن سليمان البَيْهَسِيِّ الدمشقي .

حكى عنه ابنه : أَبُو الحسن أحمد .

١٨٠٢ - حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُهَلَّبِ

ابن أَبِي صُفْرَةَ ، ظالم بن شَرَّاق ^(١) الأزدِي

بعثه عمه يزيد بن الْمُهَلَّبِ إلى يزيد بن عَبْدِ الْمَلِكِ لما استخلف من العراق ،
يطلب منه الأمان ، ويعتذر إليه من هربه من حبس عمر بن عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وكان حُمَيْدُ هَذَا
بليغاً خطيباً ، له ذكر .

١٨٠٣ - حُمَيْدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٢) ، أَبِي الْجَهْمِ ، بن حُذَيْفَةَ بن غانم

ابن عامر بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُبَيْدِ ^(٣) بن عُوَيْجِ ^(٣) بن عَدِي بن كعب

الْقُرْشِيِّ الْعَدَوِيِّ الْمَدَنِيِّ ^(٤)

وفد على يزيد بن معاوية .

أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ
حَيَوِيَّةَ ، أَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
أُسَامَةَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ فِيهَا قَدِمَ الْوُفُودُ
فِي فِتْنَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى يَزِيدَ ، فِيهِمْ مَعْقِلُ بْنُ سَنَانٍ ، وَالْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، وَغَيْرُهُمْ ،
وَحُمَيْدُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ ، قَدِمُوا إِلَيْهِ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ ، قَالَا : أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ ، أَنَا أَبُو

(١) فِي ابْنِ حَزْمٍ ص ٣٦٧ سَرَّاق .

(٢) بِالْأَصْلِ وَمِ «عُبَيْدُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ ، فَاسْمُ أَبِي الْجَهْمِ عُبَيْدُ اللَّهِ كَمَا فِي جُمُوهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ
ص ١٥٦ .

(٣) ضَبَطْتُ اللَّفْظَتَيْنِ بِالْقَلَمِ عَنْ جُمُوهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ، وَضَبَطْتُا بِالنَّصِّ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ بِفَتْحِ الْعَيْنَيْنِ .

(٤) ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ ص ١٥٧ وَقَالَ : لَا عَقَبَ لَهُ .

طاهر المُخَلَّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: فولد أبو جهم بن حذيفة حميد بن أبي جهم، وأمه أميمة ابنة الجُنْد بن جُمَانَة بن قيس بن زهير بن حذيفة، وأخوه لأمه مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري، وكان حميد من رجال آل أبي جهم.

قال: ونا الزبير، حَدَّثَنِي عمر بن أبي بكر المرملي، عن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب في حديث يطول، قال: قال حميد بن أبي جهم:

سيفان سيف لأيامه وسيف هو القائم القاعد
فخذها برأسك مأمومة وإياك إياك يا خالد

أَنْبَأَنَا أبو بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق، أنا الحارث بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، قال: وقتل - يعني مُسْرِفًا - يوم الحرّة سنة ثلاث وستين مَعْقِل بن سِنَان الأشجعي صبراً، وقتل حميد بن أبي جهم بن حذيفة بن غانم، ويزيد بن عبد الله بن زمعة صبراً بالسيف.

١٨٠٤ - حميد بن عقبة بن رومان

أبو سنان الفراوي^(١)، ويقال القرشي

من أهل دمشق ويقال: من أهل فلسطين، ويقال: من أهل حمص.

روى عن ابن عمر، وأبي الدرداء، وعبد العزيز بن أخي حذيفة، وإبراهيم الأصفر.

روى عنه: يحيى بن أبي عمرو الشَّيباني، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، وأبو بكر بن أبي مريم.

أَنْبَأَنَا أبو علي الحداد، وحَدَّثَنِي أبو مسعود المَعْدَل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب - هو - الحَوَطي^(٢)، نا أبو المغيرة، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن حميد بن عقبة بن رومان، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال:

(١) كذا بالأصل هنا: «الفراوي» وفي مختصر ابن منظور ٢٧٥/٧ «الفزاري» وفي الاكمال لابن ماکولا ٤٤٤/٤ الفزاري وفي م أيضاً: الفزاري.

(٢) الأصل «الحوطي» والمثبت عن ترجمته في سير الأعلام ١٥٢/١٣.

وهذه النسبة إلى حوط، قال في اللباب: والظن أنها من قرى حمص أو جبلة وفي م: الحوطي.

«من أَمَاط عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له به حسنة» [٣٧٨٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْمَعَالِي الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ الشَّعِيرِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخُرَائِطِي، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقُفِيُّ^(١)، نَا أَبُو الْمَغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ^(٢)، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرِيَمٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ زَحْزَحَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً يُوْذِيهِمْ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَمَنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً أَوْجَبَ لَهُ بِهَا الْجَنَّةَ» [٣٧٨٤].

وَأَخْبَرْتَنَا بِهِ أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلُويَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيءِ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَنْجُويَّةٍ، نَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرِيَمٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ زَحْزَحَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً يُوْذِيهِمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» [٣٧٨٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْفَرَاتِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الْكَلَابِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يَوْسُفَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَرِيْزَةَ^(٣)، نَا ضَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ حُمَيْدُ بْنُ عُقْبَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ وَالْأُرْدُنِّ: حُمَيْدُ بْنُ عُقْبَةَ يَحْدُثُ عَنْهُ ابْنُ أَبِي السَّائِبِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرِيَمٍ جَمِيعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَّاءِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ إِجَازَةً.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا

(١) غير واضحة بالأصل والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٢/١٣ هذه النسبة بفتح التاء وسكون

الراء وضم القاف (وتضم التاء) نسبة إلى ترقف بلد بالعراق.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٠/٢٢٣.

(٣) بالأصل وم «وزير» والمثبت والضبط عن تبصير المتن.

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ قِرَاءَةً، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: حُمَيْدُ بْنُ عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ^(١) دِمَشْقِي، قَالَ ابْنُ جَوْصَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَرَيْرَةَ^(٢)، نَا ضَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ حُمَيْدُ بْنُ عُقْبَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٣): حُمَيْدُ بْنُ عُقْبَةَ الْقُرَشِيِّ، وَيُقَالُ: الْفَلَسْطِينِيُّ، سَمِعَ ابْنُ عَمْرٍ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، وَيَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ^(٤)، وَيُرْوَى^(٥) عَنْ إِبْرَاهِيمَ - هُوَ - الْأَصْفَرُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ^(٦) أَخِي حَذِيفَةَ، رَوَى أَبُو الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ» [٣٧٨٦].

وروى ابن إسحاق عن حُمَيْدِ بْنِ رُومَانَ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ أَحْمَدُ: نَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: حُمَيْدُ بْنُ عُقْبَةَ أَرَاهُ كَثِيرًا^(٧)، رَأَيْتُهُ^(٨) يَحَدِّثُ عَنْهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ حَدَّثَنِي بِهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو طَالِبِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، نَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، قَالَ: حُمَيْدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ رُومَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

(١) كذا ورد هنا «الفزاري» ومَرَّ فِي بَدَايَةِ التَّرْجُمَةِ «الفراوي».

(٢) الْأَصْلُ وَم: «وَزِيرٌ» وَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا.

(٣) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٣٤٩/٢/١.

(٤) فِي الْبَخَارِيِّ: السَّيْبَانِيُّ.

(٥) الْأَصْلُ: وَبَرِيٍّ وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْبَخَارِيِّ وَم.

(٦) لَفْظَةُ «بْنَ» سَقَطَتْ مِنَ الْبَخَارِيِّ وَتَبَّهَ مُحَقِّقُهُ إِلَى الْأَقْوَالِ فِي نَسْبِهِ، وَنَقَلَ عَنِ الْإِصَابَةِ قَوْلَ أَبِي نَعِيمٍ أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ «ابْنَ أَخِي حَذِيفَةَ».

(٧) الْبَخَارِيُّ: كَبِيرًا.

(٨) الْبَخَارِيُّ: وَأَنْتَ تَحَدِّثُ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عبد الله الواسطي، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب: أبو سنان حميد بن عتبة الفراوي^(١)، الدمشقي، حدث عن عبد الله بن عمر وغيره، روى عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني.

قُرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن مأكولا، قال^(٢): وأما سنان - بنونين^(٣) - أبو سنان حميد بن عتبة الفزاري^(٤)، الدمشقي، روى عن عبد الله بن عمر^(٥) وغيره، روى عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني.

١٨٠٥ - حميد بن عمرو، ويقال: ابن^(٦) عمير

ابن مساحق بن قيس بن هذم بن رواحة بن حُجر بن عبد
ابن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري

يعرف بحُميد بن دُرّة، وهي أمه، وهي بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، وهاشم خال معاوية بن أبي سفيان، وإلى حميد هذا تنسب كنيسة حميد بن دُرّة لأن الدرب الذي هي فيه كان إقطاعاً له، ويقال إن دُرّة بنت أبي هاشم أخيه هاشم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: فولد عبد بن معيص حُجراً وحُجيراً، وولد حُجر بن عبد^(٧): رواحة بن حُجر بن عبد بن معيص منهم: حميد بن عمير بن مساحق بن قيس بن هذم^(٨) بن رواحة بن حُجر، وأمّه دُرّة بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة، بها كان يعرف كان شريفاً بالشام، وقال الزبير بعد أسطر: ومن

(١) كذا بالأصل، وفي م: الفزاري.

(٢) الاكمال لابن مأكولا ٤/٤٤٤.

(٣) الأصل «أو» والمثبت عن الاكمال وم.

(٤) الأصل «الفراوي» والمثبت عن الاكمال وم.

(٥) الأصل: «عمرو» والمثبت عن الاكمال وم.

(٦) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه وبيانها كلمة صح.

(٧) سقطت من الأصل واستدركت عن هامش الأصل.

(٨) بالأصل: هرم، والمثبت عن ابن حزم ص ١٧١.

ولد قيس بن هدم حميد بن عمرو بن مساحق بن قيس بن هدم بن رواحة بن حُجر بن عبد بن معيص، وأمه دُرّة بنت هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس يعرف حميد بن عمرو بأمه دُرّة وكان له شرف بالشام زمن معاوية.

١٨٠٦ - حميد بن فضالة بن عبيد الأنصاري

أُنْبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ يَوْسُفَ وَأَبُو نَصْرٍ^(١) بَنَ الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ قِرَاءَةً، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: وَلَدَ فَضَالَهٗ بَنَ عُبَيْدٍ حُمَيْدًا وَأُمُّهُ أُمُّ صَفْوَانَ بِنْتُ خَدَّاشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِودٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حِثْلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤْيٍ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، وَجَدْتَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ سَلِيمٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرُقَانِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ ح، قَالَ: وَأُنْبَأُنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ مَنْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ: حُمَيْدُ بْنُ فَضَالَهٗ بَنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، كَانَ بِمِصْرَ وَالشَّامِ، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ شَامِيَةً.

١٨٠٧ - حميد بن قحطبة^(٢)

واسمه زياد^(٣) بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن كَلْبٍ^(٤) بن سعد بن عمرو بن غَنَمٍ بن مالك بن سعد بن نبهان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طييء، ويقال: ابن سعد بن عمرو بن الصامت بن غَنَمٍ بن مالك بن سعد بن نبهان الطائي.

أحد قواد بني^(٥) العباس، شهد حصار دمشق، وكان نازلاً على باب توما، ويقال: باب الفردائيس، وولي الجزيرة للمنصور ثم ولي خراسان في خلافة المنصور، وأقره

(١) اسمه محمد بن الحسن بن أحمد، شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عبد الله بن جابر ص ٦٩٥ الفهارس).

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٦/٢٩٧٣ الوافي بالوفيات ١٣/١٩٩ وانظر بالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

ذكره ابن حزم ص ٤٠٤، انظر نسبه عنده.

(٣) وفي بغية الطلب: إياد.

(٤) ابن حزم: أكلب.

(٥) الأصل: «في» كذا والصواب عن م.

المهدي عليها حتى مات، واستخلف ابنه عَبْدُ اللَّهِ بن حُمَيْد بن قَحْطَبَةَ، وولي مصر في خلافة المنصور في شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين ومائة إلى أن صُرف عنها في ذي القعدة سنة أربع وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الماوردي، أَنَا أَبُو الحسن السيرافي، أَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بن عمران، نَا موسى بن زكريا، نَا خَلِيفَةُ بن خِيَّاطَ، قَالَ ^(١) فِي تَسْمِيَةِ عَمَالِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَى الْجَزِيرَةِ، فَوَلَّى أَبُو جَعْفَرٍ الْجَزِيرَةَ مُخَارِقُ بن الْعَقَّارِ الضَّبَّائِي، ثُمَّ وَلَّى حُمَيْدُ بن قَحْطَبَةَ، ثُمَّ الْعَبَّاسُ بن مُحَمَّدٍ بن عَلِيٍّ، ثُمَّ مُوسَى بن سُلَيْمٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ، ثُمَّ مُوسَى بن مُصْعَبٍ مَوْلَى النَّمْرِ ^(٢)، قَالَ: وَخُرَّاسَانَ وَلِيَهَا بَعْدَ أَبِي مُسْلِمٍ أَبُو دَاوُدَ، رَجُلٌ مِنْ ذُحُلٍ، ثُمَّ وَلِيَهَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ، ثُمَّ وَلِيَهَا خَزَّازٌ مِنْ خُزَيْمَةِ نَاحِيَةِ مَنْهَا، وَلِيَّ جَبْرِيلُ بن يَحْيَى نَاحِيَةَ، ثُمَّ وَلِيَهَا أَسَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ [ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ] ^(٣) بن مَالِكِ الْخُرَّاعِيِّ، ثُمَّ وَلِيَهَا أَبُو عَوْنُ الْأَزْدِيِّ، ثُمَّ وَلِيَهَا حُمَيْدُ بن قَحْطَبَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، قَالَ ^(٤): وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً - وَلِيَّ حُمَيْدُ بن قَحْطَبَةَ عَلَى خُرَّاسَانَ، وَقَدِمَ إِلَى عَمَلِهِ يَوْمَ السَّبْتِ لِلْيَلْتَيْنِ خَلْتَا مِنْ شَعْبَانَ، وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْوَفَاءِ حَقَّاقُ بن الْحَسَنِ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن جَعْفَرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بن جَرِيرٍ ^(٥)، قَالَ: وَهَلَكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً - حُمَيْدُ بن قَحْطَبَةَ، وَهُوَ عَامِلُ الْمَهْدِيِّ عَلَى خُرَّاسَانَ فَوَلَّى الْمَهْدِي مَكَانَهُ أَبَا عَوْنٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بن يَزِيدَ.

وَذَكَرَ غَيْرُهُمَا أَنَّهُ مَاتَ فِي شَعْبَانَ.

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٣٣.

(٢) تاريخ خليفة: اليمن.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٣٢.

(٤) كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١٣٨/١.

(٥) تاريخ الطبري ١١٦/٨.

١٨٠٨ - حميد بن قيس

أبو صفوان المكي الأعرج، مولى بني أسد بن عبد العزى
ويقال: مولى منظور بن زبّان الفزاري^(١)

وهو أخو عمر بن قيس الملقب بسندل.

حدث عن مجاهد بن جبر، وعطاء بن أبي رباح، وعمر بن عبد العزيز.

روى عنه: مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد الوارث بن سعيد، وهشام بن حسان، ومَعْقِل بن عُبَيْد الله الجَزَري.

ووفد على عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْفَقِيهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّفَّوْرِ، زَادَ إِسْمَاعِيلُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، قَالَا: أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَابَةَ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو نَصْرِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو عَبْدَ اللَّهِ سَمُرَةَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ ابْنَا جَنْدَبٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَوْفِقِ الْوَكِيلُ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الطَّبِيبِ، وَأَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ، قَالُوا: أَخْبَرْتَنَا سَيِّ^(٢) بِنْتُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَا: أَنَا

(١) ترجمته في طبقات القراء للجزري ٢٦٥/١ ومعرفة القراء الكبار للذهبي ٨٠/١ وميزان الاعتدال ٦١٥/١ تهذيب التهذيب ٣٠/٢ الوافي بالوفيات ١٩٦/١٣ وانظر بحاشيتها ثبوتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

في معرفة القراء الكبار: سيار بدل زبان.

وقال الذهبي: هذا الجمع بين القولين إن ولاء لبني فزارة من قبل الأم، ولبني أسد من قبل الأب.

(٢) كذا رسمها بالأصل وفي م: بيسي.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا - وَقَالَ ابْنُ حَبَابَةَ: نَا - أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، نَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَبَابَةَ، نَا - مَالِكُ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيْدِي، أَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا أَبُو مُضْعَبٍ^(١)، نَا مَالِكُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ - زَادَ مُضْعَبُ: الْمَكِّي - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ - وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ أَبِي شَرِيحٍ، وَزَاهِرُ عَنْ الْبَغَوِيِّ: لَهُ: - «لَعَلَّكَ أَذَّاكَ هَوَامِكَ» فَقُلْتُ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ: قُلْتُ: - وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُضْعَبٍ: قَالَ: فَقُلْتُ: - نَعَمْ - زَادَ مُضْعَبُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: - زَادَ مُضْعَبُ: لَهُ - «احْلُقْ رَأْسَكَ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعَمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ انْصُكْ شَاةً» وَقَالَ أَبُو مُضْعَبٍ: بِشَاةٍ.

أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَبَ جَمِيعاً عَنْ مَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ السَّرَخْسِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ^(٢)، نَا أَبُو مُضْعَبُ الزُّهْرِيُّ، نَا مَالِكُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِّي، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فُجَاءَةَ صَائِغٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَصَوِّغُ الذَّهَبَ، ثُمَّ أَبْيَعُ الشَّيْءَ مِنْ ذَلِكَ بِأَكْثَرِ مِنْ وَزْنِهِ فَأَسْتَفْضِلُ فِي ذَلِكَ قَدْرَ غِيلٍ يَدِي، فَفَهِاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ ذَلِكَ، فَجَعَلَ الصَّائِغَ يَرُدُّ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَنْهَاهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ أَوْ إِلَى دَابْتِهِ يَرِيدُ أَنْ يَرْكَبَهَا ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالْدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا هَذَا عَهْدُ نَبِيِّنَا ﷺ إِلَيْنَا وَعَهْدُنَا إِلَيْكُمْ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ^(٣).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا

(١) «أَبُو مُضْعَبٍ» هُوَ أَبُو مُضْعَبِ الزُّهْرِيُّ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زُرَّارَةَ، تَرَجَمَتْهُ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ٤٣٦/١١.

(٢) اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، تَرَجَمَتْهُ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ٧١/١٥.

(٣) سَنَّ النَّسَائِيُّ طَبِيعُوتَ ٢٧٨/٧ قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِّي عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ عَمْرُ: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالْدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا هَذَا عَهْدُ نَبِيِّنَا ﷺ إِلَيْنَا.

محمّد بن إبراهيم، أنا أبو^(١) يعلّى أحمد بن علي، نا سويد بن سعيد، عن مالك، عن حميد بن قيس، عن مجاهد، قال: كنت أطوف مع ابن عمر فجاءه صائغ فقال: يا أبا عبد الرحمن، إني أصوغ الذهب ثم أبيع الشيء من ذلك بأكثر من وزنه، فأستفضل في ذلك قدر عمل يدي، فنهاه ابن عمر عن ذلك، فجعل الصائغ يردد عليه المسألة وعبد الله ينهيه حتى انتهى إلى باب المسجد أو إلى دابته يريد أن يركبها، ثم قال عبد الله: الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا ﷺ إلينا، وعهدنا إليكم.

أنفاناً أبو بكر، ومحمّد بن عبيد الله المخلد، أنا عبد الله، نا إبراهيم بن محمد الرقي، نا سعيد بن حفص الثقلي، عن معقل بن عبيد الله، قال: قال حميد: أرسل عمر بن عبد العزيز إلى مجاهد، قال: فخرجت معه فلما كان يوم الجمعة خرج عمر فصعد المنبر فقال: ألا إن الله خلقكم من أكباد فقال ﴿لقد خلقنا الإنسان في كبد﴾^(٢)، فغمزني مجاهد أن أسمع، ثم قال: ﴿واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه﴾^(٣)، وأنه ﴿أقرب إليه من حبل الوريد﴾^(٤)، قال: فغمزني مجاهد أن أسمع.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بُندار، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهري^(٥)، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب^(٦)، أنا العباس بن العباس الجوهري، نا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: حميد الأعرج أبو صفوان.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا علي بن أحمد بن محمد بن لؤلؤ، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر، قال: حميد الأعرج هو حميد بن قيس.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود

(١) سقطت من الأصل واستدركت فوق السطر.

(٢) سورة البلد، الآية: ٤.

(٣) سورة الأنفال، الآية: ٢٤.

(٤) سورة ق، الآية: ١٦.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ٥٧٨/١٦.

(٦) ترجمته في سير الأعلام ٣٦٩/١٦.

الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن جعفر الزرّاد المنبجي^(١)، نا عبّيد الله بن سعد الزهري، نا شريح بن النعمان، نا عبّيد الله بن المؤمّل، قال: حميد مولى عفراء يعني حميد بن قيس.

قال أبو الفضل الزهري: وحُدثت عن مُصعب الزبيري، قال: حميد بن قيس مولى أم هشام ابنة سيار بن منظور الفزاري، يعني زوج عبّيد الله بن الزبير، ينسب إلى الزبير.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، أنا أبو أمية الأصوص بن المفضل بن غسان، أنا أبي قال: قال لي يحيى بن معين: حميد بن قيس المكي مولى آل منظور بن زبّان بن سيار، ثبت، روى عنه مالك بن أنس، وأخوه سندل عمر بن قيس، وليس بثقة^(٢)، وقد روى عنه المقدّمى حديث الشّع فقال: أبو حفص الفزاري، وقال مرة: عمر مولى فزارة، وإنما هو سندل مولى ابنة منظور بن زبّان بن سيار، وأخوه حميد بن قيس المكي ثقة، وسندل أخوه مذموم.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبّيد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقاء، وأبو محمد بن بالوية، قالوا: نا محمد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى يقول: حميد الأعرج الذي يروي عنه ابن عيينة وعبّيد الوارث هو حميد الأعرج المقرئ، وهو أخو عمر بن قيس الذي يقال له سندل، وقال في موضع آخر: حميد بن قيس ثقة.

أخبرنا أبو الغنائم بن الرّسي، في كتابه، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبّيد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا عبّيد الوهاب بن محمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبّيدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(٣): حميد بن قيس أبو صفوان مولى بني

(١) تقرأ بالأصل «المنبجي» والصواب ما أثبت عن الأنساب، ذكره في مادتين «الزراد» و«المنبجي» نسبة إلى منبج.

(٢) تهذيب التهذيب ٣١/٢.

(٣) التاريخ الكبير ٣٥٢/٢/١.

أسد بن عبد العزى الأعرج المكي، من قریش، أخو عمر بن قيس، سمع مجاهدًا، وعطاء، روى عنه مالك بن أنس، والثوري، كناه ابن أبي الأسود، عن بكّار بن سقيّر، وقال ابن معين: مولى منظور بن سيار الفزاري، قال أبو عبد الله: أراه من قبل أمّه^(١).

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو صفوان حميد بن قيس المكي، سمع مجاهدًا، وعطاء، روى عنه الثوري، ومالك، وابن عيينة.

قراة على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو منصور الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله:

أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال: أبو صفوان حميد بن قيس الأعرج مكي، أنا محمد بن عيسى، قال: سمعت عباسًا^(٢) يقول: سمعت يحيى يقول: وحميد بن قيس ثقة.

قراة على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم الصّوّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدّولابي، قال: أبو صفوان حميد بن قيس المكي.

... (٣) نا يحيى بن عثمان بن صالح^(٤)، نا نعيم بن حماد^(٥)، نا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، عن حميد بن قيس أبي صفوان الأعرج أخي عمر بن قيس.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي، نا يزيد بن محمد بن إياس، قال: سمعت القاضي محمد بن أحمد بن محمد المقدّمي

(١) يعني أنه مولى منظور بن سيار الفزاري من قبل أمّه، يعني أن أم حميد كانت مولاة لمنصور بن سيار كما يفهم من عبارة الذهبي في معرفة القراء الكبار ٩٨/١.

(٢) يعني عباس بن محمد الدوري، انظر الخبر في تهذيب التهذيب نقلًا عن عباس ٣١/٢.

(٣) كذا بالأصل ويبدو أن ثمة سقط في السند، فيحيى بن عثمان مات سنة ٢٨٢ وفي م كالأصل.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٣٥٤/١٣.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ٥٩٥/١٠.

يقول: حُمَيْدُ الْأَعْرَجِ الْمَكِّي الْقَارِيءُ هُوَ حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، وَأَخُوهُ عَمْرُ بْنُ قَيْسٍ، كَانَ عَمْرٌ يُلقب بِسَنْدَلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاكِمُ، قَالَ: أَبُو صَفْوَانَ حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ مَوْلَى بَنِي أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى مِنْ قُرَيْشٍ، وَيُقَالُ مَوْلَى آلِ مَنْظُورَ بْنِ سَيَّارٍ، وَيُقَالُ مَوْلَى عَفْرَاءَ.

وَقَالَ مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبِيرِيُّ: مَوْلَى أُمِّ هَاشِمٍ بِنْتِ سَيَّارَ بْنِ مَنْظُورَ الْفَزَارِيِّ امْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، فَنسبَ إِلَى آلِ الزَّبِيرِ، الْأَعْرَجُ الْمَكِّي، أَخُو عَمْرُ بْنُ قَيْسٍ، سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ الْفَهْرِيَّ، وَأَبَا الْحِجَّاجِ مُجَاهِدَ بْنَ جَبْرِ^(١) الْقُرَشِيَّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَفِيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ، رَوَى عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، أَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَلَّى بْنَ أَسَدَ، قَالَ: حُمَيْدُ الْأَعْرَجِ أَبُو صَفْوَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلَابَاذِيُّ، قَالَ: حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو صَفْوَانَ الْقُرَشِيُّ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدَ بْنِ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، الْمَكِّي، الْأَعْرَجُ، وَهُوَ أَخُو عَمْرٍ، سَمِعَ مُجَاهِدًا، رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي الْمَحْصَرِ^(٢).

قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَأَقْدِيِّ^(٣): تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابَسِيرِيِّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا سَفِيَانُ، قَالَ^(٤): كَانَ حُمَيْدُ أَفْرَضَهُمْ وَأَحْسَبَهُمْ - يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ -، وَكَانُوا لَا يَجْتَمِعُونَ

(١) رسمها غير واضح بالأصل وفي م: حبر والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/٢٣.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٤٨٦.

(٤) الخبر في ميزان الاعتدال ١/٦١٥ ومعرفة القراء الكبار ١/٩٨ والوافي ١٣/١٩٦.

إلّا على قراءته وكانوا يجتمعون إليه فإذا قال علموا —————^(١) على ما يقول وكان قرأ على مجاهد، ولم يكن بمكة أحد أقرأ منه، وعَبْدُ اللَّهِ بن كثير.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن محمد قراءة على أبي الحسين بن الطَّيُّورِي، أنا أبو محمد الجوهري، - قراءة - عن أبي عمر بن حَيَّوِيَّة، أنا أبو محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيْد، قال: سألت يحيى بن معين عن حُمَيْدِ الأعرج فقال: حُمَيْدُ بن قيس الأعرج المكي ثقة، قلت: وهو أخو عمر بن قيس؟ قال: نعم، وعمر بن قيس ليس بشيء، قلت ليحيى: فحُمَيْدُ الآخر الذي روى عنه خُلَيْدُ^(٢) بن خليفة، قال: ذاك حُمَيْدُ بن عطاء القاصِّ المعلم، ليس بشيء.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْدُ اللَّهِ الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا حمد بن عَبْدُ اللَّهِ إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٣)، نا محمد بن حيوية^(٤) بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب يقول: سألت أحمد، عن حُمَيْدِ الأعرج فقال: ثقة هو أخو سندل، قال: وسمعت أبي يقول: حُمَيْدُ بن قيس الأعرج مكي ليس به بأس، وابن أبي نُجَيْجٍ أَحَبُّ إِلَيَّ منه، قال: وسمعت أبا زرعة يقول: حُمَيْدُ الأعرج ثقة.

كتب إليّ أبو طالب عَبْدُ الْقَادِرِ بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن بن البَنَّا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوِيَّة - إجازة - أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال^(٥) في الطبقة الثالثة من تابعي أهل مكة: حُمَيْدُ بن قيس الأعرج مولى آل الزبير بن العوام، وكان قارئ أهل مكة، وكان ثقة، كثير^(٦) الحديث.

نا محمد بن يزيد بن خُنَيْس، قال: سمعت وهيب بن الوَرْد قال: كان الأعرج يقرأ في المسجد ويجتمع الناس عليه حتى يختم القرآن، وأتاه عطاء ليلة ختم القرآن، قال:

(١) بياض بالأصل مقدار كلمة وفي م بياض أيضاً.

(٢) في تهذيب التهذيب ٣١/٢ خلف، وله ترجمة فيه ٩١/٢ وانظر الجرح والتعديل ٢٢٦/٢/١.

(٣) الجرح والتعديل ٢٢٧/٢/١.

(٤) في الجرح: حموية.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٨٦/٥.

(٦) هذا يناقض ما ورد في معرفة القراء الكبار ٩٧/١ من أنه قليل الحديث.

وقال سفيان بن عيينة: كان حميد الأعرج أفرضهم وأحسبهم - يعني أهل مكة - وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته، وكان قرأ على مجاهد، ولم يكن بمكة أقرأ منه ومن عبد الله بن كثير.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زرعة، قال: وحميد بن قيس أحد الثقات.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ خِرَاشٍ^(١)، قال: حميد بن قيس الأعرج مكي، ثقة، صدوق.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني، زاد الأنماطي، وأبو الفضل بن خيرون، قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد الأهوازي، أنا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط^(٢)، قال: في الطبقة الثالثة من أهل مكة: حميد بن قيس الأعرج من موالى [آل] الزبير، مات في خلافة مروان بن محمد^(٤).

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال: وفي هذه السنة وهي سنة ثلاثين^(٥) مات حميد بن قيس الأعرج.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد، قال في الطبقة الرابعة: حميد بن قيس الأعرج، مولى ابن الزبير، توفي في خلافة أبي العباس، وكانت خلافة أبي العباس في سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ومات سنة ست وثلاثين ومائة^(٦).

(١) الأصل: خراس والصواب عن م.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٩٥ رقم ٢٥٦٠.

(٣) زيادة للإيضاح.

(٤) زيد في طبقات خليفة: ويقال: من موالى فزارة.

(٥) يعني: ومئة، انظر تاريخ خليفة ص ٣٩٥ حوادث سنة ١٣٠.

(٦) هذا الخبر، برواية ابن أبي الدنيا، ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

١٨٠٩ - حميد بن محمد بن النضير

أبو الحسن التميمي البعلبكي

إمام مسجد بعلبك حدث عن عمه إبراهيم بن النضير^(١)، وأبي صالح محمد بن عبد الرحمن، وأحمد بن محمد المخزومي، وهشام بن خالد، ومحمد بن مضاف. روى عنه: أبو السري محمد بن داود بن عبد الرحمن بن بيوس البعلبكي الفارسي، ومحمد بن سليمان الرّبيعي، وسعيد بن عمر بن نصر الهمداني، وأبو علي محمد بن هارون، وأبو طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان البعلبكي. أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، ونقلته، نا عبد العزيز لفظاً:

أخبرني أبو القاسم تمام بن محمد الرازي، نا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري، حدثني أبو الحسن حميد بن النضير إمام بعلبك، حدثني عمي إبراهيم بن النضير^(١) [نا]^(٢) سويد بن عبد العزيز، نا الربيع بن حطيان النّصري، عن الحسن: أن أبا موسى الأشعري رأى كأنه يكتب في منامه «ص» فلما انتهى إلى السجدة بدر القلم من يده فسجد، وبدرت الدواة، ولم يبق في البيت شيء إلا سجد. فكل من يسجد معه يقول: اللهم اغفر بها ذنباً، وأحطط بها وزراً، وأعظم بها أجراً.

قال أبو موسى: فغدوت إلى النبي ﷺ فأخبرته فقال: «يا أبا موسى سجدة سجدتها^(٣) نبي كانت عندها توبة، فسجدت كما سجد وترقيت^(٤) كما ترقب» [٣٧٨٧].

١٨١٠ - حميد بن مالك بن مغيث بن نصر

ابن منقر بن محمد بن منقر بن نصر بن هاشم

أبو الغنائم الكِنَاني المُنَقِذي المُلَقَّب بِمَكِين الدولة^(٥)

ولد بشيْزَر^(٦) في التاسع من جُمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، ونشأ

(١) بالأصل: النضر والصواب عن م.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) الأصل: «سجدتها بني» وفي م: سجد بها نبي والمثبت عن مختصر ابن منظور ٢٧٦/٧.

(٤) الأصل: «وترقيت» والمثبت عن المختصر وفي م: ترقيت كما ترقت.

(٥) ترجمته في معجم الأدباء ١٦/١١ والوافي بالوفيات ٣٠٢/١٣.

(٦) شيْزَر قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة بينها وبين حماة يوم. وينسب إليها جماعة منهم الأمراء من بني منقر وكانوا ملكوها.

بها، وانتقل إلى دمشق فسكنها مدة طويلة، واكتتب في العسكر وكان يحفظ القرآن، وذكر أنه حفظه في مدة قريبة، وله شعر حسن وفيه شجاعة وعفاف.

أنشدنا أبو الغنائم لنفسه^(١):

ما بعد جَلَقَ لِلْمُرْتَادِ مَنْزِلَةً وَلَا كَسْكَانَهَا فِي الْأَرْضِ سُكَّانُ
فَكَلَّهَا لِمَجَالِ^(٢) الطَّرْفِ مُنْتَزَةً وَكُلُّهُمْ لَصُرُوفِ الدَّهْرِ أَقْرَانُ
وَهُمْ وَإِنْ بَعُدُوا مِنِّي بِنِسْبَتِهِمْ إِذَا بَلَّوْهُمْ بِالْوُدِّ إِخْوَانُ
وَأَنشَدْنَا^(٣):

وَبَلَدَةٍ جَمَعَتْ مِنْ كُلِّ مَبْهَجَةٍ فَمَا يَفُوتُ لِمُرْتَادٍ بِهَا وَطَرُ
بِكُلِّ مُشْتَرَفٍ مِنْ رِبْعِهَا أَفُقٌ وَكُلُّ مُشْتَرَفٍ مِنْ أَفْقِهَا قَمَرُ
قَالَ لَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ: وَاشْتَقْتُ إِلَى تَرَبَةِ أَخِي يَحْيَى رَحِمَهُ اللَّهُ، وَأَنَا بِمَارِدِينَ^(٤)
فَعَمَلْتُ:

بِالشَّامِ لِي جَدْتُ وَجَدْتُ بِفَقْدِهِ وَجَدْتُ يَكَادُ الْقَلْبُ مِنْهُ يَذُوبُ
فِيهِ مِنَ الْبَأْسِ الْمَهِيْبِ صَوَاعِقُ تُخْشَى وَمِنْ مَاءِ السَّمَاءِ قَلِيْبُ
فَارَقْتُ حَتَّى حُسْنِ صَبْرِي بَعْدَهُ وَهَجَرْتُ حَتَّى النُّوْمِ وَهُوَ حَيْبُ
قَالَ: وَعَمَلْتُ شِعْرًا وَقَدْ خَرَجْنَا إِلَى الْحَرْبِ وَتَذَكَّرْتُ أَخِي يَحْيَى رَحِمَهُ اللَّهُ:

يَذَكِّرُنِي يَحْيَى الرِّمَاحَ سَوَارِعًا وَبَيضَ الْمَوَاضِي جَرَتْ لِلْوَقَائِعِ
وَأَقْسَمَ مَا رَأَيْتُ فِي الْعَيْنِ بِهَجَةٍ بِأَحْسَنِ مَنْ أَوْصَافِهِ فِي الْمَسَامِعِ
قَالَ: وَعَمَلْتُ فِي الْخَمْرِ لِسَبَبٍ أَوْجَبَ ذَلِكَ^(٥):

وَقَهْوَةٍ كَدَمَوْعِ الصَّبِّ صَافِيَةٍ يَكَادُ فِي الْكَأْسِ بَيْنَ الشُّرْبِ يَلْتَهَبُ^(٦)

(١) الأبيات في معجم الأدباء ١٧/١١ - ١٨ والوافي ١٣/٢٠٢.

(٢) عن المصدري، وبالأصل «بمجال».

(٣) البيتان في معجم الأدباء ١٨/١١.

(٤) ماردين قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة مشرفة على ديسر ودارا ونصيبين (معجم البلدان).

(٥) البيتان في معجم الأدباء ١٧/١١.

(٦) معجم الأدباء: تكاد... تلتهب.

يطفو الحَبَابُ عليها وهي راسيةٌ كأنه فِضَّةٌ من تحتها ذهبٌ

قال: وعملت فيها أيضاً^(١):

وسلافة^(٢) أَرَزَى احمرارُ شعاعِها
جاءت مع الساقبي تنيّرُ بكأسها

قال: وعملت في معانة صديق^(٣):

أدنو بودّي وحظّي منك يُبعدني
وإن تَوَخَّيْتُني يوماً بلائمةً
وحسنُ ظنّي موقوفٌ عليك فهل
هذا لعمرك عَيْنُ العين^(٤) والعين
رجعتُ بالنوم^(٥) إبقاءً على الزمن
غيرت^(٦) بالظنّ بي عن رأيك الحسن؟

حَدَّثَنِي الأمير أبو الحارث عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن مرشد المُنْقِذِي، قال: توفي
الأمير مَكِين الدولة حُمَيْد ليلة النصف من شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة بحلب على
ما بلغني.

١٨١١ - حُمَيْد بن أَبِي المخارق الأزدي مولا هم الكاتب جد بني لجاج

كان على ديوان الجند، وكان عارفاً، ذكره أبو الحسين الرازي، وذكر أنه كان على
خراج الأردن في أيام هشام بن عَبْدِ الملك، ثم قال: ومن كتاب دمشق حُمَيْد بن أَبِي
المخارق مولى الأزد، وهو جد بني لجاج، وكان ليلة بَيْت يزيد بن الوليد دمشق بها،
فأخذه فيمن أخذ من أعوان الوليد.

(١) البيتان في معجم الأدباء ١٧/١١ والوافي بالوفيات ٢٠٢/١٣.

(٢) السلافة كل شيء عصرته أوله، والسلاف ما سال من عصير العنب قبل أن يعصر، وتسمى الخمر
سلافاً. (انظر اللسان والقاموس: سلف).

(٣) معجم الأدباء ١٦/١١.

(٤) معجم الأدباء: الغين والغين.

(٥) معجم الأدباء: باللوم.

(٦) معجم الأدباء: عدلت في الظن.

١٨١٢ - حُمَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ

أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ ^(١) الْقُرَشِيُّ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٢)رَأَى ^(٣) وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وَرَوَى عَنْ مَكْحُولٍ، وَبِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

رَوَى عَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرُقَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَّةَ ح.

قَالَ: وَأَتَّبَعَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُرَادِيِّ - يَعْنِي ابْنَ سَلَامَةَ - بَنَ عَمْرٍو، نَا حَرْمَلَةَ بْنَ يَحْيَى، نَا ابْنَ وَهْبٍ:

أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى عَلَى رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، فِي طَاعُونٍ أَصَابَ النَّاسَ بِالشَّامِ فَجَعَلَ الرِّجَالُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، وَالنِّسَاءُ مِمَّا يَلِي الْقَبْلَةَ.

أُنَبِّئَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ التَّرْسِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ ^(٤): حُمَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٥)، رَأَى مَكْحُولًا وَبِلَالًا ^(٦)، سَمِعَ مِنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ.

قَالَ لِي ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: نَا ابْنَ وَهْبٍ، سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ

(١) الأصل «أبو عبد الله» والمثبت عن م.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٦١٦/١.

(٣) غير واضحة بالأصل والمثبت عن ميزان الاعتدال.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣٥٨/٢/١.

(٥) في البخاري: أبو عبيد الله.

(٦) يعني بلال بن أبي الدرداء، ترجمته في التاريخ الكبير ١٠٧/٢/١ وسير أعلام النبلاء ٢٨٥/٤.

(٧) هو محمد بن إسماعيل البخاري، والخبر نقله في ترجمة بلال بن أبي الدرداء ١٠٧/٢/١.

حُمَيْد بن مسلم، سمع بلال بن أبي الدرداء، قال أبو الدرداء: حبك الشيء يعمي ويصم.

وقال لي إبراهيم بن المنذر، نا الوليد، سمع أبا بكر بن أبي مريم، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَغْرِبِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حُمَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، رَأَى (٢) مَكْحُولًا، وَبِلَالًا، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْحَكَاكِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حُمَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعُلَوِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ سُلَيْمٍ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرْقَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ح، قَالَ: وَأَنْبَأَنِي أَبُو عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَّةٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ: حُمَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ رَأَى وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، حَدَّثَ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ.

قال البخاري: هو من أهل دمشق، يكنى أبا عبد الله مولى قريش، قال أبو سعيد ولعمري لست أعرف له بيتاً في أهل مصر وأراه نافلة من الشام إلى مصر فسكنها.

١٨١٣ - حُمَيْدُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، نا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ وَالْأُرْدُنِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ عَامِلُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الدِّيَّوَانِ وَبَعْلَبُكِ وَأَخُوهُ حُمَيْدٌ.

(١) كذا بالأصل وإحدى نسخ البخاري وم وفي النسخة المطبوعة للتاريخ الكبير أيضاً واستدرك بين معكوفتين عن نسخة: «مثله» فيكتمل بزيادة اللفظة المعنى المراد.

(٢) غير واضحة بالأصل وم.

١٨١٤ - حُمَيْدُ بْنُ مَعْيُوفَ بْنِ يَحْيَى الْحَجُورِيِّ دِمَشْقِي

وَلِي غَزْوِ الْبَحْرِ فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّوَائِفِ، حَكَى عَنْ أَبِيهِ.

حَكَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ حَمِيقِ بْنِ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَغَيْرُهُ قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا ابْنُ عَائِذٍ، قَالَ: ثُمَّ وَلِيَ عَلِيٌّ بْنُ صَالِحٍ الْأُرْدُنَ فَوَلَّى عَلَى الْبَحْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، ثُمَّ وَلِيَ حُمَيْدُ بْنُ مَعْيُوفَ الْبَحْرَ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ لَهُ حِكَايَةٌ فِي تَرْجُمَةِ الْحَكَمِ بْنِ الْمُطَّلَبِ.

١٨١٥ - حُمَيْدُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنِ عُثْمَانَ اللَّخْمِيِّ

رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، نَا حُمَيْدُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنِ عُثْمَانَ اللَّخْمِيِّ، نَا أَبِي مُنْبَهٍ بْنِ عُثْمَانَ، نَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْوُضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ لِأَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِيكَ فِيهِ أَحَدٌ، وَلَا بَيْنَ أَبِيكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ أَحَدٌ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أُمْتِي أُمَةٌ مَرْحُومَةٌ مَقْدَسَةٌ مَبَارَكَةٌ، لَا عَذَابَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّمَا عَذَابُهُمْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْفِتَنِ» [٣٧٨٨].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْفَرَاتِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا، نَا حُمَيْدُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنِ عُثْمَانَ اللَّخْمِيِّ، نَا أَبِي، نَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهِلَّبِ رَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ الصَّنْعَانِيُّ:

حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَةٍ، وَأَمَرَ عَلَيْنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: فَسَرْنَا حَتَّى نَزَلْنَا مَنَزَلًا فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْرَجَ دَابَّتَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَتَعْلَفُ، فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَفْعَلْ حَتَّى تَسْأَلَ صَاحِبَنَا، فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: لَعَلَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: انْظُرْ مَاذَا تَقُولُ، قَالَ: لَا، قَالَ: فَامْضِ رَاشِدًا.

قال: فانطلق فغاب ثلاثاً، ثم جاء فقال له أبو موسى: لعلك أتيت أهلك، قال: لا، قال: انظر ما تقول، قال: نعم، قال أبو موسى: فإنك سرت في النار إلى أهلك، وقعدت في النار، وأقبلت في النار، استقبل^(١).

١٨١٦ - حميد بن نصر اللخمي دمشقي

له ذكر فيمن خرج على الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وسعى في قتله، وكان وجهه الوليد من قبل إلى مروان ليأخذ بيعته، تقدم ذكره.

١٨١٧ - حميد بن هشام

أبو هشام العنسي الداراني^(٢)

حكى عن أبي سليمان الداراني.

روى عنه: محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس، والحسن بن حبيب، وعبد الله بن أحمد بن أبي الحواري.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن محمد بن طوق الطبراني، أنا عبد الجبار بن محمد الخولاني^(٣)، نا محمد بن جعفر بن ملاس، نا حميد بن هشام أبو هشام، قال: قلت لأبي سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية^(٤): يا عم لم تشدد علينا؟ وقد قال الله عز وجل في كتابه: ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعاً، إنه هو الغفور الرحيم﴾^(٥) قال: اقرأ، فقرأت: ﴿وأنبيوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتكم﴾^(٦) العذاب [ثم لا تنصرون] قال: اقرأ، فقرأت: ﴿واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتكم

(١) استقبل أي جدد التوبة.

(٢) ترجمته في تاريخ داريا ص ١١٠.

والداراني نسبة إلى داريا على غير قياس، وداريا قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة.

(٣) الخبر نقله في تاريخ داريا ص ١١١.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٨٢/١٠ وتاريخ داريا ص ٥١.

(٥) سورة الزمر، الآية: ٥٣.

(٦) الأصل: يأتكم، والصواب ما أثبت، انظر سورة الزمر، الآية: ٥٤.

العذاب^(١) بغتة وأنتم لا تشعرون. أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله، وإن كنت لمن الساخرين^(٢) ﴿أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المهتدين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرامة فأكون من المحسنين﴾^(٣) فأقمت أياماً ثم قرأت: ما يتلو هذا: ﴿بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها، واستكبرت وكنت من الكافرين﴾^(٤) فقلت له: يا عم قد قال الله تعالى: ﴿بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين﴾ فأنا بحمد الله ونعمته لم أكذب بآيات ربي، ولا أستكبر عن عبادته وما أنا من الكافرين، فمسح - يعني رأسي -، وقال: يا بني اتق الله تعالى وخفه وارجه.

قال: ونا الحسن بن حبيب، قال: سمعت حميد بن هشام الداراني قال: قرأ رجل على أبي سليمان سورة: ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً﴾^(٥) فلما بلغ هذا الموضع ﴿وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً﴾^(٦) قال: فقال أبو سليمان بما صبروا على ترك الشهوات في دار الدنيا.

قال الحسن بن حبيب، وأنشدنا حميد بن هشام لبعضهم^(٧):

كم قتل شهوة وأسير أف للمشتهي خلاف الجميل
شهوأت الإنسان تورثه الدل وتلقيه في البلاء الطويل

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي مقاتل بن مطكود بن أبي نصر، قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ يقول: سمعت عبد الرحمن بن عمر يقول: سمعت الحسن بن حبيب يقول: سمعت حميد بن هشام يقول: قرأ رجل عند أبي سليمان الداراني: ﴿وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً﴾ فقال: أي والله بما صبروا على ترك الشهوات في الدنيا، قال: وأنشدنا حميد:

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وزيادته لازمة عن تاريخ داريا.

(٢) الآيتان ٥٥ - ٥٦ من سورة الزمر.

(٣) الآية ٥٨ من سورة الزمر.

(٤) الآية ٥٩.

(٥) الآية الأولى من سورة الدهر (الإنسان).

(٦) الآية ١٢ من سورة الدهر (الإنسان).

(٧) البيتان في تاريخ داريا ص ١١٢.

كَمْ قَتِيلٍ لَشَهْوَةٍ وَأَسِيرٍ أَفَّ مِنْ مُشْتَهٍ خِلَافِ الْجَمِيلِ
شَهَوَاتِ الْإِنْسَانِ تَوْرَثَهُ الذُّلُّ وَتُلْقِيهِ فِي الْبَلَاءِ الطَّوِيلِ

١٨١٨ - حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة

ابن نهد^(١) بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر

أَبُو رِشْدِينَ السَّبَائِي^(٢) الصَّنْعَانِي^(٣)

من صنعاء^(٤) دمشق، صحب علي بن أبي طالب^(٥).

وروى عن [ابن]^(٦) عباس وفصالة بن عبَّيد، ورؤَيْف بن ثابت، وأبي هريرة،

وأبي سعيد.

روى عنه: ابنه الحارث بن حنش، وقيس بن الحجاج، وأبو مرزوق حبيب بن

الشهيد، مولى تُجيب، وعبد الله بن هُبَيْرَة السَّبَائِي، وعامر بن يحيى المَعَاثِي،

وخالد بن أبي عمران، والجلال^(٧) أبو كثير، والحارث بن يزيد بن سلامان بن عامر،

وسيار بن عبد الرِّحْمَنِ، وربيعَة بن سُلَيْم، وعبد العزيز بن أبي الصعبة التيمي،

وعبد العزيز بن صالح مولى بني أمية.

وغزا المغرب، وسكن أفريقيا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاء عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ

مَحْمُودٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّرِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، نَا حَرْمَلَةَ بْنُ يَحْيَى، أَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ:

(١) الأصل: نهر، والمثبت عن بغية الطلب ٦/٢٩٨٣.

(٢) رسمها غير دقيق، قد تقرأ «السبائي» وتقرأ «السبائي» والمثبت عن تهذيب التهذيب وابن العديم. وفي مختصر ابن منظور ٧/٢٧٩ السَّبَائِي وفي البخاري: «السبائي» وفي سير الأعلام: النسائي.

(٣) ترجمته في بغية الطلب ٦/٢٩٨٣ تهذيب التهذيب ٣٧/٢ طبقات ابن سعد ٥/٥٣٦ الوافي بالوفيات ١٣/٢٠٦ سير أعلام النبلاء ٤/٤٩٢ وانظر بالحاشية فيهما ثبوتاً بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

(٤) صنعاء: قرية على باب دمشق خربت (انظر معجم البلدان).

(٥) قال الذهبي في سير الأعلام ٤/٤٩٣ قلت: وهم ابن يونس وابن عساكر في أنه صاحب علي، لأن ذاك حنش بن ربيعة أو ابن المعتمر الكنانى الكوفي.

وانظر في هذا الشأن ما نقله ابن حجر عن علي بن المديني في تهذيب التهذيب ٢/٣٧.

(٦) زيادة للإيضاح.

(٧) في ميزان الاعتدال ١/٦٢٠ وأبو كبير اللجلج.

أخبرني عمرو بن الحارث، عن عامر بن يحيى، عن حنش بن عبد الله، قال: كنا مع فضالة بن عبيد في غزوة فطارت لي ولأصحابي قلادة فيها^(١) ذهبٌ وورق وجوهرٌ، فقال لي أصحابي: اشتريها منا نقاربك فيها، قال: فقلت: حتى أسأل فضالة بن عبيد فأتيته، فقلت: طارت لي ولأصحابي قلادة فيها ذهبٌ وورق وجوهرٌ، وقد وعدوني أن يقاربوني فيها، فكيف ترى؟.

قال: انزع ذهبها فاجعله في كفة، واجعل ذهبك في كفة، ثم لا تأخذن إلا مثلاً بمثل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ» [٣٧٨٩].

أخرجه مسلم^(٢)، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب، عن قرّة بن عبد الرحمن، وعمرو بن الحارث.

وأخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم، وعلي بن أحمد بن منصور، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا علي بن حرب، نا ابن وهب، أنا عمرو بن الحارث، وقرّة بن عبد الرحمن، وعبد الله بن لهيعة، عن عامر بن يحيى، عن حنش بن عبد الله، قال: كنا مع فضالة بن عبيد في^(٣) غزوة فطارت لي ولأصحابي قلادة فيها جوهرٌ وخزّ وذهبٌ، فقالوا: اشتريها منا نقاربك فقلت: حتى أسأل فضالة بن عبيد، فسألته فقال: انزع ذهبها فاجعله في كفة ثم لا تأخذن إلا مثلاً بمثل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ» [٣٧٩٠].

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّفُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدّثني جدي، وداود بن عمرو، قالوا: نا عبد الله بن المبارك:

أخبرني سعيد بن يزيد أبو شجاع، حدّثني خالد بن أبي عمران، عن حنش، عن

(١) أي أصابتنا وحصلت لنا من القسمة.

(٢) صحيح مسلم، ٢٢ كتاب المساقاة حديث رقم ١٥٩١.

(٣) بالأصل «بن» والمثبت عن م.

فَضَّالَةَ بن عُبَيْدٍ، قال: أتى رسول الله ﷺ عام خيبر بقلادة فيها خَرَزٌ^(١) معلقة فابتاعها رجل بسبعة أو تسعة دنانير، فقال النبي ﷺ: «لا حتى تميز بينه وبينه» فقال الرجل: إنما أردت الحجارة، فقال: «لا حتى تميز بينهما» فرده حتى ميز بينهما^[٣٧٩١].

قال أبو القاسم البغوي وسعيد بن يزيد الذي روى هذا الحديث، هو أبو شجاع المصري، ثقة، روى عنه ليث بن سعد، وابن المبارك، وليس هو سعيد بن يزيد أبو سلمة البصري، وسعيد بن يزيد البصري أيضاً ثقة، وحنش الذي روى عن فضالة بن عبيد هذا الحديث هو حنش بن عبد الله الصنعاني، وقد أدرك فضالة، أخرجه أبو داود عن أحمد بن منيع، ومسلم^(٢)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، عن ابن المبارك.

كتب إلي أبو بكر عبد الوهاب بن المبارك، وأبو نصر محمود بن الفضل بن محمود، وأبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد، قالوا: أنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي.

وقرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا الحسن بن علي الشيرازي، عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيوية الخزاز، قال:

قرأت على أبي الطيب الكوكبي، وهو محمد بن القاسم، وإبراهيم بن الجنيّد، قال: قال يحيى - هو - ابن معين، وأنا أسمع: صنعاء هذه قرية من قرى الشام منها: راشد بن داود، وأبو الأشعث الصنعاني، وحنش ليس من صنعاء اليمن أحسب أن حنشاً خرج من الشام قديماً لأنني لا أعرف للشاميين عنه رواية، وإنما يروي عنه المصريون^(٣)، والله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم بن سنبك، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، أنا إسماعيل بن إسحاق بن

(١) الأصل: «حرز» والمثبت عن صحيح مسلم وم.

(٢) صحيح مسلم ٢٢ كتاب المساقاة ج ٣/ ١٢١٣.

(٣) الأصل «المصريين» والمثبت عن م.

إسماعيل، قال: سمعت علي بن المديني يقول: حَنَشٌ - يعني الذي روى عن فَصَّالَةَ بن عُبيد - هذا حنش بن علي الصَّنْعَانِي، صنعاء الشام بها قرية يقال لها صنعاء، وأبو الأشعث الصَّنْعَانِي منها، قال: وليس هذا حنش بن الْمُعْتَمِر الكِنَانِي، صاحب علي، ولا حَنَشٌ بن ربيعة الذي صَلَّى خلف علي صلاة الكسوف، ولا حَنَشٌ صاحب التيمي^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نصر الله بن مُحَمَّد، أَنَا نصر بن إبراهيم، أَنَا سليم بن أيوب، أَنَا طاهر بن مُحَمَّد، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن مُحَمَّد، قال: سمعت مُحَمَّد بن أحمد المُقَدَّمِي يقول: حَنَشٌ الصَّنْعَانِي، صنعاء الشام، ليس صنعاء اليمن التي فيها أبو الأشعث الصَّنْعَانِي^(٢).

كتب إليَّ أبو مُحَمَّد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن.

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ اللَّفْتَوَانِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَاطِرْقَانِي، نا أبو عَبْدَ اللَّهِ بن مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو سَعِيد بن يونس، نا علي بن الحسن بن قُدَيْد، نا أحمد بن عمرو بن سرح، أَنَا ابن وهب، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن شُرَيْح، عن قيس بن الحجاج، عن حَنَشٍ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ عَشَائِهِ وَحَوَائِجِهِ وَأَرَادَ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْقَدَ الْمَصْبَاحَ، وَقَرَّبَ الْمَصْحَفَ، وَإِنَاءَ فِيهِ مَاءٌ، فَكَانَ إِذَا وَجَدَ النَّعَاسَ اسْتَنْشَرَ الْمَاءَ، وَإِذَا تَعَايَا^(٣) فِي آيَةِ نَظَرٍ فِي الْمَصْحَفِ.

قال: ونا أبو سعيد، حَدَّثَنِي أَبِي، عن جدي أَنَّهُ حَدَّثَهُ، نا ابن وهب، حَدَّثَنِي عَبْدَ اللَّهِ بن كُلَيْب، عن قيس بن الحجاج، عن حَنَشٍ، قيل له: يا أَبَا رَشْدِينَ.

قال ونا أبو سعيد، نا أُسَامَةُ بن علي الرازي، نا عُبيدُ اللَّهِ بن سعيد بن عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي رَشْدِينَ^(٤)، عن إبراهيم بن تَشِيْط، عن سيار بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن حَنَشٍ: أَنَّهُ

(١) الخبر في تهذيب التهذيب ٣٧/٢.

(٢) اسمه شراحيل بن آدة، ويقال: شراحيل بن شرجيل بن كليب بن آدة، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٧٦/٢، قال ابن حجر: هو من صنعاء الشام وقيل: من صنعاء اليمن.

(٣) تعايأ: يقال تعايأ بأمر إذا لم يطق إحكامه.

(٤) الأصل: حدثني أبي رشدين والمثبت عن م.

كان إذا جاءه سائل مستطعم لم يزل يصيح بأهله أطعموا السائل، أطعموا السائل حتى يطعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَبَاحِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، نَا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل مصر: حَنَشُ الصَّنْعَانِي، وقال في موضع آخر: ليس في السماع في تسمية أهل اليمن حَنَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِي نَزَلَ مِصْرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْفَتْوَانِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، قال في الطبقة الثانية من أهل اليمن: حَنَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِي، وكان من الأبناء ونزل مصر ومات بها، وروى عنه المصريون، وقال في الطبقة الأولى من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله ﷺ: حَنَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِي، قال الواقدي: مات سنة مائة^(٢).

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِي، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِي - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال^(٣): حَنَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبَّأِي، سَمِعَ فَضَالَه وَرُوَيْفَعَهُ^(٤)، وقال زيد بن حباب: حَنَشُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ الْحِجَّاجِ، وَأَبُو مَرْزُوقٍ، وَجَلَّاحٌ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي عَمْرَانَ، يَعِدُ فِي الْمَصْرِيِّينَ، الصَّنْعَانِي، وَقَالَ ابْنُ عَيْسَى: نَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الْحِجَّاجِ، عَنْ أَخِيهِ قَيْسِ بْنِ الْحِجَّاجِ، عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ: إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ وَسَيْفَكَ حَلِيَّتَهُ حَدِيدَ فَا فَعَلْ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ شَفِيٍّ.

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

وقد ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى ممن نزل اليمن من المحدثين.

(٢) لم أجد له ذكراً في الطبقات الكبرى لابن سعد فيمن نزل مصر من المحدثين، لعل الخبر في الطبقات الصغرى.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٩٩/١/٢.

(٤) كذا، وفي البخاري: ورويفعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِي، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ فِي طَبَقَةِ قَدَمِ تَلِي الطَّبَقَةَ الْعُلْيَا مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ: حَشَشُ الصَّنْعَانِي مِنْ أَصْحَابِ كَعْبٍ، لَقِيَهُ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ بِالْأُرْدُنِّ فَسَأَلَهُ: هَلْ نَزَعَ يَا أَبَا بَشْرٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْفَرَاءِ، أَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خِرَاشٍ، قَالَ: حَشَشُ بْنُ^(٢) فَضَّالَةَ هُوَ حَشَشُ الصَّنْعَانِي مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ، وَرَوَى عَنْ فَضَّالَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَالْخُدْرِيُّ، كَذَا فِيهِ، وَصَوَابُهُ عَنْ فَضَّالَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ سُلَيْمٍ فِي كِتَابَيْهِمَا، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرْقَانِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَشَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ نَهْدٍ بْنِ قَنَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَامِرِ السَّبَائِي، وَهُوَ الصَّنْعَانِي، يَكْنَى أَبَا رِشْدِينَ، كَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ، وَقَدِمَ مِصْرَ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ^(٣) وَغَزَا الْمَغْرِبَ مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، وَغَزَا الْأَنْدَلُسَ مَعَ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ، وَكَانَ فِيمَنْ ثَارَ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَأَتَى بِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي وَثَاقٍ فَعَفَا عَنْهُ، وَكَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ حِينَ غَزَا الْمَغْرِبَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْفٍ نَزَلَ عَلَيْهِ بِأَفْرِيقِيَّةِ سَنَةِ خَمْسِينَ، فَحَفِظَ لَهُ ذَلِكَ، حَدَّثَ عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، وَسَلَامَانُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَامِرُ بْنُ يَحْيَى، وَسَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو مَرْوَانَ مَوْلَى تُجَيْبٍ، وَقَيْسُ بْنُ الْحِجَّاجِ، وَرَبِيعَةُ بْنُ سُلَيْمٍ وَغَيْرُهُمْ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وَلِيَ عُشُورَ أَفْرِيقِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ، تَوَفَّى بِأَفْرِيقِيَّةِ سَنَةِ مِائَةٍ، وَلَهُ عَقَبٌ بِمِصْرَ الْيَوْمِ، وَلَدَ سَلْمَةَ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ حَشَشٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ

(١) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/٢٢٢.

(٢) كذا، والصواب «عن» وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.

(٣) كذا بالأصل وتبعه الصفدي في الوافي بالوفيات، وقد ورد الخبر في الاكمال لابن ماكولا ١/٥٥١ - ٥٥٢ وقد مرّ توهيم الذهبي لابن عساكر وابن يونس وأن ذلك هو شخص آخر.

الدارقطني، قال: حَنَشُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو بن حنظلة بن نهد بن قنّان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السَّبَّائي، هو حنش الصَّنْعاني، يكنى أبا رَشْدِين، يروي عن فضالة بن عُبيد، وعبد الله بن عباس، وروى عنه أبو كثير جَلَّاح، وخالد بن أبي عمران، وحكى الدارقطني عن ابن يونس من ذكره بعض ما سقناه عن ابن يونس فلا حاجة إلى إعادته^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بن حمزة قراءة، عن عَبْدِ الرَّحِيمِ بن أَحْمَد بن نصر ح، وَحَدَّثَنَا خَالِي أَبُو الْمُعَالِي القَاضِي، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، نا عَبْدُ الرَّحِيمِ بن أَحْمَد، أَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بن سعيد، قال: فحنش - بالنون والحاء - حَنَشُ الصَّنْعاني، عن ابن عباس وغيره مصري مشهور.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عن أَبِي زَكْرِيَا البخاري ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نصر بن أحمد بن السُّوسِي، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بن يونس بن مُحَمَّد أَبُو زَكْرِيَا ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أحمد بن سلامة، أَنَا سَهْلُ بن بشر، أَنَا رَشَأُ بن نظيف، قالوا: نا عَبْدُ الْغَنِيِّ بن سعيد.

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عن أَبِي نصر بن ماکولا، قال^(٢): قال حَنَشُ بن عَبْدَ اللَّهِ الصَّنْعاني السَّبَّائي، ورهطه يرجعون إلى سَبَأَ بن يَشْجُبَ بن يَعْزُوبَ بن قَحْطَانَ.

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ، عن أَبِي نصر، قال^(٣): وأما ثامر - أوله ثاء معجمة بثلاث - [فهو] حَنَشُ بن عَبْدَ اللَّهِ، ثم ساق نسبه كما ذكر ابن يونس، وذكر من روى عنه كما ذكر ابن يونس، ثم قال: وقيل فيه: حَنَشُ بن علي، وهو يروي أيضاً عن [ابن عباس و]^(٤) فضالة بن عُبيد، ورُوْفِيعُ بن ثابت، وفيه اختلاف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ صَدَقَةُ بن مُحَمَّد بن الحسن بن المحليان، قال: قال لنا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَبِي نصر الحُمَيْدِي في كتاب تاريخ الأندلس تصنيفه^(٥): حَنَشُ بن

(١) الأصل: عاده والمثبت عن م.

(٢) كذا بالأصل، قال: قال. انظر الاكمال لابن ماکولا ٥٣٣/٤ وذكرت مرة واحدة في م.

(٣) الاكمال لابن ماکولا ٥٥١/١ - ٥٥٢.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن الاكمال.

(٥) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس للحميدي ص ٢٠١ ترجمة ٤٠٣.

عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن حنظلة بن فهد، وقيل: نَهْدُ بن قَنَان، وقيل قِيَان^(١) بن ثعلبة بن عَبْدَ اللَّهِ بن ثامر السَّائِي، وهو الصَّنْعَانِي، يكنى أبا رَشْدِين من التابعين، كان مع علي بن أَبِي طالب بالكوفة، وقدم مصر بعد قتله وغزا المغرب مع رُوَيْفَع بن ثابت، وغزا الأندلس مع موسى بن نُصَيْر، وله بها آثار، ويقال إن جامع مدينة سَرْقُسْطَة من ثغور الأندلس من بنائه، وإنه أول من اختطه، روى من الصحابة عن علي بن أَبِي طالب، وعَبْدُ اللَّهِ بن عباس، وأبي الدَّرْدَاء، وفَضَالَة بن عُبيد، ورُوَيْفَع بن ثابت، ثم ذكر كلام البخاري الذي سقناه عنه من كتاب التاريخ له، ثم قال الحميدي: فقد جعل حَنَشُ بن عَبْدَ اللَّهِ [و] حَنَشُ بن علي وجعلهما رجلاً واحداً، وجعل الخُلَفَاء في اسم أبيه، وقيل إن الذي يروي عن فَضَالَة بن عُبيد هو حَنَشُ بن علي الصَّنْعَانِي من صَنَعَاء الشام، قرية بدمشق يقال لها صَنَعَاء، وأبو الأشعث الصَّنْعَانِي منها أيضاً، قاله علي بن المديني، وبهذا ظن قوم أن حَنَشُ بن عَبْدَ اللَّهِ من صَنَعَاء الشام، لا من صَنَعَاء اليمن، وإن الاختلاف في اسم أبيه، وأنهما واحد ثم ذكر الحميدي شيئاً آخر سقناه عن أَبِي سعيد بن يونس فأغنى عن إعادته.

وذكر مُحَمَّد بن وضاح الأندلسي: أن حَنَشُ بن عَبْدَ اللَّهِ الصَّنْعَانِي من صَنَعَاء الشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الحسين بن الطَّيُّورِي، أَنَا الحسين بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحسن، وأحمد بن مُحَمَّد العَتِيقِي ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ البَلْخِي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، أَنَا الحسين بن جعفر، قالوا: [نا]^(٢) الوليد بن بكر، أَنَا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد بن صالح العَجَلِي، حَدَّثَنِي أَبِي قال^(٣): حَنَشُ مصري تابعي ثقة.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الأديب، أَنَا أَبُو القاسم بن مَنْدَة، أَنَا أحمد بن عَبْدَ اللَّهِ إجازة ح، قال: ونا الحسين بن سلمة، أَنَا علي بن مُحَمَّد، قالوا: أَنَا أَبُو

(١) الأصل «قيار» والمثبت عن جذوة المقتبس.

(٢) زيادة لازمة.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٦.

محمد بن أبي حاتم، قال^(١): سئل أبو زرعة عن حنش بن عبد الله الصنعاني، فقال: ثقة، وسئل أبي عن حنش الصنعاني فقال: صالح. ذكر بعض أهل العلم: أن قبر حنش بسرقة.

١٨١٩ - حنش بن قيس ويقال ابن علي

وحنش لقب، واسمه حسين

أبو علي الرحبي الصنعاني الهمداني

صنعاء دمشق، وسكن واسطاً.

وحدث عن عكرمة، وعطاء بن أبي رباح.

روى عنه: سليمان التيمي البصري، وإسماعيل بن عياش الحمصي، وخالد بن عبد الله، وأبو محصن حصين بن نمير، ومسلم بن سعيد، وعلي بن عاصم الواسطيون.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل^(٢)، وأبو الفتح عبد الرشيد بن أبي يعلى بن عبد الواحد الهروي، قالوا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي^(٣)، أنا أبو الحسين الخفاف، نا أبو العباس السراج إملاء، نا يحيى بن عثمان، نا إسماعيل بن عياش، عن حنش بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من أعان باطلاً ليدحض باطلاً حقاً، فقد برىء من ذمة الله وذمة رسوله» [٣٧٩٢].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر القشيري، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو^(٤) الفقيه ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، وأم البهاء فاطمة بنت محمد، قالوا: أنا إبراهيم بن

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٩١.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٦٤/٢٠.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ٢٥٥/١٨ ذكره السمعاني في الأنساب (المليحي) ولم يذكر إلى أي شيء هذه النسبة، وفي معجم البلدان إلى ملىح قرية من قرية هراة، وذكره ياقوت فيمن انتسب إليها.

(٤) هو أبو عمرو بن حمدان الفقيه الحيري، ذكره السمعاني فيمن نسب إلى حيرة نيسابور (الحيري).

منصور، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، قالوا: أنا أبو يعلى أحمد بن علي، نا محمد بن بكّار البصري، نا أبو محصن حصّين بن نُمير، عن حسين^(١) بن قيس، عن عطاء، عن ابن عمر، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يُسأل عن خمس: عن عمرك فيما أفنيت، وعن ثيابك فيما أبليت، وعن مالك من أين اكتسبته - وقال ابن حمدان: كسبته -، وفيما أنفقته وما عملت فيما علمت»^(٢) [٣٧٩٣].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(٣)، أنا أبو يعلى، نا محمد بن عقبة، نا أبو محصن حصّين بن نُمير الهمداني، نا حسين بن قيس أبو علي الرّحبي - وزعم أبو محصن: أنه شيخ صدق - عن عطاء، عن ابن عمر، عن ابن مسعود، فذكر معناه.

قال محمد بن عقبة: شهدت حبان وبهزاً يسألانه عن هذا.

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السلمي، قال: وجدت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي، قال: سمعت عثمان بن سعيد السّجزي، يقول: حنّش بن علي الرّحبي أبو علي الصّنعاني^(٤) - صنعاء دمشق - قال أبو عبد الله: ويقال له حنّش الهمداني.

حدّثناه عثمان بن سعيد، نا سليمان بن عبد الرّحمن، نا ابن عياش، حدّثني أبو علي الرّحبي، حنّش الهمداني.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان، أنا الحسن بن محمد بن موسى، نا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعت علي بن المديني يقول: حسين بن قيس يُعرف بأبي علي الرّحبي، ويعرف بحنّش أيضاً، كان التميمي يقول: حنّش وليس حديثه عندنا بالقوي، هو واسطي.

قرأت في كتاب مكّي بن علي بن بنان، أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله القزويني، قال: قرأت على أبي أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن قريش

(١) كذا ورد هنا، وقد تقدم أن حنّش لقبه وأن اسمه «حسين».

(٢) الأصل: عملت والصواب عن م.

(٣) الكامل لابن عدي ٣٥٣/٢.

(٤) الأصل «الصنعا» والمثبت عن م.

المروزي، قال: سمعت عثمان بن سعيد، يقول: سمعت علياً يقول: وحنش بن علي الصنعاني لا بأس به.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(١)، أنا محمد بن العباس، نا محمد بن حرب، قال: سمعت علي بن عاصم يقول: استعار مني أبو عوانة كتاب أبي علي الرحبي فذهب به. أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين الأصبهاني، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل ح.

وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أحمد [أنا] أبو أحمد بن عدي^(٢)، نا الجنيدي، نا البخاري، قال: حسين^(٣) بن قيس أبو علي الرحبي، ويقال - زاد الجنيدي: له وقالوا: - حنش^(٤)، عن عكرمة ترك أحمد حديثه.

وقال ابن عدي^(٥): سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري فذكر مثله.

أخبرنا أبو بكر الشفاني^(٦)، أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكى بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو علي الحسين بن قيس، ويقال حنش، عن عكرمة منكر الحديث.

قراة على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عبيد الله بن سعيد، أنا الخصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال: أبو علي الحسين بن قيس الرحبي وهو حنش ليس بثقة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي الأصبهاني إجازة، ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو

(١) الكامل لابن عدي ٣٥٢/٢.

(٢) الكامل لابن عدي ٣٥٢/٢ والتاريخ الكبير للبخاري ٣٩٣/٢/١.

(٣) بالأصل: «حنش» والمثبت عن المصدرين السابقين.

(٤) هو لقبه كما مر، وليس اسمه كما قد يفهم من العبارة.

(٥) الكامل لابن عدي ٣٥٢/٢.

(٦) الأصل «الشفاني» وإعجامها مضطرب في م والصواب ما أثبت بالقاف.

محمّد بن أبي حاتم، قال^(١): الحسين بن قيس - ويقال: حنش - أبو علي الرّحبي واسطي، روى عن عطاء وعكرمة، روى عنه سليمان التيمي، ومسلم^(٢) بن سعيد، وخالد الواسطي، وحُصَيْن بن ثُمَيْر، وسمعت أبي يقول ذلك.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمّد بن أحمد، أنّا هبة الله بن إبراهيم الصّوّاف، أنّا أبو بكر أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن الفرّج المهندس، أنّا أبو بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الدّولابي، قال: أبو علي الحسين بن قيس الرّحبي وهو حنش.

أخبرنا أبو القاسم، أنّا أبو القاسم، أنّا أبو أحمد، قال^(٣): سمعت أحمد بن حفص السعدي يقول: ذكر لأحمد بن حنبل - يعني وهو حاضر - كيف حديث حنش؟ فقال: ذاك معمر^(٤) يقول عن حنش وغيره الواسطيون يقولون عن حسين بن قيس وضعف الحديث - يعني حديثاً ذكر له - عن حنش بن قيس هذا.

قال: وأنا أبو أحمد^(٣)، نا ابن حمّاد، حدّثني عبّد الله بن أحمد، عن أبيه قال: حسين بن قيس، ويقال له حنش متروك الحديث، وله حديث واحد حسن، روى عنه التيمي في قصة الشّوم^(٥) استحسّنه أبي.

في نسخة ما شافهني به أبو عبّد الله الخلال، أنّا أبو القاسم، أنّا أبو علي إجازة ح، قال: وأنا الحسين، أنّا علي، قالوا: أنّا عبّد الرّحمن بن أبي حاتم^(٦)، نا محمّد بن حمويه بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب، قال: قال أحمد بن حنبل: حسين بن قيس أبو علي الرّحبي ليس حديثه بشيء لا أروى عنه شيئاً، روى عنه علي بن عاصم وخالد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنّا أبو بكر الشامي، أنّا أبو الحسن العتيقي، نا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا محمّد بن عمرو العُقيلي^(٧)، نا عبّد الله - هو ابن

(١) الجرح والتعديل ٦٣/٢/١.

(٢) الجرح والتعديل: ومسلم بن سعيد.

(٣) الكامل لابن عدي ٣٥٢/٢.

(٤) ابن عدي: معتمر.

(٥) الأصل: «الشوم» والمثبت عن م وابن عدي وميزان الاعتدال: «الشوم» وفي التهذيب: الشبرم.

(٦) الجرح والتعديل ٦٣/٢/١.

(٧) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٤٧/١.

أحمد - قال: سألت أبي عن حسين بن قيس الذي يقال له حنش فقال: متروك الحديث، ضعيف الحديث.

قال: ونا العُقيلي^(١)، نا محمد بن أحمد - يعني الدولابي -، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حسين بن قيس أبو علي الرَّحبي هو حَنَش ليس بشيء.

أخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عَبْد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّاء، نا أبو العباس الأصم، قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: حسين بن قيس ضعيف.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمْرَقَنْدي، أنا إسماعيل بن مَسْعُودَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(٢)، قال: سمعت ابن حمَّاد يقول: قال السعدي وهو إبراهيم بن يعقوب الجَوْزْجَانِي: حسين بن قيس الرَّحبي أحاديثه منكرة جداً، فلا يكتب، وكان التيمي يقول: حَنَش.

قال ابن عدي^(٣): وللحسين بن قيس أحاديث غير ما ذكرت، يروي عنه خالد الواسطي، وعلي بن عاصم أحاديث آخر، ويروي سليمان التيمي عنه، ويسميه حَنَشاً، عن عِكْرَمَة، عن ابن عباس [بضعة عشر حديثاً يشبه بعضها بعضاً وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق]^(٤).

أخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، وأبو يَغْلَى حمزة بن علي، قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن مُنِير، أنا الحسن بن رَشِيق، نا أبو عَبْد الرَّحْمَن النَّسَائِي، قال: حسين بن قيس أبو علي الرَّحبي، ويقال حَنَش متروك الحديث.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد اللَّهِ الأديب، أنا عَبْد الرَّحْمَن بن محمد، أنا حمد بن عَبْد اللَّهِ إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا

(١) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٤٧/١.

(٢) الكامل لابن عدي ٣٥٢/٢.

(٣) المصدر نفسه ٣٥٤/٢.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم استدرك للإيضاح عن ابن عدي.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ ^(١): سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَنْشٍ ^(٢) الْهَمْدَانِي، فَقَالَ: هُوَ حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ، وَحَنْشٌ لِقَبٍ وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، مَنَكَرُ الْحَدِيثِ، قِيلَ لَهُ كَانَ يَكْذِبُ؟ فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ، هُوَ وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهَ مُتَقَارِبِينَ، قُلْتُ: هُوَ مِثْلُ ابْنِ ضَمِيرَةٍ؟ فَقَالَ: شَبِيهِ بِهِ، وَسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، فَقَالَ ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُّورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: وَحَنْشٌ الَّذِي رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَوَى عَنْهُ سَلِيمَانُ التِّيمِيُّ، وَخَالِدُ الْوَاسِطِيُّ، وَاسْمُهُ حَنْشٌ بْنُ قَيْسٍ أَبُو عَلِيٍّ الرَّحْبِيُّ، وَفِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ.

(١) الجرح والتعديل ٦٣/٢/١ - ٦٤.

(٢) الأصل: انشء والصواب عن الجرح والتعديل.

ذكر من اسمه حَنْظَلَة

١٨٢٠ - حَنْظَلَة بن جوية ، ويقال حوية الكِنَانِي (١)

أدرك عصر النبي ﷺ وشهد اليرموك، حكى عنه ابنه مكلبة بن حنظلة.

ذكر أبو مَخَنَفٍ لوط بن يحيى، حَدَّثَنِي أَبِي عن مكلبة بن حنظلة الكِلَابِي، عن أبيه حنظلة بن جوية، قال: والله إني لفي الميسرة إذ مرّ بنا في الروم رجال على خيل من خيل العرب لا يشبهون الروم، وهم أشبه شيء بالعرب، فما أنسى قول قائل منهم: النجا النجا يا معشر العرب الحقوا بوادي القُرى وبيثرب، قال: وهو يقول:

لكلّ حين منكم مغير تجبأ له اللقاء والسدير
هيهات يأتي ذلك الأمير والملك المتوج المحبور

قال: فأحمل عليه، وحمل عليّ فاضطربنا بسيفينا فلم يغنيا شيئاً، قال: ثم إني اعتنقته فخرنا جميعاً فاعتركنا ساعة ثم تحاجرنا قال: فبصرت بعنقه بادٍ (٢) منها مثل شراك النعل، قال: فمشيت إليه فأتعمد ذلك الموضع بسيفي فوالله لكأنما قطعت بسيفي ترقوته وأقبلت إلى فرسي فإذا هو قد عار، قال: وإذا أصحابي قد حبسوه عليّ فأقبلت حتى أركبه.

أَنْبَأَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم، وأبو محمد بن الأكفاني، وابن السَّمَرَقَنْدِي (٣)، وأبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين، قالوا: أنا

(١) ترجمته في الإصابة ٣٨١/١ ومادته عن ابن عساكر. وفيه: حوية بالحاء المهملة.

(٢) الأصل: بادي.

(٣) هو إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم، ترجمته في سير الأعلام ٢٨/٢٠ وانظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة - الجزء السابع).

عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِي، الدَّوْلَابِيُّ^(١)، أَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْن] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ذَكْوَانَ، نَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ عِمَارَ بْنِ حَبْشَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَصِّيصِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْدِيٍّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رِبِيعَةَ الْقِدَامِي، حَدَّثَنِي هَانِيٌّ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ مَكْلَبَةِ الْكَتَّانِي، عَنْ أَبِيهِ حَنْظَلَةَ بْنِ حَوِيَّةٍ، قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَفِي الْمَيْسِرَةِ إِذْ مَرَرْنَا فِي الرُّومِ رِجَالٌ عَلَى خَيْلٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، لَا يَشْبَهُونَ الرُّومَ أَشْبَهَ شَيْءٌ بَنَّا، فَمَا أُنْسَى قَوْلَ قَائِلٍ مِنْهُمْ: النَّجَاءُ النَّجَاءُ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، الْحَقُّوا بِوَادِي الْقُرَى وَيُثْرِبَ قَالَ: فَضْرَبْتَهُ بِسَيْفِي فَقَتَلْتَهُ.

١٨٢١ - حنظلة بن الربيع بن صيفي

ابن رباح بن الحارث بن معاوية بن مخاشن

أَبُو رَبِيعٍ التَّمِيمِي ثُمَّ الْأَسِيدِي^(٢) (٣)

كاتب رسول الله ﷺ، روى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِي، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، وَالْمُرْقَعُ بْنُ صَيْفِي، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَقَتَادَةُ.

وشهد مع خالد حروبه بالعراق، ثم قدم معه دُومَةُ الْجَنْدَلِ مِنْ كُورِ دِمَشْقَ، ثُمَّ أَتَى مَعَهُ إِلَى سِوَاءَ، وَوَجَّهَهُ خَالِدٌ بِالْأَخْمَاسِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقَارِي، أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْرُورٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، نَا

(١) بفتح الدال وسون الواو، كما صححه السمعاني، هذه النسبة إلى دولاب من قرى الري.

(٢) بالأصل «الأسدي» والمثبت عن الاستيعاب ٢٧٩/١ هامش الإصابة وأسَدُ الْغَابَةِ وهذه النسبة إلى أسيد بن عمرو بن تميم التميمي، وأسيد بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتها نقطتان، والمحدثون ينسبون إليه بالتشديد أيضاً، قاله في أسد الغابة.

(٣) ترجمته في الاستيعاب ٢٧٩/١ أسد الغابة ٥٤٢/١ الإصابة ٣٥٩/١ الوافي بالوفيات ٢٠٩/١ وانظر بالحاشية فيها ثبوتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

بشر بن هلال الصَّوَّاف، أنا جعفر بن سليمان الضُّبَيْي، نا سعيد الجُرَيْري، عن أبي عثمان النهدي، عن حنظلة الأَسَيْدي - وكان من كتاب النبي ﷺ - قال: قال حنظلة لقيني أبو بكر الصديق فقال: كيف أنت يا حَنْظَلَة؟ قال: قلت: نافق حنظلة يا أبا بكر، قال: سبحان الله ما تقول؟ قال: قلت: نافق حنظلة يا أبا بكر، قال: ومم ذاك؟ قال: نكون عند رسول الله ﷺ فيذكرنا بالجنة والنار حتى كأننا رأينا عَيْن، أو كأننا نراهما، فإذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ وعافسنا^(١) الأزواج والضيعات نسينا كثيراً؛ ففزع أبو بكر وقال: إذاً نلقى مثل ذلك. فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله ﷺ، فلما رأني رسول الله ﷺ قال: «كيف أنت يا حنظلة، أو ما شأنك يا حنظلة؟»، فقلت: نافق حنظلة يا رسول الله، قال: «سبحان الله ما تقول»، قلت: نافق حنظلة يا رسول الله، قال: «سبحان الله ما تقول»، قلت: نافق حنظلة يا رسول الله، قال: «ومم ذاك؟»، قلت: نكون عندك فتذكرنا بالجنة والنار حتى كأننا رأينا عَيْن، أو كأننا نراهما، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيراً.

فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة» واللفظ لأبي الطاهر^(٢) [٣٧٩٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُور، أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيد، نا السَّري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، قال: وقالوا لما انتسف خالد بن الوليد أهل سُوا^(٣) وبعث بأخماسها وأخماس مُصَيِّخ^(٤) بهراء بعث بها مع حنظلة، وجريز وعَدِي فلما قدم الوفد والكتاب والأخماس على أبي بكر وأخبروه الخبر، وبقول القعقاع في السفر غير أبو بكر يتمثل قوله تعجباً من مسيره، وقال القعقاع^(٥):

(١) عافسنا أي داعبنا ولاعبنا وعالجنا.

(٢) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٥٤٢/١.

(٣) سوي بضم أوله والقصر اسم ماء لبهاء من ناحية السماوة وعليه مر خالد بن الوليد لما قصد من العراق إلى الشام (ياقوت).

(٤) مصيخ: مصيخ بهراء، ماء بالشام ورده خالد بن الوليد بعد سوي في مسيره إلى الشام وهو بالقصواني.

(٥) الأرجاز الأربعة الأولى في الطبري ٣٤٦/٢ (حوادث سنة ١٣) ومعجم البلدان «سوي» بدون نسبة.

واعجباً لرافع^(١) أتى اهتدى
فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَا
خمساً إذا ما سارها الجيش بكى
ما سارها قبلك من إنس أرى^(٢)
لكن بأسباب مينات الهدى
بينهما الله بينات السورى
وفي نسخة: نكبه الله بغيات الردى.

قال: ونا سيف، عن محمد بن نويرة، وطلحة، وزباد، وعطية، قالوا: وكان جرير بن عبد الله، وحنظلة بن الربيع، ونفر قد استأذنوا خالداً من سؤى فأذن لهم فقدموا على أبي بكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأبو العز ثابت بن منصور، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون، قالوا: - أنا محمد بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، [أنا] عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط، قال^(٣): ومن بني أسيد بن عمر بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر: حَنْظَلَةُ بن الربيع بن صَيْفِي بن رِبَاح^(٤) بن الحارث بن معاوية بن مُجَاشِع^(٥) بن معاوية بن شَرِيف بن جَرُوة بن أُسَيْد بن عمرو بن تميم، وأخوه رباح^(٦) بن الربيع جميعاً من أهل الكوفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن شجاع اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَةَ، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، قال في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ: حَنْظَلَةُ الكاتب من بني تميم، من بني أُسَيْد قال محمد بن عمر: كتب للنبي ﷺ مرة كتاباً فَسُمِّيَ بذلك وكانت الكتابة في العرب قليلاً^(٧).

(١) في المصدرين: لله در رافع.

(٢) معجم البلدان: ما سارها من قبله إنس يرى.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٨٧ رقم ٢٧٥.

(٤) كذا بالأصل وم وفي طبقات خليفة: «رباح» قال ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٥٤٣ ورباح بالباء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان، والأول أكثر.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي خليفة والمصادر: مخاشن.

(٦) الأصل «رباح» بالياء الموحدة، والمثبت عن خليفة وطبقات ابن سعد ٦/ ٥٥.

(٧) الخبر بهذه الرواية ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأبو عَبْدَ اللَّهِ الْبَلْخِي، قالا: أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قالا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قالا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ الْعِجْلِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ، قَالَ ^(١): حَنْظَلَةُ الْكَاتِبِ الْأُسَيْدِيِّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٢)، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْكَاتِبِ أَحَدُ بَنِي أُسَيْدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: كَتَبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ كِتَابًا فَسُمِّيَ بِذَلِكَ الْكَاتِبِ، وَكَانَتْ الْكِتَابَةُ فِي الْعَرَبِ قَلِيلًا.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرْقِيِّ، قَالَ: وَمِنْ أُسَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ مِنْ مَرْبُورٍ أَدْبَنُ طَابَخَةَ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ مُضَرَ حَنْظَلَةُ الْكَاتِبِ الْأُسَيْدِيِّ ^(٣)، يَقُولُ مِنْ نَسَبِهِ: حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ الْمُرْقَعِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ رَبَاحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَخَاشِنَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْفٍ ^(٤) بْنِ جَرَّوَةَ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْكَاتِبَ لِأَنَّهُ كَتَبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيَ، وَكَانَ بِالْكُوفَةِ، فَلَمَّا شَتَمَ عُثْمَانَ انْتَقَلَ إِلَى قَرْقِيسِيَا ^(٥) وَقَالَ: لَا أَقِيمُ بِلَدٍ تَشْتَمُ فِيهِ عُثْمَانَ، وَتُوفِي بَعْدَ عَلِيٍّ، وَكَانَ مَعْتَزلاً لِلْفِتْنَةِ حَتَّى مَاتَ، جَاءَ عَنْهُ حَدِيثَانِ.

أُنْبِئَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَنْدَجَانِيُّ

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٥٥/٦.

(٣) الأصل: الأسدي والمثبت عن م.

(٤) ضبطها ابن الأثير في أسد الغابة نصاً بضم الشين المعجمة وفتح الراء.

(٥) قرقيسيا: بلد على الفرات.

- زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قال: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(١): حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي، التميمي، قال عثمان بن محمد، نا جرير، عن مغيرة، قال: خرج عدي بن حاتم، وجرير بن عبد الله، وحنظلة كاتب النبي ﷺ من الكوفة إلى قرقيساء، وقالوا: لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان بن عفان.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عبيد الله بن سعيد، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قالوا: أبو رُبَيع حنظلة بن الربيع، الكاتب، أنا العباس بن عبد العظيم، قال: أبو رُبَيع حنظلة بن الربيع الكاتب.

قُرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: وأما شريف فهو شريف بن جرّوة بن أسيد^(٢) بن عمرو بن تميم من ولده حنظلة بن الربيع الكاتب، وأكثم بن صيفي بن رباح، عاش أكثر من مائة وتسعين سنة^(٣).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، قال: حنظلة بن الربيع الأسدي التميمي، الكاتب، أخو رباح^(٤) بن الحارث، ويقال الربيع، وليس بالصحيح، روى عنه أبو عثمان النهدي، ويزيد بن الشخير، والمُرّقع بن صيفي، وهو ابن أخي أكثم، كاتب النبي ﷺ ورسوله إلى أهل الطائف، روى الجريري عن أبي عثمان النهدي، عن حنظلة الأسدي، وكان من كتاب النبي ﷺ.

قُرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن مأكولا، قال: حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رباح بن الحارث حكيم العرب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرحمن بن يونس، نا عبد الله بن

(١) التاريخ الكبير ٣٦/١/٢.

(٢) الأصل «أسد» والمثبت والضبط عن أسد الغابة.

(٣) انظر ما قيل في مقدار عمره الإصابة ١١٢/١ وانظر ترجمته في أسد الغابة ١٣٤/١.

(٤) كذا، ومرة أنه رباح.

إدريس الأزدي، نا عمرو - أو عمر - بن مُرَقَّع، عن قيس بن زهير، قال: انطلقت مع حَنْظَلَةَ بن الربيع إلى مسجد فرات بن حَيَّان، فحضرت الصلاة، فقال لحنظلة: تقدم، فقال حنظلة: أنت أكبر مني وأقدم هجرة والمسجد مسجداً، قال فرات: سمعت رسول الله ﷺ يقول فيك شيئاً، لا أتقدمك أبداً، فقال حنظلة: أشهدته يوم أتيت بالطائف فبعثني عيناً؟ قال: نعم، فتقدم حنظلة فصلّى بهم.

قال فرات: يا بني عَجَلٌ^(١) إني إنما قدمت هذا لشيء^(٢) سمعته من رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ بعثه عيناً إلى الطائف، فأتى فأخبره الخبر، فقال: «صدقت»، ارجع إلى منزلك، فإنك قد سهرت الليلة»، فلما ولّى قال لنا: «اثموا بمثل هذا وأشباهه» [٣٧٩٥].

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا سفيان، هو ابن وكيع، نا عبد الله بن إدريس، نا عمرو بن المُرَقَّع^(٣) التميمي، من بني أُسَيْد، عن قيس بن زهير، قال: انطلقت مع حنظلة بن ربيع إلى مسجد فرات بن حيان فحضرت الصلاة، فقال فرات: تقدم، فقال حنظلة: أنت أقدم مني سناً وأقدم هجرة، والمسجد مسجداً، فقال فرات: سمعت رسول الله ﷺ يقول شيئاً لا أتقدمك أبداً، فقال حنظلة: أشهد به يوم أتيت بالطائف فبعثني عيناً؟ قال: نعم فتقدم حنظلة فصلّى بهم، وقال: يا بني عَجَلٌ إنما قدمت هذا لشيء سمعته من رسول الله ﷺ بعثه عيناً على الطائف، فأتاه فأخبره الخبر، فقال: «صدقت ارجع إلى منزلك فثم، فإنك قد سهرت الليلة»، فلما ولّى قال: «اثموا بهذا وأشباهه» [٣٧٩٦].

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال في تسمية

(١) قوله يا بني عجل، فهم قومه، واسمه: فرات بن حيان بن ثعلبة بن عبد العزى بن حبيب بن حبة بن ربيعة بن سعد بن عجل، كان حليفاً لبني سهم، نزل الكوفة وابتنى بها داراً في بني عجل (ابن سعد ٤٠/٦).

(٢) الأصل: الشيء والنصواب عن م.

(٣) الأصل: الموقع والمثبت عن م.

كتاب رسول الله ﷺ، قال: وكتب له حنظلة بن ربيعة^(١) الأسدي^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ مَنَّةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَنْظَلَةَ بْنَ الرَّبِيعِ بْنِ الْمُرْقَعِ بْنِ صَيْفِي إِلَى أَهْلِ الطَّائِفِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ، نَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، نَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَيْفُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ أَبِي حَارِثَةَ، وَأَبِي عَثْمَانَ وَمُحَمَّدَ وَطَلْحَةَ قَالُوا^(٣): وَجَاءَ حَنْظَلَةُ الْكَاتِبَ، حَتَّى قَامَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ تَسْتَبْعُكُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فَلَا تَتَّبِعْهَا، وَيَدْعُوكَ ذُؤْبَانَ الْعَرَبِ إِلَى مَا لَا يَخْلُفْتَبْعُهُمْ، فَقَالَ: مَا أَنْتَ وَذَاكَ يَا ابْنَ التَّمِيمَةِ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَثْعَمِيَّةِ، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ إِنْ صَارَ إِلَى التَّغَالِبِ غَلَبْتُكَ عَلَيْهِ وَيَحْكُ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ، وَانصَرَفَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِمَا يَخْوَضُ النَّاسُ فِيهِ يَرُومُونَ الْخِلَافَةَ أَنْ تَزُولَا
وَلَوْ زَالَتْ لَزَالَ الْخَيْرُ عَنْهُمْ فَلَاقُوا بَعْدَهَا ذَلَالًا ذُلِيلَا
وَكَانُوا كَالْيَهُودِ أَوْ النَّصَارَى سَوَاءٌ كُلُّهُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَا
ولحق بالكوفة في حديث ذكره في مقتل عثمان.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ ح.

وَقَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ خَزَفَةَ^(٤)، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِي، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا جَرِيرٌ، عَنْ مَغِيرَةَ، قَالَ: خَرَجَ حَنْظَلَةُ الْكَاتِبَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

(١) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ خليفة المطبوع ص ٩٩ وصوبها محققه «ربيع» وفي أسد الغابة: حنظلة بن الربيع، وقيل: ابن ربيعة، والأول أكثر.

(٢) الأصل: «الأسدي» والمثبت عن تاريخ خليفة وم.

(٣) الخبر والشعر في تاريخ الطبري (ط بيروت ٢/٦٧٣) في حوادث سنة ٣٥.

(٤) الأصل «خرقة» وفي م: خرفه والصواب ما أثبت، وضبط عن التبصير.

وعدي بن حاتم من الكوفة فنزلوا قرقيساء، وقالوا: لا نقيم ببلد يُشتم فيه عثمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطَّابُ، فِي كِتَابِهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّفَّالِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُنِيرٍ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدُّهْلِيِّ، نَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحْرَزِ بْنِ عَوْنٍ، نَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَغِيرَةَ، قَالَ: خَرَجَ جَرِيرٌ وَحَنْظَلَةُ الْكَاتِبُ وَعَدِي بْنُ حَاتِمٍ خَرَجُوا مِنَ الْكُوفَةِ مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ بْنِ دَيْسَمٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَسْلَمَةِ - إجازة - عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَخْرَمِيُّ، قَالَا: نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَتَوَكِّلِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَنِيِّ، قَالَ: مَاتَ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ ^(١) الْأُسَيْدِيُّ، وَكَانَ قَدْ كَتَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَزَعَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ فَلَامَهَا جَارَاتُهَا وَقُلْنَ لَهَا: إِنْ هَذَا يَحْبِطُ أَجْرَكَ، فَتَمَثَّلَتْ بِشَعْرِ رَجُلٍ رَثًا حَنْظَلَةً ^(٢):

تَبْكِي عَلَى ذِي شَيْبَةٍ شَاخِبِ	تَعْجَبُ ^(٣) الدَّهْرَ لِمَحْزُونَةٍ
أَخْبَرَكُ أَنِّي ^(٤) لَسْتُ بِالكَاذِبِ	إِنْ تَسْأَلْنِي الْيَوْمَ مَا شَفَّنِي
حَزَنٌ ^(٥) عَلَى حَنْظَلَةِ الْكَاتِبِ ^(٦)	إِنْ سَوَادَ الْعَيْنِ أَوْ دَى بِهِ

(١) الأصل «ربيع» انظر ما لاحظناه قبل بشأنه.

(٢) الأبيات في أسد الغابة ٥٤٢/١ والاستيعاب ٢٨٠/١ هامش الإصابة، الوافي بالوفيات ٢١٠/١٣ والأخير في الإصابة ٣٦٠/١.

(٣) في المصادر: تعجبت دعد لمحزونة.

(٤) في المصادر: أخبرك قولاً ليس بالكاذب.

(٥) الإصابة: حزني.

(٦) في الاستيعاب: مات حنظلة الكاتب في إمرة معاوية بن أبي سفيان، ولا عقب له.

١٨٢٢ - حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ تُوَيْلِ بْنِ بَشَرَ
ابن حَنْظَلَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ عَرِينِ
ابن عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ
أَبُو حَفْصٍ الْكَلْبِيُّ^(١)

من أهل دمشق، ولي إمرة مصر مرتين والمغرب ليزيد بن عبد الملك، ولهشام بن عبد الملك، وولي أفريقية ليزيد بن الوليد، وشهد حصار دمشق مع عبد الله بن علي.
روى عنه: أبو قبيل.

وحكى عنه محمد بن شعيب بن شابور، وكناه أبو عمر الكندي.
كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد، ثم حدثني أبو بكر اللفتواني، أنا أبو الفضل، قالوا: أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا ابن مندة ح.

قال: وأنبأني أبو عمرو بن مندة، عن أبيه أبي عبد الله، نا أبو سعيد بن يونس، حدثني سلامة^(٢) بن عمر بن حفص المرادي، نا أبو قرّة محمد بن حميد الرّعيني، نا النضر بن عبد الجبار، أنا ضمام بن إسماعيل، عن أبي قبيل، قال: أرسل إلي حنظلة بن صفوان فأتيته في حديث طويل.

قال أبو سعيد بن يونس: حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيُّ أمير مصر لهشام بن عبد الملك، روى عنه أبو قبيل آخر ما عندنا من أخبار قدومه من المغرب^(٣) سنة سبع وعشرين ومائة، وكان أخرجه منها عبد الرحمن بن حبيب الفهري، وكان حَنْظَلَةُ حسن السيرة في سلطانه.

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني

(١) انظر في نسبه ابن حزم ص ٤٥٧ وترجمته في النجوم الزاهرة ١/٢٥٣ ولاية مصر للكندي ص ٩٣ و ١٠٣ البيان المغرب لابن عذاري ١/٥٨ الوافي بالوفيات ١٣/٢١١ وبحاشيته ذكر أسماء مصادر أخرى ترجمته.

(٢) النجوم الزاهرة ١/٢٥٠ مسلمة.

(٣) النجوم الزاهرة ١/٢٥٠ الغرب.

عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال أبو سعيد بن يونس: حنظلة بن صفوان الكلبي شامي دمشقي، ولي مصر لهشام بن عبد الملك، وكان يقال إنه ورع، حكى عنه أبو قبيل.

قُرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا، قال: أمّا تُوَيل - ثانيه واو مفتوحة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنين من تحتها^(١) - بشر بن صفوان بن تُوَيل، ثم ساق نسبه كما تقدم في ترجمة بشر، ثم قال: وأخوه حنظلة بن صفوان بن تُوَيل أمير مصر لهشام بن عبد الملك، روى عنه أبو قبيل المعافري، وكان حسن السيرة، قاله ابن يونس، كذا قال، وهو بخط الصوري: تويل بفتح التاء وبكسر الواو^(٢).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٣)، قال: وفيها - يعني سنة اثنتين ومائة - قتل يزيد بن أبي مسلم فأمر بشر بن صفوان على أفريقية واستخلف أخاه حنظلة على مصر، فأمر عليها، قال يعقوب: وفي سنة خمس ومائة أمر محمد بن عبد الملك على أهل مصر ونزع حنظلة بن صفوان^(٤).

قال: ونا يعقوب، قال: قال ابن بكير: قال الليث بن سعد: وفي سنة تسع عشرة ومائة نزع عبد الرحمن^(٥) خالداً - يعني ابن مسافر الفهمي - وأمر حنظلة بن صفوان، دخل مصر يوم الجمعة لخمس ليال خلون من المحرم، وفي سنة أربع وعشرين ومائة قتل كلثوم أمير أفريقية فأمر حنظلة بن صفوان على أهل أفريقية، خرج من مصر في شهر ربيع الآخر، وأمر حفص بن الوليد على أهل مصر، وذكر أبو عمر: أن ولايته كانت ثلاث سنين^(٦).

(١) كذا بالأصل نقلاً عن الاكمال لابن ماکولا، والذي في الاكمال ١/ ٥٠٤ - ٥٠٥ تويل ثانيه واو مكسورة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنين من تحتها وزاد محققه عن إحدى نسخه: تويل: أوله تاء مفتوحة معجمة باثنين من فوقها وثانيه... والباقي كالأصل.

(٢) في آخر المادة قال: كذلك هو بخط الصوري تويل بفتح التاء وكسر الواو.

(٣) انظر كتاب المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤٥ وما بعدها.

(٤) انظر سبب نزع حنظلة بن صفوان عن مصر، وما ورد في النجوم الزاهرة ١/ ٢٥١.

(٥) كذا وفي ولاية مصر للكندي ص ١٠١ والنجوم الزاهرة ١/ ٢٧٧ عبد الرحمن بن خالد بن مسافر.

(٦) في ولاية مصر ص ١٠٦: فكانت ولاية حفص هذه الثانية عليها ثلاث سنين إلا أشهراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَوْرِدِيُّ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ، قَالَ ^(١): وَلَّى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَنْظَلَةَ بْنَ صَفْوَانَ الْكَلْبِيِّ - يَعْنِي أَفْرِيقِيَّةً - فَقَدَمَهَا فِي النِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، قَالَ: قَالَ اللَّيْثُ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ - قَدَمَ حَنْظَلَةَ بْنَ صَفْوَانَ مِنْ أَفْرِيقِيَّةٍ، أَخْرَجَهُ مِنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ بَعْدَ عَلَيْهَا مَرْوَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَمَرَ حَنْظَلَةَ عَلَى مِصْرَ فَمَنْعَهُ حَفْصَ وَأَصْحَابَهُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ: الْأَشْرَافُ مِنْ أَبْنَاءِ النِّصْرَانِيَّاتِ حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيِّ، خَرَجَتْ أُمُّ حَنْظَلَةَ إِلَى الْكَنِيسَةِ فَمَرَّتْ بِحَنْظَلَةَ وَمَعَهَا جَوَارٍ لَهَا وَمَعَ حَنْظَلَةَ أَعْرَابٌ لَهُ مِنْ كَلْبٍ، فَقَالَ أَعْرَابِيُّ مِنْهُمْ: وَاللَّهِ إِنْ عَلَجْتُمْ هَذِهِ لَضَنَّاكُمْ أَمَا لَهُذِهِ مِنْ فَتْيَانِكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ حَنْظَلَةُ: أَجْمَلُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَإِنَّهَا أُمُّ بَعْضِ جُلَسَائِكَ.

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْبَلَاذَرِيُّ: أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ صَفْوَانَ مَاتَ بِالْقَيْرَوَانِ وَهُوَ وَالِدُ عَلَيْهَا ^(٢).

١٨٢٣ - حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ السَّلْمِيِّ ^(٣)

بَعَثَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حِينَ تَوَجَّهَ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى حَمَصَ فَوَلَّى فَتَحَ حَمَصَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ اللَّالِكَايِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا عَمَّارٌ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٠ في تسمية عمال هشام بن عبد الملك.

(٢) في الوافي بالوفيات ٢١١/١٣ وتوفي في عشر الثلاثين والمائة.

(٣) ترجمته في الإصابة ١/٣٦٠.

إسحاق، قال: وبعث فيها - يعني سنة خمس عشرة - أبو عبيدة بن الجراح حنظلة بن الطفيل السلمي إلى حمص، ففتحها الله على يديه^(١).

١٨٢٤ - حنظلة بن كثير الكلبي العبدؤدي المزي

ممن تخلف عن القيام في بيعة يزيد بن الوليد، ولحق بالباق فلما ظهر عاد إلى أصحابه واعتذر، له ذكر.

١٨٢٥ - حنيناً أحد صديقي المسيح

جاء في بعض الآثار أنه كان بدمشق.

قرأت بخط أبي محمد بن صابر، فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن صالح بن محمد الخولاني المصري، نا عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات، نا أبي وثيمة، عن عمرو بن الأزهر، عن أبي إلياس إدريس ابن بنت وهب بن منبه، عن وهب بن منبه، قال: كان بولس من رؤساء اليهود، وأشدّهم بأساً، وأعظمهم شأناً في إنكار ما جاء به المسيح - عليه السلام - ودفعه ودفع الناس عنه.

فجمع العساكر وسار إلى المسيح - عليه السلام - ليقتله ويمنعه عن دخول دمشق، فلقيه بكوكبا، فضربه ملك بجناحه فأعماه، ورأى من دلائل أمره والأحوال التي لم يصل معها إلى ما أراد من مكروهه ما اضطره إلى الإيمان به، والتصديق بما جاء به، فأتى المسيح على ذلك، وسأله أن يفتح عينيه فقال له المسيح: كم تسعى في أذي وأذى من هو معي، وتفعل وتصنع.

ثم قال له المسيح: امض حتى تدخل دمشق، وخذ في السوق الطويل الممدود في وسط المدينة - يعني دمشق - حتى تصير في آخره وتصير إلى حنيناً - وكان حنيناً قد اختفى منه فزعاً في مغارة نحو الباب الشرقي - حتى يفتح عينيك.

فأتاه عند الكنيسة المصلّبة وهي الكنيسة المنسوبة إليه اليوم، وكان بولس قد أخذ ابن أخيه، وكان قد آمن بالمسيح فحلق وسط رأسه فنادى عليه ورحمه حتى مات، فمن

(١) الخبر في تاريخ الطبري ط بيروت ٤٣٢/٢ حوادث سنة ١٤.

ثم أخذ النصارى حلق وسط رؤوسهم للتأسي بذلك، فيما كان عوقب به، وأنه كالتواضع لا كالعيب لمن آمن بالمسيح عليه السلام.

١٨٢٦ - حُنَيْفٌ ^(١) بن رِبَابٍ ^(٢) بن الحارث بن أمية الأنصاري ^(٣)

له صحبة، شهد غزوة مؤتة مع جعفر وزيد، واستشهد يومئذ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بن ثابت، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّافِقِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ.

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بن شاهين، نا مُصْعَبٌ ^(٤) بن عَبْدِ الْمَلِكِ، عن ابن القداح، قال: حُنَيْفٌ بن رِبَابٍ بن الحارث بن أمية بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف، شهد أُحُدًا والمشاهد بعدها، واستشهد يوم مؤتة، وابنه رِبَابُ بن حُنَيْفٍ شهد بدرًا واستشهد يوم بئر معونة، وابنه عِصْمَةُ بن رِبَابٍ شهد الحُدَيْبِيَّةِ، وبائع تحت الشجرة، وشهد المشاهد بعدها واستشهد يوم اليمامة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن جَعْفَرَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن زَنْجُوتٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، قال: وفي الأنصار حُنَيْفٌ بن رِبَابٍ من بني سالم الحُبْلَى، وَسُمِّيَ الحُبْلَى لعظم بطنه، شهد حُنَيْفٌ أُحُدًا واستشهد يوم مؤتة، وابنه رِبَابُ بن حنيف بن رباب، شهد بدرًا، واستشهد يوم بئر معونة، وابنه عِصْمَةُ بن رِبَابٍ بن حُنَيْفٍ [بن رباب بن الحارث بن أمية الأنصاري] ^(٥)، صحبوا ثلاثتهم رسول الله ﷺ وشهدوا معه عدة من مشاهدته، وذكرهم ابن القداح في كتاب: «نسب الأنصار».

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عن أَبِي نَصْرٍ بن مَكُولَا، قال ^(٦): أَمَا حُنَيْفٌ

(١) حنيف مصغراً كما في الإصابة.

(٢) في الوافي: رثاب.

(٣) ترجمته في أسد الغابة ٥٤٦/١ الإصابة ٣٦٢/١ والوافي بالوفيات ٢١٣/١٣.

(٤) في الإصابة: مصعب الزبيري.

(٥) اضطربت العبارة بالأصل وفيها تقديم وتأخير وزيادة والصواب ما أثبت ورتب قياساً إلى العبارة في مصادر ترجمته المتقدمة.

(٦) الاكمال لابن مأكولا ٥٥٩/٢.

- بضم الحاء وفتح النون - فهو حُنَيْف بن رثاب الأنصاري، له صحبة، ثم قال (١): وأما رِيَاب - بكسر الراء وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها - حُنَيْف بن رِيَاب بن الحارث بن أمية الأنصاري، شهد أحدًا وما بعدها، واستشهد يوم مؤتة.

١٨٢٧ - حَوَارِي بن زياد بن عمرو الأزدي العتكي البصري (٢)

حدَّث عن ابن عمر.

روى عنه: أبو بشر جعفر بن أبي وحشية (٣).

ووفد على يزيد بن عبد الملك، فيما ذكره عوانة بن عبد الحكم، وحكاه أبو محمد عبد الله بن شهيد القطرُبلي فيها قرأته بخطه.

أُنْبَأَنَا أبو الغنائم بن التَّرسِي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل بن ناصر، أَنَا أبو الفضل بن خَيْرُون، وَأَبُو الحسين بن الطَّيُّورِي، وَأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنَا أبو أحمد - زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أَنَا أحمد بن عبدان، أَنَا محمد بن سهل، أَنَا محمد بن إسماعيل، قال (٤): حَوَارِي بن زياد سمع ابن عمر قوله، روى عنه جعفر بن إياس.

(١) المصدر نفسه ٣/٤ و ٤ نظر له بياء معجمة باثنتين من تحتها وكتبت فيه في كل المواضع «رثاب» بالراء والهمزة بدل الياء.

(٢) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ١٢٩/١/٢ باب الواحد، وميزان الاعتدال ٦٢٢/١.

(٣) الأصل: «وحشة» والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٦٥/٥ واسم أبي وحشية إياس.

(٤) التاريخ الكبير ١٢٩/١/٢.

١٨٢٨ - حوثره بن سهيل^(١) بن^(٢) العجلان

ابن سهيل بن كعب بن عامر بن عمير بن رباح

ابن عبد الله بن عبد بن قرأص^(٣) بن باهلة

أبو المثنى الباهلي

أمير مصر لمروان بن محمد، من أهل قنشرين^(٤) أخو عجلان بن سهيل، كان مع مروان بن محمد يوم غلب على دمشق في جنده.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وحَدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: حوثره بن سهيل الباهلي أخو العجلان بن سهيل من أهل قنشرين أمير مصر لمروان بن محمد كان رجل سوء سفاكاً للدماء، يحكى عنه حكايات في خطبه^(٥).

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدراقطني، قال: حوثره بن سهيل أمير مصر لبني أمية.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا، قال^(٦): وأما حوثره - بفتح الحاء المهملة وسكون الواو، وبعدها ثاء معجمة بثلاث - حوثره بن سهيل، أمير مصر لبعض بني أمية.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: قال ابن بكير، قال الليث: وفي سنة ثمان وعشرين ومائة أمر حوثره بن سهيل على مصر في المحرم ونُزِع حفص بن

(١) في بغية الطلب ٢٩٨٨/٦: «سهل» وفي الوافي بالوفيات ٢١٨/١٣ شهيد.

(٢) كذا بالأصل وولاية مصر للكندي ص ١١٠ وبغية الطلب ٢٩٨٨/٦، وفي النجوم الزاهرة ٣٠٥/١ أخو العجلان.

ونقل محقق ولاية مصر عن ابن يونس في تاريخ الغرباء في الحاشية: حوثره بن سهيل الباهلي، أخو العجلان بن سهيل...

(٣) بغية الطلب: فراض. والمثبت يوافق ولاية مصر.

(٤) قنشرين مدينة كانت بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم (ياقوت).

(٥) نقل الخبر ابن العديم في بغية الطلب ٢٩٨٨/٦.

(٦) الاكمال لابن ماکولا ٥٧١/٢ و ٥٧٢.

الوليد وجُعل معه عيسى بن أبي عطاء على أهل الأرض وقدم معه أهل الشام فأخذ حفص بن الوليد^(١)، وقتل ناساً من أهل مصر ومن المغمصين الذين قاتلوا حسان بن عتاهية^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَوْرَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ بَيْهَسَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: كَتَبَ ابْنُ هُبَيْرَةَ إِلَى مَرْوَانَ يَخْبِرُهُ بِقَتْلِ ابْنِ ضُبَارَةَ - يَعْنِي عَامِراً - بِنَهَاوَنْدَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْحَوْثَرَةُ بْنُ سَهِيلِ الْبَاهِلِيِّ مِنْ بَنِي فَرَّاصٍ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ مِنْ قَيْسٍ خَاصَةٍ، فَاجْتَمَعَتِ الْجِيُوشُ بِنَهَاوَنْدَ.

وَكَتَبَ ابْنُ هُبَيْرَةَ بَعْدَ مَالِكِ بْنِ أَدْهَمَ عَلَيْهَا كُلِّهَا، قَالَ بَيْهَسُ: فَحَاصِرَ قَحْطَبَةَ أَهْلَ نَهَاوَنْدَ نَحْواً مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ قَرْعَةَ قَالَ: حُصِرْنَا بِهَا حَتَّى أَكَلْنَا دَوَابَّنَا وَأَصَابْنَا جُوعٌ وَجَهْدٌ شَدِيدٌ.

قَالَ بَيْهَسُ: ثُمَّ صَالِحُ مَالِكِ بْنِ أَدْهَمَ قَحْطَبَةَ، وَفَتَحَتِ الْمَدِينَةَ فِي شَوَالِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ، وَقَتْلَ قَحْطَبَةَ أَهْلَ خِرَاسَانَ الَّذِينَ خَرَجُوا مَعَ نَصْرِ [بْنِ سَيَّارٍ] وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَصَالِحْ عَلَى أَهْلِ خِرَاسَانَ إِنَّمَا صَالَحْتُ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، وَادَّعَى مَالِكُ أَنَّهُ صَالِحٌ عَلَى أَهْلِ خِرَاسَانَ وَأَهْلِ الشَّامِ.

قَالَ بَيْهَسُ^(٤): فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لثَلَاثِ عَشْرَةِ [لَيْلَةٍ] بَقِيَتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اِثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ، بَعَثَ أَبُو جَعْفَرٍ خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ فَقَتَلَ ابْنَ هُبَيْرَةَ، وَأَخَذَ بَشَرَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ بَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ، وَابْنَيْنِ^(٥) لِأَبَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ بَشَرَ، وَالْحَوْثَرَةَ بْنُ سَهِيلٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ نَبَاتَةَ، وَقَعَدَ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ فِي مَسْجِدِ حَسَانَ النَّبْطِيِّ عَلَى الدَّجْلَةِ مِمَّا يَلِي الْمَدَائِنَ فَحُمِلُوا إِلَيْهِ فَضُرِبَ أَعْنَاقُهُمْ.

(١) وقتله كما في ولاية مصر والنجوم الزاهرة، وكان قتله لليلتين خلتا من شوال سنة ثمان وعشرين ومئة، يوم الثلاثاء.

(٢) كان على شرط حوثرة بن سهيل.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٩٧ حوادث سنة ١٣١.

(٤) المصدر السابق ص ٤٠٢ حوادث سنة ١٣٢.

(٥) قوله: «وابنين لأبان بن عبد الملك بن بشر»، لم يرد هذا في خليفة بن خياط.

١٨٢٩ - حَوْثَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِيِّ

ممن أقدمه أحمد بن طولون دمشق، فشهد بها خلع أبي أحمد الموفق سنة تسع وستين ومائتين، ذكر ذلك أبو عمر محمد بن يوسف الكندي، في بعض مصنفاته^(١).

(١) ورد ذلك في كتاب ولاية مصر ص ٢٥٢ ومما ورد هنا وخرج من مصر (ذكر جماعة)... وحوثرة بن عبد الرحمن وغيرهم إلى دمشق، وحضر هناك أهل الشامات والثغور، فلما اجتمعوا أمر أحمد بن طولون بكتاب خلع فيه أبا أحمد الموفق من ولاية العهد، لمخالفته المعتمد، وحصره إياه وكتب فيه: إن أبا أحمد خلع الطاعة، ويرى من الذمة، فوجب جهاده على الأمة. وشهد على ذلك جميع من حضر إلا (ثلاثة، ذكرهم) وكان ذلك يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة تسع وستين ومئتين.

ذكر من اسمه حَوْشَب

١٨٣٠ - حَوْشَب بن سيف
أبو هُبَيْرَة، ويقال: أَبُو رَوْح
السَّكْسَكِي، ويقال: المَعَا فَرِي الحِمَ صِي

حَدَّثَ عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَمَالِكِ بْنِ يَخَامَرَ^(١) السَّكْسَكِي، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الشَّاعِرِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَمْرٍو صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلَّاعِي^(٢)، وَشَدَّادُ بْنُ أَفْلَحِ الْمُقْرَائِي. **أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودُ الْأَصْبَهَانِي عَنْهُ، أَنَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظُ،** نَا سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، نَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ حَوْشَبِ بْنِ^(٣) سَيْفٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَخَامَرَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: سِيلِي عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَعْظُونَ عَلَى مَنَابِرِهِمُ الْحِكْمَةَ، فَإِذَا نَزَلُوا أَنْكَرْتُمْ أَعْمَالَهُمْ، فَخَذُوا أَحْسَنَ مَا تَسْمَعُونَ، وَدَعَا مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَّاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبِنُوسِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَتْحِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مُوسَى الصَّفَّارِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَحْمَةَ بْنِ نَعِيمِ الْأَصْبَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ حَوْشَبِ بْنِ سَيْفِ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ

(١) بالأصل «يخامر» والصواب ما أثبت عن تقريب التهذيب وضبطت: بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم، حمصي، صاحب معاذ.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٦/ ٣٨٠.

(٣) الأصل «عن» والمثبت عن م.

مالك بن يخامر، نا مُعَاذ بن جَبَل، قال: ينادي منادٍ: أين المفجعون في سبيل الله فلا يقوم إلا المجاهدون.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّاد، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُود عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِي بْنِ حَمْدٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نا أَبُو زُرْعَةَ، نا أَبُو الْيَمَانِ، نا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ حَوْشَبِ بْنِ سَيْفٍ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى جَنَازَةِ قَبْلِ بَابِ دِمَشْقَ، وَمَعَهُ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: نا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَدَّامٍ، نا أَبُو زُرْعَةَ، نا أَبُو الْيَمَانِ، نا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ حَوْشَبِ بْنِ سَيْفٍ السَّكْسَكِيِّ، أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى جَنَازَةِ مَنْ بَابِ دِمَشْقَ، وَمَعَهُمْ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ فَتَنَازَعُوا فِي الْمَيْتِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُونَهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَدْخُلُوهُ مِنْ عِنْدِ رَجُلِيهِ، فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ عَمِيرٍ^(١) الْيَحْصُبِيُّ: هَذِهِ سُنَّةُ النِّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، فِي هَذَا الْجَنْدِ مَا كُنَّا نَعْرِفُهَا فَسَمِعَهُ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، فَقَالَ: لَيْسَتْ بِسُنَّةِ النِّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَلَكِنَّهَا سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ بَابًا يَدْخُلُ مِنْهُ، وَإِنْ مَدْخَلَ الْقَبْرِ مِنْ نَحْوِ الرَّجُلَيْنِ». وَلَا أَظُنُّ بَابَ دِمَشْقَ الْمَذْكُورَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا بِحِمَصٍ، فَإِنْ لَهَا بَابًا يُقَالُ لَهُ بَابُ دِمَشْقَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَوْرِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ ح، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الْأَزْهَرِيِّ^(٢)، أَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَوْشَبُ بْنُ سَيْفٍ أَبُو رَوْحٍ.

وَذَكَرَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ^(٣): حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْوَلِيدِ [بْنِ الْمُسْلِمِ]، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، أَبُو هُبَيْرَةَ صَاحِبُ الْمَقَاسِمِ فِي زَمَانِ الْوَلِيدِ: حَوْشَبُ بْنُ سَيْفٍ، كَذَا كَتَاهُ أَبُو هُبَيْرَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) في مختصر ابن منظور ٢٨٤/٧ عميرة.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٥٧٨/١٧.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ ٣٩١/١ - ٣٩٢.

الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسين، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال^(١): حوشب بن سيف أبو روح السكسكي الشامي، عن معاوية، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وعبد الله بن الشاعر، روى عنه شداد بن أفلح، وصفوان بن عمرو، ويقال المعافري.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّقَّانِي^(٢)، أنا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج، يقول: أبو روح حوشب بن سيف السكسكي، عن معاوية، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، روى عنه شداد بن أفلح وصفوان بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ النَّبَا، أنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب، أنا أحمد بن عمرو إجازة ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الشُّوسِي، أنا عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن الربيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير، قراءة، قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: حوشب بن سيف السكسكي حمصي.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيِّ، أنا أبو [القاسم]^(٣) علي بن المُحَسَّنِ التنوخي، أنا أبو [الحسين]^(٤) محمد بن المُظَفَّر، نا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: وأبو روح حوشب بن سيف السكسكي، حدث عن فضالة بن عبيد، قال أبو بكر بن عيسى، وحدث صفوان بن عمرو، عن حوشب بن سيف أنه حدثه: أنه انصرف هو وجابر بن أزد المقراني بعد راهط إلى منزلهما فقال له: هل لك في عيادة عمرو البكالي فانطلقا حتى دخلا عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، وأبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر

(١) التاريخ الكبير ١٠٠/١/٢.

(٢) الأصل: الشقاني.

(٣) زيادة لازمة سقطت من الأصل وم انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١٥/١٢ وسير أعلام النبلاء ٦٤٩/١٧.

(٤) زيادة لازمة سقطت اللفظة من الأصل وم، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٦٢/٣ وسير الأعلام ٤١٨/١٦.

محمّد بن الحسن، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي قال (١): حَوْشَب بن سيف: شامي ثقة.

١٨٣١ - حَوْشَب بن طَخْمة (٢)، ذو ظَلِيم (٣)

ويقال حَوْشَب بن التياغي بن غسان بن ذي ظَلِيم بن ذي أَسْتَازَمَمَسَان،

ويقال: حَوْشَب ذو ظَلِيم بن عمرو بن شَرْحَبِيل بن عُبيد بن عمرو

ابن حَوْشَب بن الأَظْلوم بن أَلْهَان بن شَدَد

ابن زُرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الأصغر بن كعب

ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم

ابن عُبْد شمس بن وائل بن عوف بن حَمِير بن قُطَن

ابن عوف بن زهير بن أيمن بن حَمِير

ابن سبأ الألهاني (٤)

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ولم يره، وراسله النبي ﷺ بحريز بن عبد الله، وشهد ذو ظَلِيم اليرموك، وكان أميراً على كردوس، روى عن النبي ﷺ مرسلًا وكان رئيس أَلْهَان في الجاهلية والإسلام.

روى عنه: ابنه عثمان بن حَوْشَب، وشهد صفين مع معاوية وكان على رجاله أهل

حمص.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّحْ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورِ الْإِمَامِ بِحَمَصَ، أَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُبَيْرِيقَ، نَا عَاصِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَسْعُودِ الْحَمِيرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَوْشَبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: لَمَّا انْأَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدًا ﷺ انْتَدَبْتُ (٥) إِلَيْهِ مَعَ النَّاسِ فِي أَرْبَعِينَ فَارِسًا مَعَ عَبْدِ شَرِّ فَقَدَمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ بَكْتَابِي فَقَالَ: أَيَكُمُ مُحَمَّدٌ؟ قَالُوا: هَذَا، قَالَ: مَا

(١) تاريخ الثقات ص ١٣٧.

(٢) في الوافي وبغية الطلب لابن العديم والاستيعاب: طخية، وضبطها الصفدي بضم الطاء المهملة وبعدها خاء معجمة ساكنة وياء آخر الحروف مفتوحة.

(٣) ظليم بفتح الظاء المشالة وضمها (الوافي بالوفيات).

(٤) ترجمته في الاستيعاب ٣٩٤/١ وأسَدُ الغَابَةِ ٥٤٧/١ الوافي بالوفيات ٢٢٠/١٣ وانظر بحاشيته ثبوتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٥) أَيِ بَعَثْتُ أَوْ وَجَّهْتُ إِلَيْهِ رَسُولًا.

الذي جئتنا به فإن يك حقاً أتبعناك، قال: «تقيموا»^(١) الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وتحقنوا الدماء وتأمروا بالمعروف، وتنهوا عن المنكر»، فقال عَبْدُ شَرٍّ: إن هذا لحسن^(٢) جميل، مد يدك أبايعك، فقال النبي ﷺ: «ما اسمك» قال عَبْدُ شَرٍّ^(٣): «بل أنت عَبْدُ خَيْرٍ» وكتب معه الجواب إلى حَوْشَبِ^(٤) ذي ظُلَيْمٍ فَاَمَنَ [٣٧٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِي، أَنَا أَبُو الْمَعْمَرِ الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمْلُوكِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدِ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فَضَّالَةَ بْنِ غِيلَانَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ خَيْرِ الطَّلِيمِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَثْمَانَ، عَنْ جَدِّهِ ذِي ظُلَيْمٍ، قَالَ: لَمَّا ظَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ نَدَبَ عَبْدُ خَيْرٍ فَأَرْسَلَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ما اسمك؟» قَالَ: عَبْدُ شَرٍّ، قَالَ: «بل أنت عَبْدُ خَيْرٍ» [٣٧٩٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، نَا السَّرِيِّ بْنُ يَحْيَى، نَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَيْفُ بْنُ عَمْرِو، نَا طَلْحَةُ بْنُ الْأَعْلَمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَيَّ ذِي الْكَلَّاعِ أَسْمِيعَ بْنَ نَاكُورٍ أَوْ إِلَى ذِي ظُلَيْمٍ حَوْشَبِ بْنِ طَخْمَةَ، قَالَ سَيْفُ^(٥): وَكَانَ حَوْشَبُ ذُو ظُلَيْمٍ عَلَى كَرْدُوسٍ - يَعْنِي بِالرِّمُوكِ - .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، نَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: لَيْسَ لَذِي الْكَلَّاعِ وَحَوْشَبِ صَحْبَةٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ^(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) كذا وفي أسد الغابة: تقيمون... بإثبات النون فيها وفيما يلي.

(٢) زيادة عن أسد الغابة.

(٣) الحديث نقله ابن الأثير بهذه الرواية في أسد الغابة ٥٤٨/١.

(٤) تاريخ الطبري ط بيروت ٣٣٦/٢ حوادث سنة ١٣.

(٥) الأصل: الحسن خطأ والصواب عن م.

محمد بن عيسى، قال في الطبقة العليا التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ من أهل حمص: حوشب ذو ظليم الألهاني، قدم على أبي بكر؛ و[قد]^(١) كان النبي ﷺ نعت له فعرف أبو بكر النعت الذي نعت له النبي ﷺ^(٢) فيه، قتل بصفيين مع معاوية.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: وأما ظليم فهو حوشب ذو ظليم، ذكر سيف بن عمر في الفتوح، عن طلحة بن الأعم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: بعث النبي ﷺ جرير بن عبد الله البجلي إلي ذي الكلاع، وإلى ذي ظليم حوشب بن طلحة^(٣).

قرأت على أبي محمد السلمي، عن علي بن هبة الله، قال^(٤): وأما طخمة بالميم، وظليم بضم الظاء المعجمة، وفتح اللام فهو: ظليم^(٥) حوشب بن طخمة بعث رسول الله ﷺ إليه جرير بن عبد الله، ووفد على أبي بكر وقتل مع معاوية بصفيين، ولم تكن له صحبة.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نياخ الطيبي^(٦)، نا ابن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الكسائي^(٧)، نا يحيى بن سليمان الجعفي، نا شيخ لنا عن الكلبي، قال: قام معاوية بن حديج السكوني، وحوشب وغيرهما^(٨) - يعني - حين عزم معاوية على الخروج إلى صفيين - قبل أن يرحل من دمشق، فقالوا: قد أتتنا أمدادنا فإذا شئت.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب ح.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا الحجاج - يعني ابن أبي

(١) «قد» استدركت عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٢) «النبي» استدركت اللفظة عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٣) كذا بالأصل وفي م: طخمة.

(٤) الاكمال لابن ماکولا ٢٤٢/٥ و ٢٧٩/٥ - ٢٨٠.

(٥) في الاكمال: وحوشب ذو ظليم بن طخمة.

(٦) ترجمته في سير الأعلام ٥٣٠/١٥.

(٧) ترجمته في سير الأعلام ١٨٤/١٣.

(٨) الأصل: وغيرها والمثبت عن م.

مُنِيع -، نا جدي، عن الزهري، قال: التقوا بصِفِّين، وقتل ذو الكَلَّاع وحَوْشَب وحابس بن سعد الطائي^(١)، وكانوا مع معاوية، قال يعقوب: كانت صِفِّين في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَوْرِدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا، نا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطَ، قال^(٢): قال أَبُو عُبَيْدَةَ، وكان على رجالة أهل حمص حَوْشَبُ ذُو ظُلَيْمٍ - يعني بصِفِّين -، وقال خليفة في تسمية من قتل مع معاوية بصِفِّين: حَوْشَبُ ذُو ظُلَيْمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِي، نا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ الْجَوْهَرِي، أَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقَ، عن عطية بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَبَ، قال: سئل علي عن قتلاه وقتلى معاوية، قال: يؤتى بي وبمعاوية يوم القيامة فنجتمع عند ذي العرش فأينا فلج فلج أصحابه.

أَتَبْنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ ظَفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزْدَادَ، قالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّوَّورِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ سَالِمَ، نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرَ، نا أَبِي، قال: وعلى إحدى مجنبتَي معاوية ذُو الْكَلَّاعِ^(٣)، وعلى الأخرى حَوْشَبُ رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الشَّامِ - يعني بصِفِّين -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرَ، نا يَعْقُوبَ، قال: ثم كانت صِفِّين في شهر ربيع الأول، ودُومَةُ الْجَنْدَلِ في شهر رمضان، كانا في عام واحد سنة سبع وثلاثين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفَ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ

(١) ترجم له في تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب. وطبقات ابن سعد ٤٣١/٧.

(٢) تاريخ خليفة (تفصيل خبر صِفِّين) ص ١٩٤ و ١٩٥.

(٣) ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٤٠/٧.

هارون، أنا العوام بن حَوْشَب، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، قال: رأى عمرو بن شرحبيل أبو مَيْسَرَة - وكان من أفاضل أصحاب عبد الله - في المنام، قال: رأيت كأنني أدخلت الجنة فإذا قباب مضروبة، فقلت: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكَلَاع وحَوْشَب وكانا ممن قتل مع معاوية، قلت: فأين عمار وأصحابه؟ قالوا: أمامك، قلت: وقد قتل بعضهم بعضاً؟ قيل: إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة، قلت: فما فعل أهل النهر؟ قال: لقوا بَرَحاً^(١)؟

أخبرناه أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن أيوب، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نِيخاب، نا إبراهيم بن الحسين الكسائي، نا يحيى بن سليمان الجعفي، نا يزيد بن هارون، أنا العوام بن حَوْشَب، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي وائل، قال: رأى أبو ميسرة - وكان من أفاضل أصحاب ابن مسعود - قال: رأيت في المنام كأنني دخلت الجنة فإذا قباب مضروبة، فقلت: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكَلَاع، وحَوْشَب، قال: وكانا ممن قتل مع معاوية بصِفِّين، قال: فقلت: فأين عمار وأصحابه؟ قالوا: أمامك، قلت: وقد قتل بعضهم بعضاً، فقيل لي إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة، قال: قلت فما فعل أهل النهر - يعني الخوارج -، فقيل: لقوا بَرَحاً. خالفه غيره عن العوام.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، وأبو صادق بن أبي الفوارس، قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا يحيى بن أبي طالب، أنا يزيد بن هارون، أنا العوام بن حَوْشَب، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي وائل، قال: رأى عمرو بن شُرْحَبِيل وكان من أفاضل أصحاب عبد الله، قال: رأيت كأنني دخلت الجنة فإذا أنا بقباب مضروبة، فقلت: لمن هذا؟ فقال: لذي كَلَاع وحَوْشَب وكانا ممن قتل مع معاوية، قال: قلت: ما فعل عمار وأصحابه؟ قالوا: أمامك قال: قلت: سبحان الله وقد قتل بعضهم بعضاً، فقال: إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة، قال: قلت: ما فعل أهل النهر؟ قال: لقوا بَرَحاً.

قال يحيى بن أبي طالب فسمعت يزيد في المجلس ببغداد، وكان يقال إن في

المجلس تسعين ألفاً، قال: لا تغتروا بهذا الحديث فإن ذا الكَلَّاع وحَوْشَبُ اعتقا اثني عشر ألف أهل بيت، وذكر من محاسنها أشياء.

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمَّد وأبو الغنائم ابنا عثمان، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر أحمد بن محمَّد بن إبراهيم القصاري، وعلي بن محمَّد بن محمَّد بن الخطيب، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، نا عثمان بن محمَّد، نا محمَّد بن يزيد الواسطي، أنا العَوَّام بن حَوْشَب، عن إبراهيم مولى صُخَيْر، عن أبي وائل، قال: رأى أبو مَيْسَرَة عمرو بن شرحبيل، وكان من أفاضل أصحاب عبد الله، قال: رأى في المنام أنه أدخل الجنة فإذا هو بقباب مضروبة، فقال: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكَلَّاع وحَوْشَب، وكانا قتلاً مع معاوية، قال: فأين عمار وأصحابه؟ قالوا: أمامك، قال: وقد قتل بعضهم بعضاً؟ قال: نعم إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة^(١)، قال: فما فعل أهل النهر؟ قال: لقوا بَرَحاً.

قال عثمان: قلت ليزيد بن هارون - لما حَدَّثَنَا بحديث العوام، حديث ذي الكَلَّاع وحَوْشَب - إن محمَّد بن يزيد حَدَّثَنَا به عن إبراهيم مولى صُخَيْر، قال يزيد: أصاب وأخطأت، قال عثمان: هو إبراهيم مولى صخر^(٢) وهو إبراهيم^(٣) بن عبد الرَّحْمَنِ السَّكْسَكِي، أبو إسماعيل.

١٨٣٢ - حَوْشَبُ الْفَزَارِي

من أهل دمشق.

روى عن أبي الدرداء، قوله، وعن عمرو بن العاص.

روى عنه: ابنه علي بن حَوْشَب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمَّد، وأبو نصر بن الجَنْدي، وأبو محمَّد بن أبي نصر، وأبو القاسم عبد الرَّحْمَنِ بن

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٩٩٤ وينتهي نقله هنا دون الزيادة التالية.

(٢) كمذا، ونص في تقريب التهذيب أنه صخير وضبطها بالحروف: بالمهمله ثم المعجمة مصغراً.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

الحسين بن أبي العقب، وأبو بكر القطان.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ^(١)، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ صَالِحِ الْوَحَّاطِيِّ، نَا عَلِي بْنُ حَوْشَبِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ قُتِلَ عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ سَالِبُكَ وَقَاتِلُكَ النَّارَ» [٣٧٩٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، نَا عَلِي بْنُ حَوْشَبِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: إِنِّي لَخَائِفٌ يَوْمَ يَنَادِينِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ: يَا عُيْمِرُ، فَأَقُولُ لَبِيْكَ، فَيَقُولُ: كَيْفَ عَمَلْتَ فِيهَا عَلِمْتَ؟ فَتَأْتِي كُلُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ زَاجِرَةٌ وَأَمْرَةٌ فَيَسْأَلُنِي فَرِيضَتَهَا^(٢) فَتَشْهَدُ عَلَيَّ الْأَمْرَةَ أَنِّي^(٣) لَمْ أَفْعَلْ، وَتَشْهَدُ عَلَيَّ الزَّاجِرَةَ أَنِّي لَمْ أَنتَه، أَفَأَتْرَكَ؟

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا جَعْفَرُ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الَّتِي تَلِيَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ الْعِلْيَا: حَوْشَبُ الْفَزَارِيُّ، وَهُوَ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ حَوْشَبٍ.

١٨٣٣ - حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ

ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل^(٤) بن عامر بن لؤي

أبو محمد، ويقال: أبو الأصبع^(٥) القرشي العامري^(٦)

له صحبة، أسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ.

(١) بالأصل وم: «وأخبرنا أبو الحسين بن قيس» خطأ، والصواب ما أثبت، واسمه علي بن أحمد بن منصور، انظر فهرس المطبوعة (٤١٨/٧) شيوخ ابن عساكر) وانظر ابن عساكر المطبوعة (عبد الله بن جابر ص ٣٠) وانظر فيها فهرس شيوخ ابن عساكر.

(٢) عن مختصر ابن منظور ٢٨٧/٧ والأصل «فريضتها».

(٣) الأصل «إن» والمثبت عن م.

(٤) في الوافي بالوفيات: حسل.

(٥) الوافي: أبو الأصبع.

(٦) ترجمته في الاستيعاب ٣٨٤/١ أسد الغابة ٥٥٢/١ الإصابة ٣٦٤/١ الوافي بالوفيات ٢٢١/١٣ سير أعلام النبلاء ٥٤٠/٢ وانظر بالحاوية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وحدث عن عبد الله بن السعدي .

روى عنه : ابنه أبو سفيان بن حويطب ، والسائب بن يزيد ، وأبو نجيع يسار والد عبد الله بن أبي نجيع ، وعبد الله بن بريدة الأسلمي .

وخرج إلى الشام مجاهداً مع الحارث بن هشام ، وسهيل بن عمرو .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر أحمد بن علي ، أنا علي بن القاسم بن الحسن البصري ، نا علي بن إسحاق المادرائي^(١) ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، أنا المدائني ، عن عيسى بن أبي عيسى ، عن نباة مولى بني عامر بن لؤي ، عن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قدمت من عمري فقال لي أهلي : أعلمت أن أبا بكر بالموت ؟ فأتيت في ثياب سفري فأجده^(٢) لما به فقلت : السلام عليك فقال : وعليك ، وعينه تذر فان فقلت : يا خليفة رسول الله ﷺ : كنت أول من أسلم ، وثاني اثنين في الغار ، وصدقت هجرتك^(٣) ، وحسنت نصرتك ، ووليت المسلمين فأحسنيت صحبتهم ، واستعملت خيرهم ، قال : وحسن ما فعلت ؟ قال : نعم ، قال : قال : فإنا لله ، والله أشكر له ، وأعلم ، ولا يمنعني ذلك من أن أستغفر الله . فما خرجت حتى مات .

هذا الحديث شبيه بالمسند ، وإنما أخرجه لأنني لا أعلم له حديثاً مسنداً سمعه من النبي ﷺ .

وقد أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن علي بن محمد السقا ، وأبو محمد عبد الرحمن^(٤) بن محمد بن أحمد بن بالوية ، قالوا : نا أبو العباس الأصم ، قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : لا أحفظ عن حويطب بن عبد العزى ، عن النبي ﷺ شيئاً^(٥) .

(١) كذا بالأصل ، وفي الأنساب : المادرائي ، نسبة إلى مادرايا ، قال السمعاني : وظني أنها من أعمال البصرة . وقال ياقوت : والصحيح أن مادرايا قرية فوق واسط من أعمال قم الصلح مقابل نهر سائس .

(٢) أجده : المجدوه : المشدوه الفزع (قاموس) .

(٣) جزء من اللفظة مطموس بالأصل والصواب عن م ، انظر مختصر ابن منظور ٢٨٧/٧ .

(٤) انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٤١/١٧ .

(٥) تهذيب التهذيب ٤٢/٢ .

ورواه ابن أبي حاتم، عن الدوري، وقال: شيئاً ثابتاً.

وقد روى حُوَيْطَبٌ حديثاً مسنداً، عن عَبْدِ اللَّهِ بن السعدي:

أخبرناه أبو علي الحداد في كتابه، وحَدَّثَنَا أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنَا أَبُو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرْعَةَ، نا أبو اليمان، نا شعيب، عن الزهري، حَدَّثَنِي السائب بن يزيد: أَن حُوَيْطَبَ بن عَبْدِ الْعَزَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن السعدي أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عمر بن الخطاب فِي خِلافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عمر: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالاً فَإِذَا أُعْطِيَتِ الْعُمَالَةُ رِدْدَتُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَمَا تَرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنِّي غَنِي، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ أُرَدْتُ مِثْلَ الَّذِي أُرَدْتُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ: «خُذْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَإِلَّا فَلَا تَتَّبِعْهُ نَفْسُكَ» (١) [٣٨٠٠].

وهكذا رواه يونس بن يزيد، وسفيان بن عُيينة، وعمر بن الحارث، ومحمد بن الوليد، عن الزهري.

فأما حديث يونس: .

فأخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر الشَّحَامِي، وَأَبُو سهل محمد بن الفضل بن محمد، قالوا: أَنَا أَبُو حامد الأزهري، أَنَا أَبُو سعيد محمد بن عَبْدِ اللَّهِ بن حمدون، أَنَا أَبُو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى الذُّهْلِي، نا عثمان بن صالح السهمي، نا ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد: أَن حُوَيْطَبَ بن عَبْدِ الْعَزَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن السعدي أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عمر بن الخطاب فِي خِلافَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عمر: أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ عَمَلًا فَإِذَا أُعْطِيَتِ الْعُمَالَةُ كِرْهَتُهَا؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ عمر: فَمَا تَرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ لِي أَفْرَاسٌ وَأَعْبُدُ وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عمر: لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ أُرَدْتُ الَّذِي أُرَدْتُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَأَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْهُ فَتَقَوَّ بِهِ أَوْ

تَصَدَّقْ، فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ، وما لا فلا تتبعه نفسك» [٣٨٠١].

وأما حديث سفيان:

فاخبرناه أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، نا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم بن عبد الله الدّئيلى^(١)، نا أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن، نا سفيان، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن حويطب بن عبد العزى:

أخبرني عبد الله [بن] السعدي أنه قدم على عمر بن الخطاب من الشام، فقال له عمر: ألم أخبر أنك تعمل على عمل من أعمال المسلمين فتعطى عليه العُمالة^(٢) فلا تقبلها؟ فقال: أجل، إن لي أفراساً وأعبدًا وأنا بخير، فأريد أن يكون عملي صدقةً على المسلمين، فقال عمر: إني أردت الذي أردت وكان النبي ﷺ يعطيني المال فأقول: أعطه من هو أحوج إليه مني، وأنه أعطاني مرة ما لا فقلت: أعطه من هو أحوج إليه مني، فقال: «ما أتاك الله تعالى من هذا المال عن غير مسألة ولا إشراف فخذ فتموله أو تصدّق به، وما لا فلا تتبعه نفسك» [٣٨٠٢].

ورواه بشر بن مطر، عن سفيان، قال: حدّثوني عن الزهري، وأظن أنّي قد سمعته.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسري، وأبو محمّد بن أبي عثمان، قالوا: أنا أبو أحمد الفرّضي، أنا محمّد بن جعفر المطيري، نا بشر بن مطر، نا سفيان، قال: حدّثوني عن الزهري، وأظن أنّي قد سمعته ولم أحفظه عن السائب بن يزيد، عن حويطب بن عبد العزى، قال: قدم عمر على عبد الله بن السعدي أو لقيه، فقال: ألم أخبر أنك تلي أعمالاً من أعمال المسلمين^(٣)، قال: لا تفعل فإن

(١) الأصل «الدبيلي» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٩/١٥ والدبيلي نسبة إلى ديبيل بلدة من إقليم الهند.

(٢) الأصل: «الضالة» والمثبت عن الرواية السابقة.

(٣) كذا بالأصل، وزيد في م: لا تأخذ عليها شيئاً قال: أجل إني أعف عن ذلك قال: ولم؟ قال: لي أفراس وأعبد وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين.

رسول الله ﷺ كان يعطيني العطاء فأقول: أعط من هو أحوج إليه مني، وإنه أعطاني عطاء مرة أو مالا فقلت: أعطه من هو أحوج إليه مني، فقال لي: «ما أتاك من هذا المال عن غير مسألة ولا إشراف نفس فخذ، فتمولك»^(١) أو تصدق به، وما لا فلا تتبعه نفسك»^[٣٨٠٣].

وأما حديث عمرو بن الحارث:

فأخبرناه أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المحاملي الفقيه الشافعي بقراءتي عليه، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو بكر التيسابوري ح.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي، أنا أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، نا عبد الله بن وهب:

أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول له عمر: أعطه أفقر إليه مني، فيقول له رسول الله ﷺ: «خذه فتموله فتصدق به، وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ ولا فلا تتبعه نفسك»^[٣٨٠٤].

قال سالم: فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحدا شيئا. ولا يرد شيئا أعطيه.

قال عمرو: وحدثني ابن شهاب مثل ذلك، عن السائب بن يزيد، عن حويطب بن عبد العزى عن^(٢) عبد الله بن السعدي، عن عمر بن الخطاب، عن رسول الله ﷺ واللفظ لحديث ابن المحاملي.

وفي حديث ابن السمرقندي، عن عبد الرحمن بن السعدي وهو وهم.

وأما حديث الزبيدي، فأنبأه أبو علي الحداد، ثم أخبرني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، نا هشام بن عمار، نا محمد بن عيسى بن سميع ح.

قال: ونا إبراهيم بن محمد بن عوف، نا عمرو بن عثمان، نا محمد بن حرب

(١) كذا وفي م: فتموله.

(٢) الأصل «بن» والمثبت عن م.

كلاهما عن الزبيدي، عن الزهري، عن السائب بن يزيد: أن حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أخبره أن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته فقال عمر: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا فَإِذَا أُعْطِيتِ الْعُمَالَةَ رَدَدْتُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَمَا تَرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنِّي غَنِيٌّ وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ أُرَدُّتُ مِثْلَ الَّذِي أُرَدُّتُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي فَأَقُولُ: أَعْطَهُ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ: «خُذْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُسْتَشْفَرٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَإِلَّا فَلَا تَتَّبِعْهُ نَفْسَكَ» [٣٨٠٥].

ورواه مَعْمَرٌ، عن الزهري فاختلف عليه فيه، فرواه موسى بن أَعِينُ الْجَزَرِيُّ عنه كرواية الجماعة، عن الزُّهْرِيِّ، ورواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عن مَعْمَرٍ فَأَسْقَطَ مِنْهُ حُوَيْطِبًا، ورواه عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ عَنْهُ، فَلَمْ يَقُمْ إِسْنَادُهُ وَأَسْقَطَ مِنْهُ حُوَيْطِبًا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ (١).

فَأَمَّا حَدِيثُ موسى بن أَعِينٍ: فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: أَنَا أَبُو حَامِدٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعِينِ الْجَزَرِيِّ، نَا أَبِي، عن مَعْمَرٍ، عن الزهري، أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرِو نَحْوِهِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ (٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن عَبْدَ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَمْرٌ: أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا، فَإِذَا أُعْطِيتِ الْعُمَالَةَ لَمْ تَقْبَلْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا تَرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنَا غَنِيٌّ وَلِي أَعْبَدُ وَلِي أَفْرَاسَ، أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي

(١) رسمها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت عن م.

(٢) مسند الإمام أحمد ٤٠/١.

صدقةً على المسلمين، قال: لا تفعل فإنني كنتُ أفعل مثل الذي تفعل، كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه [مني] (١)، فقال: «خذه فيما أن تموله وإما أن تصدق به، وما أتاك الله من هذا المال وأنت غير مشرفٍ له ولا سائله فخذ، وما لا فلا تتبعه نفسك» [٣٨٠٦].

وأما حديث عبد الرزاق:

فأخبرناه أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي (٢):

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّحَامِي، وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: أَنَا أَبُو حَامِدٍ (٣)، نَا أَبُو سَعِيدٍ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ (٤)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (٥)، قَالَا: نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ، قَالَ: أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَلِيَ الْعَمَلَ مِنْ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ تُعْطَى عُمَالَتُكَ فَلَا تَقْبَلُهَا؟ فَقَالَ: إِنِّي بَخِيرٌ وَلِي رَقِيقٌ وَأَفْرَاسٌ غَنِي عَنْهَا، فَأَحَبُّ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطِهِ غَيْرِي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطِهِ غَيْرِي فَقَالَ: «خذه، فيما أن تموله، وإما أن تصدق به، وما أتاك الله من هذا المال وأنت غير مشرفٍ ولا سائل فخذ، وما لا فلا تتبعه نفسك»، واللفظ لحديث محمد بن يحيى [٣٨٠٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الطُّوسِيِّ، نَا الزَّيْبِرِ بْنِ بَكَّارٍ، قَالَ: وَوَلَدَ عَبْدَ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنُ عَبْدِ وَدٍّ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ:

(١) الزيادة عن المسند.

(٢) المصدر السابق نفسه، الجزء والصفحة.

(٣) هو أبو حامد الأزهرى، واسمه أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أزهري ترجمته في سير الأعلام

٢٥٤/١٨.

(٤) كذا، والذي يروي عن محمد بن يحيى الذهلي أبو حامد بن الشرقي واسمه أحمد بن محمد بن الحسن

انظر ترجمته في سير الأعلام ٣٧/١٥.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ٢٧٣/١٢ محمد بن يحيى الذهلي.

حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى، وهو الذي افتدت أمه يمينه وهو من مسلمة الفتح، وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب بتجديد أنصاب الحرم^(١)، وكان ممن دفن عثمان بن عفان، وباع من معاوية داراً بالمدينة بأربعين ألف دينار^(٢) فاستشرف الناس لذلك، فقال^(٣): وما أربعون ألف دينار لرجل له خمسة من العيال، وقال عمي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أربعة من العيال، ومات حُوَيْطِبُ في آخر زمان معاوية بن أبي سفيان، وهو ابن مائة وعشرين سنة، وأمّه زينب بنت عُلَقَمَةَ بن غزوان بن يربوع بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ^(٤) فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنُ أَبِي قَيْسٍ بْنُ عَبْدِوَدٍّ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ عُلَقَمَةَ بْنِ غَزَوَانَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقَذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: وَمَاتَ حُوَيْطِبُ بِالْمَدِينَةِ^(٥) سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ مَاتَ مِائَةُ وَعِشْرُونَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦)، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِمَّنْ أَسْلَمَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ: حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِجْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَيَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ بِالْبِلَاطِ عِنْدَ أَصْحَابِ الْمَصَاحِفِ.

(١) الخبر في أسد الغابة ٥٢٢/١.

ونقله الذهبي في سير الأعلام ٥٤١/٢ والوافي بالوفيات ٢٢٢/١٣ وأنصاب الحرم: حدوده، وحد الحرم من طريق الغرب: التعيم ثلاثة أميال، ومن طريق العراق تسعة أميال، ومن طريق اليمن سبعة أميال، ومن طريق الطائف عشرون ميلاً (هامش سير الأعلام).

(٢) الاستيعاب ٣٨٤/١ ونقله في المستدرک ٤٩٣/٣ وسير الأعلام ٥٤١/٢.

(٣) القائل: معاوية، كما يفهم من عبارة الاستيعاب وفيه: فقال لهم معاوية.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٥٤/٥ في تسمية من نزل مكة من أصحاب رسول الله ﷺ.

(٥) لم ترد في ابن سعد.

(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى لأبن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أَنَا أَبُو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون، قالا: - أَنَا مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد، أَنَا مُحَمَّد بن أحمد بن إسحاق، أَنَا أَبُو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خيَاط، قال^(١): حُوَيْطِب بن عَبْدِ الْعُزَّى بن أَبِي قَيْس بن عَبْدِودّ بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي، قال الواقدي: مات سنة اثنتين وخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأبو عَبْدَ اللَّهِ ابنا البَنا، قالا: أَنَا أَبُو الحسن بن الآبنوسي، أَنَا أحمد بن عُبيد - إجازة - نا مُحَمَّد بن الحسين، نا ابن أَبِي خَيْثَمَة، نا أحمد بن مُحَمَّد، عن إبراهيم، عن ابن إسحاق، قال: وَأَنَا مصعب بن عَبْدَ اللَّهِ، قالا: حُوَيْطِب بن عَبْدَ الْعُزَّى بن أَبِي قَيْس بن عَبْدِودّ بن مالك بن حِسل - زاد مصعب: ابن عامر بن لؤي بن غالب - أدرك حُوَيْطِب الإسلام وهو من مُسلمة الفتح، ومات حُوَيْطِب في آخر خلافة معاوية، وهو ابن عشرين ومائة سنة.

قرأنا على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يحيى بن الحسن، عن أَبِي تمام علي بن مُحَمَّد، أَنَا أحمد بن عُبيد بن بيري^(٢)، نا مُحَمَّد بن الحسين، نا ابن أَبِي خَيْثَمَة، قال: سمعتُ أَبِي يقول: حُوَيْطِب بن عَبْدَ الْعُزَّى أَبُو مُحَمَّد.

أُنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْدَ الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أَنَا أَبُو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسن الأصبهاني، قالا: - أَنَا أحمد بن عَبْدِان، أَنَا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، قال^(٣): حُوَيْطِب بن عَبْدَ الْعُزَّى من بني عامر بن لؤي القُرشي الحجازي في قصة الكعبة، ونسمع عَبْدَ اللَّهِ بن السعدي، سمع منه السائب بن يزيد، روى عنه أَبُو نَجِيع، ويقال: هو من مُسلمة الفتح سنّ حكيم بن حزام عشرون ومائة سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْدَ الواحد، أَنَا شُجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ بن مَنْدَة، قال: حُوَيْطِب بن عَبْدَ الْعُزَّى بن أَبِي قَيْس بن عَبْدِودّ بن نصر بن مالك بن حِسل

(١) طبقات خليفة بن خيَاط ص ٦٤ رقم ١٥٨.

(٢) الأصل: «بيري» والصواب ما أثبت عن م.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١/٢/ ١٢٧.

من^(١) مسلمة الفتح، مات في آخر خلافة معاوية، وهو ابن عشرين ومائة سنة، يكنى أبا محمد، ويقال أبو الأصبع، روى عنه السائب بن يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحسن، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد الكلاباذي، قال: حُوَيْطِب بن عَبْد العزى أَبُو مُحَمَّد القُرشي المكي، سكن المدينة أسلم بعد فتح مكة، له صحبة، سمع عَبْد الله بن السعدي، روى عنه السائب بن يزيد صحابي في كتاب الأحكام، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وهو ابن عشرين ومائة سنة. قال: مُحَمَّد بن يحيى الذُّهلي، قال يحيى بن بُكَيْر بهذا، وقال: سنه عشرون ومائة سنة، وقال الواقدي نحوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحسن بن علي، أَنَا أَبُو عمر بن حَيَّوَة، أَنَا عَبْد الوهاب بن أَبِي حَيَّة، أَنَا مُحَمَّد بن عمر الواقدي^(٢)، نا عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد العزيز، عن عَبْد الله بن أَبِي بكر بن حزم أَنه سئل عن الرهان التي كانت بين قريش حين سار رسول الله ﷺ إلى خيبر، فقال: كان حُوَيْطِب بن عَبْد العزى يقول: انصرفْتُ من صلح الحديبية، وأنا مستيقن أن مُحَمَّدًا ﷺ سيظهر على الخلق، وتَأبَى حمية الشيطان إلَّا لزوم ديني، فقدم علينا عباس بن مِرْدَاس السلمي فخبّرنا أن مُحَمَّدًا سار إلى خيابر، وأن خيابر قد جمعت الجموع فمُحَمَّد لا يُفْلَت، إلى أن قال عباس: من شاء بايعته لا يفْلَت مُحَمَّد، فقلت: أَنَا أَخْاطِرْك، فقال صفوان بن أمية: أَنَا معك يا عباس، وقال نوفل بن معاوية: أَنَا معك يا عباس، وضوى^(٣) إِلَيَّ نَفَرٌ من قريش، فتخاطرنا مائة بغير [خماساً إلى]^(٤) مائة بغير، أقول أَنَا وحيَزي: يظهر مُحَمَّد، ويقول عباس وحيَزه: تظهر غطفان.

فاضطرب الصوت، فقال أَبُو سفيان بن حرب: نحب^(٥)، واللات، حيَز^(٦)

(١) الأصل: «بن».

(٢) الخبر في مغازي الواقدي ٧٠١/٢.

(٣) ضوى: مال (النهاية).

(٤) بياض بالأصل وم والمستدرك بين معكوفتين عن مغازي الواقدي.

(٥) مغازي الواقدي: خشيت.

(٦) الحيز: الجانب والناحية.

عباس بن مرداس، فغضب صفوان وقال: أدركتك المنافية^(١)، فأسكت أبو سفيان، وجاءه الخبر بظهور رسول الله ﷺ فأخذ حُوَيْطِبَ وَحَيَّرَهُ الرهن.

قال: وأنا الواقدي^(٢)، حَدَّثَنِي ابن أَبِي سَبْرَةَ، عن موسى بن عقبة، عن المنذر بن جَهْم، قال: لما كان يوم الفتح هرب حُوَيْطِبُ بن عَبْدِ الْعَزَى، حتى انتهى إلى حائط عوف دخل هناك، وخرج أبو ذَرٍّ لحاجته، وكان داخله، فلما رآه هرب حويطب فناداه أبو ذر: تعال أنت آمن فرجع إليه فسلم عليه، ثم قال: أنت آمن، فإن شئت أدخلتك على رسول الله ﷺ، وإن شئت فاذهب إلى منزلك، قال: وهل لي سبيل إلى منزلي؟ ألقى فأقتل قبل أن أصل إلى منزلي، أو يدخل عليّ منزلي فأقتل؟ قال: فأنا أبلغ معك، فبلغ معه منزله، ثم جعل ينادي على بابه: إن حويطباً آمن فلا يهيج^(٣)، ثم انصرف أبو ذرٍّ إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: «أوليس قد آمنّا الناس كلهم إلّا من أمرتُ بقتله؟» رواه محمد بن سعد، عن الواقدي أتم منه، وأورد له إسناداً آخر [٣٨٠٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الشيرازي، أنا أبو عمر الخزاز، أنا أحمد بن معروف الخشاب، نا الحسين بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حَدَّثَنِي إبراهيم بن جعفر بن محمود، عن أبيه، قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو بكر بن عبد الله بن أَبِي سَبْرَةَ، عن موسى بن عقبة، عن المنذر بن جَهْم، قال: قال حويطب بن عبد العزى: لما دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح خفت خوفاً شديداً فخرجت من بيتي وفرقت عيالي في مواضع يأمنون فيها، ثم انتهيت إلى حائط عوف، فكنت فيه، فإذا أنا بأبي ذرٍّ الغفاري، وكان بيني وبينه خلة، والخلة أبداً نافعة.

فلما رأيته هربت منه، فقال أبا محمد فقلت: لبيك، قال: مالك؟ قلت: الخوف، قال: لا خوف عليك، تعال، أنت آمن بأمان الله، فرجعت إليه وسلمتُ عليه، فقال لي اذهب إلى منزلك، قال: فقلت: وهل لي سبيلٌ إلى منزلي؟ والله ما أراني أصل إلى بيتي حياً حتى ألقى فأقتل أو يدخل عليّ منزلي، فأقتل فإن عيالي لفي مواضع شتى، قال: فاجمع عيالك معك في موضع، وأنا أبلغ معك منزلك، فبلغ معي وجعل ينادي على

(١) المنافية: نسبة إلى عبد مناف، يريد العصبية إلى عبد مناف.

(٢) مغازي الواقدي ١/٢٤٩.

(٣) الواقدي: فلا يهجم عليه.

بابي: إن حويطباً آمن فلا يُهَيَّج.

ثم انصرف أبو ذر إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: «أوليس قد آمننا الناس كلهم إلا من أمرت بقتله؟»، قال: فاطمأنتت ورددت عيالي إلى مواضعهم، وعاد إليّ أبو ذر فقال: يا أبا محمد حتى متى وإلى متى؟ قد سبقت في المواطن كلها، وفاتك خير كثير، وبقي خير كثير، فأت رسول الله ﷺ فأسلم تسلم، ورسول الله ﷺ أبر الناس وأوصل الناس وأحلم الناس، شرفه شرفك، وعزه عزك.

قال: قلت: فأنا أخرج معك فأتيه قال: فخرجت معه حتى أتيت رسول الله ﷺ بالبطحاء، وعنده أبو بكر وعمر، فوقفت على رأسه، وقد سألت أبا ذر كيف يقال: إذا سَلِمَ عليه؟ قال: قل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله، فقلتها، فقال: وعليك السلام أحويطب؟ قال: قلت: نعم، أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذي هداك» [٣٨٠٩].

قال: وسُرَّ رسول الله ﷺ بإسلامي واستقرضني مالا فأقرضته أربعين ألف درهم، وشهدت معه حُنيئاً، وأعطاني من غنائم حُنين مائة بغير (١).

ثم قدم حويطب بن عبد العزى بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دار بالبلاط (٢) عند أصحاب المصاحف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ (٣)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: كَانَ مِمَّنْ (٤) أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَصْحَابِ الْمَائَتَيْنِ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ: حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ (٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ

(١) المستدرک ٤٩٣/٣ والإصابة ٣٦٤/١ وأسد الغابة ٥٥٣/١ وسیر الأعلام ٥٤١/٢.

(٢) البلاط: موضع مبلط بالمدينة ما بین المسجد والسوق (یاقوت).

(٣) سیرة ابن هشام ١٣٨/٤.

(٤) بالأصل وم: «من».

(٥) سیرة ابن هشام ١٣٦/٤ و ١٣٨.

مَنَدَة، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ وَغَيْرِهِ، قَالَ: كَانَ مِمَّنْ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَصْحَابِ الْمَثْنَيْنِ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ قَرِيشٍ وَسَائِرِ الْعَرَبِ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ مَائَةَ مِنَ الْإِبِلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَرَضِيُّ الشَّاهِدُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيَّةَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيِّ، قَالَ^(١): وَأَعْطَى - يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ - مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى مَائَةَ مِنَ الْإِبِلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَصَّارِيِّ، أَنَا أَبِي قَالََا: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّرْصَرِيِّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّزَّازِ، وَأَبُو الطَّيِّبِ سَعِيدُ بْنُ يَخْلَفَ بْنِ مَيْمُونٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْبَيْضَاءِ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالََا: أَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ، قَالََا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، قَالََا: نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: وَجَدْتُ بَخْطَ أَبِي عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢) أَوَّلُ مَنْ نَصَبَ^(٣) أَنْصَابَ الْحَرَمِ يَرِيهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ جَدَّهَا إِسْمَاعِيلُ، ثُمَّ جَدَّهَا قُصَيٌّ، ثُمَّ جَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال الزهري: قال عُبَيْدُ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعَثَ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنْ قَرِيشٍ

(١) مغازي الواقدي ٩٤٦/٣.

(٢) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م.

(٣) مطموسة بالأصل والمثبت عن م.

مَخْرَمَةُ بن نوفل، وسعيد بن يربوع، وَحُوَيْطِب بن عَبْدِ الْعُزَى، وأزهر بن عَبْدِ عَوْف، فنصبوا أنصاب الحرم.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن أسد بن عمار، عن عَبْدِ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب بن جَعْفَر المِيدَانِي، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ الْحِمَصِي، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَن مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِي، نَا أَبُو بَكْر بن دَرِيد، نَا أَبُو حَاتِم، نَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عن يونس، قال: قال مروان بن الحكم لِحُوَيْطِب بن عَبْدِ الْعُزَى: أَيُّهَا الشَّيْخُ ^(١) كَبُرَتْ وتَأَخَّرَ إِسْلَامُكَ، فقال: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ كُلِّ ذَلِكَ يَمْنَعُنِي أَبُوكَ، ويقول لي: تَضِيعُ شَرَفَكَ وَدِينَ أَبَائِكَ، فسَكَتَ مروان فقال حُوَيْطِب: أَمَا أَخْبَرَكَ عَمَّكَ عِثْمَانُ مَا كَانَ [^(٢) مِنْ أَبِيكَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَذَى حِينَ أَسْلَمَ؟

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَن بن عَلِي، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الْحُسَيْن بن الْفَهْم، نَا مُحَمَّد بن سَعْد، أَنَا مُحَمَّد بن عَمْرٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَسْلَمَةَ الْأَشْهَلِي، عن أَبِيهِ، قال: كَانَ حُوَيْطِب بن عَبْدِ الْعُزَى الْعَامِرِي قَدْ بَلَغَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، سَتِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَسَتِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا وَلِيَ مَرْوَانَ بنَ الْحَكَمِ الْمَدِينَةَ فِي عَمَلِهِ الْأَوَّلِ دَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطِبٌ مَعَ مَشِيخَةٍ جَلَّةٍ: حَكِيم بن حِزَامٍ، وَمَخْرَمَةُ بنِ نُوْفَلٍ فَتَحَدَّثُوا عَنْهُ ثُمَّ تَفَرَّقُوا فَدَخَلَ حُوَيْطِبٌ يَوْمًا بَعْدَ ذَلِكَ فَتَحَدَّثَ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مَا سَنُكَ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: تَأَخَّرَ إِسْلَامُكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ حَتَّى سَبَقَتْكَ الْأَحْدَاثُ، فَقَالَ حُوَيْطِب: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ لَقَدْ هَمَمْتُ بِالْإِسْلَامِ غَيْرَ مَرَّةٍ كُلِّ ذَلِكَ يَعْوِقُنِي أَبُوكَ عَنْهُ، وَيَنْهَانِي وَيَقُولُ: تَضِيعُ ^(٣) شَرَفَكَ وَتَدْعُ دِينَ أَبَائِكَ لِدَيْنٍ مُحَدَّثٍ وَتَصِيرُ تَابِعًا، قَالَ: فَأَسَكَتَ وَاللَّهِ مَرْوَانُ وَنَدِمَ عَلَى مَا كَانَ قَالَهُ، ثُمَّ قَالَ حُوَيْطِب: أَمَا كَانَ أَخْبَرَكَ عِثْمَانُ مَا كَانَ لَقِيَ مِنْ أَبِيكَ حِينَ أَسْلَمَ فَازْدَادَ مَرْوَانُ غَمًّا، ثُمَّ قَالَ حُوَيْطِب: مَا كَانَ فِي قَرِيشٍ أَحَدٌ مِنْ كِبَرَائِهَا الَّذِينَ بَقُوا عَلَى دِينِ قَوْمِهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَتْ مَكَّةَ كَانَ أَكْرَهُ لِمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنِّي، وَلَكِنْ الْمَقَادِيرُ [مَنْعَتَنِي] ^(٤) وَلَقَدْ شَهِدْتُ بَدْرًا مَعَ الْمَشْرِكِينَ فَرَأَيْتُ عَبْرًا، رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَقْبَلُ ^(٥) وَتَأْسِرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقُلْتُ: هَذَا

(١) مَطْمُوسَةٌ بِالْأَصْلِ وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْإِسْتِيعَابِ وَأَسَدُ الْغَابَةِ وَم.

(٢) بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ، وَالْكَلَامُ مُتَّصِلٌ فِي م.

(٣) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: تَرَعَ شَرَفَكَ وَدِينَ أَبَائِكَ لِدَيْنٍ مُحَدَّثٍ.

(٤) الزِّيَادَةُ عَنِ الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ.

(٥) فِي الْإِسْتِيعَابِ وَأَسَدِ الْغَابَةِ «تَقْتُلُ».

رجل ممنوع، ولم أذكر ما رأيت^(١) فانهزمنا راجعين إلى مكة، فأقمنا بمكة وقریش تسلم رجلاً رجلاً^(٢).

فلما كان يوم الحُدَيْبِيَّة حضرتُ وشهدت الصلح ومشيتُ فيه حتى تمَّ وكلَّ ذلك أريد الإسلام ويأبى الله إلَّا ما يريد، فلما كتبنا صلح الحُدَيْبِيَّة كنت أنا أحد شهوده، وقلت: لا ترى قریش من محمَّد إلَّا ما يسوءها قد رضيت أن دافعته بالراح.

ولما قدم رسول الله ﷺ في عُمرَةِ القُضِيَّة، وخرجت قریش عن مكة، كنت فيمن تخلف بمكة أنا وسهيل بن عمرو لأن يخرج رسول الله ﷺ إذا مضى الوقت وهو ثلاث فلما انقضت الثلاث أقبلتُ أنا وسهيل بن عمرو، فقلنا: قد مضى شرطك فاخرج من بلدنا فصاح: يا بلال لا تغيب الشمس وأحد من المسلمين بمكة ممن قدم معنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أنا تمام بن محمَّد، أنا جعفر بن محمَّد، نا أَبُو زُرْعَةَ، قال: وقال محمَّد بن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن عمرو، عن الحسن بن محمَّد: أن الحارث بن هشام وحويطب بن عبد العزى، وسهيل بن عمرو خرجوا إلى الشام للجهاد فماتوا بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِي، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُقَرَّيِّ وَغَيْرُهُ، قالوا: نا سفيان، عن عمرو، عن الحسن بن محمَّد: أن الحارث بن هشام، وسهيل بن عمرو، وحويطب بن عبد العزى حضروا عند عمر فأخبرهم في الإذن فكلموه فقال: ليس إلَّا ما ترون؛ فقال سهيل: دُعي القوم فأجابوا ودُعيتم فأبطأتم فلو مو أنفسكم، فخرجوا إلى الشام فجاهدوا حتى ماتوا.

المحفوظ أن حُوَيْطَباً لم يمت بالشام، وإنما مات بالمدينة^(٣)، فلعله رجع إليها بعد خروجه إلى الشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قُرَاتَكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أنا علي بن عَبْدُ الْعَزَّى بن مردك، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

(١) أسد الغابة والاستيعاب: ولم أذكر ذلك لأحد.

(٢) الخبر في الاستيعاب ٣٨٤/١ - ٣٨٥ أسد الغابة ٥٥٢/١ - ٥٥٣ الوافي بالوفيات ٢٢٣/١٣.

(٣) هذا ما ذكره في السيعاب وأسَدُ الغابة.

فيما كتب إليّ، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، بلغني عن الشافعي قال: حُوَيْطِب بن عَبْدِ الْعُزَى وكان حميد الإسلام^(١) وهو أكثر قریش بمكة ربعا جاهليا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَن بن عَلِي، أَنَا مُحَمَّد بن الْعَبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَنِي عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي الزناد، عن أبيه، قال: باع حُوَيْطِب بن عَبْدِ الْعُزَى داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار؟ فقيل له: يا أبا مُحَمَّد أربعين ألف دينار، فقال: وما أربعون ألف دينار لرجل عنده خمسة من العيال؟ قال عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي الزناد: هو والله يومئذ يوفر عليهم القوت في كل شهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنطَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو الْعَلَاء الْوَاسِطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابَسِيرِي، أَنَا الْأَحْوَص بن الْمُفَضَّل بن غَسَّان، نا أَبِي، قال: قال مُصْعَب الزبيري: حُوَيْطِب بن عَبْدِ الْعُزَى من بني عامر بن لؤي، من مُسْلِمَة الفتح سنة سنّ حَكِيم بن حِزَام عشرين ومائة سنة.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد وَأَبُو عَلِي الْحَسَن بن أَحْمَد، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْم، نا سليمان بن أَحْمَد، نا أَبُو الزُّنْبَاع، نا يحيى بن بُكَيْر، قال: توفي حُوَيْطِب بن عَبْدِ الْعُزَى، ويكنى أبا مُحَمَّد^(٢) سنة أربع وخمسين، سنة عشرون ومائة سنة.

قال: ونا مُحَمَّد بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُس المدني، نا إبراهيم بن المنذر، قال: حُوَيْطِب بن عَبْدِ الْعُزَى، يكنى أبا مُحَمَّد، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب الماوردي، أَنَا أَبُو الْحَسَن السيرافي، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال: وفيها - يعني سنة أربع وخمسين - مات حُوَيْطِب بن عَبْدِ الْعُزَى^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا عَلِي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو طَاهِر

(١) سير أعلام النبلاء ٥٤١/٢ وتهذيب التهذيب ٤٢/٢.

(٢) بالأصل «مسلمة» وشطب اللفظة وفوقها إشارة تحويل إلى الهامش ولفظة «محمد» مستدركة عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٢٣ وزيد فيه: من بني عامر بن لؤي.

المُخَلَّص إجازة، نا أبو محمَّد عبَّيد الله بن عبَّيد الرَّحْمَن السَّكْرِي، أخبرني عبَّيد الرَّحْمَن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي حَدَّثني أبو عبَّيد القاسم بن سَلَام، قال: سنة أربع وخمسين فيها توفي حُوَيْطَب بن عبَّيد العُزَّى.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن عبَّيد العزيز بن أحمد، نا مكِّي بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: قال الهيثم: وفيها - يعني سنة أربع وخمسين - مات حُوَيْطَب بن عبَّيد العُزَّى، قال: ذكر أبو موسى^(١) - يعني - الزَّمن: أن حُوَيْطَباً مات فيها، وذكر ابن زَبْر: أن أباه حدثه عن أحمد بن عبَّيد بن ناصح، عن الهيثم، وأن أباه حدثه عن أبيه عن أبي موسى بذلك.

١٨٣٤ - حويت بن أحمد بن أبي حكيم أبو سليمان القرشي

روى عن أبي الجماهر^(٢)، ومحمَّد بن وهب بن عطية^(٣)، وعبَّيد الله بن يزيد بن راشد، وسليمان بن عبَّيد الرَّحْمَن التميمي، وزهير بن عبَّاد الرواسي.

روى عنه: ابنه أبو عبَّيد الرَّحْمَن بن حويت، وأبو الحارث أحمد بن عُمارة، وأبو علي بن سعيد، وأبو أحمد بن الناصح^(٤)، وسليمان بن أحمد الطَّبْراني، وأحمد بن نصر بن طالب الحافظ وغيرهم.

أخبرنا أبو محمَّد عبَّيد الكريم بن حمزة، نا عبَّيد العزيز بن أحمد، نا تمام بن محمَّد، نا أبو عبَّيد الرَّحْمَن محمَّد بن حويت بن أحمد بن أبي حكيم القرشي، حَدَّثني أبو سليمان حويت بن أحمد، نا أبو الجماهر، نا سعيد بن بشير، عن مطر، عن الحسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب أن رسول الله ﷺ كان يدعو: «اللهم ضع في أرضنا بركتها وزينتها وسكنها» [٣٨١٠].

كتب إليَّ أبو عبَّيد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم، وحَدَّثنا أبو بكر يحيى بن

(١) واسمه محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس، ترجمته في سير الأعلام ١٢/١٢٣.

(٢) واسمه محمد بن عثمان التنوخي الدمشقي الكفرسوسي، ترجم له في سير الأعلام ١٠/٤٤٨.

(٣) ترجم له في سير الأعلام ١٠/٦٦٩.

(٤) اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو أحمد الدمشقي ابن المفسر ترجمته في سير الأعلام

سعدون عنه، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي - بمصر - نا أبو أحمد
عبد الله بن محمد المفسر الدمشقي، - إملاء - نا أبو سليمان حويت بن أحمد بن أبي
حكيم القرشي - بدمشق - نا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، نا سعيد بن بشير،
عن قتادة، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب: «إني أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ»
قال: وَسُمِّيتُ لَكَ؟ قال: «نعم»، قال: وَذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قال: فَجَعَلَ يَبْكِي، قال: فَزَعَمُوا
أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَمْ يَكُنْ﴾^(١) [٣٨١١].

ذكر من اسمه حويّ

١٨٣٥ - حويّ بن علي بن صدقة بن حويّ

أبو القاسم السكسكي القاضي

حدّث عن أبي بكر علي بن آدم الفزاري القاضي، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان^(١)، وأبي موسى هارون بن محمد بن هارون الطحان المعروف بالموصلّي، وأبي عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كودك.

روى عنه : علي بن محمد بن الحنّائي.

قراّت بخط أبي الحسن الحنّائي، أنا القاضي أبو القاسم حويّ [بن] علي بن صدقة بن حويّ السكسكي، نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد الفزاري، نا أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي، نا يحيى بن أيوب المقابري، نا عباد بن عباد، نا عبّيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحج مفرداً.

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد البندار، وعبد العزيز بن علي الأنماطي، قالوا: أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس، نا عبّيد الله بن محمد البغوي، نا صلت بن مسعود الجحدري، نا عباد بن عباد، نا عبّيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحج مفرداً.

١٨٣٦ - حُوَيِّ بن عمرو بن حُوَيِّ

أخو نوح بن عمرو السَّكْسَكِي

كان على ميمنة عسكر عَبْدَ العزيز بن الحجاج بن عَبْدَ الملك الذي وجهه يزيد بن الوليد لقتال الوليد بن يزيد، له ذكر.

١٨٣٧ - حوي بن مائع^(١) بن زُرعة بن مُحْصِن^(٢) بن حبيب

ابن ثَوْر بن خِدَاش، من بني عامر [بن]^(٣) السكاسك

شهد مع معاوية صِفِّين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الماوردي، أَنَا مُحَمَّدُ بن علي، أَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاق، نا أَحْمَدُ بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خِياط، قال أَبُو عُبَيْدَةَ: وكان على كِنْدَةَ دمشق - يعني - حُوَيِّ بن مائع، وهو قاتل عمار بن ياسر^(٤).

(١) في بغية الطلب ٦/٢٩٩٥ مائع بالنون، والمثبت يوافق عبارة ابن حزم ص ٤٣١.

(٢) في ابن حزم: ينحضر.

(٣) الزيادة عن ابن حزم.

(٤) الذي في تاريخ خليفة بن خياط ص ١٩٦ ابن حوي السكسكي، ولم يشر إلى قتله عمار بن ياسر. والخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٩٩٥ نقلاً عن خليفة. وذكره ابن حزم ونسبه ثم قال: وهو قاتل عمار بن ياسر.

ذكر من اسمه حَيَّان

١٨٣٨ - حَيَّان بن حجر

من أهل دمشق روى عن أبي الغادية^(١).

روى عنه: أبو مُعَيْد^(٢) حفص بن غِيلان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرْشِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا أَبُو مُعَيْدٍ^(٣) حَفْصُ بْنُ غِيلَانَ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ حَجْرٍ، عَنْ أَبِي الْغَادِيَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [قَالَ:] «سَتَكُونُ فِتْنٌ شَدَادٌ، وَخَيْرُ النَّاسِ فِيهَا مُسْلِمُو أَهْلِ الْبُوَادِي الَّذِينَ لَا يَنْدَهُونَ»^(٤) مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمْوَالِهِمْ شَيْئًا» [٣٨١٢].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الصُّوفِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجَنْدِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَالَكِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، نَا

(١) انظر ترجمته في الاستيعاب ١٧٢٥/٤ وأسد الغابة ٢٣٧/٦ وسير الأعلام ٥٤٤/٢ من مزينة وقيل من جهينة.

(٢) ضبطت بالتصغير عن تقريب التهذيب.

(٣) بالأصل: سعيد، خطأ والصواب عن م.

(٤) يندَهُونَ: نده ينده: يسوق ويجمع ويزجر.

الهيثم بن حُميد، نا حفص بن غيلان، عن حيَّان بن حجر، عن أبي الغادية المُزني أن النبي ﷺ قال: «تكون فتن غلاظ شداد أسعد الناس فيها مُسلمو أهل البوادي، الذين لا يندهون من دماء الناس وأموالهم شيئاً» [٣٨١٣].

أخبرناه عالياً أبو علي الحداد في كتابه، ثم أخبرني أبو مسعود [الأصبهاني] (١) عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرعة الدمشقي، وجعفر بن مُحَمَّد الفريابي، قالا: أنا مُحَمَّد بن عائذ، نا الهيثم بن حُميد، حَدَّثَنِي أَبُو مُعَيْدٍ، عن حيَّان بن حجر، عن أبي الغادية المُزني أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون بعدي فتن شداد، خير الناس فيها مسلمو أهل البوادي الذين لا يندهون (٢) من دماء المسلمين ولا أموالهم شيئاً» [٣٨١٤].

أخبرنا أبو غالب بن البتا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمير إجازة ح.

وَأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عَبْدَ اللَّهِ الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عَبْدُ الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمير - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سَمِيع يقول في الطبقة الخامسة: حيَّان بن حجر.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْدَ اللَّهِ الخلال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَةَ، أنا حمد بن عَبْدَ اللَّهِ إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال: حيَّان بن حجر الدمشقي، سمعت أبي يقول ذلك (٣).

١٨٣٩ - حيَّان بن نافع مولى بني نصر بن معاوية

حكى عن عمر بن عَبْدَ العزيز.

روى عنه: الهيثم بن عمران.

أخبرنا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، أنا أبو سعد الجَنْزُرودي، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان، نا هشام بن عَمَّار، نا الهيثم بن عمران، نا

(١) استدركت عن هامش الأصل وبجانها كلمة صح.

(٢) الأصل وم: «يتندون» والصواب عن الرواية السابقة.

(٣) لم يرد في الجرح والتعديل فيمن اسمه «حيان» له أي ذكر انظر ٢٤٣/٢/١ وما بعدها إلى صفحة ٢٤٨.

حيان بن نافع، مولى بني نصر، قال: بعثني عروة بن محمد السعدي، وكان عاملاً لسليمان بن عبد الملك على اليمن إلى سليمان بخراج وهدايا، فوجدنا سليمان قد مات، واستخلف عمر فأمر عمر أن نهى هدايانا كما كنا نهيتها لمن كان قبله، فهيأناها في مجلس عمر الذي كان يجلس فيه، فجعل ينظر ونحن نعرض عليه ما جئنا به، فكان فيما جئنا به عنبرة قدر ستمائة رطل وجئنا بمسك كثير، فلما فاح المسك وضع كفه على أنفه ثم قال: يا غلام، ارفع هذا، فإنما نستمتع من هذا بريحه. قال: رفع.

أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم، أنا نصر بن إبراهيم، وعبد الله بن عبد الرزاق ح.

وأخبرناه أبو الحسن علي بن زيد السلمي، أنا نصر بن إبراهيم، قال: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا محمد بن جرير، نا هشام بن عمار، فذكر بإسناده نحوه، وقال: عنبرة تزن ستمائة رطل.

وأخبرناه أبو القاسم الخضر بن الحسين، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا عبد الله بن الحسين بن عبدان، أنا عبد الوهاب الكلبي، نا أبو الجهم، نا هشام بن عمار، فذكر نحوه.

١٨٤٠ - حيان، ويقال حسان بن وبرة

أبو عثمان المري، ويقال: النمري، صاحب أبي بكر الصديق حدث ببغروت عن أبي هريرة.

روى عنه: عمرو بن شراحيل العنسي^(١)، ومطرف بن طريف^(٢).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن محمد الطبراني، أنا عبد الجبار بن محمد بن مهني الخولاني^(٣)، نا أحمد بن عمير، نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، نا عمرو بن أبي سلمة، نا إسماعيل بن

(١) ترجم له في تاريخ داريا ص ٩٣.

(٢) ترجم له في سير الأعلام ١٢٧/٦.

(٣) الخبر في تاريخ داريا ص ٩٥.

عياش، أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سليمان العَنَسِي، عن أَبِي المغيرة عمرو بن شراحيل العَنَسِي، قال: سمعت حَيَّان بن وبرة المري وأنا مع عُمَيْر بن هانئ العَنَسِي، فقلت: يا عُمَيْر من هذا؟ قال: حَيَّان بن وبرة صاحب أَبِي بكر، فسمعت يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كلوا هذا المال ما طاب، فإذا عاد رُشاً فدعوه، فإن الله سيغنيكم من فضله، ولن تفعلوا حتى يأتيكم الله بإمام عادل ليس من بني أمية» [٣٨١٥].

رواه الوليد بن مزيد، عن عمرو فلم يرفعه.

أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن المُسَلَّم الفقيهان، قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن منصور، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أنا خَيْثَمَة، أنا العباس، قال: أخبرني أَبِي، أخبرني عمر^(١) بن شراحيل العَنَسِي أنه سمع حَيَّان بن وبرة المُرِّي يحدث عن أَبِي هريرة أنه قال: كلوا مال الله ما طاب لكم، فإذا كان رُشاً فذروه فإن الله عز وجل سيغنيكم من فضله ان تفعلوا ولن تفعلوا حتى يأتيكم الله عز وجل بإمام عدل ليس من بني فلان - أو قال: من بني فلان - كذا قال، والصواب: عمرو بن شرحبيل.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن أَبِي الحسين المَزَكِّي، أنا عَبْدُ العزيز بن أَبِي طاهر، أنا أبو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، نا أبو الميمون بن راشد، أنا أبو زُرعة^(٢)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إبراهيم، نا مُحَمَّد بن شعيب، حَدَّثَنِي أَبُو المغيرة عمرو بن شراحيل العَنَسِي، قال: أتينا بيروت^(٣) أنا وعُمَيْر بن هانئ العَنَسِي، فإذا برجل عليه الناس في المسجد، وإذا عليه قميص كرايس^(٤) إلى نصف ساقه، وعمامة، وقلنسوة صغيرة، وثياب رثة، يقال^(٥) له حَيَّان بن وبرة المُرِّي، فقلت لعُمَيْر أمن أصحاب رسول الله ﷺ هذا؟ قال: لا، ولكن كان صاحباً لأبي بكر الصَّدِيق.

قال: وأنا عَبْدُ العزيز، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا جعفر بن مُحَمَّد، نا أبو زُرعة، قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا: وحسان بن وبرة ممن صحب أبا بكر.

(١) كذا بالأصل «عمر» والصواب: «عمرو» وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.

(٢) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي ٦٠٦/١ وتاريخ داريا ص ٩٤.

(٣) الأصل «بيروت» والمثبت عن أبي زُرعة.

(٤) أي قطن.

(٥) الأصل: فقال.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ إِجَازَةً ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ إِجَازَةً ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قِرَاءَةً - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ سُمَيْعٍ يَقُولُ: حَيَّانُ بْنُ وَبَرَةَ الْمُزَيَّيُّ صَحْبُ أَبِي بَكْرٍ، لَا يَحْفَظُ لَهُ رَوَايَةً عَنْهُ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ - إِجَازَةً - ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ، زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(١): حَسَانُ بْنُ وَبَرَةَ أَبُو عُثْمَانَ النَّمْرِيِّ قَالَهُ إِسْحَاقُ، عَنْ سَهْلٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَسَانَ بْنَ وَبَرَةَ الْمُزَيَّيَّ^(٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَزَالُ عَصَابَةُ بَدْمَشَقٍ ظَاهِرِينَ»^[٣٨١٦].

كَذَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي بَابِ حَسَانَ وَأَخْطَأَ فِيهِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي قَوْلِهِ حَسَانُ وَهُوَ حَيَّانُ، وَفِي قَوْلِهِ النَّمْرِيُّ وَهُوَ الْمَرِي، كَمَا تَرَجَمْنَاهُ، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ عَبْدِانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو عُثْمَانَ حَسَانُ بْنُ وَبَرَةَ النَّمْرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلَ، كَذَا قَالَ، وَمُسْلِمٌ يَتَّبِعُ الْبُخَارِيَّ فِي أَكْثَرِ مَا يَقُولُ، وَأَهْلُ الشَّامِ أَعْلَمُ بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ.

(١) التاريخ الكبير ٣٥/١/٢.

(٢) الأصل: «المزني» والمثبت عن البخاري.

(٣) كذا بالأصل «صدر بثلاثة مواضع» وذكر موضعين، ويريد بالموضع الثالث أنه قال «المزني» كما ورد بالأصل وهو الموقع الثالث، وهو على كل حال خطأ ولم يرد في البخاري «المزني» بل ورد فيه المري، وهو صحيح فعلى هذا فقول المصنف أنه أخطأ فيه في ثلاثة مواضع خطأ وتجاوز منه والصواب أن يقول: في موضعين.

١٨٤١ - حَيَّانُ أَبُو النَّضْرِ الْأَسَدِيِّ ويقال: الجرشي القاريء^(١) البلاطي^(٢)

سمع وائلة بن الأسقع، وجُنَادَة بن أَبِي أمية، ويزيد بن الأسود، وتُبَيْع^(٣) بن عامر ابن امرأة كعب.

روى عنه: الوليد بن سليمان بن أَبِي السائب، ويزيد بن عُبَيْدة، وهشام بن الغاز، ومُذَرِّك بن أَبِي سعد الفَزَارِي، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بن الحسن، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الجوهري، أَنَا أَبُو عمرو بن حَيَّوَة، نا يحيى بن مُحَمَّدٍ، نا الحسين بن الحسن ح.

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الحسن - لفظاً - وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد - قراءة - قالوا: أَنَا أَبُو الحسين بن الثَّقُور، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ ابن أخي ميمي، نا يحيى بن مُحَمَّدٍ بن صاعد، نا الحسن بن الحسن، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن المبارك، أَنَا هشام بن الغاز، عن حَيَّانِ أَبِي النَّضْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قال: سمعت وائلة بن الأسقع يقول: قال النبي ﷺ: «يقول قال الله عز وجل: أَنَا عند ظنِّ عَبْدِي بي، فليظن بي ما شاء» واللفظ لأبي غالب [٣٨١٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن مُحَمَّدٍ بن عَبْد الواحد، أَنَا أَبُو علي الحسن بن علي، أَنَا أَحْمَدُ بن جعفر، نا عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، نا الوليد بن مسلم، حَدَّثَنِي الوليد بن سليمان - يعني ابن أَبِي السائب - حَدَّثَنِي حَيَّانُ^(٥) أَبُو النَّضْرِ، قال: دخلت مع وائلة بن الأسقع على أَبِي الأسود الجرشي^(٦) في مرضه الذي مات فيه فسَلَّمَ عليه وجلس قال: فأخذ أَبُو الأسود يمين وائلة يمسح بها عينيه ووجهه، لبيعه بها رسول الله ﷺ،

(١) بالأصل «الغازي» والمثبت عن م وانظر مختصر ابن منظور ٢٩٣/٧.

(٢) البلاطي، بكسر الباء وفتحها، نسبة إلى البلاط، وقيل فيها: بيت البلاط قرية من قرى غوطة دمشق.

(٣) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب عن م وضبط عن تبصير المتن ١٩٥/١ وفيه: تبع بن عامر الحميري ابن امرأة كعب الأحبار، في كنيته أقوال.

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ٤٩١/٣ الطبعة الأولى.

(٥) ورد خطأ في المسند: حبان بالباء الموحدة.

(٦) ترجمته في سير الأعلام ١٣٧/٤.

قال: فقال له وائلة: واحدة أسألك عنها؟ قال: وما هي؟ قال: كيف ظنك [بربك؟] (١)
قال: فقال أبو الأسود وأشار برأسه أي حسن، قال وائلة: أبشر إنني سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء» [٣٨١٨].

قال (٢): وحَدَّثَنِي أَبِي، نا الوليد بن مسلم، حَدَّثَنِي سعيد بن عبد العزيز،
وهشام بن الغاز أنهما سمعا من حيَّان (٣) أَبِي النَّضْرِ يحدث به، ولا يأتیان على حفظ
الوليد بن سليمان.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو محمد بن
فضيل ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن زيد، أنا نصر بن إبراهيم، قالوا: أنا أبو الحسن بن
عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا محمد بن خريم (٤)، نا هشام، نا مُدْرِك بن أبي سعد،
قال: أتينا يونس بن حَلْبَس عائدين له في بيته، وكان عنده شيخ أكبر منه، يقال له أبو
النَّضْرِ اسمه حيَّان القارىء، فقال يونس: يا أبا النَّضْرِ، الحديث الذي حدثتنا، فقال أبو
النَّضْرِ: حَدَّثَنِي جُنَادَة بن أَبِي أمية الأزدي عن عُبَادَة بن الصامت، عن النبي ﷺ أنه قال:
«يا عُبَادَة، اسمع وأطع في يسرك وعسرك، ومنشطك ومكرهك، وأثرة عليك، وإن أكلوا
مالك، وضربوا ظهرك إلا أن يكون معصية بواحاً» [٣٨١٩].

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، نا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو
الميمون بن راشد، نا أبو زُرْعَة، قال (٥): سمعت أبا مُسْهِر يقول: اسم أبي النَّضْرِ
القارىء حيَّان، عن أبي مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز.

قال: وأنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعَة، قال في
الطبقة الأصغر من أصحاب وائلة وغيره: حيَّان أبو النَّضْرِ القارىء.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البتّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب،

(١) زيادة لازمة عن المسند.

(٢) القائل: عبد الله بن أحمد بن حنبل، المصدر نفسه: الجزء والصفحة.

(٣) ورد خطأ في المسند: حيان بالياء الموحدة.

(٤) الأصل: حريم، والصواب ما أثبت عن م وقد مرّ.

(٥) تاريخ أبي زُرْعَة الدمشقي ١/٣٨٧.

أنا أحمد بن عُمَيْرٍ إجازة ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا عَلِي بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، قِراءَة، قال: سمعت أبا الحسن محمود بن سُمَيْعٍ يقول في الطبقة الرابعة: أَبُو النَّضْرِ حِيَّانُ الْمَقْرِيُّ دَمَشْقِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ التَّرْسِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِي، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(١): حِيَّانُ أَبُو النَّضْرِ الْأَسَدِيُّ الشَّامِيُّ، سَمِعَ وَائِلَةَ، وَجُنَادَةَ، رَوَى عَنْهُ مَدْرِكُ بْنُ سَعْدٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا هِشَامُ بْنُ الْغَزَّازِ، حَدَّثَنِي حِيَّانُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّقَّانِيُّ^(٢)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَغْرِبِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو النَّضْرِ حِيَّانُ سَمِعَ وَائِلَةَ، وَجُنَادَةَ، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ الْغَزَّازِ، وَمَدْرِكُ بْنُ سَعْدٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ حَاتِمٍ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو النَّضْرِ حِيَّانُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِي، قَالَ: أَبُو النَّضْرِ حِيَّانُ، سَمِعَ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، وَجُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ الْغَزَّازِ، وَمَدْرِكُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا، قَالَ: وَأَمَّا نَضْرُ - بَفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الضَّادِ الْمَعْجَمَةِ^(٣): - أَبُو النَّضْرِ حِيَّانُ الْأَسَدِيُّ الشَّامِيُّ، سَمِعَ وَائِلَةَ بْنَ

(١) التاريخ الكبير ٥٥/١/٢.

(٢) الأصل: الشَّقَّانِي، خطأ.

(٣) الاكمال لابن مَكُولَا ٢٦١/٧ وزيد فيه: فَأَكْثَرُ مَا يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ فَالْبَسَ فِيهِ زَائِلٌ، وَمَا يَكْتُبُ بِغَيْرِ التَّعْرِيفِ فَقَلِيلٌ.

الأسقع، وجُنَادَة بن أَبِي أمية، روى عنه هشام بن الغاز، والوليد بن سليمان وغيرهما.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عَبْدَ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ الطَّرَائِفي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِي يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: فَحَيَّانُ أَبُو النَّضْرِ مَا حاله؟ فقال: ثقة.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مُنْدَةَ، أَنَا حَمْدُ بْنُ عَبْدَ اللَّهِ إِجَازَةَ ح.

قال وأنا أَبُو طَاهِرٍ بْنِ سَلْمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ^(١): سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ - يَعْنِي أَبَا النَّضْرِ - فَقَالَ: صَالِح.

١٨٤٢ - حَيَّانُ مَوْلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ^(٢)

حَدَّثَ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ.

روى عنه: سليمان بن أَبِي كَرِيمَةَ الْبَيْرُوتِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ، أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرْشِيِّ، نَا أَبُو الْحَارِثِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَجِيحٍ، نَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ: عَنْ حَيَّانَ مَوْلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ فَوَجَدَ جَمَاعَةً مِنَ الْعَرَبِ يَتَفَاخَرُونَ، قَالَ: فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ مَا هَذَا اللَّجَبُ^(٣) الَّذِي أَسْمَعُ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْعَرَبُ تَتَفَاخَرُ فِيمَا بَيْنَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَاخَرْتَ فَفَاخِرْ بِقُرَيْشٍ، وَإِذَا كَاثَرْتَ فَكَاثِرْ بِتَمِيمٍ، وَإِذَا حَارِبْتَ فَحَارِبْ بِقَيْسٍ، أَلَا إِنَّ وُجُوهَهَا كِنَانَةٌ^(٤) وَلِسَانُهَا أَسَدٌ، وَفَرَسَانُهَا قَيْسٌ، إِنْ لَمْ يَعْزَّ وَجَلَّ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَسَانًا فِي سَمَائِهِ يَقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَفَرَسَانًا فِي أَرْضِهِ

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٤٥.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ١/٤٢٣.

(٣) اللجب محرقة الجلبة والصياح (القاموس).

(٤) الأصل وم: كفانة، والصواب ما أثبت.

يقاتل بهم أعداءه وهم قيس، يا أبا الدرداء إنَّ آخر من يقاتل عن الإسلام حين لا يبقى إلَّا ذكره، ومن القرآن إلَّا رسمه لرجل من قيس» قال: قلت: يا رسول الله من أي قيس؟ قال: «من سُليم» [٣٨٢].

١٨٤٣ - حَيَّاش - ويقال: جَيَّاش - بن قيس بن الأعور بن قُشير

ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَة الْقُشَيْرِي (١)

فارسٌ، أدرك أيام النبي ﷺ ولم يره، وشهد يوم اليرموك، وأبلى فيه بلاءً حسنًا، له ذكر.

ذكره أَبُو عُبَيْدٍ القاسم بن سلام، قال: حَيَّاش بن قيس قتل باليرموك فيما تزعم قيس ألف رجل، وقطعت رجله فلم يشعر بها حتى رجع إلى منزله.

وذكره أَبُو مُحَمَّدٍ بن حزم، فقال: جَيَّاش بالجيم، وهو الذي وصل نسبه إلى قُشير، وما أظن نسبه متصلًا بهؤلاء الآباء ولعله أسقط من آبائه بعضهم.

وذكر أَبُو بكر أحمد بن يحيى بن جابر، قال: قال هشام بن الكلبي: شهد اليرموك جَيَّاش بن قيس الْقُشَيْرِي، فقتل من العلوج خلقًا (٢) وقطعت رجله وهو لا يشعر ثم جعل ينشدها فقال سوار بن أوفى (٣):

ومنا ابن عَتَّاب وناشد (٤) رَجُلِهِ
ومنا الذي أَدَّى إلى الحيِّ حاجِبًا
يعني حاجب بن زُرارة، والذي أداه يعني ذا الرقية، كان أسر حاجب بن زُرارة
يوم شِعْب جَبَلَة (٥).

(١) ترجم له في الإصابة ٣٨٣/١ باسم «حياض» وذكره ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٠ باسم جَيَّاش.

(٢) زيد في الإصابة: «يقال: ألف رجل»، وفي ابن حزم: فيقال إنه قتل بيده ألف نصراني.

(٣) الإصابة: سوار بن أبي أوفى.

(٤) في مختصر ابن منظور ٢٩٤/٧ «وناشر» وقبله: ينشدها بالراء في الموضعين.

(٥) جَبَلَة بالتحريك اسم لعدة مواضع منها «شعب جَبَلَة» الموضع الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وتميم وعبس وذبيان وفزارة وجَبَلَة هذه: هضبة حمراء بنجد بين الشُرَيْف والشرف (ماءان لبني نمير ولبني كلاب).

وكان يوم جَبَلَة من أعظم أيام العرب وأذكرها وأشدها، وكان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة.

ذكر من اسمه حَيْدَرَة

١٨٤٤ - حَيْدَرَة بن أحمد بن الحسين بن تُراب

الأنصاري المقرئ، المعروف: بالخروف

سمع أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا محمد عَبْد العزيز الكَتَّاني، وأبا الحسين بن مكّي، وأبا نصر بن طَلَّاب، وأبوي القاسم السَّمِيساطي^(١)، والحِثَّائي^(٢)، وأبا الحسن علي بن الحسين بن صَصْرِي، وأبا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الفلسطيني.

سمعت منه جزءاً واحداً من تاريخ بغداد، وكان أكثراً من السماع.

أَخْبَرَنَا أبو تُراب حَيْدَرَة بن أحمد، وأبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس^(٣)، قالوا: نا أبو بكر الخطيب، نا أبو عمر عَبْد الواحد بن محمد بن عَبْد الله بن مهدي، أنا محمد بن مَخْلَد العطار، نا محمد بن سَنَان، نا عمرو بن محمد بن أبي رَزِين، نا هشام بن حَسَّان، عن عُبَيْد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ يتمم بموضع يقال له مَرَبْدُ النِّعَم^(٤) وهو يرى بيوت المدينة.

(١) اسمه علي بن محمد بن يحيى بن محمد، أبو القسم السلمي الدمشقي، ترجمته في سير الأعلام ٧١/١٨.

(٢) اسمه الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو القاسم الدمشقي، ترجمته في سير الأعلام ١٣٠/١٨.

(٣) الأصل، «قيس» خطأ، والصواب عن م، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة الجزء السابع) واسمه علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن قبيس ترجمته في سير الأعلام ١٨/٢٠.

(٤) قال الأصمعي: المربد كل شيء حبست فيه الإبل، ولهذا قيل: مربد النعم بالمدينة، وهو موضع على ميلين من المدينة وفيه تيمم ابن عمر (ياقوت).

تفرد برفعه محمد بن سنان، ومحمد بن يونس الكديمي، عن عمرو.
والمحفوظ أنه موقوف من فعل ابن عمر كذلك، روي عن أيوب السختياني،
ومحمد بن عجلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق صاحب
المغازي، عن نافع، وكذلك رواه غير هشام، عن عبيد الله، وهو الصحيح.
قرأت بخط أبي محمد بن صابر، توفي شيخنا أبو ثراب حيدرة بن أحمد بن
الحسين الأنصاري يوم السبت، ودفن يوم الأحد الحادي عشر من شهر ربيع الآخر من
سنة ست وخمسة مائة، ودفن بباب الفراديس، رحمه الله.

١٨٤٥ - حيدرة بن إبراهيم بن العباس بن الحسن

ابن العباس بن أبي الجن

أبو طاهر الحسيني المعروف بالشريف السيد

ولي نقابة العلويين بدمشق في أيام الملقب بالمستنصر، وسمع أبا بكر الخطيب،
وما أظنه حدث بشيء.

قرأت بخط شيخنا أبي محمد بن الأكفاني، ورد الخبر في يوم الجمعة في النصف
من رجب سنة إحدى وستين وأربعمائة أن أمير الجيوش قتل الشريف السيد أبا طاهر
حيدرة بن إبراهيم، واحترق جامع دمشق في يوم الاثنين النصف من شعبان سنة إحدى
وستين [وأربعمائة] (١) (٢).

١٨٤٦ - [حيدرة بن الحسن بن أحمد بن حيدرة] (٢)

أبو الحسين الأطرابلسي

حدث عن أبي بكر أحمد بن صالح بن عمر البغدادي المقرئ.
روى عنه: أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان الرملي.

(١) زيادة مقتبسة عن م، وزيد فيها: وبلغني أنه قتل بعكاظ وسلخ.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدركت هذه التراجم عن م.

١٨٤٧ - حَيْدَرَةُ بن الحسين بن مفلح

أَبُو المَكْرَم المعروف بالمؤَيَّد

أمير دمشق من قبل الملقب بالمستنصر، قدمها والياً عليها في مستهل جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وأربعمائة فلم يزل والياً عليها إلى سنة خمسين وأربعمائة ثم وليها دفعة ثانية، فقدمها يوم الاثنين الثامن عشر من ذي القعدة من سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة بعد سبكتكين، فأقام والياً بها إلى أن صُرف عنها في شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وأربع مائة لثمان عشرة خلت منه، ويقال في ربيع الآخر، وولي بعده بدر المعروف بأمير الجيوش.

قُرأت تاريخ ولايته في المرتين بخط شيخنا أَبِي مُحَمَّد بن الأكفاني، روى عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي كامل الأَطْرَابُلْسِي، روى عنه أَبُو بَكْر الخطيب وَحَدَّثَنَا عنه الشريف أَبُو الْقَاسِم العلوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن إِبْرَاهِيم، أَنَا الأمير المؤيد مفتي الدولة أَبُو المَكْرَم حَيْدَرَةُ بن الحسين بن مفلح، أَنَا الحسين بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن أَبِي كامل الأَطْرَابُلْسِي، أَنَا خال أَبِي أَبُو الحسين حَيْثَمَةَ بن سُلَيْمَانَ بن حَيْدَرَةَ القرشي، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن أَبِي غَزَزَةَ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى، وَأَبُو نعيم، عَنْ فطر بن خليفة، عَنْ كثير التَّوَّاء، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مُلَيْل، قَالَ: سمعت علياً عليه السلام يقول:

قال رسول الله ﷺ: «ما من نبي إلا قد أعطي سبعة نجباء رفقاء وأعطيت أنا أربعة عشر: سبعة من قريش علي، والحسن، والحسين، وحمزة، وجعفر، وأبو بكر، وسبعة من المهاجرين: عَبْدُ اللَّهِ بن مسعود، وسلمان، وأَبُو ذَرٍّ، وحذيفة، وعَمَّار، والمقداد، وبلال رضي الله عنهم أجمعين».

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُود أَحْمَد بن عَلِي بن المجلي، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو المَكْرَم حَيْدَرَةُ بن الحسين بن مفلح أمير دمشق، أَنَا الحسين بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الأَطْرَابُلْسِي بحديث ذكره.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد عَبْدِ الكَرِيم بن حمزة السلمي، عَنْ عَلِي بن هبة الله بن مأكولا قال: وأما مكرم بفتح الكاف وتشديد الراء وفتحها فهو أَبُو المَكْرَم حَيْدَرَةُ بن مفلح أمير دمشق.

١٨٤٧ م - حَيْدَرَةُ بن علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحسين
أَبُو المنجا بن أَبِي تراب القحطاني الأنطاكي

عابر الأحلام .

سمع أَبَا مُحَمَّد بن أَبِي نصر ، وأبَا مُحَمَّد عَبْد الوَهَّاب بن عَلِي بن نصر البغدادي ،
وأبَا عَلِي الحسن بن علي بن الحسن الكفرطابي ، وأبَا القاسم عَبْد العزيز بن عَلِي
الشهرزوري ، وأبَا الحسن بن عوف ، ورشاً بن نظيف ، وَعَلِي بن مُحَمَّدان بن مُحَمَّد
البلخي القاضي ، وأبَا العَبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد البسطامي .

حَدَّثَنَا عنه جدي أَبُو المفضل القاضي وَأَبُو الحسن بن قبيس ، وابن المُسَلَّم ، وَأَبُو
مُحَمَّد بن الأكفاني .

وروى عنه عمر الدهستاني .

حَدَّثَنَا أَبُو الحسن علي بن المسلم - إملاء - نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد
- لفظاً - وَأَبُو المنجا حَيْدَرَةُ بن أَبِي تراب علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم الأنطاكي المالكي
العابر - قراءة عليه - قالاً : أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن القاسم بن أَبِي نصر ،
أنا عمي أَبُو بَكْر أَحْمَد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أَبَان بن إِسْمَاعِيل ، نا أَبُو
العباس مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إبراهيم الكناني اليافوني - بيافا - نا مُحَمَّد بن مخلد
المقدسي ، نا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عَنْ قتادة ، عَنْ الحسن ، عَنْ أَبِي
موسى الأشعري :

أن رسول الله ﷺ قال : «يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فنتان فيهما
جدال وخصومات ومعاذير ، وفي العرضة الثالثة تطاير الصحف في الأكف» .

أَخْبَرَنَا جدي أَبُو المفضل يَحْيَى بن علي القاضي ، أَنَا حَيْدَرَةُ بن علي بن
مُحَمَّد بن إبراهيم العابر - قراءة عليه وأنا أسمع - أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن
أبي نصر ، نا أَبُو الحسن أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أَيُوب بن حَدَلَم ، نا أَبُو زُرْعَةَ ، نا عبيد بن
حَبَّان ، نا الليث بن سعد ، حَدَّثَنِي سعيد بن أَبِي سعيد ، عَنْ عَمْرُو بن سليم الزُّرْقِي ، عَنْ
عاصم بن عَمْرُو ، عَنْ عَلِي بن أَبِي طالب قال :

خرجنا مع رَسُول الله ﷺ حتى إذا كنا بالسقيا التي كانت لسعد بن أَبِي وقاص فقال
رَسُول الله ﷺ : «أتتوني بوضوء» فلما توضأ قام فاستقبل القبلة ثم كَبَّر ثم قال : «اللَّهُمَّ إِن

إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تَبَارِكَ لَهُمْ فِي مَدَّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلِي مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بِرَكَّتَيْنِ».

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا قَالَ: وَأَمَّا الْمَعْبَرُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَبِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةِ أَبِي الْمُنْجَا حَيْدَرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْطَاكِيِّ الْمَالِكِيِّ الْمَعْبَرِ، شَيْخٌ كَتَبَتْ عَنْهُ بِدَمَشَقَ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرِ.

قَالَ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِينَ فِيهَا تَوَفَّى أَبُو الْمُنْجَى حَيْدَرَةَ بْنُ أَبِي تَرَابٍ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْمَعْبَرِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرِ، وَالْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الْمَالِكِيِّ وَغَيْرَهُمَا، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ يَحْفَظُ فِي عِلْمٍ تَعْبِيرًا لِرُؤْيَا عَشْرَةِ آلَافٍ وَرَقَةٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَنِيفٍ وَسَبْعِينَ وَرَقَةٍ وَكَانَ يَقُولُ زِدْتَ عَلَى اسْتَاذِي أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهْرَزُورِيِّ الْمَالِكِيِّ بِحَفَظِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَرَقَةٍ وَنِيفٍ وَسَبْعِينَ وَرَقَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ مِنْ عِلْمِ الرُّؤْيَا عَشْرَةَ آلَافٍ وَرَقَةٍ وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا أَنَّهُ مُسْتَوْرٍ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ دَمَشْقِيٍّ لَمْ يَعْقُبْ.

١٨٤٨ - حَيْدَرَةَ بْنِ مَنْزُو ابْنِ النَّبْهَانِ

أَبُو الْمَعْلَى الْكَتَامِيُّ الْمَعْرُوفُ بِحَصْنِ الدَّوْلَةِ

نَدَبَ لَوْلَايَةِ دَمَشَقَ فِي أَيَّامِ الْمَلَقْبِ بِالْمُسْتَنْصِرِ بَعْدَ هَرَبِ بَدْرِ الْمَعْرُوفِ بِأَمِيرِ الْجَيْوشِ مِنْهَا هَرَبَهُ الْأَوَّلَ وَوَلِيَهَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعُمِائَةٍ ثُمَّ صُرفَ عَنْهَا، وَوَلِيَهَا ذَوِي الْمُسْتَنْصِرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِشَهَابِ الدَّوْلَةِ^(١) فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ.

قُرِئَتْ بِخَطِّ شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، وَصَلَ الْأَمِيرُ حَصْنَ الدَّوْلَةِ حَيْدَرَةَ بْنِ مَنْزُو بْنِ النُّعْمَانِ إِلَى دَمَشَقَ وَالْيَا عَلَيْهَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعُمِائَةٍ، وَعُزِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْعِشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ.

(١) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي مَا اسْتَدْرَكَ عَنْهُ.

١٨٤٩ - حيويل بن ناشرة بن عبد عامر بن أيم بن الحارث أبو ناشرة الكنعي مصري^(١)

حدّث عن عمرو بن العاص .

وقدم على معاوية ، وشهد معه حرب صفّين .

كتب إليّ أبو محمّد حمزة بن العباس بن علي ، وأبو الفضل أحمد بن محمّد بن الحسن ، ثم حدّثني أبو بكر اللفتواني ، أنا أبو الفضل بن سلّيم ، قالوا : أنا أبو بكر الباطرقاني ، أنا أبو عبد الله بن مندة ح .

قال : وأنبأني أبو عمرو بن منّدة ، عن أبيه ، قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس : حيويل بن ناشرة بن عبد عامر بن أيم بن الحارث الكنعي ، يكنى أبا ناشرة ، وأمّه عشانة بنت كليب الصدائي شهد فتح مصر وكان أعور ، ذهبت عينه يوم دُمُقْلَة^(٢) مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، سنة إحدى وثلاثين وكان في أشرف أهل مصر الذين شهدوا صفّين مع معاوية ، وروى عن عمرو بن العاص ، وروى عنه ابنه عبد الرّحمن بن حيويل ، عن أبي أيوب الأنصاري وابن ابنه قُرّة بن عبد الرّحمن بن حيويل ، روى عنه من أهل مصر والشام غير واحد ، وقد روى جماعة من ولده وسندكرهم في مواضعهم إن شاء الله وعقبه بمصر ، ولد حيويل بن قُرّة بن عبد الرّحمن بن حيويل .

قرأت على أبي محمّد السُّلَمي ، عن أبي نصر بن ماکولا ، قال^(٣) : وأما حيويل - فهو حيويل بن ناشرة بن عبد بن تمام^(٤) بن الحارث الكنعي المعافري ، يكنى أبا ناشرة ، وأمّه عشانة بنت كليب الصدائي ، شهد فتح مصر وكان أعور ، وكان في أشرف مصر الذين شهدوا صفّين مع معاوية بن أبي سفيان ، روى عن عمرو بن العاص ، قاله ابن يونس .

(١) ترجمته في بغية الطلب ٣٠١٦/٦ .

(٢) دمقلة بضم أوله وسكون ثانيه وضم قافه ، ويروى بفتح أوله وثالثه ، مدينة كبيرة في بلاد النوبة .

(٣) الاكمال لابن ماکولا ٣٥/٢ .

(٤) كذا ، وفي ابن ماکولا : بن عبد بن عامر بن أيم بن الحارث .

١٨٥٠ - حَيَوِيل^(١) بن يسار بن حُي بن قرط بن سهيل^(٢)
 ابن المقلد بن معدى كَرَب بن عريق^(٣) بن سَكْسَك بن أَشْرَس
 ابن كِنْدَة بن عُفَيْر
 أبو كبشة السَّكْسَكِي

عريف السكاسك .

روى عن أبي الدرداء .

روى عنه : ابنه يزيد بن أبي كبشة .

وكان مع مروان بن محمد بالجابية حين بوع له ، فيما ذكره البلاذري .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، وَأَبُو الْمَعَالِي عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْبَدَنِ ، قَالَا : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِي ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِي ، نَا عَلِيٌّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَنَا شَعْبَةُ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ - يَعْنِي ابْنَ قُرَّةَ - وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ مَيْمُونٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ عَرِيفُ السَّكَّاسِكِ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ بِجَارِيَةٍ قَدْ سَرَقَتْ وَاعْتَرَفَتْ ، فَقَالَ لَهَا : سَرَقْتَ ؟ قَوْلِي : لَا ، قَالَتْ : لَا ، فَقَالَ لَهَا أَبِي : أَنْتِ تَقُولُ لَهَا قَوْلِي : لَا ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : إِنَّهَا اعْتَرَفَتْ وَهِيَ لَا تَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِهَا ، قَالَ لَهَا : أَسَرَقْتَ قَوْلِي : لَا ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَسَرَقْتَ ؟ قَوْلِي : لَا ، قَالَتْ لَا ، فَخَلَّى سَبِيلَهَا .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبَنُوسِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ إِجَازَةً ح .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قِرَاءَةً - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سُمَيْعٍ ، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى : وَأَبُو كَبْشَةَ أَبُو يَزِيدَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ .

قال ابن جَوْصَا : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ - زَادَ الْكِلَابِيُّ : ابْنُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، وَقَالَا : - قَالَ :

(١) في جمهرة ابن حزم ص ٤٣٢ جبريل .

(٢) ابن حزم : شبيل .

(٣) ابن حزم : عريف .

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، قَالَ: اسْمُ أَبِي كَبْشَةَ حَيُّوِيل، كَذَا قَالَ، وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا حَمْدُ إِجَازَةَ ح، قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلْمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَأْفَاءَ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ^(٢): أَبُو كَبْشَةَ السَّكْسَكِي، وَكَانَ عَرِيفَ السَّكَاسِكِ، رَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَزِيدٌ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: يَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْمَرْهَبِيُّ.

(١) هو أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي، له ذكر في سير أعلام النبلاء ٤٥٤/١٣.

(٢) الجرح والتعديل ٤/٢/٤٣٠ ترجمة رقم ٢١٣١.

حَيَوَة

١٨٥١ - حَيَوَة بن شُريح الكَلّاعي اليماني

وفد على معاوية بن أبي سفيان، له ذكر، يأتي ذكره في ترجمة الضحاك بن المنذر بن سلامة.

١٨٥٢ - حَيِّي

رجل من بني إسرائيل، كان يسكن في جبل الخليل^(١).

أُنْبَأَنَا أبو محمّد بن صابر، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الرّبّعي، أنا أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين، نا أبو العباس محمّد بن جعفر بن ملاس، نا إبراهيم بن يعقوب الجوّزجاني، نا أبو مُسهر عبْد الأعلى بن مُسهر أن سعيد بن عبْد العزيز حدّثه عن عُروَة بن رُويم، قال: أصاب بني إسرائيل قُحُوط^(٢)، فأتوا رجلاً بجبل الجليل^(٣) يقال له حَيِّي: فأتوا منزله فوجدوا امرأته متبدلة، فسألوها عنه فأخبرتهم أنه أجّر نفسه يعتمل بحرث.

فأتوه في عمله فكلّموه فلم يكلمهم فجلسوا ينتظرونه حتى فرغ من عمله، فلما فرغ احتزم حزمة من حطب فجعلها على ظهره وجعل غفارة^(٤) معه فوق الحطب، وخلع نعليه ثم مشى^(٥) ومشوا معه فلما خرج إلى الجادة لبس نعليه حتى أتى منزله، فإذا امرأته قد

(١) الخليل: اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق بقرب البيت المقدس. (ياقوت).

(٢) يقال: قحط العام قَحْطًا وقَحْطًا وقحوطًا، والقحط: الضرب الشديد، واحتباس المطر. (قاموس).

(٣) بالأصل وم «جبل الجليل» وقد مرّ «الخليل» ولعل ما ورد هنا هو الصواب، انظر فيه معجم البلدان.

(٤) الغفارة: الخرقَة تقي بها المرأة خمارها من الدّهن.

(٥) الأصل: مشوا والمنبت عن م.

تهيأت بغير هيأتها، فقربت إليه طعاماً فأكل، ولم يعرض عليهم.

فلما فرغ قال: حاجتكم؟ قالوا: إنا قد رأينا، فأخبرنا، قال: وما الذي رأيتم؟ قالوا: أتينا امرأتك فوجدناها متبذلة، قال: هكذا ينبغي للمغنية إذا غاب زوجها، ثم أتيناك في عملك فكلّمناك فلم تكلمنا، قال: إني كنت أجرت نفسي فكرهت أن أشتغل بكلامكم عن عملي، قال: ثم أخذت جُرْزَةً^(١) من حطب فجعلت الحطب على جلدك وجعلت الغفازة فوق الحطب، قال: إني كنت استعرت الغفارة فكنت أخرق جلدي أحب إليّ من أن أخرق أمانتي، قال: ثم نزعت نعليك، قال: إني كرهت أن أحمل تراب حرث إلى حرث، فلما أن صرْتُ إلى الجادة لبستها قال: ثم أتيت منزلك فوجدنا امرأتك قد تهيأت بغير هيئتها قال: هكذا ينبغي للمرأة إذا حضر زوجها، قال: ثم قربت إليك طعاماً فأكلت ولم تعرض علينا، قال: إنه لم يكن فيه ما يكفيني وإياكم، فكرهت أن أعرض عليكم وليس في نفسي.

قالوا: أنت صاحبنا، أصابنا قُحُوط، فصعد فوق أجار^(٢) ثم خط حوله خطأً من رماد، ثم قال: أيّ ذلك أحب إليك؟ الوابل الشديد أو مطر بين المطرين؟ قالوا: الوابل الشديد، قال: فدعا الله فمطروا حتى خافوا على بيوتهم، فقالوا: مطر بين المطرين، قال: فمطروا مطراً بين المطرين.

١٨٥٣ - حُيَيِّ بن هزال السَّعْدِي

شاعر مدح معاوية وحضر وفاته.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أبو بكر بن اللَّالِكَاثِي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْيَقْطَانِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ، قال: حُيَيُّ بن هزال السَّعْدِي قد قال لمعاوية بيتين قبل أن يمرض:

إذا مَتَّ مات الجود وانقطع الندى من الناس إلّا من قليلٍ مصرَدٍ
وردت أكف السائلين وأمسكوا من الدين والدنيا بشرىٍ مجرَدٍ

(١) الأصل «حرزة» والصواب ما أثبت، والجرزة بالضم الحزمة من القَتِّ ونحوه (القاموس).

(٢) أجار: سطح لا سترة عليه.

فلما مرض^(١) قال: ابعثوا إلى حَيَّيْ ينشدني فدخل عليه حَيَّيْ فأنشده وهو ثقیل .

١٨٥٤ - حَيَّيْ بن أبي كثير الجُدَامِي مولا هم الحرسَتاوي^(٢)

ولاه سليمان بن عَبْد الملك على غازية البحر .

أُنْبَانَا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أبو عَبْد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا الوليد، قال: لما ولي سليمان بن عَبْد الملك ولي حَيَّيْ بن أبي كثير الجُدَامِي مولا هم من أهل حرسَتا^(٣) - يعني - غزو البحر، كذا قال، وقال غيره: حُطَيّ وقد تقدم.

(١) الأصل: مرضوا.

(٢) كذا بالأصل نسب إلى حرسَتا، والذي في الأنساب واللباب: الحرسَتاوي وقد ينسب إليها: الحرسَتي.

(٣) حرسَتا: بالتحريك وسكون السين، قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ (ياقوت).

حرف الخاء

ذكر من اسمه خارجة

١٨٥٥ - خَارِجَةُ بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد

ابن لوزان بن عمرو بن عَبْد عوف بن مالك بن النَّجَّار

أبو زيد الأنصاري الخزرجي النَّجَّاري المدني الفقيه^(١)

روى عن أبيه وعمه يزيد بن ثابت، وأم العلاء الأنصارية.

روى عنه: سالم بن عَبْد الله بن عمر، وهو من أقرانه، والزُّهري، ويزيد بن عَبْد الله بن قُسَيْط، وعثمان بن حكيم، وأبو الزُّنَاد^(٢)، وعَبْد الملك بن أبي بكر بن عَبْد الرَّحْمَن.

وقدم دمشق، وكانت له بها دار^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنَا إبراهيم بن منصور، أَنَا أبو بكر بن المقرئ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بن الْقُسَيْرِي، أَنَا أبو سعد الْجَنْزَرُودِي، أَنَا أبو عمرو بن حمدان، قالوا: أَنَا أبو يَعْلَى، نا عَبْد العزيز بن أَبِي سلمة، نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، قال: وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أَنه سمع زيد بن ثابت يقول: فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسختُ الصحف قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأوها

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٦٢/٥ حلية الأولياء ١٨٩/٢ تهذيب التهذيب ٤٨/٢ الوافي بالوفيات .

٢٤١/١٣ سير أعلام النبلاء ٤٣٧/٤ وانظر بالحاشية فيهما ثبأ بأسماء مصادر أخرى ترجمت له .

(٢) اسمه عبد الله بن ذكوان، أبو عبد الرحمن القرشي المدني، ترجمته في سير الأعلام ٤٤٥/٥ .

(٣) الأصل: داراً والمثبت عن م .

فالتمستها فوجدتها عند خُزَيْمة بن ثابت الأنصاري: ﴿من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾^(١) فالحقتها في سورتها في المصحف، ولهذا الحديث عندنا طرق.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُسَيْرِيُّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو ح.

وَأَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّى، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، نَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، نَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبُقَيْعِ فَرَأَى - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُقَرَّى، قَالَ: فَرَأَى - قَبْرًا حَدِيثًا فَقَالَ: «مَا هَذَا الْقَبْرُ» قَالُوا: فَلَانَةُ مَوْلَاةُ فَلَانٍ. مَاتَتْ ظَهْرًا، وَأَنْتَ قَائِلٌ^(٢) فَكْرَهْنَا أَنْ نُوَقِّظَكَ، قَالَ: فِقَامٌ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَا - فَصَفْنَا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ثُمَّ قَالَ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ إِلَّا أَذْنَمُونِي»^(٣) قَالَ: وَأُظْهِرُهُ قَالَ: «فَإِنْ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةٌ»^[٣٨٢١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - أَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ سَكْرَانٌ رَجُلًا آخَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ، ضَرَبَهُ بِالشُّوْبِقِ^(٤) حَتَّى قَتَلَهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى ذَلِكَ شَهَادَةً إِلَّا لَطَخَ وَشُبَّهَ.

قَالَ: فَاجْتَمَعَ رَأْيُ النَّاسِ عَلَى أَنْ يَحْلِفَ وَلَاةُ الْمَقْتُولِ ثُمَّ يُسَلِّمَ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ: فَرَكَبْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: إِنْ كَانَ مَا ذَكَرْنَا لَهُ حَقًّا أَنْ يُحْلِفْنَا عَلَى الْقَاتِلِ ثُمَّ يُسَلِّمَهُ إِلَيْنَا، فَجِئْنَا بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ: أَنَا مُنْفِذُ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَاعْدُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَغَدَوْنَا عَلَيْهِ، فَأَسْلَمَهُ إِلَيْنَا سَعِيدٌ بَعْدَ أَنْ حَلَفْنَا عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا^(٥).

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٣.

(٢) القائلة نصف النهار. قال قِيْلًا وَقَائِلَةً وَقِيلُولَةً وَمَقَالًا وَمَقِيلًا، وَتَقِيلُ: نَامَ فِيهِ، فَهُوَ قَائِلٌ (الْقَامُوسُ).

(٣) الأصل: «أَذْنَمُونِي» وَالْمَثْبُتُ عَنْ م.

(٤) الشُّوبِقُ بِالضَّمِّ خَشْبَةُ الْخُبَّازِ، مَعْرَبٌ.

(٥) الْخَبَرُ نَقْلُهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤/ ٤٤١.

وقال أبو الرُّنَاد: وأمرني عمر بن عبد العزيز فرددت قسامة على سبعة نفر أو خمسة نفر.

ذكر أبو الحسين الرازي فيما ذكر عن شيوخه الدمشقيين في كتاب الدور: أن الدار التي في شرق دار العباس بن مردّاس يعرف اليوم بدار بني الأكشف إلى مفرق الطريق إلى ما يلي قبلتها دار خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، وأبوه صحابي الذي ————— (١)

بقوله في المواريث.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح بن علي بن موسى، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل المدينة ومحدثيهم: خارجة بن زيد بن ثابت.

قُرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوة - إجازة - أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، قال (٢) في الطبقة الثانية من أهل المدينة: خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجار، وأمّه أم سعد، وهي جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج، وروى خارجة بن زيد، عن أبيه وكان كثير الحديث، ذكر ابن سعد أم خارجة في موضع آخر (٣): فزاد في نسبها بين أبي زهير وبين امرئ القيس: مالكا.

أَخْبَرَنَا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن منّدة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد (٤)، قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة: خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أحد بني مالك بن عدي بن النّجار، توفي بالمدينة سنة مائة وهو ابن سبعين سنة، ويكنى أبا زيد، أخبرني بذلك

(١) بياض بالأصل مقدار كلمة ومقدار كلمتين في م.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٦٢/٥.

(٣) انظر ترجمة جميلة بنت سعد في طبقات ابن سعد ٣٥٩/٨.

(٤) هذا الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

الواقدي، عن إسماعيل بن مصعب، عن إبراهيم بن يحيى بن زيد، وكذلك قال الهيثم بن عدي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الصَّيرَفِيُّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ ^(٢): خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ أَبُو زَيْدٍ، سَمِعَ أَبَاهُ، وَأَدْرَكَ زَمَانَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَأَبُو الزِّنَادِ؛ هُوَ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ.

خارجة ^(٣) بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار واسم النجار تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزَرَجِ الْأَكْبَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، وَأُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ أَخُو سَعِيدٍ، وَسُلَيْمَانَ وَيَحْيَى بَنِي زَيْدٍ كَنَاهُ لَنَا مُحَمَّدٌ، نَا مُحَمَّدٌ ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ ح.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد البزار، أنا أبو علي، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن أحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عبد الله بن عمر بن أبان، نا الدَّرَّأَوْرَدِيُّ، قال: سمعت عبيد الله بن عمر، قال: كان الفقه بعد

(١) سقطت من الأصل ومكانها علامة تحويل إلى الهامش، واستدركت اللفظة عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢٠٤.

(٣) كذا بالأصل ويعتقد للوهلة الأولى أن ما يلي من تمام عبارة البخاري، وليس كذلك، فترجمة خارجة في التاريخ الكبير تنتهي عند قوله: إسماعيل بن زيد، وفي م: كتب إلي أبو جعفر الهمداني، أنا أبو بكر الصفاري أنا أبو بكر الأصبهاني، أنا الحاكم أبو أحمد قال: أبو زيد خارجة...

(٤) كذا بالأصل «نا محمد» ونراها مقحمة.

أصحاب رسول الله ﷺ بالمدينة في خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، وسعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وقبيصة بن ذؤيب الخزاعي، وعبد الملك بن مروان بن الحكم، وسليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِي، أَنَا أَبُو عمرو بن مَنْدَةَ، أَنَا الحسن بن محمد بن يوسف، أَنَا أحمد بن محمد بن عمر، أَنَا أبو بكر بن أبي الدنيا، أَنَا محمد بن سعد^(٢)، أَنَا محمد بن عمر، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الزناد، عن أبيه، قال: كان السبعة الذين يُسألون بالمدينة وَيُنْتَهَى إلى قولهم: سعيد بن المسيب، وأبو بكر بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن الحارث، وعروة بن الزبير، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبْد اللَّهِ بن عتبة، والقاسم بن محمد، وخارجة بن زيد، وسليمان بن يسار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن علي بن المسلمم الفقيه، وَأَبُو يَعْلَى بن الحُبُوبِي^(٣)، قالَا: أَنَا سهل بن بشر، أَنَا أبو الحسن علي بن منير، أَنَا الحسن بن رشيق، قال: قال لنا أبو عَبْد الرَّحْمَنِ النَّسَائِي في تسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عَبْد الرَّحْمَنِ، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبْد اللَّهِ بن عتبة، وسليمان بن يسار، وخارجة بن زيد بن ثابت، وأبو بكر بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن الحارث بن هشام، وعلي بن الحسين، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وسالم بن عَبْد اللَّهِ بن عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحسن بن علي، أَنَا محمد بن العباس، أَنَا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بكر الفَتْوَانِي، أَنَا أَبُو عمرو بن مَنْدَةَ، أَنَا الحسن بن محمد بن يوسف، أَنَا أحمد بن محمد بن عمر، أَنَا أبو بكر بن أبي الدنيا، قالَا: أَنَا محمد بن

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٤٣٨ - ٤٣٩ عن الدراوردي.

(٢) برواية ابن أبي الدنيا ليس الخبر في الطبقات الكبرى لابن سعد. ولعله في الطبقات الصغرى.

(٣) غير واضحة بالأصل وم، والمثبت عن فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد الله بن جابر ص ٦٩٨) واسمه: حمزة بن علي بن الحُبُوبِي. انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٣٥٧.

سعد^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بنِ عمر، نا هشام بن سعد، عن الزُّهري، قال: لَزِمْتُ سَعِيداً، وَكَانَ هُوَ الْغَالِبَ عَلَى عِلْمِ الْمَدِينَةِ وَالْمُسْتَفْتَى هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَلِيمَانُ بنِ يَسَارٍ، وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَعُرْوَةُ بنِ الزَّيْبِرِ بَحْرٌ مِنَ الْبُحُورِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَتَبَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ أَبُو^(٢) سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَخَارِجَةُ بنِ زَيْدٍ بنِ ثَابِتٍ، وَالْقَاسِمُ، وَسَالِمٌ، فَصَارَتْ الْفُتُوى إِلَى هَؤُلَاءِ.

قال^(٣): وَنَا مُحَمَّدُ بنِ عمر، نا مالِكُ بنِ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ سَلِيمَانَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَبَّابٍ، قال: أَدْرَكْتُ رِجَالاً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرِجَالاً مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ التَّابِعِينَ يُفْتَوْنَ بِالْبَلَدِ: مِنَ الْأَنْصَارِ: خَارِجَةُ بنِ زَيْدٍ، وَذَكَرَهُمْ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مَحْلَدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بنِ مُحَمَّدٍ بنِ خَزَفَةَ الصَّيْدَلَانِي، أَنَا مُحَمَّدُ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِي، نا ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَنَا مُضْعَبُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، قال^(٤): كَانَ خَارِجَةُ بنِ زَيْدٍ بنِ ثَابِتٍ، وَطَلْحَةُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَوْفٍ فِي زَمَانِهِمَا يُسْتَفْتَيَانِ وَيَنْتَهِي النَّاسُ إِلَى قَوْلِهِمَا، وَيَقْسِمَانِ الْمَوَارِيثَ بَيْنَ أَهْلِهَا مِنَ الدُّورِ وَالنَّخْلِ وَالْأَمْوَالِ، وَيَكْتَبَانِ الْوُثَاقَ لِلنَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بنِ الطَّيْثُورِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنِ بنِ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا ثَابِتُ بنِ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحُسَيْنِ بنِ جَعْفَرٍ، قَالُوا: أَنَا الْوَلِيدُ بنِ بَكْرٍ، نا عَلِي بنِ أَحْمَدَ بنِ زَكْرِيَا، نا صَالِحُ بنِ أَحْمَدَ الْعِجْلِي، قال أَبِي^(٥): خَارِجَةُ بنِ زَيْدٍ مَدَنِي تَابِعِي ثَقَّةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِي بنِ أَحْمَدٍ، أَنَا رَشَاءُ بنِ نَظِيفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ دَاوُدَ، نا

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/٣٨٢.

(٢) الأصل: «وأبو» والمثبت عن ابن سعد.

(٣) ابن سعد ٢/٣٨٣.

(٤) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٧٣ ونقله الذهبي في سير الأعلام ٤/٤٣٩.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٤٠.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش^(١)، قال: خارجة بن زيد بن ثابت أجلّ من اسمه خارجة.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ النَّبَا، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ - إِجَازَةٌ - نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، نَا مُوسَى بْنُ نَجِيحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

كُتِبَ أَنْ يُعْطَى خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ مَا قُطِعَ عَنْهُ مِنَ الدِّيَوَانِ، فَمَشَى خَارِجَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُلْزَمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [مِنْ هَذَا مَقَالَةً، وَلِي نَظْرَاءً، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْهُمْ]^(٣) بِهَذَا فَعَلْتُ، وَإِنْ هُوَ خَصَنِي بِهِ فَإِنِّي أَكْرَهُ ذَلِكَ لَهُ، فَكُتِبَ عَمْرُ: لَا يَسَعُ الْمَالُ ذَلِكَ وَلَوْ وَسَعَهُ لَفَعَلْتُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ، نَا مَعْنٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: أَجَازَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ بِمَالٍ فَقَسَمَهُ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ ح.

وَأَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَحْمُودٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الزَّرَّادِ، قَالَا: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، نَا عَمِي، نَا أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ بِنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَنَحْنُ غُلَمَانُ شَبَابٍ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ، زَادَ الزَّرَّادُ، قَالَ: قَتَلَ عُثْمَانُ فُدفِنَ فِي مَوْخَرِ الْبَقِيعِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) الأصل وم «حراش» بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت «خراش» بالخاء المعجمة.

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٣٤٨/٥ في ترجمة عمر بن عبد العزيز، ونقله الذهبي في سير الأعلام ٤٣٩/٤ عن الواقدي.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م وابن سعد، ومكانه بالأصل «عنهم» والمنبئ «عنهم».

(٤) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤٣٩/٤.

الحسين، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن إسماعيل، نا عمرو بن محمد، نا يعقوب، نا أبي، عن ابن إسحاق، حَدَّثَنِي يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، قال: سمعت خارجة بن زيد بن ثابت، قال: رأيتني ونحن غلمان شباب زمن عثمان، وإن أشدنا وثبة الذي يشب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه^(١).

قال البخاري: فإن صح قول موسى بن عقبة أن^(٢) يزيد بن ثابت قتل أيام اليمامة في عهد أبي بكر، فإن خارجة لم يدرك يزيد^(٣).

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٤)، أنا محمد بن عمر، حَدَّثَنِي إسماعيل بن مصعب، عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت، عن خارجة بن زيد بن ثابت، قال: رأيت في المنام كأنني بنيت سبعين درجة فلما فرغت منها تَهَوَّرْتُ^(٥)، وهذه السنة لي سبعون سنة قد أكملتها، فمات فيها.

أُنَبِّأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُورِي، أنا أبو الحسن العتقي، أنا أبو الحسن الدارقطني إجازة، أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الأشناني، نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر الواقدي، أنا محمد بن بشر بن حميد المُرْزِي، عن أبيه، قال: قال رجاء بن حيوية: يا أمير المؤمنين قدم قادم الساعة فأخبرنا أن خارجة بن زيد مات، فاسترجع عمر وصفق^(٦) بإحدى يديه على الأخرى، وقال: والله ثُلْمَةٌ والله في الإسلام.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا نعمة الله بن محمد المَرْنُودِي، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حَدَّثَنِي الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/٤٣٩ عن ابن إسحاق، وانظر كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان القسوي ١/٥٦٧ وينتهي الخبر فيه: إلى زمن عثمان.

(٢) بالأصل «بن» وعن تهذيب التهذيب ٢/٤٨ وم.

(٣) كذا بالأصل وم والصواب: «يزيدا» وفي تهذيب التهذيب: عمه.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/٢٦٢ وسير الأعلام ٤/٤٣٩ - ٤٤٠ الوافي ١٣/٢٤١.

(٥) في الوافي بالوفيات ١٣/٢٤١ تدهورت.

(٦) الأصل: وصفوان، والمثبت عن م وانظر سير الأعلام ٤/٤٤٠.

عمر الضرير يقول: توفي خارجة بن زيد في خلافة عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَوْلُو، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَارٍ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسِ، قَالَ: وَمَاتَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ^(١)، وَكَذَا حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ عَنِ الْفَلَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِمْ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: وَمَاتَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، سَنَةَ مِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي^(٢) الْوَاعِظُ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِي ح. **وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى،** قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - يَعْنِي - مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكَتَّانِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَنِيئِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرْشِيِّ، نَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرْشِيُّ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ، وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: مَاتَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ سَنَةَ مِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا

(١) سير الأعلام ٤/ ٤٤٠.

(٢) الأصل: «المجلّي» والصواب ما أثبت عن م.

أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال ^(١): وفيها يعني سنة مائة، مات خارجة بن زيد بن ثابت.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز ثابت بن منصور، قالوا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون، قالوا: - أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال ^(٢): خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار، واسم النجار تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر، أمه جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، يكنى أبا زيد، توفي سنة مائة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، وعلي بن أحمد بن محمد، قالوا: أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: قال علي: مات خارجة بن زيد بن ثابت سنة مائة، ويكنى أبا زيد.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، نا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: سنة مائة فيها توفي خارجة بن زيد بن ثابت، يكنى أبا زيد، وصلى عليه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المُفضّل ^(٣) بن غسان، نا أبي قال: وفي سنة مائة مات خارجة بن زيد.

قُرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد بن

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٢١.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٣٧ رقم ٢١٨٥.

(٣) الأصل: الفضل، خطأ والمثبت عن م.

العمر، أنا أبو سليمان بن زُبَر، قال: وفيها - يعني سنة مائة - مات خارجة بن زيد بن ثابت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَلَابَازِيِّ، قَالَ: خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، أَخُو إِسْمَاعِيلَ، سَمِعَ أَبَاهُ، وَأُمَّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةَ، رَوَى عَنْهُ الزَّهْرِيُّ فِي: «تَفْسِيرِ الْأَحْزَابِ» وَ«الْجَنَائِزِ»، وَ«مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ» الْمَدِينَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ، تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ، مِثْلَ يَحْيَى بْنِ بَكِيرٍ نَحْوَهُ، وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ مِثْلَ الْوَاقِدِيِّ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ مِثْلَ عَمْرُو.

١٨٥٦ - خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ خَارِجَةَ

أَبُو الْحَجَّاجِ الضُّبَيْيُّ الْخُرَّاسَانِيُّ السَّرْحُوسِيُّ^(١)

رَحَلَ وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ: صَدَقَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْأَوْزَاعِيَّ، وَبُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، وَبِحَمَصَ: ثَوْرُ بْنُ يَزِيدِ الْحِمَصِيِّ، وَبِمَصْرَ: يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ، وَمُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، وَعَقِيلُ بْنُ نَحَالَةَ، وَخَيْوِيلُ بْنُ قُرَّةَ [بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ]^(٢) بَنَ خَيْوِيلَ، وَبِالْحِجَازِ: سَهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ الْعَمْرِيَّ، وَالْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ سَهِيلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُوسَى بْنُ عُيَيْدَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ، وَبِالْعِرَاقِ: شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، وَجَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيِّ، وَأَبَا يَحْيَى عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرْمَانَ^(٣) آلَ الزَّيْبِرِ، وَالْهَيْثَمُ^(٤) بَنَ حَمَّادٍ، وَالْأَعْمَشُ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَمَغِيرَةُ بْنُ مَقْسَمٍ، وَأَبَا حَنِيفَةَ، وَمِسْعَرُ بْنُ كُدَّامٍ، وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانٍ،

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٧١/٧ تهذيب التهذيب ٤٩/٢ الوافي بالوفيات ٢٤٢/١٣ سير الأعلام

٣٢٦/٧ وانظر بالحاوية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامش الأصل وبجانبه كلمة صح.

(٣) غير واضحة بالأصل والمثبت عن تهذيب التهذيب.

(٤) في تهذيب التهذيب وسير الأعلام «نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ».

وَعَبْدُ اللَّهِ بن عون، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مهدي، وخالد بن مِهْرَانَ الحَذَاء، وبخراسان: أبا مصعب بن خارجة.

روى عنه: أبو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بن واصل الحذاء، ووكيعة، وعثمان بن عمر، وأبو داود الطيالسي، وأحمد بن عَبْدُوِيَّة، ومُعِيْثُ بن بُدَيْل، ومحمد بن سَلَمَةَ الحَرَّانِي، ويحيى بن الضَّرِيرِيس الرازي، وسالم بن سلام، وشبابة بن سَوَّار، وأبو بدر شجاع بن الوليد، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى، وخلف بن أيوب البُلْخِي، وسفيان الثوري، وسعيد بن يزيد الفراء، وزيد بن صالح الشكري، وعَبْدُ اللَّهِ بن المبارك، وعيسى بن موسى غُنْجَار، وإبراهيم بن أَعْيَن، وزيد بن الحُبَّابِ العُكْلِي، وسهل بن خارجة، وبشر بن يزيد بن أبي الأزهر، ويحيى بن يحيى، وحفص بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وحفص بن عَبْدُ اللَّهِ السُّلَمِي^(١)، وعَبْدُ الْوَهَّابِ بن حبيب العَبْدِي، وجماعة سواهم.

أَخْبَرَنَا أبو محمد السَّيِّدِي، أنا أبو عثمان البَحِيرِي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا يزيد بن صالح، نا خارجة، عن عباد بن كثير، عن أبي الزناد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «تنزل المَعُونَةُ من السماء على قدر المؤنة، وينزل الصبر على قدر المصيبة» [٣٨٢٢].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا إِسْمَاعِيلُ بن مَسْعَدَةَ، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(٢)، نا أحمد بن علي المدائني، نا أحمد بن عَبْدُ الْمُؤْمِنِ المَرْوَزِي، نا أحمد بن عَبْدُوِيَّة، قال: سمعت خارجة يقول: قدمت على الزُّهْرِي، وهو صاحب شرط لبعض بني مروان، قال: فرأيتَه ركب وفي يده حربة، وبين يديه الناس وفي أيديهم الكافر كوبات قال: قلت: قَبِّحَ اللَّهُ ذَا من عالم، قال: فانصرفت ولم أسمع منه، ثم^(٣) ندمتُ، فقدمتُ على يونس فسمعت منه عن الزُّهْرِي.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنطاقي، وأبو العز الكَيْلِي، قالَا: أنا أبو طاهر الباقلائي - زاد الأنطاقي: وأبو الفضل بن خيرون، قالَا: - أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو

(١) سير الأعلام: النيسابوري.

(٢) الكامل لابن عدي ٥٢/٣ - ٥٣.

(٣) بالأصل «قد» والمثبت عن ابن عدي.

الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال^(١): في الطبقة الثالثة من أهل خراسان: خارجة بن مُصْعَب.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَةَ، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر محمد بن عُبيد، نا محمد بن سعد، قال في تسمية الفقهاء والمحدثين من أهل خراسان: خارجة بن مُصْعَب السَّرَخْسِي.

أَخْبَرَنَا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمد بن علي، - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالوا: - أنا أحمد بن عَبْدِان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل^(٢) ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، وَحَدَّثَنِي أبو عَبْد الله الْبَلْخِي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب، أنا أبو يَعْلَى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب، أنا محمد بن إسماعيل، قال: خارجة بن مُصْعَب الضُّبْعِي، أبو الحجاج الخُرَّاسَانِي، عن زيد بن أسلم، تركه وكيع، وكان يدلّس عن غياث بن إبراهيم، ولا يُعرف صحيح حديثه من غيره.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَةَ، أنا أبو القاسم السَّهْمِي، أنا أبو أحمد بن عدي، قال^(٣): سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: خارجة بن مُصْعَب أبو الحجاج الضُّبْعِي الخُرَّاسَانِي، عن زيد بن أسلم تركه وكيع.

وقال غيره عنه: خارجة بن مُصْعَب، أبو الحجاج، سمع أباه، وزيد بن أسلم، وهو الضُّبْعِي، تركه ابن المبارك ووكيع.

أَخْبَرَنَا أبو بكر الشَّقَّانِي^(٤)، أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عَبْدِان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: خارجة بن مُصْعَب الضُّبْعِي،

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٩٩ رقم ٣١٣٤.

(٢) التاريخ الكبير ٢/١/٢٠٥.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣.

(٤) الأصل: «الشَّقَّانِي» بالفاء خطأ والمثبت عن م.

عن داود بن أبي هند، وابن أبي عروبة، روى عنه عثمان بن عمر، ووكيع، وأبو عاصم.
كتب إلي أبو جعفر الهمداني، أنا أبو بكر، أنا أبو أحمد، قال: أبو الحجاج
خارجة بن مُصْعَب الضُّبَيْي السَّرَخْسِي، عن زيد بن أسلم، وسعيد بن أبي عروبة،
متروك الحديث، روى عنه وكيع، وعثمان بن عمرو وروى عن الثوري عنه إن كان
محفوظاً.

أُنْبَأَنَا أَبُو نصر بن القُشَيْرِي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، أَخْبَرَنِي
مُحَمَّدُ بن الحسن بن الحسين بن منصور، نا أَبِي، نا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الوهاب، حَدَّثَنِي أَبِي
قال: كان خارجة بن مُصْعَب يطعم أصحاب الحديث، وكان يزري على من لا يأكل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بن مَسْعُودَةَ، أَنَا حمزة بن
يوسف، أَنَا أَبُو أحمد بن عدي^(١)، نا الجُنَيْد^(٢)، نا البخاري، قال يحيى بن يحيى: كان
خارجة بن مُصْعَب يدلس عن غياث بن إبراهيم، وغياث ذهب حديثه، ولا يُعرف
صحيح حديثه من غيره.

أُنْبَأَنَا أَبُو نصر بن القُشَيْرِي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، أَنَا أَبُو
نصر مُحَمَّدُ بن عمر الآدَمِي، نا أحمد بن سَلَمَةَ، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:
سمعت يحيى بن يحيى، وسئل عن خارجة بن مصعب؟ فقال: خارجة عندنا مستقيم
الحديث، ولم يكن ينكر من حديثه إلا ما يدلس عن غياث فإننا كنا قد عرفنا تلك
الأحاديث، فلا يعرض له^(٣).

قال: وأنا [أَبُو]^(٤) عَبْدُ اللَّهِ الحافظ، قال: سمعت أبا أحمد الحافظ، يقول:
سمعت علي بن مُحَمَّدُ بن سَخْتَوِيَه، يقول: سمعت الحسين بن مُحَمَّدُ بن زياد يقول:
قال لي أبو معمر إِسْمَاعِيلُ بن إبراهيم بن مَعْمَرِ الهَذَلِي: أتدري لِمَ تُرِكَ حديث خارجة؟
فقلت: لمكان رأيه أو كما قلت، قال: لا ولكن كان أصحاب الرأي عمدوا إلى مسائل
من مسائل أَبِي حنيفة فجعلوا لها أسانيد عن يزيد بن أَبِي زياد، عن مجاهد، عن ابن

(١) الكامل لابن عدي ٥٢/٣.

(٢) ابن عدي: الجنيدي.

(٣) تهذيب التهذيب ٤٩/٢ وسير أعلام النبلاء ٣٢٧/٧.

(٤) عن هامش الأصل.

عباس فوضعوها في كتبه، فكان يحدث بها^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو العلاء، أَنَا أَبُو بكر، أَنَا الأحوص بن الْمُفْضَل، أَنَا أَبِي، قال: قال أَبُو زكريا: خارجة بن مُصْعَب ليس بثقة.

قال: وَأَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو العلاء، أَنَا أَبُو بكر، أَنَا أَبُو الأحوص، نا أَبِي قال: قال أَبُو زكريا: خارجة بن مُصْعَب ضعيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنَا أَبُو طاهر أحمد بن الحسن، أَنَا يوسف بن رباح بن علي، أَنَا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أَبُو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، قال في تسمية أهل خراسان: خارجة بن مُصْعَب السَّرْخُسي ضعيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنَا إسماعيل بن مَسْعُودَة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أحمد بن عدي^(٢)، أَنَا ابن حمّاد، نا معاوية، عن يحيى قال: خارجة بن مُصْعَب ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وهو سَرْخُسي.

قال: وَأَنَا أَبُو أحمد^(٢)، نا ابن أَبِي بكر، نا عباس^(٣)، عن يحيى، قال: خارجة بن مُصْعَب كذاب، وليس بشيء، وهو سَرْخُسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أحمد بن عَبْد الملك بن علي، أَنَا أَبُو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين، وَأَبُو محمد عَبْد الرَّحْمَن بن محمد بن أحمد بن بالوية، قالوا: أَنَا أَبُو العباس الأصم، قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى يقول: خارجة بن مُصْعَب ليس هو بشيء.

قال: وَأَنَا أَبُو صالح، أَنَا أَبُو الحسن، نا أَبُو العباس، قال: سمعت عباساً يقول: سمعت يحيى يقول: خارجة بن مُصْعَب ليس بثقة، وقال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: خارجة بن مُصْعَب ليس بشيء، وهو سَرْخُسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الواسطي، أَنَا أَبُو بكر الخطيب، أَنَا أَبُو بكر أحمد بن محمد بن

(١) الخبر في تهذيب التهذيب ٤٩/٢.

(٢) الكامل لابن عدي ٥٢/٣.

(٣) عن ابن عدي وبالأصل «عباد».

إبراهيم، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسمعت يحيى بن معين، عن خارجة بن مُصْعَب، فقال: ليس بشيء.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين بن الطُّيُوري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوة، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، قال: سمعت إبراهيم بن الجُنَيْد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قلت ليحيى: فخارجة بن مُصْعَب؟ قال: لا، ليس بشيء، هذا هو خُرَّاساني.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا ابن حمّاد، حدّثني.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، نا أبو جعفر العقيلي، نا عبد الله بن أحمد، قال: نهاني أبي أن أكتب عن خارجة بن مُصْعَب شيئاً - زاد ابن حمّاد من الحديث (١) -.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا عبد الرحمن بن مَنْدَةَ، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح، قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (٢)، أنا علي بن أبي طاهر، فيما كتب إليّ، أنا الأثرم، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، وسئل عن خارجة بن مُصْعَب؟ فقال: لا يكتب حديثه. قال: وسمعت أبي يقول: خارجة بن مُصْعَب مضطرب (٣) الحديث ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يُحتج به مثل مسلم بن خالد الزنجي (٤)، لم يكن محله محل الكذب.

أُنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجَبَّان (٥) - إجازة - نا أحمد بن القاسم الميَّانجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، أنا سعيد بن عمرو

(١) الخبر في الكامل لابن عدي ٥٢/٣ والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٦/٢ وسير الأعلام ٣٣٧/٧.

(٢) الجرح والتعديل ٣٧٦/٢/١.

(٣) رسمها ناقص بالأصل، والصواب ما أثبت عن الجرح والتعديل.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧٦/٨.

(٥) الأصل «الجبان» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

الأزدبيلي، قال: قلت لأبي زُرعة: خارجة بن مصعب؟ فكلح وجهه وقال: حديثه كان ----- (١).

قال: وأنا أحمد بن القاسم - إجازة - أنا أحمد بن طاهر أنا سعيد البردعي، عن أبي زُرعة، قال في أسامي الضعفاء ومن تُكَلِّم فيه من المحدثين: خارجة بن مُصْعَب أَبُو الْحَجَّاج خُرَّاسَانِي.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيَّوة، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال (٢): خارجة بن مُصْعَب السَّرْحُسي اتقى (٣) الناس حديثه فتركوه.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد، أنا أبو بكر القاسم بن عيسى، نا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال خارجة بن مُصْعَب الضُّبعي كان يرمى بالإرجاء (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الفضل، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال (٥) في باب من يُرْغَب في الرواية عنهم: وكنت (٦) أسمع أصحابنا يضعفونهم فذكر جماعة منهم: خارجة بن مُصْعَب السَّرْحُسي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عبد الله بن سعيد، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمَنِ، أخبرني أبي، قال: أبو الْحَجَّاج خارجة بن مُصْعَب خُرَّاسَانِي سَرْحُسي ضعيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن المُسَلِّم وأبو يَعْلَى حمزة بن علي، قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحمد الخَلَّال، أنا الحسن بن رشيق، أنا عبد الرَّحْمَنِ النَّسَائِي،

(١) بياض بالأصل مقدار كلمتين والكلام متصل في م.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٧١/٧.

(٣) مهملة بالأصل، والصواب عن ابن سعد.

(٤) سير الأعلام ٣٢٧/٧ وتهذيب التهذيب ٤٩/٢.

(٥) كتاب المعرفة والتاريخ ٣٤/٣ و ٣٧.

(٦) بالأصل «وكتب أنه أسمع» والصواب عن المعرفة والتاريخ.

قال: خارجة بن مُصْعَب خُرَّاساني متروك الحديث^(١).

قُرأت على أبي القاسم بن عَبْدِان، عن أبي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن علي بن المبارك، نا رَشَاء بن نظيف، أنا أَبُو الفتح الطَّرَسوسي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نا عَبْد الرَّحْمَن بن يوسف، قال: خارجة بن مُصْعَب من أهل مرو متروك الحديث، كذا قال، وهو سَرَخْسي.

أُنْبأنا أَبُو المظفر بن القُشَيْري وغيره عن أبي سعيد مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الصوفي، أنا عَبْد الرَّحْمَن السَّلَمي، قال: سألت الدارقطني عن خارجة بن مُصْعَب فقال: ضعيف، وأخوه علي بن مُصْعَب ضعيف^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقندي، أنا إِسماعيل بن مَسْعُود، أنا حمزة بن يوسف، أنا أَبُو أحمد بن عدي^(٣) قال: وخارجة بن مُصْعَب له حديث كثير، وأصناف فيها مسند ومقاطيع، وحدث عنه أهل العراق وأهل خُرَّاسان، وهو ممن يكتب حديثه، وعندني أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط^(٤) ولا يعتمد^(٥)، وإذا روى حديثاً منكراً فيكون البلاء ممن روى عنه، فيكون ضعيفاً، وليس هو ممن يعتمد الكذب.

أُنْبأنا أَبُو نصر عَبْد الرحيم بن عَبْد الكريم بن هوازن، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد اللَّهِ الحافظ، أَخْبَرَنِي أَبُو العباس السيار، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن مُصْعَب السَرَخْسي، نا مُصْعَب بن خَارجة، قال: توفي خَارجة بن مُصْعَب يوم الجمعة في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائة، وهو ابن ثمان وتسعين سنة.

(١) انظر ما ذكره النسائي فيه تهذيب التهذيب ٤٩/٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٤٩/٢.

(٣) الكامل لابن عدي ٥٨/٣.

(٤) الأصل «يغلط» والمثبت عن ابن عدي.

(٥) في الوافي عن ابن عدي: ولا يعتمد.

الفهرس

ذكر من اسمه الحكم

- ١٦٨٣ - الحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر
ابن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف
- ٣ ابن ثقيف الثقفي
- ١٦٨٤ - الحكم بن ثابت القرشي
- ٨ الحكم بن جرو أو حزن القيني
- ٨ الحكم بن الحارث الفهمي
- ٩ الحكم بن سعيد بن العاص
- ٩ الحكم بن الصلت بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي
- ٩ الحكم بن ضبعان بن روح بن زبئاع الجذامي
- ١٠ الحكم بن عبد الله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر الأنصاري المدني
- ١١ الحكم بن عبد الله بن خطاف أبو سلمة العاملي الأزدني
- ١١ الحكم بن عبد الله بن روح بن الوليد بن عبد الملك
- ١٤ ابن مروان القرشي الأموي
- ١٥ الحكم بن عبد الله بن سعد بن عبد الله أبو عبد الله الأيلي
- ١٦٩٤ - الحكم بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان
- ٢٣ ابن الحكم بن أبي العاص
- ٢٣ الحكم بن عبد الرحمن بن أبي العصماء الخثعمي ثم الفرعي
- ١٦٩٦ - الحكم بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
- ٢٤ ابن أمية بن عبد شمس الأموي
- ٢٤ الحكم بن عبدة أبو عبدة الدمشقي

- ١٦٩٨ - الحكم بن عُبْدَل بن جَبَلَة بن عمرو بن ثعلبة بن عقال بن بلال
ابن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان
ابن أسد بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكة الأسدي ثم الغاضري الكوفي ٢٦
- ١٦٩٩ - الحكم بن عمر ويقال: ابن عمرو أبو سليمان،
ويقال: أبو عيسى الرُّعَيْنِي الحمصي ٣٢
- ١٧٠٠ - الحكم بن مصعب القرشي ٣٦
- ١٧٠١ - الحكم بن الْمُطَّلَب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب
ابن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة
القرشي المخزومي ٣٧
- ١٧٠٢ - الحكم بن مَعْمَر بن قُنْبَر بن جحاش بن سلمة بن مسلمة بن ثعلبة
ابن مالك بن طريف بن محارب أبو منيع الخضري ٤٨
- ١٧٠٣ - الحكم بن موسى بن أبي زهير واسمه شير زاد أبو صالح
البغدادى القنطري الزاهد ٥٢
- ١٧٠٤ - الحكم بن ميمون ويقال: ابن يحيى بن ميمون أبو يحيى الفارسي،
المعروف بحكم الوادي ٦٠
- ١٧٠٥ - الحكم بن ميمون ٦٢
- ١٧٠٦ - الحكم بن مينا المدني، ويقال الشامي مولى
أبي عامر الراهب الأنصاري ٦٣
- ١٧٠٧ - الحكم بن نافع أبو اليمان البهراني مولا هم الحمصي ٦٩
- ١٧٠٨ - الحكم بن النعمان مولى الوليد بن عبد الملك ٨٠
- ١٧٠٩ - الحكم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
القرشي الأموي ٨٠
- ١٧١٠ - الحكم بن هشام بن عبد الرحمن أبو محمد الثقفي العقيلي،
من آل أبي عقيل الثقفي الكوفي ٨٣
- ١٧١١ - الحكم بن يعلى بن عطاء أبو محمد المحاربي الكوفي،
المعروف بالدغشي ٩٠

ذكر من اسمه حكيم

- ١٧١٢ - حَكِيم بن حِرَام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي
ابن كِلَاب بن مُرة أبو خالد القرشي الأسدي ٩٣

- ١٧١٣ - حَكِيم بن دينار أبو طلحة القُرشي مولا هم ١٣٠
- ١٧١٤ - حَكِيم بن عبد الله بن المبارك الجُمحي ١٣٢
- ١٧١٥ - حَكِيم بن عِيَّاش الأعور الكَلبي ١٣٢
- ١٧١٦ - حَكِيم بن قُبَيْصَة بن ضِرَار الضَّبِّي ١٣٥
- ١٧١٧ - حَكِيم بن مُحَمَّد أبو الفضل ١٣٥
- ١٧١٨ - حَكِيم بن رُزَيْق بن حَكِيم الفزاري مولا هم الأيلي ١٣٦
- ١٧١٩ - حلبس بن زيار بن غطيف ويقال حلبس بن غُطيف بن حارثة بن سعد
ابن الحشر بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم
ابن ربيعة بن جروول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طييء الطائي ١٣٨
- ١٧٢٠ - حلحلة بن قيس بن الأشيم بن يسار بن عمرو بن جابر
ابن عقيل بن هلال بن سُمَي بن مازن بن فزارة بن ذبيان
ابن بغيض الفزاري القيسي ١٣٩

ذكر من اسمه حمّاد

- ١٧٢١ - حمّاد بن عبد الله أبو الخير المعروف بالتيناتي ١٤١
- ١٧٢٢ - حمّاد بن عمر بن يونس بن كليب أبو عمر مولى بني سُوءة
المعروف بعَجْرَد ١٤١
- ١٧٢٣ - حمّاد بن مُحَمَّد بن هبة الله أبو مُحَمَّد الغساني القطائفي ١٤٦
- ١٧٢٤ - حمّاد بن مالك بن بسطام بن درهم أبو مالك الأشجعي الحرستاني ١٤٦
- ١٧٢٥ - حمّاد بن المبارك أبو جعفر الأزدي ١٤٩
- ١٧٢٦ - حمّاد بن أبي ليلي، واسم أبي ليلي ميسرة - ويقال: سابور -
أبو القاسم الكوفي المعروف بالراوية ١٥٠
- ١٧٢٧ - حمّاد ويقال: حامد بن يحيى ١٥٧
- ١٧٢٨ - حمّاد بن يزيد بن أبي مريم الأنصاري ١٥٨
- ١٧٢٩ - حمّاد أبو الخطاب ١٥٨
- ١٧٣٠ - حمّاد مولى بني أمية ١٦٠
- ١٧٣١ - حمّاد ١٦٠

ذكر من اسمه حمّادان

- ١٧٣٢ - حمّادان بن عبد الرحيم الأثاري الطبيب متأدب ١٦١
- ١٧٣٣ - حمّادان بن غارم بن نيار واسمه أحمد، وحمدان لقب
أبو حامد البخاري الرّندني ١٦٢

- ١٧٣٤ - حَمْدَان بن مُحَمَّد الجُبَيْلي ١٦٣
 ١٧٣٥ - حَمْدَان أبو صالح ١٦٤
 ١٧٣٦ - حمدون بن إسماعيل بن داود النديم أبو عبد الله الكاتب ١٦٤

ذكر من اسمه حمديه

- ١٧٣٧ - حمديّة الخَشَاب المصري ١٦٦

ذكر من اسمه حمّد

- ١٧٣٨ - حمّد بن الحسين بن أحمد بن دارست أبو المحاسن الشِّيرَازي ١٦٩
 ١٧٣٩ - حمّد بن عبد الله بن علي أبو الفرج المقرئ ١٧٠
 ١٧٤٠ - حمّد بن محمّد أبو الشكر الأصبهاني المقرئ ١٧٠

ذكر من اسمه حُمران

- ١٧٤١ - حُمران بن أبان بن خالد بن عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة
 ابن جذيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس مناة بن التَّمَر
 ابن قاسط بن هُنب بن أَفصى التَّمِري ١٧٢
 ١٧٤٢ - حُمران مولى عبيد الله بن زياد ١٧٩

ذكر من اسمه حُمرة

- ١٧٤٣ - حُمرة بن عبد كلال، وهو ابن ليشرح بن عبد كلاب بن عريب الرُّعيني ١٨٠
 ١٧٤٤ - حُمرة بن مالك بن سعد الهمداني ١٨٥

ذكر من اسمه حمزة

- ١٧٤٥ - حمزة بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل
 ابن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 أبو الحسن العلوي ١٨٨
 ١٧٤٦ - حمزة بن أحمد بن حمزة أبو يعلَى القلانسي الشُّبَعي ١٨٨
 ١٧٤٧ - حمزة بن أحمد بن علي بن معصرة ويقال: حمزة بن محمّد
 أبو يعلَى الأنصاري المُتَعَبّد ١٨٩
 ١٧٤٨ - حمزة بن أحمد بن فارس أبو يعلَى بن كرّوس السُّلمي ١٩٠
 ١٧٤٩ - حمزة بن أسد بن علي بن محمّد أبو يعلَى التيمي المعروف بابن القلانسي
 العميد ١٩١
 ١٧٥٠ - حمزة بن بيض الحنفي ١٩٢

- ١٧٥١ - حمزة بن الحسن بن العباس بن الحسن بن أبي الجَنِّ الحسين بن علي
ابن محمَّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمَّد بن علي بن الحسين
ابن علي أبو يعلى بن أبي محمَّد القاضي المعروف بفخر الدولة ١٩٧
- ١٧٥٢ - حمزة بن الحسن بن المفرج أبو يعلى الأزدي المقرئ المعروف :
بابن أبي خيش، دَلَال الكتب ١٩٩
- ١٧٥٣ - حمزة بن حراش أبو يعلى الهاشمي ١٩٩
- ١٧٥٤ - حمزة بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ٢٠٠
- ١٧٥٥ - حمزة بن أبي طالب بن حمزة أبو الحسين المنبجي القاضي ٢٠١
- ١٧٥٦ - حمزة بن أبي طاهر بن إسماعيل النقيب بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل
ابن محمَّد بن إسماعيل بن جعفر بن محمَّد بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب أبو الحسن الحسيني ابن ابن عم محسن ٢٠١
- ١٧٥٧ - حمزة بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر بن عبد الله
أبو القاسم بن الشام الأَطْرَابُلُسي الشاهد الفقيه الأديب ٢٠١
- ١٧٥٨ - حمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة الصيداوي ٢٠٢
- ١٧٥٩ - حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن ثَقِيل بن عبد العُزَّى
ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب أبو عمارة
القُرشي العَدَوِي المدني ٢٠٣
- ١٧٦٠ - حمزة بن عبد الله أبو يعلى ٢٠٨
- ١٧٦١ - حمزة بن عبد الرزَّاق بن محمَّد بن سعيد أبو الحسن العطار الشاهد ٢٠٨
- ١٧٦٢ - حمزة بن عبد العُزَّى بن أبان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
ابن أمية الأموي ٢٠٩
- ١٧٦٣ - حمزة بن عثمان أبو الأغَرَّ العُبَيْدي الحِمَصي ٢٠٩
- ١٧٦٤ - حمزة بن عثمان بن أحمد أبو يعلى الروماني الكشمي الصوفي المقرئ ٢٠٩
- ١٧٦٥ - حمزة بن علي بن حمزة أبو يعلى الجُدَّامي ٢١٠
- ١٧٦٦ - حمزة بن علي بن منصور الهروي ٢١٠
- ١٧٦٧ - حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي أبو يعلى الثعلبي
البرزاز المعروف بابن الحُبُوبي ٢١١
- ١٧٦٨ - حمزة بن علي أبو يعلى بن العَيْن زَرْبِي الشاعر ٢١٢
- ١٧٦٩ - حمزة بن عمرو بن عُوَيمر بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رَزَّاح
ابن عَدِي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى
أبو صالح - ويقال : أبو محمَّد - الأسلمي ٢١٣

- ١٧٧٠ - حمزة بن القاسم أبو محمد الشامي ٢٣١
- ١٧٧١ - حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن محمد بن الحسين بن يزيد بن أبي جميل ٢٣٢
- أبو يعلى البزاز المعروف بابن أبي الصقر ٢٣٢
- ١٧٧٢ - حمزة بن محمد بن جعفر أبو يعلى بن الرؤاس الأنصاري ٢٣٣
- ١٧٧٣ - حمزة بن محمد بن الحسن بن علي بن نزار أبو القاسم، ٢٣٤
- ويقال: أبو يَعْلَى، البَغْلَبَكِي ٢٣٤
- ١٧٧٤ - حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل ٢٣٥
- ابن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد ٢٣٥
- أبو القاسم الزُّبَيْرِي البغدادي ٢٣٥
- ١٧٧٥ - حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد ٢٣٥
- ١٧٧٦ - حمزة بن محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ٢٣٦
- ابن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو يعلى الزُّيْدِي القزويني ٢٣٦
- ١٧٧٧ - حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو طالب الجعفري ٢٣٧
- الطوسي الصوفي ٢٣٧
- ١٧٧٨ - حمزة بن محمد بن علي بن العباس أبو القاسم الكتاني الحافظ المصري ٢٣٩
- ١٧٧٩ - حمزة بن واقد ويقال: حمزة بن يزيد الحضرمي ٢٤٣
- ١٧٨٠ - حمزة بن هبة الله بن سلامة بن أحمد بن محمد بن سباع ٢٤٣
- أبو يعلى القُرْشِي العُثْمَانِي ٢٤٣
- ١٧٨١ - حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد ويقال: ابن إبراهيم ٢٤٤
- ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام بن العاص بن وائل ٢٤٤
- أبو القاسم السَّهْمِي الجُرْجَانِي الحافظ ٢٤٤
- ١٧٨٢ - حَمَظْظ بن شَرِيق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عَوِيج ٢٤٦
- ابن عَدِي بن كعب بن لُؤي القُرْشِي العَدَوِي ٢٤٦
- ١٧٨٣ - حملة بن نُعَيم الكلبي ٢٤٧
- ١٧٨٤ - حَمَل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عُليم ٢٤٧
- الكلبي ثم العُلَيْمِي ٢٤٧
- ١٧٨٥ - حَمَل بن عبد الله الخثعمي ٢٤٧
- ١٧٨٦ - حميدان بن حراش - ويقال: حمدان - العقيلي ٢٤٨
- ١٧٨٧ - حميدان بن نصر بن حُصَيْن أبو جعفر البغدادي ٢٤٨

ذكر من اسمه حُميد

- ١٧٨٨ - حُميد بن أبي حُميد، واسم أبي حُميد: تيرويه، ويقال: تير، ويقال: زادويه، ويقال: طرخان
- ويقال: مهران، ويقال: عبد الرَّحمن، ويقال داود أبو عبيدة الخزاعي ٢٥١
- ١٧٨٩ - حُميد بن ثوبة أبو القاسم الجذامي الأندلسي الوشقي ٢٦٨
- ١٧٩٠ - حُميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ويقال: إنه أحد بني عمرو بن عبد مناف
- ابن هلال بن عامر بن صعصعة أبو المُثنى الهلالي ٢٦٩
- ١٧٩١ - حُميد بن أبي جندل ٢٧٥
- ١٧٩٢ - حُميد بن أبي الجهم ٢٧٦
- ١٧٩٣ - حُميد بن حبيب اللخمي ٢٧٦
- ١٧٩٤ - حُميد بن حريث بن بحدل الكلبي ٢٧٦
- ١٧٩٥ - حُميد بن الحسن بن عبد الله أبو الحسن الوراق ٢٧٧
- ١٧٩٦ - حُميد بن أبي حُميد ٢٧٨
- ١٧٩٧ - حُميد بن دُرّة هو حُميد بن عمير ٢٧٨
- ١٧٩٨ - حُميد بن زنجويه واسمه: مخلد بن قتيبة بن عبد الله، وزنجوية لقب مخلد أبو أحمد الأزدي النسائي الحافظ ٢٧٩
- ١٧٩٩ - حُميد بن زياد ٢٨٣
- ١٨٠٠ - حُميد بن زياد الأصبحي ٢٨٣
- ١٨٠١ - حُميد بن سعيد المعروف بأبي العجائز بن خالد بن حُميد بن صُهيب ابن طليب بن نجيب بن عبد بن الصبر الأزدي ٢٨٤
- ١٨٠٢ - حُميد بن عبد الملك بن المُهَلَّب بن أبي صُفرة، ظالم بن شَرّاق الأزدي ٢٨٤
- ١٨٠٣ - حُميد بن عبيد الله، أبي الجهم، بن حذيفة بن غانم ابن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج
- ابن عدي بن كعب القرشي العدوي المدني ٢٨٤
- ١٨٠٤ - حُميد بن عقبة بن رومان أبو سنان الفراوي، ويقال القرشي ٢٨٥
- ١٨٠٥ - حُميد بن عمرو، ويقال: ابن عمير بن مساحق بن قيس بن هذم بن رواحة بن حُجر
- ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري ٢٨٨
- ١٨٠٦ - حُميد بن فضالة بن عبيد الأنصاري ٢٨٩

- ١٨٠٧ - حُمَيْد بن قَحْطَبَة ٢٨٩
- ١٨٠٨ - حُمَيْد بن قيس أبو صفوان المكي الأعرج، مولى بني أسد بن عبد العُزَّى ٢٩١
- ١٨٠٩ - حُمَيْد بن مُحَمَّد بن التَّضِير أبو الحسن التميمي البعلبكي ٢٩٩
- ١٨١٠ - حُمَيْد بن مالك بن مغيث بن نصر بن مُنْقِذ بن مُحَمَّد بن مُنْقِذ بن نصر بن هاشم ٢٩٩
- ١٨١١ - حُمَيْد بن أبي المخارق الأزدي مولا هم الكاتب جد بني لجاج ٣٠١
- ١٨١٢ - حُمَيْد بن مسلم أبو عبيد الله القُرشي، ويقال: أبو عبد الله ٣٠٢
- ١٨١٣ - حُمَيْد بن مَعْدِي كَرَب ٣٠٣
- ١٨١٤ - حُمَيْد بن مَعُوف بن يحيى الحجوري دمشقي ٣٠٤
- ١٨١٥ - حُمَيْد بن مُبَرَّه بن عثمان اللخمي ٣٠٤
- ١٨١٦ - حُمَيْد بن نصر اللخمي دمشقي ٣٠٥
- ١٨١٧ - حُمَيْد بن هشام أبو هشام العنسي الداراني ٣٠٥
- ١٨١٨ - حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن نهد بن قَتان بن ثعلبة بن عبد الله ٣٠٧
- ١٨١٩ - حنش بن قيس ويقال ابن علي وحنش لقب، واسمه حسين ٣١٥
- أبو علي الرَّحْبِي الصَّنْعَانِي الهمداني

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ حَنْظَلَة

- ١٨٢٠ - حَنْظَلَة بن جوية، ويقال حوية الكِنَانِي ٣٢١
- ١٨٢١ - حَنْظَلَة بن الربيع بن صيفي بن رباح بن الحارث بن معاوية بن مخاشن ٣٢٢
- أبو رَبِيعِي التميمي ثم الأَسِيدِي ٣٢٢
- ١٨٢٢ - حَنْظَلَة بن صفوان بن تويل بن بشر بن حَنْظَلَة بن علقمة بن شراحيل بن عرين ٣٣٠
- ابن عُدْرَة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب أبو حفص الكلبي ٣٣٢
- ١٨٢٣ - حَنْظَلَة بن الطُفَيْل السُّلَمِي ٣٣٣
- ١٨٢٤ - حَنْظَلَة بن كثير الكلبي العَبْدُودِي المِزِّي ٣٣٣
- ١٨٢٥ - حُنَيْنَا أَحَد صِدِّيقِي الْمَسِيح ٣٣٣
- ١٨٢٦ - حُنَيْف بن رِيَاب بن الحارث بن أُمِيَة الْأَنْصَارِي ٣٣٤
- ١٨٢٧ - حَوَارِي بن زياد بن عمرو الْأَزْدِي العَتَكِي البصري ٣٣٥
- ١٨٢٨ - حَوْثَرَة بن سهيل بن العجلان بن سهيل بن كعب بن عامر بن عمير بن رباح ٣٣٦
- ابن عبد الله بن عبد بن قَرَّاص بن باهلة أبو المَشْنَى الْبَاهِلِي

١٨٢٩ - حوثرة بن عبد الرَّحْمَنِ المصري ٣٣٨

ذكر من اسمه حَوْشَب

١٨٣٠ - حَوْشَب بن سيف أبو هُبَيْرَة، ويقال: أبو رَوْح السَّكْسَكِي،

ويقال: المَعَا فري الحِمَصِي ٣٣٩

١٨٣١ - حَوْشَب بن طخمة ذو ظَلِيم ويقال حوشب بن التياغي بن غسان بن ذي ظليم

ابن ذي أسازمسان ويقال: حَوْشَب ذو ظَلِيم بن عمرو بن شُرْحِيل بن عبيد بن عمرو

ابن حوشب بن الأظلم بن ألهان بن شدد بن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ

الأصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم

ابن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير بن قطن بن عوف بن زهير بن أيمن

ابن حَمِير بن سبأ الألهاني ٣٤٢

١٨٣٢ - حَوْشَب الفَزَارِي ٣٤٧

١٨٣٣ - حويطب بن عبد العزَّى بن أبي قيس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل

ابن عامر بن لُؤي أبو محمَّد، ويقال: أبو الأصبغ القرشي العامري ٣٤٨

١٨٣٤ - حويت بن أحمد بن أبي حكيم أبو سليمان القرشي ٣٦٤

ذكر من اسمه حُوَيّ

١٨٣٥ - حوي بن علي بن صدقة بن حُوَيّ أبو القاسم السكسكي القاضي ٣٦٦

١٨٣٦ - حوي بن عمرو بن حُوَيّ أخو نوح بن عمرو السَّكْسَكِي ٣٦٧

١٨٣٧ - حوي بن مائع بن زرعة بن مُحْصِن بن حبيب بن ثور بن خدّاش،

من بني عامر بن السكاسك ٣٦٧

ذكر من اسمه حَيَّان

١٨٣٨ - حَيَّان بن حجر ٣٦٨

١٨٣٩ - حَيَّان بن نافع مولى بني نصر بن معاوية ٣٦٩

١٨٤٠ - حَيَّان، ويقال حسان بن وبرة أبو عثمان المُرِّي، ويقال: التَّمري،

صاحب أبي بكر الصديق ٣٧٠

١٨٤١ - حَيَّان أبو النصر الأسدي ويقال: الجُرشي القاريء البلاطي ٣٧٣

١٨٤٢ - حَيَّان مولى أم الدَّرْدَاء ٣٧٦

١٨٤٣ - حَيَّاش - ويقال: حَيَّاش - بن قيس بن الأعور بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة

ابن عامر بن صَعْصَعَة القُشَيْرِي ٣٧٧

ذكر من اسمه حَيْدَرَة

- ١٨٤٤ - حَيْدَرَة بن أحمد بن الحسين بن تُراب الأنصاري المقرئ، المعروف: بالخروف ٣٧٨
- ١٨٤٥ - حَيْدَرَة بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن أبي الجن ٣٧٩
- أبو طاهر الحُسَيْنِي المعروف بالشریف السيد ٣٧٩
- ١٨٤٦ - حَيْدَرَة بن الحسن بن أحمد بن حيدرة أَبُو الحسين الأُطْرَابِلْسِي ٣٧٩
- ١٨٤٧ - حَيْدَرَة بن الحسين بن مفلح أَبُو المكرم المعروف بالمؤيد ٣٨٠
- ١٨٤٧ م - حَيْدَرَة بن علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسين أَبُو المنجا ٣٨١
- ابن أَبِي تراب القحطاني الأُطَّاكِي ٣٨١
- ١٨٤٨ - حَيْدَرَة بن منزو ابن النبهان أَبُو المعلى الكتامي ٣٨٣
- المعروف بحصن الدولة ٣٨٣
- ١٨٤٩ - حيول بن ناشرة بن عبد عامر بن أَيْم بن الحارث ٣٨٣
- أبو ناشرة الكنعي مصري ٣٨٣
- ١٨٥٠ - حيول بن يسار بن حُيَي بن قرط بن سهيل بن المقلد بن معدي كرب ٣٨٤
- ابن عريق بن سكسك بن أَشْرَس بن كندة بن عفير أبو كبشة السَّكْسَكِي ٣٨٤

ذكر من اسمه حَيَوَة

- ١٨٥١ - حيوة بن شُرَيْح الكلاعي اليماني ٨٦
- ١٨٥٢ - حُيَي ٣٨٦
- ١٨٥٣ - حُيَي بن هزال السَّعْدِي ٣٨٧
- ١٨٥٤ - حُيَي بن أَبِي كثير الجذامي مولا هم الحرساوي ٣٨٨

حرف الخاء

ذكر من اسمه خارِجَة

- ١٨٥٥ - خارِجَة بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد عوف ٣٨٩
- ابن مالك بن التَّجَّار أَبُو زيد الأنصاري الخزرجي التَّجَّارِي المدني الفقيه ٣٨٩
- ١٨٥٦ - خارِجَة بن مصعب بن خارِجَة أَبُو الحجَّاج الضبعي الخراساني السرخسي ٣٩٩
- الفهرس ٤٠٧